# تفصیل وسائل الشیعه الی تحصیل مسائل الشریعه المجلد ۱۵

## مشخصات کتاب

سرشناسه:حرعاملی ، محمدبن حسن ، ۱۰۳۳ - ۱۱۰٤ق.

عنوان و نام پدیدآور: ... تفصیل وسائل الشیعه الی تحصیل مسائل الشریعه / تالیف: محمد بن الحسن الحر العاملی ؛ تحقیق: محمدرضا الحسینی الجلالی

مشخصات نشر: قم : موسسه آل البیت علیهم السلام لاحیاء التراث ، ١٤ق. - = -۱۳

مشخصات ظاهری:۳۰ ج.

فروست: موسسه آل البیت علیهم السلام لاحیاء التراث ؛ ۱۱۰.

وضعیت فهرست نویسی:برون سپاری

یادداشت: عربی.

یادداشت: فهرست نویسی بر اساس جلد سی ام،١٤١٢ق.= ۱۳۷۰.

یادداشت: عنوان روی عطف: وسائل الشیعه

یادداشت: کتابنامه.

عنوان عطف: وسائل الشیعه

موضوع:احادیث شیعه -- قرن ۱۱ق.

موضوع:احادیث احکام

شناسه افزوده: موسسه آل البیت علیهم السلام لاحیاء التراث (قم)

رده بندی کنگره: BP۱۳۵ /ح٤ت٧ ی۱۳۰۰

رده بندی دیویی: ۲۱۲/۲۹۷

شماره کتابشناسی ملی:۱۳۲۱٦۹۰

ص: ۱

## اشارة

ص: ۲

بسم الله الرحمن الرحیم

ص: ۳

ص: ٤

ص: ٥

ص: ٦

ص: ۷

ص: ۸

## [کتاب الجهاد] مِنْ کِتَابِ تَفْصِیلِ وَسَائِلِ الشِّیعَةِ إِلَی تَحْصِیلِ مَسَائِلِ الشَّرِیعَةِ تَفْصِیلِ الْأَبْوَابِ

## أَبْوَابُ جِهَادِ الْعَدُوِّ وَ مَا يُنَاسِبُهُ

### ١- بَابُ وُجُوبِهِ عَلَى الْكِفَايَةِ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ وَ الِاحْتِيَاجِ إِلَيْهِ وَ سُقُوطِهِ عَنِ الْأَعْمَى وَ الْأَعْرَجِ وَ الْفَقِيرِ١٤٤٧٠

### اشارة

(١) ١ بَابُ وُجُوبِهِ عَلَى الْكِفَايَةِ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ وَ الِاحْتِيَاجِ إِلَيْهِ وَ سُقُوطِهِ عَنِ الْأَعْمَى وَ الْأَعْرَجِ وَ الْفَقِيرِ (٢)

*****

ترجمه:

باب واجب كفائى بودن بودن جهاد با قدرت بر آن و نياز به او و ساقط شدن از كور و فلج و فقير

### [رقم الحديث الكلى: ١٩٩٠١ - رقم الحديث الباب: ١]

١٩٩٠١- ١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْخَيْرُ كُلُّهُ فِي السَّيْفِ وَ تَحْتَ ظِلِّ السَّيْفِ وَ لَا يُقِيمُ النَّاسَ إِلَّا السَّيْفُ وَ السُّيُوفُ مَقَالِيدُ (٤) الْجَنَّةِ وَ النَّارِ.

*****

ترجمه:

عمربن ابان از امام صادق (عليه السلام) و ايشان از رسول خدا (صلى الله عليه و آله وسلم ) چنين نقل كرد: تمام نيكى ها، در شمشير و زير سايه شمشير است و مردم را، پايدار نمى دارد جز شمشير؛ و شمشيرها، كليدهاى بهشت و دوزخ اند.

---

۱- الباب ۱ فيه ۲۸ حديثا.

۲- الوجوب مركب من رجحان الفعل و المنع من الترک، و بعض الأحاديث دالة على الأول، و بعضها عليهما و كذا أكثر الواجبات و المحرمات. (منه. قده).

۳- الكافى ٥- ۲- ۱.

٤- المقاليد- جمع مقلاد و هو المفتاح. القاموس المحيط- قلد- ۱- ۳۲۹.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السِّنْدِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانٍ (۱)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ وَ فِي الْمَجَالِسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ مِثْلَهُ (۲).

*****

ترجمه:

## [رقم الحديث الكلى: ۱۹۹۰۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۹۹۰۲- ۲- (۳) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِلْجَنَّةِ بَابٌ يُقَالُ لَهُ بَابُ الْمُجَاهِدِينَ يَمْضُونَ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ مَفْتُوحٌ وَ هُمْ مُتَقَلِّدُونَ سُيُوفَهُمْ وَ الْجَمْعُ فِي الْمَوْقِفِ وَ الْمَلَائِكَةُ تُرَحِّبُ بِهِمْ قَالَ فَمَنْ تَرَكَ الْجِهَادَ أَلْبَسَهُ اللَّهُ ذُلًّا وَ فَقْراً فِي مَعِيشَتِهِ وَ مَحْقاً فِي دِينِهِ إِنَّ اللَّهَ أَغْنَى (٤) أُمَّتِي بِسَنَابِكِ خَيْلِهَا وَ مَرَاكِزِ رِمَاحِهَا.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَهْبٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع نَحْوَهُ (٥) وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْمَجَالِسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ مَاجِيلَوَيْهِ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ وَهْبٍ عَنِ الصَّادِقِ ع عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ مِثْلَهُ (٦).

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السّلام به نقل از رسول خدا صلّی اللّه علیه و اله فرمود:

بهشت دری به نام در مجاهدان دارد، که جهادگران به سوی آن می روند و آن در باز می شود. آنها در حالی که شمشیرها را بر خود بسته اند به سمت آن در می آیند و مردم برای حسابرسی ایستاده اند و فرشتگان به آنان خوش آمد می گویند. آن گاه حضرتش فرمود: هرکس جهاد و مبارزه را رها کند، خداوند لباسی از خواری و فقر در زندگانی او و نابودی در دینش بر او می پوشاند. در واقع خداوند عزّ و جلّ امّت مرا، با سم اسبان و نوك نیزه هایشان بی نیاز فرمود.

## [رقم الحديث الكلى: ١٩٩٠٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٩٩٠٣- ٣- (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص



---

١- التهذيب ٦- ١٢٢- ٢١١.

٢- ثواب الأعمال- ٢٢٥- ٥، أمالى الصدوق- ٤٦٣- ١١.

٣- الكافى ٥- ٢- ٢، و ثواب الأعمال- ٢٢٥- ٢.

٤- فى التهذيب أعز (هامش المخطوط).

٥- التهذيب ٦- ١٢٣- ٢١٣.

٦- أمالى الصدوق- ٤٦٢- ٨.

٧- الكافى ٥- ٣- ٣.

خُيُولُ الْغُزَاةِ فِى الدُّنْيَا خُيُولُهُمْ فِى الْجَنَّةِ وَ إِنَّ أَرْدِيَةَ الْغُزَاةِ لَسُيُوفُهُمْ.

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِى ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ أَبِى هَمَّامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنِ السَّكُونِيِّ مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ فِى الْجَنَّةِ (١)

*****

ترجمه:

به همين سند آن حضرت فرمود: رسول خدا صلّى اللّه عليه و اله فرمود: اسبان جنگجويان در دنيا در بهشت نيز از آن آنان خواهند بود؛ و به راستى عباى جنگجويان، شمشيرهاى آنان خواهد بود.

## [رقم الحديث الكلى: ١٩٩٠٤ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٩٩٠٤- ٤- (٢) وَ بِالْإِسْنَادِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ص أَخْبَرَنِى جَبْرَئِيلُ بِأَمْرٍ قَرَّتْ بِهِ عَيْنِى وَ فَرِحَ بِهِ قَلْبِى قَالَ يَا مُحَمَّدُ مَنْ غَزَا مِنْ أُمَّتِكَ فِى سَبِيلِ اللَّهِ فَأَصَابَهُ قَطْرَةٌ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ صُدَاعٌ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ (٣) شَهَادَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِى الْمَجَالِسِ بِالْإِسْنَادِ السَّابِقِ (٤) عَنْ وَهْبٍ نَحْوَهُ (٥) وَ فِى ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَهْبٍ مِثْلَهُ (٦) وَ كَذَا اللَّذَانِ قَبْلَهُ.

*****

ترجمه:

به همین سند آن حضرت فرمود: رسول خدا صلّی اللّه علیه و اله فرمود: جبرئیل چیزی را برایم گزارش داد که چشمم روشن شد و دلم شاد گشت. او گفت: ای محمّد! هرکدام از امّت تو در راه خدا مبارزه کند و در این راه قطرهٔ بارانی از آسمان بر او فروریزد، یا در سرش دردی احساس کند، خداوند عزّ و جلّ برایش [ثواب] شهادت را می نویسد.

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۰۵ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۱۹۹۰۵- ۵- (۷) وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص جَاهِدُوا تَغْنَمُوا.

*****

ترجمه:

به همین سند آن حضرت فرمود: رسول خدا صلّی اللّه علیه و اله فرمود: جهاد کنید تا غنیمت بچنگ آورید

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۰۶ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۱۹۹۰۶- ٦- (۸) وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ص مَا بَالُ الشَّهِيدِ لَا يُفْتَنُ فِي قَبْرِهِ قَالَ كَفَى بِالْبَارِقَةِ فَوْقَ رَأْسِهِ فِتْنَةً.



---

۱- ثواب الأعمال- ۲۲۵- ٤.

۲- الکافی ۵- ۳- ۳.

۳- فی نسخة- کانت له (هامش المخطوط).

٤- سبق فی ذیل الحدیث ۲ من هذا الباب.

٥- أمالی الصدوق- ٤٦٢- ۷.

٦- ثواب الأعمال- ۲۲٥- ۱.

۷- الکافی ٥- ۸- ١٤.

۸- الکافی ٥- ٥٤- ٥.

*****

ترجمه:

به همین سند آن حضرت فرمود: رسول خدا صلّی اللّه علیه و اله فرمود: چرا شهید در قبرش آزمایش نمی شود؟ فرمود: شمشیرها و برق آن ها بالای سرش (در زمان جنگ) برای آزمایش او کافی است.

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۰۷ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۱۹۹۰۷- ۷- (۱) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سُوَیْدٍ الْقَلَانِسِیِّ (۲) عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَیُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ فَقَالَ مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ وَ أُهَرِیقَ دَمُهُ فِی سَبِیلِ اللَّهِ.

*****

ترجمه:

ابو بصیر گوید: به امام صادق (علیه السلام) عرض کردم: چه جنگی با فضیلت تر از جهادهای دیگر است؟ فرمود: این که کسی در راه خدا اسبش کشته شود و خون خودش نیز ریخته شود.

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۰۸ - رقم الحدیث الباب: ۸]

١٩٩٠٨- ٨- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ: كَتَبَ أَبُو جَعْفَرٍ ع فِي رِسَالَتِهِ إِلَى بَعْضِ خُلَفَاءِ بَنِي أُمَيَّةَ- وَ مِنْ ذَلِكَ مَا ضُيِّعَ الْجِهَادُ الَّذِي فَضَّلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى الْأَعْمَالِ وَ فَضَّلَ عَامِلَهُ عَلَى الْعُمَّالِ تَفْضِيلًا فِي الدَّرَجَاتِ وَ الْمَغْفِرَةِ وَ الرَّحْمَةِ (٤) لِأَنَّهُ ظَهَرَ بِهِ الدِّينُ وَ بِهِ يُدْفَعُ عَنِ الدِّينِ وَ بِهِ اشْتَرَى اللَّهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ بِالْجَنَّةِ بَيْعاً مُفْلِحاً مُنْجِحاً اشْتَرَطَ عَلَيْهِمْ فِيهِ حِفْظَ الْحُدُودِ وَ أَوَّلُ ذَلِكَ الدُّعَاءُ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ مِنْ طَاعَةِ الْعِبَادِ وَ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ مِنْ عِبَادَةِ الْعِبَادِ وَ إِلَى وَلَايَةِ اللَّهِ مِنْ وَلَايَةِ الْعِبَادِ فَمَنْ دُعِيَ إِلَى الْجِزْيَةِ فَأَبَى قُتِلَ وَ سُبِيَ أَهْلُهُ وَ لَيْسَ الدُّعَاءُ مِنْ طَاعَةِ عَبْدٍ إِلَى طَاعَةِ عَبْدٍ مِثْلِهِ وَ مَنْ أَقَرَّ بِالْجِزْيَةِ لَمْ يُتَعَدَّ عَلَيْهِ وَ لَمْ تُخْفَرْ ذِمَّتُهُ وَ كُلِّفَ دُونَ طَاقَتِهِ وَ كَانَ الْفَيْ ءُ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً غَيْرَ خَاصَّةٍ وَ إِنْ كَانَ قِتَالٌ وَ سَبْيٌ سِيرَ فِي ذَلِكَ بِسِيرَتِهِ وَ عُمِلَ فِيهِ فِي ذَلِكَ بِسُنَّتِهِ مِنَ الدِّينِ ثُمَّ كُلِّفَ الْأَعْمَى وَ الْأَعْرَجُ وَ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ عَلَى الْجِهَادِ بَعْدَ عُذْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِيَّاهُمْ وَ يُكَلَّفُ الَّذِينَ يُطِيقُونَ مَا لَا يُطِيقُونَ وَ إِنَّمَا كَانَ (٥) أَهْلُ مِصْرَ يُقَاتِلُ مَنْ يَلِيهِ يَعْدِلُ بَيْنَهُمْ فِي الْبُعُوثِ فَذَهَبَ ذَلِكَ كُلُّهُ حَتَّى عَادَ النَّاسُ رَجُلَيْنِ أَجِيرٌ



---

١- الكافي ٥- ٥٤- ٧.

٢- في المصدر زيادة- عن سماعة.

٣- الكافي ٥- ٣- ٤.

٤- زيادة من بعض النسخ (هامش المخطوط).

٥- في نسخة- كانوا (هامش المخطوط).

مُؤْتَجِرٌ بَعْدَ بَيْعِ اللَّهِ وَ مُسْتَأْجِرٌ صَاحِبَهُ غَارِمٌ بَعْدَ عُذْرِ اللَّهِ وَ ذَهَبَ الْحَجُّ فَضُيِّعَ وَ افْتَقَرَ النَّاسُ فَمَنْ أَعْوَجُ مِمَّنْ عَوَّجَ هَذَا وَ مَنْ أَقْوَمُ مِمَّنْ أَقَامَ هَذَا فَرَدَّ الْجِهَادَ عَلَى الْعِبَادِ وَ زَادَ الْجِهَادَ عَلَى الْعِبَادِ إِنَّ ذَلِكَ خَطَأٌ عَظِيمٌ.

*****

ترجمه:

امام باقر (علیه السلام) نامه ای در خطاب به یکی از پادشاهان اموی نوشت: از آن جمله «ضایع شدن جهاد است که خداوند آن را بر دیگر کارها ترجیح داد جهادگر را بر دیگر افراد فزونی بخشیده و درجات و مغفرت و رحمت خود را بر جهادگران افزون کرده است؛ چون به وسیله جهاد و مبارزه. دین خدا پیروز و آشکار می شود و خطرات از دین دور می شود. به واسطه جهاد و مبارزه مومنان خداوند از آنان جان ها و دارایی های آنها را می خرد و در مقابل بهشت را به آنان می دهد و رستگار و موفق می گردند. خداوند در جهاد و مبارزه با مومنان شرط کرده است که حدود الهی را حفظ کنند که نخستین حد الهی در این مورد دعوت و فراخوانی بندگان خدا به اطاعت او و فراخوانی به پرستش خدا به جای پرستش بندگان و پذیرش سرپرستی خداوند به جای پذیرش مردم است. بدین ترتیب اگر کسی اسلام را نپذیرفت و جزیه را در مقابل عدم پذیرش اسلام ندهد باید کشته شود و خانواده اش اسیر گردند. در مبارزه نباید فراخوانی به پرستش بنده ای به جای بنده ای مانند او شود و اگر کسی اسلام نیاورد؛ ولی جزیه را پذیرفت باید او را رها کرد و نباید پیمان و حرمتش را شکست. و نباید بیش از طاقت او از او حواست. فی ء برای عموم مسلمانان است و اختصاص به کسی ندارد. هم چنین اگر وظیفه شد که کسی را بکشند و اهلش را اسیر کنند. در این مورد نیز باید به سنت اسلامی رفتار کنند. با این که می بینیم در زمان شما شخص کور و لنگ نمی توانند به جنگ بروند با آن که خدا برای آنان عذر قرار داده است. مجبور به پرداخت چیزی برای جنگ شده اند. همچنین کسانی که طاقت کاری را نداشتند, مجبور به انجام آن کار شدند. در حالی که اینان شهروندانی بودند که باید به طور عادلانه, مانند دیگر شهروندان در جنگ شرکت می کردند این کارها انجام شد تا آن که مردم به دو دسته تقسیم شدند. یکی اجیری که پس از فروش خدا به اجاره گرفته شد و دیگری مستاجری که عذر الهی داشت. ولی صاحب او زیان دید. حج نیز ضایع شد و مردم محتاج شدند. چه کسی منحرف تر از کسی که چنین انحرافی داشته باشد و چه کسی پایدارتر از کسی که این را

اقامه کرد؟! و ان یکی جهاد را از دوش مردم برداشت و دیگری جهاد را بر مردم افزود. در واقع این اشتباهی بزرگ (از جانب خلیفه) بود.

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۰۹ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۱۹۹۰۹- ۹- (۱) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ عَنْ حَيْدَرَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْجِهَادُ أَفْضَلُ الْأَشْيَاءِ بَعْدَ الْفَرَائِضِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ مِثْلَهُ (۲).

*****

ترجمه:

حیدره گوید: امام صادق (علیه السلام) فرمود: جهاد و مبارزه پس از فرایض واجبات با فضیلت ترین کارهاست

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۱۰ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۱۹۹۱۰- ۱۰- (۳) وَ عَنْهُمْ عَنِ ابْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِی الْبَخْتَرِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ جَبْرَئِيلَ ع أَخْبَرَنِی بِأَمْرٍ قَرَّتْ بِهِ عَيْنِی وَ فَرِحَ بِهِ قَلْبِی قَالَ يَا مُحَمَّدُ- مَنْ غَزَا غَزَاةً (٤) فِی سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ أُمَّتِکَ فَمَا أَصَابَهُ قَطْرَةٌ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ صُدَاعٌ إِلَّا كَانَتْ لَهُ شَهَادَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَهْبٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ مِثْلَهُ (٥).

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السّلام فرمود: رسول خدا صلّی اللّه علیه و اله فرمود: جبرئیل برای من خبری آورد که چشم من روشن شد و دلم باز شد و شادمان شدم؛ جبرئیل گفت: ای محمّد! هرکدام از امّت تو در راه خدا به نبردی برود و بجنگد هرقطره آبی که از آسمان بر سرش بریزد، یا اگر سرش درد کند به طور حتم در روز قیامت برایش شهادت به حساب می آید.

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۱۱ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۱۹۹۱۱- ۱۱- (٦) وَ عَنْهُمْ عَنِ ابْنِ خَالِدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِیسَی عَنْ عَنْبَسَةَ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع یَقُولُ إِنَ

ص: ۱۳

---

۱- الکافی ٥- ۳- ٥.

۲- التهذیب ٦- ۱۲۱- ۲۰۷.

۳- الکافی ٥- ۸- ۸.

٤- فی التهذیب- غزوة (هامش المخطوط).

٥- التهذیب ٦- ۱۲۱- ۲۰٦.

٦- الکافی ٥- ٥۳- ۳.

عَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْنِ ص کَانَ یَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا مِنْ قَطْرَةٍ أَحَبَّ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ قَطْرَةِ دَمٍ فِی سَبِیلِ اللَّهِ.

*****

ترجمه:

ابو حمزه گوید: از امام باقر علیه السّلام شنیدم که می فرمود: به راستی امام سجّاد علیه السّلام همیشه می فرمود: رسول خدا صلّی اللّه علیه و اله می فرماید: هیچ قطره ای نزد خدای عزّ و جلّ دوست داشتنی تر از قطرهٔ خونی که در راه خدا ریخته شود نیست.

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۱۲ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]

۱۹۹۱۲- ۱۲- (۱) وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ رَفَعَهُ أَنَّ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ ع خَطَبَ یَوْمَ الْجَمَلِ إِلَی أَنْ قَالَ فَقَالَ أَیُّهَا النَّاسُ إِنَّ الْمَوْتَ لَا یَفُوتُهُ الْمُقِیمُ وَ لَا یُعْجِزُهُ الْهَارِبُ لَیْسَ عَنِ الْمَوْتِ مَحِیصٌ وَ مَنْ لَمْ یَمُتْ یُقْتَلْ وَ إِنَّ أَفْضَلَ الْمَوْتِ الْقَتْلُ وَ الَّذِی نَفْسِی بِیَدِهِ لَأَلْفُ ضَرْبَةٍ بِالسَّیْفِ أَهْوَنُ عَلَیَّ مِنْ مِیتَةٍ عَلَی فِرَاشٍ الْحَدِیثَ.

*****

ترجمه:

ابن محبوب در روایت مرفوعه ای گوید: همانا امیر مؤمنان علی علیه السّلام در روز جنگ جمل خطبه ای ایراد نمود و در ان فرمود: ای مردم همانا ایستادگان و فراریان را از مرگ گریزی نیست و هرکس به مرگ طبیعی نمیرد کشته می شود و شهادت بهترین مرگ است و سوگند به خدائی که جانم در دست اوست، هزار ضربه شمشیر آسانتر است بر من از مرگ در بستر.

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۱۳ - رقم الحدیث الباب: ۱۳]

۱۹۹۱۳- ۱۳- (۲) وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِیِّ وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْکُوفِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ إِسْحَاقَ جَمِیعاً عَنْ أَبِی رَوْحٍ فَرَجِ بْنِ قُرَّةَ (۳) عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنِ ابْنِ أَبِی لَیْلَی عَنْ أَبِی عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِیِّ قَالَ: قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع أَمَّا

بَعْدُ فَإِنَّ الْجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ- فَتَحَهُ اللَّهُ لِخَاصَّةِ أَوْلِيَائِهِ إِلَى أَنْ قَالَ هُوَ لِبَاسُ التَّقْوَى وَ دِرْعُ اللَّهِ الْحَصِينَةُ وَ جُنَّتُهُ الْوَثِيقَةُ فَمَنْ تَرَكَهُ أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبَ الذُّلِّ وَ شَمِلَهُ الْبَلَاءُ وَ دُيِّثَ (٤) بِالصَّغَارِ وَ الْقَمَاءَةِ (٥) وَ ضُرِبَ عَلَى قَلْبِهِ بِالْأَسْدَادِ وَ أُدِيلَ الْحَقُّ مِنْهُ بِتَضْيِيعِ الْجِهَادِ وَ سِيمَ الْخَسْفَ وَ مُنِعَ النَّصَفَ الْحَدِيثَ.

وَ

رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ نَحْوَهُ وَ زَادَ وَ أُدِيلَ

ص: ١٤

---

١- الكافى ٥- ٥٣- ٤.

٢- الكافى ٥- ٤- ٦.

٣- فى نسخة- فروة (هامش المخطوط).

٤- ديث- ذلل (الصحاح- ديث- ١- ٢٨٢).

٥- القماءة- الذلة (الصحاح- قما- ١- ٦٦).

الْحَقُّ بِتَضْيِيعِ الْجِهَادِ وَ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِتَرْكِهِ نُصْرَتَهُ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِى مُحْكَمِ كِتَابِهِ إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَ يُثَبِّتْ أَقْدامَكُمْ (١) (٢).

وَ رَوَاهُ الرَّضِيُّ فِى نَهْجِ الْبَلَاغَةِ مُرْسَلًا (٣).

*****

ترجمه:

ابی عبدالرحمن سلمي گويد: حضرت علی (علیه السلام)فرمود: اما بعد، جهاد در راه خدا، دری از درهای بهشت است، که خدا آن را به روی دوستان مخصوص خود گشوده است. جهاد، لباس تقوا، و زره محکم، و سپر مطمئن خداوند است، کسی که جهاد را ناخوشایند دانسته و ترک کند، خدا لباس ذلّت و خواری بر او می پوشاند، و دچار بلا و مصیبت می شود و کوچک و ذلیل می گردد، ...

## [رقم الحديث الكلی: ١٩٩١٤ - رقم الحديث الباب: ١٤]

١٩٩١٤- ١٤- (٤) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِی حَفْصٍ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بَعَثَ رَسُولَهُ بِالْإِسْلَامِ- إِلَى النَّاسِ عَشْرَ سِنِينَ فَأَبَوْا أَنْ يَقْبَلُوا حَتَّى أَمَرَهُ بِالْقِتَالِ فَالْخَيْرُ فِی السَّيْفِ وَ تَحْتَ السَّيْفِ وَ الْأَمْرُ يَعُودُ كَمَا بَدَأَ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: خداوند عزّ و جلّ رسول خدا را ده سال مأمور تبليغ زبانی اسلام به مردم کرد، اما آنها از پذيرفتن آن امتناع ورزيدند تا آن که فرمان جنگ به او داد. بنابراين، خير در شمشير و در زير شمشير است و همچنان که در آغاز چنين بود دوباره نيز چنين خواهد شد.

## [رقم الحديث الكلی: ١٩٩١٥ - رقم الحديث الباب: ١٥]

١٩٩١٥- ١٥- (٥) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ الْجِهَادَ وَ عَظَّمَهُ وَ جَعَلَهُ نَصْرَهُ وَ نَاصِرَهُ وَ اللَّهِ مَا صَلَحَتْ دُنْيَا وَ لَا دِينٌ إِلَّا بِهِ.

*****

ترجمه:

ابن محبوب در روایت مرفوعه ای گوید: امیر المومنین امام علی (علیه السلام) فرمود: در حقیقت خداوند جهاد را واجب گردانید و آن را بزرگداشت و مایه پیروزی و یاورخود قرارش داد. به خدا سوگند کار دنیا و دین جز با جهاد درست نمی شود.

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۱٦ - رقم الحدیث الباب: ۱٦]

۱۹۹۱٦- ۱٦- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ النَّبِیُّ ص اغْزُوا تُورِثُوا أَبْنَاءَکُمْ مَجْداً.

*****

ترجمه:

مسعده بن صدقه از امام صادق (علیه السلام) و ایشان از رسول خدا (ص) چنین نقل کرد: بجنگید تا به فرزندان خود، مجد و عظمت به ارث بگذارید.

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۱۷ - رقم الحدیث الباب: ۱۷]

۱۹۹۱۷- ۱۷- (۷) وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِنَّ أَبَا دُجَانَةَ الْأَنْصَارِیَّ اعْتَمَّ یَوْمَ أُحُدٍ بِعِمَامَةٍ وَ أَرْخَی عَذَبَةَ الْعِمَامَةِ بَیْنَ کَتِفَیْهِ حَتَّی جَعَلَ یَتَبَخْتَرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ هَذِهِ لَمِشْیَةٌ یُبْغِضُهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا عِنْدَ الْقِتَالِ



---

۱- محمد ٤۷- ۷.

۲- التهذیب ٦- ۱۲۳- ۲۱٦.

۳- نهج البلاغة ۱- ٦۳- ۲٦.

٤- الکافی ٥- ۷- ۷.

٥- الکافی ٥- ٨- ١١.

٦- الکافی ٥- ٨- ١٢.

٧- الکافی ٥- ٨- ١٣.

فِی سَبِیلِ اللَّهِ.

*****

ترجمه:

به همین سند آن حضرت فرمود: ابو دجانه انصاری در جنگ اُحد دستاری بست و پَر شال را میان دو شانه خود انداخت و آن گاه شروع به خرامیدن کرد. رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: این نوع راه رفتن را خداوند عزّ و جلّ دشمن می دارد، مگر به هنگام جنگ در راه خدا.

## [رقم الحدیث الکلی: ١٩٩١٨ - رقم الحدیث الباب: ١٨]

١٩٩١٨- ١٨- (١) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: الْخَیْرُ کُلُّهُ فِی السَّیْفِ وَ تَحْتَ السَّیْفِ وَ فِی ظِلِّ السَّیْفِ قَالَ وَ سَمِعْتُهُ یَقُولُ إِنَّ الْخَیْرَ کُلَّ الْخَیْرِ مَعْقُودٌ فِی نَوَاصِی الْخَیْلِ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَةِ.

*****

ترجمه:

معمر گوید: امام باقر علیه السّلام فرمود: تمام خیرها در شمشیر و زیر شمشیر و در زیر سایهٔ آن است. معمر می افزاید: هم چنین شنیدم که آن حضرت می فرمود: واقعیّت آن است که تمام خیرها تا روز قیامت در پیشانی اسب ها بسته شده است.

## [رقم الحديث الكلی: ۱۹۹۱۹ - رقم الحديث الباب: ۱۹]

۱۹۹۱۹- ۱۹- (۲) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعْدَانَ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ قُتِلَ فِی سَبِيلِ اللَّهِ لَمْ يُعَرِّفْهُ اللَّهُ شَيْئاً مِنْ سَيِّئَاتِهِ.

*****

ترجمه:

ابو بصير گويد: امام صادق عليه السّلام فرمود: هركس در راه خدا كشته شود، خداوند هيچ يك از بدی ها و گناهانش را به رخ او نمی كشد

## [رقم الحديث الكلی: ۱۹۹۲۰ - رقم الحديث الباب: ۲۰]

۱۹۹۲۰- ۲۰- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الطُّوسِیُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنَبِّهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُلْوَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِيهِ ع عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِلشَّهِيدِ سَبْعُ خِصَالٍ مِنَ اللَّهِ أَوَّلَ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهِ مَغْفُورٌ لَهُ كُلُّ ذَنْبٍ وَ الثَّانِيَةُ يَقَعُ رَأْسُهُ فِی حَجْرِ زَوْجَتَيْهِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَ تَمْسَحَانِ الْغُبَارَ عَنْ وَجْهِهِ وَ تَقُولَانِ مَرْحَباً بِکَ وَ يَقُولُ هُوَ مِثْلَ ذَلِکَ لَهُمَا وَ الثَّالِثَةُ يُكْسَى مِنْ كِسْوَةِ الْجَنَّةِ- وَ الرَّابِعَةُ تَبْتَدِرُهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ بِكُلِّ رِيحٍ طَيِّبَةٍ أَيُّهُمْ يَأْخُذُهُ مَعَهُ وَ الْخَامِسَةُ أَنْ يُرَى مَنْزِلَهُ وَ السَّادِسَةُ يُقَالُ لِرُوحِهِ اسْرَحْ فِی الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْتَ وَ السَّابِعَةُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَی وَجْهِ اللَّهِ وَ إِنَّهَا لَرَاحَةٌ لِكُلِّ نَبِیٍّ وَ شَهِيدٍ.

*****

ترجمه:

رسول خدا (ص) فرمود: برای شهيد، هفت ويژگی از طرف خدا می رسد: ۱. اولين قطره خونی كه از او می ريزد گناهانش بخشيده می شود ۲. سرش در دامن دو حورالعين قرار می گيرد. و آنان گرد

و غبار را از صورتش پاك می کنند و به او آفرین می گویند و او نیز جواب آن ها را می دهد. ۳. لباس بهشت بر او، پوشانده می شود. ٤. از خزانه بهشت با وزش هر نسیمی، بوی خوشی به سوی او می آید که او هر کدام را بخواهد، استفاده می کند ٥. جایگاه خود را در بهشت می بیند. ٦. در بهشت، آزاد است و به هر جا که می خواهد می رود ۷. به «وجه اللَّه» نظر می کند و این نظر کردن برای هر نبی و شهیدی، آسایش و خرسندی می آورد.

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۲۱ - رقم الحدیث الباب: ۲۱]

۱۹۹۲۱- ۲۱- (٤) وَ عَنْهُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ أَبِی هَمَّامٍ وَ عَنْ

ص: ١٦

---

۱- الکافی ٥- ۸- ۱٥.

۲- الکافی ٥- ٥٤- ٦.

۳- التهذیب ٦- ۱۲۱- ۲۰۸.

٤- التهذیب ٦- ۱۲۲- ۲۰۹، أورده فی الحدیث ٤ من الباب ۱۰٤ من أبواب أحکام الأولاد.

مُحَمَّدِ بْنِ سَعِیدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ ع أَنَّ النَّبِیَّ ص قَالَ: فَوْقَ کُلِّ ذِی بِرٍّ بَرٌّ حَتَّی یُقْتَلَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ فَإِذَا قُتِلَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ فَلَیْسَ فَوْقَهُ بِرٌّ وَ فَوْقَ کُلِّ ذِی عُقُوقٍ عُقُوقٌ حَتَّی یَقْتُلَ أَحَدَ وَالِدَیْهِ فَإِذَا قَتَلَ أَحَدَ وَالِدَیْهِ فَلَیْسَ فَوْقَهُ عُقُوقٌ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِیدِ عَنِ الصَّفَّارِ (۱)

وَ

رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ فَلَيْسَ فَوْقَهُ بِرٌّ (٢)

*****

ترجمه:

رسول خدا (ص) فرمود: برای شهید، هفت ویژگی از طرف خدا می رسد: ١. اولین قطره خونی که از او می ریزد گناهانش بخشیده می شود ٢. سرش در دامن دو حورالعین قرار می گیرد. و آنان گرد و غبار را از صورتش پاك می کنند و به او آفرین می گویند و او نیز جواب آن ها را می دهد. ٣. لباس بهشت بر او، پوشانده می شود. ٤. از خزانه بهشت با وزش هر نسیمی، بوی خوشی به سوی او می آید که او هر کدام را بخواهد، استفاده می کند ٥. جایگاه خود را در بهشت می بیند. ٦. در بهشت، آزاد است و به هر جا که می خواهد می رود ٧. به «وجه اللَّه» نظر می کند و این نظر کردن برای هر نبی و شهیدی، آسایش و خرسندی می آورد.

## [رقم الحديث الكلى: ١٩٩٢٢ - رقم الحديث الباب: ٢٢]

١٩٩٢٢- ٢٢- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ السَّكُونِيِّ عَنْ ضِرَارِ بْنِ عَمْرٍو السُّمَيْسَاطِيِّ (٤) عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ الْكِنَانِيِّ (٥) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ قَالَ: قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ص إِنَّ نَفْسِي تُحَدِّثُنِي بِالسِّيَاحَةِ وَ أَنْ أَلْحَقَ بِالْجِبَالِ فَقَالَ يَا عُثْمَانُ لَا تَفْعَلْ فَإِنَّ سِيَاحَةَ أُمَّتِي الْغَزْوُ وَ الْجِهَادُ.

*****

ترجمه:

عثمان بن مظعون گوید: به رسول خدا (ص) گفتم: نفسم به من می گوید: گردش و سیر و سیاحت کن و به کوه و کمر برو. پیامبر (ص) فرمود: ای عثمان! این کار را نکن، به درستی که سیاحت امت من، جنگ و جهاد است.

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۲۳ - رقم الحدیث الباب: ۲۳]

۱۹۹۲۳- ۲۳- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع لَأَلْفُ ضَرْبَةٍ بِالسَّيْفِ أَهْوَنُ مِنْ مَوْتٍ عَلَى فِرَاشٍ فَقَالَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

ص: ۱۷

---

۱- الخصال- ۹- ۳۱.

۲- الکافی ٥- ٥۳- ۲.

۳- التهذیب ٦- ۱۲۲- ۲۱۰.

٤- فی المصدر- الشمشاطی، و فی هامشه عن نسخة (السمیساطی).

٥- فی نسخة- الکندی، کما فی هامش المصدر.

٦- التهذیب ٦- ۱۲۳- ۲۱٥.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ مِثْلَهُ (۱).

*****

ترجمه:

سعد بن سعد گوید: از امام رضا علیه السّلام در مورد فرمایش امیر مؤمنان علی علیه السّلام که می فرماید:«به خدا سوگند! هزار ضربه که با شمشیر بر من وارد شود برایم از مرگ در بستر آسان تر است». پرسیدم.

فرمود:(البته منظور آن است که آن ضربه ها) در راه خدا باشد.

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۲٤ - رقم الحدیث الباب: ۲٤]

۱۹۹۲٤- ۲٤- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ فِی عُیُونِ الْأَخْبَارِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الرِّضَا ع فِی کِتَابِهِ إِلَی الْمَأْمُونِ قَالَ وَ الْجِهَادُ وَاجِبٌ مَعَ الْإِمَامِ الْعَادِلِ (۳).

*****

ترجمه:

فضل بن شاذان گوید: امام رضا (علیه السلام)به مامون فرمود: جهاد همراه امام عادل واجب است.

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۲۵ - رقم الحدیث الباب: ۲۵]

۱۹۹۲۵- ۲۵- (٤) وَ فِی مَعَانِی الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالَقَانِیِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِیزِ بْنِ یَحْیَی الْجَلُودِیِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَلِیٍّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ زَکَرِیَّا الْجَوْهَرِیِّ عَنِ ابْنِ عَائِشَةَ بِإِسْنَادٍ ذَکَرَهُ أَنَّ عَلِیّاً ع قَالَ فِی خُطْبَةٍ لَهُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الْجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَمَنْ تَرَکَهُ رَغْبَةً عَنْهُ أَلْبَسَهُ اللَّهُ الذُّلَّ وَ سِیمَ الْخَسْفَ وَ دُیِّثَ بِالصَّغَارِ الْحَدِیثَ.

وَ رَوَاهُ الرَّضِیُّ فِی نَهْجِ الْبَلَاغَةِ مُرْسَلًا (۵).

*****

ترجمه:

از ابن عایشه با سند نقل است که علی (علیه السلام) در خطبه ای به او فرمود: همانا نبرد با مخالفین دین، دری از درهای بهشت می باشد. کسی که از روی کوته فکری آن را ترک نماید و مایل به آن نباشد، خداوند لباس خواری و فرومایگی بر او بپوشاند، و ویرا در گرداب بلا فرونشاند، و خوار گردانیده شود به حقارت و بی اعتباری

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۲۶ - رقم الحدیث الباب: ۲۶]

۱۹۹۲۶- ۲۶- (۶) وَ فِی الْمَجَالِسِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَةِ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مُسْلِمٍ السَّکُونِیِّ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع عَنْ أَبِیهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص خُیُولُ الْغُزَاةِ خُیُولُهُمْ فِی الْجَنَّةِ.

*****

ترجمه:

سکوني گوید: امام صادق (علیه السلام)و ایشان از پدرشان که رسول خدا (ص) فرمود: اسبان جنگجویان (در دنیا)، در بهشت نیز از آن آنان خواهند بود

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۲۷ - رقم الحدیث الباب: ۲۷]

۱۹۹۲۷- ۲۷- (۷) وَ فِی عِقَابِ الْأَعْمَالِ بِإِسْنَادٍ تَقَدَّمَ فِی عِیَادَةِ الْمَرِیضِ (۸)

تقدم فی الحدیث ۹ من الباب ۱۰ من أبواب الاحتضار.

ص: ۱۸

---

۱- الکافی ۵- ۵۳- ۱.

٢- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢- ١٢٤.

٣- فى نسخة- العدل (هامش المخطوط).

٤- معانى الأخبار- ٣٠٩- ١.

٥- نهج البلاغة ١- ٦٣- ٢٦.

٦- أمالى الصدوق- ٤٦٣- ١٠.

٧- عقاب الأعمال- ٣٤٥.

٨- ٨

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ فِی حَدِیثٍ وَ مَنْ خَرَجَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ مُجَاهِداً فَلَهُ بِکُلِّ خُطْوَةٍ سَبْعُمِائَةِ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَ یُمْحَی عَنْهُ سَبْعُمِائَةِ أَلْفِ سَیِّئَةٍ وَ یُرْفَعُ لَهُ سَبْعُمِائَةِ أَلْفِ دَرَجَةٍ وَ کَانَ فِی ضَمَانِ اللَّهِ بِأَیِّ حَتْفٍ مَاتَ کَانَ شَهِیداً وَ إِنْ رَجَعَ رَجَعَ مَغْفُوراً لَهُ مُسْتَجَاباً دُعَاؤُهُ.

*****

ترجمه:

سعد بن سعد مثله گوید در حدیثی رسول خدا (ص) فرمود: و هر کس در راه خدا در حالت جهاد خارج شود، پس برای او به ازای هر قدمی هفتصد هزار حسنه نوشته می شود، و هفتصد هزار گناه از او پاك می گردد، و هفتصد هزار درجه به او رفعت دهند، و او در کفالت خدا خواهد بود، به هر مرگی که بمیرد شهید خواهد بود، و اگر سالم برگردد در حالتی برمی گردد که گناهان او بخشیده شده، و دعاهایش مستجاب گردیده است.

**[رقم الحدیث الکلی: ١٩٩٢٨ - رقم الحدیث الباب: ٢٨]**

۱۹۹۲۸- ۲۸- (۱) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ فِی الْمَحَاسِنِ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ مُثَنًّی عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَیُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا وَ بِرُّ الْوَالِدَیْنِ وَ الْجِهَادُ فِی سَبِیلِ اللَّهِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ فِی مُقَدِّمَةِ الْعِبَادَاتِ (۲) وَ غَیْرِهَا (۳) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ (٤).

******

ترجمه:

از منصور بن حازم، گوید: به امام صادق (علیه السّلام) گفتم: کدام عمل افضل است ؟ فرمود: نماز در وقتش و احسان به پدر و مادر و جهاد در راه خدا عز و جل



---

۱- المحاسن- ۲۹۲- ٤٤٥، أورده عن الکافی فی الحدیث ۲ من الباب ۹۲ من أبواب أحکام الأولاد، و نحوه عن الخصال فی الحدیث ۱۷ من الباب ۱ من أبواب المواقیت.

۲- تقدم ما یدلّ علی بعض المقصود فی الأحادیث ۳، ۸، ۲۰، ۲۲، ۲۳، ۳۲ من الباب ۱ من أبواب مقدّمة العبادات.

۳- تقدم فی الحدیث ۲٦ من الباب ۱۵ من أبواب الوضوء.

٤- یأتی ما یدلّ علی بعض المقصود فی البابین ٤، ۵ و غیرهما من هذه الأبواب، و من أبواب جهاد النفس و تقدم ما یدلّ علی الاستثناء فی الحدیث ۲ من الباب ۲۰ من أبواب أعداد الفرائض، و فی الحدیث ۲ من الباب ۳۷ من أبواب قواطع الصلاة، و فی الأحادیث ۳، ۷، ۸، ۱٦، ۲٤ من الباب ۳ من أبواب قضاء الصلوات، و فی الحدیث ۱۲ من الباب ۳ من أبواب بقیة الصوم الواجب، و یأتی ما یدلّ علیه فی الحدیث ۱۰ من الباب ۲۵ من أبواب الأمر بالمعروف و النهی عن المنکر.

## ۲- بَابُ اشْتِرَاطِ إِذْنِ الْوَالِدَيْنِ فِی الْجِهَادِ مَا لَمْ یَجِبْ عَلَی الْوَلَدِ عَیْناً

### اشارة

(۱) ۲ بَابُ اشْتِرَاطِ إِذْنِ الْوَالِدَیْنِ فِی الْجِهَادِ مَا لَمْ یَجِبْ عَلَی الْوَلَدِ عَیْناً

*****

ترجمه:

بابشرط بودن اذن پدر و مادر تا وقتی که بر فرزند واجب عینی نشود

### [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۲۹ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۱۹۹۲۹- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ فِی الْمَجَالِسِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ ع قَالَ: جَاءَ (۳) رَجُلٌ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ- إِنِّی رَاغِبٌ فِی الْجِهَادِ نَشِیطٌ قَالَ فَجَاهِدْ فِی سَبِیلِ اللَّهِ فَإِنَّکَ إِنْ تُقْتَلْ کُنْتَ حَیّاً عِنْدَ اللَّهِ تُرْزَقُ وَ إِنْ مِتَّ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُکَ عَلَی اللَّهِ وَ إِنْ رَجَعْتَ خَرَجْتَ مِنَ الذُّنُوبِ کَمَا وُلِدْتَ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِی وَالِدَیْنِ کَبِیرَیْنِ یَزْعُمَانِ أَنَّهُمَا یَأْنَسَانِ بِی وَ یَکْرَهَانِ خُرُوجِی فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَقِمْ مَعَ وَالِدَیْکَ فَوَ الَّذِی نَفْسِی بِیَدِهِ لَأُنْسُهُمَا بِکَ یَوْماً وَ لَیْلَةً خَیْرٌ مِنْ جِهَادِ سَنَةٍ.

مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَقِرَّ مَعَ وَالِدَیْکَ (٤)

*****

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام)فرمود: مردی نزد رسول خدا (صلّی الله علیه و آله) آمد و گفت: یا رسول الله! به راستی من شوق به جهاد دارم و در آن با نشاط و نیرومندم. گوید:پیغمبر فرمود:پس در راه خدا جهاد کن زیرا اگر کشته شوی پیش خدا زنده ای و روزی خوری و اگر در راه بمیری اجر تو بر عهده خدا است و اگر برگردی از گناهان پاك شدی چون روزی که زائیده شدی عرض کرد:یا رسول الله،به راستی برای من پدر و مادر پیری هستند و معتقدند که به من انس دارند و بد دارند که من از نزد آنها برای جهاد بیرون روم،رسول خدا(صلّی الله علیه و آله) فرمود:پس با پدر و مادرت بمان که سوگند بدان که جان من در دست او است هر آینه یك شبانه روز مأنوس بودن آنان با تو بهتر است از جهاد یك سال.

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۳۰ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۹۹۳۰- ۲- (۵) وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ یُونُسَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَتَی رَسُولَ اللَّهِ ص رَجُلٌ فَقَالَ إِنِّی رَجُلٌ شَابٌّ نَشِیطٌ وَ أُحِبُّ الْجِهَادَ وَ لِی وَالِدَةٌ تَکْرَهُ ذَلِکَ فَقَالَ



---

۱- الباب ۲ فیه حدیثان.

۲- أمالی الصدوق- ۳۷۳- ۸.

۳- فی الکافی- أتی (هامش المخطوط).

٤- الکافی ۲- ۱٦۰- ۱۰.

۵- الکافی ۲- ۱٦۳- ۲۰.

النَّبِیُّ ص ارْجِعْ فَکُنْ مَعَ وَالِدَتِکَ فَوَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ لَأُنْسُهَا بِکَ لَیْلَةً خَیْرٌ مِنْ جِهَادٍ فِی سَبِیلِ اللَّهِ سَنَةً.

*****

ترجمه:

جابر گوید: مردی خدمت رسول خدا صلی الله علیه و آله آمد و عرض کرد: من جوانی با نشاطم و جهاد را دوست دارم ولی مادری دارم که نمیخواهد بجهاد روم. پیغمبر صلی الله علیه و آله باو فرمود: باز گرد و همراه مادرت باش، سوگند بآن که مرا بحق بنبوت مبعوث فرموده که انس گرفتن یك شب او با تو از جهاد یك سالت در راه خدا بهتر است.

## ۳- بَابُ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُخْلَفَ الْغَازِي بِخَيْرٍ وَ تُبَلَّغَ رِسَالَتُهُ وَ يَحْرُمُ أَذَاهُ وَ غِيبَتُهُ وَ أَنْ يُخْلَفَ بِسُوءٍ

### اشارة

(۱) ۳ بَابُ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُخْلَفَ الْغَازِي بِخَيْرٍ وَ تُبَلَّغَ رِسَالَتُهُ وَ يَحْرُمُ أَذَاهُ وَ غِيبَتُهُ وَ أَنْ يُخْلَفَ بِسُوءٍ

*****

ترجمه:

باب مستحب است با خانواده اش به خوبی عمل شود و نامه ی او را برساند و حرام است اذیت کردن او و غیبت او و بدی کردن با خانواده ی او

### [رقم الحديث الكلي: ۱۹۹۳۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۹۹۳۱- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: ثَلَاثَةٌ دَعْوَتُهُمْ مُسْتَجَابَةٌ أَحَدُهُمُ الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونَهُ.

*****

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام)فرمود: دعای سه تن به اجابت می رسد: از جمله مجاهد راه خدا است. بنگرید که در غیاب او با خانواده اش چگونه باید رفتار کنید.

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۳۲ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۹۹۳۲- ۲- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَهْبٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ بَلَّغَ رِسَالَةَ غَازٍ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً وَ هُوَ شَرِيكُهُ فِي ثَوَابِ غَزْوَتِهِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع (٤)

وَ فِي الْمَجَالِسِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ مَاجِيلَوَيْهِ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ وَهْبٍ عَنِ الصَّادِقِ ع عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع مِثْلَهُ (٥)



---

۱- الباب ۳ فیه ۳ أحادیث.

۲- التهذیب ٦- ۱۲۲- ۲۱۲، و أورد مثله عن الکافی فی الحدیث ۲ من الباب ۱۲ من أبواب الاحتضار، و فی الحدیث ۱ من الباب ٥۱ من أبواب الدعاء.

۳- التهذیب ٦- ۱۲۳- ۲۱٤.

٤- ثواب الأعمال- ۲۲٥- ۳.

٥- أمالی الصدوق- ٤٦۳- ۹.

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِی الْبَخْتَرِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ ذَکَرَ مِثْلَهُ (۱).

*****

ترجمه:

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس نامه رزمنده ای را برساند همچون کسی است که بنده ای را آزاد کند و در ثواب جنگ، با وی شریك باشد.

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۳۳ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۱۹۹۳۳- ۳- (۲) وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنِ اغْتَابَ مُؤْمِناً غَازِیاً أَوْ آذَاهُ أَوْ خَلَفَهُ فِی أَهْلِهِ بِسُوءٍ نُصِبَ لَهُ (۳) یَوْمَ الْقِیَامَةِ فَیَسْتَغْرِقُ حَسَنَاتِهِ ثُمَّ یُرْکَسُ فِی النَّارِ إِذَا کَانَ الْغَازِی فِی طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِیِّ (٤)

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ فِی السَّفَرِ (٥).

******

ترجمه:

سکونی از امام صادق (علیه السلام)روایت کرده که پیامبر خدا (ص) فرمود: کسی که پشت سر رزمنده مؤمنی که برای اطاعت امر خدا به جبهه رفته و در اطاعت خدا باقی مانده باشد، غیبت کند یا او را بیازارد؛ یا در زمانی که وی در جبهه است برخورد بدی با خانواده اش داشته باشد، تمام حسنات او در روز قیامت از بین می رود و سپس در جهنم واژگون می شود.

---

۱- الکافی ۵- ۸- ۸.

۲- الکافی ۵- ۸- ۱۰.

۳- فی العقاب زیادة- میزان عمله (هامش المخطوط).

٤- عقاب الأعمال- ۳۰۵- ۱.

۵- تقدم فی الباب ٤۷ من أبواب السفر ما یدلّ علی استحباب خلف الحاجّ فی أهله و ماله، و تقدم ما یدلّ علیه عموما فی الحدیث ۱ من الباب ۵۷، و فی الأحادیث ۸، ۱۹، ۲۲ من الباب ۱۲۲ من أبواب العشرة.

## ٤- بَابُ وُجُوبِ الْجِهَادِ عَلَى الرَّجُلِ دُونَ الْمَرْأَةِ بَلْ تَجِبُ عَلَيْهَا طَاعَةُ زَوْجِهَا وَ حُكْمِ جِهَادِ الْمَمْلُوكِ

### اشارة

(۱) ٤ بَابُ وُجُوبِ الْجِهَادِ عَلَى الرَّجُلِ دُونَ الْمَرْأَةِ بَلْ تَجِبُ عَلَيْهَا طَاعَةُ زَوْجِهَا وَ حُكْمِ جِهَادِ الْمَمْلُوكِ

*****

ترجمه:

باب واجب بودن جهاد بر مرد نه زن بلکه واجب است بر او اطاعت از شوهرش و حکم جهاد عبد

### [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۳٤ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۱۹۹۳٤- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُلْوَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع كَتَبَ اللَّهُ الْجِهَادَ عَلَى

الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ فَجِهَادُ الرَّجُلِ بَذْلُ مَالِهِ وَ نَفْسِهِ حَتَّى يُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ جِهَادُ الْمَرْأَةِ أَنْ تَصْبِرَ عَلَى مَا تَرَى مِنْ أَذَى زَوْجِهَا وَ غَيْرَتِهِ.

*****

ترجمه:

اصبغ بن نباته گوید: امیر مومنان (علیه السلام) فرمود: خداوند جهاد را بر مردان و زنان واجب ساخته، امّا جهاد مرد بذل مال و جانش تا حدّ کشته شدن در راه خداست، ولی جهاد زن شکیبائی در برابر ناملایماتی است که از همسر خویش میکشد و بردباری در این قسمت و نیز توجّه کامل به انحصارطلبی شوهر نسبت به او

**[رقم الحديث الكلى: ١٩٩٣٥ - رقم الحديث الباب: ٢]**

١٩٩٣٥- ٢- (٣) وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ وَ جِهَادُ الْمَرْأَةِ حُسْنُ التَّبَعُّلِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٤)

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥).

*****

ترجمه:

[١٩٩٣٥] در حدیث دیگری آمده است: جهاد زن خوب شوهرداری کردن است.

**[رقم الحديث الكلى: ١٩٩٣٦ - رقم الحديث الباب: ٣]**

١٩٩٣٦- ٣- (٦) الْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ الْمُطَهَّرِ فِی الْمُخْتَلَفِ نَقْلًا عَنِ ابْنِ الْجُنَيْدِ أَنَّهُ رَوَی أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَی أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع لِيُبَايِعَهُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ابْسُطْ يَدَکَ أُبَايِعْکَ عَلَی أَنْ أَدْعُوَ لَکَ بِلِسَانِی وَ أَنْصَحَکَ بِقَلْبِی وَ أُجَاهِدَ مَعَکَ بِيَدِی فَقَالَ حُرٌّ أَنْتَ أَمْ عَبْدٌ فَقَالَ عَبْدٌ فَصَفَقَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَدَهُ فَبَايَعَهُ.

ص: ٢٣

---

١- الباب ٤ فيه ٣ أحاديث.

٢- الكافی ٥- ٩- ١، و أورد مثله عن الفقيه فی الحديث ٦ من الباب ٧٨ من أبواب مقدمات النكاح.

٣- الكافی ٥- ٩- ١، و أورده فی الحديث ٢ من الباب ٨١ من أبواب مقدمات النكاح.

٤- التهذيب ٦- ١٢٦- ٢٢٢.

٥- يأتی ما يدلّ علی بعض المقصود فی الحديث ١ من الباب ٨٧، و فی الحديث ١ من الباب ١٢٣ من أبواب مقدمات النكاح.

٦- مختلف الشيعة- ٣٢٤.

أَقُولُ: عَمِلَ بِهِ ابْنُ الْجُنَيْدِ وَ حَمَلَهُ الْعَلَّامَةُ عَلَی تَقْدِيرِ الْحُرِّيَّةِ أَوْ إِذْنِ الْمَوْلَی أَوْ عُمُومِ الْحَاجَةِ وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَی وُجُوبِ الْجِهَادِ عُمُوماً (١) وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَی أَنَّهُ لَيْسَ لِلْعَبْدِ التَّصَرُّفُ فِی نَفْسِهِ وَ لَا مَالِهِ إِلَّا بِإِذْنِ سَيِّدِهِ (٢).

*****

ترجمه:

جنيد می گويد مردی امد خدمت امير المومنين (عليه السلام) برای بيعت و گفت: ای امير المومنين (عليه السلام)دراز كن دستت را تا با تو بيعت كنم كه دعا می كنم برايت با زبانم و خير خواهی می

کنم برای تو با قلبم فرمود: آزاد هستی یا بنده؟ گفت: بنده هستم پس امیرالمؤمنین علیه السلام دستش را زد و با او بیعت کرد.

## ۵- بَابُ أَقْسَامِ الْجِهَادِ وَ كُفْرِ مُنْكِرِهِ وَ جُمْلَةٍ مِنْ أَحْكَامِهِ

### اشارة

(۳) ۵ بَابُ أَقْسَامِ الْجِهَادِ وَ كُفْرِ مُنْكِرِهِ وَ جُمْلَةٍ مِنْ أَحْكَامِهِ

*****

ترجمه:

باب اقسام جهاد و کفر منکر آن و مقداری از احکام آن

### [رقم الحديث الكلى: ۱۹۹۳۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۹۹۳۷- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِيِّ جَمِيعاً عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْجِهَادِ أَ سُنَّةٌ هُوَ أَمْ فَرِيضَةٌ فَقَالَ الْجِهَادُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ فَجِهَادَانِ فَرْضٌ وَ جِهَادٌ سُنَّةٌ لَا تُقَامُ إِلَّا مَعَ الْفَرْضِ وَ جِهَادٌ سُنَّةٌ فَأَمَّا أَحَدُ الْفَرْضَيْنِ فَمُجَاهَدَةُ الرَّجُلِ نَفْسَهُ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ مِنْ أَعْظَمِ الْجِهَادِ وَ مُجَاهَدَةُ الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ فَرْضٌ وَ أَمَّا الْجِهَادُ الَّذِي هُوَ سُنَّةٌ لَا يُقَامُ إِلَّا مَعَ فَرْضٍ فَإِنَّ مُجَاهَدَةَ الْعَدُوِّ فَرْضٌ عَلَى جَمِيعِ الْأُمَّةِ وَ لَوْ تَرَكُوا الْجِهَادَ لَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ وَ هَذَا هُوَ مِنْ عَذَابِ الْأُمَّةِ وَ هُوَ سُنَّةٌ عَلَى الْإِمَامِ وَحْدَهُ أَنْ يَأْتِيَ الْعَدُوَّ مَعَ الْأُمَّةِ فَيُجَاهِدَهُمْ وَ أَمَّا الْجِهَادُ الَّذِي هُوَ سُنَّةٌ فَكُلُّ سُنَّةٍ أَقَامَهَا الرَّجُلُ وَ جَاهَدَ فِي إِقَامَتِهَا وَ بُلُوغِهَا وَ إِحْيَائِهَا فَالْعَمَلُ وَ السَّعْيُ فِيهَا مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ لِأَنَّهَا إِحْيَاءُ سُنَّةٍ وَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص- مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً

۱- تقدم فی الباب ۱ من هذه الأبواب.

۲- یأتی فی الباب ٤ من أبواب الحجر، و فی الباب ۷۸ من أبواب الوصایا، و فی الباب ۲۳ من أبواب نکاح العبید و الإماء. و تقدم ما یدلّ علی عدم وجوب الجهاد علی العبد فی الحدیث ٤ من الباب ۱۵ من أبواب وجوب الحجّ و شرائطه.

۳- الباب ۵ فیه ۵ أحادیث.

٤- الکافی ۵- ۹- ۱، و الخصال- ۲٤۰- ۸۹.

فَلَهُ أَجْرُهَا وَ أَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَةِ مِنْ غَیْرِ أَنْ یَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَیْ ءٌ.

وَ رَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ شُعْبَةَ فِی تُحَفِ الْعُقُولِ مُرْسَلًا (۱)

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِیِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِیِّ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِیَاثٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع وَ ذَکَرَ نَحْوَهُ (۲).

*****

ترجمه:

فضیل بن عیاض از امام حسین (علیه السلام)سوال کرد؟ آیا جهاد، مستحب است یا واجب ؟ حضرت فرمود: جهاد، بر چهار گونه است: دو گونه آن واجب است و سومی، مستحبّی است که جز با واجب بپانمی شود، و چهارمی مستحب است. امّا یکی از آن دو جهاد واجب، جهاد شخص است با نفس (امّاره) خود، تا آن را از معصیتهای خدا بازدارد و این بزرگترین جهاد هاست. و مجاهدهٔ با آن کفّاری که هم مرز شما (اهل سلام) هستند (چه به صورت دفاعی و یا در صورت فراهم بودن شرایط به صورت ابتدائی، دومین جهاد) واجب است. و امّا آن جهاد مستحبّی که جز با واجب بپانمی شود، مجاهده با دشمنان می باشد که بر همهٔ امّت واجب است، اگر همگی آن را ترك کنند

عذاب به آنها می رسد، و این عذاب عمومی همه را (از خوب و بد) فرا می گیرد، (بنابراین نباید ترك شود) و (وگرنه) این جهاد، بر امام (بی امّت) مستحبّ خواهد بود (نه فرض)، و حدّ این نوع جهاد آن است که امام، همراه امّت خود (می تواند) سر وقت دشمنان آید و با آنان جهاد کند. و امّا آن جهادی که بر همه مستحبّ است، تلاشی است که کسی برای بپاداشتن روشی عدل و نیکو (در حیات فردی خود) و (نیز) برای بپاداشتن سنّتی حسنه (در جامعه)، و (یا) رشد و باروری و احیاء آن انجام می دهد، پس کار و تلاش در این راه از بهترین عملهاست زیرا احیای سنّت است، رسول خدا صلّی اللّه علیه و آله فرمود: هر کسی سنّت حسنه ای پدید آورد، هم پاداش آن را دارد، و هم پاداش تمام کسانی را که تا روز قیامت به آن عمل می کنند، بی آنکه از پاداشهای آنان چیزی کم آید.

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۳۸ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۹۹۳۸- ۲- (۳) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبِي ع عَنْ حُرُوبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع- وَ كَانَ السَّائِلُ مِنْ مُحِبِّينَا فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ع- بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّداً ص بِخَمْسَةِ أَسْيَافٍ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا شَاهِرَةٌ فَلَا تُغْمَدُ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزارَها وَ لَنْ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا أَمِنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَيَوْمَئِذٍ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً (٤) وَ سَيْفٌ مِنْهَا مَكْفُوفٌ (٥) وَ سَيْفٌ مِنْهَا مَغْمُودٌ سَلُّهُ إِلَى غَيْرِنَا وَ حُكْمُهُ إِلَيْنَا فَأَمَّا السُّيُوفُ الثَّلَاثَةُ الْمَشْهُورَةُ (٦) فَسَيْفٌ عَلَى مُشْرِكِي الْعَرَبِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ جَلَّ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَ خُذُوهُمْ وَ احْصُرُوهُمْ وَ اقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ (٧) فَإِنْ تابُوا يَعْنِي آمَنُوا وَ أَقامُوا الصَّلاةَ وَ آتَوُا الزَّكاةَ فَإِخْوانُكُمْ فِي الدِّينِ (٨) فَهَؤُلَاءِ لَا يُقْبَلُ مِنْهُمْ إِلَّا الْقَتْلُ أَوِ

ص: ۲۵

---

۱- تحف العقول- ۱۷۳ مرسلا عن الحسین بن علی (علیه السلام).

٢- التهذيب ٦- ١٢٤- ٢١٧.

٣- الكافى ٥- ١٠- ٢.

٤- الانعام ٦- ١٥٨.

٥- فى الاستبصار- ملفوف (هامش المخطوط).

٦- فى التهذيب و الاستبصار- الشاهرة (هامش المخطوط).

٧- التوبة ٩- ٥.

٨- التوبة ٩- ١١.

الدُّخُولُ فِى الْإِسْلَامِ- وَ أَمْوَالُهُمْ (١) وَ ذَرَارِيُّهُمْ سَبْىٌ عَلَى مَا سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ص- فَإِنَّهُ سَبَى وَ عَفَا وَ قَبِلَ الْفِدَاءَ وَ السَّيْفُ الثَّانِى عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً (٢) نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِى أَهْلِ الذِّمَّةِ ثُمَّ نَسَخَهَا قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ قاتِلُوا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ لا بِالْيَوْمِ الآخِرِ وَ لا يُحَرِّمُونَ ما حَرَّمَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ لا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَ هُمْ صاغِرُونَ (٣) فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ فِى دَارِ الْإِسْلَامِ- فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُمْ إِلَّا الْجِزْيَةُ أَوِ الْقَتْلُ وَ مَالُهُمْ فَىْ ءٌ وَ ذَرَارِيُّهُمْ سَبْىٌ وَ إِذَا قَبِلُوا الْجِزْيَةَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ حَرُمَ عَلَيْنَا سَبْيُهُمْ وَ حَرُمَتْ أَمْوَالُهُمْ وَ حَلَّتْ لَنَا مُنَاكَحَتُهُمْ وَ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ فِى دَارِ الْحَرْبِ حَلَّ لَنَا سَبْيُهُمْ وَ لَمْ تَحِلَّ لَنَا مُنَاكَحَتُهُمْ وَ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُمْ إِلَّا الدُّخُولُ فِى دَارِ الْإِسْلَامِ- أَوِ الْجِزْيَةُ أَوِ الْقَتْلُ وَ السَّيْفُ الثَّالِثُ سَيْفٌ عَلَى مُشْرِكِى الْعَجَمِ- يَعْنِى التُّرْكَ وَ الدَّيْلَمَ وَ الْخَزَرَ- قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِى أَوَّلِ السُّورَةِ الَّتِى يَذْكُرُ فِيهَا الَّذِينَ كَفَرُوا فَقَصَّ قِصَّتَهُمْ ثُمَّ قَالَ فَضَرْبَ الرِّقابِ حَتَّى إِذا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَ إِمَّا فِداءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزارَها (٤) فَأَمَّا قَوْلُهُ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ يَعْنِى بَعْدَ السَّبْىِ مِنْهُمْ وَ إِمَّا فِداءً يَعْنِى الْمُفَادَاةَ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ- فَهَؤُلَاءِ لَنْ يُقْبَلَ مِنْهُمْ إِلَّا الْقَتْلُ أَوِ الدُّخُولُ فِى الْإِسْلَامِ- وَ لَا تَحِلُّ لَنَا مُنَاكَحَتُهُمْ مَا دَامُوا فِى دَارِ الْحَرْبِ وَ أَمَّا السَّيْفُ الْمَكْفُوفُ فَسَيْفٌ عَلَى أَهْلِ الْبَغْىِ وَ التَّأْوِيلِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنْ طائِفَتانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُما فَإِنْ بَغَتْ إِحْداهُما عَلَى الْأُخْرى فَقاتِلُوا الَّتِى تَبْغِى حَتَّى تَفِى ءَ إِلى أَمْرِ اللَّهِ (٥) فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص-

---

١- فی الخصال- و مالهم فی ء (هامش المخطوط).

٢- البقرة ٢- ٨٣.

٣- التوبة ٩- ٢٩.

٤- محمد ٤٧- ٤.

٥- الحجرات ٤٩- ٩.

إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ بَعْدِی عَلَی التَّأْوِيلِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَی التَّنْزِيلِ فَسُئِلَ النَّبِیُّ ص مَنْ هُوَ فَقَالَ خَاصِفُ النَّعْلِ يَعْنِی أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع- فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ قَاتَلْتُ بِهَذِهِ الرَّايَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص- ثَلَاثاً وَ هَذِهِ الرَّابِعَةُ وَ اللَّهِ لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّی يُبْلِغُونَا الْمُسْعَفَاتِ (١) مِنْ هَجَرَ لَعَلِمْنَا أَنَّا عَلَی الْحَقِّ وَ أَنَّهُمْ عَلَی الْبَاطِلِ وَ كَانَتِ السِّيرَةُ فِيهِمْ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع- مَا كَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِی أَهْلِ مَكَّةَ- يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ فَإِنَّهُ لَمْ يَسْبِ لَهُمْ ذُرِّيَّةً وَ قَالَ مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ وَ مَنْ أَلْقَی سِلَاحَهُ (٢) فَهُوَ آمِنٌ وَ كَذَلِكَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَوْمَ الْبَصْرَةِ- نَادَی لَا تَسْبُوا لَهُمْ ذُرِّيَّةً وَ لَا تُجْهِزُوا (٣) عَلَی جَرِيحٍ وَ لَا تَتْبَعُوا مُدْبِراً وَ مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ وَ أَلْقَی سِلَاحَهُ فَهُوَ آمِنٌ وَ أَمَّا السَّيْفُ الْمَغْمُودُ فَالسَّيْفُ الَّذِی يَقُومُ (٤) بِهِ الْقِصَاصُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَ الْعَيْنَ بِالْعَيْنِ (٥) فَسَلُّهُ إِلَی أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ وَ حُكْمُهُ إِلَيْنَا- فَهَذِهِ السُّيُوفُ الَّتِی بَعَثَ اللَّهُ بِهَا مُحَمَّداً (٦) ص- فَمَنْ جَحَدَهَا أَوْ جَحَدَ وَاحِداً مِنْهَا أَوْ شَيْئاً مِنْ سِيَرِهَا أَوْ أَحْكَامِهَا فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ ص.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ (٧)

وَ كَذَا الَّذِی قَبْلَهُ

۱- فی التهذیب- السعفات.

۲- فی التهذیب و الاستبصار زیادة- أو دخل دار أبی سفیان (هامش المخطوط).

۳- فی التهذیب و الاستبصار- لا تتموا (هامش المخطوط).

٤- فی التهذیب- یقام (هامش المخطوط).

٥- المائدة ٥- ٤٥.

٦- فی التهذیب- إلی نبیه (هامش المخطوط).

۷- الخصال- ۲۷٤- ۱۸.

وَ رَوَاهُ عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ فِی تَفْسِیرِهِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (۱) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِیِّ نَحْوَهُ وَ تَرَکَ حُکْمَ أَمْوَالِ الْمُشْرِکِینَ وَ ذَرَارِیِّهِمْ وَ حُکْمَ أَمْوَالِ أَهْلِ الْکِتَابِ وَ ذَرَارِیِّهِمْ وَ مُنَاکَحَتِهِمْ (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِیِّ نَحْوَهُ (۳).

*****

ترجمه:

امام صادق (ع) فرمود: مردی از پدرم درباره جنگ های امیرالمؤمنین علی (علیه السلام) سؤال کرد و این شخص از دوستداران ما اهل بیت بود. امام باقر (علیه السلام) فرمود: خداوند حضرت محمد (ص) را با شمشیرهای پنج گانه مبعوث فرمود: سه تای از آن ها بیرون از نیام اند و در نیام نمی شوند تا زمانی که شدت جنگ، فروکش کند. و از شدت جنگ هرگز کاسته نخواهد شد تا وقتی که خورشید از مغرب طلوع کند. پس هنگامی که خورشید از مغرب طلوع کند در آن روز تمام مردم در امنیت به سر می برند. در آن هنگام «ایمان آوردنِ افرادی که قبلًا ایمان نیاورده اند یا در ایمانشان عمل نیکی انجام نداده اند، به حالشان سودی نخواهد داشت ...». و یکی دیگر از شمشیرها، «سیف مکفوف»

است. یکی دیگر از این شمشیرها، شمشیری است که در نیام ما باشد و بیرون آوردن آن، وظیفه ما نیست (اما) حکم آن به دست ماست. امّا آن شمشیرهای سه گانه: یکی از آن ها برای جنگ با مشرکان عرب است. خداوند (در قرآن) فرمود: «مشرکان را هر جا یافتید به قتل برسانید و آن ها را اسیر سازید و محاصره کنید و در کمینگاه آن ها بنشینید.» پس اگر توبه کردند امام (علیه السلام) فرمود: یعنی ایمان آوردند و نماز به پا داشتند و زکات پرداختند، برادران دینی شما خواهند بود. بنابراین از مشرکان جز مرگ یا داخل شدن در اسلام پذیرفته نمی شود [و در صورتی که اسلام نیاورند] بر اساس سنت و روش پیامبر (ص) اموال شان غنیمت محسوب می شود و فرزندانشان به اسارت درمی آیند؛ زیرا آن حضرت، آن ها را اسیر می گرفت؛ می بخشید یا از آن ها فدیه (سربها) قبول می کرد. شمشیر دوم درباره «اهل ذمه» (: اهل کتاب) است. خداوند در (قرآن) فرمود: «وقولوا للناس حسنا» این آیه درباره اهل ذمه نازل شد، اما این آیه، با آیه دیگری نسخ شد و آن آیه این است: «با کسانی از اهل کتاب که نه به خداوند یا روز جزا ایمان دارند، و نه آنچه را خدا و رسولش تحریم کرده حرام می شمرند، و نه آیین حق را می پذیرند، پیکار کنید تا زمانی که با خضوع و تسلیم، جزیه را به دست خود بپردازند.» پس، از اهل ذمه ای که در «دار الاسلام» هستند، هرگز چیزی پذیرفته نمی شود جز جزیه یا مرگ. و اموال آنان غنیمت محسوب می شود و فرزندان شان اسیر گرفته می شوند، (اما) در صورتی که جزیه را بپذیرند؛ به اسارت بردن آن ها و اموالشان بر ما حرام و تزویج با زنانشان بر ما حلال است. و آن دسته از اهل ذمه که در «دار الحرب» هستند، اسیر گرفتن شان بر ما جایز و ازدواج با زنانشان بر ما حرام است؛ و از آن ها قبول نمی شود جز پذیرش اسلام با پرداخت جزیه و یا مرگ. شمشیر سوم، شمشیری است برای جنگ با مشرکان عجم، که منظور از عجم: ترك، دیلم و خزر است. خداوند عزوجل در اول سوره ای (توبه) کسانی را که کافر شدند، نام برده، داستان آن ها را بیان کرده و سپس فرموده است: «گردن های شان را بزنید (و این کار را همچنان ادامه دهید) تا دشمن را به اندازه کافی درهم بکوبید؛ در این هنگام اسیران را محکم ببندید، سپس یا بر آنان منت گذارید (یا آزادشان کنید) یا در برابر آزادی از آنان فدیه بگیرید؛ تا زمانی که جنگ، بار سنگین خود را بر زمین نهد. (آن گاه امام (علیه السلام) در ادامه) فرموده خداوند «فاما منا بعد» یعنی بعد از اسارت

آن ها «و اما فداء»؛ یعنی سرخرید (و سربها) بین کفار و مسلمانان. پس از آن ها جز مرگ یا پذیرش اسلام قبول نمی شود و ازدواج با زنانشان بر ما حلال نیست تا هنگامی که در «دار الحرب» هستند. اما سیف مکفوف؛ جنگ با اهل بغی و تاویل است. خداوند فرمود: «و هرگاه دو گروه از مؤمنان با هم به نزاع و جنگ پردازند آن ها را آشتی دهید؛ و اگر یکی از آن دو، نسبت به دیگری تعدی کند، با گروه متجاوز پیکار کنید تا به فرمان خدا بازگردد.» پس چون آیه نازل شد، رسول خدا (ص) فرمود: میان شما کسی است که بعد از من بر اساس تاویل می جنگد همان گونه که من بر اساس (نص صریح) قرآن جنگیدم. از پیامبر (ص) سؤال شد او چه کسی است؟ فرمود: وصله کننده کفش؛ یعنی امیرالمؤمنین(علیه السلام) . (در این هنگام) «عمار (با اشاره به پرچمی که در دستش بود) گفت: من با این پرچم همراه پیامبر اسلام در سه جنگ حضور داشته و جنگیده ام و این جنگ (صفین) چهارمین جنگ است. (عمار در ادامه می گوید:) قسم به خدا اگر ما را به اندازه ای بزنند که به منطقه «مسعفات» برسیم یقین داریم که بر حقیم و آن ها بر باطل اند. و روش حضرت امیر در جنگ با بغات، همان سیره پیامبر در برخورد با اهل مکه در فتح آن دیار است. پیامبر خدا (ص) کسی را از اهل مکه، اسیر نکرد، بلکه فرمود: هر کسی درِ خانه اش را ببندد و یا سلاحش را زمین گذارد، در امان است. و حضرت امیر(علیه السلام) نیز در جنگ بصره (جمل) همین را فرمود. (آن حضرت) اعلام کرد: زن و بچه آن ها را اسیر نگیرید؛ با مجروحان کاری نداشته باشید و فراریان را تعقیب نکنید و (آن گاه فرمود:) کسی که درِ خانه اش را ببندد و یا سلاحش را زمین گذارد، در امان است. امام باقر (علیه السلام) در ادامه فرمود: و اما سیف در نیام، همان شمشیری است که قانون قصاص با آن اجرا و اقامه می شود. خدا فرمود: «جان در مقابل جان و چشم در مقابل چشم قصاص می شود.» که از نیام کشیدن این شمشیر قصاص به اولیای مقتول بستگی دارد ولی حکم آن از جانب ماست. (امام باقر (علیه السلام) در پایان فرمود): این ها شمشیرهایی هستند که خداوند حضرت محمد (ص) را به آن ها مبعوث فرمود؛ پس هر کسی این شمشیرها یا احکام آن ها را انکار کند، به تحقیق به آن چه خداوند بر پیامبر اسلام (ص) نازل کرده، کافر شده است!

**[رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۳۹ - رقم الحدیث الباب: ۳]**

١٩٩٣٩- ٣- (٤) وَ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ السِّنْدِيِّ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِی الْبَخْتَرِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ ع الْقِتَالُ قِتَالانِ قِتَالُ أَهْلِ الشِّرْكِ لَا يُنْفَرُ عَنْهُمْ حَتَّى يُسْلِمُوا أَوْ يُؤْتُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَ هُمْ صَاغِرُونَ وَ قِتَالٌ لِأَهْلِ الزَّيْغِ لَا يُنْفَرُ عَنْهُمْ حَتَّى يَفِيئُوا إِلَى أَمْرِ اللَّهِ أَوْ يُقْتَلُوا.

*****

ترجمه:

ابو البختری از امام صادق (علیه السلام)؛ آن حضرت از پدرش و ایشان از علی (علیه السلام) چنین نقل کرد: جنگ بر دو نوع است: [۱.] جنگ با مشرکان؛ (اهل کتاب) که نباید از جنگ با آن ها دست کشید تا زمانی که مسلمان شوند یا با دست خود و با ذلت و خواری جزیه بپردازند. [۲.] و جنگ با منحرفان؛ که جنگ از آن ها برگشت ندارد تا این که بر اساس امر الهی، عمل کنند و به سوی امر خداوند بازگردند یا این که کشته شوند.

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹٤۰ - رقم الحدیث الباب: ٤]

١٩٩٤٠- ٤- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ يَعْقُوبَ الْقُمِّيِّ عَنْ أَخِيهِ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِی قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ (٦) قَالَ الدَّيْلَمُ.

*****

ترجمه:

وهب بن وهب روایت کرده است که امام صادق (علیه السلام) درباره قول خدا «با کافرانی که با شما نزدیك ترند، پیکار کنید.» چنین فرمود: (منظور از آن ها) دیلم است.

**[رقم الحديث الكلى: ۱۹۹٤۱ - رقم الحديث الباب: ۵]**

۱۹۹٤۱- ۵- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِی الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

ص: ۲۸

---

۱- تفسير على بن إبراهيم ۲- ۳۲۰.

۲- التهذيب ٤- ۱۱٤- ۳۳٦ و التهذيب ٦- ۱۳٦- ۲۳۰.

۳- التهذيب ٤- ۱۱٤- ۳۳٦ و التهذيب ٦- ۱۳٦- ۲۳۰.

٤- التهذيب ٤- ۱۱٤- ۳۳۵.

۵- التهذيب ٦- ۱۷٤- ۳٤۵.

٦- التوبة ۹- ۱۲۳.

۷- الخصال- ٦۰- ۸۳.

سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: الْقَتْلُ قَتْلَانِ قَتْلُ كَفَّارَةٍ وَ قَتْلُ دَرَجَةٍ وَ الْقِتَالُ قِتَالانِ قِتَالُ الْفِئَةِ الْكَافِرَةِ حَتَّى يُسْلِمُوا وَ قِتَالُ الْفِئَةِ الْبَاغِيَةِ حَتَّى يَفِيئُوا (۱).

******

ترجمه:

وهب بن وهب روايت كرده است كه امام صادق (عليه السلام) درباره قول خدا «با كافرانى كه با شما نزديك ترند، پيكار كنيد.» چنين فرمود: (منظور از آن ها) ديلم است.

## ٦- بَابُ حُكْمِ الْمُرَابَطَةِ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ مَنْ أَخَذَ شَیْئاً لِیُرَابِطَ بِهِ وَ تَحْرِیمِ الْقِتَالِ مَعَ الْجَائِرِ إِلَّا أَنْ یَدْهَمَ الْمُسْلِمِینَ مَنْ یُخْشَی مِنْهُ عَلَی بَیْضَةِ الْإِسْلَامِ فَیُقَاتِلَ عَنْ نَفْسِهِ أ

### اشارة

(۲) ٦ بَابُ حُكْمِ الْمُرَابَطَةِ (۳) فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ مَنْ أَخَذَ شَیْئاً لِیُرَابِطَ بِهِ وَ تَحْرِیمِ الْقِتَالِ مَعَ الْجَائِرِ إِلَّا أَنْ یَدْهَمَ الْمُسْلِمِینَ مَنْ یُخْشَی مِنْهُ عَلَی بَیْضَةِ الْإِسْلَامِ (٤) فَیُقَاتِلَ عَنْ نَفْسِهِ أَوْ عَنِ الْإِسْلَامِ

*****

ترجمه:

باب حکم مرزداری

### [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹٤۲ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۱۹۹٤۲- ۱- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ نُوحِ بْنِ شُعَیْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ رَوَاهُ عَنْ حَرِیزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ وَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالا الرِّبَاطُ ثَلَاثَةُ أَیَّامٍ وَ أَكْثَرُهُ أَرْبَعُونَ یَوْماً فَإِذَا جَاوَزَ (٦) ذَلِكَ فَهُوَ جِهَادٌ.

*****

ترجمه:

محمد بن مسلم و زراره از امام باقر (علیه السلام) و امام صادق (علیه السلام) روایت کرده اند که هر دو بزرگوار فرمودند: مرزبانی، [حداقل ] سه روز و حداکثر چهل روز است؛ اگر از چهل روز گذشت، جهاد است.

### [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹٤۳ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۹۹۴۳- ۲- (۷) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ قَالَ: سَأَلَ أَبَا الْحَسَنِ ع رَجُلٌ وَ أَنَا حَاضِرٌ فَقُلْتُ (۸) لَهُ جُعِلْتُ فِدَاکَ إِنَّ رَجُلًا

ص: ۲۹

---

۱- تقدم ما يدلّ على بعض المقصود فى الباب ۲ من أبواب مقدّمة العبادات.

۲- الباب ٦ فيه ٤ أحاديث.

۳- المرابطة- أن يربط كل من الفريقين خيلا لهم فى ثغره (مجمع البحرين- ربط- ٤- ۲٤۸).

٤- بيضة الإسلام- جماعته (مجمع البحرين- بيض- ٤- ۱۹۸).

٥- التهذيب ٦- ۱۲٥- ۲۱۸.

٦- فى الأصل- كان، و ما أثبتناه من المصدر.

۷- التهذيب ٦- ۱۲٥- ۲۱۹.

۸- كتب المصنّف على كلمة (فقلت)-" كذا" و لعله لانه ظاهر النصّ أن يكون (فقال له).

مِنْ مَوَالِيکَ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا يُعْطِي سَيْفاً وَ قَوْساً (۱) فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَتَاهُ فَأَخَذَهُمَا مِنْهُ (۲) ثُمَّ لَقِيَهُ أَصْحَابُهُ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ السَّبِيلَ مَعَ هَؤُلَاءِ لَا يَجُوزُ وَ أَمَرُوهُ بِرَدِّهِمَا قَالَ فَلْيَفْعَلْ قَالَ قَدْ طَلَبَ الرَّجُلَ (۳) فَلَمْ يَجِدْهُ وَ قِيلَ لَهُ قَدْ قَضَى (٤) الرَّجُلُ قَالَ فَلْيُرَابِطْ وَ لَا يُقَاتِلْ قُلْتُ مِثْلَ قَزْوِينَ وَ عَسْقَلَانَ وَ الدَّيْلَمِ- وَ مَا أَشْبَهَ هَذِهِ الثُّغُورَ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنْ جَاءَ الْعَدُوُّ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي هُوَ فِيهِ مُرَابِطٌ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ يُقَاتِلُ عَنْ بَيْضَةِ الْإِسْلَامِ قَالَ يُجَاهِدُ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ يَخَافَ عَلَى دَارِ الْمُسْلِمِينَ أَ رَأَيْتَکَ لَوْ أَنَّ الرُّومَ دَخَلُوا عَلَى الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَنْبَغِ (٥) لَهُمْ أَنْ يَمْنَعُوهُمْ قَالَ يُرَابِطُ وَ لَا يُقَاتِلُ وَ إِنْ خَافَ عَلَى بَيْضَةِ الْإِسْلَامِ وَ الْمُسْلِمِينَ قَاتَلَ فَيَكُونُ قِتَالُهُ لِنَفْسِهِ لَا لِلسُّلْطَانِ لِأَنَّ فِي دُرُوسِ الْإِسْلَامِ دُرُوسَ ذِكْرِ مُحَمَّدٍ ص.

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَإِنْ جَاءَ الْعَدُوُّ إِلَی الْمَوْضِعِ الَّذِی هُوَ فِیهِ مُرَابِطٌ کَیْفَ یَصْنَعُ قَالَ یُقَاتِلُ عَنْ بَیْضَةِ الْإِسْلَامِ لَا عَنْ هَؤُلَاءِ (٦).

وَ رَوَاهُ الْکُلَیْنِیُّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ یُونُسَ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا ع نَحْوَهُ وَ رَوَاهُ عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ یَحْیَی بْنِ أَبِی عِمْرَانَ (٧) عَنْ یُونُسَ



---

١- فی المصدر- فرسا.

٢- فی الکافی زیادة- و هو جاهل بوجه السبیل (هامش المخطوط).

٣- فی نسخة- شخص (هامش المخطوط).

٤- قضی- مات (الصحاح- قضی- ٦- ٢٤٦٣)، و فی نسخة- مضی (هامش المخطوط).

٥- فی نسخة- یسع (هامش المخطوط).

٦- علل الشرائع- ٦٠٣- ٧٢.

٧- فی نسخة- یحیی عن أبی عمران (هامش المخطوط).

عَنِ الرِّضَا ع نَحْوَهُ (١).

*****

ترجمه:

یونس می گوید مردی از امام رضا (علیه السلام) در حالی که من نیز در مجلس حاضر بودم پرسید: فدایت شوم، به مردی از دوستداران شما خبر رسیده شخصی شمشیر و مرکب در اختیار او می گذارد تا در راه خدا جهاد کند. دوستانش به او خبری می دهند که جنگیدن به همراه این افراد جایز نیست و به او می گویند: تجهیزاتی را که از آن مرد گرفته، به او برگرداند. امام (ع) فرمود: این کار را باید

بکند و آن ها را باید به صاحبش برگرداند. مرد گفت: برای یافتن آن شخص رفته ولی او را پیدا نکرده است و به او گفته اند که او مرده است. امام (علیه السلام) فرمود: حال که چنین است در مرزهای اسلام به مرزبانی بپردازد ولی نجنگد. گفتم: (در مناطقی) مانند: قزوین، عسقلان، دیلم و شبیه به آن ها (که اهل شرکند) مرزبانی کند؟ امام (علیه السلام) فرمود: آری. آن مرد پرسید: اگر دشمن به منطقه ای که وی مرزبانی می کند، حمله کرد او چه کند؟ فرمود: از کیان اسلام، دفاع کند. گفت: یعنی جهاد کند؟ فرمود: نه، مگر این که خطری خانه و کاشانه مسلمانان را تهدید نماید. مثلًا اگر روم به سرزمین مسلمانان تجاوز کند، نظر تو این است که نباید جلوی آن ها بایستند؟! آن گاه امام فرمود: مرزبانی کند ولی نجنگد در عین حال اگر بر کیان اسلام خطری پیش آید باید با دشمن بجنگد البته هدف فقط دفاع از اسلام باشد نظری به حاکم جور نداشته باشد و جنگ با کفار را یك وظیفه فردی در برابر اسلام بداند زیرا یکی از راه های محو اسلام، از یاد بردن نام (حضرت) محمد (ص) است

## [رقم الحديث الكلى: ١٩٩٤٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٩٩٤٤- ٣- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ دَخَلَ أَرْضَ الْحَرْبِ بِأَمَانٍ فَغَزَا الْقَوْمَ الَّذِينَ دَخَلَ عَلَيْهِمْ قَوْمٌ آخَرُونَ قَالَ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَمْنَعَ نَفْسَهُ وَ يُقَاتِلَ عَنْ حُكْمِ اللَّهِ وَ حُكْمِ رَسُولِهِ وَ أَمَّا أَنْ يُقَاتِلَ الْكُفَّارَ عَلَى حُكْمِ الْجَوْرِ وَ سُنَّتِهِمْ فَلَا يَحِلُّ لَهُ ذَلِكَ.

*****

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) پرسیدم: اگر کسی با گرفتن امان و جوار، بر قومی از کافران حربی مهمان شود و جمع دیگری از کافران بر میزبانان او بتازند، تکلیف او در میانه چه خواهد بود؟ ابو عبد اللّه گفت: مسلمان باید از جان خود دفاع کند و مکلف است که براساس حکم خدا و حکم رسول.

پیکار نماید. ولی نمی تواند تحت فرماندهی کافران و سنتهای جنگی آنان قرار بگیرد و به خاطر کافران با کافران پیکار کند.

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹٤٥ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۱۹۹٤٥- ٤- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبَدٍ (٤) عَنْ وَاصِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جُعِلْتُ فِدَاکَ مَا تَقُولُ فِي هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي هَذِهِ الثُّغُورِ قَالَ فَقَالَ الْوَيْلُ يَتَعَجَّلُونَ قَتْلَةً فِي الدُّنْيَا وَ قَتْلَةً فِي الآخِرَةِ وَ اللَّهِ مَا الشَّهِيدُ إِلَّا شِيعَتُنَا وَ لَوْ مَاتُوا عَلَى فُرُشِهِمْ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ (٥).

*****

ترجمه:

عبدالله بن سنان می گوید به امام صادق (علیه السلام) عرض کردم: فدایت شوم، درباره کسانی که در این مرزها می جنگند، چه نظری دارید؟ امام (علیه السلام) فرمود: وای بر آن ها (که خود را به هلاکت می اندازند) و تعجیل می کنند. آنها کشتگان دنیا و آخرت هستند و به خدا قسم شهید نیست مگر شیعیان ما، حتی اگر در بسترهایشان بمیرند.

ص: ۳۱

---

۱- الکافی ٥- ۲۱- ۲.

۲- التهذیب ٦- ۱۳٥- ۲۲۹.

۳- التهذیب ٦- ۱۲٥- ۲۲۰.

٤- فی المصدر- علی بن سعید.

٥- یأتی فی الباب ٧ من هذه الأبواب، و یأتی ما یدلّ علی بعض المقصود فی البابین ١٢، ١٣ من هذه الأبواب.

## ٧- بَابُ حُكْمِ مَنْ نَذَرَ مَالًا لِلْمُرَابَطَةِ أَوْ أَوْصَى بِهِ

### اشارة

(١) ٧ بَابُ حُكْمِ مَنْ نَذَرَ مَالًا لِلْمُرَابَطَةِ أَوْ أَوْصَى بِهِ

*****

ترجمه:

باب حکم کسیکه نذر کند مالی را برای مرزداری یا وصیت کند

### [رقم الحديث الكلى: ١٩٩٤٦ - رقم الحديث الباب: ١]

١٩٩٤٦- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ قَالَ: كَتَبَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي ع- إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ نَذْراً مُنْذُ سِنِينَ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى سَاحِلٍ مِنْ سَوَاحِلِ الْبَحْرِ إِلَى نَاحِيَتِنَا مِمَّا يُرَابِطُ فِيهِ الْمُتَطَوِّعَةُ نَحْوَ مُرَابَطَتِهِمْ بِجُدَّةَ وَ غَيْرِهَا مِنْ سَوَاحِلِ الْبَحْرِ أَ فَتَرَى جُعِلْتُ فِدَاكَ أَنَّهُ يَلْزَمُنِي الْوَفَاءُ بِهِ أَوْ لَا يَلْزَمُنِي أَوْ أَفْتَدِي الْخُرُوجَ إِلَى ذَلِكَ بِشَيْ ءٍ مِنْ أَبْوَابِ الْبِرِّ لِأَصِيرَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ بِخَطِّهِ وَ قَرَأْتُهُ إِنْ كَانَ سَمِعَ مِنْكَ نَذْرَكَ أَحَدٌ مِنَ الْمُخَالِفِينَ فَالْوَفَاءُ بِهِ إِنْ كُنْتَ تَخَافُ شُنْعَتَهُ وَ إِلَّا فَاصْرِفْ مَا نَوَيْتَ مِنْ ذَلِكَ فِي أَبْوَابِ الْبِرِّ وَفَّقَنَا اللَّهُ وَ إِيَّاكَ لِمَا يُحِبُّ وَ يَرْضَى.

*****

ترجمه:

علی بن مهزیار گوید: مردی از بنی هاشم به حضرت جواد (علیه السلام) نامه ای نوشت که من حدود دو سال پیش نذر کرده بودم، به یکی از سواحل دریا که اطراف خودمان است بروم؛ جایی که اشخاص، داوطلبانه به دلخواه خود برای جهاد به آن جا می روند و مرزبانی می کنند مانند مرزبانی کردن آنان در (ساحل) جده و سواحل دیگر. اکنون به نظر شما که من فدایت گردم عمل کردن به آن نذر بر من واجب است، یا چیزی بر عهده من نیست؛ و آیا می توانم با صرف کردن پولی در کارهای خیر، خویشتن را از رفتن به آن مرزها باز دارم؟ حکمش را بیان فرمایید تا به خواست خدا به آن عمل کنم. امام (علیه السلام) در پاسخش به خط خود نوشت و من آن را خواندم: اگر نذر تو را یکی از مخالفان شنیده باشد و تو می ترسی که انکار آن را نسبت به تو زشت بداند (به نذر خود عمل کن) وگرنه عمل کن به آنچه را که در نیت داشته ای در کارهای نیك؛ خداوند ما و شما را به آنچه دوست می دارد و مورد رضای اوست، توفیق دهد.

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۴۷ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۹۹۴۷- ۲- (۳) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الرِّضَا ع أَنَّ يُونُسَ سَأَلَهُ وَ هُوَ حَاضِرٌ عَنْ رَجُلٍ مِنْ هَؤُلَاءِ مَاتَ وَ أَوْصَى أَنْ يُدْفَعَ مِنْ مَالِهِ فَرَسٌ وَ أَلْفُ دِرْهَمٍ وَ سَيْفٌ لِمَنْ يُرَابِطُ عَنْهُ وَ يُقَاتِلُ فِي بَعْضِ هَذِهِ الثُّغُورِ فَعَمَدَ الْوَصِيُّ فَدَفَعَ ذَلِكَ كُلَّهُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا فَأَخَذَهُ مِنْهُ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ لِذَلِكَ وَقْتٌ بَعْدُ فَمَا تَقُولُ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يُرَابِطَ عَنِ الرَّجُلِ فِي بَعْضِ هَذِهِ الثُّغُورِ أَمْ لَا فَقَالَ يَرُدُّ إِلَى الْوَصِيِّ مَا أَخَذَ مِنْهُ وَ لَا يُرَابِطُ فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِ لِذَلِكَ وَقْتٌ بَعْدُ فَقَالَ يَرُدُّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ يُونُسُ فَإِنَّهُ لَا يَعْرِفُ الْوَصِيَّ قَالَ يَسْأَلُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَدْ سَأَلَ عَنْهُ فَلَمْ يَقَعْ عَلَيْهِ كَيْفَ يَصْنَعُ فَقَالَ إِنْ كَانَ هَكَذَا فَلْيُرَابِطْ وَ لَا يُقَاتِلْ قَالَ فَإِنَّهُ مُرَابِطٌ فَجَاءَهُ الْعَدُوُّ حَتَّى



---

۱- الباب ۷ فیه حدیثان.

۲- التهذيب ٦- ١٢٦- ٢٢١.

۳- قرب الإسناد- ١٥٠.

كَادَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ كَيْفَ يَصْنَعُ يُقَاتِلُ أَمْ لَا فَقَالَ لَهُ الرِّضَا ع- إِذَا كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ فَلَا يُقَاتِلُ عَنْ هَؤُلَاءِ وَ لَكِنْ يُقَاتِلُ عَنْ بَيْضَةِ الْإِسْلَامِ- فَإِنَّ فِي ذَهَابِ بَيْضَةِ الْإِسْلَامِ دُرُوسَ ذِكْرِ مُحَمَّدٍ ص- فَقَالَ لَهُ يُونُسُ يَا سَيِّدِي فَإِنَّ عَمَّكَ زَيْداً- قَدْ خَرَجَ بِالْبَصْرَةِ وَ هُوَ يَطْلُبُنِي وَ لَا آمَنُهُ عَلَى نَفْسِي فَمَا تَرَى لِي أَخْرُجُ إِلَى الْبَصْرَةِ أَوْ أَخْرُجُ إِلَى الْكُوفَةِ- فَقَالَ بَلِ اخْرُجْ إِلَى الْكُوفَةِ فَإِذَا مَرَّ (١) فَصِرْ إِلَى الْبَصْرَةِ.

*****

ترجمه:

محمد بن عيسى گويد: در خدمت امام رضا (عليه السلام) بودم، «يونس بن عبدالرحمن» از آن حضرت پرسيد: مردى از آن ها مرده و وصيت كرده از دارايى اش يك اسب و هزار درهم و يك شمشير به كسى داده شود كه از جانب او آماده دفاع از مرزهاى مسلمين شده در يكى از مرزها بجنگد. وصى او تصميم گرفت آن را انجام دهد و در پى آن همه آنها را به مردى از ياران ما داد. او كه نمى دانست وقت اين كار فرا نرسيده پذيرفت و آن پول و اسب و سلاح را از او گرفت، شما چه مى فرماييد؛ آيا برايش رواست كه در برخى از اين مرزها از جانب آن شخص كه مرده به مرزبانى بپردازد، يا نه؟ امام (عليه السلام) فرمود: هر چه را گرفته است، به وصىّ برمى گرداند و به مرزبانى نمى پردازد، زيرا هنوز وقت آن فرا نرسيده است. [دوباره ] امام (عليه السلام) فرمود: همه را بايد برگرداند. يونس گفت: او وصى را نمى شناسد. فرمود: پرس و جو كند (تا او را بيابد). يونس عرض كرد: پرس و جو كرده و به او دست نيافته؛ چه بايد بكند؟ امام (عليه السلام) فرمود: اگر اين چنين است پس در پاسگاه مرزى به عنوان مرابطه خدمت كند، ولى نجنگد. پرسيد: در آن هنگام (در حال مرزبانى) اگر دشمن به آن جا حمله كرد به طورى كه نزديك بود به او برسد وظيفه اش چيست؟ بجنگد يا نه؟ امام رضا (عليه السلام) به او فرمود: اگر چنين است، آنوقت بجنگد، ولى نه از جانب

آن ها (حاکمان جور) بلکه (به عنوان یك وظیفه شخصی) برای دفاع از کیان اسلام زیرا؛ کفار قصد نابود کردن اسلام را دارند و اگر به مقصود خود برسند با از بین رفتن اسلام، یاد و نام محمد (ص) از بین خواهد رفت. یونس عرض کرد: آقای من! عموی شما «زید» در بصره قیام کرده و از من می خواهد که به او بپیوندم و از دست او امنیتی ندارم درباره من چه نظری دارید از این جا به بصره بروم یا به کوفه رهسپار شوم؟ حضرت فرمود: بلکه به کوفه برو، و چون مدتی گذشت آن گاه به بصره برو.

## ۸- بَابُ جَوَازِ الِاسْتِنَابَةِ فِی الْجِهَادِ وَ أَخْذِ الْجُعْلِ عَلَیْهِ

### اشارة

(۲) ۸ بَابُ جَوَازِ الِاسْتِنَابَةِ فِی الْجِهَادِ وَ أَخْذِ الْجُعْلِ عَلَیْهِ

*****

ترجمه:

باب جواز نیابت در جهادو گرفتن دستمزد

### [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۴۸ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۱۹۹۴۸- ۱- (۳) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیُّ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ السِّنْدِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی الْبَخْتَرِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ ع أَنَّ عَلِیّاً ع سُئِلَ عَنْ إِجْعَالِ الْغَزْوِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ أَنْ یَغْزُوَ الرَّجُلُ عَنِ الرَّجُلِ وَ یَأْخُذَ مِنْهُ الْجُعْلَ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ (٤) عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیٍّ ع (٥).

*****

ترجمه

امام جعفر صادق (ع) از پدرش نقل کرد که از علی (علیه السلام) درباره جُعاله (گرفتن مزد برای جنگیدن) سؤال شد؛ فرمود: اشکالی ندارد، فرد می تواند به جای شخص دیگری بجنگد و از او دستمزد بگیرد.

ص: ۳۳

---

۱- فی المصدر- فاذا فصر إلخ.

۲- الباب ۸ فیه حدیث ۱.

۳- قرب الإسناد- ٦٢، و أورده عن التهذیب فی الحدیث ۲ من الباب ٦٣ من هذه الأبواب.

٤- فی التهذیب زیادة- عن وهب.

٥- التهذیب ٦- ۱۷۳- ۳۳۸.

## ۹- بَابُ مَنْ یَجُوزُ لَهُ جَمْعُ الْعَسَاکِرِ وَ الْخُرُوجُ بِهَا إِلَی الْجِهَادِ

### اشارة

(۱) ۹ بَابُ مَنْ یَجُوزُ لَهُ جَمْعُ الْعَسَاکِرِ وَ الْخُرُوجُ بِهَا إِلَی الْجِهَادِ

*****

ترجمه:

باب کسی که اجازه جمع کردن سربازان و بردن انها به جنگ را دارد

**[رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹٤۹ - رقم الحدیث الباب: ۱]**

١٩٩٤٩- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الزُّبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنِ الدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ وَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِهِ أَ هُوَ لِقَوْمٍ لَا يَحِلُّ إِلَّا لَهُمْ وَ لَا يَقُومُ بِهِ إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْهُمْ أَمْ هُوَ مُبَاحٌ لِكُلِّ مَنْ وَحَّدَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ آمَنَ بِرَسُولِهِ ص- وَ مَنْ كَانَ كَذَا فَلَهُ أَنْ يَدْعُوَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِلَى طَاعَتِهِ وَ أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ ذَلِكَ لِقَوْمٍ لَا يَحِلُّ إِلَّا لَهُمْ وَ لَا يَقُومُ بِهِ إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْهُمْ فَقُلْتُ مَنْ أُولَئِكَ فَقَالَ مَنْ قَامَ بِشَرَائِطِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الْقِتَالِ وَ الْجِهَادِ عَلَى الْمُجَاهِدِينَ فَهُوَ الْمَأْذُونُ لَهُ فِي الدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ لَمْ يَكُنْ قَائِماً بِشَرَائِطِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الْجِهَادِ عَلَى الْمُجَاهِدِينَ فَلَيْسَ بِمَأْذُونٍ لَهُ فِي الْجِهَادِ وَ الدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ حَتَّى يَحْكُمَ فِي نَفْسِهِ بِمَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ شَرَائِطِ الْجِهَادِ قُلْتُ بَيِّنْ لِي يَرْحَمُكَ اللَّهُ فَقَالَ- إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَخْبَرَ فِي كِتَابِهِ الدُّعَاءَ إِلَيْهِ وَ وَصَفَ الدُّعَاةَ إِلَيْهِ فَجَعَلَ ذَلِكَ لَهُمْ دَرَجَاتٍ يُعَرِّفُ بَعْضُهَا بَعْضاً وَ يُسْتَدَلُّ بِبَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ فَأَخْبَرَ أَنَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَوَّلُ مَنْ دَعَا إِلَى نَفْسِهِ وَ دَعَا إِلَى طَاعَتِهِ وَ اتِّبَاعِ أَمْرِهِ فَبَدَأَ بِنَفْسِهِ فَقَالَ وَ اللَّهُ يَدْعُوا إِلى دارِ السَّلامِ وَ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ (٣) ثُمَّ ثَنَّى بِرَسُولِهِ فَقَالَ ادْعُ إِلى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَ جادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ (٤) يَعْنِي الْقُرْآنَ- وَ لَمْ يَكُنْ دَاعِياً إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ خَالَفَ أَمْرَ اللَّهِ وَ يَدْعُو



---

١- الباب ٩ فيه حديثان.

٢- الكافي ٥- ١٣- ١.

٣- يونس ١٠- ٢٥.

٤- النحل ١٦- ١٢٥.

إِلَيْهِ بِغَيْرِ مَا أَمَرَ فِي كِتَابِهِ- (١) الَّذِي أَمَرَ أَنْ لَا يُدْعَى إِلَّا بِهِ وَ قَالَ فِي نَبِيِّهِ ص وَ إِنَّكَ لَتَهْدِي إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ (٢) يَقُولُ تَدْعُو ثُمَّ ثَلَّثَ بِالدُّعَاءِ إِلَيْهِ بِكِتَابِهِ أَيْضاً فَقَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّ هذَا الْقُرْآنَ- يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ أَيْ يَدْعُو وَ يُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ (٣) ثُمَّ ذَكَرَ مَنْ أَذِنَ لَهُ فِي الدُّعَاءِ إِلَيْهِ بَعْدَهُ وَ بَعْدَ رَسُولِهِ فِي

كِتَابِهِ فَقَالَ وَ لْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ أُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٤) ثُمَّ أَخْبَرَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَ مِمَّنْ هِيَ وَ أَنَّهَا مِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَ ذُرِّيَّةِ إِسْمَاعِيلَ- مِنْ سُكَّانِ الْحَرَمِ مِمَّنْ لَمْ يَعْبُدُوا غَيْرَ اللَّهِ قَطُّ الَّذِينَ وَجَبَتْ لَهُمُ الدَّعْوَةُ دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ- مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ الَّذِينَ أَخْبَرَ عَنْهُمْ فِي كِتَابِهِ- أَنَّهُ أَذْهَبَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً الَّذِينَ وَصَفْنَاهُمْ قَبْلَ هَذِهِ فِي صِفَةِ أُمَّةِ إِبْرَاهِيمَ- (٥) الَّذِينَ عَنَاهُمُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلى بَصِيرَةٍ أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِي (٦) يَعْنِي أَوَّلَ مَنِ اتَّبَعَهُ (٧) عَلَى الْإِيمَانِ بِهِ وَ التَّصْدِيقِ لَهُ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الْأُمَّةِ الَّتِي بُعِثَ فِيهَا وَ مِنْهَا وَ إِلَيْهَا قَبْلَ الْخَلْقِ مِمَّنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ قَطُّ وَ لَمْ يَلْبِسْ إِيمَانَهُ بِظُلْمٍ وَ هُوَ الشِّرْكُ ثُمَّ ذَكَرَ أَتْبَاعَ نَبِيِّهِ ص- وَ أَتْبَاعَ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّتِي وَصَفَهَا فِي كِتَابِهِ- بِالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ جَعَلَهَا دَاعِيَةً إِلَيْهِ وَ أَذِنَ لَهُ فِي الدُّعَاءِ إِلَيْهِ فَقَالَ يا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَ مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٨) ثُمَّ وَصَفَ أَتْبَاعَ نَبِيِّهِ ص مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَ



---

١- فى نسخة زيادة- و الدين (هامش المخطوط).

٢- الشورى ٤٢- ٥٢.

٣- الاسراء ١٧- ٩.

٤- آل عمران ٣- ١٠٤.

٥- فى نسخة- محمد (هامش المخطوط).

٦- يوسف ١٢- ١٠٨.

٧- فى نسخة- أول التبعة (هامش المخطوط).

٨- الأنفال ٨- ٦٤.

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ الَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَماءُ بَيْنَهُمْ تَراهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً (١) الآيَةَ وَ قَالَ يَوْمَ لا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ بِأَيْمانِهِمْ (٢) يَعْنِي أُولَئِكَ الْمُؤْمِنِينَ

وَ قَالَ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (٣) ثُمَّ حَلَّاهُمْ وَ وَصَفَهُمْ كَيْلَا يَطْمَعَ فِى اللَّحَاقِ بِهِمْ إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْهُمْ فَقَالَ فِيمَا حَلَّاهُمْ بِهِ وَ وَصَفَهُمْ الَّذِينَ هُمْ فِى صَلاتِهِمْ خاشِعُونَ وَ الَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ- إِلَى قَوْلِهِ أُولئِكَ هُمُ الْوارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيها خالِدُونَ (٤) وَ قَالَ فِى صِفَتِهِمْ وَ حِلْيَتِهِمْ أَيْضاً الَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلهاً آخَرَ (٥) وَ ذَكَرَ الآيَتَيْنِ ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْ هَؤُلَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَنْ كَانَ عَلَى مِثْلِ صِفَتِهِمْ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقاتِلُونَ فِى سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَ يُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقًّا فِى التَّوْراةِ- وَ الْإِنْجِيلِ وَ الْقُرْآنِ (٦) ثُمَّ ذَكَرَ وَفَاءَهُمْ لَهُ بِعَهْدِهِ وَ مُبَايَعَتِهِ فَقَالَ وَ مَنْ أَوْفى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِى بايَعْتُمْ بِهِ وَ ذلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٧) فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ (٨) قَامَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص- فَقَالَ أَ رَأَيْتَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ الرَّجُلُ يَأْخُذُ سَيْفَهُ فَيُقَاتِلُ حَتَّى يُقْتَلَ إِلَّا أَنَّهُ يَقْتَرِفُ مِنْ هَذِهِ الْمَحَارِمِ أَ شَهِيدٌ هُوَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى رَسُولِهِ التَّائِبُونَ الْعابِدُونَ (٩) وَ ذَكَرَ الآيَةَ فَبَشَّرَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ هَذِهِ صِفَتُهُمْ وَ حِلْيَتُهُمْ بِالشَّهَادَةِ وَ الْجَنَّةِ وَ قَالَ التَّائِبُونَ مِنَ الذُّنُوبِ الْعَابِدُونَ الَّذِينَ لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَ لَا يُشْرِكُونَ بِهِ شَيْئاً الْحَامِدُونَ الَّذِينَ يَحْمَدُونَ اللَّهَ عَلَى كُلِّ حَالٍ فِى الشِّدَّةِ



---

١- الفتح ٤٨- ٢٩.

٢- التحريم ٦٦- ٨.

٣- المؤمنون ٢٣- ١.

٤- المؤمنون ٢٣- ٢- ١١.

٥- الفرقان ٢٥- ٦٨.

٦- التوبة ٩- ١١١.

٧- التوبة ٩- ١١١.

٨- التوبة ٩- ١١١.

۹- التوبة ۹- ۱۱۲.

وَ الرَّخَاءِ السَّائِحُونَ وَ هُمُ الصَّائِمُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ وَ هُمُ الَّذِينَ يُوَاظِبُونَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ وَ الْحَافِظُونَ لَهَا وَ الْمُحَافِظُونَ عَلَيْهَا فِي رُكُوعِهَا وَ سُجُودِهَا وَ فِي الْخُشُوعِ فِيهَا وَ فِي أَوْقَاتِهَا الآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ بَعْدَ ذَلِكَ وَ الْعَامِلُونَ بِهِ وَ النَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ الْمُنْتَهُونَ عَنْهُ قَالَ فَبَشِّرْ مَنْ قُتِلَ وَ هُوَ قَائِمٌ بِهَذِهِ الشُّرُوطِ بِالشَّهَادَةِ وَ الْجَنَّةِ ثُمَّ أَخْبَرَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنَّهُ لَمْ يَأْمُرْ بِالْقِتَالِ إِلَّا أَصْحَابَ هَذِهِ الشُّرُوطِ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَ إِنَّ اللَّهَ عَلى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ (۱) وَ ذَلِكَ أَنَّ جَمِيعَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِرَسُولِهِ ص وَ لِأَتْبَاعِهِمَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الصِّفَةِ فَمَا كَانَ مِنَ الدُّنْيَا فِي أَيْدِي الْمُشْرِكِينَ وَ الْكُفَّارِ وَ الظَّلَمَةِ وَ الْفُجَّارِ مِنْ أَهْلِ الْخِلَافِ لِرَسُولِ اللَّهِ ص- وَ الْمُوَلِّي عَنْ طَاعَتِهِمَا مِمَّا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ ظَلَمُوا فِيهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الصِّفَاتِ وَ غَلَبُوهُمْ عَلَى مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ- فَهُوَ حَقُّهُمْ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ رَدَّهُ إِلَيْهِمْ وَ إِنَّمَا كَانَ مَعْنَى الْفَيْ ءِ كُلَّ مَا صَارَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ رَجَعَ مِمَّا كَانَ غُلِبَ عَلَيْهِ أَوْ فِيهِ فَمَا رَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ فَقَدْ فَاءَ مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فاؤُ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ أَيْ رَجَعُوا ثُمَّ قَالَ وَ إِنْ عَزَمُوا الطَّلاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (۲) وَ قَالَ وَ إِنْ طائِفَتانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُما فَإِنْ بَغَتْ إِحْداهُما عَلَى الْأُخْرى فَقاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِي ءَ إِلى أَمْرِ اللَّهِ- أَيْ تَرْجِعَ فَإِنْ فاءَتْ أَيْ رَجَعَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُما بِالْعَدْلِ وَ أَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (۳) يَعْنِي بِقَوْلِهِ تَفِي ءَ تَرْجِعَ فَذَلِكَ (٤) الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْفَيْ ءَ كُلُّ رَاجِعٍ إِلَى مَكَانٍ قَدْ كَانَ عَلَيْهِ أَوْ فِيهِ



---

۱- الحجّ ۲۲- ۳۹، ٤۰.

۲- البقرة ۲- ۲۲٦، ۲۲۷.

۳- الحجرات ٤۹- ۹.

٤- فی التهذیب- فدل (هامش المخطوط).

وَ یُقَالُ لِلشَّمْسِ إِذَا زَالَتْ قَدْ فَاءَتِ الشَّمْسُ حِینَ یَفِی ءُ الْفَیْ ءُ عِنْدَ رُجُوعِ الشَّمْسِ إِلَی زَوَالِهَا وَ کَذَلِکَ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَی الْمُؤْمِنِینَ مِنَ الْکُفَّارِ فَإِنَّمَا هِیَ حُقُوقُ الْمُؤْمِنِینَ رَجَعَتْ إِلَیْهِمْ بَعْدَ ظُلْمِ الْکُفَّارِ إِیَّاهُمْ فَذَلِکَ قَوْلُهُ أُذِنَ لِلَّذِینَ یُقاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا (١) مَا کَانَ الْمُؤْمِنُونَ أَحَقَّ بِهِ مِنْهُمْ وَ إِنَّمَا أُذِنَ لِلْمُؤْمِنِینَ الَّذِینَ قَامُوا بِشَرَائِطِ الْإِیمَانِ الَّتِی وَصَفْنَاهَا وَ ذَلِکَ أَنَّهُ لَا یَکُونُ مَأْذُوناً لَهُ فِی الْقِتَالِ حَتَّی یَکُونَ مَظْلُوماً وَ لَا یَکُونُ مَظْلُوماً حَتَّی یَکُونَ مُؤْمِناً وَ لَا یَکُونُ مُؤْمِناً حَتَّی یَکُونَ قَائِماً بِشَرَائِطِ الْإِیمَانِ الَّتِی اشْتَرَطَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَی الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُجَاهِدِینَ فَإِذَا تَکَامَلَتْ فِیهِ شَرَائِطُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ کَانَ مُؤْمِناً وَ إِذَا کَانَ مُؤْمِناً کَانَ مَظْلُوماً وَ إِذَا کَانَ مَظْلُوماً کَانَ مَأْذُوناً لَهُ فِی الْجِهَادِ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أُذِنَ لِلَّذِینَ یُقاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَ إِنَّ اللَّهَ عَلی نَصْرِهِمْ لَقَدِیرٌ- وَ إِنْ لَمْ یَکُنْ مُسْتَکْمِلًا لِشَرَائِطِ الْإِیمَانِ فَهُوَ ظَالِمٌ مِمَّنْ یَبْغِی (٢) وَ یَجِبُ جِهَادُهُ حَتَّی یَتُوبَ وَ لَیْسَ مِثْلُهُ مَأْذُوناً لَهُ فِی الْجِهَادِ وَ الدُّعَاءِ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِأَنَّهُ لَیْسَ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ الْمَظْلُومِینَ الَّذِینَ أُذِنَ لَهُمْ فِی الْقُرْآنِ فِی الْقِتَالِ فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآیَةُ أُذِنَ لِلَّذِینَ یُقاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا- فِی الْمُهَاجِرِینَ الَّذِینَ أَخْرَجَهُمْ أَهْلُ مَکَّةَ مِنْ دِیَارِهِمْ وَ أَمْوَالِهِمْ أُحِلَّ لَهُمْ جِهَادُهُمْ بِظُلْمِهِمْ إِیَّاهُمْ وَ أُذِنَ لَهُمْ فِی الْقِتَالِ فَقُلْتُ فَهَذِهِ نَزَلَتْ فِی الْمُهَاجِرِینَ- بِظُلْمِ مُشْرِکِی أَهْلِ مَکَّةَ لَهُمْ فَمَا بَالُهُمْ فِی قِتَالِهِمْ کِسْرَی وَ قَیْصَرَ- وَ مَنْ دُونَهُمْ مِنْ مُشْرِکِی قَبَائِلِ الْعَرَبِ- فَقَالَ لَوْ کَانَ إِنَّمَا أُذِنَ فِی قِتَالِ مَنْ ظَلَمَهُمْ مِنْ أَهْلِ مَکَّةَ فَقَطْ لَمْ یَکُنْ لَهُمْ إِلَی قِتَالِ جُمُوعِ کِسْرَی وَ قَیْصَرَ- وَ غَیْرِ أَهْلِ مَکَّةَ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ سَبِیلٌ لِأَنَّ الَّذِینَ ظَلَمُوهُمْ غَیْرُهُمْ وَ إِنَّمَا أُذِنَ لَهُمْ فِی قِتَالِ مَنْ ظَلَمَهُمْ مِنْ أَهْلِ مَکَّةَ- لِإِخْرَاجِهِمْ إِیَّاهُمْ مِنْ دِیَارِهِمْ وَ أَمْوَالِهِمْ بِغَیْرِ حَقٍّ وَ لَوْ کَانَتِ الآیَةُ إِنَّمَا عَنَتِ الْمُهَاجِرِینَ- الَّذِینَ ظَلَمَهُمْ أَهْلُ مَکَّةَ کَانَتِ الآیَةُ مُرْتَفِعَةَ الْفَرْضِ عَمَّنْ بَعْدَهُمْ إِذَا لَمْ یَبْقَ مِنَ الظَّالِمِینَ وَ الْمَظْلُومِینَ أَحَدٌ وَ کَانَ فَرْضُهَا مَرْفُوعاً عَنِ النَّاسِ بَعْدَهُمْ إِذَا لَمْ یَبْقَ



---

١- الحجّ ٢٢- ٣٩ و کذا فی الموردین الآتیین.

۲- فی نسخة- سعی (هامش المخطوط).

مِنَ الظَّالِمِینَ وَ الْمَظْلُومِینَ أَحَدٌ وَ لَیْسَ کَمَا ظَنَنْتَ وَ لَا کَمَا ذَکَرْتَ لَکِنَّ الْمُهَاجِرِینَ ظُلِمُوا مِنْ جِهَتَیْنِ ظَلَمَهُمْ أَهْلُ مَکَّةَ بِإِخْرَاجِهِمْ مِنْ دِیَارِهِمْ وَ أَمْوَالِهِمْ فَقَاتَلُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ لَهُمْ فِی ذَلِکَ وَ ظَلَمَهُمْ کِسْرَی وَ قَیْصَرُ وَ مَنْ کَانَ دُونَهُمْ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ- وَ الْعَجَمِ بِمَا کَانَ فِی أَیْدِیهِمْ مِمَّا کَانَ الْمُؤْمِنُونَ أَحَقَّ بِهِ مِنْهُمْ فَقَدْ قَاتَلُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُمْ فِی ذَلِکَ وَ بِحُجَّةِ هَذِهِ الآیَةِ یُقَاتِلُ مُؤْمِنُو کُلِّ زَمَانٍ وَ إِنَّمَا أَذِنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِلْمُؤْمِنِینَ الَّذِینَ قَامُوا بِمَا وَصَفَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الشَّرَائِطِ الَّتِی شَرَطَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَی الْمُؤْمِنِینَ فِی الْإِیمَانِ وَ الْجِهَادِ وَ مَنْ کَانَ قَائِماً بِتِلْکَ الشَّرَائِطِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ وَ هُوَ مَظْلُومٌ وَ مَأْذُونٌ لَهُ فِی الْجِهَادِ بِذَلِکَ الْمَعْنَی وَ مَنْ کَانَ عَلَی خِلَافِ ذَلِکَ فَهُوَ ظَالِمٌ وَ لَیْسَ مِنَ الْمَظْلُومِینَ وَ لَیْسَ بِمَأْذُونٍ لَهُ فِی الْقِتَالِ وَ لَا بِالنَّهْیِ عَنِ الْمُنْکَرِ وَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ لِأَنَّهُ لَیْسَ مِنْ أَهْلِ ذَلِکَ وَ لَا مَأْذُونٍ لَهُ فِی الدُّعَاءِ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِأَنَّهُ لَیْسَ یُجَاهِدُ (۱) مِثْلُهُ وَ أُمِرَ بِدُعَائِهِ إِلَی اللَّهِ وَ لَا یَکُونُ مُجَاهِداً مَنْ قَدْ أُمِرَ الْمُؤْمِنُونَ بِجِهَادِهِ وَ حَظَرَ الْجِهَادَ عَلَیْهِ وَ مَنَعَهُ مِنْهُ وَ لَا یَکُونُ دَاعِیاً إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ أُمِرَ بِدُعَائِهِ مِثْلُهُ إِلَی التَّوْبَةِ وَ الْحَقِّ وَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْیِ عَنِ الْمُنْکَرِ وَ لَا یَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ مَنْ قَدْ أُمِرَ أَنْ یُؤْمَرَ بِهِ وَ لَا یَنْهَی عَنِ الْمُنْکَرِ مَنْ قَدْ أُمِرَ أَنْ یُنْهَی عَنْهُ فَمَنْ کَانَتْ قَدْ تَمَّتْ فِیهِ شَرَائِطُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الَّتِی وَصَفَ بِهَا أَهْلَهَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِیِّ ص- وَ هُوَ مَظْلُومٌ فَهُوَ مَأْذُونٌ لَهُ فِی الْجِهَادِ کَمَا أُذِنَ لَهُمْ فِی الْجِهَادِ لِأَنَّ حُکْمَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِی الْأَوَّلِینَ وَ الآخِرِینَ وَ فَرَائِضَهُ عَلَیْهِمْ سَوَاءٌ إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ أَوْ حَادِثٍ یَکُونُ وَ الْأَوَّلُونَ وَ الآخِرُونَ أَیْضاً فِی مَنْعِ الْحَوَادِثِ شُرَکَاءُ وَ الْفَرَائِضُ عَلَیْهِمْ وَاحِدَةٌ یُسْأَلُ الآخِرُونَ مِنْ أَدَاءِ الْفَرَائِضِ عَمَّا یُسْأَلُ عَنْهُ الْأَوَّلُونَ وَ یُحَاسَبُونَ عَمَّا بِهِ یُحَاسَبُونَ وَ مَنْ لَمْ یَکُنْ عَلَی صِفَةِ مَنْ أَذِنَ اللَّهُ لَهُ فِی الْجِهَادِ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ فَلَیْسَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ وَ لَیْسَ بِمَأْذُونٍ لَهُ فِیهِ حَتَّی یَفِی ءَ بِمَا شَرَطَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ



---

۱- فی نسخة- بمجاهد (هامش المخطوط).

فَإِذَا تكَامَلَتْ فِيهِ شَرَائِطُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُجَاهِدِينَ فَهُوَ مِنَ الْمَأْذُونِينَ لَهُمْ فِي الْجِهَادِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ عَبْدٌ وَ لَا يَغْتَرَّ بِالْأَمَانِيِّ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهَا مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ الْكَاذِبَةِ عَلَى اللَّهِ الَّتِي يُكَذِّبُهَا الْقُرْآنُ- وَ يَتَبَرَّأُ مِنْهَا وَ مِنْ حَمَلَتِهَا وَ رُوَاتِهَا وَ لَا يَقْدَمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِشُبْهَةٍ لَا يُعْذَرُ بِهَا فَإِنَّهُ لَيْسَ وَرَاءَ الْمُتَعَرِّضِ (١) لِلْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ يُؤْتَى اللَّهُ مِنْ قِبَلِهَا وَ هِيَ غَايَةُ الْأَعْمَالِ فِي عِظَمِ قَدْرِهَا فَلْيَحْكُمِ امْرُؤٌ لِنَفْسِهِ وَ لْيُرِهَا كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يَعْرِضُهَا عَلَيْهِ فَإِنَّهُ لَا أَحَدَ أَعْلَمُ بِالْمَرْءِ مِنْ نَفْسِهِ فَإِنْ وَجَدَهَا قَائِمَةً بِمَا شَرَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْجِهَادِ فَلْيُقْدِمْ عَلَى الْجِهَادِ وَ إِنْ عَلِمَ تَقْصِيراً فَلْيُصْلِحْهَا وَ لْيُقِمْهَا عَلَى مَا فَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهَا مِنَ الْجِهَادِ ثُمَّ لْيُقْدِمْ بِهَا وَ هِيَ طَاهِرَةٌ مُطَهَّرَةٌ مِنْ كُلِّ دَنَسٍ يَحُولُ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ جِهَادِهَا وَ لَسْنَا نَقُولُ لِمَنْ أَرَادَ الْجِهَادَ وَ هُوَ عَلَى خِلَافِ مَا وَصَفْنَا مِنْ شَرَائِطِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُجَاهِدِينَ لَا تُجَاهِدُوا وَ لَكِنْ نَقُولُ قَدْ عَلَّمْنَاكُمْ مَا شَرَطَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى أَهْلِ الْجِهَادِ الَّذِينَ بَايَعَهُمْ وَ اشْتَرَى مِنْهُمْ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ بِالْجِنَانِ فَلْيُصْلِحِ امْرُؤٌ مَا عَلِمَ مِنْ نَفْسِهِ مِنْ تَقْصِيرٍ عَنْ ذَلِكَ وَ لْيَعْرِضْهَا عَلَى شَرَائِطِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنْ رَأَى أَنَّهُ قَدْ وَفَى بِهَا وَ تكَامَلَتْ فِيهِ فَإِنَّهُ مِمَّنْ أَذِنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ فِي الْجِهَادِ وَ إِنْ أَبَى إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُجَاهِداً عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْإِصْرَارِ عَلَى الْمَعَاصِي وَ الْمَحَارِمِ وَ الْإِقْدَامِ عَلَى الْجِهَادِ بِالتَّخْبِيطِ وَ الْعَمَى وَ الْقُدُومِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِالْجَهْلِ وَ الرِّوَايَاتِ الْكَاذِبَةِ فَلَقَدْ لَعَمْرِي جَاءَ الْأَثَرُ فِيمَنْ فَعَلَ هَذَا الْفِعْلَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْصُرُ هَذَا الدِّينَ بِأَقْوَامٍ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ امْرُؤٌ وَ لْيَحْذَرْ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ فَقَدْ بُيِّنَ لَكُمْ وَ لَا عُذْرَ لَكُمْ بَعْدَ الْبَيَانِ فِي الْجَهْلِ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ حَسْبُنَا اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ نَحْوَهُ (٢).



---

١- فی نسخة- المعترض (هامش المخطوط).

٢- التهذيب ٦- ١٢٧- ٢٢٤.

*****

ترجمه:

ابوعمر زبیری گفت : به امام صادق (علیه السلام) عرض کردم: ایا دعوت به اسلام و جهاد در راه خدا تنها اختصاص به یک گروه دارد و جز برای انان جایز نیست , یا ان که هرکس خدا را به یگانگی بشناسد و به رسول او ایمان اورده باشد می تواند به دین خدا و اطاعت اوفرا بخواند و در راه خدا بجنگد؟ ان حضرت (علیه السلام) فرمود: این مورد اختصاص به گروهی دارد و جز برای انها حلال نیست. پرسیدم : ان گروه کیانند؟ فرمود: هرکه به شرایط الهی در مورد کشتار دشمنان و جهاد که برای مجاهدان قرار داده است ،عمل کند، چنین کسی می تواند به سوی خداوند بخواند، اما کسی که شرایط الهی مبارزه مجاهدان رعایت نکند، اجازه جنگ ندارد و نیز نمی تواند به سوی خدا فرا بخواند تا ان زمان که شرایط مبارزه الهی را برخود واجب بداند و رعایت کند. گفتم: این مطلب را برایم بیشتر روشن کن، خدا شما را مورد رحمت خویش قرار دهد. فرمود: به راستی خداوند تبارک و تعالی در کتاب خود (قران) به پیامبرش خبر داده است که به سوی او فرا خوانان ، درجاتی به حساب اورده است که برخی ، برخی دیگر را تعریف می کنند، و یا بعضی بر بعضی دیگر استدلال می کنند. خبر داده که به راستی خود او تبارک و تعالی نخستین کسی است که به سوی خویش فرا می خواند و دعوت به اطاعت خود و تبعیت از امر خویش می نماید. هموست که اغاز می کند و می فرماید:(و خداست که به دار السلام (خانه امنیت) فرا می خواند و هرکس را بخواهد به راه راست هدایت می فرماید.) ان گاه رسولش را در مرتبه دوم یاد کرده ، و می فرماید: (به راه پروردگارت با حکمت و موعظه نیکو فرا بخوان ، و با ان شیوه ای که نیکوتر است با انها مجادله کن) یعنی با قران و کسی که با دستور خدا مخالفت کند و بخواهد با راهی غیر از ان چه خدا در کتابش فرموده و دستور داده که جز با ان فرا خوانده نشود؛ به سوی او دعوت کند؛ چنین کسی فرا خواننده به سوی خداوند نیست. خدا به پیامبرش می فرماید: به راستی که تو به راه راست هدایت می کنی) سپس در مرتبه سوم ، دعوت به سوی خدا به واسطه کتابش است، پس خداوند تبارک و تعالی می فرماید:

همانا این قران به ان چیزی که محکم تر است ، هدایت می کند. ان گاه از کسانی یاد می کند که اجازه دعوت به سوی خدا را پس از خداو رسول به او داده است، که در قران می فرماید: (و باید امت و گروهایی از شما باشند که به خیر و خوبی فرا می خوانند ، به انجام کار شایسته دستور می دهند و از کار زشت و ناپسند باز می دارند، و اینان همان رستگارانند )سپس در مورد این امت و گروه نیز خبر می دهدف و مشخص می کند که انان از فرزندان ابراهیم (علیه السلام) و اسماعیل (علیه السلام) هستند که ساکن حرم الهی باشند، و هرگز کسی جز خدا را نپرستیده اند. بر اینان واجب است که بسوی خدا فرا بخوانند. فرا خواندن حضرت ابراهیم و اسماعیل (علیها سلام) از اهل مسجد کسانی که در کتابش خبر داده است که: (رجس و پلیدی را از آنان دور کرده است و به طور کامل و حقیقی آنها را پاک نموده) و پیش از این نیز در توصیف امت ابراهیم (ع) آنان را وصف کردیم و مقصود خدا در این آیه نیز آنها هستند که (از روی بصیرت و روشن بینی تنها من و پیروانم به سوی خدا فرا می خوانم) اولین کسی که با ایمان به او از وی پیروی کرد و دینی که از جانب خدا آورده بود را تصدیق نمود از امتی که مبعوث شد در میان آنها و از زمره آنها بود و به سوی آنها برانگیخته شد. همان کسی که هرگز برای خدا شریک نیاورد. و ایمان خود را با هیچ ستمی (یعنی شرک) آلوده نساخت. در مرتبه بعدی نیز پیروان پیامبرش (ص) و پیروان این امت را که در قرآن بازگو کرده و فرموده است که امر به معروف و نهی از منکر می کنند. و این امت را فرا خوانده به سوی خود معرفی فرموده است و اجازه فرا خواندن به سوی خود را در مورد ایشان صادر فرموده که (ای پیامبر! خدا برای تو کافی است، و نیز مومنانی که از تو پیروی کردند) آن گاه پیروان مومن پیامبرش (ص) را توصیف کرده می فرماید (محمد (ص) رسول و فرستاده خداست و کسانی که با او هستند، نسبت به کافران سخت گیرند. در حالی که با یکدیگر مهربانند آنان در حال رکوع و سجده فضل و رضوانی از خدا می خواهند، در سیمایشان اثر سجده پیداست، مثل این افراد، در تورات و انجیل آمده است) هم چنین فرموده است: (روزی که خداوند، پیامبر و کسانی را که به او ایمان آوردندخوار نمی کند، در حالی که نورشان در پیش روی و جانب راست آنها است یعنی تنها این افراد، مومن هستند) و نیز فرمود: (به تحقیق، مومنان رستگار شدند) سپس آنان را ستایش و توصیف کرده، تا هیچ کس جز آن

که از آنان باشد، خیال ملحق کردن خود به ایشان را نداشته باشد. در ضمن این توصیف ها آمده است: (کسانی که با حالت خشوع نماز می خوانند، و کسانی که از لغو و بیهوده روی گردانند تنها این گونه افراد، وارثان هستند، همان کسانی که فردوس را به ارث می برند، و در آنجا جاودانه خواهند بود) در توصیف و ستایش آن افراد چنین فرمود: (کسانی که با خداوند، خدای دیگری را نمی خوانند و نفسی را که خداوند حرام کرده است جز به حق، نمی کشند، و زنا نمی کنند و هر کس این کار را بکند، در روز قیامت، عذابش چند برابر می شود و با خواری و توهین، در عذاب، جاودانه خواهد بود) سپس می فرماید: که خداوند از این مومنان، و کسانی که همانند آنها چنین صفاتی را دارند، (جان ها و دارایی هایشان را می خرد، تا در مقابل آنها بهشت بر ایشان باشد. در راه خدا می کشند و در نتیجه خود نیز کشته می شوند. این عهدی بر خداست که در تورات و انجیل و قرآن بیان شده است) آن گاه خداوند وفای خود به عهد و پیمانش را با این افراد را یادآور می شود و می فرماید: (چه کسی از خداوند متعال در وفای به عهدش بالاتر است؟! پس بشارت بگیرید. برای این چیزی که آن را فروختند، و آن رستگاری و کامیابی بزرگ است) پس از نزول این آیه شریفه، مردی برخاست و از پیامبر (ص) پرسید: ای پیامبر خدا! آیا چنین می فرمایی که اگر کسی شمشیر خود را برگیرد و آن قدر مبارزه کند تا خود نیز کشته شود، ولی پیش از آن کار حرام نیز انجام می داده است، آیا چنین شخصی شهید است؟ در آن هنگام خداوند متعال آیه را نازل فرمود: (توبه کنندگان، پرستنده، ستایش گر، روزه دار (یا معتکف)، رکوع کننده، سجده کننده، امر به معروف و نهی از منکر کننده و کسانی که حدود الهی را مراقبت می کنند و مومنان را بشارت بده) پیامبر (ص) مجاهدان مومن را که دارای این صفت ها و آراستگی ها هستند، به شهادت و بهشت بشارت داد: توبه کنندگان از گناهان، پرستش کنندگانی که جز خدا را نمی پرستند و هیچ چیز را شریک او نمی دانند، ستایش گرانی که خدا را در هر حال، در حال سختی و راحتی، می ستایند، سائحان، که همان روزه دارانند، رکوع کنندگان سجده کننده، که مواظب نمازهای پنج گانه هستند و آن را حفظ می کنند و با رکوع و سجده نمازها، و خاشع بودن در حال نمازها، و به جا آوردن آنها در وقت های آنها، نمازهای خود را محافظت و نگهداری می کنند، امر به معروف کنندگان پس از آن که خود نیز رفتار پسندیده (معروف) دارند و نهی از منکر

کنندگان که خود نیز منکر و کار زشت را انجام نمی دهند. آن حضرت کسی را که این شرط ها را رعایت کرده و کشته شود، بشارت به شهادت و بهشت داد. آن گاه خداوند تبارک و تعالی نیز بازگو می کند که جز به کسانی که دارای این شرط ها باشند، دستور جهاد و کشتن دشمنان را نداده است: (به کسانی که قتال می کنند، چون مظلوم واقع شده اند، اجازه داده شده و خداوند به طور حتم برای یاری آنان تواناست؛ همانان که از سر زمین خود، به ناحق بیرون رانده شدند فقط بدین جهت که گفتند : پروردگار ما ، تنها خداست. توضیح این که چون تمام چیزهایی که بین زمین و اسمان قرار دارد برای خدا و رسول خدا (ص) و پیروان با ایمان خدا و رسول (ص) است ؛ مومنانی که دارای ان ویژگی ها باشند. بنابراین ان بخش از دنیا که در اختیار مشرکان ، کافران ، ستم کاران و فاجران که با رسول خدا (ص) مخالف هستند و از اطاعت خدا و رسول سرباز می زنند ، به مومنان دارای این ویژگی ها ستم کرده اند و چیزهایی را که در اختیار دارند ار مومنان گرفته اند. معنای (فی) نیز همین است و بس؛ چیزهایی که به دست مشرکان رسیده است، ان گاه در اثر نبرد مسلمانان ، به انان بازگشته است. سخن و کارهایی که به جای خود بر می گردد، (فی) شده است یعنی بازگشت کرده است ؛ برای نمونه ، خداوند می فرماید :( کسانی که زنانشان را ایلا می کنند تا چهار ماه می توانند توقف کنند و منتظر بمانند؛ پس اگر در این مدت (فی) کردند پس خداوند بسیار بخشنده مهربان است. (فی) کردند، یعنی بازگشتند. سپس می فرماید: (و اگر قصد کردند در اینده او را طلاق بدهند ، در حقیقت خداوند بسیار شنوای داناست) نیز می فرماید: (و اگر دو طایفه از مسلمانان با یکدیگر جنگ و کشتار کردند، پس بین انان اصلاح کنید؛ اگر یکی از ان دو طایفه بر دیگری ستم روا داشته است، با ان طایفه ای که ستم می کند بجنگید تا به دستور و امر خدا برگردد؛ پس اگر بازگشت ، با عدالت بین ان دو را اصلاح بدهید و عدالت پیشه کنید؛ همانا خداوند عدالت پیشگان را دوست دارد.) منظور خداوند از این که فرمود:(تفی) یعنی (برگردد و رجوع کند) ؛ و این دلیل است بر ان که «فی» به معنای هر چیزی است که به مکانی که در ان قرار داشته یا به مکانی که بوده است ، برگردد. همچنین وقتی خورشید زایل می شود (یعنی هنگام ظهر) وقتی سایه بر می گردد می گوید: «خورشید برگشتک؛ چون خورشید دوباره به حالت زوال خود بازگشته است. به همین شکل ،

چیزهایی که خداوند به مومنان از کفار می دهد و ان «فی» حق واقعی مومنان بوده است و به کفار ربطی نداشته است و پس از ستم کافران به مومنان که حق مومنان را گرفته بودند، این حقوق به مومنان بازگشت داده شده است. این معنای سخن خداست که می فرماید:(به کسانی که (مومنانی) می جنگند، چون مورد ستم واقع شدند اجازه داده شد. انان ستم کرده اند، چون چیزی را گرفته بودند که مومنان از انان سزاواتر بودند) البته تنها به مومنانی این اجازه داده شده است که ان شرایط ایمان را رعایت کرده باشند. توضیح اینکه مومن اجازه جهاد و کشتار ندارد مگر ان زمانی که مظلوم واقع شده باشد و مظلوم به حساب نمی اید مگر ان کسی که ایمان داشته باشد، و مومن به حساب نمی اید مگر شرایط ایمان را که خداوند بر مومنان و مجاهدان قرار داده است به پا دارد و رعایت کند. بدین سان ، اگر شرایط خداوند بطور کامل در ان شخص موجود باشد ، مومن خواهد بود و هنگامی که مومن باشد ، مظلوم خواهد بود و هنگامی که مظلوم به حساب اید ، اجازه جهاد دارد؛ چرا که خداوند می فرماید: «به کسانی که میجنگند چون مورد ستم واقع شدند اجازه داده شد و بطور حتم خدتوند برای یاری انان تواناست» ولی اگر شرایط ایمان بطور کامل در او موجود نباشد ، خودش ستمگر و از کسانی است که اهل بغی و ستم است، و جهاد با او واجب است تا ان گاه که توبه کند. چنین شخصی اجازه جنگیدن و فراخواندن به سوی خداوند را ندارد؛ چون از مومنان مظلوم و ستم دیده ای نیست که خداوند به انان در قران اجازه جنگیدن داده است. هنگامی که این ایه :( به کسانی که می جنگندف _چون مورد ستم واقع شدند_ اجازه داده شد در مورد مهاجرانی که مکیان برای این مهاجران حلال شد( چون مهاجران ستم کرده بودند) و اجازه جنگ و کشتن مکیان به ایشان داده شد» راوی گوید: من گفتم: این ایه در مورد مهاجران به جهت ستم مشرکان مکه نسبت به ایشان نازل شد؛ پس چرا به جنگ و کشتار کسرای ایران ، قیصر روم و نیز دیگر مشرکان قبیله های عربی پرداختند؟ فرمود: اگر تنها اجازه کشتار ستمکاران مکی را داشتند ، اجازه نداشتند به کشتار و جنگ کسرا و قیصر و عربهای غیر مکی بپرداختند؛ چرا که این افراد به انها ستم روا نداشته بودند بلکه غیر ایشان ، (یعنی مکیان) بودند و بنابر فرض ، تنها اجازه مبارزه با مکیان ستمکار را داشتند. چون مکیان انها را به ناحق از سرزمینشان بیرون رانده بودند. در صورتی که این ایه شریفه تنها مهاجرانی را که

اهل مکه به انها ستم کرده بودند ، شامل می شد. دیگر این ایه شامل کسانی که پس از این مهاجران می امدند ، نمی شد ( ان زمان که هیچ یک مهاجران مظلوم و مکیان ظالم باقی نمانده باشد) و هیچ یک از مردم پس از این مهاجران را نیز شامل نمی شد. ولی ان گونه که تو گمان کردی و گفتی نیست ؛ بلکه این مهاجران به دو شکل مورد ستم واقغ شدند: مکیان که به انان ستم کردند و از سر زمین و اموالشان بیرون شان راندند؛ و در نتیجه مهاجران نیز با انان جنگیدند و این کار را با اجازه الهی انجام دادند. کسرا و قیصر و دیگر مشرکان عرب و عجم نیز به به انان ستم کردند ؛ چون دنیا را که مومنان برای استفاده از ان ، سزاوار تر بودند، به دست گرفته بودند؛ و در نتیجه ، مومنان با اجازه الهی (که در این ایه داده شده است) با انان نیز نبرد کردند(و حق خود را بازگرداندند. (به دلیل همین ایه ، مومنان در هر زمانی به جنگ و کشتار (مشرکان) می پردازند. خداوند نیز تنها به مومنان اجازه چنین جنگ و کشتاری را داده است که شرایط بازگو شده از جانب خداوند بر مومنان ، در مورد ایمان و جهاد را رعایت کنند؛ و هرکس ان شرایط را رعایت کند، چنین شخصی مومن و مظلوم است . و اجازه جهاد به ان معنا را دارد. اما هرکس که این ویژگی را نداشته باشد، ظالم است و از مظلومان نیست و اجازه جنگ و کشتار ، نهی از منکر و امر به معروف ندارد؛ چرا که خود او اهل این کار نیست(یعنی از مومنان به حساب نمی اید) و اجازه فراخوانی دیگران به سوی خداوند را ندارد؛ چرا که نمی تواند با کسی که مانند خود اوست (یعنی ظالم است) بجنگد در حالی که مومنان مامور شده اند تا خود را فرا بخوانند و کسی که به مومنان دستور جهاد با او داده شده است، مجاهد (در راه خدا) به حساب نمی اید و جهاد کردن او (در سپاه اسلام) ممنوع است و از ان جلوگیری شده است و کسی که دستور فراخوانی افراد همانند او به توبه و حق و امر به معروف و نهی از منکر صادر شده است او نمی تواند به سوی خدا دعوت کند و کسی که دستور داده شده تا خود را امر به معروف و نهی از منکر کند. بدین سان، هرکس شرایط الهی که خداوند اصحاب پیامبر(ص) را با انها توصیف فرموده است، بطور کامل رعایت کند، و مظلوم واقع شده باشد ؛ چنین شخصی اجازه جهاد دارد ، همانگونه که به اصحاب پیامبر(ص) نیز اجازه جهاد داده شده بود؛ زیرا حکم خدا در مورد مومنان صدر اسلام و طمانهای پس از ان یکسان است و چیزهایی که خداوند بر هر دو واجب کرده است

نیز یکسان است، مگر انکه علت یا پیش امدی باشد که موجب استثنا شود. مومنان صدر اسلام و زمانهای بعدی در جلوگیری از حوادث نیز هردو یکسان هستند و فرایض و واجبات نیز یکی است و همانگونه که مسلمانان صدر اسلام در مورد ادای فرایض بازخواست می شوند و محاسبه می گردند. مسلمانان پس از انها نیز چنین خواهند بود و هرکس ویژگی های مومنانی را که اجازه الهی برای جهاد دارند، نداشته باشد، از اهل جهاد و مبارزه به حساب نمی اید و اجازه چنین کاری را ندارد ، تا ان گاه که به شرایط الهی بازگردد و هنگامی که بطور کامل ان شرایط را در خود بوجود اورد ، اجازه جهاد خواهد یافت. بنابراین باید بنده از خدا بترسد و پرهیزگار باشد و به ارزوها مغرور نشود که خدا از انها نهی فرموده است و در احادیثی که ساختگی است و بر خداوند دروغ بسته اند و قران ، انها را دروغ می شمارد و از ان حدیث ها و حاملان و راویان آنها برائت و بیزاری می جوید. زیرا منزلتی پس از منزلت کسی که خود را برای کشته شدن در راه خدا عرضه می کند، وجود ندارد تا از آن راه به سوی خداوند بروند، و چنین منزلتی بالاترین و نهایی ترین کارها و اعمال است. چرا که ارزش و قدرش بسیار بزرگ و عظیم است. پس باید هر مردی (شخصی) نفس خویش را کنترل کند، و کتاب خداوند (ص) را به او بنمایاند، و خود را در برابر قرآن عرضه کند، چون هیچ کس بهتر از خود انسان خود را نمی شناسد. پس اگر دید شرایطی را که خداوند برای جهاد قرار داده است، داراست، اقدام به جهاد کند. و اگر متوجه شد که کمبودهایی دارد باید خویشتن را اصلاح کند و وادار به انجام واجبات الهی در مورد جهاد کند، و پس از آن اقدام به جهاد کند در حالی که هر پلیدی و گناهی که بین نفس او و جهاد حایل شده بود، پاک شده است. ما به هر کس که قصد جهاد دارد، ولی شرایط را که بیان کردیم در خود نمی بیند، نمی گوییم جهاد کنید، بلکه می گوییم: شرایط خداوند را بر اهل جهاد و مبارزه که با آنان وارد معامله شده و جان ها و اموالشان را در مقابل پرداخت بهشت خریده است، برای شما بازگو کردیم و دانستید، پس هر کس در خویش بنگرد و کمبودها و کوتاهی های خویشتن را اصلاح کند و خود را بر شرایط الهی عرضه کند، و اگر دید که به طور کامل آن شرایط را دارا شده است، (بداند که) از کسانی است که خداوند متعال به آنها اجازه جنگیدن در راه خدا را داده است. پس اگر کسی سرپیچی کرد و گفت باید به جهاد بروم با آن که اصرار بر معصیت

ها و کارهای حرام دارد بدون معرفت و چشم بسته به جهاد رفته و با جهل و نادانی و روایات دروغین به سوی خدا رفته است. چنین شخصی به جان خودم سوگند! در موردش این اثر (حدیث) وارد شده است و کار چنین اشخاصی را بیان فرموده است: (خداوند، این دین را با گروه هایی یاری می کند، که نصیبی ندارند) بنابراین، باید هر شخصی تقوای الهی را پیشه کند و از این که جزو چنین گروهی (که نصیبی از جنگشان ندارند) باشد حذر کند و بترسد. در حقیقت، برای شما بیان شد، و پس از بیان، عذری ندارید که بگویید نمی دانستیم. هیچ قوت و نیرویی جز به واسطه خداوند نیست، و او برای ما بس است، تنها بر او توکل کردیم، و بازگشت (همه) تنها به سوی اوست

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۵۰ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۹۹۵۰- ۲- (۱) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عُتْبَةَ الْهَاشِمِيِّ قَالَ: كُنْتُ قَاعِداً عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع بِمَكَّةَ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ أُنَاسٌ مِنَ الْمُعْتَزِلَةِ- فِيهِمْ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ وَ وَاصِلُ بْنُ عَطَاءٍ- وَ حَفْصُ بْنُ سَالِمٍ مَوْلَى ابْنِ هُبَيْرَةَ- وَ نَاسٌ مِنْ رُؤَسَائِهِمْ وَ ذَلِكَ حِدْثَانُ (۲) قَتْلِ الْوَلِيدِ إِلَى أَنْ قَالَ فَأَسْنَدُوا أَمْرَهُمْ إِلَى عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ فَتَكَلَّمَ فَأَبْلَغَ وَ أَطَالَ فَكَانَ فِيمَا قَالَ أَنْ قَالَ قَدْ قَتَلَ أَهْلُ الشَّامِ خَلِيفَتَهُمْ وَ ضَرَبَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ وَ شَتَّتَ أَمْرَهُمْ فَنَظَرْنَا فَوَجَدْنَا رَجُلًا لَهُ عَقْلٌ وَ دِينٌ وَ مُرُوءَةٌ وَ مَوْضِعٌ وَ مَعْدِنٌ لِلْخِلَافَةِ وَ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ- فَأَرَدْنَا أَنْ نَجْتَمِعَ عَلَيْهِ فَنُبَايِعَهُ ثُمَّ نَظْهَرَ مَعَهُ فَمَنْ كَانَ تَابَعَنَا فَهُوَ مِنَّا وَ كُنَّا مِنْهُ وَ مَنِ اعْتَزَلَنَا كَفَفْنَا عَنْهُ وَ مَنْ نَصَبَ لَنَا جَاهَدْنَاهُ وَ نَصَبْنَا لَهُ عَلَى بَغْيِهِ وَ رَدِّهِ إِلَى الْحَقِّ وَ أَهْلِهِ وَ قَدْ أَحْبَبْنَا أَنْ نَعْرِضَ ذَلِكَ عَلَيْكَ فَتَدْخُلَ مَعَنَا فَإِنَّهُ لَا غِنَى بِنَا عَنْ مِثْلِكَ لِمَوْضِعِكَ وَ كَثْرَةِ شِيعَتِكَ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَ كُلُّكُمْ عَلَى مِثْلِ مَا قَالَ عَمْرٌو- قَالُوا نَعَمْ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ وَ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ص ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا نَسْخَطُ إِذَا عُصِيَ اللَّهُ فَأَمَّا إِذَا أُطِيعَ رَضِينَا إِلَى أَنْ قَالَ يَا عَمْرُو أَ رَأَيْتَ لَوْ بَايَعْتُ صَاحِبَكَ الَّذِي تَدْعُونِي إِلَى بَيْعَتِهِ ثُمَّ اجْتَمَعَتْ لَكُمُ الْأُمَّةُ فَلَمْ يَخْتَلِفْ عَلَيْكُمْ رَجُلَانِ فِيهَا فَأَفْضَيْتُمْ إِلَى الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لَا يُسْلِمُونَ وَ لَا يُؤَدُّونَ الْجِزْيَةَ أَ كَانَ عِنْدَكُمْ وَ عِنْدَ صَاحِبِكُمْ مِنَ الْعِلْمِ مَا تَسِيرُونَ فِيهِ بِسِيرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص- فِي الْمُشْرِكِينَ فِي حُرُوبِهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَصْنَعُ مَا ذَا قَالَ نَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَإِنْ أَبَوْا

دَعَوْنَاهُمْ إِلَى الْجِزْيَةِ قَالَ إِنْ كَانُوا مَجُوساً لَيْسُوا بِأَهْلِ الْكِتَابِ قَالَ سَوَاءٌ قَالَ وَ إِنْ كَانُوا مُشْرِكِي الْعَرَبِ وَ عَبَدَةَ الْأَوْثَانِ قَالَ سَوَاءٌ قَالَ أَخْبِرْنِي عَنِ الْقُرْآنِ تَقْرَؤُهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ



---

١- الكافي ٥- ٢٣- ١، و أورد قطعة منه في الحديث ٣ من الباب ٤١ من هذه الأبواب.

٢- حدثان الشي ء- أوله (الصحاح- حدث- ١- ٢٧٩).

اقْرَأْ قاتِلُوا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ لا بِالْيَوْمِ الآخِرِ وَ لا يُحَرِّمُونَ ما حَرَّمَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ- وَ لا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَ هُمْ صاغِرُونَ (١) فَاسْتِثْنَاءُ اللَّهِ تَعَالَى وَ اشْتِرَاطُهُ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ- فَهُمْ وَ الَّذِينَ لَمْ يُؤْتَوُا الْكِتَابَ سَوَاءٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ عَمَّنْ أَخَذْتَ ذَا قَالَ سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَالَ فَدَعْ ذَاثُمَّ ذَكَرَ احْتِجَاجَهُ عَلَيْهِ وَ هُوَ طَوِيلٌ إِلَى أَنْ قَالَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ فَقَالَ يَا عَمْرُو اتَّقِ اللَّهَ وَ أَنْتُمْ أَيُّهَا الرَّهْطُ فَاتَّقُوا اللَّهَ فَإِنَّ أَبِي حَدَّثَنِي وَ كَانَ خَيْرَ أَهْلِ الْأَرْضِ وَ أَعْلَمَهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ ص- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ مَنْ ضَرَبَ النَّاسَ بِسَيْفِهِ وَ دَعَاهُمْ إِلَى نَفْسِهِ وَ فِي الْمُسْلِمِينَ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ فَهُوَ ضَالٌّ مُتَكَلِّفٌ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ نَحْوَهُ (٢) أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣).

*****

ترجمه:

زراره از عبدالكريم بن عقبه هاشمي نقل مي كند كه گفت: من در خدمت امام صادق (عليه السلام) در مكه نشسته بودم كه گروهي از معتزله داخل شدند كه در ميان آن ها «عمرو بن عبيد»، «واصل بن عطاء» و «حفص بن سالم»- غلام آزاد كرده هبيره و تعدادي از رؤساي معتزله بودند؛ و آن در روزهاي اوليه كشته شدن وليد (خليفه شام) بود. وي در ادامه مي گويد: پس صحبت را به «عمرو

بن عبید» واگذاشتند. او صحبت کرد و سخنانش را طولانی کرد و از جمله در میان سخنان گفت: اهل شام، خلیفه خود را کشتند و خداوند [شرّ] بعضی از آن ها را به وسیله بعضی دیگر دفع کرد و کارشان متشتت شد و از هم پاشید (در چنین وضعی) ما گشتیم و مردی را یافتیم که صاحب عقل و دین و مروت و جایگاه و شایسته خلافت بود؛ و او «محمد بن عبدالله بن حسن» است. پس تصمیم گرفتیم که گرد او جمع شویم و با وی بیعت کنیم. سپس پشتیبان او گشتیم و هر کس از ما متابعت کند، از ماست و ما نیز از او حمایت می کنیم و هر کس از ما دوری گزیند از او بی نیازیم. و هر کس در مقابل ما، قد علم کند به دلیل تعدی و تجاوزش با او جهاد می کنیم و او را به حق و اهلش برمی گردانیم. (حالا) ما دوست داریم این نقشه و برنامه خود را خدمت شما عرضه بداریم و شما نیز در جمع ما داخل شوید؛ زیرا ما از مثل شما بی نیاز نیستیم به خاطر جایگاه و مقامت، و به خاطر کثرت شیعیان و پیروانت. پس چون صحبت های عمرو عبید تمام شد، امام صادق (ع) فرمود: آیا همه شما نظر عمرو را قبول دارید؟ همه گفتند: آری. آن گاه امام (ع) حمد خداوند را به جا آورد و ثنای او نمود و بر پیامبر (ص) درود فرستاد و سپس فرمود: به درستی که ما ناراحت می شویم و به خشم می آییم هنگامی که خداوند معصیت شود، و هنگامی که خداوند اطاعت شود راضی و خشنود هستیم. تا این که فرمود: آیا تو فکر کردی اگر من با صاحب تو که مرا به بیعت با او دعوت می کنی، بیعت کنم و سپس مردم دور و بر شما جمع شوند، دیگر پس از آن در این باره علیه شما اختلاف نمی کنند. و شما از این امر، فارغ می شوید و می روید به جانب مشرکانی که نه مسلمان می شوند و نه جزیه می پردازند (در این صورت) آیا شما و رهبرتان علم به سیره پیامبر (ص) در جنگ با مشرکان دارید؟ گفت: آری. امام (ع) فرمود: چه کار می کنید؟ گفت: آن ها را به اسلام دعوت می کنیم و اگر نپذیرفتند به پرداخت جزیه فرا می خوانیم. امام (ع) فرمود: اگر از مجوسی ها (زرتشتی ها) باشند و از اهل کتاب نباشند، چه می کنید؟ (باز هم همین قانون را اعمال می کنید؟) گفت: آری، مساوی اند. امام (ع) فرمود: اگر مشرکان عرب و بت پرستان باشند، چه می کنید؟ گفت: مساوی هستند و فرقی نمی کنند، امام (ع) فرمود: (حتماً این حکم را بر اساس قرآن می گویی) مرا از قرآن در این باره خبر ده؛ آن را می خوانید؟ گفت: آری. امام (ع) فرمود: بخوان (با کسانی از اهل کتاب که نه به

خدا، و نه به روز جزا ایمان دارند، و نه آنچه را خدا و پیامبرش تحریم کرده حرام می شمرند، و نه آیین حق را می پذیرند، پیکار کنید تا زمانی که با خضوع و تسلیم، جزیه را به دست خود بپردازند!) و نه آنچه را خدا و پیامبرش تحریم کرده حرام می شمرند، و نه آیین حق را می پذیرند، پیکار کنید تا زمانی که با خضوع و تسلیم، جزیه را به دست خود بپردازند!) پس استثنا کردن و شرط نمودن خداوند به این که از اهل کتاب باشند، آیا اهل کتاب و کسانی که صاحب کتاب نیستند، هر دو مساوی اند؟ گفت: آری. امام (ع) فرمود: این را از کجا می گویی؟ گفت: شنیدم، مردم می گویند. امام (ع) فرمود: آن را دور بینداز. سپس امام (ع) علیه سخنان آن ها، دلیل آورد و احتجاج کرد که آن خیلی طولانی است. تا این که فرمود: ای عمرو! از خدا بترس، و ای جماعت! از خدا بترسید؛ به درستی که پدرم که بهترین اهل زمین و داناترین آن ها به کتاب خداوند و سنت پیامبرش بود، برای من حدیث کرد که پیامبر خدا (ص) فرمود: کسی که مردم را با شمشیرش بزند و آن ها را به خودش دعوت کند در حالی که در میان مسلمانان داناتر از او باشد پس او گمراه زورگو است.

## ۱۰- بَابُ وُجُوبِ الدُّعَاءِ إِلَى الْإِسْلَامِ قَبْلَ الْقِتَالِ إِلَّا لِمَنْ قُوتِلَ عَلَى الدَّعْوَةِ وَ عَرَفَهَا وَ حُكْمِ الْقِتَالِ مَعَ الظَّالِمِ

### اشارة

(٤) ١٠ بَابُ وُجُوبِ الدُّعَاءِ إِلَى الْإِسْلَامِ قَبْلَ الْقِتَالِ إِلَّا لِمَنْ قُوتِلَ عَلَى الدَّعْوَةِ وَ عَرَفَهَا وَ حُكْمِ الْقِتَالِ مَعَ الظَّالِمِ

*****

ترجمه:

باب واجب بودن دعوت به اسلام قبل جنگ با آنان مگر برای دعوت کشتار شود و او را بشناسی و حکم جنگ با ظالم

**[رقم الحديث الكلى: ۱۹۹۵۱ - رقم الحديث الباب: ۱]**

۱۹۹۵۱- ۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ

ص: ٤٢

---

۱- التوبة ۹- ۲۹.

۲- التهذيب ٦- ١٤٨- ٢٦١.

۳- يأتى فى البابين ۱۲، ۱۳ من هذه الأبواب. و تقدم ما يدلّ عليه فى الحديث ۱۷ من الباب ٤٢، و فى الحديث ۲ من الباب ٤٤ من أبواب وجوب الحجّ، و فى الحديث ٢٤ من الباب ۱، و فى الحديث ۱ من الباب ۵، و فى الحديث ۲ من الباب ٦ من هذه الأبواب.

٤- الباب ۱۰ فيه حديثان.

۵- الكافى ۵- ۲۸- ٤.

النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ يَا عَلِيُّ لَا تُقَاتِلَنَّ أَحَداً حَتَّى تَدْعُوَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ- وَ ايْمُ اللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى يَدَيْكَ رَجُلًا خَيْرٌ لَكَ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَ غَرَبَتْ وَ لَكَ وَلَاؤُهُ يَا عَلِيُّ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ مِثْلَهُ (۱) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مِسْمَعِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ذَكَرَ مِثْلَهُ (۲).

*****

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله _ هنگامی که علی علیه السلام را به یمن فرستاد _ فرمود : ای علی! هرگز با کسی جنگ مکن مگر اینکه قبلاً او را [به اسلام] دعوت کرده باشی که به خدا سوگند، اگر خداوند کسی را به دست تو هدایت کند برایت بهتر است از آنچه آفتاب بر آن طلوع و غروب می کند؛ و تو بر شخص هدایت شده ولایت داری ، ای علی .

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۵۲ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۹۹۵۲- ۲- (۳) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنْ أَبِی غُرَّةَ السُّلَمِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنِّی کُنْتُ أُکْثِرُ الْغَزْوَ أُبْعِدُ فِی طَلَبِ الْأَجْرِ وَ أُطِیلُ فِی الْغَیْبَةِ فَحُجِرَ ذَلِکَ عَلَیَّ فَقَالُوا لَا غَزْوَ إِلَّا مَعَ إِمَامٍ عَادِلٍ فَمَا تَرَی أَصْلَحَکَ اللَّهُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع- إِنْ شِئْتَ أَنْ أُجْمِلَ لَکَ أَجْمَلْتُ وَ إِنْ شِئْتَ أَنْ أُلَخِّصَ لَکَ لَخَّصْتُ فَقَالَ بَلْ أَجْمِلْ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ یَحْشُرُ النَّاسَ عَلَی نِیَّاتِهِمْ یَوْمَ الْقِیَامَةِ قَالَ فَکَأَنَّهُ اشْتَهَی أَنْ یُلَخِّصَ لَهُ قَالَ فَلَخِّصْ لِی أَصْلَحَکَ اللَّهُ فَقَالَ هَاتِ فَقَالَ الرَّجُلُ غَزَوْتُ فَوَاقَعْتُ الْمُشْرِکِینَ فَیَنْبَغِی قِتَالُهُمْ قَبْلَ أَنْ أَدْعُوَهُمْ فَقَالَ إِنْ کَانُوا غَزَوْا وَ قُوتِلُوا وَ قَاتَلُوا فَإِنَّکَ تَجْتَرِئُ بِذَلِکَ وَ إِنْ کَانُوا قَوْماً لَمْ یَغْزُوا وَ لَمْ یُقَاتِلُوا فَلَا یَسَعُکَ قِتَالُهُمْ حَتَّی تَدْعُوَهُمْ فَقَالَ الرَّجُلُ فَدَعَوْتُهُمْ فَأَجَابَنِی مُجِیبٌ وَ أَقَرَّ بِالْإِسْلَامِ فِی قَلْبِهِ وَ کَانَ فِی الْإِسْلَامِ فَجِیرَ عَلَیْهِ فِی الْحُکْمِ وَ انْتُهِکَتْ حُرْمَتُهُ



---

۱- التهذیب ٦- ١٤١- ٢٤٠.

۲- الکافی ٥- ٣٦- ٢.

۳- الکافی ٥- ٢٠- ١.

وَ أُخِذَ مَالُهُ وَ اعْتُدِیَ عَلَیْهِ فَکَیْفَ بِالْمَخْرَجِ وَ أَنَا دَعَوْتُهُ فَقَالَ إِنَّکُمَا مَأْجُورَانِ عَلَی مَا کَانَ مِنْ ذَلِکَ وَ هُوَ مَعَکَ یَحُوطُکَ (۱) مِنْ وَرَاءِ حُرْمَتِکَ وَ یَمْنَعُ قِبْلَتَکَ وَ یَدْفَعُ عَنْ کِتَابِکَ وَ یَحْقُنُ دَمَکَ خَیْرٌ مِنْ أَنْ یَکُونَ عَلَیْکَ یَهْدِمُ قِبْلَتَکَ وَ یَنْتَهِکُ حُرْمَتَکَ وَ یَسْفِکُ دَمَکَ وَ یُحْرِقُ کِتَابَکَ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنْ أَبِی عُمَرَ الشَّامِیِّ (۲) عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ نَحْوَهُ (۳) أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (٤).

******

ترجمه:

ابو عمره سلمی گوید: مردی از امام صادق علیه السّلام پرسید: من بسیار به جنگ می رفتم و در پی مزد نبودم و مدّت طولانی پنهان می شدم؛ حال به من گفته شده است که جز به همراه امام عادل، نمی توان به جنگ رفت. نظر شما در این مورد چیست، خداوند خیرخواه تو باشد!؟ امام فرمود: اگر بخواهی کوتاه پاسخ می دهم و اگر بخواهی پاسخ را شرح می دهم. گفت: بهتر است به طور کوتاه پاسخ دهید. فرمود: در واقع خداوند عزّ و جلّ مردم را در روز قیامت براساس نیّت هایشان محشور می کند. راوی گوید: گویا مشتاق بود که برایش شرح داده شود و گفت: برایم بیشتر توضیح بدهید خداوند خیرخواه تو باشد. حضرت فرمود: بپرس. مرد گفت: من به جنگ رفتم و با مشرکان مقابله کردم؛ آیا کشتن آنها پیش از فراخوانی به اسلام جایز و سزاوار است ؟ فرمود: اگر آنان نیز به جنگ آمده اند و کشته شده و کشته اند، پس تو با جنگیدنت ثواب می بری، ولی اگر گروهی بودند که به جنگ نیامده و به کشتار نپرداخته اند، تو اجازهٔ کشتن آنها را پیش از فراخوانی به اسلام نداری.

## ۱۱- بَابُ کَیْفِیَّةِ الدُّعَاءِ إِلَی الْإِسْلَامِ

### اشارة

(۵) ۱۱ بَابُ کَیْفِیَّةِ الدُّعَاءِ إِلَی الْإِسْلَامِ

*****

ترجمه:

باب کیفیت دعوت به اسلام

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۵۳ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۱۹۹۵۳- ۱- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: دَخَلَ رِجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع- فَسَأَلُوهُ كَيْفَ الدَّعْوَةُ إِلَى الدِّينِ فَقَالَ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَدْعُوكَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِلَى دِينِهِ وَ جِمَاعُهُ أَمْرَانِ أَحَدُهُمَا مَعْرِفَةُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الآخَرُ الْعَمَلُ بِرِضْوَانِهِ وَ إِنَّ مَعْرِفَةَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يُعْرَفَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَ الرَّأْفَةِ وَ الرَّحْمَةِ وَ الْعِزَّةِ وَ الْعِلْمِ وَ الْقُدْرَةِ وَ الْعُلُوِّ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ وَ أَنَّهُ النَّافِعُ الضَّارُّ الْقَاهِرُ لِكُلِ

ص: ٤٤

---

۱- فی التهذیب- یحفظک (هامش المخطوط).

۲- فی التهذیب- أبی عمرة السلمی.

۳- التهذیب ٦- ۱۳۵- ۲۲۸.

٤- تقدم فی الحدیث ۸ من الباب ۱ من هذه الأبواب. و تقدم ما یدلّ علی حرمة القتال مع الظالم فی الباب ٦ من هذه الأبواب. و یأتی ما یدلّ علی المقصود فی الحدیث ۳ من الباب ۱۵ من هذه الأبواب.

۵- الباب ۱۱ فیه حدیث ۱.

٦- الکافی ۵- ۳٦- ۱.

شَیْ ءٍ الَّذِی لَا تُدْرِکُهُ الْأَبْصَارُ وَ هُوَ یُدْرِکُ الْأَبْصَارَ وَ هُوَ اللَّطِیفُ الْخَبِیرُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَنَّ مَا جَاءَ بِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَا سِوَاهُ هُوَ الْبَاطِلُ فَإِذَا أَجَابُوا إِلَی ذَلِکَ فَلَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِینَ وَ عَلَیْهِمْ مَا عَلَی الْمُسْلِمِینَ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِیِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِیِّ (۱)

أَقُولُ: الظَّاهِرُ أَنَّ هَذِهِ أَفْضَلُ الْکَیْفِیَّاتِ (۲).

*****

ترجمه:

زهری گوید: مردانی از قریش ، خدمت امام سجّاد (علیه السلام) رسیدند و از ایشان پرسیدند: دعوت به دین چگونه است؟ فرمود: «می گویی : به نام خداوند مهرگستر مهربان . شما را به خداوند عز و جل و به دین او دعوت می کنم ، که در دو چیز خلاصه می شود : یکی از آن دو ، شناخت خداوند عز و جل است و دیگری ، کار کردن برای خشنودی او .و شناخت خداوند عز و جل این است که به یگانگی و رأفت و مهربانی و عزّت و دانایی و توانایی و برتر بودن از هر چیزی شناخته شود ، و به این که سود و زیان در دست اوست و بر هر چیز ، چیره است و دیدگان ، او را در نمی یابند و او دیدگان را در می یابد و خُردبین و آگاه است ، و به این که محمّد ، بنده و فرستاده اوست و آنچه آورده ، حق و از جانب خداوند عز و جل است و جز آن ، همه باطل است . پس اگر اینها را پذیرفتند ، آن گاه هر آنچه (حق و وظیفه ای) که مسلمانان دارند ، آنها نیز دارند» .

## ۱۲- بَابُ اشْتِرَاطِ وُجُوبِ الْجِهَادِ بِأَمْرِ الْإِمَامِ وَ إِذْنِهِ وَ تَحْرِیمِ الْجِهَادِ مَعَ غَیْرِ الْإِمَامِ الْعَادِلِ

### اشارة

(۳) ۱۲ بَابُ اشْتِرَاطِ وُجُوبِ الْجِهَادِ بِأَمْرِ الْإِمَامِ وَ إِذْنِهِ وَ تَحْرِيمِ الْجِهَادِ مَعَ غَيْرِ الْإِمَامِ الْعَادِلِ

*****

ترجمه:

باب وجوب جهاد به دستور و اذن امام عادل و نهی از جهاد با غیر امام عادل

**[رقم الحديث الكلى: ۱۹۹۵٤ - رقم الحديث الباب: ۱]**

۱۹۹۵٤- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سُوَيْدٍ الْقَلَّاءِ عَنْ بَشِيرٍ (٥) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي قُلْتُ لَكَ إِنَّ الْقِتَالَ مَعَ غَيْرِ الْإِمَامِ الْمُفْتَرَضِ طَاعَتُهُ حَرَامٌ مِثْلُ الْمَيْتَةِ وَ الدَّمِ وَ لَحْمِ الْخِنْزِيرِ فَقُلْتَ لِي نَعَمْ هُوَ كَذَلِكَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع هُوَ كَذَلِكَ هُوَ كَذَلِكَ.

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الطَّائِيِّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سُوَيْدٍ الْقَلَّاءِ عَنْ بَشِيرٍ الدَّهَّانِ مِثْلَهُ (٦).



---

۱- التهذيب ٦- ۱٤۱- ۲۳۹.

۲- يأتى فى الحديث ۳ من الباب ۱۵ من هذه الأبواب ما يدلّ على مراحل الدعوة فى القتال.

۳- الباب ۱۲ فيه ۱۰ أحاديث.

٤- الكافى ۵- ۲۷- ۲، التهذيب ٦- ۱۳٤- ۲۲٦

۵- أضاف فى نسخة- الدهان.

٦- الكافى ۵- ۲۳- ۳.

*****

ترجمه:

بشیر گوید: به امام صادق علیه السّلام عرض کردم: در خواب دیدم که به شما می گویم: حقیقتا جنگیدن در (رکاب) غیر امام مفترض الطاعه حرام است و همانند (خوردن) مردار، خون و گوشت خوك حرام است. آن گاه شما به من فرمودی: آری همین طور است. امام صادق علیه السّلام فرمود: همین طور است، همین طور است.

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۵۵ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۹۹۵۵- ۲- (۱) وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنِ الْحَکَمِ بْنِ مِسْکِینٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِکِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع یَا عَبْدَ الْمَلِکِ مَا لِی لَا أَرَاکَ تَخْرُجُ إِلَی هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الَّتِی یَخْرُجُ إِلَیْهَا أَهْلُ بِلَادِکَ قَالَ قُلْتُ: وَ أَیْنَ قَالَ جُدَّةُ وَ عَبَّادَانُ وَ الْمَصِّیصَةُ وَ قَزْوِینُ- فَقُلْتُ انْتِظَاراً لِأَمْرِکُمْ وَ الِاقْتِدَاءِ بِکُمْ فَقَالَ إِی وَ اللَّهِ لَوْ کانَ خَیْراً ما سَبَقُونا إِلَیْهِ قَالَ قُلْتُ: لَهُ فَإِنَّ الزَّیْدِیَّةَ یَقُولُونَ لَیْسَ بَیْنَنَا وَ بَیْنَ جَعْفَرٍ خِلَافٌ إِلَّا أَنَّهُ لَا یَرَی الْجِهَادَ فَقَالَ أَنَا لَا أَرَاهُ بَلَی وَ اللَّهِ إِنِّی لَأَرَاهُ وَ لَکِنِّی أَکْرَهُ أَنْ أَدَعَ عِلْمِی إِلَی (۲) جَهْلِهِمْ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ (۳)

وَ کَذَا الَّذِی قَبْلَهُ.

*****

ترجمه:

عبد الملك بن عمرو گوید: امام صادق علیه السّلام به من فرمود: ای عبد الملك! چرا نمی بینم که تو به سوی این مواضعی که اهل سرزمینت می روند، بروی ؟ گفتم: کجا؟ فرمود: جدّه، آبادان،

مصیصیه (از نواحی شام) و قزوین. عرض کردم: در انتظار امر (حکومت) شما و اقتدا به شما هستم. فرمود: آری! به خدا سوگند، اگر این کار خیر بود به هیچ وجه آنها بر ما پیشی نمی گرفتند. گفتم: طایفهٔ زیدیه می گویند: تنها اختلاف ما با جعفر علیه السّلام این است که او نظر به جهاد ندارد. فرمود: من نظر به جهاد ندارم، چرا، به خدا سوگند! من نظر به جهاد دارم، ولی خوش نمی دارم که علم و دانش خود را به سوی جهل و نادانی آنها ببرم.

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۵۶ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۱۹۹۵۶- ۳- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَقِیَ عَبَّادٌ الْبَصْرِیُّ (٥) عَلِیَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع فِی طَرِيقِ مَكَّةَ- فَقَالَ لَهُ يَا عَلِیَّ بْنَ الْحُسَيْنِ تَرَكْتَ الْجِهَادَ وَ صُعُوبَتَهُ وَ أَقْبَلْتَ عَلَى الْحَجِّ وَ لِينِهِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقاتِلُونَ فِی سَبِيلِ اللَّهِ (٦) الآيَةَ فَقَالَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ص أَتِمَّ الآيَةَ فَقَالَ التَّائِبُونَ الْعابِدُونَ الآيَةَ فَقَالَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع إِذَا رَأَيْنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ هَذِهِ صِفَتُهُمْ فَالْجِهَادُ مَعَهُمْ أَفْضَلُ مِنَ الْحَجِّ.

ص: ٤٦

---

۱- الکافی ٥- ۱۹- ۲.

۲- فی نسخة- علی (هامش المخطوط).

۳- التهذیب ٦- ۱۲٦- ۲۲۳.

٤- الکافی ٥- ۲۲- ۱، و أورد نحوه عن الفقیه فی الحدیث ۲ من الباب ٤٤ من أبواب وجوب الحجّ.

٥- فی الاحتجاج- عبادة البصری (هامش المخطوط).

٦- التوبة ۹- ۱۱۱.

وَ رَوَاهُ الطَّبْرِسِیُّ فِی الْإِحْتِجَاجِ مُرْسَلًا (۱)

وَ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِی تَفْسِيرِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رِجَالِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع مِثْلَهُ (۲).

*****

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) فرمود: روزی عبّاد بصریّ در راه مکّه به حضرت سجّاد علیه السّلام برخورده و به او گفت: ای علیّ بن الحسین، آیا جهاد با سختیهاش را ترك گفته و رو سوی حجّ با آسانی آن آورده ای ؟! در حالی که خداوند می فرماید:«خدای از مؤمنان جانها و مالهاشان را بخرید و به بهای آنکه بهشت برای آنان باشد، در راه خدا کارزار می کنند پس می کشند و کشته می شوند. و عده ای است راست و درست بر خدای در تورات و انجیل و قرآن، و کیست که به پیمان خویش از خدا وفادارتر است ؟ پس به این خرید و فروخت که کردید شادمان باشید. و این است رستگاری و کامیابی بزرگ-توبه:۱۱۱»؟! [حضرت فرمود: آیه را تمام کن، گفت:] «همان توبه کنندگان و پرستندگان و ستایندگان سپاسدار و روزه داران و رکوع کنندگان و سجودکنندگان و فرمایندگان به کار نیك و بازدارندگان از کار زشت و نگهداران مرزهای خدای، و مؤمنان را مژده باد!-توبه:۱۱۲». حضرت فرمود: هر گاه این گروه-که دارای این صفات باشند-را یافتی جهاد با ایشان افضل از انجام حجّ است ؟!.

## [رقم الحديث الكلی: ۱۹۹۵۷ - رقم الحديث الباب: ٤]

۱۹۹۵۷- ٤- (۳) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْجَرِيشِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ الثَّانِی ع فِی حَدِيثٍ طَوِيلٍ فِی شَأْنِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قَالَ وَ لَا أَعْلَمُ فِی هَذَا الزَّمَانِ جِهَاداً إِلَّا الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ وَ الْجِوَارَ.

*****

ترجمه:

حسن بن عباس بن جَریش از امام هادی (علیه السلام) نقل می کند که آن حضرت در روایت طولانی که درباره شأن نزول سوره مبارکه «انا انزلناه» صحبت می کرد، فرمود: من در این زمان (زمان آن حضرت) جهادی را نمی شناسم مگر حج و عمره و در جوار کعبه بودن.

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۵۸ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۱۹۹۵۸- ۵- (٤) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْمَعْرُوفِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لِلرِّضَا ع وَ أَنَا أَسْمَعَ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ عَنْ آبَائِهِ أَنَّهُ قَالَ لَهُ بَعْضُهُمْ إِنَّ فِی بِلَادِنَا مَوْضِعَ رِبَاطٍ يُقَالُ لَهُ قَزْوِينُ- وَ عَدُوّاً يُقَالُ لَهُ الدَّيْلَمُ فَهَلْ مِنْ جِهَادٍ أَوْ هَلْ مِنْ رِبَاطٍ فَقَالَ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْبَيْتِ فَحُجُّوهُ فَأَعَادَ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ فَقَالَ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْبَيْتِ فَحُجُّوهُ أَ مَا يَرْضَى أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ فِی بَيْتِهِ يُنْفِقُ عَلَى عِيَالِهِ مِنْ طَوْلِهِ يَنْتَظِرُ أَمْرَنَا فَإِنْ أَدْرَكَهُ كَانَ كَمَنْ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص بَدْراً- فَإِنْ مَاتَ يَنْتَظِرُ أَمْرَنَا كَانَ كَمَنْ كَانَ مَعَ قَائِمِنَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ هَكَذَا فِی فُسْطَاطِهِ وَ جَمَعَ بَيْنَ السَّبَّابَتَيْنِ وَ لَا أَقُولُ:



---

۱- الاحتجاج- ۳۱۵.

۲- تفسیر القمّیّ ۱- ۳۰٦.

۳- الکافی ۱- ۲۵۰- ۷.

٤- الکافی ۵- ۲۲- ۲، و أورد صدره و ذیله فی الحدیث ۱ من الباب ٤٤ من أبواب وجوب الحجّ.

هَكَذَا وَ جَمَعَ بَيْنَ السَّبَّابَةِ وَ الْوُسْطَى فَإِنَّ هَذِهِ أَطْوَلُ مِنْ هَذِهِ فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع صَدَقَ.

*****

ترجمه:

عبد اللّه بن مغیره گوید: من می شنیدم که محمّد بن عبد اللّه به امام رضا علیه السّلام عرضه داشت: پدرم از خاندانش از پدرانش نقل کرد که به یکی از اهل بیت علیهم السّلام گفت: در کشور ما مرزی به نام قزوین و دشمنی به نام دیلم وجود دارد می توان با آنان جهاد کرد یا در آنجا مرزبانی نمود؟ فرمود: بر شما باد به زیارت این خانه، پس خانه خدا را حج نمایید. او سخن خود را تکرار کرد. فرمود: بر شما باد به زیارت این خانه. پس خانه خدا را حج نمایید! آیا یکی از شما خوشنود نمی شود که در خانه خود بنشیند و در طول زندگی خویش به خانواده اش انفاق کند و منتظر امر (دولت) ما شود. اگر آن را دریافت، به سان کسی خواهد بود که در جنگ بدر در رکاب پیامبر خدا صلّی اللّه علیه و اله بوده و اگر در انتظار دولت ما بمیرد همانند کسی خواهد بود که همانند این در خیمه قائم ما علیه السّلام خواهد بود. حضرتش انگشت سبابه (اشارهٔ) دست راست و چپ خود را در کنار هم قرار داد سپس ادامه داد: نمی گویم این گونه: او با این سخن انگشت اشاره دست خود را با انگشت میانی که در کنار آن است، کنار هم قرار داد و فرمود: چون این انگشت (یعنی وسطی) از دیگری (یعنی اشاره) بزرگ تر است.

آنگاه امام رضا علیه السّلام (پس از پایان سخن محمّد بن عبد اللّه) فرمود: راست می گوید.

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۵۹ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۱۹۹۵۹- ٦- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ أَبِی طَاهِرٍ الْوَرَّاقِ عَنْ رَبِیعِ بْنِ سُلَیْمَانَ الْخَزَّازِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ الثُّمَالِیِّ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ ع أَقْبَلْتَ عَلَی الْحَجِّ وَ تَرَکْتَ الْجِهَادَ فَوَجَدْتَ الْحَجَّ أَیْسَرَ عَلَیْکَ وَ اللَّهُ یَقُولُ إِنَّ اللَّهَ اشْتَری مِنَ الْمُؤْمِنِینَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ (۲) الآیَةَ فَقَالَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ ع اقْرَأْ مَا بَعْدَهَا قَالَ فَقَرَأَ التَّائِبُونَ الْعابِدُونَ الْحامِدُونَ- إِلَی قَوْلِهِ الْحافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ (۳) قَالَ فَقَالَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ ع إِذَا ظَهَرَ هَؤُلَاءِ لَمْ نُؤْثِرْ عَلَی الْجِهَادِ شَیْئاً.

*****

ترجمه:

ابوحمزه گوید: مردی به امام سجّاد (علیه السلام) [به طعنه] گفت: «رو به انجام حج کرده ای و جهاد را رها کرده ای. حج را برای خودت راحت تر [ازجهاد] یافته ای و حال آنکه خداوند می فرماید: إِنَّ اللهَ اشْتَرى مِنَ المُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ». امام سجّاد (علیه السلام) فرمود: «آیه ی بعدی را نیز بخوان». خواند: «التَّائِبُونَ الْعابِدُونَ الْحامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّاهُونَ عَنِ المُنْكَرِ وَ الْحافِظُونَ لِحُدُودِ اللهِ وَ بَشِّرِ المُؤْمِنِينَ». امام سجّاد (علیه السلام) فرمود: «اگر این ها (این شرایط) آشکار شود، هیچ چیزی را بر جهاد مقّدم نمی کنیم».

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۶۰ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۱۹۹۶۰- ۷- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ أَبِي مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُصَدِّقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّمَنْدَرِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي أَكُونُ بِالْبَابِ يَعْنِي بَابَ الْأَبْوَابِ فَيُنَادُونَ السِّلَاحَ فَأَخْرُجُ مَعَهُمْ قَالَ فَقَالَ لِي أَ رَأَيْتَكَ إِنْ خَرَجْتَ فَأَسَرْتَ رَجُلًا فَأَعْطَيْتَهُ الْأَمَانَ وَ جَعَلْتَ لَهُ مِنَ الْعَقْدِ مَا جَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص لِلْمُشْرِكِينَ أَ كَانَ يَفُونَ لَكَ بِهِ قَالَ قُلْتُ: لَا وَ اللَّهِ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا كَانُوا يَفُونَ لِي بِهِ قَالَ فَلَا تَخْرُجْ قَالَ ثُمَّ قَالَ لِي أَمَا إِنَّ هُنَاكَ السَّيْفَ.

ص: ٤٨

---

۱- التهذیب ٦- ١٣٤- ٢٢٥، و أورد مثله عن الفقیه فی الحدیث ٢ من الباب ٤٤ من أبواب وجوب الحجّ.

۲- التوبة ۹- ۱۱۱.

۳- التوبة ۹- ۱۱۲.

٤- التهذيب ٦- ١٣٥- ٢٢٧.

*****

ترجمه:

محمّد بن عبدالله سمندری می گوید من در شهر باب الابواب هستم دعوت به جنگ می کنند می توانم با آنان به جهاد بروم؟ حضرت فرمود: به نظر تو اگر با آنان به جنگ رفتی و کسی را اسیر کردی و به او امان دادی و همان عقدی را صورت دادی که پیامبر(ص) با مشرکان صورت داد آیا آنان به عقدی که انجام دادی وفا می کنند. گفتم فدایت شوم به خدا قسم نه. حضرت فرمود: با آنان به جهاد مرو و با ما باید به جهاد روی.شمشیر پیش ماست

## [رقم الحديث الكلى: ١٩٩٦١ - رقم الحديث الباب: ٨]

١٩٩٦١- ٨- (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع لَا يَخْرُجُ الْمُسْلِمُ فِي الْجِهَادِ مَعَ مَنْ لَا يُؤْمَنُ عَلَى الْحُكْمِ وَ لَا يُنْفِذُ فِي الْفَيْ ءِ أَمْرَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنَّهُ إِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ كَانَ مُعِيناً لِعَدُوِّنَا فِي حَبْسِ حَقِّنَا وَ الْإِشَاطَةِ (٢) بِدِمَائِنَا وَ مِيتَتُهُ مِيتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ.

وَ فِي الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ مِثْلَهُ (٣).

*****

ترجمه:

امیر المومنین (علیه السلام): مسلمانان با کسی که به حکم و خلافت ما ایمان ندارد و امر خداوند را در مورد انفال (فیء) اجرا نمی کند، به جهاد نمی روند. اگر در این چنین جهادی کشته شود،

دشمن ما را در حبس حقوق ما و ریختن خون ما یاری نموده است و مرگ او همانند مرگ دوران جاهلیت است

### [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۶۲ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۱۹۹۶۲- ۹- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِی حَدِیثِ شَرَائِعِ الدِّینِ قَالَ: وَ الْجِهَادُ وَاجِبٌ مَعَ إِمَامٍ عَادِلٍ وَ مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِیدٌ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام: جهاد به همراه هر امام عادلی، واجب است و هر کس در راه [دفاع از ]دارایی اش کشته شود، شهید است

### [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۶۳ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۱۹۹۶۳- ۱۰- (٥) الْحَسَنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ شُعْبَةَ فِی تُحَفِ الْعُقُولِ عَنِ الرِّضَا ع فِی کِتَابِهِ إِلَی الْمَأْمُونِ قَالَ: وَ الْجِهَادُ وَاجِبٌ مَعَ إِمَامٍ عَادِلٍ وَ مَنْ قَاتَلَ فَقُتِلَ دُونَ مَالِهِ وَ رَحْلِهِ وَ نَفْسِهِ فَهُوَ شَهِیدٌ وَ لَا یَحِلُّ قَتْلُ أَحَدٍ مِنَ الْکُفَّارِ فِی دَارِ التَّقِیَّةِ إِلَّا قَاتِلٍ أَوْ بَاغٍ وَ ذَلِکَ إِذَا لَمْ تَحْذَرْ عَلَی نَفْسِکَ وَ لَا



---

۱- علل الشرائع- ٤٦٤- ۱۳.

۲- أشاط بدمه- عرضه للقتل (الصحاح- شیط- ۳- ۱۱۳۹).

۳- الخصال- ٦٢٥.

٤- الخصال- ٦٠٧، و أورد قطعة منه فی الحدیث ۲۹ من الباب ۲ من أبواب أقسام الحجّ.

۵- تحف العقول- ۳۱۳، و أورد صدر هذه القطعة فی الحدیث ۲٤ من الباب ۱ من هذه الأبواب، و فی الحدیث ۲۱ من الباب ۲٤ من أبواب الأمر بالمعروف، و فی الحدیث ٦ من الباب ۵ من أبواب حدّ المرتد.

أَكْلُ أَمْوَالِ النَّاسِ مِنَ الْمُخَالِفِينَ وَ غَيْرِهِمْ وَ التَّقِيَّةُ فِي دَارِ التَّقِيَّةِ وَاجِبَةٌ وَ لَا حِنْثَ عَلَى مَنْ حَلَفَ تَقِيَّةً يَدْفَعُ بِهَا ظُلْماً عَنْ نَفْسِهِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۲).

*****

ترجمه:

جهاد همراه امام عادل واجب است و هرکس پیکار کند و در راه دفاع از مال و ره توشه و جان خویش کشته شود شهید است. در جایی که باید تقیّه کرد کشتن هیچ کافری جایز نیست، مگر آن که قاتل باشد یا یاغی. در این صورت اگر بر جانت نمی ترسی می توانی او را بکشی و خوردن اموال مردم چه از مخالفان باشد و چه از دیگران جایز نیست و تقیه در جایگاهش واجب است

## ۱۳- بَابُ حُكْمِ الْخُرُوجِ بِالسَّيْفِ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ ع

### اشارة

(۳) ۱۳ بَابُ حُكْمِ الْخُرُوجِ بِالسَّيْفِ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ ع

*****

ترجمه:

باب حکم خروج با شمشیر قبل از قیام قائم (علیه السلام

**[رقم الحديث الكلى: ١٩٩٦٤ - رقم الحديث الباب: ١]**

١٩٩٦٤- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عِيصِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ انْظُرُوا لِأَنْفُسِكُمْ فَوَ اللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ لَهُ الْغَنَمُ فِيهَا الرَّاعِي فَإِذَا وَجَدَ رَجُلًا هُوَ أَعْلَمُ بِغَنَمِهِ مِنَ الَّذِي هُوَ فِيهَا يُخْرِجُهُ وَ يَجِي ءُ بِذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي هُوَ أَعْلَمُ بِغَنَمِهِ مِنَ الَّذِي كَانَ فِيهَا وَ اللَّهِ لَوْ كَانَتْ لِأَحَدِكُمْ نَفْسَانِ يُقَاتِلُ بِوَاحِدَةٍ يُجَرِّبُ بِهَا ثُمَّ كَانَتِ الْأُخْرَى بَاقِيَةً تَعْمَلُ عَلَى مَا قَدِ اسْتَبَانَ لَهَا وَ لَكِنْ لَهُ نَفْسٌ وَاحِدَةٌ إِذَا ذَهَبَتْ فَقَدْ وَ اللَّهِ ذَهَبَتِ التَّوْبَةُ فَأَنْتُمْ أَحَقُّ أَنْ تَخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ آتٍ مِنَّا فَانْظُرُوا عَلَى أَيِّ شَيْ ءٍ تَخْرُجُونَ وَ لَا تَقُولُوا خَرَجَ زَيْدٌ- فَإِنَّ زَيْداً كَانَ عَالِماً وَ كَانَ صَدُوقاً وَ لَمْ يَدْعُكُمْ إِلَى نَفْسِهِ وَ إِنَّمَا دَعَاكُمْ إِلَى الرِّضَا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ص- وَ لَوْ ظَهَرَ لَوَفَى بِمَا دَعَاكُمْ إِلَيْهِ إِنَّمَا خَرَجَ إِلَى سُلْطَانٍ



---

١- تقدم فى الحديث ٢٤ من الباب ١، و فى الحديث ١ من الباب ٥، و فى البابين ٦، ٩ و فى الحديث ٢ من الباب ١٠ من هذه الأبواب، و فى الحديث ١٧ من الباب ٤٢ من أبواب وجوب الحجّ.

٢- يأتى فى الباب ١٣، و فى الحديث ١ من الباب ٣١ من هذه الأبواب.

٣- الباب ١٣ فيه ١٧ حديثا.

٤- الكافى ٨- ٢٦٤- ٣٨١.

مُجْتَمِعٍ لَيَنْقُضَهُ فَالْخَارِجُ مِنَّا الْيَوْمَ إِلَى أَيِّ شَيْ ءٍ يَدْعُوكُمْ إِلَى الرِّضَا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع فَنَحْنُ نُشْهِدُكُمْ أَنَّا لَسْنَا نَرْضَى بِهِ وَ هُوَ يَعْصِينَا الْيَوْمَ وَ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ وَ هُوَ إِذَا كَانَتِ الرَّايَاتُ وَ الْأَلْوِيَةُ أَجْدَرُ أَنْ لَا يُسْمَعَ مِنَّا إِلَّا مَنِ اجْتَمَعَتْ بَنُو فَاطِمَةَ مَعَهُ فَوَ اللَّهِ مَا صَاحِبُكُمْ إِلَّا مَنِ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ إِذَا كَانَ رَجَبٌ فَأَقْبِلُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَ إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ تَتَأَخَّرُوا إِلَى شَعْبَانَ فَلَا ضَيْرَ وَ إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ تَصُومُوا فِي أَهَالِيكُمْ فَلَعَلَّ ذَلِكَ يَكُونُ أَقْوَى لَكُمْ وَ كَفَاكُمْ بِالسُّفْيَانِيِّ عَلَامَةً.

*****

ترجمه:

عیص بن قاسم گوید: شنیدم از امام صادق علیه السّلام که میفرمود: بر شما باد بتقوا و ترس از خدای یگانه ای که شریك ندارد، و خود را واپائید که بخدا سوگند مردی از شما که رمه گوسفند دارد و برای آنها چوپانی داناتر بوضع گوسفندان از او بیاید آن چوپان نخستین را بیرون کند و این مردی را که داناتر بوضع گوسفندان او است بجای او گذارد. بخدا سوگند اگر برای یك نفر از شما دو جان بود که با یکی از آنها (در زندگی) نبرد میکردید و تجربه می آموختید، و دیگری بجای میماند و با آن بدان چه برای او آشکار شده بود (و تجربه آموخته بود) کار میکرد (چه خوب بود) ولی یك جان بیشتر نیست، و چون آن یك جان بیرون رفت بخدا قسم که توبه از دست خواهد رفت، پس شما خود بهتر میتوانید (رهبر) برای خویش انتخاب کنید، اگر یکی از ما خاندان بنزد شما آمد (و شما را بشورش و خروج دعوت کرد) بنگرید تا روی چه منظور و هدفی میخواهید خروج و شورش کنید، و (برای سر و صورت دادن بکارتان و عذرتراشی ) نگوئید: زید خروج کرد (پس برای ما هم این کار جایز است) زیرا زید مرد دانشمند و راستگوئی بود و شما را بخویشتن دعوت نمیکرد، بلکه او شما را به پسندیده از آل محمد (و آنکه مورد پسند خدا است از ما خاندان، یا آنچه مورد پسند و رضایت آل محمد است، و این معنای دوم مناسب تر است با آنچه در ذیل بیاید) دعوت میکرد، و اگر پیروز شده بود بطور مسلم بهمان که شما را بدو دعوت کرده بود (یعنی همان عنوان پسندیده یا پسند آل محمد) وفاداری مینمود (و حق را به اهلش می سپرد) جز این نبود که او بحکومتی شورید که از هر جهت فراهم و آمادهٔ دفاع از او بود و میخواست آن (قدرت فشرده) را در هم بکوبد (و از این جهت موفق بشکست آن نشد) ولی آن کس که امروز خروج کند آیا بچه چیز شما دعوت کند؟ آیا بهمان پسند آل محمد (صلّی الله علیه و آله) دعوت کند؟ که ما شما را گواه میگیریم که بچنین کسی راضی نیستیم (و مورد پسند ما نیست) و او امروزه که کسی با وی همراه نیست نافرمانی ما کند و هنگامی که پرچمها و بیرقها را پشت سر خود ببیند سزاوارتر است که سخن ما را نشنود (و بخواست ما عمل

ننماید) مگر کسی که همهٔ فرزندان فاطمه گرد او جمع شوند (و با او همراهی کنند). بخدا سوگند آن کس را که شما میخواهید نیست مگر کسی که همه (بنی فاطمه) بر گرد او جمع شوند، همین که ماه رجب شد بنام خدای عز و جل رو آورید، و اگر خواستید تا ماه شعبان هم عقب اندازید زیانی نیست (و عیبی ندارد) و اگر بخواهید ماه رمضان هم (اقدام بکاری نکنید و) فریضه روزه را در میان خاندان خود بگیرید شاید این کار موجب نیروی بیشتری برای شما باشد، و همان خروج سفیانی (برای علامت و نشانه) شما را بس است (و آن نشانهٔ حتمی است

## [رقم الحديث الكلى: ١٩٩٦٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٩٩٦٥- ٢- (١) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ رِبْعِيٍّ رَفَعَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ: وَ اللَّهِ لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنَّا قَبْلَ خُرُوجِ الْقَائِمِ- إِلَّا كَانَ مَثَلُهُ كَمَثَلِ فَرْخٍ طَارَ مِنْ وَكْرِهِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوِيَ جَنَاحَاهُ فَأَخَذَهُ الصِّبْيَانُ فَعَبِثُوا بِهِ.

*****

ترجمه:

امام سجاد فرمود: به خدا سوگند! احدی از ما، پیش از خروج حضرت قائم علیه السلام خروج نمی کند، مگر این که همانند جوجه پرنده ای باشد که پیش از آن که بال و پر او ردیف شود، از لانه ی خود بیرون زده و پرواز کند . البته به زمین می افتد آن را گرفته و کودکان ابزار بازی و سرگرمی خود قرار می دهند

## [رقم الحديث الكلى: ١٩٩٦٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٩٩٦٦- ٣- (٢) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَدِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا سَدِيرُ الْزَمْ بَيْتَکَ وَ كُنْ حِلْساً مِنْ أَحْلَاسِهِ وَ اسْكُنْ مَا سَكَنَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ فَإِذَا بَلَغَکَ أَنَّ السُّفْيَانِيَّ قَدْ خَرَجَ فَارْحَلْ إِلَيْنَا وَ لَوْ عَلَى رِجْلِکَ.

*****

ترجمه:

از سدیر گوید:امام صادق(علیه السّلام)فرمود ای سدیر در خانه ات بنشین و چون پلاسی در آن بخسب و تا شب و روز برجا است تو آرام باش و هر گاه بتو خبر رسید که سفیانی خروج کرده بی درنگ بسوی ما کوچ کن و گرچه پای پیاده باشد.

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹٦۷ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۱۹۹٦۷- ٤- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ سَيْفٍ التَّمَّارِ عَنْ أَبِي الْمُرْهِفِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: الْغَبَرَةُ عَلَى مَنْ أَثَارَهَا هَلَكَ الْمَحَاصِيرُ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ مَا الْمَحَاصِيرُ قَالَ الْمُسْتَعْجِلُونَ أَمَا إِنَّهُمْ لَنْ يَرُدُّوا الْأَمْرَ يَعْرِضُ لَهُمْ إِلَى أَنْ قَالَ يَا أَبَا الْمُرْهِفِ أَ تَرَى قَوْماً حَبَسُوا أَنْفُسَهُمْ عَلَى اللَّهِ لَا يَجْعَلُ



---

۱- الکافی ۸- ٢٦٤- ۳۸۲.

۲- الکافی ۸- ٢٦٤- ۳۸۳.

۳- الکافی ۸- ٢٧٣- ٤١١.

لَهُمْ فَرَجاً بَلَى وَ اللَّهِ لَيَجْعَلَنَّ اللَّهُ لَهُمْ فَرَجاً.

*****

ترجمه:

از ابی المرهف از امام باقر(علیه السّلام) فرمود گرد بر سرکشی نشیند که آن را برانگیزد (مضمون یك ضرب المثل عربیست)محاضیر هلاك شدند گفتم قربانت محاضیر کیانند؟گفت آن ها که شتاب زده اند(میخواهند فورا حکومت حقه برپا شود). هلا راستی آنان هرگز قصد سوء نکنند مگر بکسانی که متعرض آن ها شوند(یعنی حکومت مخالف تنها متوجه حفظ خود است و کسی را که برای خود خطرناك تشخیص دهد تعقیب کند)سپس فرمود ای ابا المرهف هلا راستی مخالفان برای شما توطئه بنیادکنی نچینند جز اینکه خدا عز و جل یك مانعی در راه اجرای آن جلو آن ها بیاورد(و شماها را حفظ کند). سپس امام باقر(علیه السّلام)بر زمین کوبید و سپس فرمود ای ابا المرهف گفتم لبیك فرمود آیا مردمی را در نظر آری که خود را برای خدا عز ذکره حبس کرده باشند و خدا برای آنها گشایشی ندهد؟آری بخدا که هر آینه خدا برای آنها فرج و گشایشی دهد

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۶۸ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۱۹۹۶۸- ۵- (۱) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی هَاشِمٍ عَنِ الْفَضْلِ الْکَاتِبِ قَالَ: کُنْتُ عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فَأَتَاهُ کِتَابُ أَبِی مُسْلِمٍ- فَقَالَ لَیْسَ لِکِتَابِکَ جَوَابٌ اخْرُجْ عَنَّا إِلَی أَنْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَا یَعْجَلُ لِعَجَلَةِ الْعِبَادِ وَ لَإِزَالَةُ جَبَلٍ عَنْ مَوْضِعِهِ أَهْوَنُ مِنْ إِزَالَةِ مُلْکٍ لَمْ یَنْقَضِ أَجَلُهُ إِلَی أَنْ قَالَ قُلْتُ فَمَا الْعَلَامَةُ فِیمَا بَیْنَنَا وَ بَیْنَکَ جُعِلْتُ فِدَاکَ قَالَ لَا تَبْرَحِ الْأَرْضَ یَا فَضْلُ حَتَّی یَخْرُجَ السُّفْیَانِیُّ- فَإِذَا خَرَجَ السُّفْیَانِیُّ فَأَجِیبُوا إِلَیْنَا یَقُولُهَا ثَلَاثاً وَ هُوَ مِنَ الْمَحْتُومِ.

*****

ترجمه:

فضل کاتب گوید: خدمت امام صادق علیه السّلام بودم که نامه ابو مسلم خراسانی برای او آمد، حضرت فرمود: نامه تو جواب ندارد از نزد ما بیرون شو، ما شروع کردیم با یك دیگر آهسته سخن گفتن، فرمود: ای فضل چه سخنی آهسته با هم میگوئید؟ همانا خدای عز و جل برای شتاب بندگان شتاب نمیکند، و براستی که از جاکندن کوهی از جای خویش آسانتر است از واژگون کردن حکومتی

که عمرش بآخر نرسیده، سپس فرمود: همانا فلان پسر فلان تا بهفتمین فرزند فلان (یعنی عباس) رسید (یعنی اینها بخلافت رسند) من عرضکردم: پس چه نشانه ای میان ما و شما است، قربانت گردم؟ فرمود: ای فضل از جای خود حرکت نکن تا سفیانی خروج کند، و چون سفیانی خروج کرد بسوی ما روآورید و سه بار این کلام را تکرار کرد- و این جریان از نشانه های حتمی (ظهور حضرت قائم) است.

## [رقم الحديث الكلى: ١٩٩٦٩ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٩٩٦٩- ٦- (٢) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كُلُّ رَايَةٍ تُرْفَعُ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ ع- فَصَاحِبُهَا طَاغُوتٌ يُعْبَدُ مَنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

*****

ترجمه:

ابو بصیر از امام صادق علیه السّلام روایت کند که فرمود: هر پرچمی که پیش از قیام حضرت قائم علیه السلام برافراشته شود صاحب آن طاغوت و سرکشی است که در برابر خدای عز و جل (چون بتهای ساختگی) پرستیده شود

## [رقم الحديث الكلى: ١٩٩٧٠ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٩٩٧٠- ٧- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ خَمْسُ عَلَامَاتٍ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ الصَّيْحَةُ وَ السُّفْيَانِيُّ وَ الْخَسْفُ وَ قَتْلُ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ- وَ الْيَمَانِيُّ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنْ خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ قَبْلَ هَذِهِ الْعَلَامَاتِ أَ نَخْرُجُ مَعَهُ قَالَ لَا الْحَدِيثَ.

*****

ترجمه:

از عمر بن حنظله گوید شنیدم امام صادق(علیه السّلام)میفرمود پیش از ظهور امام قائم (علیه السّلام) پنج علامت است: ۱-صیحه آسمانی ۲-خروج سفیانی ۳-خسف ٤-قتل نفس زکیه ٥-خروج یمانی. من گفتم قربانت اگر یکی از خاندان شما پیش از بروز این علامتها قیام کند آیا ما با او قیام کنیم و بشورش برخیزیم ؟فرمود:نه

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۷۱ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۱۹۹۷۱- ۸- (٤) وَ عَنْ حُمَیْدِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الدِّهْقَانِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ الطَّاطَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ أَبَانٍ عَنْ صَبَّاحِ بْنِ سَیَابَةَ عَنِ الْمُعَلَّی بْنِ خُنَیْسٍ قَالَ: ذَهَبْتُ بِکِتَابِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ نُعَیْمٍ وَ سَدِیرٍ-

ص: ٥٢

---

۱- الکافی ۸- ۲۷٤- ٤۱۲.

۲- الکافی ۸- ۲۹٥- ٤٥۲.

۳- الکافی ۸- ۳۱۰- ٤۸۳.

٤- الکافی ۸- ۳۳۱- ٥۰۹.

وَ کُتُبِ غَیْرِ وَاحِدٍ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع- حِینَ ظَهَرَ الْمُسَوِّدَةُ قَبْلَ أَنْ یَظْهَرَ وُلْدُ الْعَبَّاسِ- بِأَنَّا قَدَرْنَا أَنْ یَئُولَ هَذَا الْأَمْرُ إِلَیْکَ فَمَا تَرَی قَالَ فَضَرَبَ بِالْکُتُبِ الْأَرْضَ قَالَ أُفٍّ أُفٍّ مَا أَنَا لِهَؤُلَاءِ بِإِمَامٍ أَ مَا یَعْلَمُونَ أَنَّهُ إِنَّمَا یُقْتَلُ السُّفْیَانِیُّ.

*****

ترجمه:

از معلی بن خنیس گوید من نامه عبد السلام بن نعیم و سدیر و نامه های دیگران را نزد امام صادق(علیه السّلام)بردم در هنگامی بود که حزب سیاه پوشان ظهور کرده بودند و هنوز از بنی عباس خبری نبود،مضمون نامه ها این بود که: ما مقدر و مقرر دانیم که این امر خلافت بشما برمی گردد شما خود چه نظری دارید؟-امام علیه السلام همه نامه ها را بزمین زد و فرمود اف اف.من برای اینان امام و رهبر نباشم آیا نمی دانند که همانا باید سفیانی کشته شود.

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۷۲ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۱۹۹۷۲- ۹- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَ أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع فِی وَصِیَّةِ النَّبِیِّ ص لِعَلِیٍّ ع قَالَ: یَا عَلِیُّ إِنَّ إِزَالَةَ الْجِبَالِ الرَّوَاسِی أَهْوَنُ مِنْ إِزَالَةِ مُلْکٍ لَمْ تَنْقَضِ أَیَّامُهُ.

*****

ترجمه:

امام صادق (ع) از پدران بزرگوارش (علیه السلام) می فرمایید: در وصیت رسول خدا (ص) به امام علی (علیه السلام) امده است: ای علی، از جا کندن کوه های بلند اسان تر است از بین بردن ریاستی که هنوز روزگارش به سر نیامده است.

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۷۳ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۱۹۹۷۳- ۱۰- (۲) وَ فِی الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ یَحْیَی بْنِ عِمْرَانَ الْهَمْدَانِیِّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ بْنِ بَزِیعٍ جَمِیعاً عَنْ یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْعِیصِ بْنِ

الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ اتَّقُوا اللَّهَ وَ انْظُرُوا لِأَنْفُسِكُمْ فَإِنَّ أَحَقَّ مَنْ نَظَرَ لَهَا أَنْتُمْ لَوْ كَانَ لِأَحَدِكُمْ نَفْسَانِ فَقَدَّمَ إِحْدَاهُمَا وَ جَرَّبَ بِهَا اسْتَقْبَلَ التَّوْبَةَ بِالْأُخْرَى كَانَ وَ لَكِنَّهَا نَفْسٌ وَاحِدَةٌ إِذَا ذَهَبَتْ فَقَدْ وَ اللَّهِ ذَهَبَتِ التَّوْبَةُ إِنْ أَتَاكُمْ مِنَّا آتٍ لِيَدْعُوَكُمْ إِلَى الرِّضَا مِنَّا فَنَحْنُ نُشْهِدُكُمْ أَنَّا لَا نَرْضَى إِنَّهُ لَا يُطِيعُنَا الْيَوْمَ وَ هُوَ وَحْدَهُ وَ كَيْفَ يُطِيعُنَا إِذَا ارْتَفَعَتِ الرَّايَاتُ وَ الْأَعْلَامُ.

*****

ترجمه:

عیص بن قاسم گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که میفرمود: تقوای خدا پیشه سازید و به خود بنگرید، چرا که خود شما بیشتر از هر کسی شایسته نگاه کردن به درون خود هستید، اگر هر یک از شما دارای دو جان بود و یکی از آنها را پیش میفرستاد و به وسیله آن تجربه کسب میکرد و با جان دیگر امکان توبه برای او فراهم بود، چه خوب بود، ولی هر کسی دارای یک جان است و به خدا سوگند اگر از تن به در رود، امکان توبه از دست رفته است. اگر فرستادهای از جانب ما نزد شما آمد و به سوی رضایت ما دعوتتان نمود، ما شما را گواه میگیریم که به چنین کسی راضی نیستیم، کسی که امروز و در حالی که تنهاست اطاعت ما را به جا نمی-آورد، چگونه هنگامی که پرچمها و بیرقها بالا رفت (آنها را پشت سر خود دید و قدرت یافت) از ما اطاعت میکند

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۷٤ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۱۹۹۷٤- ۱۱- (۳) وَ فِی عُیُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی الْمُکَتِّبِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی الصَّوْلِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَیْدٍ النَّحْوِیِّ عَنِ ابْنِ أَبِی عُبْدُونٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الرِّضَا ع فِی حَدِیثٍ أَنَّهُ قَالَ

۱- الفقیه ٤- ۳۵۲- ۵۷٦۲، حدیث طویل أشرنا إلی مواضع قطعاته فی الحدیث ۳ من الباب ۱ من أبواب السفر.
۲- علل الشرائع- ۵۷۷- ۲.
۳- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۱- ۲٤۸- ۱.

لِلْمَأْمُونِ لَا تَقِسْ أَخِی زَیْداً إِلَی زَیْدِ بْنِ عَلِیٍّ- فَإِنَّهُ کَانَ مِنْ عُلَمَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ ص- غَضِبَ لِلَّهِ فَجَاهَدَ أَعْدَاءَهُ حَتَّی قُتِلَ فِی سَبِیلِهِ وَ لَقَدْ حَدَّثَنِی أَبِی مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ- أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع یَقُولُ رَحِمَ اللَّهُ عَمِّی زَیْداً إِنَّهُ دَعَا إِلَی الرِّضَا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ- وَ لَوْ ظَفِرَ لَوَفَی بِمَا دَعَا إِلَیْهِ لَقَدِ اسْتَشَارَنِی فِی خُرُوجِهِ فَقُلْتُ إِنْ رَضِیتَ أَنْ تَکُونَ الْمَقْتُولَ الْمَصْلُوبَ بِالْکُنَاسَةِ فَشَأْنَکَ إِلَی أَنْ قَالَ فَقَالَ الرِّضَا ع- إِنَّ زَیْدَ بْنَ عَلِیٍّ لَمْ یَدَّعِ مَا لَیْسَ لَهُ بِحَقٍّ وَ إِنَّهُ کَانَ أَتْقَی لِلَّهِ مِنْ ذَلِکَ إِنَّهُ قَالَ أَدْعُوکُمْ إِلَی الرِّضَا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ص.

*****

ترجمه:

ابن ابی عبدون از پدرش چنین نقل می کند:زمانی که زید بن موسی بن جعفر علیه السلام را که در بصره خروج کرد،و خانه های بنی العبّاس را آتش زده بود،نزد مأمون بردند،مأمون جرم او را به احترام برادرش علیّ بن موسی الرضا علیهما السّلام بخشید و خطاب به حضرت رضا علیه السّلام گفت:اگر برادرت قیام کرده و چنین و چنان کرده،در گذشته نیز زید بن علیّ قیام کرد و کشته شد،و اگر در رابطه با من مقام و موقعیّت فعلی را نداشتید،او را می کشتم،زیرا کارهای او کوچك نبوده است،حضرت رضا علیه السّلام فرمود:یا امیر المؤمنین برادرم زید را با زید بن علیّ مقایسه نکن،زیرا او از علمای آل محمّد بود،بخاطر خداوند عزّ و جلّ غضب نمود،و با دشمنان او جنگید تا در راه خدا کشته شد،پدرم موسی بن جعفر علیهما السّلام برایم نقل کرد که از پدرش جعفر بن محمّد بن علیّ علیهم السّلام چنین شنید:خداوند عمویم زید را رحمت کند،زیرا او مردم را به رضا(شخص پسندیده) از

آل محمّد دعوت می کرد و اگر پیروز می شد،به آنچه مردم را بدان دعوت می کرد،وفا می نمود .و با من در بارهٔ قیامش مشورت نمود و من به او گفتم:عمو جان!اگر راضی هستی که کشته شوی و در محلّهٔ کناسه جسدت را بردار آویزان کنند،این کار را انجام بده.و بعد از رفتن زید،حضرت صادق علیه السّلام فرمود:وای بر کسی که فریاد او را بشنود و او را یاری نکند. مأمون گفت:یا ابا الحسن!آیا روایاتی در مذمّت افرادی که به ناحقّ ادّعای امامت می کنند،وارد نشده است ؟حضرت فرمود:زید ادّعای ناحقّ نمی کرد او متّقی تر از این بود که چنین کند،او می گفت:شما را به شخصی مرضی و پسندیده از آل محمّد دعوت می کنم

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۷۵ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]

۱۹۹۷۵- ۱۲- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ السَّيَّارِيِّ عَنْ رَجُلٍ قَالَ: ذُكِرَ بَيْنَ يَدَيْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ خَرَجَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ص فَقَالَ لَا أَزَالُ (۲) أَنَا وَ شِيعَتِي بِخَيْرٍ مَا خَرَجَ الْخَارِجِيُّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ- وَ لَوَدِدْتُ أَنَّ الْخَارِجِيَّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ خَرَجَ وَ عَلَيَّ نَفَقَةُ عِيَالِهِ.

*****

ترجمه:

ابو عبد الله سیاری از دوست خود نقل کرد که در خدمت حضرت صادق صحبت خروج کنندگان آل محمّد شد فرمود من و شیعیان پیوسته آسوده خواهیم بود تا خروج کند قیام کننده ی آل محمد. چقدر علاقمندم که قیام کننده ی آل محمّد قیام کند من مخارج خانواده او را خواهم داد.

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۷٦ - رقم الحدیث الباب: ۱۳]

۱۹۹۷٦- ۱۳- (۳) الْحَسَنَ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنِ ابْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَمِّهِ يَعْقُوبَ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعُبَيْدِيِّ (٤) عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: مَا كَانَ عَبْدٌ لِيَحْبِسَ نَفْسَهُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ.

*****

ترجمه:

حضرت صادق علیه السّلام فرمود:هر بنده ای که خود را وقف بر خدا کند و تمام کارهایش را برای خدا انجام دهد، خداوند او را قطعا داخل بهشت خواهد فرمود.

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۷۷ - رقم الحدیث الباب: ١٤]

۱۹۹۷۷- ١٤- (٥) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيِ

ص: ٥٤

---

١- مستطرفات السرائر ٤٨- ٤.

٢- كان فى الأصل- لا زال، و ما أثبتناه من المصدر.

٣- أمالى الطوسىّ ١- ١٢٢.

٤- فى المصدر- أبى الحسن العبدى.

٥- أمالى الطوسىّ ٢- ٢٦.

عَنْ حَيْدَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُعَيْمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْكَشِّيِّ عَنْ حَمْدَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُكَيْرٍ كَانَ يَرْوِي حَدِيثاً وَ أَنَا أُحِبُّ أَنْ أَعْرِضَهُ عَلَيْكَ فَقَالَ مَا ذَلِكَ الْحَدِيثُ قُلْتُ قَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ زُرَارَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَيَّامَ خَرَجَ مُحَمَّدُ (١) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ- إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا فَقَالَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ خَرَجَ فَمَا تَقُولُ فِي الْخُرُوجِ مَعَهُ فَقَالَ اسْكُنُوا مَا سَكَنَتِ السَّمَاءُ وَ الْأَرْضُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُكَيْرٍ فَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ هَكَذَا أَوْ لَمْ يَكُنْ خُرُوجٌ مَا سَكَنَتِ السَّمَاءُ وَ الْأَرْضُ

فَمَا مِنْ قَائِمٍ وَ مَا مِنْ خُرُوجٍ فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع صَدَقَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع- وَ لَيْسَ الْأَمْرُ عَلَى مَا تَأَوَّلَهُ ابْنُ بُكَيْرٍ إِنَّمَا عَنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع اسْكُنُوا مَا سَكَنَتِ السَّمَاءُ مِنَ النِّدَاءِ وَ الْأَرْضُ مِنَ الْخَسْفِ بِالْجَيْشِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ فِي الْمَجَالِسِ وَ الْأَخْبَارِ بِهَذَا السَّنَدِ (۲)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ وَ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الرَّيَّانِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الدِّهْقَانِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع نَحْوَهُ (۳).

*****

ترجمه:

حسین بن خالد گفته است: به حضرت رضا علیه السّلام عرض کردم:عبد اللّه بن بکیر حدیثی روایت کرده،آن را تأویل می کرد و من دوست دارم که آن را به شما عرضه کنم.امام علیه السّلام فرمودند:آن حدیث چیست ؟من عرض کردم:ابن بکیر گفت:عبید بن زراره روایت کرد که من در روزگار قیام محمد بن عبد اللّه بن حسن نزد حضرت صادق علیه السّلام بودم که ناگاه مردی از اصحابمان به نزد ایشان آمد و عرض کرد:جانم فدایت محمّد بن عبد اللّه قیام کرده و مردم او را پذیرفته اند.نظر شما دربارهٔ قیام به همراه او چیست ؟حضرت صادق علیه السّلام فرمود:تا آسمان و زمین آرام است،آرام باش.و عبد اللّه بن بکیر گفت:اگر چنین باشد و تا آسمان و زمین آرام است قیامی نباشد نه قیام کننده ای خواهد بود و نه هیچ قیامی.حضرت رضا علیه السّلام فرمودند: حضرت صادق علیه السّلام درست فرموده اند ولی موضوع چنان نیست که ابن بکیر تأویل کرده است. همانا حضرت صادق علیه السّلام فرموده است:تا آسمان از فریاد و زمین از فرو رفتن لشکر آرام باشد، آرام باشید.

**[رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۷۸ - رقم الحدیث الباب: ۱۵]**

۱۹۹۷۸- ۱۵- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيُّ الْمُوسَوِيُّ فِی نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ فِی خُطْبَةٍ لَهُ الْزَمُوا الْأَرْضَ وَ اصْبِرُوا عَلَی الْبَلَاءِ وَ لَا تُحَرِّكُوا بِأَيْدِيكُمْ وَ سُيُوفِكُمْ فِی هَوَی أَلْسِنَتِكُمْ وَ لَا



---

۱- فی نسخة- إبراهيم (هامش المخطوط).

۲- لم نعثر عليه فی أمالی الطوسیّ المطبوع.

۳- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ۱- ۳۱۰- ۷۵، معانی الأخبار- ۲٦٦- ۱.

٤- نهج البلاغة ۲- ۱۵٦- ۱۸۵.

تَسْتَعْجِلُوا بِمَا لَمْ يَعْجَلِ اللَّهُ لَكُمْ فَإِنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْكُمْ عَلَی فِرَاشِهِ وَ هُوَ عَلَی مَعْرِفَةِ حَقِّ رَبِّهِ وَ حَقِّ رَسُولِهِ- وَ أَهْلِ بَيْتِهِ مَاتَ شَهِيداً وَ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَی اللَّهِ وَ اسْتَوْجَبَ ثَوَابَ مَا نَوَی مِنْ صَالِحِ عَمَلِهِ وَ قَامَتِ النِّيَّةُ مَقَامَ إِصْلَاتِهِ بِسَيْفِهِ فَإِنَّ لِكُلِّ شَیْ ءٍ مُدَّةً وَ أَجَلًا.

*****

ترجمه:

قال امير المومنين عليه السلام

پای بر زمين محكم كنيد و بر بلاها شكيبا باشيد. مبادا كه دستها و شمشيرهاتان را در راه خواهشهای زبانهای خود به كار بريد. بر كاری كه بدان مكلفتان نساخته مشتابيد كه هر كس از شما در بستر خود بميرد، در حالی كه، حق خدای خود و پيامبرش و خاندان پيامبرش را شناخته باشد، شهيد مرده است و پاداش آن با خداست و ثواب كارهای نيكی را كه در نيت داشته به او خواهد داد. نيت وی چون كشيدن شمشيری است برّان. هر چيز را مدت و پايانی است.

## [رقم الحديث الكلی: ۱۹۹۷۹ - رقم الحديث الباب: ١٦]

۱۹۹۷۹- ١٦- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِی كِتَابِهِ الْغَيْبَةِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِی الْمِقْدَامِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: الْزَمِ الْأَرْضَ وَ لَا تُحَرِّكْ يَداً وَ لَا رِجْلًا حَتَّى تَرَى عَلَامَاتٍ أَذْكُرُهَا لَكَ وَ مَا أَرَاكَ تُدْرِكُهَا اخْتِلَافُ بَنِی فُلَانٍ وَ مُنَادٍ يُنَادِی مِنَ السَّمَاءِ وَ يَجِيئُكُمُ الصَّوْتُ مِنْ نَاحِيَةِ دِمَشْقَ- الْحَدِيثَ.

وَ فِيهِ عَلَامَاتٌ كَثِيرَةٌ لِخُرُوجِ الْمَهْدِيِّ ع.

*****

ترجمه:

ابو جعفر محمّد بن علیّ الباقر عليهما السّلام فرمود: ای جابر زمين گير باش و دست و پائی نزن تا آنگاه كه نشانه هائی را كه برايت ميگويم به بينی اگر بآنها برسی.اوّلش اختلاف بنی عبّاس است و بنظر من تو آن روز را درك نخواهی كرد ولی از من بكسانی كه پس از من خواهند آمد بازگو كن و آواز دهنده ای كه از آسمان آواز خواهد داد و از سوی دمشق آوازهٔ فتح و پيروزی بشما خواهد رسيد ...

و در حديث علامتهای زيادی است برای خروج حضرت مهدی عليه السلام

## [رقم الحديث الكلی: ۱۹۹۸۰ - رقم الحديث الباب: ۱۷]

۱۹۹۸۰- ۱۷- (۲) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الثَّقَفِیُّ فِی كِتَابِ الْغَارَاتِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبَانٍ عَنْ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْمَنْصُورِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی لَيْلَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی لَيْلَى عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: خَطَبَ عَلِیٌّ ع بِالنَّهْرَوَانِ إِلَى أَنْ قَالَ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَدِّثْنَا عَنِ الْفِتَنِ فَقَالَ إِنَّ الْفِتْنَةَ

إِذَا أَقْبَلَتْ شُبِّهَتْ ثُمَّ ذَكَرَ الْفِتَنَ بَعْدَهُ إِلَى أَنْ قَالَ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا نَصْنَعُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ قَالَ انْظُرُوا أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ فَإِنْ لَبَدُوا فَالْبُدُوا وَ إِنِ اسْتَصْرَخُوكُمْ فَانْصُرُوهُمْ تُؤْجَرُوا وَ لَا تَسْتَبِقُوهُمْ فَتَصْرَعَكُمُ الْبَلِيَّةُ ثُمَّ ذَكَرَ حُصُولَ الْفَرَجِ بِخُرُوجِ صَاحِبِ الْأَمْرِ.

أَقُولُ: تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۳).

*****

ترجمه :

امیر المومنین علیه السلام در نهروان خطبه ای بیان فرمود ....تا اینکه فرمود

.مردی از جای بر خاست و گفت:یا امیر المؤمنین، در چنین روزگاری چه بایدمان کرد؟ گفت: به خاندان پیامبر خود بنگرید، اگر در خانه نشسته اند در خانه بنشینید و اگر شما را به یاری خوانده اند یاریشان کنید، تا پاداش یابید. ولی بر آنان پیشی مگیرید تا گرفتار بلا نشوید....

ص: ٥٦

---

۱- غیبة الطوسیّ- ۲٦۹.

۲- الغارات ۱- ۹.

۳- تقدم ما یدلّ علی اعتبار الاذن من الامام العدل فی الباب ۱۲ من هذه الأبواب.

## ١٤- بَابُ اسْتِحْبَابِ مُتَارَكَةِ التُّرْكِ وَ الْحَبَشَةِ مَا دَامَ يُمْكِنُ التَّرْكُ

### اشارة

(۱) ١٤ بَابُ اسْتِحْبَابِ مُتَارَكَةِ التُّرْكِ وَ الْحَبَشَةِ مَا دَامَ يُمْكِنُ التَّرْكُ

*****

ترجمه:

باب مستحب بودن جنگ نکردن با حبشه و ترک تا زمانی که انها جنگ نکردند

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۸۱ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۱۹۹۸۱- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ: تَارِکُوا التُّرْکَ مَا تَرَکُوکُمْ فَإِنَّ کَلَبَهُمْ شَدِیدٌ وَ کَلَبَهُمْ خَسِیسٌ.

*****

ترجمه:

امام صادق از پدرانش علیهم السلام روایت کرده که رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمود: با قوم تُرک تا زمانی که با شما وارد جنگ نشدهاند رهایشان کنید، چرا که دشمنی ایشان سخت و پست است

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۸۲ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۹۹۸۲- ۲- (۳) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِیُّ فِی الْمَجَالِسِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی الطَّیِّبِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ التَّمَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْعَنَزِیِّ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِیدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِیزِ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ سَالِمٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِی وَائِلٍ وَ زَیْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ حُذَیْفَةَ بْنِ الْیَمَانِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص تَارِکُوا التُّرْکَ مَا تَرَکُوکُمْ فَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ یَسْلُبُ أُمَّتِی مُلْکَهَا وَ مَا خَوَّلَهَا (٤) اللَّهُ لَبَنُو قَنْطُورَ بْنِ کِرْکِرَ وَ هُمُ التُّرْکُ.

*****

ترجمه:

پیامبر خدا صلّی اللّه علیه و اله فرمود:از ترک ها تا زمانی که شما را رها نموده اند دوری کنید. به درستی که اولین گروهی که امت من، سرزمین و هر آنچه خدا به ایشان عطا کرده است، از آنان می گیرد فرزندان قنطور بن کرکره هستند که از نژاد ترک می باشند.

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۸۳ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۱۹۹۸۳- ۳- (۵) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ تَارِكُوا

ص: ۵۷

---

۱- الباب ١٤ فيه ٣ أحاديث.

۲- علل الشرائع- ۳۹۲- ۳.

۳- أمالی الطوسیّ ۱- ۵.

٤- فی نسخة- و ما حقّ لها.

۵- قرب الإسناد- ٤٠.

الْحَبَشَةَ مَا تَرَكُوكُمْ فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَسْتَخْرِجُ كَنْزَ الْكَعْبَةِ إِلَّا ذُو شَرِيعَتَيْنِ (۱).

******

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) از پدرانش علیهم السلام روایت کرده که پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: مردم حبشه را ترک کنید مادامی که شما را ترک میکنند، سوگند به خداوندی که جانم در دست اوست، گنج کعبه را فقط مردمان ساقکوتاه بیرون میآورند.

## ۱۵- بَابُ آدَابِ أُمَرَاءِ السَّرَايَا وَ أَصْحَابِهِمْ

### اشارة

(۲) ۱۵ بَابُ آدَابِ أُمَرَاءِ السَّرَايَا وَ أَصْحَابِهِمْ

*****

ترجمه:

باب آداب فرماندهان لشگرها و یارانشان

### [رقم الحديث الكلى: ۱۹۹۸٤ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۹۹۸٤- ۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ النَّبِيَّ ص كَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً دَعَا لَهَا.

*****

ترجمه:

سکونی گوید: امام صادق علیه السّلام فرمود: هنگامی که پیامبر صلّی اللّه علیه و اله می خواست افرادی را برای انجام جنگی بفرستد، برای آن فرا می خواند.

### [رقم الحديث الكلى: ۱۹۹۸۵ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۹۹۸۵- ۲- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ مُعَاوِیَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ أَظُنُّهُ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: کَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا أَرَادَ أَنْ یَبْعَثَ سَرِیَّةً دَعَاهُمْ فَأَجْلَسَهُمْ بَیْنَ یَدَیْهِ ثُمَّ یَقُولُ سِیرُوا بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ عَلَی مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ لَا تَغُلُّوا وَ لَا تُمَثِّلُوا وَ لَا تَغْدِرُوا وَ لَا تَقْتُلُوا شَیْخاً فَانِیاً وَ لَا صَبِیّاً وَ لَا امْرَأَةً وَ لَا تَقْطَعُوا شَجَراً إِلَّا أَنْ تُضْطَرُّوا إِلَیْهَا وَ أَیُّمَا رَجُلٍ مِنْ أَدْنَی الْمُسْلِمِینَ أَوْ أَفْضَلِهِمْ نَظَرَ إِلَی أَحَدٍ مِنَ الْمُشْرِکِینَ فَهُوَ جَارٌ حَتَّی یَسْمَعَ کَلَامَ اللَّهِ فَإِنْ تَبِعَکُمْ فَأَخُوکُمْ فِی الدِّینِ وَ إِنْ أَبَی فَأَبْلِغُوهُ مَأْمَنَهُ وَ اسْتَعِینُوا بِاللَّهِ.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ وَ جَمِیلِ بْنِ دَرَّاجٍ کِلَاهُمَا عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٥)

ص: ۵۸

---

۱- فی نسخة- ذو الشریفتین (هامش المخطوط).

۲- الباب ۱۵ فیه ۵ أحادیث.

۳- الکافی ۵- ۲۹- ۷.

٤- الکافی ۵- ۲۷- ۱، التهذیب ٦- ۱۳۸- ۲۳۱.v

۵- المحاسن- ۳۵۵- ۵۱.

وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَّاءِ نَحْوَهُ (۱) وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (۲) وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ جَمِیلٍ نَحْوَهُ (۳).

*****

ترجمه:

ابو حمزة ثمالی گوید: امام صادق علیه السّلام فرمود: هنگامی که رسول خدا صلّی اللّه علیه و اله می خواست سپاهی را بفرستد، آنان را فرا می خواند و پیش روی خود می نشاند و می فرمود:

به نام خدا، به کمك خدا، در راه خدا و بر ملّت و آیین رسول خدا حرکت کنید؛ خیانت (در غنیمت) نکنید، و کسی را مثله (جدا کردن اعضا) نکنید، بی وفایی ننمایید و پیری را که از کار افتاده است نکشید و کودکان و زنان را به قتل نرسانید، هیچ درختی را قطع نکنید مگر آن که به این کار مجبور شوید؛ و هریك از مسلمانان از پایین ترین افراد تا برترین آنان که نسبت به یکی از مردان مشرك نظر دلسوزانه کرد، آن مرد در امان و پناه خواهد بود تا آن که کلام شما را بشنود، اگر از شما پیروی کرد برادر دینی شماست و اگر نپذیرفت باید او را به جای امنی (که خود دارد) برسانید، و از خداوند بر ضد او کمك بخواهید.

## [رقم الحدیث الکلی: ١٩٩٨٦ - رقم الحدیث الباب: ٣]

١٩٩٨٦- ٣- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ النَّبِیَّ ص كَانَ إِذَا بَعَثَ أَمِیراً لَهُ عَلَى سَرِیَّةٍ أَمَرَهُ بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِی خَاصَّةِ نَفْسِهِ ثُمَّ فِی أَصْحَابِهِ عَامَّةً ثُمَّ یَقُولُ اغْزُ بِسْمِ اللَّهِ وَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ لَا تَغْدِرُوا وَ لَا تَغُلُّوا وَ لَا تُمَثِّلُوا وَ لَا تَقْتُلُوا وَلِیداً وَ لَا مُتَبَتِّلًا فِی شَاهِقٍ وَ لَا تُحْرِقُوا النَّخْلَ وَ لَا تُغْرِقُوهُ بِالْمَاءِ وَ لَا تَقْطَعُوا شَجَرَةً مُثْمِرَةً وَ لَا تُحْرِقُوا زَرْعاً لِأَنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ لَعَلَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَیْهِ وَ لَا تَعْقِرُوا مِنَ الْبَهَائِمِ مِمَّا (٥) یُؤْكَلُ لَحْمُهُ إِلَّا مَا لَا بُدَّ لَكُمْ مِنْ أَكْلِهِ وَ إِذَا لَقِیتُمْ عَدُوّاً لِلْمُسْلِمِینَ فَادْعُوهُمْ إِلَى إِحْدَى ثَلَاثٍ فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكُمْ إِلَیْهَا فَاقْبَلُوا مِنْهُمْ وَ كُفُّوا عَنْهُمْ ادْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَإِنْ دَخَلُوا فِیهِ فَاقْبَلُوا مِنْهُ وَ كُفُّوا عَنْهُمْ وَ ادْعُوهُمْ إِلَى الْهِجْرَةِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ- فَإِنْ فَعَلُوا فَاقْبَلُوا مِنْهُمْ وَ كُفُّوا عَنْهُمْ وَ إِنْ أَبَوْا أَنْ یُهَاجِرُوا وَ اخْتَارُوا دِیَارَهُمْ وَ أَبَوْا أَنْ یَدْخُلُوا فِی دَارِ الْهِجْرَةِ كَانُوا بِمَنْزِلَةِ أَعْرَابِ الْمُؤْمِنِینَ- یَجْرِی عَلَیْهِمْ مَا یَجْرِی عَلَى أَعْرَابِ الْمُؤْمِنِینَ- وَ لَا یَجْرِی لَهُمْ فِی الْفَیْ ءِ وَ لَا فِی الْقِسْمَةِ شَیْئاً إِلَّا أَنْ یُهَاجِرُوا (٦) فِی سَبِیلِ اللَّهِ فَإِنْ أَبَوْا هَاتَیْنِ فَادْعُوهُمْ إِلَى إِعْطَاءِ الْجِزْیَةِ عَنْ یَدٍ وَ هُمْ صَاغِرُونَ فَإِنْ أَعْطَوُا الْجِزْیَةَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَ كُفَّ عَنْهُمْ وَ إِنْ أَبَوْا فَاسْتَعِنْ

---

۱- الکافی ۵- ۳۰- ۹.

۲- التهذیب ٦- ۱۳۹- ۲۳۳.

۳- الکافی ۵- ۳۰- ۹ ذیل حدیث ۹.

٤- الکافی ۵- ۲۹- ۸.

۵- أثبتناه من المصدر.

٦- فی التهذیب- یجاهدوا (هامش المخطوط).

بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِمْ وَ جَاهِدْهُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ إِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ عَلَى أَنْ يَنْزِلُوا عَلَى حُكْمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَلَا تَنْزِلْ بِهِمْ (۱) وَ لَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِكُمْ ثُمَّ اقْضِ فِيهِمْ بَعْدُ مَا شِئْتُمْ فَإِنَّكُمْ إِنْ أَنْزَلْتُمُوهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ لَمْ تَدْرُوا تُصِيبُوا حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ أَمْ لَا وَ إِذَا حَاصَرْتُمْ أَهْلَ حِصْنٍ فَإِنْ آذَنُوكَ عَلَى أَنْ تُنْزِلَهُمْ عَلَى ذِمَّةِ اللَّهِ وَ ذِمَّةِ رَسُولِهِ- فَلَا تُنْزِلْهُمْ وَ لَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَى ذِمَمِكُمْ وَ ذِمَمِ آبَائِكُمْ وَ إِخْوَانِكُمْ فَإِنَّكُمْ إِنْ تُخْفِرُوا ذِمَمَكُمْ وَ ذِمَمَ آبَائِكُمْ وَ إِخْوَانِكُمْ كَانَ أَيْسَرَ عَلَيْكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ- مِنْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّةَ اللَّهِ وَ ذِمَّةَ رَسُولِهِ ص.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۲)

وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

*****

ترجمه:

مسعدة بن صدقه گوید: امام صادق علیه السّلام فرمود: هنگامی که رسول خدا صلّی اللّه علیه و اله فرماندهی را برای انجام جنگی می فرستاد او را دستور به رعایت ترس و تقوای الهی در خصوص

خودش، سپس در مورد عموم یارانش می فرمود. آن گاه می فرمود: به نام خدا، و در راه خدا با هرکس که به خدا کافر شد بجنگید، خیانت نکنید، کسی را مثله نکنید، نوزاد (کودك) را به قتل نرسانید، راهبانی را که از دنیا بریده اند (و به کوهی پناه برده اند) نکشید، درختان خرما را آتش نزنید و آب بر آن روان نکنید که غرق شود، درخت میوه ای را قطع نکنید و کشتزاری را آتش نزنید؛ چون، شما چه خبر دارید شاید در آینده بدان محتاج شوید. چارپایان (حلال گوشت) را مکشید مگر آن مقدار که برای استفاده از گوشتش نیاز دارید. و هرگاه به کسی که دشمن مسلمانان است رسیدید آنها را به یکی از این سه چیز فرا بخوانید، اگر پذیرفتند از آنها قبول کنید و از آنان دست بردارید: یا اسلام بیاورند، اگر این کار را کردند از آنان قبول کنید و دست از آنان بردارید و آنها را پس از اسلام دعوت کنید که (به مدینه) هجرت نمایند اگر این کار را کردند بپذیرید و دست بردارید و اگر نپذیرفتند و خواستند در شهر خود بمانند و نخواستند که به «دار الهجرة» بیایند، همان مؤمنان بادیه نشین هستند و همان حکمی که در مورد اینها اجرا می شود در مورد آنان نیز اجرا می شود و چیزی از غنیمت جنگی و زکات به آنها نمی رسد، مگر آن که در راه خدا هجرت کنند. اگر از این دو امر سرباز زدند، آنها را به پرداخت جزیه فرابخوانید که با دست خود و با خواری و کوچکی، بپردازند. اگر جزیه را پرداختند از آنها بپذیر و دست از آنها بردار و اگر از این نیز سرباز زدند از خداوند عزّ و جلّ بر آنان کمك بخواه و با آنها در راه خدا آن چنانکه حق جهاد الهی است بجنگ. اگر ساکنان قلعه ای را محاصره کردی و از تو خواستند که صبر کنی حکم خداوند عزّ و جلّ در موردشان فرود آید، از آنان مپذیر، ولی براساس حکم و داوری خودتان با آنان رفتار کن و بین ایشان حکم کن. چون اگر آنها را رها کنید که حکم خداوند در موردشان بیاید، نمی دانید که آیا حکم خدا را در این مورد می یابید یا نه. هنگامی که اهل قلعه ای را محاصره کردید و از تو اجازه خواستند که در ذمّه و امان خدا و رسول او باشند از ایشان نپذیر؛ ولی بر سر خود و پدران و برادران پیمان ببند. چون اگر پیمان و امان دادی خودتان و برادران و پدرانتان را بشکنید در روز قیامت برایتان آسان تر از آن خواهد بود که امان و ذمّهٔ خدا و رسولش صلّی اللّه علیه و اله را شکسته باشید.

**[رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۸۷ - رقم الحدیث الباب: ٤]**

۱۹۹۸۷- ٤- (۳) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ الرَّیَّانِ بْنِ الصَّلْتِ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا ع یَقُولُ کَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا بَعَثَ جَیْشاً فَاتَّهَمَ أَمِیراً بَعَثَ مَعَهُ مِنْ ثِقَاتِهِ مَنْ یَتَجَسَّسُ لَهُ خَبَرَهُ.

*****

ترجمه:

امام رضا علیه السلام : پیامبر خدا صلی الله علیه و آله هرگاه سپاهی را گسیل می داشت و به فرماندهی بدگمان بود یکی از افراد مورد اعتماد خود را به عنوان جاسوس همراه او می فرستاد

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۸۸ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۱۹۹۸۸- ٥- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَیْنِ الرَّضِیُّ فِی نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع فِی کَلَامٍ لَهُ فِی حَضِّ أَصْحَابِهِ عَلَی الْقِتَالِ فَقَدِّمُوا الدَّارِعَ وَ أَخِّرُوا الْحَاسِرَ وَ عَضُّوا عَلَی الْأَضْرَاسِ فَإِنَّهُ أَنْبَی لِلسُّیُوفِ عَنِ الْهَامِ وَ الْتَوُوا فِی أَطْرَافِ الرِّمَاحِ فَإِنَّهُ أَمْوَرُ (٥) لِلْأَسِنَّةِ وَ غُضُّوا الْأَبْصَارَ فَإِنَّهُ أَرْبَطُ لِلْجَأْشِ وَ أَسْکَنُ لِلْقُلُوبِ وَ أَمِیتُوا الْأَصْوَاتَ فَإِنَّهُ أَطْرَدُ لِلْفَشَلِ وَ رَایَتَکُمْ فَلَا تُمِیلُوهَا وَ لَا تُخِلُّوهَا وَ لَا تَجْعَلُوهَا إِلَّا بِأَیْدِی الشُّجْعَانِ مِنْکُمْ فَإِنَّ الصَّابِرِینَ

ص: ٦٠

---

۱- فی نسخة- لهم (هامش المخطوط).

۲- التهذیب ٦- ۱۳۸- ۲۳۲.

۳- قرب الإسناد- ۱٤۸.

٤- نهج البلاغة ۲- ٤- ۱۲۰.

٥- مار السنان- اضطرب و لم یصب هدفه، انظر (الصحاح- مور- ۲- ۸۲۰).

عَلَى نُزُولِ الْحَقَائِقِ هُمُ الَّذِينَ يَحُفُّونَ بِرَايَاتِهِمْ وَ يَكْتَنِفُونَهَا حِفَافَيْهَا وَ وَرَاءَهَا وَ أَمَامَهَا لَا يَتَأَخَّرُونَ عَنْهَا فَيُسْلِمُوهَا وَ لَا يَتَقَدَّمُونَ عَلَيْهَا فَيُفْرِدُوهَا أَجْزَأَ امْرُؤٌ قِرْنَهُ وَ آسَى أَخَاهُ بِنَفْسِهِ وَ لَمْ يَكِلْ قِرْنَهُ إِلَى أَخِيهِ فَيَجْتَمِعَ عَلَيْهِ قِرْنُهُ وَ قِرْنُ أَخِيهِ وَ ايْمُ اللَّهِ لَوْ فَرَرْتُمْ مِنْ سَيْفِ الْعَاجِلَةِ لَا تَسْلَمُونَ مِنْ سَيْفِ الآخِرَةِ أَنْتُمْ لَهَامِيمُ الْعَرَبِ وَ السَّنَامُ الْأَعْظَمُ إِنَّ فِي الْفِرَارِ مَوْجِدَةَ اللَّهِ وَ الذُّلَّ اللَّازِمَ وَ الْعَارَ الْبَاقِيَ وَ إِنَّ الْفَارَّ غَيْرُ مَزِيدٍ فِي عُمُرِهِ وَ لَا مَحْجُوبٍ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ يَوْمِهِ مَنْ رَائِحٌ إِلَى اللَّهِ كَالظَّمْآنِ يَرِدُ الْمَاءَ الْجَنَّةُ تَحْتَ أَطْرَافِ الْعَوَالِي الْيَوْمَ تُبْلَى الْأَخْبَارُ اللَّهُمَّ فَإِنْ رَدُّوا الْحَقَّ فَافْضُضْ جَمَاعَتَهُمْ وَ شَتِّتْ كَلِمَتَهُمْ وَ أَبْسِلْهُمْ بِخَطَايَاهُمْ إِنَّهُمْ لَنْ يَزُولُوا عَنْ مَوَاقِفِهِمْ دُونَ طَعْنٍ دِرَاكٍ يَخْرُجُ مِنْهُ النَّسِيمُ وَ ضَرْبٍ يَفْلِقُ الْهَامَ وَ يُطِيحُ الْعِظَامَ وَ يُبَدِّدُ السَّوَاعِدَ وَ الْأَقْدَامَ وَ حَتَّى يُرْمَوْا بِالْمَنَاسِرِ (١) تَتْبَعُهَا الْمَنَاسِرُ وَ يُرْمَوْا بِالْكَتَائِبِ تَقْفُوهَا الْجَلَائِبُ (٢) حَتَّى يُجَرَّ بِلَادَهُمُ الْخَمِيسُ يَتْلُوهُ الْخَمِيسُ وَ حَتَّى تَدْعَقَ (٣) الْخُيُولُ فِي نَوَاحِي أَرْضِهِمْ وَ بِأَعْنَانِ مَسَارِبِهِمْ وَ مَسَارِحِهِمْ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ ذَلِكَ (٤) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٥).

*****

ترجمه:

امیر المومنین (علیه السلام ) در کلامی برای تشویق یارانش به جنگ فرمود: زره پوشیده ها را در پیشاپیش لشکر قرار دهید، و آنها که کلاه خود ندارند، در پشت سر قرار گیرند، دندان ها را در نبرد روی هم بفشارید، که تأثیر ضربت شمشیر را بر سر کمتر می کند، در برابر نیزه های دشمن، پیچ و خم به خود دهید که نیزه ها را می لغزاند و کمتر به هدف اصابت می کند، چشم ها را فرو خوابانید، که بر دلیری شما می افزاید، و دل را آرام می کند، صداها را آهسته و خاموش سازید که سستی را می زداید. پرچم لشکر را بالا دارید و پیرامون آن را خالی مگذارید و جز به دست دلاوران و مدافعان سر سخت خود نسپارید، زیرا آنان که در حوادث سخت ایستادگی می کنند، از پرچم های خود بهتر پاسداری می نمایند و آن را در دل لشکر نگاه می دارند، و از هر سو، از پیش و پس و اطراف، مراقب

آن می باشند، نه از آن عقب می مانند که تسلیم دشمن کنند و نه از آن پیشی می گیرند که تنها رهایش سازند. هر کس باید برابر حریف خود بایستد و کار او را بسازد و به یاری برادر خود نیز بشتابد، و مبارزه با حریف خود را به برادر مسلمان خود وامگذارد که او در برابر دو حریف، قرار گیرد، حریف خود، و حریف برادرش. به خدا سوگند اگر از شمشیر دنیا فرار کنید از شمشیر آخرت سالم نمی مانید، شما بزرگان عرب و شرافتمندان برجسته اید، در فرار از جنگ، خشم و غضب الهی و ذلّت همیشگی و ننگ جاویدان قرار دارد، فرار کننده بر عمر خود نمی افزاید و بین خود و روز مرگش مانعی ایجاد نخواهد کرد. کیست که شتابان و با نشاط با جهاد خویش به سوی خدا حرکت کند چونان تشنه کامی که به سوی آب می رود بهشت در سایه نیزه های دلاوران است، امروز در هنگامه نبرد آنچه در دل ها و سر زبان هاست آشکار می شود.به خدا سوگند که من به دیدار شامیان در میدان نبرد شیفته ترم تا آنان بر بازگشت به خانه هاشان که انتظار آن را می کشند. بار خدایا اگر شامیان از حق روی گرداندند جمعشان را پراکنده، و در میانشان اختلاف و تفرقه بیفکن، و آنان را برای خطاکاریشان به هلاکت رسان . همانا شامیان، بدون ضربت نیزه هایی پیاپی هرگز از جای خود خارج نشوند، ضرباتی که بدنهایشان را سوراخ نماید، چنانکه وزش باد از این سو فرو شده بدان سو در آید، ضربتی که کاسه سر را بپراکند، و استخوانهای بدن را خرد، و بازوها و پاها را قطع و به اطراف پخش کند آنان دست بر نمی دارند تا آنگاه که دسته های لشکر پیاپی بر آنان حمله کنند و آنها را تیرباران نمایند، و سواران ما هجوم آورند، و صف هایشان را درهم شکنند، و لشکرهای عظیم، پشت سر لشکرهای انبوه، آنها را تا شهرهایشان عقب برانند، و تا اسب ها، سرزمینشان را که روی در روی یکدیگر قرار دارد، و اطراف چراگاهایشان، و راه های آنان را، زیر سم بکوبند.

ص: ٦١

---

١- المنسر- قطعة من الجيش تمر أمام الجيش الكبير (الصحاح- نسر- ٢- ٨٢٧).

٢- أجلبوا- تجمعوا، مثل احلبوا (الصحاح- جلب- ١- ١٠٠).

٣- دعقت الخيل- أكثرت الوطء (الصحاح- دعق- ٤- ١٤٧٤).

٤- تقدم ما يدلّ على وجوب الدعاء و كيفية الدعاء إلى الإسلام فى البابين ١٠، ١١ من هذه الأبواب.

٥- يأتى ما يدلّ على آداب الجهاد و القتال فى البابين ٢٤، ٣٤ من هذه الأبواب.

## ١٦- بَابُ حُكْمِ الْمُحَارَبَةِ بِإِلْقَاءِ السَّمِّ وَ النَّارِ وَ إِرْسَالِ الْمَاءِ وَ رَمْيِ الْمَنْجَنِيقِ وَ حُكْمِ مَنْ يُقْتَلُ بِذَلِكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ نَحْوِهِمْ

### اشارة

(١) ١٦ بَابُ حُكْمِ الْمُحَارَبَةِ بِإِلْقَاءِ السَّمِّ وَ النَّارِ وَ إِرْسَالِ الْمَاءِ وَ رَمْيِ الْمَنْجَنِيقِ وَ حُكْمِ مَنْ يُقْتَلُ بِذَلِكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ نَحْوِهِمْ

*****

ترجمه:

باب حكم كسانيكه كه با ما سر جنگ دارند به مسموم كردن آنها انداختن آتش و رها كردن آب و پرتاب با منجنيق وحكم كشته هاى از مسلمانان با اين روشها و مثل آنها

### [رقم الحديث الكلى: ١٩٩٨٩ - رقم الحديث الباب: ١]

١٩٩٨٩- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ يُلْقَى السَّمُّ فِي بِلَادِ الْمُشْرِكِينَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ مِثْلَهُ (٣).

*****

ترجمه:

امام علی علیه السلام :رسول خدا صلی الله علیه و آله از مسموم کردن شهرهای مشرکان نهی فرمود

**[رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۹۰ - رقم الحدیث الباب: ۲]**

۱۹۹۹۰- ۲- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ مَدِينَةٍ مِنْ مَدَائِنِ الْحَرْبِ هَلْ يَجُوزُ أَنْ يُرْسَلَ عَلَيْهَا الْمَاءُ أَوْ تُحْرَقَ بِالنَّارِ أَوْ تُرْمَى بِالْمَنْجَنِيقِ حَتَّى يُقْتَلُوا وَ مِنْهُمُ النِّسَاءُ وَ الصِّبْيَانُ وَ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَ الْأُسَارَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ التُّجَّارِ فَقَالَ يُفْعَلُ ذَلِكَ بِهِمْ وَ لَا يُمْسَكُ عَنْهُمْ لِهَؤُلَاءِ وَ لَا دِيَةَ عَلَيْهِمْ لِلْمُسْلِمِينَ وَ لَا كَفَّارَةَ الْحَدِيثَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ



---

١- الباب ١٦ فيه حديثان.

٢- الكافی ٥- ٢٨- ٢.

٣- التهذيب ٦- ١٤٣- ٢٤٤.

٤- الكافی ٥- ٢٨- ٦، و أورد ذيله فی الحديث ١ من الباب ١٨ من هذه الأبواب.

عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ (١)

نَحْوَهُ (٢).

*****

ترجمه:

حفص بن غیاث گوید: از امام صادق علیه السّلام در مورد شهری از شهرهای دشمنان (که با ما سر جنگ دارند) پرسیدم که آیا جایز است آب بر آنان روانه کنیم، یا شهر را آتش بزنیم یا با منجنیق بر آنها تیراندازی کنیم تا کشته شوند، در حالی که زنان و کودکان و پیرهای از کار افتاده، و اسیران مسلمان و تاجران در آن جا هستند؟ فرمود: با آنان می توان چنین رفتاری کرد و این افراد باعث در امان ماندن دشمنان نمی شوند و دیهٔ آنان و کفاره نیز بر عهدهٔ مسلمانان نیست.

## ۱۷- بَابُ كَرَاهَةِ تَبْيِيتِ الْعَدُوِّ وَ اسْتِحْبَابِ الشُّرُوعِ فِي الْقِتَالِ عِنْدَ الزَّوَالِ

### اشارة

(۳) ۱۷ بَابُ كَرَاهَةِ تَبْيِيتِ الْعَدُوِّ وَ اسْتِحْبَابِ الشُّرُوعِ فِي الْقِتَالِ عِنْدَ الزَّوَالِ

*****

ترجمه:

باب کراهت داشتن شبیخون زدن به دشمن و مستحب است شروع جنگ وقت ظهر

### [رقم الحديث الكلي: ۱۹۹۹۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۹۹۹۱- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَا بَيَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَدُوّاً قَطُّ لَيْلًا.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (٥).

*****

ترجمه:

عبّاد بن صهیب گوید: از امام صادق علیه السّلام شنیدم که می فرمود: پیامبر خدا صلّی اللّه علیه و اله هرگز به دشمنی شبیخون نزده است.

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۹۲ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۹۹۹۲- ۲- (٦) وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ یَحْیَی بْنِ أَبِی الْعَلَاءِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: کَانَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع لَا یُقَاتِلُ حَتَّی تَزُولَ الشَّمْسُ وَ یَقُولُ تُفَتَّحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَ تُقْبِلُ الرَّحْمَةُ وَ یَنْزِلُ النَّصْرُ وَ یَقُولُ هُوَ أَقْرَبُ إِلَی اللَّیْلِ وَ أَجْدَرُ أَنْ یَقِلَّ الْقَتْلُ وَ یَرْجِعَ الطَّالِبُ وَ یُفْلِتَ الْمُنْهَزِمُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُعَاوِیَةَ بْنِ حُکَیْمٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ (۷)



---

۱- فی نسخة- عن حفص عن غیاث (هامش المخطوط)، و فی المصدر- سلیمان بن داود المنقریّ أبی أیوب، عن حفص بن غیاث.

۲- التهذیب ٦- ۱٤۲- ۲٤۲.

۳- الباب ۱۷ فیه حدیثان.

٤- الکافی ٥- ۲۸- ۳.

٥- التهذیب ٦- ۱۷٤- ۳٤۳.

٦- الکافی ٥- ۲۸- ٥.

۷- علل الشرائع- ٦۰۳- ۷۰.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُعَاوِیَةَ بْنِ حُکَیْمٍ (۱)

******

ترجمه:

یحیی بن ابی العلاء گوید: امام صادق علیه السّلام فرمود: امیر مؤمنان علی علیه السّلام تا خورشید زوال نمی کرد (یعنی تا ظهر فردا نمی رسید) شروع به جنگ نمی کرد و می فرمود: (در این هنگام) درهای آسمان گشوده می شود و رحمت الهی رو می آورد، و نصر و پیروزی نازل می شود، و می فرمود: ظهر به شب نزدیك تر است، و برای این که افراد کم تری کشته شوند و کسانی که بخواهند (از تاریکی شب استفاده کنند) و برگردند، و آنان که می خواهند نیز بگریزند

## ۱۸- بَابُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُقْتَلَ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ الْمَرْأَةُ وَ لَا الْمُقْعَدُ وَ لَا الْأَعْمَى وَ لَا الشَّيْخُ الْفَانِي وَ لَا الْمَجْنُونُ وَ لَا الْوِلْدَانُ إِلَّا أَنْ يُقَاتِلُوا وَ لَا تُؤْخَذُ مِنْهُمُ الْجِزْيَةُ

### اشارة

(۲) ۱۸ بَابُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُقْتَلَ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ الْمَرْأَةُ وَ لَا الْمُقْعَدُ وَ لَا الْأَعْمَى وَ لَا الشَّيْخُ الْفَانِي وَ لَا الْمَجْنُونُ وَ لَا الْوِلْدَانُ إِلَّا أَنْ يُقَاتِلُوا وَ لَا تُؤْخَذُ مِنْهُمُ الْجِزْيَةُ

*****

ترجمه:

باب جایز نیست کشته شوند از اهل حرب زن و زمین گیر و کور و پیر رو به موت و دیوانه و بچه ها مگر اینها بجنگند وجزیه از اینها گرفته نمیشود

### [رقم الحديث الكلى: ۱۹۹۹۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۹۹۹۳- ۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ النِّسَاءِ كَيْفَ سَقَطَتِ الْجِزْيَةُ عَنْهُنَّ وَ رُفِعَتْ عَنْهُنَّ قَالَ فَقَالَ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص نَهَى عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَ الْوِلْدَانِ فِي دَارِ الْحَرْبِ إِلَّا أَنْ يُقَاتِلْنَ فَإِنْ قَاتَلَتْ أَيْضاً فَأَمْسِكْ عَنْهَا مَا أَمْكَنَكَ وَ لَمْ تَخَفْ خَلَلًا (٤) فَلَمَّا نَهَى عَنْ قَتْلِهِنَّ فِي دَارِ الْحَرْبِ كَانَ (٥) فِي دَارِ الْإِسْلَامِ أَوْلَى وَ لَوِ امْتَنَعَتْ أَنْ تُؤَدِّيَ الْجِزْيَةَ لَمْ يُمْكِنْ قَتْلُهَا فَلَمَّا لَمْ يُمْكِنْ قَتْلُهَا رُفِعَتِ الْجِزْيَةُ عَنْهَا وَ لَوِ امْتَنَعَ الرِّجَالُ أَنْ (٦) يُؤَدُّوا الْجِزْيَةَ كَانُوا نَاقِضِينَ لِلْعَهْدِ وَ حَلَّتْ دِمَاؤُهُمْ وَ قَتْلُهُمْ لِأَنَّ قَتْلَ الرِّجَالِ مُبَاحٌ فِي دَارِ الشِّرْكِ وَ كَذَلِكَ الْمُقْعَدُ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَ الْأَعْمَى وَ الشَّيْخُ الْفَانِي وَ الْمَرْأَةُ وَ الْوِلْدَانُ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ رُفِعَتْ عَنْهُمُ الْجِزْيَةُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ



---

۱- التهذيب ٦- ۱۷۳- ۳٤۱.

۲- الباب ۱۸ فيه ۳ أحاديث.

۳- الكافي ٥- ۲۸- ٦، و أورد صدره في الحديث ۲ من الباب ١٦ من هذه الأبواب.

٤- في نسخة- حالا (هامش المخطوط).

٥- في الفقيه و المحاسن زيادة- ذلك (هامش المخطوط).

٦- في الفقيه و التهذيب- منع الرجال فابوا أن (هامش المخطوط).

مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ (۱)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ (۲)

وَ

رَوَاهُ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِیِّ عَنْ عِیسَی بْنِ یُونُسَ عَنِ الْأَوْزَاعِیِّ عَنِ الزُّهْرِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ النِّسَاءِ وَ ذَکَرَ مِثْلَهُ (۳).

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِیِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی أَیُّوبَ وَ حَفْصِ بْنِ غِیَاثٍ مِثْلَهُ (٤).

*****

ترجمه:

حفص بن غیاث گوید: از امام صادق علیه السّلام چگونه جزیه از زنان گرفته نمی شود؟ فرمود: چون رسول خدا صلّی اللّه علیه و اله از کشتن زنان و فرزندان در سرزمین جنگی (کافران) نهی فرمود، مگر آن که زنان و کودکان نیز به جنگ بیایند. اگر زنان نیز به جنگ آمدند تا می توانی از کشتن زنان خودداری کن، و هرگز ترس به خود راه مده، و در حالی که زنان در سرزمین کفّار از کشتنشان نهی شده بطریق اولی نکشتن آنها در سرزمین مسلمانان سزاوارتر است. و اگر از پرداخت جزیه خودداری کرد نیز نمی توان او را کشت از آن جایی که کشتن زنان اهل کتاب (ذمّه) جایز نیست دریافت جزیه نیز از آنان جایز نیست. ولی اگر مردان از پرداخت جزیه سرباز زدند و پیمان را شکستند، خونشان حلال است، کشتن آنها جایز است؛ چون کشتن مردان در سرزمین شرك، جایز و مباح است و به همین قاعده در مورد اهل ذمّه، کور، پیرمرد از کار افتاده، زن و کودکان در سرزمین مشرکان (جنگی) رفتار می شود و به همین خاطر جزیه از آنان گرفته نمی شود.

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۹٤ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۹۹۹٤- ۲- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ ع أَنَّ النَّبِیَّ ص قَالَ: اقْتُلُوا الْمُشْرِکِینَ وَ اسْتَحْیُوا شُیُوخَهُمْ وَ صِبْیَانَهُمْ.

*****

ترجمه:

پیامبر اکرم(صلی الله علیه و آله) می فرماید:

به هنگام نبرد کفار را به قتل برسانید ولی پیرمردان و پیرزنان و اطفال خردسال را نکشید

**[رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۹۵ - رقم الحدیث الباب: ۲]**

۱۹۹۹۵- ۲- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: جَرَتِ السُّنَّةُ أَنْ لَا تُؤْخَذَ الْجِزْيَةُ مِنَ الْمَعْتُوهِ وَ لَا مِنَ الْمَغْلُوبِ عَلَيْهِ عَقْلُهُ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (۷)



---

۱- التهذیب ٦- ١٥٦- ٢٧٧.

۲- الفقیه ۲- ٥٢- ١٦٧٥.

۳- علل الشرائع- ٣٧٦- ١.

٤- المحاسن- ٣٢٧- ٨١.

٥- التهذیب ٦- ١٤٢- ٢٤١.

٦- التهذیب ٦- ١٥٩- ٢٨٦، و أورده فی الحدیث ١ من الباب ٥١ من هذه الأبواب.

۷- الکافی ۳- ٥٦٧- ٣.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۱)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ (۲).

******

ترجمه:

طلحة بن زيد گويد: امام صادق عليه السّلام فرمود: سنّت اين چنين جارى شده است كه از كسى كه دچار نقص در عقل (سبك مغز و كودن) شده و كسى كه ديوانه شده جزيه گرفته نشود.

## ۱۹- بَابُ أَنَّ نَفَقَةَ النَّصْرَانِيِّ إِذَا كَبِرَ وَ عَجَزَ عَنِ الْكَسْبِ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ

### اشارة

(۳) ۱۹ بَابُ أَنَّ نَفَقَةَ النَّصْرَانِيِّ إِذَا كَبِرَ وَ عَجَزَ عَنِ الْكَسْبِ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ

*****

ترجمه:

باب اينكه نفقه ى مسيحى در پيرى وقتى از كار عاجز شد از بيت المال است

### [رقم الحديث الكلى: ۱۹۹۹٦ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۹۹۹٦- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِذٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ رَجُلٍ بَلَغَ بِهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: مَرَّ شَيْخٌ مَكْفُوفٌ كَبِيرٌ يَسْأَلُ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع مَا هَذَا قَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَصْرَانِيٌّ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع اسْتَعْمَلْتُمُوهُ حَتَّى إِذَا كَبِرَ وَ عَجَزَ مَنَعْتُمُوهُ أَنْفِقُوا عَلَيْهِ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ.

******

ترجمه:

امیر المؤمنین علیه السلام بر مرد کر گذشت که گدائی میکرد

امیر المؤمنین علیه السلام پرسید : این کیست؟

عرض کردند : ای امیر المؤمنین علیه السلام! او مردی نصرانی است.

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود:

از او کار کشیدید و حالا که پیر و عاجز شده است، کمکش نمی کنید؟! از بیت المال به او چیزی بدهید .

## ۲۰- بَابُ جَوَازِ إِعْطَاءِ الْأَمَانِ وَ وُجُوبِ الْوَفَاءِ وَ إِنْ كَانَ الْمُعْطِی لَهُ مِنْ أَدْنَی الْمُسْلِمِینَ وَ لَوْ عَبْداً وَ كَذَا مَنْ دَخَلَ بِشُبْهَةِ الْأَمَانِ

### اشارة

(۵) ۲۰ بَابُ جَوَازِ إِعْطَاءِ الْأَمَانِ وَ وُجُوبِ الْوَفَاءِ وَ إِنْ كَانَ الْمُعْطِی لَهُ مِنْ أَدْنَی الْمُسْلِمِینَ وَ لَوْ عَبْداً وَ كَذَا مَنْ دَخَلَ بِشُبْهَةِ الْأَمَانِ

*****

ترجمه:

باب جایز است امان دادن و واجب است وفای به عهد ولو امان دهنده از پائین ترین مسلمانان باشد و لو عبد باشد وهمچنین است کسیکه فکر کرده امان به او داده شده

### [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۹۷ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۱۹۹۹۷- ۱- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا



---

۱- التهذيب ٤- ١١٤- ٣٣٤. و علق المصنّف عليه بقوله-" هذا فى القضاء من يب" بخطه ره.

۲- الفقيه ۲- ٥٢- ١٦٧٤.

۳- الباب ۱۹ فيه حديث واحد.

٤- التهذيب ٦- ٢٩٢- ٨١١.

٥- الباب ۲۰ فيه ٦ أحاديث.

٦- الكافى ٥- ٣٠- ١، و التهذيب ٦- ١٤٠- ٢٣٤.

مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ص يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ قَالَ لَوْ أَنَّ جَيْشاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَاصَرُوا قَوْماً مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَشْرَفَ رَجُلٌ فَقَالَ أَعْطُونِيَ الْأَمَانَ حَتَّى أَلْقَى صَاحِبَكُمْ وَ أُنَاظِرَهُ فَأَعْطَاهُ أَدْنَاهُمُ الْأَمَانَ وَجَبَ عَلَى أَفْضَلِهِمُ الْوَفَاءُ بِهِ.

*****

ترجمه:

امام صادق عليه السلام در پاسخ به پرسش از معناى اين جمله پيامبر (ص) كه : كمترين آنها امان مى دهد فرمود : اگر سپاهى از مسلمانان گروهى از مشركان را محاصره كنند و در همين وضع مردى از محاصره شدگان بيايد و بگويد: به من امان دهيد تا بيايم و با فرمانده شما گفتگو كنم و پايين ترين فرد سپاه مسلمانان به آنان امان دهد، بالاترين فرد آنان بايد به اين امان پايبند باشد.

**[رقم الحديث الكلى: ۱۹۹۹۸ - رقم الحديث الباب: ۲]**

۱۹۹۹۸- ۲- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ عَلِیّاً ع أَجَازَ أَمَانَ عَبْدٍ مَمْلُوکٍ لِأَهْلِ حِصْنٍ مِنَ الْحُصُونِ وَ قَالَ هُوَ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ.

وَ رَوَاهُ الْحِمْیَرِیُّ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ السِّنْدِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی الْبَخْتَرِیِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیٍّ ع نَحْوَهُ (۲).

*****

ترجمه:

مسعدة بن صدقه گوید: امام صادق علیه السّلام فرمود: حضرت علی علیه السّلام اجازه داد بندهٔ زرخریدی، اهل یك قلعه را امان دهد، و از او پذیرفت و فرمود: او یکی از مؤمنان است.

## [رقم الحدیث الکلی: ۱۹۹۹۹ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۱۹۹۹۹- ۳- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ عَنْ یَحْیَی بْنِ عِمْرَانَ (٤) عَنْ یُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَیْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع یَقُولُ مَا مِنْ رَجُلٍ آمَنَ رَجُلًا عَلَی ذِمَّةٍ (٥) ثُمَّ قَتَلَهُ إِلَّا جَاءَ یَوْمَ الْقِیَامَةِ یَحْمِلُ لِوَاءَ الْغَدْرِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِثْلَهُ (٦) وَ رَوَاهُ فِی عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ نَحْوَهُ (۷).



---

۱- الکافی ٥- ۳۱- ۲، و التهذیب ٦- ۱٤۰- ۲۳٥.

۲- قرب الإسناد- ٦٥.

۳- الکافی ٥- ۳۱- ۳، و التهذیب ٦- ۱٤۰- ۲۳٦.

٤- فی التهذیب- یحیی بن أبی عمران (هامش المخطوط).

٥- فی نسخة- دمه (هامش المخطوط).

٦- الفقیه ٣- ٥٦٩- ٤٩٤٣.

٧- عقاب الأعمال- ٣٠٥- ١.

*****

ترجمه:

عبد اللّه بن سلیمان گوید: از امام باقر علیه السّلام شنیدم که می فرمود: هیچ مردی نیست که به مرد دیگر امان بدهد، سپس او را بکشد، مگر آن که روز قیامت در حالی می آید که لوای خیانت را به دوش می کشد.

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٠٠٠ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٢٠٠٠٠- ٤- (١) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَکَمِ (٢) عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَوْ أَنَّ قَوْماً حَاصَرُوا مَدِینَةً فَسَأَلُوهُمُ الْأَمَانَ فَقَالُوا لَا فَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَالُوا نَعَمْ فَنَزَلُوا إِلَیْهِمْ کَانُوا آمِنِینَ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ (٣)

وَ کَذَا کُلُّ مَا قَبْلَهُ.

*****

ترجمه:

اگر جمعی از مسلمانان شهری را محاصره کنند و آنان را در مضیقه قرار دهند اهل آن شهر از مسلمانان امان بخواهند ولی مسلمانان از دادن امان خودداری نمایند و در جواب «لا» (نه) بگویند،

ولی محاصره شدگان خیال کنند که موافقت کرده اند و با این پندار به سوی لشگر اسلام حرکت کنند، آنان باز در امان هستند

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۰۰۱ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۰۰۰۱- ۵- (٤) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: قَرَأْتُ فِي كِتَابٍ لِعَلِيٍّ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَتَبَ كِتَاباً بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ وَ مَنْ لَحِقَ بِهِمْ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ- أَنَّ كُلَّ غَازِيَةٍ غَزَتْ بِمَا يُعَقِّبُ (٥) بَعْضُهَا بَعْضَهَا بِالْمَعْرُوفِ وَ الْقِسْطِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّهُ لَا تُجَازُ حُرْمَةٌ إِلَّا بِإِذْنِ أَهْلِهَا وَ إِنَّ الْجَارَ كَالنَّفْسِ غَيْرَ مُضَارٍّ وَ لَا آثِمٍ وَ حُرْمَةَ الْجَارِ عَلَى الْجَارِ كَحُرْمَةِ أُمِّهِ وَ أَبِيهِ لَا يُسَالِمُ مُؤْمِنٌ دُونَ مُؤْمِنٍ فِي قِتَالٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا عَلَى عَدْلٍ وَ سَوَاءٍ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ نَحْوَهُ (٦).

*****

ترجمه:

طلحة بن زید گوید: امام صادق علیه السّلام و آن حضرت از پدر بزرگوارش نقل می فرماید که حضرتش فرمود: در کتاب حضرت علی علیه السّلام خواندم که رسول خدا صلّی اللّه علیه و اله کتاب و پیمانی بین مهاجران و انصار و آن دسته از اهل یثرب که بدان ها پیوسته بودند این گونه نوشت: هرگروهی که بجنگد و سپاهیان از رؤسا تبعیت می کنند باید نیکی و برابری بین مسلمانان باشد و جایز نیست بجنگند مگر به اجازهٔ رؤسای سپاه و کسی که پناه داده شده مانند نفس (مؤمن) است مادام که ضرر نرسانده و مجرم و گناهکار نشود، احترام پناه داده شده بر شخصی که پناه داده همانند احترام پدر و مادر وی است و در جنگ الهی، نباید هیچ مؤمنی جدای از دیگر مؤمنان بر چیزی مصالحه کند و باید براساس عدل و برابری باشد.

**[رقم الحديث الكلی: ۲۰۰۰۲ - رقم الحديث الباب: ٦]**

۲۰۰۰۲- ٦- (۷) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ سَلَمَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ حَبَّةَ الْعُرَنِيِّ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ

ص: ٦٨

---

۱- الكافی ٥- ۳۱- ٤.

۲- فی التهذيب- محمّد بن حكيم (هامش المخطوط).

۳- التهذيب ٦- ١٤٠- ۲۳۷.

٤- الكافی ٥- ۳۱- ٥، و أورد صدره فی الحديث ۲ من الباب ٨٦ من أبواب أحكام العشرة، و أورد قطعة منه فی الحديث ۲ من الباب ۱۲ من أبواب إحياء الموات.

٥- فی التهذيب- معنا يعقب (هامش المخطوط).

٦- التهذيب ٦- ١٤٠- ۲۳۸.

۷- التهذيب ٦- ۱۷٥- ۳٤۹.

الْمُؤْمِنِينَ ع مَنِ ائْتَمَنَ رَجُلًا عَلَى دَمِهِ ثُمَّ خَاسَ (۱) بِهِ فَأَنَا مِنَ الْقَاتِلِ بَرِی ءٌ وَ إِنْ كَانَ الْمَقْتُولُ فِی النَّارِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۲) وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِی الْقِصَاصِ فِی أَحَادِيثِ الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ وَ يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ (۳).

*****

ترجمه:

امیرمؤمنان (علیه السلام) فرمود:

کسی که به مردی اطمینان دهد که به جانش آسیبی نخواهد رساند، سپس به گفته اش وفا نکند (و او را بکشد)، من از (آن) قاتل بیزارم هر چند که مقتول (آدم درستی نباشد و) جایگاهش در آتش دوزخ باشد

## ۲۱- بَابُ تَحْرِيمِ الْغَدْرِ وَ الْقِتَالِ مَعَ الْغَادِرِ

### اشارة

(٤) ۲۱ بَابُ تَحْرِيمِ الْغَدْرِ وَ الْقِتَالِ مَعَ الْغَادِرِ

*****

ترجمه:

حرام است خیانت کردن و همکاری با خیانت کننده

### [رقم الحديث الكلى: ۲۰۰۰۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۰۰۰۳- ۱- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَرْيَتَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مَلِكٌ عَلَى حِدَةٍ اقْتَتَلُوا ثُمَّ اصْطَلَحُوا ثُمَّ إِنَّ أَحَدَ الْمَلِكَيْنِ غَدَرَ بِصَاحِبِهِ فَجَاءَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ فَصَالَحَهُمْ عَلَى أَنْ يَغْزُوا تِلْكَ الْمَدِينَةَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِينَ أَنْ يَغْدِرُوا وَ لَا يَأْمُرُوا بِالْغَدْرِ وَ لَا يُقَاتِلُوا مَعَ الَّذِينَ غَدَرُوا وَ لَكِنَّهُمْ يُقَاتِلُونَ الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدُوهُمْ وَ لَا يَجُوزُ عَلَيْهِمْ مَا عَاهَدَ عَلَيْهِ الْكُفَّارُ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام وقتی از ایشان پرسیدند: دو سرزمین است که هر دو از کفّار حربی هستند و هر یك برای خود فرمانروایی دارد. این دو سرزمین با هم می جنگند و سپس پیمان صلح می بندند؛ اما یکی از دو فرمانروا به همتای خود خیانت می کند و نزد مسلمانان می آید و با آنان پیمان می بندد که در کنارشان با آن سرزمین دیگر بجنگند فرمود : مسلمانان نباید پیمان شکنی کنند، یا به پیمان شکنی تشویق نمایند، یا در کنار پیمان شکنان بجنگند، اما مشرکان را هر جا که دیدند باید با آنها بجنگند و پیمانی که کفّار با هم بسته اند بر ایشان نافذ نیست.

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٠٠٤ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٢٠٠٠٤- ٢- (٦) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ

ص: ٦٩

---

١- خاس به- غدر (القاموس- خیس- ٢- ٢١٢).

٢- تقدم فی الحدیث ٧ من الباب ١٢، و فی الحدیث ٢ من الباب ١٥ من هذه الأبواب و فی الحدیث ٤ من الباب ١ من أبواب الأنفال، و فی الحدیث ١ من الباب ٧ من أبواب صلاة الاستسقاء.

٣- یأتی فی الأحادیث ١، ٢، ٣ من الباب ٣١ من أبواب القصاص فی النفس، الباب ٣، و فی الحدیث ٢ من الباب ٤٦ من أبواب جهاد النفس، و فی الأحادیث ١، ٢، ٥ من الباب ٤١ من أبواب الأمر بالمعروف.

٤- الباب ٢١ فیه ٣ أحادیث.

٥- الکافی ٢- ٣٣٧- ٤.

٦- الکافی ٢- ٣٧٣- ٥.

مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَشْعَثِ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَجِي ءُ كُلُّ غَادِرٍ بِإِمَامٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَائِلًا شِدْقُهُ حَتَّى يَدْخُلَ النَّارَ.

*****

ترجمه:

حضرت صادق علیه السّلام فرمود:

که رسول خدا (صلّی الله علیه و آله) فرمود: هر که با امامی بیوفائی (و عهدشکنی کند) با دهن کج وارد محشر گردد تا بدوزخ رود.

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۰۰۵ - رقم الحديث الباب: ۳]

۲۰۰۰۵- ۳- (۱) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَمِّهِ يَعْقُوبَ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَبْدِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع ذَاتَ يَوْمٍ وَ هُوَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ بِالْكُوفَةِ- أَيُّهَا النَّاسُ لَوْ لَا كَرَاهِيَةُ الْغَدْرِ لَكُنْتُ مِنْ أَدْهَى النَّاسِ أَلَا إِنَّ لِكُلِّ غُدَرَةٍ فُجَرَةً وَ لِكُلِّ فُجَرَةٍ كُفَرَةً أَلَا وَ إِنَّ الْغَدْرَ وَ الْفُجُورَ وَ الْخِيَانَةَ فِي النَّارِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۲).

*****

ترجمه:

امیر المومنین (علیه السّلام ) فرمود:

اي مردم! اگر نبود كه حيله، امري زشت و ناپسند است، من از زيرك ترينِ مردمان بودم. آگاه باشيد كه هر حيله اي، معصيت است و هر معصيتي كفر و ناسپاسي است. بدانيد كه حيله، معصيت ها و خيانت، در آتش است.

## ٢٢- بَابُ أَنَّهُ يَحْرُمُ أَنْ يُقَاتَلَ فِي الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ مَنْ يَرَى لَهَا حُرْمَةً وَ يَجُوزُ أَنْ يُقَاتَلَ مَنْ لَا يَرَى لَهَا حُرْمَةً

### اشارة

(٣) ٢٢ بَابُ أَنَّهُ يَحْرُمُ أَنْ يُقَاتَلَ فِي الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ مَنْ يَرَى لَهَا حُرْمَةً وَ يَجُوزُ أَنْ يُقَاتَلَ مَنْ لَا يَرَى لَهَا حُرْمَةً

*****

ترجمه:

باب اينكه حرام است جنگ درماههای حرام با كسيكه آنرا حرام ميداند و جايز است جنگ با كسانيكه حرام نميدانند

### [رقم الحديث الكلى: ٢٠٠٠٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٠٠٠٦- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْفُضَيْلِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُشْرِكِينَ أَ يَبْتَدِئُهُمُ الْمُسْلِمُونَ بِالْقِتَالِ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَقَالَ إِذَا كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَبْتَدِءُونَهُمْ بِاسْتِحْلَالِهِ ثُمَّ رَأَى الْمُسْلِمُونَ أَنَّهُمْ يَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ فِيهِ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الشَّهْرُ الْحَرامُ بِالشَّهْرِ الْحَرامِ وَ الْحُرُماتُ قِصاصٌ (٥) وَ الرُّومُ فِي

١- الكافی ٢- ٣٣٨- ٦.

٢- تقدم فی الحدیثین ٢، ٣ من الباب ١٥، و فی الحدیثین ٣، ٦ من الباب ٢٠ من هذه الأبواب.

٣- الباب ٢٢ فیه حدیث واحد.

٤- التهذیب ٦- ١٤٢- ٢٤٣.

٥- البقرة ٢- ١٩٤.

هَذَا بِمَنْزِلَةِ الْمُشْرِكِينَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا لِلشَّهْرِ الْحَرَامِ حُرْمَةً وَ لَا حَقّاً فَهُمْ يَبْدَءُونَ بِالْقِتَالِ فِيهِ وَ كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَرَوْنَ لَهُ حَقّاً وَ حُرْمَةً فَاسْتَحَلُّوهُ فَاسْتُحِلَّ مِنْهُمْ وَ أَهْلُ الْبَغْيِ يُبْتَدَءُونَ بِالْقِتَالِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٢).

********

ترجمه:

علاء بن فضیل گفت: از امام صادق (علیه السلام ) سؤال کردم آیا مسلمانان می توانند در ماههای حرام آغاز کننده جنگ باشند؟ ایشان فرمودند: اگر مشرکان جنگ در آن ماهها را جایز و حلال بدانند و جنگ را آغاز کنند، و نظر مسلمانان نیز این باشد که مشرکان بر آنها غلبه می کنند، آری جایز است، زیرا خداوند می فرماید: «الشهر الحرام بالشّهر الحرام و الحرمات قصاص» (بقره/ ١٩٤) و رومیان در اینجا به منزله مشرکان اند، زیرا برای ماههای حرام حرمت و حقی قائل نیستند و جنگ را در این ماهها شروع می کنند. مشرکان هم با آن که برای ماههای حرام، حق و حرمتی قائل بودند. جنگ در آن را حلال و جایز شمردند و در نتیجه (اسلام نیز) جنگ با آنان را جایز شمرد. آری این سرکشان و آشوبگران اند که جنگ را آغاز می کنند.

## ٢٣- بَابُ حُكْمِ الْأُسَارَى فِي الْقَتْلِ وَ مَنْ عَجَزَ مِنْهُمْ عَنِ الْمَشْيِ

## اشارة

(۳) ۲۳ بَابُ حُكْمِ الْأُسَارَى فِي الْقَتْلِ وَ مَنْ عَجَزَ مِنْهُمْ عَنِ الْمَشْيِ

*****

ترجمه:

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۰۰۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۰۰۰۷- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ كَانَ أَبِي يَقُولُ إِنَّ لِلْحَرْبِ حُكْمَيْنِ إِذَا كَانَتِ الْحَرْبُ قَائِمَةً وَ لَمْ تَضَعْ أَوْزَارَهَا وَ لَمْ يُثْخَنْ (٥) أَهْلُهَا فَكُلُّ أَسِيرٍ أُخِذَ فِي تِلْكَ الْحَالِ فَإِنَّ الْإِمَامَ فِيهِ بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ ضَرَبَ عُنُقَهُ وَ إِنْ شَاءَ قَطَعَ يَدَهُ وَ رِجْلَهُ مِنْ خِلَافٍ بِغَيْرِ حَسْمٍ وَ تَرَكَهُ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ حَتَّى يَمُوتَ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّما جَزاءُ الَّذِينَ يُحارِبُونَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ- وَ يَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَساداً أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَ أَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ (٦) الآيَةَ أَ لَا تَرَى أَنَّ الْمُخَيَّرَ (٧) الَّذِي خَيَّرَ اللَّهُ الْإِمَامَ عَلَى شَيْ ءٍ وَاحِدٍ وَ هُوَ الْكُفْرُ (٨) وَ لَيْسَ هُوَ عَلَى أَشْيَاءَ مُخْتَلِفَةٍ فَقُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع



---

۱- راجع الباب ۸ من أبواب بقية الصوم الواجب.

۲- يأتى ما يدلّ على حكم القتل فى الأشهر الحرم فى الباب ۳ من أبواب ديات النفس.

۳- الباب ۲۳ فيه ٤ أحاديث.

٤- الكافى ٥- ۳۲- ۱.

٥- فى التهذيب- يضجر (هامش المخطوط) و فى نسخة- بزجر.

٦- المائدة ٥- ٣٣.

٧- فی التهذیب- أنه التخییر (هامش المخطوط).

٨- فی التهذیب- الکل (هامش المخطوط).

قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْ یُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ- قَالَ ذَلِکَ الطَّلَبُ أَنْ تَطْلُبَهُ الْخَیْلُ حَتَّی یَهْرُبَ فَإِنْ أَخَذَتْهُ الْخَیْلُ حُکِمَ عَلَیْهِ بِبَعْضِ الْأَحْکَامِ الَّتِی وَصَفْتُ لَکَ وَ الْحُکْمُ الآخَرُ إِذَا وَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزارَها وَ أُثْخِنَ أَهْلُهَا فَکُلُّ أَسِیرٍ أُخِذَ عَلَی تِلْکَ الْحَالِ فَکَانَ فِی أَیْدِیهِمْ فَالْإِمَامُ فِیهِ بِالْخِیَارِ إِنْ شَاءَ مَنَّ عَلَیْهِمْ فَأَرْسَلَهُمْ وَ إِنْ شَاءَ فَادَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ وَ إِنْ شَاءَ اسْتَعْبَدَهُمْ فَصَارُوا عَبِیداً.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَةِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَیْدٍ نَحْوَهُ (١).

*****

ترجمه:

طلحة بن زید گوید: از امام صادق علیه السّلام شنیدم که می فرمود:

همیشه پدرم علیه السّلام این گونه می فرمود: جنگ، دو حکم دارد: اگر جنگ برپا باشد و هنوز پایان نیافته و اسلحه ها بر زمین گذاشته نشده باشد و جنگجویان پیروز نشده باشند، هر اسیری که در چنین حالتی گرفته شود، امام علیه السّلام در موردش اختیار دارد، اگر بخواهد می تواند گردن او را بزند، و اگر بخواهد می تواند دست و پایش را به طور عکس قطع کند و او را طوری قرار دهد که خونش جاری شود، و رهایش کند تا در خونش دست و پا بزند و بمیرد؛ و این همان آیه شریفه است که می فرماید: «تنها سزای کسانی که با خدا و رسولش می جنگند و در زمین برای فساد تلاش می کنند آن است که کشته شوند، یا به دار آویخته شوند، یا دستان و پاهایشان به طور عکس بریده شود،

یا از سرزمین خود تبعید شوند؛ این خواری و ذلّتشان در دنیاست و در جهان آخرت نیز عذابی عظیم دارند».

نمی بینی که خداوند امام را در مورد یك چیز مخیّر فرموده است و آن کفر است و در مورد چیزهای گوناگون نیست.

از امام صادق علیه السّلام در مورد آیه «یا از سرزمین خود تبعید شوند» پرسیدم.

فرمود: آن به معنای طلب (تعقیب) است؛ یعنی سواران به دنبال او بروند و تعقیبش کنند تا فرار کند، ولی اگر او را دستگیر کردند نیز یکی از همان احکامی که پیش از این بازگو کردم را اجرا می فرماید.

حکم دیگر جنگ مربوط به زمانی است که جنگ پایان یافته سپاهیان پیروز باشند در چنین حالی هراسیری گرفته شد و در دست مسلمانان قرار داشت، امام علیه السّلام اختیار دارد که با آنان این سه کار را انجام بدهد: که اگر خواست بر آنان منّت نهاده آزادشان کند ، یا فدیه ستاند و رهایشان سازد و یا آنان را به بندگی گیرد .

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۰۰۸ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۰۰۰۸- ۲- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِذَا أَخَذْتَ أَسِيراً فَعَجَزَ عَنِ الْمَشْيِ وَ لَمْ يَكُنْ مَعَكَ مَحْمِلٌ فَأَرْسِلْهُ وَ لَا تَقْتُلْهُ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا حُكْمُ الْإِمَامِ فِيهِ وَ قَالَ الْأَسِيرُ إِذَا أَسْلَمَ فَقَدْ حَقَنَ دَمَهُ وَ صَارَ فَيْئاً.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْمِنْقَرِيِّ (۳)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (٤).

*****

ترجمه:

زهری گوید: علی بن الحسین صلوات اللّه علیهما فرمود: اگر اسیری را گرفتی و توان راه رفتن نداشت و چیزی برای بردن او نداشتی، رهایش کن، ولی او را به قتل نرسان. چون تو نمی دانی حکم امام علیه السّلام در مورد او چیست! هم چنین فرمود: اگر اسیر، مسلمان شد خونش محفوظ و جزو غنیمت های جنگی به حساب می آید.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۰۰۹ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۰۰۰۹- ۳- (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی عَنْ جَعْفَرِ بْنِ

ص: ۷۲

---

۱- التهذیب ٦- ١٤٣- ٢٤٥.

۲- التهذیب ٦- ١٥٣- ٢٦٧، و أورد صدره فی الحدیث ۲ من الباب ٤٥ من هذه الأبواب.

۳- الکافی ٥- ٣٥- ١.

٤- علل الشرائع- ٥٦٥- ١.

٥- التهذیب ٦- ١٥٣- ٢٦٩.

مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَیْمُونٍ قَالَ: أُتِیَ عَلِیٌّ بِأَسِیرٍ یَوْمَ صِفِّینَ فَبَایَعَهُ فَقَالَ عَلِیٌّ ع- لَا أَقْتُلُکَ إِنِّی أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِینَ فَخَلَّی سَبِیلَهُ وَ أَعْطَاهُ سَلَبَهُ الَّذِی جَاءَ بِهِ.

*****

ترجمه:

عبدالله بن میمون گفت: در جنگ صفین، اسیری را خدمت علی (علیه السلام) آوردند و آن اسیر با امام (علیه السلام) بیعت کرد. پس حضرت فرمود: به درستی که من می ترسم از خدایی که پروردگار جهانیان است و تو را نمی کشم؛ و او را رها کرد. آن گاه علی (علیه السلام) به وی اجازه رفتن داد. لباس و اثاثیه وی را نیز که به دست رزمندگان افتاده بود به او برگرداند.

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۰۱۰ - رقم الحدیث الباب: ٤]**

۲۰۰۱۰- ٤- (۱) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِیهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ اشْتَرَی عَبْداً مُشْرِکاً وَ هُوَ فِی أَرْضِ الشِّرْکِ فَقَالَ الْعَبْدُ لَا أَسْتَطِیعُ الْمَشْیَ وَ خَافَ الْمُسْلِمُونَ أَنْ یَلْحَقَ الْعَبْدُ بِالْعَدُوِّ أَ یَحِلُّ قَتْلُهُ قَالَ إِذَا خَافَ فَاقْتُلْهُ.

وَ

رَوَاهُ عَلِیُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِی کِتَابِهِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ إِذَا خَافَ أَنْ یَلْحَقَ الْقَوْمَ یَعْنِی الْعَدُوَّ حَلَّ قَتْلُهُ (۲).

أَقُولُ: وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۳).

*****

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش علیه السلام درباره مردی سؤال پرسید که برده مشرکی را در سرزمین شرک خریداری می‌کند، آن‌گاه برده می‌گوید: توانایی راه رفتن ندارم؛ و مسلمانان نیز بیم آن دارند که برده به مشرکان ملحق شود، آیا کشتن او جایز است؟ امام فرمود: اگر چنین بیمی وجود داشته باشد کُشتن او جایز است.

## ٢٤- بَابُ أَنَّ مَنْ کَانَ لَهُ فِئَةٌ مِنْ أَهْلِ الْبَغْیِ وَجَبَ أَنْ یُتْبَعَ مُدْبِرُهُمْ وَ یُجْهَزَ عَلَی جَرِیحِهِمْ وَ یُقْتَلَ أَسِیرُهُمْ وَ مَنْ لَمْ یَکُنْ لَهُ فِئَةٌ لَمْ یُفْعَلْ ذَلِکَ بِهِمْ

## اشارة

(٤) ٢٤ بَابُ أَنَّ مَنْ كَانَ لَهُ فِئَةٌ مِنْ أَهْلِ الْبَغْيِ وَجَبَ أَنْ يُتْبَعَ مُدْبِرُهُمْ وَ يُجْهَزَ عَلَى جَرِيحِهِمْ وَ يُقْتَلَ أَسِيرُهُمْ وَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِئَةٌ لَمْ يُفْعَلْ ذَلِکَ بِهِمْ

*****

ترجمه:

باب اگر دشمن گروه داشته باشد واجب است تعقیب فراریان وآماده برای مبارزه با آنها و کشتن اسیران آنها اگر گروه ندرند این کارها انجام نمیشود

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۰۱۱ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۲۰۰۱۱- ۱- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الطَّائِفَتَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِحْدَاهُمَا بَاغِيَةٌ وَ الْأُخْرَى عَادِلَةٌ فَهَزَمَتِ الْعَادِلَةُ الْبَاغِيَةَ قَالَ لَيْسَ لِأَهْلِ الْعَدْلِ أَنْ



---

۱- قرب الإسناد- ۱۱۳.

۲- مسائل علیّ بن جعفر- ۱۷۸- ۳۲۸.

۳- یأتی ما یدلّ علی تفصیل حکم القتل و الأسر فی البابین ۲٤ و ۲٥ من هذه الأبواب.

٤- الباب ۲٤ فیه ٤ أحادیث.

٥- الکافی ٥- ۳۲- ۲.

يَتْبَعُوا مُدْبِراً وَ لَا يَقْتُلُوا أَسِيراً وَ لَا يُجْهِزُوا عَلَى جَرِيحٍ وَ هَذَا إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْ أَهْلِ الْبَغْيِ أَحَدٌ وَ لَمْ يَكُنْ فِئَةٌ يَرْجِعُونَ إِلَيْهَا فَإِذَا كَانَتْ لَهُمْ فِئَةٌ يَرْجِعُونَ إِلَيْهَا فَإِنَّ أَسِيرَهُمْ يُقْتَلُ وَ مُدْبِرَهُمْ يُتْبَعُ وَ جَرِيحَهُمْ يُجَازُ عَلَيْهِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْقَاسِمِ مِثْلَهُ (۱).

*****

ترجمه:

حفص بن غیاث گوید: از امام صادق علیه السّلام در مورد دو طایفه از مؤمنان سؤال کردم که یکی ستمگر و دیگری عادل است و طایفهٔ عادل، طایفهٔ ستمگر را فراری داده باشد. آن حضرت فرمود: اهل عدالت، نمی توانند فراریان را تعقیب کنند و اسیری را بکشند، و به کشتن مجروحان (بدون این که آنان مبارزه را ادامه بدهند) مبادرت کنند. البتّه این در صورتی است که احدی از گروه ستمگر باقی نمانده باشد و مرکز و قرارگاهی نداشته باشند که به سوی آنان بازگشته و بتوانند خطرساز باشند، در این صورت، اسیرانشان کشته، فراری هایشان تعقیب و مجروهانشان کشته می شوند.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۰۱۲ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۰۰۱۲- ۲- (۲) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع إِنَّ عَلِيّاً ع سَارَ فِي أَهْلِ الْقِبْلَةِ بِخِلَافِ سِيرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي أَهْلِ الشِّرْكِ قَالَ فَغَضِبَ ثُمَّ جَلَسَ ثُمَّ قَالَ سَارَ وَ اللَّهِ فِيهِمْ بِسِيرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص يَوْمَ الْفَتْحِ- إِنَّ عَلِيّاً ع كَتَبَ إِلَى مَالِكٍ وَ هُوَ عَلَى مُقَدِّمَتِهِ فِي يَوْمِ الْبَصْرَةِ- بِأَنْ لَا يَطْعُنَ فِي غَيْرِ مُقْبِلٍ وَ لَا يَقْتُلَ مُدْبِراً وَ لَا يُجِيزَ (۳) عَلَى جَرِيحٍ وَ مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ فَأَخَذَ الْكِتَابَ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى الْقَرَبُوسِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقْرَأَهُ ثُمَّ قَالَ اقْتُلُوا فَقَتَلَهُمْ حَتَّى أَدْخَلَهُمْ سِكَكَ الْبَصْرَةِ ثُمَّ فَتَحَ الْكِتَابَ فَقَرَأَهُ ثُمَّ أَمَرَ مُنَادِياً فَنَادَى بِمَا فِي الْكِتَابِ.

*****

ترجمه:

از ابوحمزه ثمالی روایت شده که گفت به علی بن الحسین (علیه السّلام) عرض کردم: همانا علی (علیه السّلام) درباره اهل قبله برخلاف روش پیغمبر خدا (ص) درباره مشرکان رفتار می کرد. امام زین العابدین (علیه السّلام) خشمگین شد و نشست. آنگاه فرمود: قسم به خدا که ایشان به روش پیغمبر در روز فتح مکه رفتار کرد! علی (علیه السّلام) به مالك (اشتر) که در جنگ جمل پیش روی لشکر بود نوشت: به کسی که رو به تو نیاید، زخم نزن و کسی را که پشت به جنگ کرده در حال فرار است، نکش و بر زخمی، ضربه مهلك نزن و هرکه در خانه اش بماند در امان است. مالك، نامه را گرفت و پیش از آن که بخواند آن را جلوی زین مرکبش نهاد و به سربازان گفت، با آن ها بجنگید. سربازان جنگیدند تا اینکه آنان را وارد کوچه های بصره کردند. آن گاه مالك نامه را گشود و خواند. پس از آن به منادی دستور داد تا محتوای نامه را بر مردم ابلاغ کند.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۰۱۳ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۰۰۱۳- ۳- (٤) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُذَافِرٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا هُزِمَ النَّاسُ يَوْمَ الْجَمَلِ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع- لَا تَتْبَعُوا مُوَلِّياً وَ لَا تُجِيزُوا عَلَى جَرِيحٍ وَ مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ صِفِّينَ قَتَلَ الْمُقْبِلَ وَ الْمُدْبِرَ وَ أَجَازَ عَلَى جَرِيحٍ فَقَالَ أَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ

ص: ٧٤

---

۱- التهذیب ٦- ١٤٤- ٢٤٦.

۲- الکافی ٥- ٣٣- ٣، و التهذیب ٦- ١٥٥- ٢٧٤.

۳- فی نسخة- یجهز (هامش المخطوط).
٤- الکافی ٥- ۳۳- ٥.

لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ- هَذِهِ سِيرَتَانِ مُخْتَلِفَتَانِ فَقَالَ إِنَّ أَهْلَ الْجَمَلِ قُتِلَ طَلْحَةُ وَ الزُّبَيْرُ- وَ إِنَّ مُعَاوِيَةَ كَانَ قَائِماً بِعَيْنِهِ وَ كَانَ قَائِدَهُمْ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَ الَّذِي قَبْلَهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۱)

وَ رَوَاهُ الْكَشِّيُّ فِي كِتَابِ الرِّجَالِ عَنْ طَاهِرِ بْنِ عِيسَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَدَمِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ نَحْوَهُ (۲).

*****

ترجمه:

بد اللّه بن شریك از پدرش نقل می کند که او گوید: هنگامی که مردم در روز جنگ جمل گریختند، امیر المؤمنین علیه السّلام فرمود: هیچ فراری را تعقیب نکنید، مبادرت به کشتن مجروحان نکنید و هرکس در خانه اش را بست، در امان است. ولی هنگامی که جنگ صفّین پیش آمد، حمله کنندگان و فراریان همگی کشته می شدند و مبادرت به کشتن مجروحان می شد. ابان بن تغلب به عبد اللّه بن شریك گفت: این دو روش متفاوت است!؟ وی گفت: واقعیت آن است که اهل جمل، طلحه و زبیر را کشتند؛ ولی معاویه خودش ایستاده بود و رهبری آنان را به دست گرفته بود.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۰۱٤ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۲۰۰۱٤- ٤- (۳) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ ع أَنَّهُ قَالَ فِي جَوَابِ مَسَائِلِ يَحْيَى بْنِ أَكْثَمَ- وَ أَمَّا قَوْلُكَ إِنَّ عَلِيّاً ع قَتَلَ أَهْلَ صِفِّينَ مُقْبِلِينَ وَ مُدْبِرِينَ وَ أَجَازَ (٤) عَلَى جَرِيحِهِمْ وَ إِنَّهُ يَوْمَ الْجَمَلِ لَمْ يَتْبَعْ مُوَلِّياً وَ لَمْ يُجِزْ (٥) عَلَى جَرِيحٍ وَ مَنْ أَلْقَى سِلَاحَهُ آمَنَهُ وَ مَنْ

دَخَلَ دَارَهُ آمَنَهُ فَإِنَّ أَهْلَ الْجَمَلِ قُتِلَ إِمَامُهُمْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِئَةٌ يَرْجِعُونَ إِلَيْهَا وَ إِنَّمَا رَجَعَ الْقَوْمُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ غَيْرَ مُحَارِبِينَ وَ لَا مُخَالِفِينَ وَ لَا مُنَابِذِينَ وَ رَضُوا بِالْكَفِّ عَنْهُمْ فَكَانَ الْحُكْمُ فِيهِمْ رَفْعَ السَّيْفِ عَنْهُمْ وَ الْكَفَّ عَنْ أَذَاهُمْ إِذْ لَمْ يَطْلُبُوا عَلَيْهِ أَعْوَاناً وَ أَهْلُ صِفِّينَ كَانُوا يَرْجِعُونَ إِلَى فِئَةٍ مُسْتَعِدَّةٍ وَ إِمَامٍ يَجْمَعُ لَهُمُ السِّلَاحَ وَ الدُّرُوعَ وَ الرِّمَاحَ وَ السُّيُوفَ وَ يُسَنِّي لَهُمُ الْعَطَاءَ وَ يُهَيِّئُ لَهُمُ الْأَنْزَالَ وَ يَعُودُ مَرِيضَهُمْ وَ يَجْبُرُ كَسِيرَهُمْ وَ يُدَاوِي جَرِيحَهُمْ وَ يَحْمِلُ رَاجِلَهُمْ وَ يَكْسُو حَاسِرَهُمْ وَ يَرُدُّهُمْ فَيَرْجِعُونَ إِلَى مُحَارَبَتِهِمْ وَ قِتَالِهِمْ فَلَمْ يُسَاوِ بَيْنَ

ص: ٧٥

---

١- التهذيب ٦- ١٥٥- ٢٧٦.

٢- رجال الكشّيّ ٢- ٤٨٢- ٣٩٢.

٣- تحف العقول- ٤٨٠.

٤- فی المصدر- و جهز.

٥- فی المصدر- يجهز.

الْفَرِيقَيْنِ فِي الْحُكْمِ لِمَا عَرَفَ مِنَ الْحُكْمِ مِنْ قِتَالِ أَهْلِ التَّوْحِيدِ لَكِنَّهُ شَرَحَ ذَلِكَ لَهُمْ فَمَنْ رَغِبَ عُرِضَ عَلَى السَّيْفِ أَوْ يَتُوبَ عَنْ ذَلِكَ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١).

*****

ترجمه :

حسن بن علی بن شعبه از امام هادی (علیه السّلام ) نقل می کند که آن حضرت در جواب مسائل «یحیی بن اکثم» فرمود: و اما این که گفتی علی (علیه السّلام ) در جنگ صفین همه را می کشت،

چه آن هایی که رو به میدان جنگ می آوردند و چه آنها که فرار می کردند و این که اجازه داد مجروحان آنان را بکشند، اما در جنگ جمل چنین نکرد و فراریان را تعقیب نکرد و مجروحان را نکشت و هرکس سلاحش را می انداخت در امان بود و هرکس داخل خانه اش می شد و دست از جنگ می کشید در امان بود، (دلیلش این بود که) فرمانده اهل جمل کشته شد و دیگر گروه و سازمان نداشتند که دوباره به آن ها مراجعه کنند بلکه آن ها به خانه هایشان بازگشتند، بدون اینکه قصد جنگیدن و یا مخالفت کردن و یا پیمان شکنی داشته باشند؛ و به این که کاری با آن ها نداشته باشند، راضی شدند. پس حکم این است که از جنگ کردن با آن ها بپرهیزیم و دست از اذیت شان برداریم؛ البته در صورتی که در صدد جمع آوری نیرو، علیه نظام اسلامی نباشند. اما جنگ صفین چنین نبود و آن ها دوباره به سازمان خود برمی گشتند که آماده رزم بود و دارای فرماندهی جنگ که برای آن ها ادوات و تجهیزات جنگی فراهم می کرد و مجروحان را به عقب می برد و کمبود آن ها را جبران و زخمیان آن ها را مداوا و پیاده های آنان را حمل می نمود و برهنه های آنان را می پوشاند. و این ها برمی گشتند، تجهیز می شدند و دوباره به میدان جنگ می آمدند پس (می بینی) که حکم این دو فرقه مساوی و یکسان نیست. (حضرت علی (علیه السّلام ) ) به احکام جنگیدن با خداپرستان توجه داشت. و حکم [خدا] را برای ایشان بیان می داشت و هرکه از آن روی برمی تافت، یا باید عرضه شمشیر می شد و یا توبه می کرد.

## ۲۵- بَابُ حُكْمِ سَبْيِ أَهْلِ الْبَغْيِ وَ غَنَائِمِهِمْ

### اشارة

(۲) ۲۵ بَابُ حُكْمِ سَبْيِ أَهْلِ الْبَغْيِ وَ غَنَائِمِهِمْ

*****

ترجمه:

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۰۱۵ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۲۰۰۱۵- ۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ یُونُسَ عَنْ أَبِی بَکْرٍ الْحَضْرَمِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ لَسِیرَةُ عَلِیٍّ ع فِی أَهْلِ الْبَصْرَةِ کَانَتْ خَیْراً لِشِیعَتِهِ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَیْهِ الشَّمْسُ إِنَّهُ عَلِمَ أَنَّ لِلْقَوْمِ دَوْلَةً فَلَوْ سَبَاهُمْ لَسُبِیَتْ شِیعَتُهُ قُلْتُ فَأَخْبِرْنِی عَنِ الْقَائِمِ ع یَسِیرُ بِسِیرَتِهِ قَالَ لَا إِنَّ عَلِیّاً ع سَارَ فِیهِمْ بِالْمَنِّ لِمَا عَلِمَ مِنْ دَوْلَتِهِمْ وَ إِنَّ الْقَائِمَ یَسِیرُ فِیهِمْ بِخِلَافِ تِلْکَ السِّیرَةِ لِأَنَّهُ لَا دَوْلَةَ لَهُمْ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ (٤)

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ یُونُسَ عَنْ بَکَّارِ بْنِ أَبِی بَکْرٍ الْحَضْرَمِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع (٥)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الْعِلَلِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الرَّازِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ بْنِ بَزِیعٍ عَنْ یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ بَکَّارِ بْنِ أَبِی بَکْرٍ



---

۱- یأتی ما یدلّ علی بعض المقصود فی الباب ۲۵ من هذه الأبواب، و علی ما ظاهره المنافاة فی الحدیث ۱ من الباب ۳۳ من هذه الأبواب.

۲- الباب ۲۵ فیه ۸ أحادیث.

۳- الکافی ۵- ۳۳- ٤.

٤- التهذیب ٦- ۱۵۵- ۲۷۵.

۵- المحاسن- ۳۲۰- ۵۵.

مِثْلَهُ (۱).

*****

ترجمه:

ابو بکر حضرمی گوید: از امام صادق علیه السّلام شنیدم که می فرمود: سیره و روش حضرت علی علیه السّلام در مورد اهل بصره (در جنگ جمل) برای شیعیانش از آن چه خورشید بر آن تابیده سودمندتر و بهتر بود؛ آن حضرت می دانست که آن گروه دوست دارند که آنان را اسیر کند و با چنین کاری دولت آنها نیز شیعیان او را به اسارت خواهند گرفت. گفتم: در مورد قائم علیه السّلام برایم بازگو کن که آیا او نیز همین روش را در پیش خواهد گرفت ؟ فرمود: نه، در واقع حضرت علی علیه السّلام بر آنان منّت نهاد، چون از دولت آنان آگاه بود، ولی قائم برخلاف این شیوه عمل می کند، چون آنان دولت ندارند.

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۰۱٦ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۰۰۱٦- ۲- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ الْقَلَّاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنِ الْقَائِمِ إِذَا قَامَ بِأَیِّ سِيرَةٍ يَسِيرُ فِی النَّاسِ فَقَالَ بِسِيرَةِ مَا سَارَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ص حَتَّى يُظْهِرَ الْإِسْلَامَ- قُلْتُ وَ مَا كَانَتْ سِيرَةُ رَسُولِ اللَّهِ ص- قَالَ أَبْطَلَ مَا كَانَ فِی الْجَاهِلِيَّةِ وَ اسْتَقْبَلَ النَّاسَ بِالْعَدْلِ وَ كَذَلِكَ الْقَائِمُ إِذَا قَامَ يُبْطِلُ مَا كَانَ فِی الْهُدْنَةِ مِمَّا كَانَ فِی أَيْدِی النَّاسِ وَ يَسْتَقْبِلُ بِهِمُ الْعَدْلَ.

*****

ترجمه:

از ابو جعفر باقر (علیه السلام ) پرسیدم: قائم آل محمد عجل الله فرجه الشریف که قیام کند، کدام شیوه را به مرحلهٔ اجرا می گذارد؟ ابو جعفر (علیه السلام)فرمود : قائم آل محمد عجل الله فرجه الشریف شیوهٔ رسول خداصلی الله علیه و آله وسلم را به مرحلهٔ اجرا می گذارد تا اسلام بر همهٔ دین غالب آید. من گفتم: شیوهٔ رسول خدا که صلوات خدا بر او و بر آل او باد بر چه منوال بود؟

ابو جعفر (علیه السلام) فرمود : آئین و مرام جاهلیت را زیر پا نهاد و با عدل و داد با مردم مواجه شد. قائم آل محمد عجل الله فرجه الشریف نیز که قیام کند آئین و مرام دوران صلح و سازش را که میان مردم برقرار است، زیر پا می نهد و با عدل و داد با مردم مواجه می شود

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۰۱۷ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۰۰۱۷- ۳- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ هَارُونَ بَيَّاعِ الْأَنْمَاطِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جَالِساً فَسَأَلَهُ مُعَلَّى بْنُ خُنَيْسٍ أَ يَسِيرُ الْإِمَامُ (٤) بِخِلَافِ سِيرَةِ عَلِيٍّ ع قَالَ نَعَمْ وَ ذَلِكَ أَنَّ عَلِيّاً ع سَارَ بِالْمَنِّ وَ الْكَفِّ لِأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّ شِيعَتَهُ سَيُظْهَرُ عَلَيْهِمْ وَ أَنَّ الْقَائِمَ ع إِذَا قَامَ سَارَ فِيهِمْ بِالسَّيْفِ وَ السَّبْيِ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ شِيعَتَهُ لَنْ يُظْهَرَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَعْدِهِ أَبَداً.

وَ رَوَاهُ النُّعْمَانِيُّ فِي الْغَيْبَةِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُقْدَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ هَارُونَ (٥)



---

۱- علل الشرائع- ۱٤۹- ۹.

۲- التهذیب ٦- ۱٥٤- ۲۷۰. و ظاهر کلام المصنّف تخریجه من الکافی، لکنا لم نعثر علیه فیه. و کذا الأحادیث التالیة، فلاحظ.

٣- التهذيب ٦- ١٥٤- ٢٧١.

٤- فى العلل و غيبة النعمانىّ- القائم (هامش المخطوط).

٥- غيبة النعمانىّ- ٢٣٢- ١٦.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ مِثْلَهُ (١).

*****

ترجمه:

«ثعلبةبن ميمون» از زبان «حسن بن هارون» گفت: من در خدمت امام صادق (عليه السلام ) نشسته بودم كه معلى بن خنيس از امام (عليه السلام )سؤال كرد: آيا امام قائم (عجل الله فرجه الشريف ) برخلاف روش امام على(عليه السلام ) عمل مى كند؟ امام (عليه السلام ) فرمود: آرى، روش على (عليه السلام )بر اساس منت نهادن بر دشمن و چشم پوشى بود؛ زيرا مى دانست پيروانش به زودى با دشمنانش مى جنگند و دشمن بر آنان چيره مى شود. اما امام قائم (عجل الله فرجه الشريف ) هنگامى كه قيام كند، رفتارش جنگيدن و اسير كردن است، چون مى داند كه پس از وى شيعيانش هرگز مغلوب دشمن نخواهند شد.

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٠١٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

٢٠٠١٨- ٤- (٢) وَ عَنْهُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْخَزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنِ الْحَكَمِ الْحَنَّاطِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع بِمَا سَارَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع- فَقَالَ إِنَّ أَبَا الْيَقْظَانِ كَانَ رَجُلًا حَادّاً رَحِمَهُ اللَّهُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا تَسِيرُ فِي هَؤُلَاءِ غَداً فَقَالَ بِالْمَنِّ كَمَا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي أَهْلِ مَكَّةَ.

*****

ترجمه:

ابو حمزه ثمالی می گوید به امام سجاد علیه السّلام عرض کردم: سیره علی بن ابی طالب علیه السّلام چه بود؟ فرمودند:

عمار که مرد تندی بود- خدایش رحمت کند- عرض کرد: ای امیر مؤمنان علیه السّلام فردا با اینها چگونه رفتار خواهی کرد؟

حضرت علیه السّلام فرمودند:

با گذشت همان طور که پیامبر خدا صلّی اللّه علیه و اله و سلّم با اهل مکه رفتار نمود.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۰۱۹ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۰۰۱۹- ۵- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَهْبٍ عَنْ حَفْصٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: لَمَّا هَزَمَنَا عَلِيٌّ ع بِالْبَصْرَةِ رَدَّ عَلَى النَّاسِ أَمْوَالَهُمْ مَنْ أَقَامَ بَيِّنَةً أَعْطَاهُ وَ مَنْ لَمْ يُقِمْ بَيِّنَةً أَحْلَفَهُ قَالَ فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ- اقْسِمِ الْفَيْ ءَ بَيْنَنَا وَ السَّبْيَ قَالَ فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ قَالَ أَيُّكُمْ يَأْخُذُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ فِي سَهْمِهِ فَكَفُّوا.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي كِتَابِ الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ وَ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: قَالَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (٤).

وَ رَوَاهُ الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ السِّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ



---

۱- علل الشرائع- ۲۱۰- ۱.

٢- التهذيب ٦- ١٥٤- ٢٧٢.

٣- التهذيب ٦- ١٥٥- ٢٧٣.

٤- علل الشرائع- ٦٠٣- ٦٩.

أَبِی الْبَخْتَرِیِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ مِثْلَهُ (١).

*****

ترجمه:

و با همین اسناد از حضرت جعفر بن محمّد علیه السّلام از پدر بزرگوارشان علیهما السّلام نقل کرده اند که فرمود: مروان بن حکم گفت: وقتی علی علیه السّلام در بصره ما را هزیمت داد و شکست خوردیم اموالی که از ما به دست سپاهیانش افتاده بود را این طور به ما رد کردند، هر کس که اقامه بیّنه نمود بر مالش، آن را به او برگرداند و کسی هم که بیّنه نداشت را قسم داد و پس از قسم مال را به او رد کرد. مروان گفت: شخصی به حضرت عرض کرد: یا امیر المؤمنین علیه السّلام اموال و اسراء را هم بین ما تقسیم کن و وقتی زیاد راجع به این موضوع اصرار کردند حضرت علیه السّلام فرمودند: کدامیك از شما امّ المؤمنین (عایشه) را به عنوان سهم خود قبول می کند؟ مردم از پذیرفتن آن خودداری کرده و دیگر سخن خود را تکرار نکردند

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٠٢٠ - رقم الحدیث الباب: ٦]

٢٠٠٢٠- ٦- (٢) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنِ الرَّبِیعِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَیْمَانَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ النَّاسَ یَرْوُونَ أَنَّ عَلِیّاً ع قَتَلَ أَهْلَ الْبَصْرَةِ وَ تَرَکَ أَمْوَالَهُمْ فَقَالَ إِنَّ دَارَ الشِّرْکِ یَحِلُّ مَا فِیهَا وَ إِنَّ دَارَ الْإِسْلَامِ لَا یَحِلُّ مَا فِیهَا فَقَالَ إِنَّ عَلِیّاً ع إِنَّمَا مَنَّ عَلَیْهِمْ کَمَا مَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَی أَهْلِ مَکَّةَ- وَ إِنَّمَا تَرَکَ عَلِیٌّ ع لِأَنَّهُ کَانَ یَعْلَمُ أَنَّهُ سَیَکُونُ لَهُ شِیعَةٌ وَ أَنَّ دَوْلَةَ الْبَاطِلِ سَتَظْهَرُ عَلَیْهِمْ فَأَرَادَ أَنْ یُقْتَدَی بِهِ فِی شِیعَتِهِ وَ قَدْ رَأَیْتُمْ

آثَارَ ذَلِکَ هُوَ ذَا یُسَارُ فِی النَّاسِ بِسِیرَةِ عَلِیٍّ ع- وَ لَوْ قَتَلَ عَلِیٌّ ع أَهْلَ الْبَصْرَةِ جَمِیعاً وَ اتَّخَذَ أَمْوَالَهُمْ لَکَانَ ذَلِکَ لَهُ حَلَالًا لَکِنَّهُ مَنَّ عَلَیْهِمْ لِیُمَنَّ عَلَی شِیعَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ.

*****

ترجمه:

عبد الله بن سلیمان می گوید: محضر مبارك ابی عبد الله علیه السّلام عرض کردم، مردم این طور نقل می کنند که علی علیه السّلام اهل بصره را کشت ولی اموالشان را غارت نکرد بلکه به جای خود گذارد جهت آن چیست ؟ حضرت فرمودند: آنچه در بلاد شرك باشد برای مسلمانان حلال است و می توانند به غارت ببرند ولی اموال بلاد اسلامی را نمی توان غارت کرد، سپس فرمودند: علی علیه السّلام بر اهل بصره منّت گذاردند همان طوری که رسول خدا صلّی الله علیه و آله بر اهل مکّه منّت نهادند و امیر المؤمنین علیه السّلام چون می دانستند که به زودی شیعیانش پیدا شده و دولت باطل بر آنها غالب می شود از این جهت اموال اهل بصره را به حال خود گذارد و متعرّض آنها نشد تا دولت باطل بعدی به آن حضرت اقتداء کرده و اموال شیعیان را به یغما نبرد و اکنون شما آثار این سیره حضرت را مشاهده می کنید و می بینید که عین همان سیره نسبت به شیعیان عمل می شود و اگر امیر المؤمنین علیه السّلام تمام اهل بصره را می کشت و اموالشان را اخذ می کرد البته برایش مباح و حلال بود ولی بر آنها منّت نهاد و چنین نکرد تا بعد از آن حضرت بر شیعیانش نیز منّت گذارده شود و اموالشان را نگیرند.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۰۲۱ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۲۰۰۲۱- ۷- (۳) قَالَ الصَّدُوقُ وَ قَدْ رُوِیَ أَنَّ النَّاسَ اجْتَمَعُوا إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع یَوْمَ الْبَصْرَةِ- فَقَالُوا یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ اقْسِمْ بَیْنَنَا غَنَائِمَهُمْ قَالَ أَیُّکُمْ یَأْخُذُ أُمَّ الْمُؤْمِنِینَ فِی سَهْمِهِ.

*****

ترجمه:

روایت شده که در روز فتح بصره مردم بر امیر المؤمنین اجتماع کرده و به حضرتش عرض کردند: یا امیر المؤمنین غنائم ایشان را بین ما تقسیم فرما، حضرت فرمودند: کدام یك از شما حاضر است عائشه را در زمره سهم خود درآورده و او را تصاحب نماید؟! (یعنی این معنا که ممکن نیست پس تقاضای تقسیم اموال اهل بصره را نکنید و مال ایشان را به حال خود بگذارید)

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۰۲۲ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۲۰۰۲۲- ۸- (٤) وَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ حَرِیزٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: لَوْ لَا أَنَّ عَلِیّاً ع سَارَ فِی أَهْلِ حَرْبِهِ بِالْکَفِّ عَنِ السَّبْیِ وَ الْغَنِیمَةِ لَلَقِیَتْ شِیعَتُهُ مِنَ النَّاسِ بَلَاءً عَظِیماً ثُمَّ قَالَ وَ اللَّهِ لَسِیرَتُهُ کَانَتْ خَیْراً لَکُمْ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَیْهِ الشَّمْسُ.

ص: ۷۹

---

۱- قرب الإسناد- ٦٢.

۲- علل الشرائع- ١٥٤- ١.

۳- علل الشرائع- ١٥٤- ٢.

٤- علل الشرائع- ١٥٠- ١٠.

أَقُولُ: وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۱).

*****

ترجمه:

حریز می گوید: زراره از حضرت ابی جعفر علیه السّلام برایم نقل نمود که آن جناب فرمودند: اگر علی علیه السّلام در بین اهل حرب سیره خودشان را که عبارت بود از ترك اسارت و غنیمت نگرفتن از آنها تغییر می دادند محقّقا بعدا شیعیان آن حضرت با بلاء عظیم و بزرگی مواجه می شدند سپس حضرت فرمودند: به خدا قسم سیره و نحوه رفتار آن امام همام با اهل حرب برای شیعیان بهتر بود از آنچه آفتاب بر آن می تابید.

## ٢٦- بَابُ حُكْمِ قِتَالِ الْبُغَاةِ

### اشارة

(٢) ٢٦ بَابُ حُكْمِ قِتَالِ الْبُغَاةِ

*****

ترجمه:

باب جنگ با تغیانگر

### [رقم الحديث الكلى: ٢٠٠٢٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٠٠٢٣- ١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ: ذُكِرَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ فَقَالَ إِنَّمَا نُخَالِفُهُمْ إِذَا كُنَّا مَعَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ خَرَجُوا بِالْكُوفَةِ- فَقَالَ قَاتِلْهُمْ فَإِنَّمَا وُلْدُ فُلَانٍ مِثْلُ التُّرْكِ وَ الرُّومِ- وَ إِنَّمَا هُمْ ثَغْرٌ مِنْ ثُغُورِ الْعَدُوِّ فَقَاتِلْهُمْ.

*****

ترجمه:

احمد بن محمد (بزنطی) روایت کرده است که: شخصی در محضر مقدس امام رضا (علیه السّلام ) درباره مردی که جزو یکی از طایفه های مشهور آن دوران بود سخن به میان آورد و گفت: ما، هر وقت با کسانی که در کوفه قیام کرده اند بودیم، خود را مخالف و ناهمساز با آنها می داند. امام (علیه السّلام ) فرمود: شما با او بجنگید؛ زیرا افراد آن طایفه که فرزندان فلانی می باشند مثل ملت ترك و روم اند (که با مسلمانان دشمنی دارند)؛ به راستی ایشان مرزی از سرحدات دشمن هستند (همان گونه که برای از میان برداشتن مرزهای کفر می رزمید) با آن طایفه نیز بجنگید.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۰۲٤ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۰۰۲٤- ۲- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَالُ النَّاصِبِ وَ كُلُّ شَيْ ءٍ يَمْلِكُهُ حَلَالٌ إِلَّا امْرَأَتَهُ فَإِنَّ نِكَاحَ أَهْلِ الشِّرْكِ جَائِزٌ وَ ذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ لَا تَسُبُّوا أَهْلَ الشِّرْكِ فَإِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ نِكَاحاً وَ لَوْ لَا أَنَّا نَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ يُقْتَلَ رَجُلٌ مِنْكُمْ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَ رَجُلٌ مِنْكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ رَجُلٍ مِنْهُمْ لَأَمَرْنَاكُمْ بِالْقَتْلِ لَهُمْ وَ لَكِنَّ ذَلِكَ إِلَى الْإِمَامِ.

*****

ترجمه:

۱۱۱۱۱

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۰۲۵ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۰۰۲۵- ۳- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ بُنَانِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ (٦) عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ذُكِرَتِ

١- يأتى فى الحديث ٣ من الباب ٣٤ من هذه الأبواب. و تقدم ما يدلّ عليه فى الحديث ٢ من الباب ٥، و فى الباب ٢٤ من هذه الأبواب.

٢- الباب ٢٦ فيه ١٣ حديثا.

٣- التهذيب ٦- ١٤٤- ٢٤٨.

٤- التهذيب ٦- ٣٨٧- ١١٥٤، و أورده أيضا فى الحديث ٢ من الباب ٩٥ من أبواب ما يكتسب به.

٥- التهذيب ٦- ١٤٥- ٢٥٢.

٦- فى المصدر زيادة- عن السكونى.

الْحَرُورِيَّةُ عِنْدَ عَلِيٍّ ع فَقَالَ إِنْ خَرَجُوا عَلَى إِمَامٍ عَادِلٍ أَوْ جَمَاعَةٍ فَقَاتِلُوهُمْ وَ إِنْ خَرَجُوا عَلَى إِمَامٍ جَائِرٍ فَلَا تُقَاتِلُوهُمْ فَإِنَّ لَهُمْ فِي ذَلِكَ مَقَالًا.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ مِثْلَهُ (١).

*****

ترجمه:

حضرت جعفر بن محمّد از پدر بزرگوارش عليهما السّلام نقل كرده كه فرموده: محضر مبارك امير المؤمنين عليه السّلام يادى از گروه حروريّه شد و نامى از ايشان به ميان آمد، حضرت فرمودند: اگر با گروه و سپاه خارج شدند يا بر امام عادل خروج نمودند البته با ايشان جهاد و مقاتله كنيد ولى اگر بر امام جور و ظلم خروج نمودند با آنها قتال و كارزار نكنيد زيرا ايشان در اين ميدان گفتار و سخنى دارند

**[رقم الحديث الكلى: ٢٠٠٢٦ - رقم الحديث الباب: ٤]**

٢٠٠٢٦- ٤- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: لَمَّا فَرَغَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع مِنْ أَهْلِ النَّهْرَوَانِ- فَقَالَ لَا يُقَاتِلُهُمْ بَعْدِي إِلَّا مَنْ هُمْ أَوْلَى بِالْحَقِّ مِنْهُ (٣).

*****

ترجمه:

سکونی از امام صادق (علیه السلام ) از قول پدران بزرگوارش روایت کرده است: امیرمؤمنان (علیه السلام ) چون از جنگ با نهروانیان خلاص و آسوده شد، فرمود: بعد از من کسی حق ندارد با آنان بجنگد مگر آن کسی که به حق، شایسته تر از آن ها است

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٠٢٧ - رقم الحديث الباب: ٥]

٢٠٠٢٧- ٥- (٤) وَ عَنْهُ عَنِ الْحَجَّالِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللُّؤْلُؤِيِّ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام ) يَقُولُ كَانَ فِي قِتَالِ عَلِيٍّ (عليه السلام ) أَهْلَ الْقِبْلَةِ بَرَكَةٌ- وَ لَوْ لَمْ يُقَاتِلْهُمْ عَلِيٌّ (عليه السلام ) لَمْ يَدْرِ أَحَدٌ بَعْدَهُ كَيْفَ يَسِيرُ فِيهِمْ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام : در جنگ علی علیه السلام با اهل قبله برکت بود؛ زیرا اگر علی علیه السلام با آنان نمی جنگید، بعد از آن حضرت، هیچ کس نمی دانست با آنان چگونه رفتار کند

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٠٢٨ - رقم الحديث الباب: ٦]

۲۰۰۲۸- ٦- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع الْخَوَارِجُ شُكَّاكٌ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ كَيْفَ وَ هُمْ يَدْعُونَ إِلَی الْبِرَازِ قَالَ ذَلِكَ مِمَّا يَجِدُونَ فِی أَنْفُسِهِمْ.

*****

ترجمه:

جمیل بن دراج گوید: مردی به امام صادق (ع) گفت: خوارج که دست به سلاح برده اند، آیا در تکلیف شرعی خودشان تردید دارند؟ در این میان یکی از اصحابش عرض کرد: چگونه می شود چنین باشند در حالی که به میدان جنگ آمده اند؟! حضرت فرمود: پیش خود می پندارند این راهی است که می تواند به مقصدشان برساند.

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۰۲۹ - رقم الحديث الباب: ۷]

۲۰۰۲۹- ۷- (٦) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِیُّ فِی مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ

ص: ۸۱

---

۱- علل الشرائع- ٦۰۳- ۷۱.

۲- التهذيب ٦- ١٤٤- ٢٤٩.

۳- فی نسخة- من هو أولی بالحق منهم (هامش المخطوط).

٤- التهذيب ٦- ١٤٥- ٢٥٠.

٥- التهذيب ٦- ١٤٥- ٢٥١.

٦- أمالی الطوسیّ ١- ٦٣.

الْمُفِيدِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ بِلَالٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ الْمُقْرِی عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَزْهَرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ الْمَكِّيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ لَهُ يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ كَتَبَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الْجِهَادَ فِي الْفِتْنَةِ مِنْ بَعْدِی كَمَا كَتَبَ عَلَيْهِمُ الْجِهَادَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ مَعِی فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا الْفِتْنَةُ الَّتِی كُتِبَ عَلَيْنَا فِيهَا الْجِهَادُ قَالَ فِتْنَةُ قَوْمٍ يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنِّی رَسُولُ اللَّهِ وَ هُمْ مُخَالِفُونَ لِسُنَّتِی وَ طَاعِنُونَ فِی دِينِی فَقُلْتُ فَعَلَامَ نُقَاتِلُهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ- وَ هُمْ يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ عَلَى إِحْدَاثِهِمْ فِی دِينِهِمْ وَ فِرَاقِهِمْ لِأَمْرِی وَ اسْتِحْلَالِهِمْ دِمَاءَ عِتْرَتِی الْحَدِيثَ.

*****

ترجمه:

حمد بن عمر بن علی از جدش علی بن ابی طالب علیه السّلام روایت می کند که فرمود: هنگامی که این آیه بر پیامبر نازل شد:«هنگامی که یاری خداوند و پیروزی فرارسید»[نصر :آیهٔ ۱]پیامبر به من فرمود:ای علی،«یاری خداوند و پیروزی فرارسیده است»پس «هنگامی که دیدی مردم گروه گروه در دین خدا داخل می شوند تسبیح پروردگارت رای بگو و از او بخشش طلب نما،به درستی که بسیار توبه پذیر است.»

ای علی،همانا خداوند بلندمرتبه در فتنهٔ پس از من جهاد را بر مؤمنان واجب ساخت همانگونه که جنگ با مشرکان را به همراه من بر آنان واجب کرده بود.پس عرضه داشتم:ای رسول خدا!آن فتنه ای که جهاد در آن بر ما واجب شده است چیست ؟پیامبر فرمود:فتنهٔ گروهی که گواهی می دهند هیچ معبودی جز خدا نیست و من فرستادهٔ اویم درحالی که با شیوه و سنّت من مخالفت می کنند و در دین من خلل و ایراد وارد می کنند.پس عرضه داشتم: ای رسول خدا!پس ما به خاطر چه چیزی با آنان می جنگیم درحالی که گواهی می دهند هیچ معبودی جز خدا نیست و تو فرستادهٔ او هستی

؟پیامبر صلّی اللّه علیه و اله فرمود:به خاطر بدعت هایی که در دینشان وارد می کنند و از امر من فاصله می گیرند و خون اهل بیت مرا حلال می شمرند....

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۰۳۰ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۲۰۰۳۰- ۸- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ النُّمَیْرِیِّ الْعَدْلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ الْقَاضِی وَ جُبَیْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ خَالِدٍ الْوَاسِطِیِّ وَ إِسْحَاقَ بْنِ یُوسُفَ الْأَزْرَقِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِی أَوْفَی قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْخَوَارِجُ کِلَابُ أَهْلِ النَّارِ.

*****

ترجمه:

عبداللَّه بن ابی اوفی گوید: رسول خدا (صلی الله علیه وآله وسلم ) فرمود: خوارج، سگهای دوزخیان اند.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۰۳۱ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۲۰۰۳۱- ۹- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ فِی عُیُونِ الْأَخْبَارِ بِأَسَانِیدِهِ الْآتِیَةِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ (۳) عَنِ الرِّضَا ع فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ قَالَ: فَلَا یَحِلُّ قَتْلُ أَحَدٍ مِنَ النُّصَّابِ وَ الْکُفَّارِ فِی دَارِ التَّقِیَّةِ إِلَّا قَاتِلٍ أَوْ سَاعٍ فِی فَسَادٍ وَ ذَلِکَ إِذَا لَمْ تَخَفْ عَلَی نَفْسِکَ وَ عَلَی أَصْحَابِکَ.

*****

ترجمه:

امام رضا علیه السلام :

در زمان تقیّه، کشتن هیچ ناصبی و کافری جایز نیست ، مگر آن که قاتل یا مفسد باشد. در این صورت ، اگر جان خود و یارانت در خطر نیفتد، می توانی او را بکشی.

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۰۳۲ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]**

۲۰۰۳۲- ۱۰- (٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ

ص: ۸۲

---

۱- أمالی الطوسیّ ۲- ۱۰۱.

۲- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۲- ۱۲٤، و أورده فی الحدیث ٦ من الباب ٥ من أبواب المرتد.

۳- تاتی فی الفائدة الأولی من الخاتمة برمز (ب).

٤- قرب الإسناد- ٤٥.

هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيّاً ع لَمْ يَكُنْ يَنْسُبُ أَحَداً مِنْ أَهْلِ حَرْبِهِ إِلَى الشِّرْكِ وَ لَا إِلَى النِّفَاقِ وَ لَكِنَّهُ كَانَ يَقُولُ هُمْ إِخْوَانُنَا بَغَوْا عَلَيْنَا.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى التَّقِيَّةِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام از پدرش نقل می کند که: حضرت علی (علیه السلام ) هیچ یك از کسانی را که با او می جنگیدند، به شرك یا نفاق نسبت نمی داد ولی می فرمود: آنان برادران ما هستند که بر ما ستم و تجاوز روا داشته اند.

این حدیث حمل بر تقیه میشود

شاید «أَخَاهُمْ»: برادرشان. مراد اخوّت در جنس است. در میان عربها رسم است که خطاب به هم می گویند: یا أَخا الْعَرَبِ.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۰۳۳ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۲۰۰۳۳- ۱۱- (۱) وَ عَنِ السِّنْدِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی الْبَخْتَرِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: الْقَتْلُ قَتْلَانِ قَتْلُ کَفَّارَةٍ وَ قَتْلُ دَرَجَةٍ وَ الْقِتَالُ قِتَالانِ قِتَالُ الْفِئَةِ الْبَاغِیَةِ حَتَّی یَفِیئُوا وَ قِتَالُ الْفِئَةِ الْکَافِرَةِ حَتَّی یُسْلِمُوا.

*****

ترجمه:

امام علی علیه السلام فرمود:

قتل دو نوع است: قتلی که کفّاره است و قتلی که بر درجات می افزاید. پیکار کردن نیز دو گونه است: پیکار با گروه یاغی تا [به فرمان خدا] باز گردند. و پیکار با گروه کافران تا اسلام آورند

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۰۳٤ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]

۲۰۰۳٤- ۱۲- (۲) وَ عَنِ الرَّیَّانِ بْنِ الصَّلْتِ قَالَ: قُلْتُ لِلرِّضَا ع إِنَّ الْعَبَّاسِیَّ یُسْمِعُنِی فِیکَ وَ یَذْکُرُکَ کَثِیراً وَ هُوَ کَثِیراً مَا یَنَامُ عِنْدِی وَ یَقِیلُ فَتَرَی أَنْ آخُذَ بِحَلْقِهِ وَ أَعْصِرَهُ حَتَّی یَمُوتَ ثُمَّ أَقُولَ مَاتَ فَجْأَةً فَقَالَ وَ نَفَضَ یَدَیْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَا یَا رَیَّانُ لَا یَا رَیَّانُ لَا یَا رَیَّانُ فَقُلْتُ إِنَّ الْفَضْلَ بْنَ سَهْلٍ هُوَذَا یُوَجِّهُنِی إِلَی الْعِرَاقِ فِی أُمُورٍ لَهُ وَ الْعَبَّاسِیُّ خَارِجٌ بَعْدِی بِأَیَّامٍ إِلَی الْعِرَاقِ- فَتَرَی أَنْ أَقُولَ لِمَوَالِیکَ الْقُمِّیِّینَ- أَنْ یَخْرُجَ مِنْهُمْ عِشْرُونَ ثَلَاثُونَ رَجُلًا کَأَنَّهُمْ قَاطِعُو طَرِیقٍ أَوْ صَعَالِیکُ فَإِذَا اجْتَازَ بِهِمْ قَتَلُوهُ فَیُقَالُ قَتَلَهُ الصَّعَالِیکُ فَسَکَتَ فَلَمْ یَقُلْ لِی نَعَمْ وَ لَا لَا.

أَقُولُ: سَبَبُ السُّكُوتِ التَّقِيَّةُ فَيَدُلُّ عَلَى الْإِبَاحَةِ لِأَنَّهُ لَا تَقِيَّةَ فِی النَّهْیِ لَوْ أَرَادَهُ.

*****

ترجمه:

ریان بن صلت می گوید خدمت حضرت رضا علیه السّلام رسیدم و گفتم: عباسی از شما بدگویی می کند و نسبت های ناروا می دهد. او بیشتر وقت ها پیش من می خوابد. اجازه می دهی گلویش را بگیرم و فشار دهم تا بمیرد بعد مشهور کنم که سکته کرده؟ سه مرتبه دست های خود را تکان داد و فرمود: نه ریان، نه ریان نه گفتم: فضل بن سهل مرا برای انجام کاری مأمور عراق کرده. عباسی نیز بعد از من خواهد آمد. اگر اجازه می دهی به دوستان قمی شما اشاره کنم تا بیست یا سی نفر مثل سر راه بگیرها یا به صورت عرب های بیابانی بر او بتازند و همین که خواست از آن راه بگذرد، او را بکشند و بعد بگویند که بیابانگردان عرب او را کشته اند؟ چیزی نگفت! نه قبول کرد و نه رد نمود.!

سبب سکوت حضرت تقیه و مباح بودن این عمل است

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۰۳۵ - رقم الحدیث الباب: ۱۳]

۲۰۰۳۵- ۱۳- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَیْنِ الرَّضِیُّ فِی نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع قَالَ: لَا تَقْتُلُوا الْخَوَارِجَ بَعْدِی فَلَیْسَ مَنْ طَلَبَ الْحَقَ



---

۱- قرب الإسناد- ٦٢.

۲- قرب الإسناد- ١٤٩.

۳- نهج البلاغة ۱- ۱۰۳- ۵۸.

فَأَخْطَأَهُ كَمَنْ طَلَبَ الْبَاطِلَ فَأَدْرَكَهُ.

يَعْنِي مُعَاوِيَةَ وَ أَصْحَابَهُ (۱).

******

ترجمه:

پس از من خوارج را نکشید، چون کسی که حق را بجوید و اشتباه کند مانند کسی نیست. که باطل را بخواهد و آن را بیاب_د. منظور حضرت از باطل خواه معاویه و اصحاب اوست.

## ۲۷- بَابُ جَوَازِ فِرَارِ الْمُسْلِمِ مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي الْحَرْبِ وَ تَحْرِيمِهِ مِنْ وَاحِدٍ أَوِ اثْنَيْنِ بِأَنْ يَكُونَ الْعَدُوُّ عَلَى الضَّعْفِ لَا أَزْيَدَ

### اشارة

(۲) ۲۷ بَابُ جَوَازِ فِرَارِ الْمُسْلِمِ مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي الْحَرْبِ وَ تَحْرِيمِهِ مِنْ وَاحِدٍ أَوِ اثْنَيْنِ بِأَنْ يَكُونَ الْعَدُوُّ عَلَى الضَّعْفِ لَا أَزْيَدَ

*****

ترجمه:

باب جایز است فرار مسلمان در جنگ اگر مقابل او سه نفر باشند و حرام است فرار با وجود یک یا دو نفربه اینکه دشمن ضعیف باشد

### [رقم الحديث الكلى: ۲۰۰۳٦ - رقم الحديث الباب: ۱]

٢٠٠٣٦- ١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ يَقُولُ مَنْ فَرَّ مِنْ رَجُلَيْنِ فِي الْقِتَالِ فِي الزَّحْفِ فَقَدْ فَرَّ وَ مَنْ فَرَّ مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي الْقِتَالِ فَلَمْ يَفِرَّ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (٤).

*****

ترجمه:

«حسن بن صالح گوید: امام صادق (علیه السّلام ) بارها می فرمود: رزمنده ای که در میدان کارزار، خویشتن را در برابر دو سرباز دشمن می بیند، چنانچه از ادامه نبرد، منصرف و از لشکری که در حال پیشروی به سوی دشمن است جدا شود و بگریزد، جزو فراری ها است و [اما] هر که از درگیر شدن با سه تن بگریزد فراری نیست.

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٠٣٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٠٠٣٧- ٢- (٥) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَرَضَ عَلَى الْمُؤْمِنِ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ أَنْ يُقَاتِلَ عَشَرَةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ لَيْسَ لَهُ أَنْ يُوَلِّيَ وَجْهَهُ عَنْهُمْ وَ مَنْ وَلَّاهُمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ فَقَدْ تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ثُمَّ حَوَّلَهُمْ عَنْ حَالِهِمْ رَحْمَةً مِنْهُ لَهُمْ فَصَارَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ عَلَيْهِ أَنْ يُقَاتِلَ رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ تَخْفِيفاً مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَنَسَخَ الرَّجُلَانِ الْعَشَرَةَ.

۱- تقدم ما یدلّ علی ذلک فی الحدیث ۲ من الباب ۵، و فی البابین ۲٤، ۲۵ من هذه الأبواب. و تقدم ما یدلّ علی جواز أخذ مال الناصب فی الحدیثین ٦، ۷ من الباب ۲ من أبواب ما یجب فیه الخمس.

۲- الباب ۲۷ فیه ۳ أحادیث.

۳- الکافی ۵- ۳٤- ۱.

٤- التهذیب ٦- ۱۷٤- ۳٤۲.

۵- الکافی ۵- ٦۹.

*****

ترجمه:

امام صادق (علیه السّلام ) مگر نمی دانید خداوند در ابتدای اسلام دستور داد هر مؤمنی در مقابل ده نفر از کفّار باید جنگ کند و پایدار باشد و اجازه ی فرار نداشت. اگر فرار می کرد وعده ی آتش جهنّم به او داده شده بود، بعد این حکم را از جهت ترحّم بر مؤمنین تغییر داد و دستور رسید که هریک از مؤمنین در مقابل دو نفر کافر باید پایدار باشند خداوند به ایشان تخفیف داد و دستور دو نفر ده نفر را نسخ کرد و از بین برد.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۰۳۸ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۰۰۳۸- ۳- (۱) عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ الْمُوسَوِیُّ الْمُرْتَضَی فِی رِسَالَةِ الْمُحْکَمِ وَ الْمُتَشَابِهِ نَقْلًا مِنْ تَفْسِیرِ النُّعْمَانِیِّ بِإِسْنَادِهِ الآتِی (۲) عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع عَنْ عَلِیٍّ ع فِی بَیَانِ النَّاسِخِ وَ الْمَنْسُوخِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمَّا بَعَثَ مُحَمَّداً ص أَمَرَهُ فِی بَدْوِ أَمْرِهِ أَنْ یَدْعُوَ بِالدَّعْوَةِ فَقَطْ وَ أَنْزَلَ عَلَیْهِ وَ لا تُطِعِ الْکافِرِینَ وَ الْمُنافِقِینَ وَ دَعْ أَذاهُمْ (۳) فَلَمَّا أَرَادُوا مَا هَمُّوا بِهِ مِنْ تَبْیِیتِهِ أَمَرَهُ اللَّهُ بِالْهِجْرَةِ وَ فَرَضَ عَلَیْهِ الْقِتَالَ فَقَالَ أُذِنَ لِلَّذِینَ یُقاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا (٤) ثُمَّ ذَکَرَ بَعْضَ آیَاتِ الْقِتَالِ إِلَی أَنْ قَالَ فَنَسَخَتْ آیَةُ الْقِتَالِ آیَةَ الْکَفِّ ثُمَّ قَالَ وَ مِنْ ذَلِکَ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ الْقِتَالَ عَلَی الْأُمَّةِ

فَجَعَلَ عَلَى الرَّجُلِ الْوَاحِدِ أَنْ يُقَاتِلَ عَشَرَةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفاً مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا (٥) ثُمَّ نَسَخَهَا سُبْحَانَهُ فَقَالَ الآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَ عَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفاً فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ (٦) فَنَسَخَ بِهَذِهِ الآيَةِ مَا قَبْلَهَا فَصَارَ فَرْضُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَرْبِ إِذَا كَانَ عِدَّةُ الْمُشْرِكِينَ أَكْثَرَ مِنْ رَجُلَيْنِ لِرَجُلٍ لَمْ يَكُنْ فَارّاً مِنَ الزَّحْفِ وَ إِنْ كَانَ الْعِدَّةُ رَجُلَيْنِ لِرَجُلٍ كَانَ فَارّاً مِنَ الزَّحْفِ.

*****

ترجمه:

اسماعیل بن جابر روایت کرده است از امام صادق (علیه السّلام ) به نقل از پدرانش از علی (علیه السّلام ) درباره ناسخ (حکم از بین برنده حکم قبل) و منسوخ (حکمی که برداشته شده). فرمود: خداوند گرامی و بزرگوار، چون حضرت محمد (صلی الله علیه و آله) را به رسالت برانگیخت، در آغاز به او دستور داد، تنها به فراخواندن مردم به آیین اسلام بپردازد نه کار دیگر و در این باره، این آیه را بر او نازل کرد: «و هرگز از کافران بی دین و منافقان دو رو، فرمانبرداری نکن و از اذیت و آزاری که به وجودت می رسانند درگذر» و چون کفار قریش تصمیم به اجرای توطئه ای گرفتند که علیه او طرح ریزی کرده بودند، یعنی با یك شبیخون شبانه بر سرش بریزند و او را بکشند، خداوند به وی دستور داد، از سرزمین مکه بیرون رود، و براو واجب کرد که با دشمنان بجنگد و فرمود: «به کسانی که می جنگند به این جهت اجازه این کار داده شد که مورد ستم قرار گرفته اند.» آن گاه امام (ع) پاره ای از آیاتی را یاد کرد که درباره جنگ، نازل شده بود تا آن که فرمود: بنابراین، حکم آیه قتال (توبه، ٥) حکم آیه کف (: بازدارنده، نساء، ٧٧) را برانداخت؛ سپس فرمود: و از آن هنگام بود که قادر متعال، جنگیدن را بر امت، واجب گردانید، پس بر هر مرد مسلمان واجب کرد که باید در میدان نبرد در برابر ده نفر از مشرکان بایستد و فرمود: «چنانچه بیست تن از شما، شکیبا و پایدار باشند، بر دویست تن از دشمن، چیره می گردند و اگر صد تن از شما مقاومت کنند بر هزار نفر از کافران، غلبه خواهند کرد.» سپس آفریدگار منزه از هر عیب، این حکم را برانداخت و فرمود: «هم اکنون خداوند، بار

وظیفه شما را سبك كرد و حكم مقابله يك تن مسلمان با ده تن از دشمن را برداشت؛ چون دانست كه در ميان شما افراد سست و ناتوان مى باشند، (پس كافى است كه) اگر از شما صد تن مقاوم باشند بر دويست تن دشمن چيره مى شوند، و اگر هزار نفر باشند بر دو هزار نفر آنان چيره مى شوند.» پس خداوند با اين آيه، حكمى را كه در آيه پيشتر بيان فرموده بود، برداشت و اين حكم را به جاى حكم قبلى نهاد: هر گاه در برابر هر فرد مسلمان، تعداد مشركان بيشتر از دو نفر شدند، اگر رزمنده مسلمان ايستادگى نكرد و از مقابل آن ها گريخت، فرارى محسوب نگردد، ولى اگر نيروى دشمن دو برابر نيروى مسلمانان بود و كسى گريخت، سرباز فرارى به حساب آيد

باب اينكه هر كس بعد از جراحتى سنگين اسير شد بايد از بيت المال بازخريد شود و گرنه با پول خودش، جايز نبودن تسليم بدون جراحت سنگين

ص: ۸۵

---

۱- المحكم و المتشابه- ۱۰، ۱۱.

۲- يأتى فى الفائدة الثانية من الخاتمة برقم (۵۲).

۳- الأحزاب ۳۳- ٤۸.

٤- الحجّ ۲۲- ۳۹.

۵- الأنفال ۸- ٦۵.

٦- الأنفال ۸- ٦٦.

## ۲۸- بَابُ أَنَّ مَنْ أُسِرَ بَعْدَ جِرَاحَةٍ مُثْقِلَةٍ وَجَبَ افْتِدَاؤُهُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ وَ إِلَّا فَمِنْ مَالِهِ وَ عَدَمِ جَوَازِ الِاسْتِسْلَامِ لِلْأَسْرِ بِغَيْرِ جِرَاحَةٍ

### اشارة

(۱) ۲۸ بَابُ أَنَّ مَنْ أُسِرَ بَعْدَ جِرَاحَةٍ مُثْقِلَةٍ وَجَبَ افْتِدَاؤُهُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ وَ إِلَّا فَمِنْ مَالِهِ وَ عَدَمِ جَوَازِ الِاسْتِسْلَامِ لِلْأَسْرِ بِغَيْرِ جِرَاحَةٍ

*****

ترجمه:

باب اینکه هر کس بعد از جراحتی سنگین اسیر شد باید از بیت المال بازخرید شود و گرنه با پول خودش، جایز نبودن تسلیم بدون جراحت سنگین

**[رقم الحديث الكلى: ۲۰۰۳۹ - رقم الحديث الباب: ۱]**

۲۰۰۳۹- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ عَنْ مِسْمَعِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَمَّا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِبَرَاءَةَ مَعَ عَلِيٍّ ع بَعَثَ مَعَهُ أُنَاساً وَ قَالَ مَنِ اسْتَأْسَرَ مِنْ غَيْرِ جِرَاحَةٍ مُثْقِلَةٍ فَلَيْسَ مِنَّا.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام : زمانی که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله علی علیه السلام را برای اعلام برائت فرستاد، عدّه ای را نیز به همراه او گسیل داشت. و فرمود: هر کس، بدون آن که زخمی سنگین بردارد، خود را تسلیم اسارت کند از ما نیست.

**[رقم الحديث الكلى: ۲۰۰۴۰ - رقم الحديث الباب: ۲]**

۲۰۰۴۰- ۲- (۳) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: مَنِ اسْتَأْسَرَ مِنْ غَيْرِ جِرَاحَةٍ مُثْقِلَةٍ فَلَا يُفْدَى مِنْ بَيْتِ الْمَالِ وَ لَكِنْ يُفْدَى مِنْ مَالِهِ إِنْ أَحَبَّ أَهْلُهُ.

*****

ترجمه:

امام علی علیه السلام : هر کس، بدون جراحت شدید، تن به اسارت دهد، نباید برای آزادی او از بیت المال سَربها داد؛ بلکه در صورت رضایت خانواده اش، سربهای او باید از مال خودش پرداخت شود

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۰۴۱ - رقم الحديث الباب: ۳]

۲۰۰۴۱- ۳- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِالرَّايَةِ وَ بَعَثَ مَعَهَا نَاساً فَقَالَ النَّبِيُّ ص مَنِ اسْتَأْسَرَ بِغَيْرِ جِرَاحَةٍ مُثْقِلَةٍ فَلَيْسَ مِنِّي.

******

ترجمه:

از علی ( علی علیه السلام) فرمود: پیغمبر اکرم (صلی الله علیه وآله وسلم) هرگاه برایم پرچمی می بست و افرادی را همراه من می فرستاد، به آنان می فرمود: هر فردی قبل از برداشتن زخم سنگین به اسارت درآید، از ما نیست

١- الباب ٢٨ فيه ٣ أحاديث.

٢- الكافى ٥- ٣٤- ٢.

٣- الكافى ٥- ٣٤- ٣.

٤- التهذيب ٦- ١٧٢- ٣٣٣.

## ٢٩- بَابُ تَحْرِيمِ الْفِرَارِ مِنَ الزَّحْفِ إِلَّا مَا اسْتُثْنِيَ

### اشارة

(١) ٢٩ بَابُ تَحْرِيمِ الْفِرَارِ مِنَ الزَّحْفِ إِلَّا مَا اسْتُثْنِيَ

*****

ترجمه:

باب حرام بودن فرار از جنگ جز آنچه مستثنى است

### [رقم الحديث الكلى: ٢٠٠٤٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٠٠٤٢- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي كَلَامٍ لَهُ وَ لْيَعْلَمِ الْمُنْهَزِمُ بِأَنَّهُ مُسْخِطٌ رَبَّهُ وَ مُوبِقٌ نَفْسَهُ وَ أَنَّ فِي الْفِرَارِ مَوْجِدَةَ اللَّهِ وَ الذُّلَّ اللَّازِمَ وَ الْعَارَ الْبَاقِيَ وَ إِنَّ الْفَارَّ لَغَيْرُ مَزِيدٍ فِي عُمُرِهِ وَ لَا مَحْجُوزٍ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ يَوْمِهِ وَ لَا يُرْضِي رَبَّهُ وَ لَمَوْتُ الرَّجُلِ مَحْقاً قَبْلَ إِتْيَانِ هَذِهِ الْخِصَالِ خَيْرٌ مِنَ الرِّضَا بِالتَّلَبُّسِ بِهَا وَ الْإِقْرَارِ عَلَيْهَا.

*****

ترجمه:

امیر المومنین علیه السلام فرمود :

و فراری بداند که خشم پروردگار را بر می انگیزد و خود را به تباهی می کشد. فرار مایه ی قهر پروردگار، و ذلت حتمی و ننگ ابدی است. از حق و روزی انسان می کاهد و زندگی را به کامش تلخ می کند. عمر فراری کوتاه است و خداوند از او ناخشنود. مرگ آدمی پیش از نزول این بلاها رواست و از الفت بدین عقوبتها و تحمل این مصیبت ها آسان تر است.»

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۰۴۳ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۰۰۴۳- ۲- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع كَتَبَ إِلَيْهِ فِيمَا كَتَبَ مِنْ جَوَابِ مَسَائِلِهِ حَرَّمَ اللَّهُ الْفِرَارَ مِنَ الزَّحْفِ لِمَا فِيهِ مِنَ الْوَهْنِ فِي الدِّينِ وَ الِاسْتِخْفَافِ بِالرُّسُلِ وَ الْأَئِمَّةِ الْعَادِلَةِ وَ تَرْكِ نُصْرَتِهِمْ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَ الْعُقُوبَةِ لَهُمْ عَلَى تَرْكِ مَا دُعُوا إِلَيْهِ مِنَ الْإِقْرَارِ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَ إِظْهَارِ الْعَدْلِ وَ تَرْكِ الْجَوْرِ وَ إِمَاتَةِ الْفَسَادِ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ جُرْأَةِ الْعَدُوِّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَ مَا يَكُونُ فِي ذَلِكَ مِنَ السَّبْيِ وَ الْقَتْلِ وَ إِبْطَالِ دِينِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ غَيْرِهِ مِنَ الْفَسَادِ.

وَ رَوَاهُ فِي الْعِلَلِ وَ عُيُونِ الْأَخْبَارِ كَمَا يَأْتِي (٤) أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦).

*****

ترجمه :

محمّد بن سنان نقل کرده که وی گفت: حضرت ابا الحسن الرّضا علیه السّلام در مکتوبی به او در جواب مسائلش فرمودند: خداوند تبارك و تعالی گریختن از جبهه جنگ را حرام کرده و علّتش چند چیز است. الف: گریختن موجب سستی و شکست در دین می باشد. ب: گریز از جنگ باعث سبك شمردن رسل و پیشوایان عادل دین خواهد بود. ج: فرار از جهاد معنایش ترك نصرت و یاری نمودن ائمّه علیهم السّلام است بر علیه دشمنان و رها کردن آن حضرات و همراهی نکردنشان در عقوبت و

تنبیه کردن دشمنان در مقابل انکار آنها آنچه را که به آن از سوی رؤسای دین دعوت به آن شده اند یعنی اقرار به ربوبیّت و اظهار عدل و ترك جور و ستم و از بین بردن فساد می باشد. د: گریختن از میدان نبرد سبب می شود که دشمنان بر مسلمین جرات پیدا کرده و دست به اسارت و کشتار مسلمانان دراز کرده و دین خدا را تباره و باطل نمایند



---

۱- الباب ۲۹ فیه حدیثان.

۲- الکافی ۵- ٤۱- ٤.

۳- الفقیه ۳- ٥٦٥- ٤۹۳٤، و أورد ذیله فی الحدیث ۲ من الباب ۳٦ من هذه الأبواب.

٤- لم نعثر علی الحدیث فیما یأتی و انما إسناده فی الخاتمة فی الفائدة الأولی برقم (۲۸۱) و فی المتکررات برمز (أ) و انظر علل الشرائع- ٤۸۱- ۱، و عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۲- ۹۲.

٥- تقدم فی الحدیث ٥ من الباب ۱٥، و فی الباب ۲۷ من هذه الأبواب، و فی الأحادیث ۱، ۲، ۳ من الباب ۲۰ من أبواب الاحتضار، و فی الحدیث ۷ من الباب ۱ من أبواب صلاة جعفر.

٦- یأتی فی الأحادیث ۱، ۳، ٥ من الباب ۳٤ من هذه الأبواب، و فی الأحادیث ۱، ۲، ٤، ۱۳، ۱٦، ۲۰، ۲۲، ۲۷، ۳۲- ۳۷ من الباب ٤٦ من أبواب جهاد النفس.

## ۳۰- بَابُ سُقُوطِ جِهَادِ الْبُغَاةِ وَ الْمُشْرِكِينَ مَعَ قِلَّةِ الْأَعْوَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

### اشارة

(۱) ۳۰ بَابُ سُقُوطِ جِهَادِ الْبُغَاةِ وَ الْمُشْرِكِينَ مَعَ قِلَّةِ الْأَعْوَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

*****

ترجمه:

باب ساقط جهاد با متجاوزان و مشرکین با یار از مسلمانان

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۰٤٤ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۲۰۰٤٤- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ فِی عُیُونِ الْأَخْبَارِ وَ فِی الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالَقَانِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِیزِ الْعَلَوِیِّ (۳) عَنِ الْهَیْثَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرُّمَّانِیِّ قَالَ: سَأَلْتُ عَلِیَّ بْنَ مُوسَی الرِّضَا ع فَقُلْتُ لَهُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ- أَخْبِرْنِی عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع لِمَ لَمْ یُجَاهِدْ أَعْدَاءَهُ خَمْساً وَ عِشْرِینَ سَنَةً بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص- ثُمَّ جَاهَدَ فِی أَیَّامِ وِلَایَتِهِ فَقَالَ لِأَنَّهُ اقْتَدَی بِرَسُولِ اللَّهِ ص- فِی تَرْکِ جِهَادِ الْمُشْرِکِینَ بِمَکَّةَ بَعْدَ النُّبُوَّةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً وَ بِالْمَدِینَةِ تِسْعَةَ عَشَرَ شَهْراً وَ ذَلِکَ لِقِلَّةِ أَعْوَانِهِ عَلَیْهِمْ وَ کَذَلِکَ عَلِیٌّ ع تَرَکَ مُجَاهَدَةَ أَعْدَائِهِ لِقِلَّةِ أَعْوَانِهِ عَلَیْهِمْ فَلَمَّا لَمْ تَبْطُلْ نُبُوَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ص- مَعَ تَرْکِهِ الْجِهَادَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً وَ تِسْعَةَ عَشَرَ شَهْراً فَکَذَلِکَ لَمْ تَبْطُلْ إِمَامَةُ عَلِیٍّ ع مَعَ تَرْکِهِ لِلْجِهَادِ خَمْساً وَ عِشْرِینَ سَنَةً إِذْ کَانَتِ الْعِلَّةُ الْمَانِعَةُ لَهُمَا وَاحِدَةً.

*****

ترجمه:

رمانی از امام رضا علیه السلام پرسید: ای فرزند پیغمبر خدا (صلی الله علیه وآله وسلم )، بگو بدانم چرا پس از درگذشت رسول خدا (ص)، علی بن ابی طالب علیه السلام مدت بیست و پنج سال خانه نشین بود و با دشمنان دین خدا نجنگید؛ سپس در مدت فرمانروایی اش دست گشود و به مبارزه و جهاد پرداخت؟ امام علیه السلام فرمود: زیرا در این کار به پیغمبر خدا اقتدا کرد و رفتار آن حضرت را سرمشق خود ساخت، چون پیغمبر (صلی الله علیه وآله وسلم )) بعد از رسیدن به مقام پیامبری، سیزده سال در مکه ماند ولی با مشرکان، جهاد نکرد. هم چنین پس از ورود به مدینه تا نوزده ماه با کسی نجنگید، و این برای آن بود که در آن مدت، یاور و نیروی رزمی اندکی در اختیار داشت که با آن قادر نبود علیه دشمنان اقدام مسلحانه کند. هم چنین علی علیه السلام در آن مدت ۲۵ سال به این دلیل، جهاد با دشمنان خود را کنار گذاشت که نیروی کمکی چندانی در اختیار نداشت که بتواند

علیه ایشان اقدام کند، و چون نجنگیدن رسول خدا در مدت سیزده سال در مکه و نوزده ماه در مدینه باعث بطلان نبوت آن حضرت نمی شود، امامت علی علیه السلام نیز با ترك جهاد در بیست و پنج سال که هر دو مانعی داشتند باطل نخواهد شد؛ زیرا برای هر دو بزرگوار، سبب تعطیل جهاد یکی، و آن، کمی یاوران فداکار بود

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۰۴۵ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۰۰۴۵- ۲- (٤) وَ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِیَادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمَذَانِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا أَنَّهُ سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا بَالُ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع لَمْ یُقَاتِلْهُمْ فَقَالَ لِلَّذِی سَبَقَ فِی عِلْمِ اللَّهِ أَنْ یَکُونَ وَ مَا کَانَ لَهُ أَنْ یُقَاتِلَهُمْ وَ لَیْسَ مَعَهُ

ص: ۸۸

---

۱- الباب ۳۰ فیه ۳ أحادیث.

۲- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۲- ۸۱- ۱٦، علل الشرائع- ۱٤۸- ٥.

۳- فی نسخة- العدوی (هامش المخطوط)، و فی العیون- الحسین بن علی العدوی، و فی العلل الحسن بن علیّ العدوی.

٤- علل الشرائع- ۱٤۸- ٦.

إِلَّا ثَلَاثَةُ رَهْطٍ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ.

مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعَیَّاشِیُّ فِی تَفْسِیرِهِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مِثْلَهُ (۱).

*****

ترجمه:

ابن ابی عمیر از یکی اصحاب ائمه (علیهم السلام) روایت کرده است که وی از امام صادق(علیهم السلام) پرسید: سبب چه بود که امیر مؤمنان(علیهم السلام) با (غاصبان خلافت) نجنگید؟ فرمود: برای آن که در علم خدا، پیشی گرفته بودکه این کار می شود و با وجودی که جز سه گروه کوچك کمتر از ده نفر از مؤمنان، دیگران حاضر نشدند با وی همراهی کنند

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۰٤٦ - رقم الحدیث الباب: ۳]**

۲۰۰٤٦- ۳- (۲) وَ عَنْ أَبِی أُسَامَةَ الشَّحَّامِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی الْحَسَنِ ع إِنَّهُمْ یَقُولُونَ مَا مَنَعَ عَلِیّاً إِنْ کَانَ لَهُ حَقٌّ أَنْ یَقُومَ بِحَقِّهِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَمْ یُکَلِّفْ هَذَا أَحَداً إِلَّا نَبِیَّهُ فَقَالَ فَقَاتِلْ فِی سَبِیلِ اللَّهِ لا تُکَلَّفُ إِلَّا نَفْسَکَ (۳) وَ قَالَ لِغَیْرِهِ إِلَّا مُتَحَرِّفاً لِقِتالٍ أَوْ مُتَحَیِّزاً إِلی فِئَةٍ (٤) فَعَلِیٌّ ع لَمْ یَجِدْ فِئَةً وَ لَوْ وَجَدَ فِئَةً لَقَاتَلَ (٥).

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (٦).

*****

ترجمه:

از «ابن اسامه شحّام» نقل شده که گفت: به امام کاظم (علیهم السلام) عرض کردم: مخالفان شیعه می گویند علی(علیهم السلام)چنانچه حقی داشت، چرا برای رسیدن به آن، اقدامی نکرد؟ فرمود: قطعا خداوند به هیچ کس، چنین تکلیفی نفرموده؛ مگر پیغمبر خود را که فرموده: «در راه خدا باید بجنگی، تو جز از برای خویشتن مکلف نیستی.» و برای غیر رسول خدا (صلی الله علیه و آله) فرموده است: «در میدان جنگ هر کس جز برای تمدید نیرو و حمله دوباره یا پیوستن به گروه دیگر، به دشمن پشت کند به خشم خدا روی آورده است.» علی (علیهم السلام)گروهی هر چند اندك پیدا نکرد، و چنانچه دسته اندکی هم به دورش گرد می آمدند حتما به نبرد قیام می کرد.

## ۳۱- بَابُ حُکْمِ طَلَبِ الْمُبَارَزَةِ

## اشارة

(۷) ۳۱ بَابُ حُكْمِ طَلَبِ الْمُبَارَزَةِ

*****

ترجمه:

باب حكم درخواست مبارزه

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۰۴۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۰۰۴۷- ۱- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْخَشَّابِ عَنِ ابْنِ بَقَّاحٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ جُمَيْعٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سُئِلَ عَنِ الْمُبَارَزَةِ بَيْنَ الصَّفَّيْنِ بَعْدَ إِذْنِ الْإِمَامِ فَقَالَ لَا بَأْسَ وَ لَكِنْ لَا يُطْلَبُ إِلَّا بِإِذْنِ الْإِمَامِ.

وَ

رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ جُمَيْعٍ رَفَعَهُ إِلَى أَمِيرِ

ص: ۸۹

---

۱- تفسير العيّاشىّ ۲- ۵۱- ۳۰.

۲- تفسير العيّاشىّ ۲- ۵۱- ۳۱. أورده فى سورة الأنفال و لاحظ سورة النساء ۱- ۲۶۱ و ۲۶۲.

۳- النساء ٤- ۸٤.

٤- الأنفال ۸- ۱٦.

٥- و تقدم فی الدعاء من الصلاة ج ١٠ ب ٣٦، و رواه فی روضة الکافی مسندا ح ٤١٤ نحوه.
٦- تقدم فی الباب ٢٧ من هذه الأبواب.
٧- الباب ٣١ فیه ٣ أحادیث.
٨- الکافی ٥- ٣٤- ١.

الْمُؤْمِنِینَ ع وَ ذَکَرَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ بَیْنَ الصَّفَّیْنِ بِغَیْرِ إِذْنِ الْإِمَامِ (١)

*****

ترجمه:

عمرو بن جمیع از امام صادق (علیه السلام) روایت کرده است که در پاسخ شخصی که از «حکم مبارزه میان دو صف بعد از اجازه امام» پرسید، حضرت فرمود: اشکالی ندارد ولی باید جز به اذن امام نباشد.

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٠٤٨ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٢٠٠٤٨- ٢- (٢) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِیِّ عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: دَعَا رَجُلٌ بَعْضَ بَنِی هَاشِمٍ إِلَی الْبِرَازِ فَأَبَی أَنْ یُبَارِزَهُ فَقَالَ لَهُ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع مَا مَنَعَکَ أَنْ تُبَارِزَهُ فَقَالَ کَانَ فَارِسَ الْعَرَبِ وَ خَشِیتُ أَنْ یَغْلِبَنِی (٣) فَقَالَ لَهُ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع فَإِنَّهُ بَغَی عَلَیْکَ وَ لَوْ بَارَزْتَهُ لَغَلَبْتَهُ (٤) وَ لَوْ بَغَی جَبَلٌ عَلَی جَبَلٍ لَهُدَّ الْبَاغِی وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ الْحُسَیْنَ (٥) بْنَ عَلِیٍّ ع- دَعَا رَجُلًا إِلَی الْمُبَارَزَةِ فَعَلِمَ بِهِ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع- فَقَالَ لَئِنْ عُدْتَ إِلَی مِثْلِ هَذَا (٦) لَأُعَاقِبَنَّکَ وَ لَئِنْ دَعَاکَ أَحَدٌ إِلَی مِثْلِهَا فَلَمْ تُجِبْهُ لَأُعَاقِبَنَّکَ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّهُ بَغْیٌ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ مِثْلَهُ (٧).

*****

ترجمه:

ابن قداح از امام صادق (علیهم السلام) روایت کرده است که فرمود: در یکی از میدان های جنگ مردی از دشمن، یك نفر از بنی هاشم را به مبارزه طلبید. بنی هاشمی از بیم آن که هماورد او نباشد از رفتن، سرباز زد. امیرمؤمنان (علیهم السلام) به او فرمود: چه چیز تو را از پنجه درافکندن با او بازداشت؟ عرض کرد: او یکی از دلاوران عرب بود، ترسیدم بر من چیره شود (و مرا بکشد). امیرمؤمنان (علیهم السلام) فرمود: بدون تردید این مرد، بر تو تجاوز و ستم کرده (که به کشتن تو اقدام کرده در حالی که تو از مؤمنان هستی) اگر به نبرد با او برمی خاستی حتما بر او پیروز می شدی؛ چون او ستم پیشه است و اگر (به فرض) کوهی بر کوه دیگر، زور بگوید و جفا کند حتما درهم کوبیده خواهد گشت. و امام صادق (علیهم السلام) فرمود: حسین (حسن) بن علی (علیهم السلام) مردی را به مبارزه رویاروی خود فرا خواند. امیرمؤمنان (علیهم السلام) از آن آگاه شد و فرمود: اگر مانند چنین کاری را بار دیگر انجام دهی تو را مجازات می کنم؛ هم چنین در صورتی که دیگری نیز تو را به چنین کاری خواند و تو سرباز زدی، نیز تو را تنبیه خواهم کرد؛ مگر نمی دانی که هر که مبارزه طلبد سرکش و متجاوز است؟

ز

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۰۴۹ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۰۰۴۹- ۳- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَیْنِ الرَّضِیُّ فِی نَهْجِ الْبَلَاغَةِ قَالَ: قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع لِابْنِهِ الْحَسَنِ ع لَا تَدْعُوَنَّ إِلَی مُبَارَزَةٍ وَ إِنْ دُعِیتَ إِلَیْهَا فَأَجِبْ فَإِنَّ الدَّاعِیَ بَاغٍ وَ الْبَاغِیَ مَصْرُوعٌ.

*****

ترجمه

امام علی علیه السلام _ به فرزند خود امام حسن علیه السلام _ فرمود : هرگز مبارز طلبی مکن، اما اگر به مبارزه فرا خوانده شدی بپذیر ؛ زیرا آن که به مبارزه فرا خوانَد متجاوز است و متجاوز به خاك افتد .

ص: ۹۰

---

۱- التهذیب ٦- ١٦٩- ٣٢٣.

۲- الکافی ٥- ٣٤- ٢، و أورد صدره عن عقاب الأعمال فی الحدیث ١٢ من الباب ٧٤ من أبواب جهاد النفس.

۳- فی التهذیب- یقتلنی (هامش المخطوط).

٤- فی التهذیب- لقتلته (هامش المخطوط).

٥- فی نسخة- الحسن (هامش المخطوط).

٦- فی التهذیب- مثلها (هامش المخطوط).

۷- التهذیب ٦- ١٦٩- ٣٢٤.

۸- نهج البلاغة ۳- ٢٠٤- ٢٣٣.

## ۳۲- بَابُ اسْتِحْبَابِ الرِّفْقِ بِالْأَسِيرِ وَ إِطْعَامِهِ وَ سَقْيِهِ وَ إِنْ كَانَ كَافِراً يُرَادُ قَتْلُهُ مِنَ الْغَدِ وَ أَنَّ إِطْعَامَهُ عَلَى مَنْ أَسَرَهُ وَ يُطْعَمُ مَنْ فِی السِّجْنِ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ

### اشارة

(۱) ۳۲ بَابُ اسْتِحْبَابِ الرِّفْقِ بِالْأَسِيرِ وَ إِطْعَامِهِ وَ سَقْيِهِ وَ إِنْ كَانَ كَافِراً يُرَادُ قَتْلُهُ مِنَ الْغَدِ وَ أَنَّ إِطْعَامَهُ عَلَى مَنْ أَسَرَهُ وَ يُطْعَمُ مَنْ فِی السِّجْنِ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ

*****

ترجمه:

باب مستحب بودن مدارا با اسیر و غذا و آب دادن به او و اگر کافر است و فرداکشته میشود و غذای او به عهده ی کسی است که او را اسیر کرده و غذای زندانی از بیت المال است

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۰۵۰ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۲۰۰۵۰- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ حَمَّادٍ (۳) عَنْ حَرِیزٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِطْعَامُ الْأَسِیرِ حَقٌّ عَلَی مَنْ أَسَرَهُ وَ إِنْ کَانَ یُرَادُ مِنَ الْغَدِ قَتْلُهُ فَإِنَّهُ یَنْبَغِی أَنْ یُطْعَمَ وَ یُسْقَی وَ یُرْفَقَ بِهِ کَافِراً کَانَ أَوْ غَیْرَهُ.

وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْکُوفِیِّ عَنْ حَمْدَانَ الْقَلَانِسِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِیدِ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع نَحْوَهُ (٤) وَ عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَیْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَرَّاحٍ الْمَدَائِنِیِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ ذَکَرَ نَحْوَهُ (٥)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ بْنِ بَزِیعٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْکَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْأَسِیرِ فَقَالَ وَ ذَکَرَ نَحْوَهُ (٦)



---

۱- الباب ۳۲ فیه ۳ أحادیث.

۲- الکافی ٥- ۳٥- ۲.

۳- فی نسخة- حماد بن عیسی (هامش المخطوط).

٤- الکافی ٥- ۳٥- ۳.

٥- الکافی ٥- ۳٥- ٤.

٦- التهذيب ٦- ١٥٢- ٢٦٦.

*****

ترجمه:

امام على عليه السلام _ به فرزند خود امام حسن عليه السلام _ فرمود : هرگز مبارز طلبى مكن، اما اگر به مبارزه فرا خوانده شدى بپذير ؛ زيرا آن كه به مبارزه فرا خوانَد متجاوز است و متجاوز به خاك افتد .

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٠٥١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٠٠٥١- ٢- (١) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِى الْخَطَّابِ عَنْ وُهَيْبِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ أَبِى بَصِيرٍ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَ يَتِيماً وَ أَسِيراً (٢) قَالَ هُوَ الْأَسِيرُ وَ قَالَ الْأَسِيرُ يُطْعَمُ وَ إِنْ كَانَ يُقَدَّمُ لِلْقَتْلِ وَ قَالَ إِنَّ عَلِيّاً ع كَانَ يُطْعِمُ مَنْ خُلِّدَ فِى السِّجْنِ مِنْ بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ.

*****

ترجمه:

از ابو عبد اللّه صادق (ع) پرسيدم: خداوند عز و جل مى فرمايد:«نيكان به خاطر خدا خوراك خود را به مسكين و يتيم و اسير مى بخشند» منظور آيهٔ كريمه كدام اسير است ؟ ابو عبد اللّه گفت: منظور همان اسير جنگى است. ابو عبد اللّه گفت: بايد اسير جنگى را خوراك بدهند گرچه براى كشتن به قتلگاه ببرند. ابو عبد اللّه گفت: جدم على عليه السّلام خوراك زندانيان را از بودجهٔ حكومت تأمين مى نمود.

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٠٥٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

۲۰۰۵۲- ۳- (۳) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ ع إِطْعَامُ الْأَسِيرِ وَ الْإِحْسَانُ إِلَيْهِ حَقٌّ وَاجِبٌ وَ إِنْ قَتَلْتَهُ مِنَ الْغَدِ.

*****

ترجمه:

از ابو عبد اللّه صادق (علیه السلام) پرسیدم: خداوند عز و جل می فرماید:«نیکان به خاطر خدا خوراك خود را به مسکین و یتیم و اسیر می بخشند» منظور آیهٔ کریمه کدام اسیر است ؟

ابو عبد اللّه علیه السلام فرمود : منظور همان اسیر جنگی است. ابو عبد اللّه گفت: باید اسیر جنگی را خوراك بدهند گرچه برای کشتن به قتلگاه ببرند.

ابو عبد اللّه علیه السلام فرمود: جدم علی علیه السّلام خوراك زندانیان را از بودجهٔ حکومت تأمین می نمود.

## ۳۳- بَابُ اسْتِحْبَابِ إِمْسَاكِ أَهْلِ الْحَقِّ عَنِ الْحَرْبِ حَتَّى يَبْدَأَهُمْ بِهِ أَهْلُ الْبَغْيِ

### اشارة

(٤) ۳۳ بَابُ اسْتِحْبَابِ إِمْسَاكِ أَهْلِ الْحَقِّ عَنِ الْحَرْبِ حَتَّى يَبْدَأَهُمْ بِهِ أَهْلُ الْبَغْيِ

*****

ترجمه:

باب استحباب دست نگه داشتن از جنگ توسط اهل حق تا اینکه دشمن شروع کند

### [رقم الحديث الكلى: ۲۰۰۵۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۰۰۵۳- ۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ قَالَ فِی حَدِیثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُنْدَبٍ عَنْ أَبِیهِ أَنَّ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ ع کَانَ یَأْمُرُ فِی کُلِّ مَوْطِنٍ لَقِینَا فِیهِ عَدُوَّنَا فَیَقُولُ لَا تُقَاتِلُوا الْقَوْمَ حَتَّی یَبْدَءُوکُمْ فَإِنَّکُمْ بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَی حُجَّةٍ وَ تَرْکُکُمْ إِیَّاهُمْ حَتَّی یَبْدَءُوکُمْ حُجَّةٌ أُخْرَی لَکُمْ فَإِذَا هَزَمْتُمُوهُمْ فَلَا تَقْتُلُوا مُدْبِراً وَ لَا تُجِیزُوا عَلَی جَرِیحٍ وَ لَا تَکْشِفُوا عَوْرَةً وَ لَا تُمَثِّلُوا بِقَتِیلٍ.

*****

ترجمه:

جندب گوید: در هرجایی که با دشمن روبه رو می شدیم، امیر مؤمنان علی علیه السّلام دستور می داد و می فرمود: با این افراد نجنگید (و صبر کنید) تا آنان با شما وارد جنگ شوند، چرا که شما - الحمد للّه - حجّت و دلیل دارید و این که (جنگ با) آنها را رها کنید تا آنها آغاز کنند، حجّت دیگری به نفع شما خواهد بود. پس هنگامی که با آنان جنگیدید هیچ شخص فراری را نکشید، به کشتن مجروحی مبادرت مکنید، عورت کسی را آشکار مکنید و کشته را قطع عضو مگردانید.

ص: ۹۲

---

۱- التهذیب ٦- ۱۵۳- ۲٦۸.

۲- الدهر ۷٦- ۸.

۳- قرب الإسناد- ٤۲.

٤- الباب ۳۳ فیه حدیثان.

۵- الکافی ۵- ۳۸- ۳.

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۰۵٤ - رقم الحدیث الباب: ۲]**

٢٠٠٥٤- ٢- (١) قَالَ الْكُلَيْنِيُّ وَ فِي كَلَامٍ آخَرَ لَهُ ع وَ إِذَا لَقِيتُمْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ غَداً فَلَا تُقَاتِلُوهُمْ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فَإِنْ بَدَءُوكُمْ فَانْهَدُوا إِلَيْهِمْ الْحَدِيثَ (٢).

*****

ترجمه:

امیر مؤمنان (علیه السلام) فرمود: فردا چون به آن گروه رسیدید، تا نبرد با شما را آغاز نکردند با آن ها وارد جنگ نشوید، و آن گاه که جنگ را آغاز کردند به سرعت بر آنان یورش برید و مردانه بجنگید

## ٣٤- بَابُ جُمْلَةٍ مِنْ آدَابِ الْجِهَادِ وَ الْقِتَالِ

### اشارة

(٣) ٣٤ بَابُ جُمْلَةٍ مِنْ آدَابِ الْجِهَادِ وَ الْقِتَالِ

*****

ترجمه:

باب مقداری از آداب جنگ و کشتار

### [رقم الحديث الكلى: ٢٠٠٥٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٠٠٥٥- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ عَقِيلٍ الْخُزَاعِيِّ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع كَانَ إِذَا حَضَرَ الْحَرْبَ يُوصِي الْمُسْلِمِينَ بِكَلِمَاتٍ فَيَقُولُ تَعَاهَدُوا الصَّلَاةَ وَ حَافِظُوا عَلَيْهَا وَ اسْتَكْثِرُوا مِنْهَا وَ تَقَرَّبُوا بِهَا فَإِنَّهَا كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَاباً مَوْقُوتاً وَ قَدْ عَلِمَ ذَلِكَ الْكُفَّارُ حِينَ سُئِلُوا ما سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ قالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ وَ قَدْ عَرَفَهَا حَقَّهَا مَنْ طَرَقَهَا وَ أُكْرِمَ بِهَا الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ لَا يَشْغَلُهُمْ عَنْهَا زَيْنُ مَتَاعٍ وَ لَا قُرَّةُ عَيْنٍ مِنْ مَالٍ وَ لَا وَلَدٍ يَقُولُ اللَّهُ

عَزَّ وَ جَلَّ رِجالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجارَةٌ وَ لا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَ إِقامِ الصَّلاةِ (٥) وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص مُنْصِباً لِنَفْسِهِ بَعْدَ الْبُشْرَى لَهُ بِالْجَنَّةِ مِنْ رَبِّهِ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَ اصْطَبِرْ عَلَيْها (٦) الآيَةَ فَكَانَ يَأْمُرُ بِهَا أَهْلَهُ وَ يَصْبِرُ عَلَيْهَا نَفْسَهُ ثُمَّ إِنَّ الزَّكَاةَ جُعِلَتْ مَعَ الصَّلَاةِ قُرْبَاناً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ- وَ مَنْ لَمْ يُعْطِهَا طَيِّبَ النَّفْسِ بِهَا يَرْجُو بِهَا مِنَ الثَّمَنِ مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهَا فَإِنَّهُ جَاهِلٌ بِالسُّنَّةِ مَغْبُونُ الْأَجْرِ ضَالُّ الْعُمُرِ طَوِيلُ النَّدَمِ بِتَرْكِ أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الرَّغْبَةِ عَمَّا عَلَيْهِ صَالِحُو عِبَادِ اللَّهِ يَقُولُ



---

١- الكافى ٥- ٤١، و أورد تمامه فى الحديث ٤ من الباب ٣٤ من هذه الأبواب.

٢- تقدم ما يدلّ على ذلک فى الجملة فى الباب ٣١ من هذه الأبواب.

٣- الباب ٣٤ فيه ٥ أحاديث.

٤- الكافى ٥- ٣٦- ١.

٥- النور ٢٤- ٣٧.

٦- طه ٢٠- ١٣٢.

اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ ... يَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ ما تَوَلَّى (١) مِنَ الْأَمَانَةِ (٢) فَقَدْ خَسِرَ مَنْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِهَا وَ ضَلَّ عَمَلُهُ عُرِضَتْ عَلَى السَّمَاوَاتِ الْمَبْنِيَّةِ وَ الْأَرْضِ الْمِهَادِ وَ الْجِبَالِ الْمَنْصُوبَةِ فَلَا أَطْوَلَ وَ لَا أَعْرَضَ وَ لَا أَعْلَى وَ لَا أَعْظَمَ لَوِ امْتَنَعْنَ مِنْ طُولٍ أَوْ عَرْضٍ أَوْ عِظَمٍ أَوْ قُوَّةٍ أَوْ عِزَّةٍ امْتَنَعْنَ وَ لَكِنْ أَشْفَقْنَ مِنَ الْعُقُوبَةِ ثُمَّ إِنَّ الْجِهَادَ أَشْرَفُ الْأَعْمَالِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ- (٣) وَ هُوَ قِوَامُ الدِّينِ وَ الْأَجْرُ فِيهِ عَظِيمٌ مَعَ الْعِزَّةِ وَ الْمَنَعَةِ وَ هُوَ الْكَرَّةُ فِيهِ الْحَسَنَاتُ وَ الْبُشْرَى بِالْجَنَّةِ بَعْدَ الشَّهَادَةِ وَ بِالرِّزْقِ غَداً عِنْدَ الرَّبِّ وَ الْكَرَامَةِ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ (٤) الآيَةَ ثُمَّ إِنَّ الرُّعْبَ وَ الْخَوْفَ مِنْ جِهَادِ الْمُسْتَحِقِّ لِلْجِهَادِ وَ الْمُتَوَازِرِينَ عَلَى الضَّلَالِ ضَلَالٌ فِي الدِّينِ وَ سَلْبٌ لِلدُّنْيَا مَعَ الذُّلِّ وَ الصَّغَارِ وَ فِيهِ اسْتِيجَابُ النَّارِ بِالْفِرَارِ مِنَ الزَّحْفِ عِنْدَ حَضْرَةِ الْقِتَالِ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا إِذا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفاً فَلا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبارَ (٥) فَحَافِظُوا عَلَى أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِی هَذِهِ الْمَوَاطِنِ الَّتِی الصَّبْرُ عَلَيْهَا كَرَمٌ وَ سَعَادَةٌ وَ نَجَاةٌ فِی الدُّنْيَا وَ الآخِرَةِ مِنْ فَظِيعِ الْهَوْلِ وَ الْمَخَافَةِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يَعْبَأُ بِمَا الْعِبَادُ مُقْتَرِفُونَ فِی لَيْلِهِمْ وَ نَهَارِهِمْ لَطُفَ بِهِ عِلْماً فَكُلُّ ذَلِكَ فِی كِتابٍ لا يَضِلُّ رَبِّی وَ لا يَنْسی فَاصْبِرُوا وَ صَابِرُوا وَ اسْأَلُوا النَّصْرَ وَ وَطِّنُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى الْقِتَالِ وَ اتَّقُوا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَ الَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ.

*****

ترجمه:

عقيل خزاعی گويد: هنگام جنگ امير مؤمنان علی عليه السّلام مسلمانان را سفارش به كلماتی می فرمود: نمازتان را مواظبت و محافظت (بر وقت آن) كنيد، و بسيار نماز بخوانيد، و با آن (به خداوند تعالی) نزديك شويد؛ زيرا نماز در واقع بر مؤمنان دستور حتمی است. بدكاران نيز اين را می دانند، آن گاه كه پرسيده شد: «چه چيزی باعث شد به دوزخ بياييد؟ گفتند: از نمازگزاران نبوده ايم». و حق نماز را كسی شناخت كه در شب نماز گزارد، و آن دسته مؤمنان به نماز احترام گذاشتند و آن را بزرگ داشتند كه آرايش متاع (دنيا) و نور چشم ها (ثروت و فرزند) آنها را از پرداختن به نماز مشغول نداشت. خداوند عزّ و جلّ می فرمايد: «مردانی كه هيچ تجارت و معامله ای آنها را از ياد خدا و برپای داشتن نماز مشغول به خود نكرد و بازنداشت». رسول خدا صلّی اللّه عليه و اله پس از آن كه بشارت از جانب پروردگارش در مورد بهشت برايش آمد، خود را بسيار به رنج و زحمت می انداخت، و بدين سبب خداوند عزّ و جلّ فرمود: «خاندانت را به نماز دستور بده و خود نيز بر آن مداومت كن...». پس از آن حضرتش خاندان خود را به نماز دستور می داد و خود نيز بر آن صبر و مداومت می كرد. آن گاه زكات در كنار نماز، به عنوان تقرّب و مايه نزديكی مسلمانان به خداوند قرار داده شد، و هركس زكات را با رضايت خاطر و با اميد به دريافت بهای برتر از آن (از سوی خداوند)، نپردازد چنين كسی نسبت به سنّت نادان است، و در پاداش زيان ديده و در زندگانی گمراه است، و به خاطر ترك دستور الهی و روگرداندن از كاری كه بندگان صالح خدا می كنند، دچار پشيمانی

طولانی خواهد بود. خداوند عزّ و جلّ می فرماید: «و هرکس راهی جز راه مؤمنان را پیروی کند، او را با گمراهی که انتخاب کرده تنها می گذاریم.» یعنی امانتی که آن را بازنگردانده است. بنابراین هرکس اهل زکات نباشد زیانکار است و عملش به بیراهه رفته است. امانت الهی بر آسمان های ساخته شده، زمین های گسترده و کوه های محکم عرضه شد، ولی با آن که طولانی تر، پهن تر، والاتر و بزرگ تر از آنها نبود، ولی از کیفر ترسیدند. پس از آن، جهاد با شرافت ترین کارها پس از اسلام آوردن به شمار می آید، قوام و پایداری دین است و پاداش این کار، بزرگ است. علاوه بر این، عزّت و حفاظت می آورد و حسنات و نیکی ها در آن صد هزار برابر می شود، و بشارت به بهشت پس از شهادت و روزی فردا نزد پروردگار و کرامت الهی است. خداوند عزّ و جلّ می فرماید: «به هیچ وجه کسانی را که در راه خدا کشته شدند، مردگان حساب مکن، بلکه زنده اند و نزد پروردگارشان روزی خوارانند». از سوی دیگر، وحشت و ترس از جهاد کردن با کسی که باید با او جنگید، کسانی که پشتوانهٔ گمراهی باشند، گمراهی در دین است و (نعمت های) دنیا را می گیرد و ذلت و خواری به ارمغان می آورد و با فرار از جهاد در صحنهٔ نبرد از ترس هجوم دشمنان، آتش جهنم را در پی دارد. خداوند عزّ و جلّ می فرماید: «ای کسانی که ایمان آورده اید! هنگامی که با کافران روبه رو شدید و دیدید که هجوم آورده اند به آنان پشت نکنید (فرار مکنید)». پس دستور خداوند عزّ و جلّ را در این امور رعایت کنید که صبر و استقامت در آنها موجب کرامت، سعادت و نجات در دنیا و در جهان آخرت از هول و وحشتناك و ترس است. به راستی که خداوند عزّ و جلّ به بندگان لطف دارد و از گناهان شبانه روزی آنان باکی ندارد و همه آنها در کتابی خواهد بود، پروردگارم نه گمراه می شود و نه فراموش می کند. پس صبر کنید و در نهایت شکیبایی باشید و از خدا طلب پیروزی کنید و خودتان را برای قتال و مبارزه آماده کنید و تقوای الهی پیشه کنید؛ در واقع خداوند با کسانی است که تقوا داشته باشند و کسانی که نیکوکارند.

**[رقم الحديث الكلى: ٢٠٠٥٦ - رقم الحديث الباب: ٢]**

٢٠٠٥٦- ٢- (٦) قَالَ وَ حَدَّثَ يَزِيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِی صَادِقٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيّاً ع يُحَرِّضُ النَّاسَ فِی ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ الْجَمَلِ

ص: ٩٤

---

١- النساء ٤- ١١٥.

٢- فی النهج (خ ١٩٧)- ثم أداء الأمانة.

٣- فی نسخة- الصلاة (هامش المخطوط).

٤- آل عمران ٣- ١٦٩.

٥- الأنفال ٨- ١٥.

٦- الكافی ٥- ٣٨- ٢.

وَ صِفِّينَ وَ يَوْمِ النَّهْرِ- يَقُولُ عِبَادَ اللَّهِ اتَّقُوا اللَّهَ وَ غُضُّوا الْأَبْصَارَ وَ اخْفِضُوا الْأَصْوَاتَ وَ أَقِلُّوا الْكَلَامَ وَ وَطِّنُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى الْمُنَازَلَةِ وَ الْمُجَاوَلَةِ وَ الْمُبَارَزَةِ وَ الْمُنَاضَلَةِ وَ الْمُنَابَذَةِ وَ الْمُعَانَقَةِ وَ الْمُكَادَمَةِ (١) وَ اثْبُتُوا وَ اذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ- وَ لا تَنازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَ تَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَ اصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ.

*****

ترجمه:

ابو صادق گويد: از حضرت علی عليه السّلام شنيدم كه، مردم را در سه جنگ جمل، صفّين، نهروان تشويق می كرد و می فرمود: ای بندگان خدا! تقوای الهی پيشه كنيد، چشم هايتان را برهم نهيد، صداهايتان را پايين بياوريد، سخن كم بگوييد و خويشتن را مهيّای حمله و درگيری و مبارزه و تيراندازی و بر زمين زدن حريف و جنگ تن به تن و پرتاب دشمن كنيد و پايدار باشيد «خدا را بسيار

یاد کنید، باشد که رستگار شوید»، «و با یکدیگر نزاع نکنید که می ترسید و سست می شوید و نیروی شما از دست می رود، و صبر و شکیبایی داشته باشید که خداوند حقیقتا با صابران است».

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۰۵۷ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۰۰۵۷- ۳- (۲) قَالَ وَ فِی حَدِیثِ مَالِکِ بْنِ أَعْیَنَ قَالَ: حَرَّضَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع النَّاسَ بِصِفِّینَ- فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ دَلَّکُمْ عَلَی تِجَارَةٍ تُنْجِیکُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِیمٍ وَ تُشْفِی بِکُمْ عَلَی الْخَیْرِ الْإِیمَانِ بِاللَّهِ وَ الْجِهَادِ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ جَعَلَ ثَوَابَهُ مَغْفِرَةً لِلذَّنْبِ وَ مَسَاکِنَ طَیِّبَةً فِی جَنَّاتِ عَدْنٍ وَ قَالَ جَلَّ وَ عَزَّ إِنَّ اللَّهَ یُحِبُّ الَّذِینَ یُقاتِلُونَ فِی سَبِیلِهِ صَفًّا کَأَنَّهُمْ بُنْیانٌ مَرْصُوصٌ (۳) فَسَوُّوا صُفُوفَکُمْ کَالْبُنْیَانِ الْمَرْصُوصِ فَقَدِّمُوا الدَّارِعَ وَ أَخِّرُوا الْحَاسِرَ وَ عَضُّوا عَلَی النَّوَاجِذِ فَإِنَّهُ أَنْبَی لِلسُّیُوفِ عَنِ الْهَامِ وَ الْتَوُوا عَلَی أَطْرَافِ الرِّمَاحِ فَإِنَّهُ أَمْوَرُ لِلْأَسِنَّةِ وَ غُضُّوا الْأَبْصَارَ فَإِنَّهُ أَرْبَطُ لِلْجَأْشِ وَ أَسْکَنُ لِلْقُلُوبِ وَ أَمِیتُوا الْأَصْوَاتَ فَإِنَّهُ أَطْرَدُ لِلْفَشَلِ وَ أَوْلَی بِالْوَقَارِ وَ لَا تَمِیلُوا بِرَایَاتِکُمْ وَ لَا تُزِیلُوهَا وَ لَا تَجْعَلُوهَا إِلَّا مَعَ شُجْعَانِکُمْ فَإِنَّ الْمَانِعَ لِلذِّمَارِ وَ الصَّابِرَ عِنْدَ نُزُولِ الْحَقَائِقِ هُمْ أَهْلُ الْحِفَاظِ وَ لَا تَمْثُلُوا بِقَتِیلٍ وَ إِذَا وَصَلْتُمْ إِلَی رِحَالِ الْقَوْمِ فَلَا تَهْتِکُوا سِتْراً وَ لَا تَدْخُلُوا دَاراً وَ لَا تَأْخُذُوا شَیْئاً مِنْ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا مَا وَجَدْتُمْ فِی عَسْکَرِهِمْ وَ لَا تُهَیِّجُوا امْرَأَةً بِأَذًی وَ إِنْ شَتَمْنَ أَعْرَاضَکُمْ وَ سَبَبْنَ أُمَرَاءَکُمْ وَ صُلَحَاءَکُمْ فَإِنَّهُنَّ نَاقِصَاتُ الْقُوَی وَ الْأَنْفُسِ وَ الْعُقُولِ وَ قَدْ کُنَّا نُؤْمَرُ بِالْکَفِّ عَنْهُنَّ وَ هُنَّ مُشْرِکَاتٌ وَ إِنْ کَانَ الرَّجُلُ لَیَتَنَاوَلُ الْمَرْأَةَ فَیُعَیَّرُ بِهَا وَ عَقِبُهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ اعْلَمُوا أَنَّ أَهْلَ الْحِفَاظِ هُمُ الَّذِینَ یَحْتَفُّونَ



---

۱- المکادمة- العض بادنی الفم، و کذلک إذا أثرت فیه بحدیدة (الصحاح- کدم- ۵- ۲۰۱۹).

۲- الکافی ۵- ۳۹- ٤.

۳- الصف ٦۱- ٤.

بِرَايَاتِهِمْ وَ يَكْتَنِفُونَهَا وَ يَصِيرُونَ (۱) حِفَافَيْهَا وَ وَرَاءَهَا وَ أَمَامَهَا وَ لَا يُضَيِّعُونَهَا لَا يَتَأَخَّرُونَ عَنْهَا فَيُسْلِمُوهَا وَ لَا يَتَقَدَّمُونَ عَلَيْهَا فَيُفْرِدُوهَا رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً وَاسَى أَخَاهُ بِنَفْسِهِ وَ لَمْ يَكِلْ قِرْنَهُ إِلَى أَخِيهِ فَيَجْتَمِعَ عَلَيْهِ قِرْنُهُ وَ قِرْنُ أَخِيهِ فَيَكْتَسِبَ بِذَلِكَ اللَّائِمَةَ وَ يَأْتِيَ بِدَنَاءَةٍ وَ كَيْفَ لَا يَكُونُ كَذَلِكَ وَ هُوَ يُقَاتِلُ الِاثْنَيْنِ وَ هَذَا مُمْسِكٌ يَدَهُ قَدْ خَلَّى قِرْنَهُ عَلَى أَخِيهِ هَارِباً مِنْهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَ هَذَا فَمَنْ يَفْعَلْهُ يَمْقُتْهُ اللَّهُ فَلَا تَتَعَرَّضُوا لِمَقْتِ اللَّهِ فَإِنَّ مَمَرَّكُمْ إِلَى اللَّهِ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْفِرارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَ إِذاً لا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا (۲) وَ ايْمُ اللَّهِ لَئِنْ فَرَرْتُمْ مِنْ سُيُوفِ الْعَاجِلَةِ لَا تَسْلَمُونَ مِنْ سَيْفِ الآجِلَةِ فَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَ الصِّدْقِ فَإِنَّمَا يَنْزِلُ النَّصْرُ بَعْدَ الصَّبْرِ فَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

*****

ترجمه:

مالك بن اعين گويد: امير المؤمنين صلوات اللّه عليه مردم را براى شركت در جنگ صفّين تشويق مى نمود و مى فرمود: به راستى كه خداوند عزّ و جلّ شما را به تجارتى رهنمون شده است كه شما را از عذاب دردناك رهايى بخشد و شما را مشرف به نيكى و خير كند. ايمان به خدا، و جهاد در راه خدا. و ثواب آن را نيز بخشش گناه، و جايگاه ها و منزلگاه هاى پاكيزه در بهشت هاى «عدن» قرار داده و مى فرمايد:«در واقع، خدا كسانى را كه در راهش در صفى محكم و به هم چسبيده مى جنگند، دوست مى دارد». پس صف هايتان را همانند بنايى محكم و به هم چسبيده صاف و برابر كنيد، كسى را كه كلاهخود و زره ندارد در صف هاى بعدى قرار دهيد، دندان هاى كرسى خود را بر هم بفشاريد كه موجب مى شود شمشيرها محكم تر فرود آيد، كنارۀ نيزه ها را بگيريد كه براى حركت دادن آن بهتر است، چشم هاى خود را ببنديد كه براى پايدارى قلب و آرامش آن بهتر است، صداهاى خود را بميرانيد (آهسته سخن بگوييد) كه بهتر باعث از بين رفتن ترس مى شود و بيشتر موجب سنگين و وقار خواهد بود، پرچم هاى خود را كج نگيريد (يا مينداز يد) و آن را بر زمين ميفكنيد و آنها را جز به دست افراد شجاع مدهيد؛ چون تنها اين افراد هستند كه چيزهايى را كه بايد نگهدارى شود نگاه

داری کرده و در هنگام سختی های شدید، شکیبا هستند و هیچ کشته ای را قطع عضو مکنید. هنگامی که به بزرگان قبیلهٔ آنها رسیدید پرده دری مکنید، وارد خانه ها مشوید، چیزی از دارایی های آنها را مگیرید جز آن چیزهایی را که در لشکرشان آورده اند. زنی را با اذیّت مترسانید، حتّی اگر زنان از شما بدگویی کردند و رؤسا و نیکان شما را دشنام دادند؛ چون زنان از نظر توان، جان و عقل ضعیف هستند، و ما دستور داشتیم که از (آزار) زنان دست برداریم با این که مشرك بودند. و اگر مردی، زنی را آزار بدهد برای خودش و فرزندانش پس از او عیب می شود و مردم آنها را بدین عیب یاد می کنند. و بدانید که نگاهبانان واقعی کسانی هستند که دور پرچم هایشان می چرخند و آن را حفظ می کنند و آن را از پشت سر و پیش رو نگاه می دارند و ضایع و تباهش نمی کنند. از آن عقب نمی مانند تا به دست دشمن بیفتد، و از آن پیش نمی افتند تا تنها شود. خداوند رحمت کند کسی را که برادرش را با جان خود برابر بداند و به او کمك برساند، و کسی را که هماورد او در جنگ است به برادرش واگذار نکند تا مبارز او و برادرش هردو بر او حمله کنند و با این کار موجبات سرزنش و پستی خودش را فراهم کند. چگونه برادر مؤمن، چنین چیزی را رعایت نکند. و بگذارد آن برادر با دو نفر بجنگد در حالی که او دست به کاری نزده و گریخته و (دشمنش) را به برادر دینی خود سپرده باشد و او را بنگرد؟ اگر کسی چنین کاری بکند خداوند بر او خشم می کند. پس خود را در معرض و خشم الهی قرار مدهید که بازگشت همگی شما به سوی خداست، و خداوند عزّ و جلّ فرموده است: «اگر از مرگ یا از کشته شدن فرار کنید فرار برای شما سودی ندارد، و در چنین حالی جز مدّت کمی مهلت نخواهید یافت». به خدا سوگند! اگر از شمشیرهای فعلی بگریزید، به طور حتم نمی توانید از شمشیرهایی که در آینده خواهد آمد بگریزید. پس با شکیبایی و راستی کمك بگیرید، که پیروزی پس از صبر به دست خواهد آمد. پس در راه خدا آن گونه که شایسته است جهاد کنید، و هیچ نیرویی جز از جانب الهی نیست.

**[رقم الحديث الكلى: ٢٠٠٥٨ - رقم الحديث الباب: ٤]**

۲۰۰۵۸- ٤- (۳) قَالَ وَ فِی کَلَامٍ آخَرَ لَهُ ع وَ إِذَا لَقِیتُمْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ غَداً فَلَا تُقَاتِلُوهُمْ حَتَّی یُقَاتِلُوکُمْ فَإِنْ بَدَءُوکُمْ فَانْهَدُوا إِلَیْهِمْ وَ عَلَیْکُمُ السَّکِینَةَ وَ الْوَقَارَ وَ عَضُّوا عَلَی الْأَضْرَاسِ فَإِنَّهُ أَنْبَی لِلسُّیُوفِ عَنِ الْهَامِ وَ غُضُّوا الْأَبْصَارَ وَ مُدُّوا جِبَاهَ الْخُیُولِ وَ وُجُوهَ الرِّجَالِ وَ أَقِلُّوا الْکَلَامَ فَإِنَّهُ أَطْرَدُ لِلْفَشَلِ وَ أَذْهَبُ لِلْوَیْلِ وَ وَطِّنُوا أَنْفُسَکُمْ عَلَی الْمُبَارَزَةِ وَ الْمُنَازَلَةِ وَ الْمُجَاوَلَةِ وَ اثْبُتُوا وَ اذْکُرُوا اللَّهَ کَثِیراً فَإِنَّ الْمَانِعَ لِلذِّمَارِ عِنْدَ نُزُولِ الْحَقَائِقِ هُمْ أَهْلُ الْحِفَاظِ الَّذِینَ یَحُفُّونَ بِرَایَاتِهِمْ وَ یَضْرِبُونَ حَافَتَیْهَا وَ أَمَامَهَا وَ إِذَا حَمَلْتُمْ فَافْعَلُوا فِعْلَ رَجُلٍ وَاحِدٍ وَ عَلَیْکُمْ بِالتَّحَامِی فَإِنَّ الْحَرْبَ سِجَالٌ لَا یَشْتَدُّنَّ عَلَیْکُمْ کَرَّةً بَعْدَ فَرَّةٍ وَ لَا حَمْلَةً بَعْدَ جَوْلَةٍ وَ مَنْ أَلْقَی إِلَیْکُمُ السَّلَمَ فَاقْبَلُوا مِنْهُ وَ اسْتَعِینُوا بِالصَّبْرِ فَإِنَّ بَعْدَ الصَّبْرِ النَّصْرَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ یُورِثُها مَنْ یَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَ الْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِینَ.



---

۱- فی نسخة- یصبرون (هامش المخطوط).

۲- الأحزاب ۳۳- ۱٦.

۳- الکافی ٥- ٤۱، و أورد صدره فی الحدیث ۲ من الباب ۳۳ من هذه الأبواب.

*****

ترجمه:

امیر المومنین (علیه السّلام) در سخن دیگری فرمود: آن گاه که فردا با این گروه روبه رو شدید جنگ را آغاز نکنید تا آنان دست به شمشیر ببرند، و آن گاه که جنگ را آغاز کردند با آرامش و وقار برخیزید، دندان هایتان را بفشارید؛ چرا که ضربه شمشیر را بر سر آنان محکمتر می نماید و دیدگانتان را فروبندید و پیشانی اسبان و صورت های مردان را ببندید و کمتر سخن گویید، چرا که سستی و ناتوانی را می برد و خود را آماده مبارزه و کارزار و نبرد کنید و ثابت قدم باشید و خداوند متعال را بسیار یاد کنید.

**[رقم الحديث الكلی: ۲۰۰۵۹ - رقم الحديث الباب: ۵]**

۲۰۰۵۹- ۵- (۱) وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيِّ عَنِ ابْنِ جُمْهُورٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع لِأَصْحَابِهِ إِذَا لَقِيتُمْ عَدُوَّكُمْ فِی الْحَرْبِ فَأَقِلُّوا الْكَلَامَ وَ اذْكُرُوا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ فَتُسْخِطُوا اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَی وَ تَسْتَوْجِبُوا غَضَبَهُ وَ إِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ إِخْوَانِكُمُ الْمَجْرُوحَ وَ مَنْ قَدْ نُكِلَ بِهِ أَوْ مَنْ قَدْ طَمِعَ فِيهِ عَدُوُّكُمْ فَقُوهُ بِأَنْفُسِكُمْ.

(۲)

******

ترجمه:

مفضل بن عمر و محمّد بن مسلم گويند: امام صادق عليه السّلام فرمود: امير مؤمنان علی عليه السّلام به اصحابش فرمود: آن گاه كه با دشمن روبه رو شديد كمتر سخن بگوييد و به ياد خداوند باشيد و پشت به دشمن نكنيد تا خداوند متعال به شما خشم گيرد و مستوجب خشم الهی شويد. و هرگاه ديدی كه از برادران شما زخمی شده يا راه بر او بسته شده يا مورد هدف دشمن قرار گرفته با جانتان از او دفاع كنيد.

## ۳۵- بَابُ حُكْمِ مَا يَأْخُذُهُ الْمُشْرِكُونَ مِنْ أَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ وَ مَمَالِيكِهِمْ وَ أَمْوَالِهِمْ ثُمَّ يَغْنَمُهُ الْمُسْلِمُونَ

### اشارة

(۳) ۳۵ بَابُ حُكْمِ مَا يَأْخُذُهُ الْمُشْرِكُونَ مِنْ أَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ وَ مَمَالِيكِهِمْ وَ أَمْوَالِهِمْ ثُمَّ يَغْنَمُهُ الْمُسْلِمُونَ

*****

ترجمه:

باب حکم به آنچه مشرکان از فرزندان و مال و اموال مسلمانان می گیرند سپس مسلمانان آن را تصرف می کنند

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٠٦٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٠٠٦٠- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ ع فِى السَّبْيِ يَأْخُذُ الْعَدُوُّ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِى الْقِتَالِ مِنْ أَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ أَوْ مِنْ مَمَالِيكِهِمْ فَيَحُوزُونَهُ ثُمَّ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ بَعْدُ قَاتَلُوهُمْ فَظَفِرُوا بِهِمْ وَ سَبَوْهُمْ وَ أَخَذُوا مِنْهُمْ مَا أَخَذُوا مِنْ



---

١- الكافى ٥- ٤٢- ٥.

٢- و تقدم ما يدلّ على خفض الصوت عند القتال فى الحديث ٣ من الباب ٢٣ من أبواب قراءة القرآن. و تقدم ما يدلّ على اختيار بعض الأيّام للخروج للقتال فى الحديثين ١، ٤ من الباب ٦، و ما دل على استصحاب خاتم فى الحرب فى الحديث ١ من الباب ٤٥ من أبواب آداب السفر. و تقدم جملة من آداب أمراء السرايا فى الباب ١٥ من هذه الأبواب.

٣- الباب ٣٥ فيه ٥ أحاديث.

٤- الكافى ٥- ٤٢- ١.

مَمَالِيكِ الْمُسْلِمِينَ- وَ أَوْلَادِهِمُ الَّذِينَ كَانُوا أَخَذُوهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ- كَيْفَ يُصْنَعُ بِمَا كَانُوا أَخَذُوهُ مِنْ أَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ- وَ مَمَالِيكِهِمْ قَالَ فَقَالَ أَمَّا أَوْلَادُ الْمُسْلِمِينَ- فَلَا يُقَامُونَ فِى سِهَامِ الْمُسْلِمِينَ- وَ

لَكِنْ يُرَدُّونَ إِلَى أَبِيهِمْ وَ أَخِيهِمْ وَ إِلَى وَلِيِّهِمْ بِشُهُودٍ وَ أَمَّا الْمَمَالِيكُ فَإِنَّهُمْ يُقَامُونَ فِي سِهَامِ الْمُسْلِمِينَ- فَيُبَاعُونَ وَ تُعْطَى مَوَالِيهِمْ قِيمَةَ أَثْمَانِهِمْ مِنْ بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ نَحْوَهُ (۱).

*****

ترجمه:

بعضی از یاران امام صادق علیه السّلام گوید: امام صادق علیه السّلام در مورد به اسارت گرفتن فرزند یا بردگان مسلمانان در جنگ که اگر مسلمانان در جنگ های بعدی با دشمنان بجنگند و پیروز شوند و اسیرشان کنند و فرزندان یا غلامان مسلمانان را از دشمن پس بگیرند، با اینها چه کار کنند فرمود: فرزندان مسلمانان که پس گرفته شده اند جزو غنیمت ها نیستند و بین مسلمانان تقسیم نمی شوند، بلکه به پدر یا مادر یا ولیّ شان برگشت داده می شوند. امّا بردگان جزو غنیمت ها هستند و جزو سهم مسلمانان می باشند و فروخته می شوند و بهای آنها نیز از بیت المال به صاحبانشان پرداخت می شود.

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۰۶۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۰۰۶۱- ۲- (۲) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ لَقِيَهُ الْعَدُوُّ وَ أَصَابَ مِنْهُ مَالًا أَوْ مَتَاعاً ثُمَّ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ أَصَابُوا ذَلِكَ كَيْفَ يُصْنَعُ بِمَتَاعِ الرَّجُلِ فَقَالَ إِذَا كَانُوا أَصَابُوهُ قَبْلَ أَنْ يَحُوزُوا مَتَاعَ الرَّجُلِ رُدَّ عَلَيْهِ وَ إِنْ كَانُوا أَصَابُوهُ بَعْدَ مَا حَازُوهُ فَهُوَ فَيْ ءُ الْمُسْلِمِينَ فَهُوَ أَحَقُّ بِالشُّفْعَةِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (۳).

*****

ترجمه:

حلبی گوید: از امام صادق علیه السّلام در مورد مردی که دشمنی با او رو در رو شد و مال یا کالایی را از او برداشت، سپس مسلمانان آنها را پس گرفتند، با کالاهای این مرد چه طور رفتار می شود؟

فرمود: اگر پیش از آن که در آنها تصرّف کنند پس گرفته شده به او برگردانده می شود و در غیر این صورت غنیمت مسلمانان است و خودش سزاوارتر است.

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٠٦٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٠٠٦٢- ٣- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ التُّرْكِ يُغِيرُونَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ- فَيَأْخُذُونَ أَوْلَادَهُمْ فَيَسْرِقُونَ مِنْهُمْ أَ يُرَدُّ عَلَيْهِمْ قَالَ نَعَمْ وَ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ وَ الْمُسْلِمُ أَحَقُّ بِمَالِهِ أَيْنَمَا وَجَدَهُ.

*****

ترجمه:

«هشام بن سالم» روایت کرده است که مردی از امام صادق (علیه السلام) پرسید از سپاه ترك که به جنگ مسلمین می آیند و فرزندانشان را می گیرند، پس شخصی آن بچه ها را از آنان می رباید، آیا باید به اولیای مسلمانشان بازگردانده شوند؟

فرمود: آری مسلمان، برادر مسلمان است، و مسلمان هرکجا فرزند خود را بیابد سزاوارتر است به آن که او را در اختیار بگیرد تا دیگران.

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٠٦٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

٢٠٠٦٣- ٤- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ

---

۱- التهذيب ٦- ١٥٩- ٢٨٧.

۲- الكافى ٥- ٤٢- ٢.

۳- التهذيب ٦- ١٦٠- ٢٨٩.

٤- التهذيب ٦- ١٥٩- ٢٨٨، و الاستبصار ٣- ٤- ٧.

٥- التهذيب ٦- ١٦٠- ٢٩٠، و الاستبصار ٣- ٥- ٩.

حُكَيْمٍ عَنِ ابْنِ أَبِى عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ ع فِى رَجُلٍ كَانَ لَهُ عَبْدٌ (۱) فَأُدْخِلَ دَارَ الشِّرْكِ ثُمَّ أُخِذَ سَبْياً إِلَى دَارِ الْإِسْلَامِ قَالَ إِنْ وَقَعَ عَلَيْهِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ فَهُوَ لَهُ وَ إِنْ جَرَى عَلَيْهِ الْقَسْمُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ بِالثَّمَنِ.

*****

ترجمه:

۲۲۲۲۲

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٠٦٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

٢٠٠٦٤- ٥- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ فِى كِتَابِ الْمَشِيخَةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِئَابٍ عَنْ طِرْبَالٍ عَنْ أَبِى جَعْفَرٍ ع قَالَ: سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ كَانَ لَهُ جَارِيَةٌ فَأَغَارَ عَلَيْهِ الْمُشْرِكُونَ فَأَخَذُوهَا مِنْهُ ثُمَّ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ بَعْدُ غَزَوْهُمْ فَأَخَذُوهَا فِيمَا غَنِمُوا مِنْهُمْ فَقَالَ إِنْ كَانَتْ فِى الْغَنَائِمِ وَ أَقَامَ الْبَيِّنَةَ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ أَغَارُوا عَلَيْهِمْ فَأَخَذُوهَا مِنْهُ رُدَّتْ عَلَيْهِ وَ إِنْ كَانَتْ قَدِ اشْتُرِيَتْ وَ خَرَجَتْ مِنَ الْمَغْنَمِ فَأَصَابَهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ بِرُمَّتِهَا وَ أُعْطِيَ الَّذِى اشْتَرَاهَا الثَّمَنَ مِنَ الْمَغْنَمِ مِنْ جَمِيعِهِ قِيلَ لَهُ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا حَتَّى تَفَرَّقَ النَّاسُ وَ

قَسَمُوا جَمِيعَ الْغَنَائِمِ فَأَصَابَهَا بَعْدُ قَالَ يَأْخُذُهَا مِنَ الَّذِی هِیَ فِی یَدِهِ إِذَا أَقَامَ الْبَیِّنَةَ وَ یَرْجِعُ الَّذِی هِیَ فِی یَدِهِ إِذَا أَقَامَ الْبَیِّنَةَ عَلَی أَمِیرِ الْجَیْشِ بِالثَّمَنِ.

أَقُولُ: قَدْ عَمِلَ بِهِ الشَّیْخُ وَ جَمَاعَةٌ (۳) وَ حَمَلُوا مَا خَالَفَهُ عَلَی التَّقِیَّةِ.

*****

ترجمه:

## ۳۶- بَابُ تَحْرِیمِ التَّعَرُّبِ بَعْدَ الْهِجْرَةِ وَ سُکْنَی الْمُسْلِمِ دَارَ الْحَرْبِ وَ دُخُولِهَا إِلَّا لِضَرُورَةٍ وَ حُکْمِ قَتْلِ الْمُسْلِمِ بِهَا وَ أَنَّ مَنْ ذَهَبَتْ زَوْجَتُهُ إِلَی الْکُفَّارِ فَتَزَوَّجَ غَیْرَهَا أُعْطِیَ مَهْرَهَا م

### اشارة

(٤) ۳۶ بَابُ تَحْرِیمِ التَّعَرُّبِ بَعْدَ الْهِجْرَةِ وَ سُکْنَی الْمُسْلِمِ دَارَ الْحَرْبِ وَ دُخُولِهَا إِلَّا لِضَرُورَةٍ وَ حُکْمِ قَتْلِ الْمُسْلِمِ بِهَا وَ أَنَّ مَنْ ذَهَبَتْ زَوْجَتُهُ إِلَی الْکُفَّارِ فَتَزَوَّجَ غَیْرَهَا أُعْطِیَ مَهْرَهَا مِنْ بَیْتِ الْمَالِ

*****

ترجمه:

### [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۰۶۵ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۲۰۰۶۵- ۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو

ص: ۹۹

---

۱- فی نسخة- عبید (هامش المخطوط).

٢- التهذيب ٦- ١٦٠- ٢٩١، و الاستبصار ٣- ٦- ١١.

٣- راجع الشرائع ١- ٣٢٦، و المختلف- ٣٢٩، و المسالک ١- ١٢٣، و التنقيح الرائع ١- ٥٨٧.

٤- الباب ٣٦ فيه ٧ أحاديث.

٥- الفقيه ٤- ٣٦٧- ٥٧٦٢

وَ أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ص لِعَلِيٍّ ع قَالَ: وَ لَا تَعَرُّبَ بَعْدَ الْهِجْرَةِ.

*****

ترجمه:

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بعد از هجرت ، تعرّب [جایز] نیست

به سکنی گزیدن در سرزمینی که موجب نقص در دین فرد می گردد تعرب بعد از هجرت گفته می شود. عنوان یاد شده در روایات متعدّد آمده و از آن نهی شده است.

## [رقم الحديث الكلي: ٢٠٠٦٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٠٠٦٦- ٢- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع كَتَبَ إِلَيْهِ فِيمَا كَتَبَ مِنْ جَوَابِ مَسَائِلِهِ وَ حَرَّمَ اللَّهُ التَّعَرُّبَ بَعْدَ الْهِجْرَةِ لِلرُّجُوعِ عَنِ الدِّينِ وَ تَرْكِ الْمُوَازَرَةِ لِلْأَنْبِيَاءِ وَ الْحُجَجِ ع وَ مَا فِي ذَلِكَ مِنَ الْفَسَادِ وَ إِبْطَالِ حَقِّ كُلِّ ذِي حَقٍّ لِعِلَّةِ سُكْنَى الْبَدْوِ وَ لِذَلِكَ لَوْ عَرَفَ الرَّجُلُ الدِّينَ كَامِلًا لَمْ يَجُزْ لَهُ مُسَاكَنَةُ أَهْلِ الْجَهْلِ وَ الْخَوْفِ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ لَا يُؤْمَنُ أَنْ يَقَعَ مِنْهُ تَرْكُ الْعِلْمِ وَ الدُّخُولُ مَعَ أَهْلِ الْجَهْلِ وَ التَّمَادِي فِي ذَلِكَ.

وَ رَوَاهُ فِي الْعِلَلِ وَ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ كَمَا يَأْتِي (٢).

*****

ترجمه:

محمّد بن سنان نقل کرده: حضرت ابا الحسن الرّضا علیه السّلام در مکتوبی به او در جواب مسائلش فرمودند: تعرّب بعد از هجرت نیز حرام است و جهتش چند چیز است: ۱- تعرّب بعد از هجرت معنایش رجوع از دین و ترك یاری کردن انبیاء و حجج علیهم السلام است. ۲- در آن فساد و ابطال حق هر صاحب حقّی است. علت و سبب حرمت همان است که گفته شد نه صرف سکنا نمودن در بلاد اهل جهل و کفر فلذا اگر شخصی کاملا به دین عارف و عالم باشد باز جایز نیست که با اهل جهل و کفر هم مسکن گردد و در بلاد مشرکین متمرکز شود زیرا بیم آن هست که وی به مرور از اعتقادات مذهبی دست کشیده و علم را رها نموده و با اهل کفر و جهل هم مرام شود و سپس به عقیده باطل مستمر بماند.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۰۶۷ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۰۰۶۷- ۳- (۳) وَ فِی مَعَانِی الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ حُذَیْفَةَ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ الْمُتَعَرِّبُ بَعْدَ الْهِجْرَةِ التَّارِکُ لِهَذَا الْأَمْرِ بَعْدَ مَعْرِفَتِهِ.

*****

ترجمه:

حذیفة بن منصور گوید: شنیدم امام صادق علیه السّلام می فرمود:

تعرّب (اعرابی شوندهٔ) پس از هجرت، ترك کنندهٔ ولایت و عدم تبعیّت از امام،پس از شناسائی اوست.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۰۶۸ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٢٠٠٦٨- ٤- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ص جَيْشاً إِلَى خَثْعَمٍ فَلَمَّا غَشِيَهُمْ اسْتَعْصَمُوا بِالسُّجُودِ فَقَتَلَ بَعْضَهُمْ فَبَلَغَ ذَلِکَ النَّبِيَّ ص فَقَالَ أَعْطُوا الْوَرَثَةَ نِصْفَ الْعَقْلِ بِصَلَاتِهِمْ وَ قَالَ النَّبِيُّ ص أَلَا إِنِّي

ص: ١٠٠

---

١- الفقيه ٣- ٥٦٦- ٤٩٣٤، و أورد قطعة منه فی الحديث ٢ من الباب ٢٩ من هذه الأبواب.

٢- لم نعثر على الحديث فيما يأتی و انما إسناده فی الخاتمة فی الفائدة الأولى برقم (٢٨١) و فی المتكررات برمز (أ) و انظر علل الشرائع- ٤٨١- ١، و عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢- ٩٢.

٣- معانی الأخبار- ٢٦٥- ١.

٤- الكافی ٥- ٤٣- ١.

بَرِی ءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ نَزَلَ مَعَ مُشْرِكٍ فِی دَارِ الْحَرْبِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (١).

*****

ترجمه:

امام صادق عليه السّلام فرمود: پيامبر ، سپاهی را به سوی قبيله خثعم فرستاد . هنگامی كه سپاه بر آنان چيره شد ، به سجده افتادند (و نماز خواندند) ؛ اما سپاه، بعضی از آنان را كشت. خبر اين ماجرا به پيامبر صلی الله عليه و آله رسيد و ايشان فرمود : «به ورثه آنان ، نصف ديه را به خاطر نمازشان بدهيد. و فرمود پيامبر خدا صلی الله عليه و آله : من از هر مسلمانی كه در دار الحرب با مشركی زندگی كند، بيزارم.

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۰۶۹ - رقم الحديث الباب: ۵]

۲۰۰۶۹- ۵- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: يَقُولُ أَحَدُكُمْ إِنِّي غَرِيبٌ إِنَّمَا الْغَرِيبُ الَّذِي يَكُونُ فِي دَارِ الشِّرْكِ.

*****

ترجمه:

ابو عبد اللّه صادق عليه السّلام فرمود:

(در توضيح غريب) هركس مى گويد من غريبم! غريب آن كسى است كه در بلاد مشركين آواره باشد.

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۰۷۰ - رقم الحديث الباب: ٦]

۲۰۰۷۰- ٦- (۳) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي الْأَمَالِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ حَيْدَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُعَيْمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ النَّهْدِيِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ عَنْ شَرِيفِ بْنِ سَابِقٍ عَنْ حَمَّادٍ السَّمَنْدَرِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع إِنِّي أَدْخُلُ بِلَادَ الشِّرْكِ وَ إِنَّ مَنْ عِنْدَنَا يَقُولُونَ إِنْ مِتَّ ثَمَّ حُشِرْتَ مَعَهُمْ قَالَ فَقَالَ لِي يَا حَمَّادُ إِذَا كُنْتَ ثَمَّ تَذْكُرُ أَمْرَنَا وَ تَدْعُو إِلَيْهِ قَالَ قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ فَإِذَا كُنْتَ فِي هَذِهِ الْمُدُنِ مُدُنِ الْإِسْلَامِ- تَذْكُرُ أَمْرَنَا وَ تَدْعُو إِلَيْهِ قَالَ قُلْتُ: لَا فَقَالَ لِي إِنَّكَ إِنْ تَمُتْ ثَمَّ تُحْشَرْ أُمَّةً وَحْدَكَ وَ يَسْعَى نُورُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ.

وَ رَوَاهُ الْكَشِّيُّ فِي كِتَابِ الرِّجَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ مِثْلَهُ (٤).

*****

ترجمه:

شریف بن سابق تفلیسی به نقل از حمّاد سمدری : به امام صادق علیه السلام گفتم: من وارد شهرهای مشرکان می شوم . برخی از دوستان می گویند: اگر در آن جا بمیری با آنان محشور خواهی شد؟ حمّاد می گوید : امام صادق علیه السلام به من فرمود: ای حمّاد ، هرگاه در آن جا هستی آیا امر [امامت] ما را به یاد می آوری و [مردم را] به سوی آن فرا می خوانی ؟ حمّاد می گوید : گفتم : آری . امام صادق علیه السلام فرمود : هرگاه در این شهرها _ شهرهای اسلامی _ هستی آیا امر ما را به یاد می آوری و به سوی آن دعوت می کنی ؟ حماد می گوید : گفتم : نه . امام به من فرمود : اگر تو در آن جا [شهرهای مشرکان ]بمیری به تنهایی به صورت یك امت محشور می شوی و نور تو پیشاپیش تو در حرکت خواهد بود .

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۰۷۱ - رقم الحديث الباب: ۷]

۲۰۰۷۱- ۷- (۵) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنِ ابْنِ بَابَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ۱۰۱

---

۱- التهذيب ٦- ١٥٢- ٢٦٣.

۲- التهذيب ٦- ١٧٤- ٣٤٤.

۳- أمالى الطوسىّ ١- ٤٤، و أورده عن الكشّىّ فى الحديث ٦ من الباب ١٩ من أبواب الأمر بالمعروف.

٤- رجال الكشّىّ ٢- ٦٣٤- ٦٣٥.

٥- أمالى الطوسىّ ٢- ٣٧، و أورد قطعة منه فى الحديث ١١ من الباب ٤ من أبواب الصوم المحرم، و أورده بتمامه فى الحديث ١ من الباب ٥ من أبواب ما يحرم بالرضاع.

الْحَسَنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ جَمِيعاً عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ وَ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمِيثَمِيِّ جَمِيعاً عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِی حَدِيثٍ وَ لَا تَعَرُّبَ بَعْدَ الْهِجْرَةِ وَ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ (۱)

أَقُولُ: وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَی الْحُكْمِ الْأَخِيرِ فِی الْمُهُورِ (۲).

******

ترجمه:

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در حدیثی می فرماید: بعد از هجرت ، تعرّب [جایز] نیست و بعد از فتح ، هجرتی در کار نمی باشد.

## ۳۷- بَابُ حُكْمِ الْجَيْشِ إِذَا غَزَا وَ غَنِمَ ثُمَّ لَحِقَهُ جَيْشٌ آخَرُ

### اشارة

(۳) ۳۷ بَابُ حُكْمِ الْجَيْشِ إِذَا غَزَا وَ غَنِمَ ثُمَّ لَحِقَهُ جَيْشٌ آخَرُ

*****

ترجمه:

باب حکم لشگری که غنیمت بدست اورد و سپس لشگری دیگر به ان ملحق شود

### [رقم الحديث الكلی: ۲۰۰۷۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۰۰۷۲- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ بَعْضُ إِخْوَانِي أَنْ أَسْأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ مَسَائِلَ مِنَ السِّيرَةِ (٥) فَسَأَلْتُهُ وَ كَتَبْتُ بِهَا إِلَيْهِ فَكَانَ فِيمَا سَأَلْتُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْجَيْشِ إِذَا غَزَوْا أَرْضَ الْحَرْبِ فَغَنِمُوا غَنِيمَةً ثُمَّ لَحِقَهُمْ جَيْشٌ آخَرُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجُوا إِلَى دَارِ الْإِسْلَامِ- وَ لَمْ يَلْقَوْا عَدُوّاً حَتَّى خَرَجُوا إِلَى دَارِ الْإِسْلَامِ- هَلْ يُشَارِكُونَهُمْ فِيهَا قَالَ نَعَمْ.

ص: ۱۰۲

---

۱- الفقيه ۳- ۳۵۹- ٤۲۷۳.

۲- يأتى فى الباب ۲۷ من أبواب المهور. و تقدم ما يدلّ على بعض المقصود فى الحديث ۱ من الباب ۲۸ من أبواب أحكام الدوابّ. و يأتى ما يدلّ على تحريم التعرب فى الباب ٤٦ من أبواب جهاد النفس، و فى الباب ١٤ من أبواب ما يحرم بالكفر و نحوه.

۳- الباب ۳۷ فيه حديثان.

٤- التهذيب ٦- ١٤٥- ۲۵۳، و أورد ذيله فى الحديث ۱ من الباب ۳۸ من هذه الأبواب.

٥- فى نسخة- السنن (هامش المخطوط).

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ نَحْوَهُ (۱).

*****

ترجمه:

حفص بن غياث گويد: يكى از برادران دينى ام نامه اى برايم نوشت كه از امام صادق (عليه السّلام) پاره اى از مسائل جهاد (شريعت) را بپرسم. من از آن حضرت پرسيدم و پاسخ هايش را در آن نوشتم و برايش فرستادم. در زمره مسائلى كه پرسيده بودم اين بود كه مرا آگاه سازيد از اين مساله: لشكرى

برای جنگ به سرزمین مشرکان می رود. پس از نبرد و کسب غنایم، قبل از آن که غنیمت ها را تقسیم کنند یا به سوی سرزمین اسلام حرکت کنند، لشکر دیگری به آن ها می پیوندد. اما بدون آن که برخورد نظامی داشته باشد با لشکر اول به سرزمین اسلامی بر می گردند، آیا آنان هم از غنایمی که لشکر اول به دست آورده اند سهم دارند؟ امام(علیه السّلام) فرمود: بلی.

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۰۷۳ - رقم الحدیث الباب: ۲]**

۲۰۰۷۳- ۲- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع فِي الرَّجُلِ يَأْتِي الْقَوْمَ وَ قَدْ غَنِمُوا وَ لَمْ يَكُنْ مِمَّنْ شَهِدَ الْقِتَالَ قَالَ فَقَالَ هَؤُلَاءِ الْمَحْرُومُونَ (۳) فَأَمَرَ أَنْ يُقْسَمَ لَهُمْ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى (٤)

أَقُولُ: ذَكَرَ الشَّيْخُ أَنَّهُ يَحْتَمِلُ الْحَمْلَ عَلَى مَا لَوْ لَحِقُوهُمْ بَعْدَ الْخُرُوجِ إِلَى دَارِ الْإِسْلَامِ وَ أَنَّ الْأَوَّلَ يَحْتَمِلُ التَّخْصِيصَ بِحُضُورِ الْقِتَالِ انْتَهَى وَ الْأَقْرَبُ حَمْلُ الثَّانِي عَلَى أَنَّهُمْ مَحْرُومُونَ مِنْ ثَوَابِ الْقِتَالِ خَاصَّةً.

*******

ترجمه:

طلحة بن زید گوید: امام صادق علیه السّلام از پدران بزرگوارش علیهم السّلام این چنین نقل فرمود: حضرت علی علیه السّلام در مورد مردی که در جنگ حاضر نبوده و نزد سپاهیان می آید، فرمود: این افراد از (پاداش) محروم هستند؛ و (آن گاه) دستور داد تا از غنیمت به آنها سهم داده شود.

## ۳۸- بَابُ أَنَّ الْعَسْكَرَ إِذَا قَاتَلَ فِي السَّفِينَةِ كَانَ لِلْفَارِسِ سَهْمَانِ وَ لِلرَّاجِلِ سَهْمٌ وَ كَذَا إِذَا تَقَدَّمَ الرَّجَّالَةُ فَقَاتَلُوا وَ غَنِمُوا دُونَ الْفُرْسَانِ

## اشارة

(٥) ٣٨ بَابُ أَنَّ الْعَسْكَرَ إِذَا قَاتَلَ فِی السَّفِینَةِ کَانَ لِلْفَارِسِ سَهْمَانِ وَ لِلرَّاجِلِ سَهْمٌ وَ کَذَا إِذَا تَقَدَّمَ الرَّجَّالَةُ فَقَاتَلُوا وَ غَنِمُوا دُونَ الْفُرْسَانِ

*****

ترجمه:

باب اگر سرباز در کشتی بجنگد، سوار دو سهم و پیاده یک سهم خواهد داشت.

و اگر پیاده ها پیشروی کنند و غنیمت بدست اورند، سواره هم سود می برد

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٠٧٤ - رقم الحدیث الباب: ١]

٢٠٠٧٤- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِیِّ عَنْ أَبِی

ص: ١٠٣

---

١- الکافی ٥- ٤٤- ٢.

٢- التهذیب ٦- ١٤٦- ٢٥٤، و الاستبصار ٣- ٢- ٢.

٣- فی نسخة- المحرمون (هامش المخطوط).

٤- الکافی ٥- ٤٥- ٦.

٥- الباب ٣٨ فیه حدیثان.

٦- التهذیب ٦- ١٤٥- ٢٥٣، و أورد صدره فی الحدیث ١ من الباب ٣٧ من هذه الأبواب.

أَيُّوبَ (۱) عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی حَدِیثٍ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ سَرِیَّةٍ کَانُوا فِی سَفِینَةٍ (فَقَاتَلُوا وَ غَنِمُوا وَ فِیهِمْ مَنْ مَعَهُ الْفَرَسُ وَ إِنَّمَا قَاتَلُوهُمْ فِی السَّفِینَةِ) (۲) وَ لَمْ یَرْکَبْ صَاحِبُ الْفَرَسِ فَرَسَهُ کَیْفَ تُقْسَمُ الْغَنِیمَةُ بَیْنَهُمْ فَقَالَ لِلْفَارِسِ سَهْمَانِ وَ لِلرَّاجِلِ سَهْمٌ قُلْتُ وَ لَمْ یَرْکَبُوا وَ لَمْ یُقَاتِلُوا عَلَی أَفْرَاسِهِمْ قَالَ أَ رَأَیْتَ لَوْ کَانُوا فِی عَسْکَرٍ فَتَقَدَّمَ الرَّجَّالَةُ فَقَاتَلُوا فَغَنِمُوا کَیْفَ أَقْسِمُ بَیْنَهُمْ أَ لَمْ أَجْعَلْ لِلْفَارِسِ سَهْمَیْنِ وَ لِلرَّاجِلِ سَهْماً وَ هُمُ الَّذِینَ غَنِمُوا دُونَ الْفُرْسَانِ قُلْتُ فَهَلْ یَجُوزُ لِلْإِمَامِ أَنْ یُنَفِّلَ فَقَالَ لَهُ أَنْ یُنَفِّلَ قَبْلَ الْقِتَالِ فَأَمَّا بَعْدَ الْقِتَالِ وَ الْغَنِیمَةِ فَلَا یَجُوزُ ذَلِکَ لِأَنَّ الْغَنِیمَةَ قَدْ أُحْرِزَتْ.

وَ

رَوَاهُ الْکُلَیْنِیُّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ وَ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِیعاً عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ نَحْوَهُ إِلَی قَوْلِهِ دُونَ الْفُرْسَانِ (۳)

*****

ترجمه:

حفص بن غیاث می گوید: از امام صادق علیه السلام سؤال کردم درباره گروه جنگجویی که در کشتی بودند و با دشمن جنگ کردند و غنایمی به دست آوردند و در میان آنان کسانی هم بودند که با خود اسب داشتند، ولی آنان در کشتی جنگیده بودند و صاحب اسب، اسب خود را سوار نشده بود، این غنیمت چگونه بین آنان تقسیم می شود؟ حضرت فرمود: اسب سوار دو سهم و پیاده یك سهم دارد. گفتم: آنها سوار بر اسب نجنگیدند؟ فرمود: اگر آنان در میان ارتشی می بودند ولی تنها پیاده ها جلو می افتادند و می جنگیدند و غنیمت می گرفتند، غنایم را چگونه بین آنان تقسیم می کردم؟ آیا مگر برای سواره دو سهم و برای پیاده یك سهم قرار نمی دادم در حالیکه پیاده ها غنیمت گرفته اند نه سواره ها؟ گفتم: آیا برای امام جایز است که از این اموال بخشش کند؟ گفت: قبل از جنگ می تواند این کار را انجام دهد، امّا بعداز تمام شدن جنگ و غنیمت گرفتن، جایز نیست زیرا غنیمت، احراز شده است

**[رقم الحديث الكلی: ۲۰۰۷۵ - رقم الحديث الباب: ۲]**

۲۰۰۷۵- ۲- (٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَجْعَلُ لِلْفَارِسِ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ وَ لِلرَّاجِلِ سَهْماً.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى تَعَدُّدِ الْأَفْرَاسِ لِمَا يَأْتِی (٥).

*****

ترجمه:

امام صادق (عليه السلام ) از پدرش نقل كرد كه رسول خدا (صلى الله عليه و آله) براى سواره نظام سه سهم و براى پياده نظام يك سهم قرار مى داد

ص: ١٠٤

---

١- فی المصدر- عن سليمان بن داود المنقریّ أبی أيوب.

٢- ما بين القوسين ليس فی الكافی (هامش المخطوط).

٣- الكافی ٥- ٤٤- ٢.

٤- قرب الإسناد- ٤٢.

٥- يأتی فی الحديث ٣ من الباب ٤٢ من هذه الأبواب.

## ٣٩- بَابُ التَّسْوِيَةِ بَيْنَ النَّاسِ فِی قِسْمَةِ بَيْتِ الْمَالِ وَ الْغَنِيمَةِ

### اشارة

(۱) ۳۹ بَابُ التَّسْوِيَةِ بَيْنَ النَّاسِ فِی قِسْمَةِ بَيْتِ الْمَالِ وَ الْغَنِيمَةِ

*****

ترجمه:

باب تسویه بین مردم در تقسیم بیت المال و غنیمت

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۰۷۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۰۰۷۶- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَمَّا وُلِّیَ عَلِیٌّ ع صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَی عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا إِنِّی وَ اللَّهِ مَا أَرْزَؤُكُمْ مِنْ فَيْئِكُمْ هَذَا دِرْهَماً مَا قَامَ لِی عِذْقٌ بِيَثْرِبَ فَلْتَصْدُقْكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَ فَتَرَوْنِی مَانِعاً نَفْسِی وَ مُعْطِيَكُمْ قَالَ فَقَامَ إِلَيْهِ عَقِيلٌ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فَقَالَ فَتَجْعَلُنِی وَ أَسْوَدَ فِی الْمَدِينَةِ سَوَاءً فَقَالَ اجْلِسْ مَا كَانَ هَاهُنَا أَحَدٌ يَتَكَلَّمُ غَيْرُكَ وَ مَا فَضْلُكَ عَلَيْهِ إِلَّا بِسَابِقَةٍ أَوْ تَقْوَی.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام : امام علی علیه السلام هنگامی که خلافت را به عهده گرفت بالای منبر رفت، بعد از حمد و ثنای خداوند فرمود: به خدا قسم تا وقتی حتی یك درخت خرما از من در یثرب سر پا باشد من از غنایم (خراج) شما درهمی برای خود بر نمی دارم. (اکنون) صادقانه بیندیشید. آیا فکر می کنید من که خودم را محروم می کنم به شما [بیشتر از حقّتان] عطا می کنم ؟! در این هنگام عقیل برخاست و گفت : بخدا قسم مرا با سیاهی از سیاهان مدینه یکسان قرار می دهی؟ حضرت فرمود : بنشین، کس دیگری غیر تو در این جا نبود که سخن بگوید؟! تو را بر آنان برتری نیست مگر به سابقه ایمان یا تقوا!

**[رقم الحديث الكلى: ٢٠٠٧٧ - رقم الحديث الباب: ٢]**

٢٠٠٧٧- ٢- (٣) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُسْلِمٍ الْبَجَلِیِّ (٤) عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ بْنِ شُعَیْبِ بْنِ (٥) مِیثَمٍ التَّمَّارِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَدَائِنِیِّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی مِخْنَفٍ الْأَزْدِیِّ قَالَ: أَتَی أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ ع رَهْطٌ مِنَ الشِّیعَةِ فَقَالُوا یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ لَوْ أَخْرَجْتَ هَذِهِ الْأَمْوَالَ فَفَرَّقْتَهَا فِی هَؤُلَاءِ الرُّؤَسَاءِ وَ الْأَشْرَافِ وَ فَضَّلْتَهُمْ عَلَیْنَا حَتَّی إِذَا اسْتَوْسَقَتِ الْأُمُورُ عُدْتَ إِلَی أَفْضَلِ مَا عَوَّدَکَ اللَّهُ مِنَ الْقَسْمِ بِالسَّوِیَّةِ وَ الْعَدْلِ فِی الرَّعِیَّةِ فَقَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع- أَ تَأْمُرُونِّی وَیْحَکُمْ أَنْ أَطْلُبَ النَّصْرَ بِالظُّلْمِ



---

١- الباب ٣٩ فیه ٦ أحادیث.

٢- الکافی ٨- ١٨٢- ٢٠٤.

٣- الکافی ٤- ٣١- ٣، و أورد ذیله فی الحدیث ٣ من الباب ٥ من أبواب فعل المعروف.

٤- فی المصدر- أحمد بن عمرو بن سلیمان البجلی، و الظاهر هو الصواب، راجع جامع الرواة ٢- ٢٨٤، و معجم رجال الحدیث ١- ٢١٠ و ٢- ١٨١ و ٣- ١٣٠.

٥- فی نسخة- عن (هامش المخطوط).

وَ الْجَوْرِ فِی مَنْ وُلِّیتُ عَلَیْهِ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ- لَا وَ اللَّهِ لَا یَکُونُ ذَلِکَ مَا سَمَرَ السَّمِیرُ (١) وَ مَا رَأَیْتُ فِی السَّمَاءِ نَجْماً وَ اللَّهِ لَوْ کَانَتْ أَمْوَالُهُمْ مِلْکِی لَسَاوَیْتُ بَیْنَهُمْ فَکَیْفَ وَ إِنَّمَا هِیَ أَمْوَالُهُمْ الْحَدِیثَ.

وَ

رَوَاهُ ابْنُ إِدْرِیسَ فِی آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ کِتَابِ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنِ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ (٢) قَالَ: جَاءَ جَمَاعَةٌ مِنْ قُرَیْشٍ إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع وَ ذَکَرَ نَحْوَهُ (٣)

*****

ترجمه:

راوی گوید: گروهی از شیعیان خدمت امیر مؤمنان علی علیه السّلام شرف یاب شدند و عرض کردند: ای امیر مؤمنان! اگر این اموال در میان بزرگان و اشراف تقسیم می کردی و آن ها را بر ما برتری می دادی تا کارهای حکومت شما محکم می شد و وضع شما بهتر می شد از تقسیم این اموال به مساوات و عدالت در میان همهٔ مردم بهتر بود. امام علیه السّلام فرمود: وای بر شما! دستور می دهید حکومتی را که از طرف مسلمانان به من سپرده شده است با ستم و تجاوز یاری کنم ؟ نه، سوگند به خدا! این کار را نخواهم کرد اگر چه زمان بسیار طول بکشد و در آسمان ستاره ای نبینم. به خدا سوگند! اگر اموال مسلمانان، مال خودم بود به مساوات بین آنها قسمت می کردم. چگونه بین آنان به مساوات قسمت نکنم درحالی که مال خود آنهاست ؟

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۰۷۸ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۰۰۷۸- ۳- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ وَ سُئِلَ عَنْ قَسْمِ (٥) بَيْتِ الْمَالِ فَقَالَ أَهْلُ الْإِسْلَامِ- هُمْ أَبْنَاءُ الْإِسْلَامِ أُسَوِّي بَيْنَهُمْ فِي الْعَطَاءِ وَ فَضَائِلُهُمْ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ اللَّهِ أَجْعَلُهُمْ كَبَنِي رَجُلٍ وَاحِدٍ لَا يَفْضُلُ أَحَدٌ مِنْهُمْ لِفَضْلِهِ وَ صَلَاحِهِ فِي الْمِيرَاثِ عَلَى آخَرَ ضَعِيفٍ مَنْقُوصٍ قَالَ وَ هَذَا هُوَ فِعْلُ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي بَدْوِ أَمْرِهِ وَ قَدْ قَالَ غَيْرُنَا أُقَدِّمُهُمْ فِي الْعَطَاءِ بِمَا قَدْ فَضَّلَهُمُ اللَّهُ بِسَوَابِقِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ- إِذَا كَانَ بِالْإِسْلَامِ قَدْ أَصَابُوا ذَلِكَ فَأُنْزِلُهُمْ عَلَى مَوَارِيثِ ذَوِي الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَقْرَبُ مِنْ بَعْضٍ وَ أَوْفَرُ نَصِيباً لِقُرْبِهِ مِنَ الْمَيِّتِ وَ إِنَّمَا وَرِثُوا بِرَحِمِهِمْ وَ كَذَلِكَ كَانَ عُمَرُ يَفْعَلُهُ.

١- السمير- الدهر، أى لا يكون ذلک أبدا. انظر (الصحاح- سمر- ٢- ٦٨٨).

٢- فى السرائر- عبيد اللّه بن أبى الحرث الهمدانى.

٣- مستطرفات السرائر- ٤٠- ٥، و أورد ذيله فى الحديث ٥ من الباب ٥ من أبواب فعل المعروف.

٤- التهذيب ٦- ١٤٦- ٢٥٥.

٥- مذكورة فى بعض النسخ (هامش المخطوط).

*****

ترجمه:

از امام صادق (عليه السّلام) شنيدم كه در مورد تقسيم بيت المال - كه از وي پرسش شده بود - مي فرمود: اهل اسلام فرزندان اسلام هستند كه در سهميه همه را يكسان مي بينم و فضايل آنان بين آنان و خداوند است، من آنان را مانند فرزندان يك نفر قلمداد مي كنم كه هيچ يك از آنان به خاطر فضايل و صلاحيت ها بر ديگري كه اين فضيلت ها را ندارد، در ميراث برتري ندارد. [به فرزندي كه باتقوي و يا عالم است از مال پدر ميراث بيشتري نمي دهند]. آنگاه فرمود: اين همان شيوه اي است كه پيامبرخدا (صلى اله عليه وآله) از همان ابتداي كار اين گونه عمل فرمود، اما غير ما [خليفه دوم ] مي گويد: من آنان را به خاطر فضيلت هائي كه خداوند براي آنان قائل شده نظير سابقه در اسلام، در صورتي كه به خاطر اسلام به فضايلي دست يافته باشند مقدم مي كنم و آنان را همانند طبقات ارث قرار مي دهم كه برخي از وارثهاي ميت كه به او نزديكترند - به جهت خويشاوندي - نصيب بيشتري از ميت مي برند [نظير فرزند ميت كه از پدر و مادر و عمو و عمه و خاله به ميت نزديكتر است و بهره بيشتري از ارث مي برد.] و عمر اينچنين انجام مي داد.

**[رقم الحديث الكلى: ٢٠٠٧٩ - رقم الحديث الباب: ٤]**

۲۰۰۷۹- ٤- (۱) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ فِي كِتَابِ الْغَارَاتِ عَنْ شَيْخٍ لَنَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى الْمَدَنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ أَتَتَا عَلِيّاً ع عِنْدَ الْقِسْمَةِ إِحْدَاهُمَا مِنَ الْعَرَبِ- وَ الْأُخْرَى مِنَ الْمَوَالِي فَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدَةٍ خَمْسَةً وَ عِشْرِينَ دِرْهَماً وَ كُرّاً مِنَ الطَّعَامِ فَقَالَتِ الْعَرَبِيَّةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ- وَ هَذِهِ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَجَمِ فَقَالَ عَلِيٌّ ع- وَ اللَّهِ لَا أَجِدُ لِبَنِي إِسْمَاعِيلَ فِي هَذَا الْفَيْ ءِ فَضْلًا عَلَى بَنِي إِسْحَاقَ.

*****

ترجمه:

ابو اسحاق همدانی گوید: به هنگام تقسیم مال دو زن نزد علی (علیه السّلام) آمدند.یکی عرب و یکی از موالی. علی (علیه السّلام) به هر یك بیست و پنج درهم و یك کرّ خوردنی داد. آن زن که عرب بود گفت: یا امیر المؤمنین من عربم و این زن عجم. علی (علیه السّلام) گفت: من در این غنیمت که رسیده برای فرزندان اسماعیل برتریی نسبت به فرزندان اسحاق نمی یابم.

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۰۸۰ - رقم الحدیث الباب: ۵]**

۲۰۰۸۰- ٥- (۲) وَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الصَّبَّاحِ عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ أَنَّ عَلِيّاً ع قَسَمَ قَسْماً فَسَوَّى بَيْنَ النَّاسِ.

*****

ترجمه:

عاصم بن ضمره گوید: علی (علیه السّلام) بیت المال را میان مردم تقسیم کرد و همه را یکسان داد

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۰۸۱ - رقم الحدیث الباب: ٦]**

۲۰۰۸۱- ٦- (۳) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِی مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ بِلَالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِی سَيْفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُبَابٍ عَنْ رَبِيعَةَ وَ عُمَارَةَ أَنَّ طَائِفَةً مِنْ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع مَشَوْا إِلَيْهِ عِنْدَ تَفَرُّقِ النَّاسِ عَنْهُ وَ فِرَارِ كَثِيرٍ مِنْهُمْ إِلَی مُعَاوِيَةَ- طَلَباً لِمَا فِی يَدَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا فَقَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ- أَعْطِ هَذِهِ الْأَمْوَالَ وَ فَضِّلْ هَؤُلَاءِ الْأَشْرَافَ مِنَ الْعَرَبِ- وَ قُرَيْشٍ عَلَی الْمَوَالِی وَ الْعَجَمِ- وَ مَنْ تَخَافُ عَلَيْهِ مِنَ النَّاسِ فِرَارَهُ إِلَی مُعَاوِيَةَ- فَقَالَ لَهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَ تَأْمُرُونِّی أَنْ أَطْلُبَ النَّصْرَ بِالْجَوْرِ لَا وَ اللَّهِ لَا أَفْعَلُ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَ لَاحَ فِی السَّمَاءِ نَجْمٌ وَ اللَّهِ لَوْ كَانَ مَالُهُمْ لِی لَوَاسَيْتُ بَيْنَهُمْ وَ كَيْفَ وَ إِنَّمَا هُوَ أَمْوَالُهُمْ الْحَدِيثَ.

******

ترجمه:

ربیعه و عماره و گروهی دیگر گفته اند: در آن زمان که گروه کثیری از اصحاب امیر المؤمنین علیّ بن ابی طالب (علیه السّلام) از دور آن حضرت پراکنده شده و از نزد آن حضرت بسوی معاویه لعنت الله علیه ره سپردند تا که نصیبی از دنیا ببرند، گروهی از یاران حضرتش خدمت او رسیدند و عرضه داشتند: ای امیر مؤمنان این همه اموال را بخشش کن، و این اشراف عرب و قریش و کسانی را که می ترسی زیر بار تو نروند و بسوی معاویه بگریزند بر سایر آزادشدگان و عجمیان ترجیح و تفضیل ده. امیر المؤمنین (علیه السّلام) فرمود: مرا می فرمائید که یاری را از راه ستم بجویم ؟! نه، بخدا سوگند تا خورشید می تابد و ستاره ای در آسمان می درخشد دست بچنین کاری نمی یارم. بخدا سوگند اگر این اموال از خودم بود هر آینه مساوات را در میان آنان مراعات می نمودم چه برسد باینکه مال خودشان است...

۱- الغارات ۱- ٦٩.

۲- الغارات ۱- ۱۱۷.

۳- أمالی الطوسیّ ۱- ۱۹۷، و أورد ذیله فی الحدیث ۳ من الباب ٥ من أبواب فعل المعروف.

## ٤٠- بَابُ تَعْجِيلِ قِسْمَةِ الْمَالِ عَلَى مُسْتَحِقِّيهِ

### اشارة

(۱) ٤٠ بَابُ تَعْجِيلِ قِسْمَةِ الْمَالِ عَلَى مُسْتَحِقِّيهِ

*****

ترجمه:

باب سرعت در تقسیم پول به کسانی که مستحق آن هستند

/

### [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۰۸۲ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۲۰۰۸۲- ۱- (۲) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّوَيْهِ (۳) عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع أُتِيَ بِمَالٍ عِنْدَ الْمَسَاءِ فَقَالَ اقْسِمُوا هَذَا الْمَالَ فَقَالُوا قَدْ أَمْسَيْنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَأَخِّرْهُ إِلَى غَدٍ فَقَالَ لَهُمْ تَتَقَبَّلُونَ أَنِّي أَعِيشُ إِلَى غَدٍ قَالَ وَ مَا ذَا بِأَيْدِينَا قَالَ فَلَا تُؤَخِّرُوهُ حَتَّى تَقْسِمُوهُ قَالَ فَأُتِيَ بِشَمْعٍ فَقَسَمُوا ذَلِكَ الْمَالَ مِنْ غَنَائِمِهِمْ.

*****

ترجمه:

از هلال بن مسلم جحدری روایت شده که از جدّش جوّه-یا جرّه-شنیده که می گوید:علی بن ابی طالب علیه السّلام را دیدم که مالی برایش آوردند و او فرمود: این مال را تقسیم کنید. آنان گفتند: ای امیر مؤمنان اکنون شب است. آن را به فردا بیندازید. حضرت به آنان فرمود: آیا شما تضمین می دهید که تا فردا زنده باشم ؟

آنان گفتند: این در دست ما نیست. او فرمود: پس آن را عقب نیندازید و تقسیمش کنید. آن گاه شمعی آوردند و آن مال را از غنائم تقسیم کردند.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۰۸۳ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۰۰۸۳- ۲- (٤) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ فِي كِتَابِ الْغَارَاتِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَمَّادِ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ عَنْ مُجَمِّعٍ أَنَّ عَلِيّاً ع كَانَ يَكْنُسُ بَيْتَ الْمَالِ كُلَّ يَوْمِ جُمُعَةٍ- ثُمَّ يَنْضِحُهُ بِالْمَاءِ ثُمَّ يُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَقُولُ تَشْهَدَانِ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

*****

ترجمه:

مجمّع گوید: علی علیه السلام هر روز جمعه بیت المال را جاروب می کرد و آب می پاشید، سپس دو رکعت نماز به جای می آورد و می گفت: شما دو تا در روز قیامت در حق من شهادت دهید.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۰۸٤ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۰۰۸٤- ۳- (٥) وَ عَنْ أَبِي يَحْيَى الْمَدَنِيِّ (٦) عَنْ جُوَيْبِرٍ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: كَانَ خَلِيلِي رَسُولُ اللَّهِ ص لَا يَحْبِسُ شَيْئاً لِغَدٍ وَ كَانَ أَبُو بَكْرٍ يَفْعَلُ وَ قَدْ رَأَى عُمَرُ فِي ذَلِكَ أَنْ دَوَّنَ الدَّوَاوِينَ وَ أَخَّرَ الْمَالَ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ وَ أَمَّا أَنَا فَأَصْنَعُ كَمَا صَنَعَ

١- الباب ٤٠ فيه ٦ أحاديث.

٢- أمالى الطوسىّ ٢- ١٨.

٣- فى المصدر- ابن حمويه- أبو عبد اللّه حمويه بن علىّ بن حمويه البصرى.

٤- الغارات ١- ٤٥.

٥- الغارات ١- ٤٧.

٦- فى المصدر- عن ابن أبى يحيى المدنى.

خَلِيلِي رَسُولُ اللَّهِ ص- قَالَ وَ كَانَ عَلِيٌّ ع يُعْطِيهِمْ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ- وَ كَانَ يَقُولُ هَذَا جَنَايَ وَ خِيَارُهُ فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ.

*****

ترجمه:

امام على عليه السلام فرمود : دوست من رسول خدا صلى الله عليه و آله چيزى [از بيت المال] را براى فردا نگه نمى داشت و ابو بكر نيز چنين مى كرد. عمر به فكر افتاد كه در اين زمينه دفترهايى ترتيب دهد و اموال را از سالى تا سال ديگر ذخيره مى كرد. ليكن من همان كارى را مى كنم كه دوستم رسول خدا صلى الله عليه و آله مى كرد على عليه السلام جمعه به جمعه عطا مى داد و [اين بيت را زمزمه ] مى فرمود :اين ميوه اى است كه من چيده ام و خوب هايش هم در ميان آنهاست، آنگاه كه هر ميوه چينى دستش به سوى دهان خودش مى رود [و آنچه مى چيند خودش مى خورد[

**[رقم الحديث الكلى: ٢٠٠٨٥ - رقم الحديث الباب: ٤]**

۲۰۰۸۵- ٤- (۱) وَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ (۲) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ عَنْ مُجَمِّعٍ التَّيْمِيِّ أَنَّ عَلِيّاً ع كَانَ يَنْضِحُ بَيْتَ الْمَالِ ثُمَّ يَتَنَفَّلُ فِيهِ وَ يَقُولُ اشْهَدْ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنِّي لَمْ أَحْبِسْ فِيكَ الْمَالَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ.

وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ مُجَمِّعٍ عَنْ عَلِيٍّ ع مِثْلَهُ (۳).

*****

ترجمه:

مجمع تیمی گوید: علی علیه السلام بیت المال را آب می پاشید، سپس در آنجا نماز نافله به جای می آورد و می گفت: ای بیت المال در روز قیامت شهادت بده که من از مال مسلمانان هیچ در تو نگاه نداشتم.

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۰۸٦ - رقم الحديث الباب: ۵]

۲۰۰۸٦- ۵- (٤) وَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ بَكْرِ بْنِ عِيسَى قَالَ كَانَ عَلِيٌّ ع يَقُولُ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ إِنْ خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِكُمْ بِغَيْرِ رَحْلِي وَ رَاحِلَتِي وَ غُلَامِي فَأَنَا خَائِنٌ وَ كَانَتْ نَفَقَتُهُ تَأْتِيهِ مِنْ غَلَّتِهِ بِالْمَدِينَةِ مِنْ يَنْبُعَ- وَ كَانَ يُطْعِمُ النَّاسَ الْخَلَّ وَ اللَّحْمَ وَ يَأْكُلُ مِنَ الثَّرِيدِ بِالزَّيْتِ وَ يُجَلِّلُهَا بِالتَّمْرِ مِنَ الْعَجْوَةِ وَ كَانَ ذَلِكَ طَعَامَهُ وَ زَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ يَقْسِمُ مَا فِي بَيْتِ الْمَالِ فَلَا تَأْتِي الْجُمُعَةُ وَ فِي بَيْتِ الْمَالِ شَيْ ءٌ وَ يَأْمُرُ بِبَيْتِ الْمَالِ فِي كُلِّ عَشِيَّةِ خَمِيسٍ- فَيُنْضَحُ بِالْمَاءِ ثُمَّ يُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ الْحَدِيثَ.

*****

ترجمه:

بکر بن عیسی گوید: علی (علیه السّلام) می گفت: ای مردم کوفه اگر در آن روز که از نزد شما می روم جز اثاثهٔ خانه ام و چارپایان باربرم و غلامم چیز دیگری با خود داشتم بدانید که خائنم. هزینهٔ

زندگی علی (علیه السّلام) از غلّه ای که برای او از مدینه می رسید و آن حاصل مزرعهٔ او در ینبع بود تأمین می شد. علی مردم را نان و گوشت می خورانید و خود نان در روغن زیتون ترید می کرد و با خرمای عجوه می خورد.این بود طعام او. گویند که هر چه در بیت المال بود تقسیم می کرد، آنسان که دیگر در روز جمعه در آنجا هیچ نبود.عصر هر پنجشنبه آنجا را آب می پاشید و دو رکعت نماز به جای می آورد. و گویند که دست روی شکم خود می گذاشت و می گفت: سوگند به آنکه دانه را رویانید و جانداران بیافرید که هر چند هیچ نیابم شکم به خیانت نیالایم و گرسنه از ورطهٔ خیانت بیرون آیم.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۰۸۷ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۲۰۰۸۷- ٦- (٥) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عَمْرٍو النَّهْدِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ

ص: ۱۰۹

---

۱- الغارات ۱- ٤۹.

۲- فی المصدر- عمرو بن علیّ بن محمّد.

۳- ذیل الحدیث فی المصدر السابق.

٤- الغارات ۱- ٦۸.

٥- الغارات ۱- ۸۳.

مُسْلِمٍ الْبَجَلِیِّ عَنْ أَبِیهِ قَالَ: أَعْطَی عَلِیٌّ ع النَّاسَ فِی عَامٍ وَاحِدٍ ثَلَاثَةَ أَعْطِیَاتٍ ثُمَّ قُدِّمَ عَلَیْهِ خَرَاجُ أَصْفَهَانَ فَقَالَ یَا أَیُّهَا النَّاسُ اغْدُوا فَخُذُوا فَوَ اللَّهِ مَا أَنَا لَکُمْ بِخَازِنٍ ثُمَّ أَمَرَ بِبَیْتِ الْمَالِ فَکُنِسَ وَ نُضِحَ وَ صَلَّی فِیهِ رَکْعَتَیْنِ ثُمَّ قَالَ یَا دُنْیَا غُرِّی غَیْرِی ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا هُوَ بِحِبَالٍ عَلَی بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ مَا هَذِهِ الْحِبَالُ فَقِیلَ جِی ءَ بِهَا مِنْ أَرْضِ کِسْرَی- فَقَالَ اقْسِمُوهَا بَیْنَ الْمُسْلِمِینَ الْحَدِیثَ.

*****

ترجمه:

مسلم بجلی گوید: علی (علیه السّلام) مردم را در یك سال سه بار عطا داد. سپس خراج اصفهان رسید. علی (علیه السّلام) ندا در داد که ای مردم فردا بیایید و عطای خود بستانید. به خدا سوگند من نمی توانم خزانه دار شما بشوم. آنگاه فرمان داد بیت المال را جاروب کنند و آب بپاشند. پس دو رکعت نماز گزارد و گفت: ای دنیا، دیگری جز مرا بفریب. و از بیت المال بیرون آمد. مقداری ریسمان بر در مسجد بود. پرسید: این ریسمانها چیست ؟ گفتند: از بلاد کسری (یعنی ایران) آورده اند. گفت: آن را هم میان مسلمانان قسمت کنید گویی کارگزاران به آن ارجی ننهاده بودند یکی از آنها را باز کرد، کتان بود که به کار می آمد. مردم برای خریدنش به رقابت پرداختند. در پایان روز بهای هر ریسمان به چند درهم رسید.

## ٤١- بَابُ كَيْفِيَّةِ قِسْمَةِ الْغَنَائِمِ وَ نَحْوِهَا

### اشارة

(١) ٤١ بَابُ كَيْفِيَّةِ قِسْمَةِ الْغَنَائِمِ وَ نَحْوِهَا

*****

ترجمه:

باب چگونگی تقسیم غنائم و مانند آن

### [رقم الحديث الكلى: ٢٠٠٨٨ - رقم الحديث الباب: ١]

۲۰۰۸۸- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع السَّرِيَّةُ يَبْعَثُهَا الْإِمَامُ فَيُصِيبُونَ غَنَائِمَ كَيْفَ تُقْسَمُ قَالَ إِنْ قَاتَلُوا عَلَيْهَا مَعَ أَمِيرٍ أَمَّرَهُ الْإِمَامُ عَلَيْهِمْ أُخْرِجَ مِنْهَا الْخُمُسُ لِلَّهِ وَ لِلرَّسُولِ- وَ قُسِمَ بَيْنَهُمْ أَرْبَعَةَ (۳) أَخْمَاسٍ وَ إِنْ لَمْ يَكُونُوا قَاتَلُوا عَلَيْهَا الْمُشْرِكِينَ كَانَ كُلُّ مَا غَنِمُوا لِلْإِمَامِ يَجْعَلُهُ حَيْثُ أَحَبَّ.

*****

ترجمه:

معاوية بن وهب گويد: به امام صادق عليه السّلام عرض كردم: اگر امام عليه السّلام افراد را به سريّه (جنگى كه امام شخصا حاضر نمى شود) بفرستد و غنيمت هايى به دست آورند، چگونه تقسيم مى شود؟ فرمود: اگر به فرماندهى كسى كه امام عليه السّلام او را منصوب فرموده است جنگيده اند، بايد يك پنجم - كه سهم خدا و رسول است - جدا شود و چهار پنجم آن را بين خودشان تقسيم كنند. و اگر در آن جنگ به جنگ مشركان نرفته اند، هرچه غنيمت گرفته اند براى امام عليه السّلام است و هرطور دوست بدارد با آن رفتار مى كند.

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۰۸۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۰۰۸۹- ۲- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: يُؤْخَذُ الْخُمُسُ مِنَ الْغَنَائِمِ فَيُجْعَلُ لِمَنْ جَعَلَهُ اللَّهُ لَهُ وَ يُقْسَمُ أَرْبَعَةَ أَخْمَاسٍ بَيْنَ مَنْ قَاتَلَ عَلَيْهِ وَ وَلِيَ ذَلِكَ قَالَ وَ لِلْإِمَامِ صَفْوُ الْمَالِ أَنْ يَأْخُذَ الْجَارِيَةَ الْفَارِهَةَ وَ الدَّابَّةَ الْفَارِهَةَ وَ الثَّوْبَ وَ الْمَتَاعَ مِمَّا يُحِبُّ أَوْ يَشْتَهِي فَذَلِكَ لَهُ قَبْلَ قِسْمَةِ الْمَالِ



---

۱- الباب ٤١ فيه ١٤ حديث.

۲- الکافی ۵- ۴۳- ۱، و أورده فی الحدیث ۳ من الباب ۱ من أبواب الأنفال.
۳- کذا فی المصدر، و فی الأصل" ثلاثة" و کتب علیها کلمة-" کذا".
٤- الکافی ۱- ۵۳۹- ٤، و أورد قطعة منه فی الحدیث ۳ من الباب ٤ من أبواب زکاة الغلات، و قطعة منه فی الحدیث ۳ من الباب ۲۸ من أبواب المستحقین للزکاة، و قطعة منه فی الحدیث ٤ من الباب ۲ من أبواب ما یجب فیه الخمس، و قطعة منه فی الحدیث ۱ من الباب ۳ من أبواب قسمة الخمس.

وَ قَبْلَ إِخْرَاجِ الْخُمُسِ قَالَ وَ لَيْسَ لِمَنْ قَاتَلَ شَيْ ءٌ مِنَ الْأَرَضِينَ وَ لَا مَا غَلَبُوا عَلَيْهِ إِلَّا مَا احْتَوَى عَلَيْهِ الْعَسْكَرُ وَ لَيْسَ لِلْأَعْرَابِ مِنَ الْغَنِيمَةِ شَيْ ءٌ وَ إِنْ قَاتَلُوا مَعَ الْإِمَامِ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص صَالَحَ الْأَعْرَابَ أَنْ يَدَعَهُمْ فِي دِيَارِهِمْ وَ لَا يُهَاجِرُوا عَلَى أَنَّهُ إِنْ دَهِمَ رَسُولَ اللَّهِ ص- مِنْ عَدُوِّهِ دَهْمٌ أَنْ يَسْتَنْفِرَهُمْ فَيُقَاتِلَ بِهِمْ وَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْغَنِيمَةِ نَصِيبٌ وَ سُنَّتُهُ جَارِيَةٌ فِيهِمْ وَ فِي غَيْرِهِمْ وَ الْأَرَضُونَ الَّتِي أُخِذَتْ عَنْوَةً بِخَيْلٍ أَوْ رِكَابٍ فَهِيَ مَوْقُوفَةٌ مَتْرُوكَةٌ فِي يَدَيْ مَنْ يَعْمُرُهَا وَ يُحْيِيهَا وَ يَقُومُ عَلَيْهَا عَلَى مَا صَالَحَهُمُ الْوَالِي عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِمْ مِنَ الْحَقِّ (۱) النِّصْفِ أَوِ الثُّلُثِ أَوِ الثُّلُثَيْنِ عَلَى قَدْرِ مَا يَكُونُ لَهُمْ صَلَاحاً وَ لَا يَضُرُّهُمْ إِلَى أَنْ قَالَ وَ يُؤْخَذُ بَعْدُ مَا بَقِيَ مِنَ الْعُشْرِ فَيُقْسَمُ بَيْنَ الْوَالِي وَ بَيْنَ شُرَكَائِهِ الَّذِينَ هُمْ عُمَّالُ الْأَرْضِ وَ أَكَرَتُهَا فَيُدْفَعُ إِلَيْهِمْ أَنْصِبَاؤُهُمْ عَلَى مَا صَالَحَهُمْ عَلَيْهِ وَ يُؤْخَذُ الْبَاقِي فَيَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْزَاقَ أَعْوَانِهِ عَلَى دِينِ اللَّهِ وَ فِي مَصْلَحَةِ مَا يَنُوبُهُ مِنْ تَقْوِيَةِ الْإِسْلَامِ- وَ تَقْوِيَةِ الدِّينِ فِي وُجُوهِ الْجِهَادِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا فِيهِ مَصْلَحَةُ الْعَامَّةِ لَيْسَ لِنَفْسِهِ مِنْ ذَلِكَ قَلِيلٌ وَ لَا كَثِيرٌ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْخُمُسِ (۲).

*****

ترجمه:

خمس از غنائم گرفته می شود و بکسانی که خدای تعالی مقرر فرموده داده می شود و چهار پنجم آن میان جنگجویان متصدیان جنگ و فرماندهان تقسیم می شود. و برگزیده اموال غنیمت از

امامست و حق دارد برگزیده این اموال را برای خود بردارد: مانند کنیز زیبا، مرکوب زیبا، لباس و کالائی که دوست دارد و میخواهد. این اموال پیش از تقسیم و پیش از اخراج خمس از آن او است، و او میتواند این اموال را بمصرف مخارجی که برای او پیش می آید مانند بخشیدن به « اَلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ » و پیش آمدهای دیگر برساند، اگر پس از آن چیزی باقی ماند، خمسش را خارج کرده میان اهل خمس تقسیم شود و بقیه میان مباشرین جنگ تقسیم شود. و اگر پس از تأمین مخارج چیزی نماند، ایشان حقی ندارند. و جنگجویان از زمین و آنچه بر آن غلبه کرده اند حقی ندارند، مگر مقداری را که بتصرف لشکر درآمده (و در میدان جنگ بر آن دست یافته اند) و بادیه نشینان عرب هم سهمی ندارند اگر چه همراه والی (امام یا نایب او) در جنگ شرکت کنند زیرا رسول خدا صلّی الله علیه و آله با آنها قرار داد مصالحه بست که در دیار خود باشند و بمدینه هجرت نکنند، بشرط اینکه اگر دشمن پیغمبر صلّی الله - علیه و آله بر او حمله کرد، آنها را بسیج دهد و همراه او بجنگند و از غنیمت بهره نداشته باشند، و روش پیغمبر صلّی الله علیه و آله در باره آنها و دیگران (اولاد آنها یا بادیه نشینان دیگر) جاریست (ولی بعضی از فقها این حکم را مختص بهمان اعراب زمان پیغمبر صلّی الله علیه و آله دانسته اند). و زمینهائی که بزور اسب و لشکر اسلام بدست آمده، در دست کسانی که آنها را آباد کنند و زنده نگهدارند ثابت و برقرار میماند و طبق قراردادی که حاکم با آنها مصالحه کند: به نصف یا ثلث یا دو ثلث که توانائی داشته باشند و صلاح آنها باشد و بآنها زیان نرسد، و آنچه از عشر باقی بماند میان حاکم و شرکاء او یعنی کارگران در زمین و کشاورزان تقسیم می شود و بهره آنها طبق قرارداد و مصالحه، بآنها پرداخت می شود، و ما بقی را در مخارج کسانی که حاکم را بر دین خدا کمك میکنند و در راه مصلحت مخارجی که برای او پیش می آید مانند تقویت اسلام و تقویت دین از نظر جهاد و مخارج دیگری که بمصلحت عموم مسلمین است بمصرف میرسانند و خود حاکم از این قسمت هیچ سهمی ندارد

**[رقم الحديث الكلى: ۲۰۰۹۰ - رقم الحديث الباب: ۳]**

۲۰۰۹۰- ۳- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَیْنَةَ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ عَبْدِ الْکَرِیمِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ عُبَیْدٍ أَ رَأَیْتَ إِنْ هُمْ أَبَوُا الْجِزْیَةَ فَقَاتَلْتَهُمْ



---

۱- فی التهذیب- الخراج (هامش المخطوط).

۲- تقدم فی الحدیث ۹ من الباب ۲ من أبواب ما یجب فیه الخمس و فی الحدیث ۸ من الباب ۱ من أبواب قسمة الخمس.

۳- الکافی ۵- ۲۳- ۱، و أورد صدره و ذیله فی الحدیث ۲ من الباب ۹ من هذه الأبواب.

فَظَهَرْتَ عَلَیْهِمْ کَیْفَ تَصْنَعُ بِالْغَنِیمَةِ قَالَ أُخْرِجُ الْخُمُسَ وَ أَقْسِمُ أَرْبَعَةَ أَخْمَاسٍ بَیْنَ مَنْ قَاتَلَ عَلَیْهِ إِلَی أَنْ قَالَ أَ رَأَیْتَ الْأَرْبَعَةَ أَخْمَاسٍ تَقْسِمُهَا بَیْنَ جَمِیعِ مَنْ قَاتَلَ عَلَیْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَقَدْ خَالَفْتَ رَسُولَ اللَّهِ ص فِی سِیرَتِهِ بَیْنِی وَ بَیْنَکَ فُقَهَاءُ أَهْلِ الْمَدِینَةِ وَ مَشِیخَتُهُمْ نَسْأَلُهُمْ فَإِنَّهُمْ لَا یَخْتَلِفُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص صَالَحَ الْأَعْرَابَ- عَلَی أَنْ یَدَعَهُمْ فِی دِیَارِهِمْ وَ لَا یُهَاجِرُوا عَلَی أَنَّهُ إِنْ دَهِمَهُمْ مِنْ عَدُوِّهِ دَهْمٌ أَنْ یَسْتَنْفِرَهُمْ فَیُقَاتِلَ بِهِمْ وَ لَیْسَ لَهُمْ فِی الْقِسْمَةِ نَصِیبٌ وَ أَنْتَ تَقُولُ بَیْنَ جَمِیعِهِمْ فَقَدْ خَالَفْتَ رَسُولَ اللَّهِ ص فِی کُلِّ مَا قُلْتَ فِی سِیرَتِهِ فِی الْمُشْرِکِینَ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ مِثْلَهُ (۱).

*****

ترجمه:

از اباعبدالله علیه السلام - در حدیثی طولانی - که به عمرو بن عبید فرمود. ایا به نظر تو اگر غیر اهل کتاب نیز از پرداخت جزیّه سرپیچی کردند و به جنگ آنها رفتی و بر ایشان پیروز شدی با غنیمت ها چه کار می کنی؟ گفت: یک پنجم آن را برمی گیرم و چهار قسمت دیگر را بین کسانی

که همراه من جنگیده تقسیم می کنم فرمود: آیا به نظر تو باید چهار قسمت باقی مانده غنیمت را بین تمام کسانی که در آن جنگ مبارزه و قتال شرکت کرده اند. تقسیم کنی؟ گفت: اری. آن حضرت فرمود: تو با رسول خدا (ص) مخالفت کرده ای بین من و تو فقیهان مدینه و پیروان ان قضاوت کنند از انان بپرس هیچ یک اختلافی در این ندارند و با یکدیگر دعوایی ندارند در این که رسول خدا (ص) با اعراب مصالحه کرد که در شهرهای خودشان بمانند و مجبور به مهاجرت نباشند به شرط ان که اگر دشمنان فراوانی به ان حضرت حمله کردند از افراد آنها(اعراب مذکور) سپاه برگیرد و با کمک انها به جنگ دشمنان بپردازند ولی سهم و نصیبی از غنیمت جنگی نداشته است این همه در حالی است که تو می گویی بین همگی انان تقسیم می کنم

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٠٩١ - رقم الحديث الباب: ٤]

٢٠٠٩١- ٤- (٢) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْأَعْرَابِ عَلَيْهِمْ جِهَادٌ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ يُخَافَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَيُسْتَعَانَ بِهِمْ قُلْتُ فَلَهُمْ مِنَ الْجِزْيَةِ شَيْ ءٌ قَالَ لَا.

*****

ترجمه:

هشام بن سالم گوید: از امام صادق علیه السّلام پرسیدم: آیا بر اعراب (بادیه نشینان) جهاد واجب است ؟ فرمود: نه، مگر آن که برای اسلام خطری پیش بیاید (و نیاز به سپاه باشد) که در این صورت از آنها کمك گرفته می شود. گفتم: آیا از جزیه سهمی به آنها می رسد؟ فرمود: نه.

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٠٩٢ - رقم الحديث الباب: ٥]

٢٠٠٩٢- ٥- (٣) وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْغَنِيمَةِ فَقَالَ يُخْرَجُ مِنْهَا خُمُسٌ لِلَّهِ وَ خُمُسٌ لِلرَّسُولِ- وَ مَا بَقِيَ قُسِمَ بَيْنَ مَنْ قَاتَلَ عَلَيْهِ وَ وَلِيَ ذَلِكَ.

*****

ترجمه:

هشام بن سالم گوید: از امام صادق علیه السّلام در مورد غنیمت پرسیدم. فرمود: یك پنجم - که برای خدا و رسولش صلّی اللّه علیه و اله است - از آن جدا می شود، و باقی مانده بین کسانی که در جنگ شرکت کرده اند و فرماندهان، تقسیم می شود.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۰۹۳ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۲۰۰۹۳- ٦- (٤) وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ جَمِیعاً عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِیسَی عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ

ص: ۱۱۲

---

۱- التهذیب ٦- ۱٤۸- ۲٦۱.

۲- الکافی ٥- ٤٥- ٥.

۳- الکافی ٥- ٤٥- ۷.

٤- الکافی ٥- ٤٥- ۸.

أَحَدِهِمَا ع قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص خَرَجَ بِالنِّسَاءِ فِی الْحَرْبِ یُدَاوِینَ الْجَرْحَی وَ لَمْ یَقْسِمْ لَهُنَّ مِنَ الْفَیْءِ شَیْئاً وَ لَکِنَّهُ نَفَلَهُنَّ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِیسَی مِثْلَهُ (۱).

*****

ترجمه:

سماعه گوید: امام (باقر یا امام صادق علیهما السّلام) فرمود: رسول خدا صلّی اللّه علیه و اله در یکی از جنگ ها زنان را نیز همراه سپاه برد تا به کار مداوای مجروحان بپردازند، ولی از غنیمت ها سهمی برای آنها قرار نداد؛ ولی چیزی به آنها بخشید.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۰۹٤ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۲۰۰۹٤- ۷- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّمَا تُضْرَبُ (۳) السِّهَامُ عَلَى مَا حَوَى الْعَسْكَرُ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود

هرآنچه از مقر لشکر دشمن به دست می آید سهمیه بندی و بین رزمندگان تقسیم می گردد

تهذیب الأحکام , جلد٤ , صفحه١٤٨

معصوم : امام صادق (علیه السلام)

... اَلسَّلاَمُ قَالَ: «إِنَّمَا تُصْرَفُ اَلسِّهَامُ عَلَى مَا حَوَى اَلْعَسْكَرُ» ....

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۰۹۵ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۲۰۰۹۵- ۸- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ أَنَّ عَلِيّاً ع قَالَ: إِذَا وُلِدَ الْمَوْلُودُ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ قُسِمَ لَهُ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ.

*****

ترجمه:

علی(علیه السّلام) فرمود: هرگاه نوزادی در سرزمینی که در آن جا جنگ به پا است متولد شود، از غنایم آنها برایش سهمی در نظر گرفته می شود.

**[رقم الحديث الكلى: ۲۰۰۹٦ - رقم الحديث الباب: ۹]**

۲۰۰۹٦- ۹- (٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ السِّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: إِذَا وُلِدَ الْمَوْلُودُ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ أُسْهِمَ لَهُ.

*****

ترجمه:

علی (علیه السّلام) فرمود: هرگاه نوزادی در سرزمینی که در آن جا جنگ به پا است متولد شود، به او سهمی بدهید

**[رقم الحديث الكلى: ۲۰۰۹۷ - رقم الحديث الباب: ۱۰]**

۲۰۰۹۷- ۱۰- (٦) الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ عَنْ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ قُلْتُ لَهُ قَوْلُهُ

١- التهذيب ٦- ١٤٨- ٢٦٠.

٢- التهذيب ٤- ١٤٨- ٤١٣.

٣- فی نسخة- تصرف (هامش المخطوط).

٤- التهذيب ٦- ١٤٧- ٢٥٩.

٥- قرب الإسناد- ٦٥.

٦- مجمع البيان ٥- ٢٦١.

وَ لِذِی الْقُرْبی وَ الْيَتامی وَ الْمَساكِينِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ (١) قَالَ هُمْ أَقْرِبَاؤُنَا وَ مَسَاكِينُنَا وَ أَبْنَاءُ سَبِيلِنَا.

*****

ترجمه:

طبرسی در تفسير مجمع البيان از «منهال بن عمرو» روايت كرده كه گفت به امام زين العابدين عرض كردم: در آيه: «... و برای نزديكان و يتيمان و تهيدستان و رهگذران» (نفال/ ٤١) منظور چه كسانی هستند؟ فرمود: آنان نزديكان ما تهيدستان ما و رهگذران تهيدست مانده از ما می باشند.

## [رقم الحديث الكلی: ٢٠٠٩٨ - رقم الحديث الباب: ١١]

٢٠٠٩٨- ١١- (٢) قَالَ وَ قَالَ جَمِيعُ الْفُقَهَاءِ هُمْ يَتَامَی النَّاسِ عَامَّةً وَ كَذَلِكَ الْمَسَاكِينُ وَ أَبْنَاءُ السَّبِيلِ قَالَ وَ قَدْ رُوِیَ ذَلِكَ عَنْهُمْ ع.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَی تَفْسِيرِ آيَةِ الْفَیْ ءِ فِی سُورَةِ الْحَشْرِ وَ الَّذِی قَبْلَهُ عَلَی تَفْسِيرِ آيَةِ الْخُمُسِ فِی سُورَةِ الْأَنْفَالِ.

*****

ترجمه:

در ادامه حديث قبل تمام علماء عامّه گويند: ايشان يتيمان همه مردم و همين طور مستمندان عامّه مردم و عموم ره گذران ميباشند، و در بعضي روايات ائمّه عليهم السلام نيز چنين روايت شده است.

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۰۹۹ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۲۰۰۹۹- ۱۲- (۳) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ كَانَ أَبِی يَقُولُ لَنَا سَهْمُ الرَّسُولِ وَ سَهْمُ ذِی الْقُرْبَى وَ نَحْنُ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا بَقِیَ.

*****

ترجمه:

«محمدبن مسلم» روايت كرده است كه امام باقر (عليه السّلام) فرمود: پدرم هميشه مى گفت: سهم پيغمبر خدا و سهم ذوى القربى از آن ما مى باشد و در بقيه هم ما شريك مردم هستيم

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۱۰۰ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۲۰۱۰۰- ۱۳- (٤) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِیُّ فِی كِتَابِ الْغَارَاتِ عَنِ ابْنِ الْأَصْفَهَانِیِّ عَنْ شَقِيقِ بْنِ عُتَيْبَةَ (٥) عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَى عَلِيّاً ع مَالٌ مِنْ أَصْفَهَانَ فَقَسَمَهُ فَوَجَدَ فِيهِ رَغِيفاً فَكَسَرَهُ سَبْعَ كِسَرٍ ثُمَّ جَعَلَ عَلَى كُلِّ جُزْءٍ مِنْهُ كِسْرَةً ثُمَّ دَعَا أُمَرَاءَ الْأَسْبَاعِ فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطِيهِ أَوَّلًا وَ كَانَتِ الْكُوفَةُ يَوْمَئِذٍ أَسْبَاعاً.

*****

ترجمه:

عاصم بن كليب از پدر خود روايت مى كند: براى على (عليه السّلام) مالى از اصفهان رسيد. آن را تقسيم كرد.در آن ميان گردهٔ نانى بود، آن را نيز بشكست و هفت قسمت كرد و بر هر قسمت تكه اى از آن نهاد. سپس اميران هفتگانه را بخواند و ميان آنها قرعه زد كه سهم كدام يك را نخست بدهد.آن روزها در كوفه هفت محلّه بود.

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠١٠١ - رقم الحديث الباب: ١٤]

٢٠١٠١- ١٤- (٦) وَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ الْبَجَلِيِّ عَنْ بَكْرِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ الْجَرْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ



---

١- الحشر ٥٩- ٧.

٢- مجمع البيان ٥- ٢٦١.

٣- مجمع البيان ٥- ٢٦١.

٤- الغارات ١- ٥١.

٥- فى المصدر- شقيق بن عيينة.

٦- الغارات ١- ٥١.

عَلِيٍّ ع فَجَاءَهُ مَالٌ مِنَ الْجَبَلِ- فَقَامَ وَ قُمْنَا مَعَهُ وَ اجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ فَأَخَذَ حِبَالًا وَصَلَهَا بِيَدِهِ وَ عَقَدَ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ ثُمَّ أَدَارَهَا حَوْلَ الْمَتَاعِ ثُمَّ قَالَ لَا أُحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُجَاوِزَ هَذَا الْحَبْلَ قَالَ فَقَعَدْنَا مِنْ وَرَاءِ الْحَبْلِ وَ دَخَلَ عَلِيٌّ ع فَقَالَ أَيْنَ رُءُوسُ الْأَسْبَاعِ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَجَعَلُوا يَحْمِلُونَ هَذَا الْجُوَالِقَ إِلَى هَذَا الْجُوَالِقِ وَ هَذَا إِلَى هَذَا حَتَّى قَسَمُوهُ سَبْعَةَ أَجْزَاءٍ قَالَ فَوَجَدَ مَعَ الْمَتَاعِ رَغِيفاً فَكَسَرَهُ سَبْعَ كِسَرٍ ثُمَّ وَضَعَ عَلَى كُلِّ جُزْءٍ كِسْرَةً ثُمَّ قَالَ هَذَا جَنَايَ وَ خِيَارُهُ فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ قَالَ ثُمَّ أَقْرَعَ عَلَيْهَا فَجَعَلَ كُلُّ رَجُلٍ يَدْعُو قَوْمَهُ فَيَحْمِلُونَ الْجُوَالِقَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ (۱).

****

ترجمه:

کلیب الجرمی از پدرش روایت کرد که گفت: من نزد علی (علیه السّلام) بودم مالی از ناحیهٔ جبل رسید. علی (علیه السّلام) بر خاست ما نیز برخاستیم تا به نزد خربندگان و ساربانان رسیدیم. مردم گرد آمده بودند آنسان که بر او ازدحام می کردند. علی چند ریسمان بگرفت و آنها را به هم گره زد و به گرد آن اموال کشید و گفت:هیچ کس حق ندارد که از این ریسمان پای به درون نهد. ما پشت ریسمان نشستیم.علی به درون رفت و گفت:سران هفتگانه کجایند. آنان بیامدند پس از این جوال در آن جوال می ریختند و از آن یك به این یك تا آن مال به هفت قسمت کردند. علی (علیه السّلام) در آن میان گرده نانی یافت. آن را نیز هفت تکه کرد و بر هر قسمت تکه ای از آن نهاد سپس گفت: (هذا جنای و خیاره فیه اذ کلّ جان یده الی فیه) و بر آن جوالها قرعه زد. هر یك از سران، قوم خود فراخواند تا جوالهای خود ببرند.

ترجمه شعر داخل پرانتز این میوه ای است که من چیده ام و خوب هایش هم در میان آنهاست،

در حالی که هر میوه چینی دستش به سوی دهان خودش می رود.

## ۴۲- بَابُ أَنَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ أَفْرَاسٌ فِی الْغَزْوِ لَمْ يُسْهَمْ إِلَّا لِفَرَسَيْنِ مِنْهَا

### اشارة

(۲) ۴۲ بَابُ أَنَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ أَفْرَاسٌ فِی الْغَزْوِ لَمْ يُسْهَمْ إِلَّا لِفَرَسَيْنِ مِنْهَا

*****

ترجمه:

باب کسیکه چند اسب به جنگ آورده فقط برای دو اسب سهم می برد

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۱۰۲ - رقم الحدیث الباب: ۱]**

۲۰۱۰۲- ۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ حُسَیْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع إِذَا کَانَ مَعَ الرَّجُلِ أَفْرَاسٌ فِی الْغَزْوِ لَمْ یُسْهَمْ (٤) إِلَّا لِفَرَسَیْنِ مِنْهَا.

ص: ۱۱۵

---

۱- تقدم فی البابین ۳۸، ۳۹ من هذه الأبواب. و یأتی ما یدلّ علیه فی الباب الآتی.

۲- الباب ٤۲ فیه ۳ أحادیث.

۳- الکافی ٥- ٤٤- ۳.

٤- فی نسخة زیادة- له (هامش المخطوط).

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ مِثْلَهُ (۱).

*****

ترجمه:

حسین بن عبد اللّه از پدرش و او از جدّش این گونه نقل می کند: امیر مؤمنان علیه السّلام فرمود: اگر مردی چند اسب در جنگی به همراه داشته باشد، برای بیش از دو اسب سهم نمی گیرد.

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۱۰۳ - رقم الحدیث الباب: ۲]**

۲۰۱۰۳- ۲- (۲) وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ غِيَاثِ بْنِ كَلُّوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيّاً ع كَانَ يَجْعَلُ لِلْفَارِسِ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ وَ لِلرَّاجِلِ سَهْماً.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى تَعَدُّدِ الْأَفْرَاسِ لِلْفَارِسِ لِمَا مَضَى (۳) وَ يَأْتِي (٤).

*****

ترجمه:

امام صادق (علیه السّلام)از پدرش نقل کرد که حضرت علی (علیه السّلام)برای سواره نظام سه سهم و برای پیاده نظام یك سهم قرار می داد.

**[رقم الحديث الكلى: ۲۰۱۰٤ - رقم الحديث الباب: ۳]**

۲۰۱۰٤- ۳- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيّاً ع كَانَ يُسْهِمُ لِلْفَارِسِ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ سَهْمَيْنِ لِفَرَسَيْهِ (٦) وَ سَهْماً لَهُ وَ يَجْعَلُ لِلرَّاجِلِ سَهْماً.

(۷)

*****

ترجمه:

حضرت علی (علیه السّلام)از غنایم همیشه برای سواره نظام، سه سهم می داد، دو سهم برای اسبش و یك سهم برای خودش و برای پیاده نظام، یك سهم قرار می داد.

## ٤۳- بَابُ أَنَّ الْمُشْرِكَ إِذَا أَسْلَمَ فِي دَارِ الْحَرْبِ حَرُمَ قَتْلُهُ وَ سَبْيُ وُلْدِهِ الصِّغَارِ وَ مَلَكَ مَالَهُ الَّذِي يُنْقَلُ لَا غَيْرَ

## اشارة

(۸) ٤٣ بَابُ أَنَّ الْمُشْرِکَ إِذَا أَسْلَمَ فِی دَارِ الْحَرْبِ حَرُمَ قَتْلُهُ وَ سَبْیُ وُلْدِهِ الصِّغَارِ وَ مَلَکَ مَالَهُ الَّذِی یُنْقَلُ لَا غَیْرَ

*****

ترجمه:

باباگر مشرک در منطقه جنگی مسلمان شود کشتن او و اسیر نمودن خانواده اش و فرزند کوچکش حرام است و مالک میشود مال منقولش

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۱۰۵ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۲۰۱۰۵- ۱- (۹) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِیِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِیِّ عَنْ



---

۱- التهذیب ٦- ۱٤۷- ۲٥٦، و الاستبصار ۳- ٤- ٦.

۲- التهذیب ٦- ۱٤۷- ۲٥۷، و الاستبصار ۳- ۳- ٤.

۳- مضی فی الحدیث ۱ من الباب ۳۸ من هذه الأبواب.

٤- یأتی فی الحدیث ۳ من نفس الباب.

٥- التهذیب ٦- ۱٤۷- ۲٥۸، و الاستبصار ۳- ٤- ٥.

٦- فی التهذیب- لفرسه.

۷- و تقدم ما یدلّ علی بعض المقصود فی الباب ۳۸ من هذه الأبواب.

۸- الباب ٤٣ فيه حديث واحد.

۹- التهذيب ٦- ١٥١- ٢٦٢.

حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ إِذَا أَسْلَمَ فِی دَارِ الْحَرْبِ فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ بَعْدَ ذَلِکَ فَقَالَ إِسْلَامُهُ إِسْلَامٌ لِنَفْسِهِ وَ لِوُلْدِهِ الصِّغَارِ وَ هُمْ أَحْرَارٌ وَ وُلْدُهُ (۱) وَ مَتَاعُهُ وَ رَقِيقُهُ لَهُ فَأَمَّا الْوُلْدُ الْكِبَارُ فَهُمْ فَیْ ءٌ لِلْمُسْلِمِينَ إِلَّا أَنْ يَكُونُوا أَسْلَمُوا قَبْلَ ذَلِکَ فَأَمَّا الدُّورُ وَ الْأَرَضُونَ فَهِیَ فَیْ ءٌ وَ لَا تَكُونُ لَهُ لِأَنَّ الْأَرْضَ هِیَ أَرْضُ جِزْيَةٍ لَمْ يَجْرِ فِيهَا حُكْمُ (۲) الْإِسْلَامِ- وَ لَيْسَ بِمَنْزِلَةِ مَا ذَكَرْنَاهُ لِأَنَّ ذَلِکَ يُمْكِنُ احْتِيَازُهُ وَ إِخْرَاجُهُ إِلَی دَارِ الْإِسْلَامِ.

(۳)

****

ترجمه:

حفص بن غياث گويد: از امام صادق (عليه السّلام)پرسيدم، حكم مردی از دشمنان كه در سرزمين شرك، مسلمان گرديده و بعد از آن لشكر اسلام بر آن جا چيره شد، چيست؟ فرمود: با اسلام آوردنش جانش را ايمن ساخته (از كشته شدن) محفوظ می ماند، و فرزندان خردسالش آزاد می باشند و به بردگی گرفته نخواهند شد. فرزندان كوچك و اموال منقول و كالا و اثاث خانه و زندگی و غلام و كنيز هرچه دارد مال خودش می باشد و از به غنيمت گرفته شدن محفوظ خواهد بود؛ اما فرزندان بزرگسالش، جزو غنيمتی هستند كه به دست مسلمان ها افتاده، مگر آن كه آنان هم پيش از اسارت، اسلام را اختيار كرده باشند. اما خانه و زمين ها، جزو فی ء و غنيمت است و مال او نمی باشد؛ چون همه آن زمين ها سرزمين جزيه است و حكومت اسلامی در آن جاری نگرديده است و به منزله آنچه ياد شد هم نيست؛ زيرا منقولات را ممكن است حركت داد و به مملكت اسلامی برد (اما خانه و زمين جابه جا نمی شوند)

## ٤٤- بَابُ حُكْمِ عَبِيدِ أَهْلِ الشِّرْكِ وَ حُكْمِ الرُّسُلِ وَ الرُّهُنِ

### اشارة

(٤) ٤٤ بَابُ حُكْمِ عَبِيدِ أَهْلِ الشِّرْكِ وَ حُكْمِ الرُّسُلِ وَ الرُّهُنِ

*****

ترجمه:

باب غلام اهل شرک و حکم نامه رسان و گروگان

### [رقم الحديث الكلى: ٢٠١٠٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٠١٠٦- ١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع أَنَّ النَّبِيَّ ص حَيْثُ حَاصَرَ أَهْلَ الطَّائِفِ- قَالَ أَيُّمَا عَبْدٍ خَرَجَ إِلَيْنَا قَبْلَ مَوْلَاهُ فَهُوَ حُرٌّ وَ أَيُّمَا عَبْدٍ خَرَجَ إِلَيْنَا بَعْدَ مَوْلَاهُ فَهُوَ عَبْدٌ.

*****

ترجمه:

امام صادق (علیه السّلام) فرمود: پیغمبر (صلی الله علیه و آله) چون مردم طائف را محاصره کرد، اعلان نمود که: هر برده ای که پیش از آقایش از میان کفار، خارج شود و در صف مسلمین قرار گیرد، آزاد شده و خویشتن را مالك گشته است؛ اما هر برده ای که بعد از آمدن مولایش نزد ما آید به بردگی گرفته خواهد شد.

### [رقم الحديث الكلى: ٢٠١٠٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

۲۰۱۰۷- ۲- (٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ السِّنْدِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی الْبَخْتَرِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا یُقْتَلُ الرُّسُلُ وَ لَا الرُّهُنُ.

*****

ترجمه:

امام صادق فرمود: رسول خدا (صلی الله علیه و آله) می فرمود: پیك دشمن و گروگان نباید کشته شوند.

ص: ۱۱۷

---

۱- فی المصدر- و ما له.

۲- فی المصدر زیادة- أهل.

۳- و لاحظ الحدیث ۱ من الباب ۷۰ من أبواب کتاب العتق و الحدیث ۷ من الباب ۳ من أبواب حد المرتد.

٤- الباب ٤٤ فیه حدیثان.

٥- التهذیب ٦- ١٥٢- ٢٦٤.

٦- قرب الإسناد- ٦٢.

## ٤٥- بَابُ الْأَسِیرِ مِنَ الْمُسْلِمِینَ هَلْ یَحِلُّ لَهُ أَنْ یَتَزَوَّجَ فِی دَارِ الْحَرْبِ أَمْ لَا

### اشارة

(۱) ٤٥ بَابُ الْأَسِیرِ مِنَ الْمُسْلِمِینَ هَلْ یَحِلُّ لَهُ أَنْ یَتَزَوَّجَ فِی دَارِ الْحَرْبِ أَمْ لَا

*****

ترجمه:

باب اسیر مسلمانان ایا اجازه ازدواج در جنگ دارد یا نه؟

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۱۰۸ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۲۰۱۰۸- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْأَسِيرِ هَلْ يَتَزَوَّجُ فِي دَارِ الْحَرْبِ قَالَ أَكْرَهُ ذَلِكَ لَهُ فَإِنْ فَعَلَ فِي بِلَادِ الرُّومِ فَلَيْسَ بِحَرَامٍ وَ هُوَ نِكَاحٌ وَ أَمَّا التُّرْكُ وَ الْخَزَرُ وَ الدَّيْلَمُ فَلَا يَحِلُّ لَهُ ذَلِكَ.

*****

ترجمه:

حفص بن غیاث گوید از امام صادق (علیه السّلام) پرسیدم: آیا اسیر می تواند در جنگ ازدواج کند؟ فرمود: من بد دارم برایش. اگر در کشور رومیان این کار را کرد، حرام نیست و ازدواج است. و اما در بلاد ترک و خزر و دیلیم برای او جایز نیست

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۱۰۹ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۰۱۰۹- ۲- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ: لَا يَحِلُّ لِلْأَسِيرِ أَنْ يَتَزَوَّجَ فِي أَيْدِي الْمُشْرِكِينَ- مَخَافَةَ أَنْ يَلِدَ (٤) لَهُ فَيَبْقَى وُلْدُهُ كُفَّاراً فِي أَيْدِيهِمْ الْحَدِيثَ.

أَقُولُ: يَنْبَغِي حَمْلُ الْأَوَّلِ عَلَى الضَّرُورَةِ وَ الثَّانِي عَلَى الْكَرَاهَةِ أَوْ غَيْرِ الذِّمِّيَّةِ وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي النِّكَاحِ (٥).

*******

ترجمه :

علی بن الحسین علیهما السّلام فرمود: برای اسیر جایز نیست تا مادامی که در دست مشرکین اسیر است ازدواج کند زیرا بیم آن هست که فرزندی از او بهم رسد و در دست مشرکین به حالت کفر باقی بماند.

ص: ۱۱۸

---

۱- الباب ٤٥ فیه حدیثان.

۲- التهذیب ٦- ۱۵۲- ۲٦۵، و أورده فی الحدیث ٤ من الباب ۲ من أبواب ما یحرم بالکفر.

۳- التهذیب ٦- ۱۵۳- ۲٦۷، و أورد ذیله فی الحدیث ۲ من الباب ۲۳ من هذه الأبواب، و أورده عن العلل فی الحدیث ۵ من الباب ۲ من أبواب ما یحرم بالکفر.

٤- فی نسخة- یولد (هامش المخطوط).

۵- یأتی فی الأبواب ۱، ۲، ۳، ٤ من أبواب ما یحرم بالکفر.

## ٤٦- بَابُ جَوَازِ قِتَالِ الْمُحَارِبِ وَ اللِّصِّ وَ الظَّالِمِ وَ الدِّفَاعِ عَنِ النَّفْسِ وَ الْحَرِيمِ وَ الْمَالِ وَ إِنْ قَلَّ وَ إِنْ خَافَ الْقَتْلَ وَ اسْتِحْبَابِ تَرْكِ الدِّفَاعِ عَنِ الْمَالِ

### اشارة

(۱) ٤٦ بَابُ جَوَازِ قِتَالِ الْمُحَارِبِ وَ اللِّصِّ وَ الظَّالِمِ وَ الدِّفَاعِ عَنِ النَّفْسِ وَ الْحَرِيمِ وَ الْمَالِ وَ إِنْ قَلَّ وَ إِنْ خَافَ الْقَتْلَ وَ اسْتِحْبَابِ تَرْكِ الدِّفَاعِ عَنِ الْمَالِ

*****

ترجمه:

باب جواز جنگ با محارب و دزد و ستمگر و دفاع از خود و حرمسرا و مال هر چند اندک و در صورت ترس از کشتن و استحباب ترک دفاع از مال.

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۱۱۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۰۱۱۰- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ بُنَانِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ- إِنَّ لِصّاً دَخَلَ عَلَى امْرَأَتِي فَسَرَقَ حُلِيَّهَا (۳) فَقَالَ أَمَا إِنَّهُ لَوْ دَخَلَ عَلَى ابْنِ صَفِيَّةَ- لَمَا رَضِيَ بِذَلِكَ حَتَّى يَعُمَّهُ (٤) بِالسَّيْفِ.

*****

ترجمه:

علی بن ابراهیم به اسناد خود گوید: مردی نزد امیر مؤمنان علی علیه السّلام آمد و گفت: ای امیر مؤمنان! دزدی زیورآلات همسر مرا دزدیده است. حضرت فرمود: آگاه باش! اگر از پسر صفیّه دزدی کرده بود، تن به این کار نمی داد و آن دزد را با شمشیر کور می کرد.

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۱۱۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۰۱۱۱- ۲- (٥) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَيَمْقُتُ الْعَبْدَ يُدْخَلُ عَلَيْهِ فِي بَيْتِهِ فَلَا يُقَاتِلُ-.

وَ

رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي الثَّانِي وَ لَا يُحَارِبُ (٦)

*****

ترجمه:

سکونی گوید: امام صادق علیه السّلام فرمود: امیر مؤمنان علی علیه السّلام فرمود: خداوند عزّ و جلّ بر مردی که دزد به خانه اش بیاید ولی با آن دزد نجنگد به شدّت خشم می کند.

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠١١٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٠١١٢- ٣- (٧) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَهْبٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ رَجُلٌ يُرِيدُ أَهْلَكَ وَ مَالَكَ فَابْدُرْهُ بِالضَّرْبَةِ إِنِ اسْتَطَعْتَ فَإِنَّ اللِّصَّ مُحَارِبٌ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ- فَمَا تَبِعَكَ مِنْهُ شَيْ ءٌ فَهُوَ عَلَيَّ.

وَ رَوَاهُ الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ السِّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي



---

١- الباب ٤٦ فيه ١٧ حديثا.

٢- التهذيب ٦- ١٥٧- ٢٧٨، و الكافي ٥- ٥١- ٣.

٣- في نسخة- حليتها (هامش المخطوط).

٤- في التهذيب- يعممه.

٥- التهذيب ٦- ١٥٧- ٢٨٠.

٦- الكافي ٥- ٥١- ٢.

۷- التهذيب ٦- ١٥٧- ٢٧٩، و أورده فی الحدیث ١ من الباب ٥ من أبواب الدفاع.

الْبَخْتَرِیِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ مِثْلَهُ (١).

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام : اگر مردی به خانه ات وارد شد و قصد تجاوز به زن و اموالت را داشت اگر توانستی ، در ضربه زدن به او پیشدستی کن ، زیرا چنین دزدی محارب با خدا و پیامبر اوست ؛ پس او را بکش و اگر پیامدی برایت داشت به عهده من .

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠١١٣ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٢٠١١٣- ٤- (٢) وَ عَنْهُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ رِئَابٍ عَنْ ضُرَیْسٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: مَنْ حَمَلَ السِّلَاحَ بِاللَّیْلِ فَهُوَ مُحَارِبٌ إِلَّا أَنْ یَکُونَ رَجُلًا لَیْسَ مِنْ أَهْلِ الرِّیبَةِ.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام : هرکس شبانه با خود سلاح حمل کند محارب است مگر آن که کسی باشد که نتوان به او مشکوك شد.

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠١١٤ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٢٠١١٤- ٥- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْمُعَلَّی عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِیَادٍ صَاحِبِ السَّابِرِیِّ الْبَجَلِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ قُتِلَ دُونَ عِیَالِهِ (٤) فَهُوَ شَهِیدٌ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السّلام روایت کرده که فرمود: رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرموده است: کسی که برای جلوگیری از رسیدن دشمن به خانواده اش کشته شود ثوابش همانند شهید باشد،

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠١١٥ - رقم الحدیث الباب: ٦]

٢٠١١٥- ٦- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْقَلَانِسِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ (فَزَارَةَ عَنْ أَنَسٍ أَوْ هَیْثَمِ بْنِ الْبَرَاءِ) (٦) قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی جَعْفَرٍ ع اللِّصُّ یَدْخُلُ عَلَیَّ فِی بَیْتِی یُرِیدُ نَفْسِی وَ مَالِی قَالَ اقْتُلْهُ (٧) فَأُشْهِدُ اللَّهَ وَ مَنْ سَمِعَ أَنَّ دَمَهُ فِی عُنُقِی.

مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِیِّ مِثْلَهُ (٨).

ص: ١٢٠

---

١- قرب الإسناد- ٧٤.

٢- التهذیب ٦- ١٥٧- ٢٨١، و أورده فی الحدیث ١ من الباب ٢ من أبواب حدّ المحارب.

٣- التهذیب ٦- ١٥٧- ٢٨٢.

٤- فی نسخة- عقال (هامش المخطوط).

٥- التهذیب ٦- ١٥٨- ٢٨٣، و أورده فی الحدیث ١ من الباب ٣ من أبواب الدفاع.

٦- فی نسخة- فزارة أبی هیثم بن براء (هامش المخطوط).
٧- فی نسخة- أقتل (هامش المخطوط).
٨- الکافی ٥- ٥١- ١.الکافی ٥- ٥١- ١.

*****

ترجمه:

انس یا هیثم بن براء گوید: از امام باقر علیه السّلام پرسیدم: اگر دزد به خانه ام بیاید و قصد جان من و ثروتم را داشته باشد، چه کار کنم ؟ فرمود: او را بکش؛ خدا و هرکس را که شنید شاهد و گواه می گیرم که خونش به گردن من باشد (یعنی کشتن او جایز است).

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠١١٦ - رقم الحدیث الباب: ٧]

٢٠١١٦- ٧- (١) وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ رَجُلٍ عَنِ الْحَلَبِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع إِذَا دَخَلَ عَلَیْکَ اللِّصُّ الْمُحَارِبُ فَاقْتُلْهُ فَمَا أَصَابَکَ فَدَمُهُ فِی عُنُقِی.

*****

ترجمه:

امام علی علیه السلام :اگر بر تو وارد شد. دزد محارب را بکش و نگران نباش؛ خونش به گردن من.

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠١١٧ - رقم الحدیث الباب: ٨]

۲۰۱۱۷- ۸- (۲) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ قُتِلَ دُونَ مَظْلِمَتِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى مِثْلَهُ (۳).

*****

ترجمه:

عبد اللّه بن سنان گويد: امام صادق عليه السّلام فرمود:

رسول خدا صلّى اللّه عليه و اله فرمود: هركس مظلومانه كشته شود، شهيد است.

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۱۱۸ - رقم الحديث الباب: ۹]

۲۰۱۱۸- ۹- (٤) وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ قُتِلَ دُونَ مَظْلِمَتِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا مَرْيَمَ هَلْ تَدْرِي مَا دُونَ مَظْلِمَتِهِ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ الرَّجُلُ يُقْتَلُ دُونَ أَهْلِهِ وَ دُونَ مَالِهِ وَ أَشْبَاهِ ذَلِكَ فَقَالَ يَا أَبَا مَرْيَمَ إِنَّ مِنَ الْفِقْهِ عِرْفَانَ الْحَقِّ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ كَالَّذِي قَبْلَهُ (٥).

*****

ترجمه:

ابى مريم گويد: امام باقر عليه السّلام فرمود: رسول خدا صلّى اللّه عليه و اله فرمود: هر كس مظلومانه كشته شود شهيد است. آن گاه امام باقر عليه السّلام فرمود: اى ابا مريم! آيا مى دانى مظلومانه كشته شدن يعنى چه ؟ عرض كردم: فدايت شوم! يعنى اين كه مردى در دفاع از خانواده

اش و دارایی اش و نظیر این ها کشته شود. فرمود: ای ابا مریم! بخشی از فقه، شناخت حقیقت است.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۱۱۹ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۲۰۱۱۹- ۱۰- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يُقَاتِلُ دُونَ مَالِهِ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ قُتِلَ دُونَ

ص: ۱۲۱

---

۱- الکافی ٥- ٥١- ٤، و أورده فی الحدیث ۱ من الباب ٦ من أبواب الدفاع.

۲- الکافی ٥- ٥٢- ۱.

۳- التهذیب ٦- ١٦٧- ٣١٦.

٤- الکافی ٥- ٥٢- ٢.

٥- التهذیب ٦- ١٦٧- ٣١٧.

٦- الکافی ٥- ٥٢- ٣، و التهذیب ٦- ١٦٧- ٣١٩.

مَالِهِ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الشَّهِيدِ فَقُلْتُ أَ يُقَاتِلُ أَفْضَلُ أَوْ لَا (۱) يُقَاتِلُ فَقَالَ (۲) أَمَّا أَنَا فَلَوْ كُنْتُ لَمْ أُقَاتِلْ وَ تَرَكْتُهُ.

*****

ترجمه:

حسین بن ابی العلاء گوید: از امام صادق علیه السّلام در مورد مردی که به خاطر دفاع از ثروتش می جنگد (و کشتار می کند یا کشته می شود) پرسیدم. فرمود: رسول خدا صلّی اللّه علیه و اله فرمود: هرکس در دفاع از مالش کشته شود به منزلهٔ شهید است. عرض کردم: آیا اگر بجنگد بهتر

است یا اگر (به خاطر مال) نجنگد؟ فرمود: اگر من باشم، (به خاطر مال تنها) نمی جنگم (و دزد را نمی کشم) و او را رها می کنم.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۱۲۰ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۲۰۱۲۰- ۱۱- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَرْطَاةَ بْنِ حَبِيبٍ الْأَسَدِيِّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ: مَنِ اعْتُدِيَ عَلَيْهِ فِي صَدَقَةِ مَالِهِ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى (٤)

وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ نَحْوَهُ.

*****

ترجمه:

راوی گوید: امام سجّاد علیه السّلام فرمود:

اگر عدّه ای بخواهند از کسی که زکات بر او واجب نیست زکات بگیرند (یا آنها اهلیّت برای زکات گرفتن نداشته باشند) و او با آنها بجنگد و کشته شود، شهید است.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۱۲۱ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]

۲۰۱۲۱- ۱۲- (۵) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنِ الرِّضَا ع عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ فِي السَّفَرِ وَ مَعَهُ جَارِيَةٌ لَهُ فَيَجِيءُ قَوْمٌ يُرِيدُونَ أَخْذَ جَارِيَتِهِ أَ يَمْنَعُ جَارِيَتَهُ مِنْ أَنْ تُؤْخَذَ وَ إِنْ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ الْقَتْلَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَ كَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ مَعَهُ امْرَأَةٌ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَ كَذَلِكَ الْأُمُّ وَ الْبِنْتُ وَ ابْنَةُ الْعَمِّ وَ الْقَرَابَةُ يَمْنَعُهُنَّ وَ إِنْ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ الْقَتْلَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَ كَذَلِكَ الْمَالُ يُرِيدُونَ أَخْذَهُ فِي سَفَرٍ فَيَمْنَعُهُ وَ إِنْ خَافَ الْقَتْلَ قَالَ نَعَمْ.

*****

ترجمه:

راوی گوید: از امام رضا علیه السّلام در مورد مردی که به سفر رفته است و کنیزی نیز با خود دارد پرسیدم که اگر گروهی بیایند و بخواهند آن کنیز را از او بگیرند، آیا باید از بردن کنیزش جلوگیری کند حتی اگر ترس جانش را داشته باشد؟ فرمود: آری. عرض کردم: اگر زن همراهش باشد نیز همین طور است ؟ فرمود: آری. عرض کردم: اگر مادرش، دخترش، دختر عمویش و زنی از بستگان نزدیکش همراهش باشد نیز همین طور است ؟ فرمود: آری. عرض کردم: مال و دارایی که در سفر به همراه دارد و می خواهند از او بستانند (اگر از کشته شدن خود بترسد) نیز همین طور است ؟ فرمود: آری.

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠١٢٢ - رقم الحديث الباب: ١٣]

٢٠١٢٢- ١٣- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ مِنْ أَلْفَاظِ رَسُولِ اللَّهِ ص مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ.

*****

ترجمه:

امام باقر فرمود: از جمله سخان رسول خدا صلّی الله علیه و آله است: هر کس در مقام دفع از ربودن مالش کشته شود ثوابش همانند شهید باشد،

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠١٢٣ - رقم الحديث الباب: ١٤]

٢٠١٢٣- ١٤- (٧) وَ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ

---

۱- فی نسخة- أو لم (هامش المخطوط).

۲- فی التهذیب زیادة- إن لم یقاتل فلا باس (هامش المخطوط).

۳- الکافی ٥- ٥٢- ٤.

٤- التهذیب ٦- ١٦٦- ٣١٥.

٥- الکافی ٥- ٥٢- ٥.

٦- الفقیه ٤- ٣٨٠- ٥٨٠٧.

٧- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ٢- ١٢٤.

الرِّضَا ع فِی کِتَابِهِ إِلَی الْمَأْمُونِ قَالَ: وَ مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِیدٌ.

*****

ترجمه:

حضرت رضا (علیه السلام ) در نامه ای به مامون فرمودند: هر کس در مقام دفع از ربودن مالش کشته شود ثوابش همانند شهید باشد

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠١٢٤ - رقم الحدیث الباب: ١٥]

٢٠١٢٤- ١٥- (١) وَ بِأَسَانِیدَ تَقَدَّمَتْ فِی إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ (٢) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ: یُبْغِضُ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی رَجُلًا (٣) یُدْخَلُ عَلَیْهِ فِی بَیْتِهِ فَلَا یُقَاتِلُ.

*****

ترجمه:

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : خداوند متعال، بي گمان نفرت دارد از مردی که به زور وارد خانه اش شوند و او نجنگد.

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠١٢٥ - رقم الحديث الباب: ١٦]

٢٠١٢٥- ١٦- (٤) وَ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِیَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ: اتْرُکُوا اللِّصَّ مَا تَرَکَکُمْ فَإِنَّ کَلَبَهُمْ (٥) شَدِیدٌ وَ سَلَمَهُمْ خَسِیسٌ.

*****

ترجمه:

پدرم رحمة الله علیه از سعد بن عبد الله،از عبد الله بن جعفر از مسعدة بن زیاد از حضرت جعفر بن محمّد از پدران گرامش علیهم السلام نقل کرده که فرمودند: رسول خدا صلّی الله علیه و آله و سلّم فرموده:گروه ترك (دزد ) را تا مادامی که به شما کاری ندارند رها کنید و متعرضشان نشوید زیرا تند خوهایشان بسیار خشن و بد اخلاق و زنهایشان خسیس و مقبوض الید(دست بسته)می باشند.

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠١٢٦ - رقم الحديث الباب: ١٧]

٢٠١٢٦- ١٧- (٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیُّ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ظَرِیفٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عُلْوَانَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ ع قَالَ کَانَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ ع یَقُولُ مَنْ دَخَلَ عَلَیْهِ لِصٌّ فَلْیَبْدُرْهُ بِالضَّرْبَةِ فَمَا تَبِعَهُ مِنْ إِثْمٍ فَأَنَا شَرِیکُهُ فِیهِ.

أَقُولُ: وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ فِی الْحُدُودِ (٧).

*****

ترجمه:

امام باقر (علیه السلام ) فرمود: حضرت علی(علیه السلام ) می فرمود: هرکسی دزدی بر او وارد شد پس ابتدا او را بزند هر گناهی که او را دنبال کند، من شریک او هستم

ص: ۱۲۳

---

۱- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۲- ۲۸- ۲٤.

۲- تقدمت فی الحدیث ٤ من الباب ٥٤ من أبواب الوضوء.

۳- فی نسخة- إن اللّه عزّ و جلّ یبغض الرجل (هامش المخطوط).

٤- علل الشرائع- ٦۰۳- ٦۸ و فیه" أبی، عن سعد بن عبد اللّه، عن عبد اللّه بن جعفر الحمیری عن مسعدة بن زیاد .... و لاحظ الحدیث ۱ من الباب ۱٤ من هذه الأبواب.

٥- الکلب- الشر (الصحاح- کلب- ۱- ۲۱٥).

٦- قرب الإسناد- ٤٥.

۷- یأتی فی الباب ۷ من أبواب حدّ المحارب، و فی أبواب الدفاع. و تقدم ما یدلّ علیه فی الحدیثین ۹، ۱۰ من الباب ۱۲ من هذه الأبواب.

## ٤۷- بَابُ قَتْلِ الدُّعَاةِ إِلَی الْبِدْعَةِ

### اشارة

(۱) ٤۷ بَابُ قَتْلِ الدُّعَاةِ إِلَی الْبِدْعَةِ

*****

ترجمه:

باب کشتن دعوت کننده به بدعت

### [رقم الحديث الكلى: ۲۰۱۲۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۰۱۲۷- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَشِّيُّ فِي كِتَابِ الرِّجَالِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ بُنْدَارَ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ ع أَهْدَرَ مَقْتَلَ (۳) فَارِسِ بْنِ حَاتِمٍ- وَ ضَمِنَ لِمَنْ يَقْتُلُهُ الْجَنَّةَ فَقَتَلَهُ جُنَيْدٌ- وَ كَانَ فَارِسٌ فَتَّاناً يَفْتِنُ النَّاسَ وَ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْبِدْعَةِ فَخَرَجَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ ع هَذَا فَارِسٌ لَعَنَهُ اللَّهُ يَعْمَلُ مِنْ قِبَلِي فَتَّاناً دَاعِياً إِلَى الْبِدْعَةِ وَ دَمُهُ هَدَرٌ لِكُلِّ مَنْ قَتَلَهُ فَمَنْ هَذَا الَّذِي يُرِيحُنِي مِنْهُ وَ يَقْتُلُهُ وَ أَنَا ضَامِنٌ لَهُ عَلَى اللَّهِ الْجَنَّةَ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْحُدُودِ (٤).

******

ترجمه:

جال الكشّى: امام هادى عليه السلام دستور قتل فارس بن حاتم قزوينى را صادر فرمود و براى كشنده او بهشت را ضمانت كرد . جنيد او را به قتل رساند. فارس، شيطان صفتى بود كه مردم را به گمراهى مى كشاند و به كارهاى بدعت آميز فرا مى خواند . پس ، از امام هادى عليه السلام دستور آمد: اين فارسِ ملعون، مردم را به نام من، گمراه مى كند و به بدعت فرا مى خواند. خونش براى هر كه او را بكشد مباح است. كيست كه او را بكشد و مرا از شرّش آسوده گرداند، تا در عوض، من نزد خداوند برايش بهشت را ضمانت كنم؟

## ٤٨- بَابُ شَرَائِطِ الذِّمَّةِ

### اشارة

(٥) ٤٨ بَابُ شَرَائِطِ الذِّمَّةِ

*****

ترجمه:

باب شرایط ذمه (امان)

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۱۲۸ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۲۰۱۲۸- ۱- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْهَيْثَمِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِئَابٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَبِلَ



---

۱- الباب ٤٧ فیه حدیث واحد.

۲- رجال الکشّیّ ۲- ۸۰۷- ۱۰۰٦، و أورده فی الحدیث ۱ من الباب ٦ من أبواب حد المحارب.

۳- فی المصدر- أمر بقتل.

٤- یأتی فی الباب ٦ من أبواب حدّ المحارب، و فی الأحادیث ۱، ۸، ۹ من الباب ۳ و فی الحدیث ۲۱ من الباب ۲٤، من أبواب الأمر بالمعروف و النهی عن المنکر.

٥- الباب ٤٨ فیه ۳ أحادیث.

٦- التهذیب ٦- ۱٥۸- ۲۸٤، و أورده فی الحدیث ۱ من الباب ٥ من أبواب ما یحرم بالنسب.

الْجِزْيَةَ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ عَلَى أَنْ لَا يَأْكُلُوا الرِّبَا وَ لَا يَأْكُلُوا لَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَ لَا يَنْكِحُوا الْأَخَوَاتِ وَ لَا بَنَاتَ الْأَخِ وَ لَا بَنَاتَ الْأُخْتِ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَ ذِمَّةُ رَسُولِهِ ص قَالَ وَ لَيْسَتْ لَهُمُ الْيَوْمَ ذِمَّةٌ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِئَابٍ (۱)

وَ رَوَاهُ فِی الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی بْنِ الْمُتَوَکِّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (۲).

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام :پیامبر خدا صلی الله علیه و آله بدین شرط از ذمّیان جزیه پذیرفت که ربا خواری نکنند، گوشت خوك نخورند، با خواهران خود و دخترانِ برادر و دخترانِ خواهر خود ازدواج نکنند؛ پس آنهایی که به این شرایط عمل نکردند ذمّه (امان) خدا و پیامبرش از آنها بر داشته شد و حضرت فرمود: امروز آنان را ذمّه ای نیست.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۱۲۹ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۰۱۲۹- ۲- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ عَنْ یَحْیَی بْنِ الْمُبَارَکِ (٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ وَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ جَمِیعاً عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَعْطَی أُنَاساً مِنْ أَهْلِ نَجْرَانَ- الذِّمَّةَ عَلَی سَبْعِینَ بَرِیداً وَ لَمْ یَجْعَلْ لِأَحَدٍ غَیْرِهِمْ.

*****

ترجمه:

۲۲۲۲۲

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۱۳۰ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۰۱۳۰- ۳- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عُثْمَانَ الْأَعْوَرِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ اللَّذَانِ يُهَوِّدَانِهِ وَ يُنَصِّرَانِهِ وَ يُمَجِّسَانِهِ وَ إِنَّمَا أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ص الذِّمَّةَ وَ قَبِلَ الْجِزْيَةَ عَنْ رُءُوسِ أُولَئِكَ بِأَعْيَانِهِمْ



---

۱- الفقیه ۲- ۵۰- ۱۶۶۹.

۲- علل الشرائع- ۳۷۶- ۳.

۳- التهذیب ۶- ۱۷۲- ۳۳۴.

۴- فی نسخة- الحسین بن المبارک (هامش المخطوط).

۵- الفقیه ۲- ۴۹- ۱۶۶۸.

- عَلَى أَنْ لَا يُهَوِّدُوا أَوْلَادَهُمْ وَ لَا يُنَصِّرُوا وَ أَمَّا أَوْلَادُ أَهْلِ الذِّمَّةِ الْيَوْمَ فَلَا ذِمَّةَ لَهُمْ.

وَ

رَوَاهُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عُثْمَانَ الْأَعْوَرِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَأَمَّا الْأَوْلَادُ وَ أَهْلُ الذِّمَّةِ الْيَوْمَ فَلَا ذِمَّةَ لَهُمْ (۱)

******

ترجمه:

و فضیل بن عثمان اعور از امام صادق علیه السّلام روایت کرده است فرمود: هیچ مولودی نیست مگر آنکه بر فطرت توحید و اسلام متولد می شود، ولی والدینش همان کسانی هستند که او را یهودی و نصرانی و مجوسی میسازند، و همانا که رسول خدا صلّی الله علیه و آله پیمان ذمّه را به ذمّیان زمان

خودش عطا فرمود، و جزیهٔ سرانه را از خصوص همین جمع قبول کرد، مشروط به اینکه فرزندانشان را یهودی و نصرانی نکنند. و اما فرزندان امروزی اهل ذمّه هیچ گونه عهد و پیمانی ندارند.

## ٤٩- بَابُ أَنَّ الْجِزْيَةَ لَا تُؤْخَذُ إِلَّا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَ هُمُ الْيَهُودُ وَ النَّصَارَى وَ الْمَجُوسُ خَاصَّةً

### اشارة

(٢) ٤٩ بَابُ أَنَّ الْجِزْيَةَ لَا تُؤْخَذُ إِلَّا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَ هُمُ الْيَهُودُ وَ النَّصَارَى وَ الْمَجُوسُ خَاصَّةً

*****

ترجمه:

باب نگرفتن جزیه مگر از اهل کتاب و به ویژه یهودیان، مسیحیان و مجوس (زرتشتیان)

### [رقم الحديث الكلى: ٢٠١٣١ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٠١٣١- ١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى الْوَاسِطِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْمَجُوسِ أَ كَانَ لَهُمْ نَبِيٌّ فَقَالَ نَعَمْ أَ مَا بَلَغَكَ كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ص إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ أَسْلِمُوا وَ إِلَّا نَابَذْتُكُمْ بِحَرْبٍ فَكَتَبُوا إِلَى النَّبِيِّ ص- أَنْ خُذْ مِنَّا الْجِزْيَةَ وَ دَعْنَا عَلَى عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ فَكَتَبَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ص إِنِّي لَسْتُ آخُذُ الْجِزْيَةَ إِلَّا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَكَتَبُوا إِلَيْهِ يُرِيدُونَ بِذَلِكَ تَكْذِيبَهُ زَعَمْتَ أَنَّكَ لَا تَأْخُذُ الْجِزْيَةَ إِلَّا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ثُمَّ أَخَذْتَ الْجِزْيَةَ مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنَّ الْمَجُوسَ كَانَ لَهُمْ نَبِيٌّ فَقَتَلُوهُ وَ كِتَابٌ أَحْرَقُوهُ أَتَاهُمْ نَبِيُّهُمْ بِكِتَابِهِمْ فِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ جِلْدِ ثَوْرٍ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (٤).

۱- علل الشرائع- ۳۷٦- ۲.

۲- الباب ٤۹ فيه ۹ أحاديث.

۳- الكافی ۳- ٥٦۷- ٤.

٤- التهذيب ٤- ۱۱۳- ۳۳۲.

*****

ترجمه:

یکی از اصحاب ما گوید: از امام صادق علیه السّلام دربارهٔ مجوس (زرتشتیان) سؤال شد، که آیا آن ها پیامبری داشتند؟ امام علیه السّلام فرمود: آری، مگر داستان نامه ای را که پیامبر خدا صلّی اللّه علیه و اله برای اهل مکّه نوشت نمی دانی ؟ پیامبر خدا صلّی اللّه علیه و اله در آن نامه نوشت: ای اهل مکّه! یا مسلمان شوید و یا این که آماده جنگ باشید. سران مکّه برای پیامبر خدا صلّی اللّه علیه و اله نوشتند: از ما (مانند اهل کتاب) جزیه بگیر و ما را با بتهایمان رها کن (که آن ها را بپرستیم). پیامبر صلّی اللّه علیه و اله به آن ها نوشت: من جز از اهل کتاب جزیه نمی گیرم. کافران مکّه برای پیامبر خدا صلّی اللّه علیه و اله نوشتند - و می خواستند با این کار پیامبر را دروغگو معرفی کنند-: تو خودت می گویی که جز از اهل کتاب جزیه نمی گیری، آن وقت از مجوس «هجر» جزیه می گیری ؟ (مگر آن ها کافر نیستند؟) پیامبر خدا صلّی اللّه علیه و اله برای آن ها نوشت: مجوس (زرتشتیان) را پیامبری بود که او را کشتند و کتابی داشت که آن را سوزاندند، پیامبرشان کتابشان را در دوازده هزار پوست گاو نر برای آن ها آورد.

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۱۳۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۰۱۳۲- ۲- (۱) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی جَعْفَرٍ ع قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَ يَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ (۲)

فَقَالَ لَمْ يَجِئْ تَأْوِيلُ هَذِهِ الآيَةِ بَعْدُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص رَخَّصَ لَهُمْ لِحَاجَتِهِ وَ حَاجَةِ أَصْحَابِهِ فَلَوْ قَدْ جَاءَ تَأْوِيلُهَا لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُمْ وَ لَكِنْ يُقْتَلُونَ حَتَّى يُوَحَّدَ اللَّهُ وَ حَتَّى لَا يَكُونَ شِرْكٌ.

*****

ترجمه:

محمّد بن مسلم به امام باقر علیه السلام گفتم: سخن خدای عز و جل: «با آنان بجنگید تا فتنه ای نماند و دین، جملگی از آنِ خداوند باشد» چه معنایی دارد؟

حضرت فرمود: «تأویل این آیه هنوز نیامده است. پیامبر خدا صلی الله علیه و آله اجازه [ی جنگیدن ] به یارانش داد؛ زیرا خود و آنها به آن نیاز داشتند و اگر تأویل آن فرا رسیده بود، از آنها نمی پذیرفت [که نجنگند]؛ امّا آنان (دشمنان خونخوار مهدی علیه السلام) کشته می شوند تا خداوند، یکتا شمرده شود و شرکی در میان نباشد».

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۱۳۳ - رقم الحديث الباب: ۳]

۲۰۱۳۳- ۳- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى الْوَاسِطِيِّ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْمَجُوسِ فَقَالَ كَانَ لَهُمْ نَبِيٌّ قَتَلُوهُ وَ كِتَابٌ أَحْرَقُوهُ أَتَاهُمْ نَبِيُّهُمْ بِكِتَابِهِمْ فِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ جِلْدِ ثَوْرٍ وَ كَانَ يُقَالُ لَهُ جَامَاسْتُ.

*****

ترجمه:

مردی از امام صادق (علیه السلام) از مجوس سوال کرد حضرت فرمود: آنها پیغمبری داشتند که او را کشتند و کتابی را که از سوی خدا آورده بود سوزاندند. پیامبرشان برای آنان کتابی آورده بود که در دوازده هزار پوست گاو نر، نوشته شده بود. او را جاماست می گفتند

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۱۳٤ - رقم الحديث الباب: ٤]

۲۰۱۳٤- ٤- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ وَهْبٍ (٥) عَنْ أَبِی بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْجِزْيَةِ فَقَالَ إِنَّمَا حَرَّمَ اللَّهُ الْجِزْيَةَ مِنْ مُشْرِكِی الْعَرَبِ.

*****

ترجمه:

ابوبصير گويد: از امام صادق (عليه السلام) درباره جزيه پرسيدم. فرمود: خداوند جزيه گرفتن از مشركان عرب را تحريم كرده است.

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۱۳۵ - رقم الحديث الباب: ٥]

۲۰۱۳۵- ٥- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: الْمَجُوسُ تُؤْخَذُ مِنْهُمُ الْجِزْيَةُ لِأَنَّ النَّبِیَّ ص قَالَ سَنُّوا بِهِمْ سُنَّةَ أَهْلِ الْكِتَابِ وَ كَانَ لَهُمْ نَبِیٌّ اسْمُهُ دَامَاسْتُ فَقَتَلُوهُ وَ كِتَابٌ يُقَالُ لَهُ جَامَاسْتُ- كَانَ يَقَعُ فِی اثْنَیْ عَشَرَ أَلْفَ جِلْدِ ثَوْرٍ فَحَرَّقُوهُ.

ص: ۱۲۷

---

۱- الكافی ۸- ۲۰۱- ۲٤۳.

۲- البقرة ۲- ۱۹۳.

۳- التهذيب ٦- ۱۷٥- ۳٥۰.

٤- التهذيب ٦- ۱۷۱- ۳۳۱.

٥- فی المصدر- عن وهيب.

٦- الفقيه ۲- ٥۳- ۱٦۷۸.

*****

ترجمه:

امام باقر (علیه السلام) فرمود: و از مجوس جزیه گرفته می شود، زیرا پیامبر (صلی الله علیه و آله ) فرمود: به سنّت اهل کتاب با ایشان رفتار کنید. و ایشان پیامبری داشته اند، که نامش دامست بوده، پس او را کشته اند، و کتابی داشته اند که آن را جاماسب میخوانده اند، و آن کتاب در دوازده هزار پوست گاو نوشته شده بوده، ولی ایشان آن را سوزانده اند.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۱۳۶ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۲۰۱۳٦- ٦- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی الْوَرْدِ (۲)

أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ مَمْلُوكٍ نَصْرَانِیٍّ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ عَلَیْهِ جِزْیَةٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَیُؤَدِّی عَنْهُ مَوْلَاهُ الْمُسْلِمُ الْجِزْیَةَ قَالَ نَعَمْ إِنَّمَا هُوَ مَالُهُ یَفْتَدِیهِ إِذَا أُخِذَ یُؤَدِّی عَنْهُ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِی الْوَرْدِ مِثْلَهُ (۳).

*****

ترجمه:

ابو الورد از امام ابو جعفرعلیه السلام)سؤال کرد که: آیا برده نصرانیی که مملوك مرد مسلمانی با جزیه به او تعلّق میگیرد؟ فرمود: آری. گفت:در این صورت مالك مسلمانش جزیه را می پردازد؟ فرمود: آری. همانا که آن مملوك مال او است، بدین جهت از او حمایت میکند، و جزیه را از بابت او می پردازد.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۱۳۷ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۲۰۱۳۷- ۷- (٤) وَ فِی الْمَجَالِسِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْقَطَّانِ وَ عَلِیِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَی الدَّقَّاقِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ السِّنَانِیِّ کُلِّهِمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی بْنِ زَکَرِیَّا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی السَّرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ یُونُسَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِیفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ أَنَّ عَلِیّاً ع قَالَ عَلَی الْمِنْبَرِ سَلُونِی قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِی فَقَامَ إِلَیْهِ الْأَشْعَثُ فَقَالَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ کَیْفَ تُؤْخَذُ الْجِزْیَةُ مِنَ الْمَجُوسِ- وَ لَمْ یُنْزَلْ عَلَیْهِمْ کِتَابٌ وَ لَمْ یُبْعَثْ إِلَیْهِمْ نَبِیٌّ فَقَالَ بَلَی یَا أَشْعَثُ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَیْهِمْ کِتَاباً وَ بَعَثَ إِلَیْهِمْ نَبِیّاً الْحَدِیثَ.

*****

ترجمه:

علی علیه السّلام فرمود: «بپرسید از من پیش از آن که مرا نیابید.» پس اشعث بن قیس برخاست و گفت: «ای امیر مؤمنان! چگونه از مجوس جزیه گرفته می شود با آن که آنان نه کتاب آسمانی دارند و نه پیامبری ؟» فرمود: «آری ای اشعث! خدا بر آنها کتابی نازل کرد و پیامبری فرستاد

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۱۳۸ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۲۰۱۳۸- ۸- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفِیدُ فِی الْمُقْنِعَةِ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ: الْمَجُوسُ إِنَّمَا أُلْحِقُوا بِالْیَهُودِ وَ النَّصَارَی فِی الْجِزْیَةِ وَ الدِّیَاتِ لِأَنَّهُ قَدْ کَانَ لَهُمْ فِیمَا مَضَی کِتَابٌ.

*****

ترجمه:

امیر المومنین علیه السلام فرمود: مجوس در جزیه و دیه به یهودیان و نصارا ملحق می شوند، زیرا در گذشته کتابی داشتند.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۱۳۹ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۲۰۱۳۹- ۹- (٦) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِی مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ

ص: ۱۲۸

---

۱- الفقیه ۲- ٥٤- ۱٦۷۹.

۲- فی نسخة- أبی الدرداء (هامش المخطوط).

۳- الفقیه ۳- ۱٥٥- ۳٥٦٥.

٤- أمالی الصدوق- ۲۸۰- ۱، و أورده فی الحدیث ۳ من الباب ۳ من أبواب ما یحرم بالنسب.

٥- المقنعة- ٤٤.

٦- أمالی الطوسیّ ۱- ۳۷٥.

هِلَالِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَفَّارِ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ عَلِیٍّ الدِّعْبِلِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عَلِیِّ بْنِ دِعْبِلٍ أَخِی دِعْبِلِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی الرِّضَا عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ: سَنُّوا بِهِمْ سُنَّةَ أَهْلِ الْکِتَابِ یَعْنِی الْمَجُوسَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۱) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ فِی الْوَصَایَا (۲) وَ فِی النِّکَاحِ فِی أَحَادِیثِ مَا یَحْرُمُ بِالنَّسَبِ (۳).

******

ترجمه:

امام رضا از آباء گرامیش از امام سجاد علیهم السلام نقل می کن که رسول خدا صلّی الله علیه و آله با آنها معامله ای که با اهل کتاب می کرد یعنی مجوسی ها

## ٥٠- بَابُ جَوَازِ شِرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ مِمَّا يَسْبِيهِ أَهْلُ الضَّلَالِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَوْ يَسْرِقُونَهُ مِنْ أَوْلَادِهِمْ وَ إِنْ صَارَ خَصِيّاً وَ جَوَازِ نِكَاحِ الْإِمَاءِ مِنْ سَبْيِهِمْ

### اشارة

(٤) ٥٠ بَابُ جَوَازِ شِرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ مِمَّا يَسْبِيهِ أَهْلُ الضَّلَالِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَوْ يَسْرِقُونَهُ مِنْ أَوْلَادِهِمْ وَ إِنْ صَارَ خَصِيّاً وَ جَوَازِ نِكَاحِ الْإِمَاءِ مِنْ سَبْيِهِمْ

*****

ترجمه:

باب جايز بودن ٣٣٣٣٣

### [رقم الحديث الكلى: ٢٠١٤٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٠١٤٠- ١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ (٦) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ سَبْيِ الْأَكْرَادِ إِذَا حَارَبُوا وَ مَنْ حَارَبَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ هَلْ يَحِلُّ نِكَاحُهُمْ وَ شِرَاؤُهُمْ قَالَ نَعَمْ.

ص: ١٢٩

---

١- تقدم فى الحديثين ٢ و ٣ من الباب ٥، و فى الحديث ٢ من الباب ٩، و فى الحديث ٣ من الباب ١٥، و فى الباب ٤٨ من هذه الأبواب.

٢- يأتى فى الحديث ٦ من الباب ٢٠ من أبواب الوصايا.

٣- يأتى فى الباب ٥ من أبواب ما يحرم بالنسب، و فى الباب ١٣ و فى الحديث ٤ من الباب ١٤، من أبواب ديات النفس.

٤- الباب ٥٠ فيه ٦ أحاديث.

٥- التهذيب ٦- ١٦١- ٢٩٢.

٦- فی المصدر- محمّد بن الحسن.

*****

ترجمه:

اسمایل بن فضل گوید از امام صادق علیه السلام سوال کردم اسیر کرد اگر از متجاوزان مشرک باشند آیا خریدن و ازدواج با آنها خلال است

فرمود :بله

## [رقم الحديث الكلی: ٢٠١٤١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٠١٤١- ٢- (١) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْمَرْزُبَانِ بْنِ عِمْرَانَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ سَبْيِ الدَّيْلَمِ وَ هُمْ يَسْرِقُونَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَ يُغِيرُ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ بِلَا إِمَامٍ أَ يَحِلُّ شِرَاؤُهُمْ فَكَتَبَ إِذَا أَقَرُّوا بِالْعُبُودِيَّةِ فَلَا بَأْسَ بِشِرَائِهِمْ.

*****

ترجمه:

از ابو الحسن الرضا (علیه السلام ) پرسیدم:

خرید و فروش زنان وکودکان دیلم که به سرقت می روند و یا مسلمانان بی اجازۀ امام معصوم بر آنان غارت می برند، چه صورت دارد؟ ابو الحسن گفت: در صورتی که شخصا به بردگی خود اعتراف کنند، مانعی ندارد.

**[رقم الحديث الكلی: ۲۰۱۴۲ - رقم الحديث الباب: ۳]**

۲۰۱۴۲- ۳- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعِيصِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْمٍ مَجُوسٍ- خَرَجُوا عَلَى نَاسٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِی أَرْضِ الْإِسْلَامِ- هَلْ يَحِلُّ قِتَالُهُمْ قَالَ نَعَمْ وَ سَبْيُهُمْ.

*****

ترجمه:

از اباعبدالله عليه السلام درباره قوم مجوسی كه در سرزمين اسلام بر برخی مسلمانان قيام كردند پرسيدم آيا جنگ با آنان جايز است؟ فرمود: بله و اسيرشان كنيد

**[رقم الحديث الكلی: ۲۰۱۴۳ - رقم الحديث الباب: ٤]**

۲۰۱۴۳- ٤- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع عَنْ قَوْمٍ خَرَجُوا وَ قَتَلُوا أُنَاساً مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ هَدَمُوا الْمَسَاجِدَ وَ أَنَّ الْمُتَوَلِّیَ (٤) هَارُونَ بَعَثَ إِلَيْهِمْ فَأُخِذُوا وَ قُتِلُوا وَ سُبِیَ النِّسَاءُ وَ الصِّبْيَانُ هَلْ يَسْتَقِيمُ شِرَاءُ شَیْ ءٍ مِنْهُنَّ وَ يَطَؤُهُنَّ أَمْ لَا قَالَ لَا بَأْسَ بِشِرَاءِ مَتَاعِهِنَّ وَ سَبْيِهِنَّ.

*****

ترجمه:

**[رقم الحديث الكلی: ۲۰۱٤٤ - رقم الحديث الباب: ۵]**

٢٠١٤٤- ٥- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ آدَمَ قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا ع عَنْ قَوْمٍ مِنَ الْعَدُوِّ صَالَحُوا ثُمَّ خَفَرُوا وَ لَعَلَّهُمْ إِنَّمَا خَفَرُوا لِأَنَّهُ لَمْ يُعْدَلْ عَلَيْهِمْ أَ يَصْلُحُ أَنْ يُشْتَرَى مِنْ سَبْيِهِمْ قَالَ إِنْ كَانَ مِنْ عَدُوٍّ قَدِ اسْتَبَانَ عَدَاوَتُهُمْ فَاشْتَرِ مِنْهُ وَ إِنْ كَانَ قَدْ نَفَرُوا وَ ظُلِمُوا فَلَا يُبَاعُ (٦) مِنْ سَبْيِهِمْ.

ص: ١٣٠

---

١- التهذيب ٦- ١٦١- ٢٩٣.

٢- التهذيب ٦- ١٦١- ٢٩٤.

٣- التهذيب ٦- ١٦١- ٢٩٥.

٤- فی نسخة- المستوفی، و فی أخری- المتوفی (هامش المخطوط).

٥- التهذيب ٦- ١٦٢- ٢٩٦.

٦- فی المصدر- فلا تبتع (و هو المناسب للسياق).

*****

ترجمه:

به ابو الحسن الرضا (علیه السلام ) گفتم: جماعتی از کافران با حکومت اسلامی صلح می کنند و سپس پیمان خود را می شکنند. شاید بدین علت پیمان خود را شکسته باشند که دربارهٔ آنان به عدل و مساوات نرفته اند. اگر بعدها مورد تهاجم مسلمین واقع شوند و زنان و کودکانشان را به بردگی بیاورند، خرید و فروش آنان چه صورت دارد؟ ابو الحسن گفت: اگر برده ها را از کفاری به غنیمت آورند که عداوت آنان مسلم باشد، می توانی ابتیاع کنی و اگر بعد از صلح و سازش، مورد تجاوز و ستم واقع شوند و زنان و بردگانشان را به بردگی بفروشند، خریداری مکن.

**[رقم الحديث الكلى: ٢٠١٤٥ - رقم الحديث الباب: ٦]**

٢٠١٤٥- ٦- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ رِفَاعَةَ النَّخَّاسِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی الْحَسَنِ مُوسَی ع إِنَّ الْقَوْمَ یُغِیرُونَ عَلَی الصَّقَالِبَةِ وَ النُّوبَةِ فَیَسْرِقُونَ أَوْلَادَهُمْ مِنَ الْجَوَارِی وَ الْغِلْمَانِ فَیَعْمِدُونَ إِلَی الْغِلْمَانِ فَیَخْصُونَهُمْ ثُمَّ یُبْعَثُونَ إِلَی بَغْدَادَ إِلَی التُّجَّارِ فَمَا تَرَی فِی شِرَائِهِمْ وَ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ مَسْرُوقُونَ إِنَّمَا أَغَارَ (٢) عَلَیْهِمْ مِنْ غَیْرِ حَرْبٍ کَانَتْ بَیْنَهُمْ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِشِرَائِهِمْ إِنَّمَا أَخْرَجُوهُمْ مِنْ دَارِ الشِّرْکِ إِلَی دَارِ الْإِسْلَامِ.

أَقُولُ: وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (٣).

*****

ترجمه :

رفاعة النحّاس گوید: به امام کاظم علیه السّلام عرض کردم: رومیان به سرخ پوستان حمله می کنند و پسران و دختران آنان را می دزدند و بیضهٔ پسرانشان را می کشند، آن گاه به نزد بازرگانان بغداد می فرستند. یقین داریم دزدیده شده اند و بدون جنگ بر آنان شبیخون زده اند، نظر شما در مورد خریدن اینها چیست ؟ فرمود: خریدن آنها اشکالی ندارد؛ چون آنها را از سرزمین شرك به سرزمین اسلامی آورده اند.

## ٥١- بَابُ سُقُوطِ الْجِزْیَةِ عَنِ الْمَجْنُونِ وَ الْمَعْتُوهِ

### اشارة

(٤) ٥١ بَابُ سُقُوطِ الْجِزْیَةِ عَنِ الْمَجْنُونِ وَ الْمَعْتُوهِ

*****

ترجمه:

باب برداشته شدن جزینه از مجنون و دیوانه

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۱٤٦ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۲۰۱٤٦- ۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی جَمِیعاً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَةِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَیْدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: جَرَتِ السُّنَّةُ أَنْ لَا تُؤْخَذَ الْجِزْیَةُ مِنَ الْمَعْتُوهِ وَ لَا مِنَ الْمَغْلُوبِ عَلَی عَقْلِهِ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ (٦)

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَیْدٍ (۷)

ص: ۱۳۱

---

۱- التهذیب ٦- ۱٦۲- ۲۹۷، و أورده فی الحدیث ۱ من الباب ۲ من أبواب بیع الحیوان.

۲- فی المصدر- أغاروا (و هو الأنسب).

۳- یأتی فی البابین ۲، ۳ من أبواب بیع الحیوان.

٤- الباب ۵۱ فیه حدیث واحد.

۵- الکافی ۳- ۵٦۷- ۳، و أورده فی الحدیث ۳ من الباب ۱۸ من هذه الأبواب.

٦- التهذیب ٤- ۱۱٤- ۳۳٤.

۷- الفقیه ۲- ۵۲- ۱٦۷٤.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۱).

*****

ترجمه:

طلحة بن زید گوید: امام صادق علیه السّلام فرمود: سنّت این چنین جاری شده است که از کسی که دچار نقص در عقل (سبك مغز و کودن) شده و کسی که دیوانه شده جزیه گرفته نشود.

## ۵۲- بَابُ أَنَّهُ یَنْبَغِی إِخْرَاجُ الْیَهُودِ وَ النَّصَارَى مِنْ جَزِیرَةِ الْعَرَبِ وَ الْوَصَاةِ بِالْمُسْلِمِینَ مِنَ الْقِبْطِ وَ بِقُرَیْشٍ وَ الْعَرَبِ وَ الْمَوَالِی وَ کَرَاهَةِ مُسَاکَنَةِ الْخُوزِ وَ مُنَاکَحَتِهِمْ

### اشارة

(۲) ۵۲ بَابُ أَنَّهُ یَنْبَغِی إِخْرَاجُ الْیَهُودِ وَ النَّصَارَى مِنْ جَزِیرَةِ الْعَرَبِ وَ الْوَصَاةِ بِالْمُسْلِمِینَ مِنَ الْقِبْطِ وَ بِقُرَیْشٍ وَ الْعَرَبِ وَ الْمَوَالِی وَ کَرَاهَةِ مُسَاکَنَةِ الْخُوزِ وَ مُنَاکَحَتِهِمْ

*****

ترجمه:

باب سزا وار است خارج نمودن یهودیان و مسیحیان از جزیرة العرب و ولایت برای مسلمانان از قبطیان و قریش و اعراب موالی، و کراهت همنشینی با اهالی خوزستان و ازدواج با آنها

### [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۱۴۷ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۲۰۱۴۷- ۱- (۳) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِیُّ فِی مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ حَمَّوَیْهِ عَنْ أَبِی الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِی خَلِیفَةَ عَنْ مَکِّیٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَسَارٍ عَنْ وَهْبِ ابْنِ مَرْیَمَ (٤) عَنْ أَبِیهِ عَنْ یَحْیَى بْنِ أَیُّوبَ عَنْ یَزِیدَ بْنِ أَبِی حَبِیبٍ عَنْ أَبِی سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَوْصَى عِنْدَ وَفَاتِهِ أَنْ تُخْرَجَ الْیَهُودُ وَ النَّصَارَى مِنْ جَزِیرَةِ الْعَرَبِ- وَ قَالَ اللَّهَ فِی الْقِبْطِ فَإِنَّکُمْ سَتَظْهَرُونَ عَلَیْهِمْ وَ یَکُونُونَ لَکُمْ عُدَّةً وَ أَعْوَاناً فِی سَبِیلِ اللَّهِ.

*****

ترجمه:

از امّ سلمه روایت شده که رسول خدا هنگام وفاتش وصیّت فرمود: که یهود را از جزیرة العرب بیرون کنید و فرمود: خدا را دربارهٔ قبطیان که بر آنان چیره خواهید شد و ایشان پشتیبان شما خواهند شد و برای شما در راه خدا یاور خواهند بود.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۱۴۸ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۰۱۴۸- ۲- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ شَرِیکٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا تَسُبُّوا قُرَیْشاً وَ لَا تُبْغِضُوا الْعَرَبَ- وَ لَا تُذِلُّوا الْمَوَالِیَ وَ لَا تُسَاکِنُوا الْخُوزَ- وَ لَا تُزَوِّجُوا إِلَیْهِمْ فَإِنَّ لَهُمْ عِرْقاً یَدْعُوهُمْ إِلَی غَیْرِ الْوَفَاءِ.

ص: ۱۳۲

---

۱- تقدم فی الباب ۳ و الحدیث ۱۱ من الباب ٤ من أبواب مقدّمة العبادات.

۲- الباب ۵۲ فیه ۳ أحادیث.

۳- أمالی الطوسیّ ۲- ۱۸.

٤- فی المصدر- وهب بن حزم.

۵- علل الشرائع- ۳۹۳- ٤، و أورده فی الحدیث ٤ من الباب ۳۱ من أبواب مقدمات النکاح.

*****

ترجمه:

حضرت ابی جعفر علیه السّلام، آن جناب فرمود: رسول خدا صلّی الله علیه و آله و سلّم فرمودند: قریش را سبّ نکرده و دشنام ندهید و با عرب بغض نورزید و موالی و ولی نعمت ها را خوار نکنید و در خوزستان ساکن نشده و با اهالی آن ازدواج ننمایید زیرا تعصّب و رگی در آنها است که ایشان را بی وفاء نموده است.

### [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۱۴۹ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۰۱۴۹- ۳- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْيَهُودِيِّ وَ النَّصْرَانِيِّ وَ الْمَجُوسِيِّ هَلْ يَصْلُحُ لَهُمْ أَنْ يَسْكُنُوا فِي دَارِ الْهِجْرَةِ- قَالَ أَمَّا أَنْ يَلْبَثُوا بِهَا فَلَا يَصْلُحُ وَ قَالَ إِنْ نَزَلُوا بِهَا نَهَاراً وَ أُخْرِجُوا مِنْهَا بِاللَّيْلِ فَلَا بَأْسَ.

وَ رَوَاهُ الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ نَحْوَهُ (۲).

*******

ترجمه:

علی بن جعفر می گوید: از برادرم موسی بن جعفر پرسیدم که آیا صلاحیت دارد که یهود و نصاری و مجوس در دارالهجرة (مدینه) سکونت کنند؟ فرمود: اینکه در آنجا توقف کنند روا نیست ولی اگر روز، به آنجا وارد شوند و شب از آنجا بیرون روند، اشکال ندارد.

## ۵۳- بَابُ جَوَازِ مُخَادَعَةِ أَهْلِ الْحَرْبِ

### اشارة

(۳) ۵۳ بَابُ جَوَازِ مُخَادَعَةِ أَهْلِ الْحَرْبِ

*****

ترجمه:

باب جواز فریب اهل جنگ

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۱۵۰ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۲۰۱۵۰- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ غِيَاثِ بْنِ كَلُّوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيّاً ع كَانَ يَقُولُ لَأَنْ تَخْطَفَنِي الطَّيْرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص مَا لَمْ يَقُلْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ- الْحَرْبُ خُدْعَةٌ وَ يَقُولُ تَكَلَّمُوا بِمَا أَرَدْتُمْ.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام :علی علیه السلام می فرمود : اگر پرنده [شکاری] مرا برباید خوشتر دارم تا سخنی را به پیامبر نسبت دهم که نفرموده است. شنیدم پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در جنگ خندق می فرمود: جنگ یعنی خدعه و نیرنگ و می فرمود : هرچه می خواهید بگویید .

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۱۵۱ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۰۱۵۱- ۲- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ شَيْخٍ مِنْ وُلْدِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ وَ كَانَ مَعَ عَلِيٍّ ع فِي غَزْوَتِهِ أَنَّ عَلِيّاً ع قَالَ يَوْمَ الْتَقَى هُوَ وَ مُعَاوِيَةُ بِصِفِّينَ فَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ يُسْمِعُ أَصْحَابَهُ وَ اللَّهِ لَأَقْتُلَنَّ مُعَاوِيَةَ وَ أَصْحَابَهُ ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ قَوْلِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

۱- التهذيب ۸- ۲۷۷- ۱۰۰۸ ذيل حديث ۱۰۰۸.

۲- قرب الإسناد- ۱۱۲.

۳- الباب ۵۳ فيه ٤ أحاديث.

٤- التهذيب ٦- ١٦٢- ٢٩٨.

٥- التهذيب ٦- ١٦٣- ٢٩٩.

وَ خَفَضَ بِهَا صَوْتَهُ وَ كُنْتُ مِنْهُ قَرِيباً فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّکَ حَلَفْتَ عَلَى مَا قُلْتَ ثُمَّ اسْتَثْنَيْتَ فَمَا أَرَدْتَ بِذَلِکَ فَقَالَ إِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ وَ أَنَا عِنْدَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ كَذُوبٍ فَأَرَدْتُ أَنْ أُحَرِّضَ أَصْحَابِی عَلَيْهِمْ كَيْ لَا يَفْشَلُوا وَ لِكَيْ يَطْمَعُوا فِيهِمْ فَافْهَمْ فَإِنَّکَ تَنْتَفِعُ بِهَا بَعْدَ الْيَوْمِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ لِمُوسَى ع- حَيْثُ أَرْسَلَهُ إِلَى فِرْعَوْنَ فَأْتِيَاهُ قَوْلًا لَيِّناً لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشى (۱) وَ قَدْ عَلِمَ أَنَّهُ لَا يَتَذَكَّرُ وَ لَا يَخْشَى وَ لَكِنْ لِيَكُونَ ذَلِکَ أَحْرَصَ لِمُوسَى عَلَى الذَّهَابِ.

*****

ترجمه:

به نقل از عدی بن حاتم: روزی که امیر المؤمنین علیه السلام در صفین با معاویه رو به رو شد، با صدای بلند که یارانش بشنوند، فرمود : به خدا قسم معاویه و یاران او را می کشم . سپس در پایان این جمله، آهسته گفت : ان شاء اللّه . من که نزدیك آن حضرت بودم عرض کردم: ای امیر مؤمنان ! شما برای گفته خود سوگند خوردید و سپس ان شاء اللّه گفتید ، منظورتان چه بود ؟! حضرت فرمود: همانا جنگ، مکر و نیرنگ است . من در نظر مؤمنان هرگز دروغگو نبوده و نیستم ، خواستم یاران خود را علیه سپاه معاویه برانگیزم، تا دچار سستی نشوند، و به پیروزی امید بندند این مطلب را آویزه گوش کن که ان شاء اللّه ، بعدا به کارت می آید. امام علی ( بدان که خداوند متعال به موسی (در آن هنگام که او را به سوی فرعون گسیل داشت، فرمود: به پیش او بروید؛ و به نرمی با او سخن بگویید؛

شاید متذکّر شود، یا [از مجازات الهی] بترسد. درحالی که خداوند می دانست که فرعون نه متنبّه می شود و نه می ترسد، ولی می خواست تا با آن موسی (را به رفتن به سوی فرعون تشویق کند.

### [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۱۵۲ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۰۱۵۲- ۳- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ مِنْ أَلْفَاظِ رَسُولِ اللَّهِ ص الْحَرْبُ خُدْعَةٌ.

*****

ترجمه:

امام باقر (علیه السلام ) فرمود: رسول خدا (صلّی الله علیه و آله و سلّم) می فرمودند: جنگ یعنی خدعه و نیرنگ

### [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۱۵۳ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۲۰۱۵۳- ٤- (۳) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ السِّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: الْحَرْبُ خُدْعَةٌ إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص- فَوَ اللَّهِ لَأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ تَخْطَفَنِي الطَّيْرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص- وَ إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنِّي فَإِنَّمَا الْحَرْبُ خُدْعَةٌ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص بَلَغَهُ أَنَّ بَنِي قُرَيْظَةَ- بَعَثُوا إِلَى أَبِي سُفْيَانَ إِذَا الْتَقَيْتُمْ أَنْتُمْ وَ مُحَمَّدٌ- أَمْدَدْنَاكُمْ وَ أَعَنَّاكُمْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ص خَطِيباً فَقَالَ إِنَّ بَنِي قُرَيْظَةَ بَعَثُوا إِلَيْنَا إِنَّا إِذَا الْتَقَيْنَا نَحْنُ وَ أَبُو سُفْيَانَ أَمَدُّونَا وَ أَعَانُونَا فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا سُفْيَانَ فَقَالَ غَدَرَتْ يَهُودُ فَارْتَحَلَ عَنْهُمْ.

(٤)

******

ترجمه:

علی علیه السلام فرمود: «الحرب خدعهٔ» (جنگ در گرو نیرنگ است) هرگاه من از رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم حدیثی برای شما نقل کردم سوگند به خدا از آسمان فرو بیفتم یا پرندگان مرا بربایند برایم خوشایندتر از این است که بر پیامبر خدا دروغ ببندم، و اما اگر از خودم نقل کنم، میگویم: «الحرب خدعهٔ». به رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم خبر رسید که بنو قریظه برای ابو سفیان فرستادند که اگر شما با محمد پیکار کنید شما را یاری و کمک میکنیم. پس پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم برخاست و برای ما خطبه خواند و فرمود: بنو قریظه برای ما فرستادهاند که اگر ما با ابو سفیان وارد نبرد شویم، ما را یاری و کمک میدهند. ابن خبر به ابو سفیان رسید و گفت: یهود نیرنگ زدند. پس از آنها جدا شد.



---

١- طه ٢٠- ٤٤.

٢- الفقیه ٤- ٣٧٨- ٥٧٩٤.

٣- قرب الإسناد- ٦٢.

٤- و تقدم ما یدلّ علی المقصود فی الأحادیث ١ و ٢ و ٥ من الباب ١٤١ من أبواب العشرة.

## ٥٤- بَابُ مَا یُسْتَحَبُّ مِنْ عَدَدِ السَّرَایَا وَ الْعَسَاکِرِ

### اشارة

(١) ٥٤ بَابُ مَا یُسْتَحَبُّ مِنْ عَدَدِ السَّرَایَا وَ الْعَسَاکِرِ

*****

ترجمه:

باب انچه مستحب است از عدد گروهان و سربازان

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۱۵٤ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۰۱۵٤- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مِهْرَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِی نَصْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ خَيْرُ الرُّفَقَاءِ أَرْبَعَةٌ وَ خَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمِائَةٍ وَ خَيْرُ الْعَسَاكِرِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَ لَنْ تُغْلَبَ عَشَرَةُ آلَافٍ مِنْ قِلَّةٍ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (۳).

*****

ترجمه:

عمرو بن ابی نصر می گوید از امام صادق علیه السّلام شنیدم که می فرمود: بهترین رفیقان، رفیقان چهار نفری هستند، و بهترین سریّه ها (جنگ ها) آن است که چهارصد نفر باشند، بهترین لشکرها آن است که چهار هزار نفر باشند، و اگر سپاهی ده هزار نفر باشد از نظر تعداد، کاستی ندارد و شکست نمی خورد.

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۱۵۵ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۰۱۵۵- ۲- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ خَيْثَمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا يُهْزَمُ جَيْشٌ عَشَرَةِ آلَافٍ مِنْ قِلَّةٍ.

*****

ترجمه:

فضیل بن خیثم گوید: امام باقر علیه السّلام فرمود: پیامبر خدا صلّی اللّه علیه و اله فرمود: سپاهی که ده هزار نفر باشند تعدادشان کم نیست (و به خاطر کمی نفرات شکست نمی خورند).

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۱۵۶ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۰۱۵۶- ۳- (۵) وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ وَ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِیِّ عَنِ النَّضْرِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ الْبَلْخِیِّ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ الثُّمَالِیِّ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: قَالَ لِیَ الْحَجَّاجُ وَ سَأَلَنِی عَنْ خُرُوجِ النَّبِیِّ ص إِلَی مَشَاهِدِهِ فَقُلْتُ شَهِدَ رَسُولُ اللَّهِ ص بَدْراً- فِی ثَلَاثِمِائَةٍ وَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ وَ شَهِدَ أُحُداً فِی سِتِّمِائَةٍ وَ شَهِدَ الْخَنْدَقَ فِی تِسْعِمِائَةٍ فَقَالَ عَمَّنْ قُلْتُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فَقَالَ ضَلَّ وَ اللَّهِ مَنْ سَلَکَ غَیْرَ سَبِیلِهِ.

ص: ۱۳۵

---

۱- الباب ٥٤ فیه ٤ أحادیث.

۲- الکافی ٥- ٤٥- ۱، و أورد صدره فی الحدیث ۲ من الباب ۳٤ من أبواب آداب السفر.

۳- التهذیب ٦- ۱۷٤- ۳٤٦.

٤- الکافی ٥- ٤٥- ۲.

٥- الکافی ٥- ٤٥- ۳.

*****

ترجمه:

شهر بن حوشب گوید: حجّاج بن یوسف ثقفی در مورد کیفیّت رفتن پیامبر صلّی اللّه علیه و اله به جنگ هایش از من پرسید. گفتم: در جنگ بدر با سیصد و سیزده نفر شرکت کرد، در جنگ احد با ششصد نفر حاضر شد و در جنگ خندق نهصد نفر به همراه داشت. گفت: این را از قول چه کسی

می گویی ؟ گفتم: از جعفر بن محمّد علیهما السّلام. گفت: به خدا سوگند! هرکس جز راه او (جعفر علیه السّلام) را بپیماید، گمراه است.

### [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۱۵۷ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۲۰۱۵۷- ٤- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ عَنِ (الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ) (۲) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدَانَ الْعَسْكَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ خَبَّانِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَقِيلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ وَ خَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمِائَةٍ وَ خَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَ لَمْ يُهْزَمِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً مِنْ قِلَّةٍ إِذَا صَبَرُوا وَ صَدَقُوا.

****

ترجمه:

رسول خدا فرمود بهترین رفیقان سفر چهارند نمیخورند و بهترین قشون اعزامی چهار صد و بهترین لشکر چهار هزار و دوازده هزار تن از کمی عدد هرگز شکست نخورند بشرط اینکه پایدار و صمیمی باشند.

## ۵۵- بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ قَبْلَ الْقِتَالِ

### اشارة

(۳) ۵۵ بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ قَبْلَ الْقِتَالِ

*****

ترجمه:

باب مستحب بودن دعا قبل از جنگ کردن

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۱۵۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۰۱۵۸- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِيهِ الْمَيْمُونِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع كَانَ إِذَا أَرَادَ الْقِتَالَ قَالَ هَذِهِ الدَّعَوَاتِ اللَّهُمَّ إِنَّکَ أَعْلَمْتَ سَبِيلًا مِنْ سَبِيلِکَ جَعَلْتَ فِيهِ رِضَاکَ وَ نَدَبْتَ إِلَيْهِ أَوْلِيَاءَکَ وَ جَعَلْتَهُ أَشْرَفَ سُبُلِکَ عِنْدَکَ ثَوَاباً وَ أَكْرَمَهَا لَدَيْکَ مَآباً وَ أَحَبَّهَا إِلَيْکَ مَسْلَكاً ثُمَّ اشْتَرَيْتَ فِيهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِی سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَ يُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْکَ حَقّاً فَاجْعَلْنِی مِمَّنْ يَشْتَرِی فِيهِ مِنْکَ نَفْسَهُ ثُمَّ وَفَی لَکَ بِبَيْعِهِ الَّذِی بَايَعَکَ عَلَيْهِ غَيْرَ نَاكِثٍ وَ لَا نَاقِضٍ عَهْداً وَ لَا مُبَدِّلٍ تَبْدِيلًا بَلِ اسْتِيجَاباً لِمَحَبَّتِکَ وَ تَقَرُّباً بِهِ إِلَيْکَ فَاجْعَلْهُ خَاتِمَةَ عَمَلِی وَ صَيِّرْ فِيهِ فَنَاءَ عُمُرِی وَ ارْزُقْنِی فِيهِ لَکَ وَ بِهِ مَشْهَداً تُوجِبُ لِی بِهِ مِنْکَ الرِّضَا وَ تَحُطُّ بِهِ عَنِّی الْخَطَايَا وَ تَجْعَلُنِی فِی الْأَحْيَاءِ



---

۱- الخصال- ۲۰۱- ۱۵.

۲- فی المصدر- الحسن بن عبد اللّه بن سعيد بن الحسن بن إسماعيل بن حكيم العسكریّ.

۳- الباب ۵۵ فيه حديثان.

٤- الكافی ۵- ٤٦- ۱.

الْمَرْزُوقِينَ بِأَيْدِی الْعُدَاةِ وَ الْعُصَاةِ تَحْتَ لِوَاءِ الْحَقِّ وَ رَايَةِ الْهُدَی مَاضِياً عَلَی نُصْرَتِهِمْ قُدُماً غَيْرَ مُوَلٍّ دُبُراً وَ لَا مُحْدِثٍ شَكّاً اللَّهُمَّ وَ أَعُوذُ بِکَ عِنْدَ ذَلِکَ مِنَ الْجُبْنِ عِنْدَ مَوَارِدِ الْأَهْوَالِ وَ مِنَ الضَّعْفِ عِنْدَ مُسَاوَرَةِ الْأَبْطَالِ وَ مِنَ الذَّنْبِ الْمُحْبِطِ لِلْأَعْمَالِ فَأُحْجِمَ مِنْ شَکٍّ أَوْ أَمْضِیَ بِغَيْرِ يَقِينٍ فَيَكُونَ سَعْيِی فِی تَبَابٍ وَ عَمَلِی غَيْرَ مَقْبُولٍ.

*****

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) می فرماید: امیرمؤمنان (علیه السلام) زمانی که قصد جنگ داشت، این دعاها را بر زبان می آورد: «خدایا! همانا تو راهی از راه های خود را فراهم ساختی، و خوشنودی خویش را در آن مقرّر داشتی، و دوستان خود را بدان تشویق کردی، و آن را در نزد ما شریف ترین راه ها از نظر ثواب، و در نزد خود گرامی ترین راه ها از نظر ورودگاه و محبوب ترین آن ها از نظر پیمودن و سلوک قرار دادی، آنگاه دراین باره از مؤمنان، جانها و اموالشان را خریداری کردی، که [در برابرش] بهشت برای آنان باشد [به این گونه که:] در راه خدا پیکار می کنند، می کشند و کشته می شوند و این وعده ای است که بر عهده ی تو محقّق است. پس مرا در زمره ی آن کسانی قرار ده که در این راه جانشان از طرف تو خریداری شده و بدین معامله ای که انجام شده و آنچه فروخته نسبت به تو وفاداری کرده بی آنکه از راه منحرف گردد، و پیمان بشکند، و به نحوی دگرگون شود تغییر کند جز آنکه از تو وفای به وعده ات را خواهد، و جلب محبّتت را جوید، و تقرّب درگاهت را خواهان باشد، پس درود فرست بر محمّد (صلی الله علیه و آله) و خاندانش، و پایان کردار و عمل مرا چنین کن، و در راه تو و به خاطر تو، شهادتی را روزی من گردانی که خوشنودی خود را بر من واجب کنی و گناهانم را بدان بریزی، و در زمره ی زندگان روزی خور [نزد خود] درآوری. و این شهادت به دست دشمنان نافرمانت و در زیر لوای حق و پرچم هدایت باشد که برای یاری اهل حق به پیش روم، و پشت به جنگ نکرده و تردید و شکّی برایم پدید نیاید، و پناه برم به تو در آن هنگام از گناهی که اعمال و کارها [ی نیک] را از بین ببرد»

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۱۵۹ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۰۱۵۹- ۲- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنِ (الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ الزَّيَّاتِ) (۲) عَنْ رَجُلٍ عَنْ كَرَّامٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ أَرْبَعٌ لِأَرْبَعٍ فَوَاحِدَةٌ لِلْقَتْلِ وَ

الْهَزِيمَةِ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ قالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ إِيماناً وَ قالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ (٣) وَ الْأُخْرَى لِمَكْرِ السُّوءِ وَ أُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبادِ يَقُولُ اللَّهُ فَوَقاهُ اللَّهُ سَيِّئاتِ ما مَكَرُوا (٤) وَ الثَّالِثَةُ لِلْحَرَقِ وَ الْغَرَقِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (٥) وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ لَوْ لا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ- وَ الرَّابِعَةُ لِلْهَمِّ وَ الْغَمِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ فَاسْتَجَبْنا لَهُ وَ نَجَّيْناهُ مِنَ الْغَمِّ وَ كَذلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ (٦).

*****

ترجمه:

کرام روایت کرده است که امام صادق (لیه السّلام ) فرمود: خواندن چهار جمله، در چهار مورد سودمند است: برای کشتن و شکست دادن دشمن، گفتن «حسبنا اللَّه و نعم الوکیل»؛ «خداوند کفایت کند مرا و او بهترین کارگزار است». خداوند توانای بزرگ مرتبه فرموده است. «آنان که (چون) (جاسوس های) مشرکان به آن ها گفتند: «مردم (مشرکان) برای نبرد با شما بسیج شده اند، پس از آن ها بترسید»، (در پاسخ) گفتند: «خداوند، ما را بس است و او بهترین سرپرست امور کسانی است که کار خود را به او سپرده اند؛ آنان با نعمت و فضلی که از جانب خدا نصیب شان شد بازگشتند و هیچ آسیبی به آن ها نرسید.» (آل عمران/ ١٧٤) برای دفع نیرنگ، این جمله: را بخواند: «و افوّض امری الی اللَّه ان اللَّه بصیر بالعباد» (غافر ٣/ ٤٣)؛ «و کارم را به خدا وا می گذارم زیرا خداوند به کار بندگان آگاهی دارد.» خداوند (در آیه بعد) فرموده: «پس خداوند او را از آسیب آنچه برای فریب دادن، طرح ریزی کرده بودند، نگهداشت.» (غافر/ ٤٤) برای نجات از آتش سوزی و غرق شدن بگوید «ماشاء اللَّه لا قوة الا باللَّه»؛ (کهف/ ٣٩) «آنچه خواست خدا هست (را می خواهم) و نیست نیرویی جز به قدرت خدا.» و این، به آن دلیل است که خداوند در جمله پیش فرموده است: «و چرا آن وقت که وارد بوستانت شدی نگفتی هیچ قدرتی جز توان الهی نیست.» برای از بین بردن اندوه و حزن و غصه بگوید: «... لا اله الا انت سبحانك انی کنت من الظالمین» (انبیاء/ ٨٧)؛

«معبودی نیست جز تو، [ ۱۳۱ ] منزهی تو، به درستی که من از ستمکاران بودم.» چون خداوند در ادامه آن فرموده: «به دعای او پاسخ دادیم و او را از اندوه رهانیدم و مؤمنان را به این گونه از اندوه ها می رهانیم.»

ص: ۱۳۷

---

۱- التهذیب ٦- ۱۷۰- ۳۲۹.

۲- فی المصدر- الحسن بن علیّ بن عبد الملک الزیات.

۳- آل عمران ۳- ۱۷۳، ۱۷٤.

٤- غافر ٤۰- ٤٥.

٥- الکهف ۱۸- ۳۹.

٦- الأنبیاء ۲۱- ۸۸.

## ٥٦- بَابُ اسْتِحْبَابِ اتِّخَاذِ الْمُسْلِمِینَ شِعَاراً

### اشارة

(۱) ٥٦ بَابُ اسْتِحْبَابِ اتِّخَاذِ الْمُسْلِمِینَ شِعَاراً

*****

ترجمه:

باب مستحب بودن داشتن شعار برای مسلمانان

### [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۱٦۰ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۲۰۱۶۰- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ شِعَارُنَا يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ- وَ شِعَارُنَا يَوْمَ بَدْرٍ يَا نَصْرَ اللَّهِ اقْتَرِبْ وَ شِعَارُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ أُحُدٍ يَا نَصْرَ اللَّهِ اقْتَرِبْ وَ يَوْمَ بَنِي النَّضِيرِ يَا رُوحَ الْقُدُسِ أَرِحْ وَ يَوْمَ بَنِي قَيْنُقَاعَ يَا رَبَّنَا لَا يَغْلِبُنَّکَ وَ يَوْمَ الطَّائِفِ يَا رِضْوَانُ وَ شِعَارُ يَوْمِ حُنَيْنٍ يَا بَنِي عَبْدِ اللَّهِ يَا بَنِي عَبْدِ اللَّهِ وَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ حم لَا يُبْصِرُونَ وَ يَوْمِ بَنِي قُرَيْظَةَ يَا سَلَامُ أَسْلِمْهُمْ وَ يَوْمِ الْمُرَيْسِيعِ وَ هُوَ يَوْمُ بَنِي الْمُصْطَلِقِ- أَلَا إِلَى اللَّهِ الْأَمْرُ وَ يَوْمِ الْحُدَيْبِيَةِ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ وَ يَوْمِ خَيْبَرَ يَوْمِ الْقَمُوصِ يَا عَلِيُّ آتِهِمْ [ائْتِهِمْ] مِنْ عَلُ وَ يَوْمِ الْفَتْحِ نَحْنُ عِبَادُ اللَّهِ حَقّاً حَقّاً وَ يَوْمِ تَبُوکَ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ وَ يَوْمِ بَنِي الْمُلَوَّحِ أَمِتْ أَمِتْ وَ يَوْمِ صِفِّينَ يَا نَصْرَ اللَّهِ وَ شِعَارُ الْحُسَيْنِ ع يَا مُحَمَّدُ وَ شِعَارُنَا يَا مُحَمَّدُ.

*****

ترجمه:

معاوية بن عمّار گويد: امام صادق عليه السّلام فرمود: شعار ما: «يا محمّد! يا محمّد» است، شعار ما در جنگ بدر: «اى يارى الهى! نزديك شو، نزديك شو» بود. شعار مسلمانان در جنگ احد: «اى يارى خدا نزديك شو»، در جنگ بنى نضير: «اى روح القدس! كمك كن»، در جنگ بنى قينقاع: «اى پروردگار ما! اينها به طور حتم نمى توانند بر تو پيروز شوند»، در جنگ طائف: «اى رضوان (و خشنودى الهى)!»، در جنگ حنين: «اى فرزندان عبد اللّه! [اى فرزندان عبد اللّه]»، در جنگ احزاب: «حم، آنان نمى بينند»، در جنگ بنى قريظه: «اى (خداوند) سلام! آنها را مسلمان كن» و در جنگ مريسيع كه همان جنگ بنى المصطلق بود: «آگاه باشيد كه امر به سوى خداست» بوده است. در جنگ حديبيّه (صلح حديبيّه): «هان! لعنت خدا بر ستمگران»، در جنگ خيبر: «اى علىّ ! از بالا بر آنان حمله كن»، در فتح مكّه: «ما بندگان خداييم، به راستى به حقيقت»، در جنگ تبوك: «اى يكتا! اى بى نياز!»، در جنگ بنى ملوح: «بمير، بمير» و در جنگ صفّين: «اى يارى الهى» بوده است. و شعار امام حسين عليه السّلام: «اى محمّد!» بود و شعار ما نيز: «اى محمّد!» مى باشد.

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۱۶۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۰۱۶۱- ۲- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَدِمَ نَاسٌ مِنْ مُزَيْنَةَ عَلَى النَّبِيِّ ص فَقَالَ مَا شِعَارُكُمْ قَالُوا حَرَامٌ قَالَ بَلْ شِعَارُكُمْ حَلَالٌ.

*****

ترجمه:

سكونی گويد: امام صادق عليه السّلام فرمود: گروهی از مزينه نزد پيامبر صلّی اللّه عليه و اله آمدند، فرمود: شعار شما چيست ؟ گفتند: حرام است. فرمود: بلكه شعار دادن شما حلال است. هم چنين روايت شده است كه شعار مسلمانان در جنگ بدر: «ای ياری شونده! بكش» و در جنگ احد نيز شعار مهاجران: «ای فرزندان عبد اللّه! ای فرزندان عبد الرحمان!» و شعار قبيلهٔ اوس: «ای فرزندان عبد اللّه» بوده است.

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۱۶۲ - رقم الحديث الباب: ۳]

۲۰۱۶۲- ۳- (٤) قَالَ وَ رُوِیَ أَيْضاً أَنَّ شِعَارَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ بَدْرٍ يَا مَنْصُورُ أَمِتْ وَ شِعَارَ يَوْمِ أُحُدٍ لِلْمُهَاجِرِينَ يَا بَنِی عَبْدِ اللَّهِ يَا بَنِی عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَ الْأَوْسِ يَا بَنِی عَبْدِ اللَّهِ.

******

ترجمه:

علی ( عليه السّلام ) فرمود: در جنگ بدر شعار رسول خدا (صلّی اللّه عليه و اله) اين بود: «ای ياری شده بميران»، و شعار مهاجران در جنگ احد «يا بنی عبدالله» و شعار قوم خزرج «يا بنی عبدالرحمان» و شعار اوس «يا بنی عبيدالله» بود

---

۱- الباب ٥٦ فيه ۳ أحاديث.

۲- الكافی ٥- ٤٧- ۱.

۳- الكافی ٥- ٤٧- ۲.

٤- الكافی ٥- ٤٧- ۲ ذيل حديث ۲.

## ٥٧- بَابُ اسْتِحْبَابِ ارْتِبَاطِ الْخَيْلِ وَ سَائِرِ الدَّوَابِّ وَ آدَابِهَا وَ آلَاتِ الرُّكُوبِ

### اشارة

(۱) ٥٧ بَابُ اسْتِحْبَابِ ارْتِبَاطِ الْخَيْلِ وَ سَائِرِ الدَّوَابِّ وَ آدَابِهَا وَ آلَاتِ الرُّكُوبِ

*****

ترجمه:

باب مستحب بودن ارتباط اسب با ساير حيوانات و آدابها و آلات سواركارى

### [رقم الحديث الكلى: ۲۰۱٦۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۰۱٦۳- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِی نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

*****

ترجمه:

عمر بن ابان گوید: امام صادق علیه السّلام فرمود: رسول خدا صلّی اللّه علیه و اله فرمود: در پیشانی های اسبان، خیر و نیکی تا روز قیامت بسته شده است.

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠١٦٤ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٢٠١٦٤- ٢- (٣) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عُمَرَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجُعْفِيِّ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ع كَمِ الرِّبَاطُ عِنْدَكُمْ قُلْتُ أَرْبَعُونَ قَالَ لَكِنْ رِبَاطُنَا رِبَاطُ الدَّهْرِ وَ مَنِ ارْتَبَطَ فِينَا دَابَّةً كَانَ لَهُ وَزْنُهَا وَ وَزْنُ وَزْنِهَا مَا كَانَتْ عِنْدَهُ وَ مَنِ ارْتَبَطَ فِينَا سِلَاحاً كَانَ لَهُ وَزْنُهُ مَا كَانَ عِنْدَهُ الْحَدِيثَ.

*****

ترجمه:

ابو عبداللَّه جعفی گفت: امام باقر ( علیه السّلام ) به من فرمود: در نزد شما یك مسلمان تا چند وقت باید مرزبان باشد؟ عرض کردم: چهل شبانه روز. فرمود: ولی مرزبانی ما تا پایان روزگار است و هر که مرکبی را در راه یاری ما برگزیند و آماده نگهدارد، تا هروقت که آن مرکب نزد او باشد به اندازه وزن آن و دو برابر وزنش نزد پروردگار، پاداش دارد. و هر که سلاحی را در راه یاری ما برگزیند و آماده نگهدارد، تا هر وقت که آن سلاح نزد او باشد، به اندازه وزن آن، نزد پروردگار پاداش دارد.

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠١٦٥ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٢٠١٦٥- ٣- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: اتَّخِذُوا الدَّابَّةَ فَإِنَّهَا زَيْنٌ وَ تُقْضَى عَلَيْهَا الْحَوَائِجُ وَ رِزْقُهَا عَلَى اللَّهِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى تَفْصِيلِ الْأَحْكَامِ الْمُشَارِ إِلَيْهَا فِي أَحْكَامِ الدَّوَابِّ (٥) وَ فِي النَّجَاسَاتِ (٦).

******

ترجمه:

امام صادق علیه السّلام فرمود: اسب تهیه کنید؛ زیرا زینت شماست، و نیازها به وسیله آن بر طرف میشود، و روزی اش بر عهده خداست.

ص: ۱۳۹

---

۱- الباب ۵۷ فیه ۳ أحادیث.

۲- الکافی ۵- ٤۸- ۲، و أورده فی الحدیث ۲ من الباب ۲ من أبواب أحکام الدوابّ.

۳- الکافی ۸- ۳۸۱- ۵۷٦.

٤- الفقیه ۲- ۲۸۹- ۲٤۷۹، و أورده فی الحدیث ۱، و عن الکافی فی الحدیث ۸ من الباب ۱ من أبواب أحکام الدوابّ.

۵- تقدم فی الأبواب ۱، ۲، ٤، ۲۱، ۲۲ من أبواب أحکام الدوابّ.

٦- تقدم فی الحدیثین ۵، ٦ من الباب ٦۷ من أبواب النجاسات.

## ۵۸- بَابُ اسْتِحْبَابِ تَعَلُّمِ الرَّمْيِ بِالسِّهَامِ

### اشارة

(۱) ۵۸ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَعَلُّمِ الرَّمْيِ بِالسِّهَامِ

*****

ترجمه:

بابمستحب بودن یادگیری تیراندازی

## [رقم الحديث الكلی: ٢٠١٦٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٠١٦٦- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع (٣) قَالَ: الرَّمْیُ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْإِسْلَامِ.

*****

ترجمه:

طلحة بن زيد گويد: امام صادق عليه السّلام از پدران بزرگوارش عليهم السّلام نقل فرمود: تيراندازی يكی از نصيب های اسلام است.

## [رقم الحديث الكلی: ٢٠١٦٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٠١٦٧- ٢- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ظَرِيفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِی قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَ مِنْ رِباطِ الْخَيْلِ (٥) قَالَ الرَّمْیُ.

*****

ترجمه:

عبد اللّه بن مغيره در حديث مرفوعه ای گويد: رسول خدا صلّی اللّه عليه و اله در مورد آيه ای كه می فرمايد: «و هر نيرويی در توان داريد برای مقابله با آنان آماده كنيد» فرمود: منظور تيراندازی است.

## [رقم الحديث الكلی: ٢٠١٦٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٠١٦٨- ٣- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ارْكَبُوا وَ ارْمُوا وَ أَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَیَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا ثُمَّ قَالَ كُلُّ لَهْوِ (٧) الْمُؤْمِنِ بَاطِلٌ إِلَّا فِی ثَلَاثٍ فِی

تَأْدِيبِهِ الْفَرَسَ وَ رَمْيِهِ عَنْ قَوْسِهِ وَ مُلَاعَبَتِهِ امْرَأَتَهُ فَإِنَّهُنَّ حَقٌّ أَلَا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَيُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ الثَّلَاثَةَ الْجَنَّةَ عَامِلَ الْخَشَبَةِ وَ الْمُقَوِّيَ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ الرَّامِيَ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

ص: ١٤٠

---

١- الباب ٥٨ فيه ٣ أحاديث.

٢- الكافي ٥- ٤٩- ١١، و أورده في الحديث ٢ من الباب ٢ من أبواب السبق و الرماية.

٣- في المصدر زيادة- عن آبائه (عليهم السلام).

٤- الكافي ٥- ٤٩- ١٢، و أورده في الحديث ٣ من الباب ٢ من أبواب السبق و الرماية.

٥- الأنفال ٨- ٦٠.

٦- الكافي ٥- ٥٠- ١٣، و أورد قطعة منه في الحديث ٥ من الباب ١ من أبواب السبق و الرماية، و في الحديث ٣ من الباب ١٧ من أبواب أحكام الدوابّ، و في الحديث ٢ من الباب ٥٧ من أبواب مقدمات النكاح.

٧- في التهذيب- أمر (هامش المخطوط).

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ (١) عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ (٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ: وَ ذَكَرَ نَحْوَهُ (٣).

*****

ترجمه:

علی بن اسماعیل در حدیث مرفوعه گوید: رسول خدا صلّی اللّه علیه و اله فرمود: سوارکاری و تیراندازی کنید، ولی تیراندازی شما نزد من از سوارکاریتان محبوب تر است. آن گاه فرمود: هرگونه

لهو و خوشگذرانی برای مؤمن باطل است مگر در سه مورد: آموزش دادن اسب (برای مسابقه)، تیراندازی از کمانش، و بازی کردن او با زنش. این سه چیز حق هستند. هان خداوند عزّ و جلّ سه نفر را با یك تیر به بهشت می برد: کسی که روی آن چوب کار کرده و تیر ساخته است، کسی که آن را در راه خدا (خریده و) داده است و کسی که در راه خدا با آن تیراندازی کرده است.

## ۵۹- بَابُ وُجُوبِ مَعُونَةِ الضَّعِيفِ وَ الْخَائِفِ مِنْ لِصٍّ أَوْ سَبُعٍ وَ نَحْوِهِمَا

### اشارة

(٤) ٥٩ بَابُ وُجُوبِ مَعُونَةِ الضَّعِيفِ وَ الْخَائِفِ مِنْ لِصٍّ أَوْ سَبُعٍ وَ نَحْوِهِمَا

*****

ترجمه:

واجب است کمک نمودن ضعیف و کسیکه از دزد و درنده وامثال آن میترسد

### [رقم الحديث الكلى: ٢٠١٦٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٠١٦٩- ١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ سَمِعَ رَجُلًا يُنَادِي يَا لَلْمُسْلِمِينَ فَلَمْ يُجِبْهُ فَلَيْسَ بِمُسْلِمٍ.

*****

ترجمه:

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمودند : هر که فریاد کمك خواهیِ مردی را بشنود و به کمکش نشتابد، مسلمان نیست .

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۱۷۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۰۱۷۰- ۲- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَوْنُکَ الضَّعِيفَ مِنْ أَفْضَلِ الصَّدَقَةِ.

*****

ترجمه:

امام صادق (عليه السّلام) فرمود: حضرت محمد (صلی الله عليه و آله) فرمودند: از به_ترين ن_وع ص_دق_ه، یاری کردن تو نسبت به ناتوان است.

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۱۷۱ - رقم الحديث الباب: ۳]

۲۰۱۷۱- ۳- (۷) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ



---

۱- فی نسخة- أبی ضمرة (هامش المخطوط)، و هو الصواب، راجع جامع الرواة ۲- ۳۹۵، و معجم رجال الحديث ۱۰- ۲۲۱ و ۲۱- ۱۹۵.

۲- فی نسخة- أبی عجلان (هامش المخطوط).

۳- التهذيب ٦- ۱۷۵- ۳٤۸. و يأتی ما يدلّ عليه فی الأبواب ۱، ۲، ۳ من أبواب السبق و الرماية.

٤- الباب ۵۹ فيه ۳ أحاديث.

۵- التهذيب ٦- ۱۷۵- ۳۵۱، و أورده فی الحديث ۱ من الباب ۷ من أبواب الدفاع، و مثله فی الحديث ۳ من الباب ۱۸ من أبواب فعل المعروف.

٦- الكافی ۵- ۵۵- ۲.

۷- الکافی ۵- ٥٤- ۱.

ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِی جَمِیلَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِیفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع یَضْحَکُ اللَّهُ إِلَی رَجُلٍ فِی کَتِیبَةٍ یَعْرِضُ لَهُمْ سَبُعٌ أَوْ لِصٌّ فَحَمَاهُمْ أَنْ یَجُوزُوا.

أَقُولُ: الضَّحِکُ هُنَا مَجَازٌ وَ مَعْنَاهُ أَنَّ اللَّهَ یَرْضَی بِفِعْلِ هَذَا الرَّجُلِ وَ یُحِبُّهُ وَ یُثِیبُهُ عَلَیْهِ وَ یَأْتِی فِی فِعْلِ الْمَعْرُوفِ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۱).

*****

ترجمه:

اصبغ بن نباته گوید: امیر مؤمنان علی علیه السّلام فرمود: خداوند عزّ و جلّ به مردی می خندد (او را دوست می دارد) که در بین سپاهیانی باشد و درّنده یا دزدی به ایشان حمله کند، و دوستان خود را از دفاع در مقابل آن باز دارد و خودش شرّ آن درّنده یا دزد را دفع کند.

خنده خدا مجاز آمده منظور رضایت خداست

## ٦۰- بَابُ اسْتِحْبَابِ رَدِّ عَادِیَةِ الْمَاءِ وَ النَّارِ عَنِ الْمُسْلِمِینَ عَیْناً

### اشارة

(۲) ٦۰ بَابُ اسْتِحْبَابِ رَدِّ عَادِیَةِ الْمَاءِ وَ النَّارِ عَنِ الْمُسْلِمِینَ عَیْناً

*****

ترجمه:

باب مستحب بودن جلوگیری از تجاوز آب یا آتش به مسلمین عینا

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۱۷۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۰۱۷۲- ۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مُثَنًّى عَنْ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ (٤) عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ رَدَّ عَنْ قَوْمٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَادِيَةَ مَاءٍ أَوْ نَارٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ.

وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ مِثْلَهُ (٥).

*****

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس تجاوز آب یا آتشی را از گروهی از مسلمین بگرداند، بهشت برایش واجب گردد.

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۱۷۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۰۱۷۳- ۲- (٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ السِّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: مَنْ رَدَّ عَنِ الْمُسْلِمِينَ عَادِيَةَ مَاءٍ أَوْ نَارٍ أَوْ عَادِيَةَ عَدُوٍّ



---

۱- يأتی فی الحديث ۲ من الباب ٦٠ من هذه الأبواب، و فی الباب ۱۸ و فی الحديثين ۱ و ۲ من الباب ۱۹ و فی البابين ۲۲ و ۳۷ من أبواب فعل المعروف.

۲- الباب ٦٠ فيه حديثان.

۳- الكافی ٥- ٥٥- ۳، و أورده فی الحديث ۲ من الباب ۳ من أبواب الأمر بالمعروف.

٤- فی الموضع الثانی من الكافی- عمر بن علیّ بن الحسين.

٥- الكافی ٢- ١٦٤- ٨.

٦- قرب الإسناد- ٦٢.

مُكَابِرٍ لِلْمُسْلِمِينَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذَنْبَهُ.

******

ترجمه:

امیر مؤمنان علی علیه السلام : هر کس مانع از آسیب رساندنِ آبی یا آتشی یا دشمنی زور گو به مسلمانان شود، خداوند گناهانش را بیامرزد.

## ٦١- بَابُ حُكْمِ الْقِتَالِ عَلَى إِقَامَةِ الْمَعْرُوفِ وَ تَرْكِ الْمُنْكَرِ

### اشارة

(١) ٦١ بَابُ حُكْمِ الْقِتَالِ عَلَى إِقَامَةِ الْمَعْرُوفِ وَ تَرْكِ الْمُنْكَرِ

*****

ترجمه:

باب حکم کشته شدن در راه امر به معروف و نهی از منکر

### [رقم الحديث الكلى: ٢٠١٧٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٠١٧٤- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الطَّوِيلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَا جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَسْطَ اللِّسَانِ وَ كَفَّ الْيَدِ وَ لَكِنْ جَعَلَهُمَا يُبْسَطَانِ مَعاً وَ يُكَفَّانِ مَعاً.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (۳).

*****

ترجمه:

یحیی بن طویل گوید: امام صادق علیه السّلام فرمود: خداوند عزّ و جلّ دستور به حرف زدن تنها و یا بازداشتن دست به تنهایی را نداده است، بلکه یا باید هردو گشوده شوند، یا هردو بازداشته شوند.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۱۷۵ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۰۱۷۵- ۲- (٤) الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ عَنْ عَلِيٍّ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللَّهِ (٥) أَنَّ الْمُرَادَ بِالآيَةِ الرَّجُلُ يُقْتَلُ عَلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي أَقْسَامِ الْجِهَادِ (٦) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٧).

******

ترجمه:

امیر مؤمنان علی علیه السلام درباره آیه (افرادی هستند که جان خویش را با خداوند معامله می کند به خاطر به دست آوردن رضایت او، و خداست که نسبت به بندگانش مهربان است) فرمود : مراد از این آیه آن مرد است که در راه امر به معروف و نهی از منکر کشته می شود



---

۱- الباب ٦۱ فیه حدیثان.

٢- الكافی ٥- ٥٥- ١.

٣- التهذيب ٦- ١٦٩- ٣٢٥.

٤- مجمع البيان ١- ٣٠١.

٥- البقرة ٢- ٢٠٧.

٦- تقدم فی الحديث ١ من الباب ٥ من هذه الأبواب.

٧- يأتی فی الأحاديث ١، ٨، ٩، ١٠، ١٢ من الباب ٣ من أبواب الأمر بالمعروف.

## ٦٢- بَابُ اسْتِحْبَابِ اتِّخَاذِ الرَّايَاتِ

### اشارة

(١) ٦٢ بَابُ اسْتِحْبَابِ اتِّخَاذِ الرَّايَاتِ

*****

ترجمه:

باب مستحب بودن گرفتن پرچم مخصوص جنگ

### [رقم الحديث الكلی: ٢٠١٧٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٠١٧٦- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: أَوَّلُ مَنْ قَاتَلَ إِبْرَاهِيمُ ع حِينَ أَسَرَتِ الرُّومُ لُوطاً- فَنَفَرَ إِبْرَاهِيمُ ع حَتَّى اسْتَنْقَذَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ إِلَى أَنْ قَالَ وَ أَوَّلُ مَنِ اتَّخَذَ الرَّايَاتِ إِبْرَاهِيمُ ع عَلَيْهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

*****

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام ) از قول پدرشان (علیه السلام ) فرمودند: نخستین کسی که جنگید حضرت ابراهیم (علیه السلام ) بود، در وقتی که رومیان حضرت «لوط» را به اسارت بردند. پس ابراهیم جلو رفت و تا او را از چنگ آنان درنیاورد از پا ننشست؛- تا آن که فرمود- و ابراهیم (علیه السلام ) اول شخصی بود که پرچم مخصوص جنگ برگرفت که کلمه «لا اله الا اللّه» بر آن نقش بسته بود.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۱۷۷ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۰۱۷۷- ۲- (۳) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ السِّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص بَعَثَ عَلِيّاً ع يَوْمَ بَنِي قُرَيْظَةَ بِالرَّايَةِ وَ كَانَتْ سَوْدَاءَ تُدْعَى الْعُقَابَ وَ كَانَ لِوَاؤُهُ أَبْيَضَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤).

******

ترجمه:

امام باقر (علیه السلام ) فرمودند: رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم در روز بنی قریظه پرچم را به دست علی علیه السلام داد و آن پرچم، مشکی بود و عقاب نام داشت و لوای آن حضرت سفید بود.

ص: ١٤٤

---

۱- الباب ٦٢ فیه حدیثان.

۲- التهذیب ٦- ١٧٠- ٣٢٨.

٣- قرب الإسناد- ٦٢.

٤- تقدم فی الحدیث ٢ من الباب ٥، و فی الحدیث ٥ من الباب ١٥، و فی الحدیث ٣ من الباب ٢٨، و فی الحدیثین ٣، ٤ من الباب ٣٤ من هذه الأبواب.

## ٦٣- بَابُ وُجُوبِ تَقْدِيمِ كِفَايَةِ الْعِيَالِ الْوَاجِبِى النَّفَقَةِ عَلَى الْإِنْفَاقِ فِى الْجِهَادِ وَ جَوَازِ الِاسْتِنَابَةِ فِيهِ وَ أَخْذِ الْجُعْلِ عَلَيْهِ مَعَ عَدَمِ الْوُجُوبِ الْعَيْنِي

### اشارة

(١) ٦٣ بَابُ وُجُوبِ تَقْدِيمِ كِفَايَةِ الْعِيَالِ الْوَاجِبِى النَّفَقَةِ عَلَى الْإِنْفَاقِ فِى الْجِهَادِ وَ جَوَازِ الِاسْتِنَابَةِ فِيهِ وَ أَخْذِ الْجُعْلِ عَلَيْهِ مَعَ عَدَمِ الْوُجُوبِ الْعَيْنِي

*****

ترجمه:

باب واجب بودن مقدم بودن سرپرستی خانواده واجب النفقه ب خرج کردن برای جنگ وجایز است نائب فرستادن و قرار داد نوشتن و اینکه واجب عینی نیست

### [رقم الحدیث الکلی: ٢٠١٧٨ - رقم الحدیث الباب: ١]

٢٠١٧٨- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ الْحُسَيْنِ الرَّازِيِّ (٣) عَنْ أَبِى الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ: أَتَى رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ص بِدِينَارَيْنِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص أُرِيدُ أَنْ أَحْمِلَ بِهِمَا فِى سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ أَ لَکَ وَالِدَانِ أَوْ أَحَدُهُمَا قَالَ نَعَمْ قَالَ اذْهَبْ فَأَنْفِقْهُمَا عَلَى وَالِدَيْکَ فَهُوَ خَيْرٌ لَکَ أَنْ تَحْمِلَ بِهِمَا فِى سَبِيلِ اللَّهِ فَرَجَعَ فَفَعَلَ فَأَتَاهُ بِدِينَارَيْنِ آخَرَيْنِ فَقَالَ قَدْ فَعَلْتُ وَ هَذِهِ دِينَارَانِ أُرِيدُ أَنْ أَحْمِلَ بِهِمَا فِى سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ أَ لَکَ وَلَدٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاذْهَبْ فَأَنْفِقْهُمَا عَلَى وَلَدِکَ فَهُوَ خَيْرٌ لَکَ أَنْ تَحْمِلَ بِهِمَا فِى سَبِيلِ اللَّهِ فَرَجَعَ وَ فَعَلَ فَأَتَاهُ بِدِينَارَيْنِ آخَرَيْنِ فَقَالَ يَا رَسُولَ

اللَّهِ قَدْ فَعَلْتُ وَ هَذَانِ الدِّينَارَانِ أَحْمِلُ بِهِمَا فِی سَبِیلِ اللَّهِ قَالَ أَ لَکَ زَوْجَةٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَنْفِقْهُمَا عَلَی زَوْجَتِکَ فَهُوَ خَیْرٌ لَکَ أَنْ تَحْمِلَ بِهِمَا فِی سَبِیلِ اللَّهِ فَرَجَعَ وَ فَعَلَ فَأَتَاهُ بِدِینَارَیْنِ آخَرَیْنِ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ فَعَلْتُ وَ هَذِهِ (٤) دِینَارَانِ أُرِیدُ أَنْ أَحْمِلَ بِهِمَا فِی سَبِیلِ اللَّهِ فَقَالَ أَ لَکَ خَادِمٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاذْهَبْ فَأَنْفِقْهُمَا عَلَی خَادِمِکَ فَهُوَ خَیْرٌ لَکَ مِنْ أَنْ تَحْمِلَ بِهِمَا فِی سَبِیلِ اللَّهِ فَفَعَلَ فَأَتَاهُ بِدِینَارَیْنِ آخَرَیْنِ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ-



---

١- الباب ٦٣ فیه حدیثان.

٢- التهذیب ٦- ١٧١- ٣٣٠.

٣- فی المصدر- عن موسی، عن أبی الحسین الرازیّ، و فی نسخة- عن موسی بن أبی الحسین الرازیّ (هامش المخطوط).

٤- فی نسخة- هذان (هامش المخطوط).

أُرِیدُ أَنْ أَحْمِلَ بِهِمَا فِی سَبِیلِ اللَّهِ قَالَ احْمِلْهُمَا وَ اعْلَمْ أَنَّهُمَا لَیْسَا بِأَفْضَلِ (١) دَنَانِیرِکَ.

*****

ترجمه:

مام رضا((علیه السلام ) ): مردی، دو دینار، نزد پیامبر(صلی الله علیه و آله و سلم) آورد و گفت: ای پیامبر خدا! می خواهم این دو دینار را در راه خدا (جهاد) بپردازم. فرمود: «آیا والدین تو، یا یکی از آن دو، زنده اند؟». گفت: آری. فرمود: «برو و این دو دینار را خرج والدینت کن؛ زیرا این کار برای تو، بهتر از آن است که در راه خداوند، انفاقشان کنی». مرد، باز گشت و چنین کرد. سپس دو دینار دیگر آورد و گفت: آن کار را کردم و اینک این دو دینار را می خواهم در راه خدا بدهم. فرمود: «آیا

فرزندی داری؟». گفت: آری. فرمود: «برو و آنها را خرج فرزندت کن؛ زیرا این کار برای تو، بهتر از آن است که در راه خداوند، انفاقشان کنی». مرد، باز گشت و چنین کرد. پس دگر بار، دو دینار دیگر آورد و گفت: ای پیامبر خدا! آن کار را کردم، و اینها دو دینار دیگرند و می خواهم آنها را در راه خداوند، انفاق کنم. فرمود: «آیا همسر داری؟». گفت: آری. فرمود: «آنها را خرج همسرت کن؛ زیرا این کار، برایت بهتر از آن است که در راه خداوند، انفاقشان نمایی». مرد، بر گشت و چنین کرد. پس باز، دو دینار دیگر آورد و گفت: ای پیامبر خدا! آن کار را کردم، و اینها دو دینار دیگرند که می خواهم در راه خدا انفاق کنم. فرمود: «آیا خدمتکاری داری؟». گفت: آری. فرمود: «آنها را خرج خدمتکارت بکن؛ زیرا این کار، برایت بهتر از آن است که در راه خداوند، انفاقشان کنی». مرد چنان کرد. آن گاه دو دینار دیگر آورد و گفت: ای پیامبر خدا! اینها دو دینار دیگرند که می خواهم در راه خدا بدهم. فرمود: «بده، و بدان که این دو دینار، برترین دو دینار تو نیست [؛ بلکه ثواب آن دینارهای قبلی، از ثواب اینها بیشتر است]»

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۱۷۹ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۰۱۷۹- ۲- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَهْبٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيّاً ع سُئِلَ عَنِ الْإِجْعَالِ (۳) لِلْغَزْوِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِأَنْ يَغْزُوَ الرَّجُلُ عَنِ الرَّجُلِ وَ يَأْخُذَ مِنْهُ الْجُعْلَ.

*****

ترجمه:

امام باقر ((علیه السلام )) فرمود: از حضرت علی ((علیه السلام )) پرسیده شد، قرار داد برای رفتن به جنگ چگونه است؟ فرمود: اشکالی ندارد که مردی از جانب مرد دیگر نبرد کند و از او چیزی دریافت نماید.

## ٦٤- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ مُضَاهَاةِ أَعْدَاءِ اللَّهِ فِی الْمَلَابِسِ وَ الْمَطَاعِمِ وَ نَحْوِهَا

### اشارة

(٤) ٦٤ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ مُضَاهَاةِ أَعْدَاءِ اللَّهِ فِی الْمَلَابِسِ وَ الْمَطَاعِمِ وَ نَحْوِهَا

*****

ترجمه:

باب عدم جواز تقلید از دشمنان خدا در لباس، غداها و غیره

### [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۱۸۰ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۲۰۱۸۰- ۱- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: أَوْحَی اللَّهُ إِلَی نَبِیٍّ مِنَ الْأَنْبِیَاءِ أَنْ قُلْ لِقَوْمِکَ لَا تَلْبَسُوا لِبَاسَ أَعْدَائِی وَ لَا تَطْعَمُوا مَطَاعِمَ أَعْدَائِی وَ لَا تُشَاکِلُوا بِمَا شَاکَلَ أَعْدَائِی فَتَکُونُوا أَعْدَائِی کَمَا هُمْ أَعْدَائِی.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ فِی لِبَاسِ الْمُصَلِّی (٦).

********

ترجمه:

امام صادق ((علیه السلام ) ) فرمود: خداوند به یکی از پیامبرانش وحی فرمود به مومنین بگو: لباس دشمنان من را نپوشید و و غذاهای دشمنان من را نخورید و به شکل و شمایل دشمنان من در نیایید زیرا در غیر این صورت شما نیز از دشمنانم خواهید بود؛ همان طور که آنان دشمن من هستند.

---

١- فی نسخة زیادة- من (هامش المخطوط).

٢- التهذیب ٦- ١٧٣- ٣٣٨، و أورده عن قرب الإسناد فی الحدیث ١ من الباب ٨ من هذه الأبواب.

٣- الاجعال و الجعل- ما یجعل للإنسان علی عمل من أجرة، انظر (مجمع البحرین- جعل- ٥- ٣٣٨).

٤- الباب ٦٤ فیه حدیث واحد.

٥- التهذیب ٦- ١٧٢- ٣٣٢، و أورده فی الحدیث ٨ من الباب ١٩ من أبواب لباس المصلی.

٦- تقدم فی الباب ١٩ من أبواب لباس المصلی، و تقدم فی الحدیث ٤ من الباب ١٤ من أبواب أحکام الملابس.

## ٦٥- بَابُ أَنَّهُ إِذَا اشْتَبَهَ الْمُسْلِمُ بِالْكَافِرِ فِی الْقَتْلَی وَجَبَ أَنْ یُوَارَی مَنْ كَانَ كَمِیشَ الذَّكَرِ وَ إِذَا اشْتَبَهَ الطِّفْلُ بِالْبَالِغِ مِنَ الْمُشْرِكِینَ وَجَبَ اعْتِبَارُهُ بِالْإِنْبَاتِ

### اشارة

(١) ٦٥ بَابُ أَنَّهُ إِذَا اشْتَبَهَ الْمُسْلِمُ بِالْكَافِرِ فِی الْقَتْلَی وَجَبَ أَنْ یُوَارَی مَنْ كَانَ كَمِیشَ الذَّكَرِ وَ إِذَا اشْتَبَهَ الطِّفْلُ بِالْبَالِغِ مِنَ الْمُشْرِكِینَ وَجَبَ اعْتِبَارُهُ بِالْإِنْبَاتِ

*****

ترجمه:

باب شک کشته شده مسلمان است یا کافر واجب است دفن کسی که آلت او کوچک باشد اگر شک شود طفل و بالغ از مشرکین واجب است دفن آنکه موی ظهار او رشد کرده

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۱۸۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۰۱۸۱- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى (۳) عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَوْمَ بَدْرٍ لَا تُوَارُوا إِلَّا مَنْ كَانَ كَمِيشاً يَعْنِی مَنْ كَانَ ذَكَرُهُ صَغِيراً وَ قَالَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِی كِرَامِ النَّاسِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السّلام فرمود: رسول خدا صلی اللَّه علیه و آله در جنگ بدر فرمود: به خاک نسپارید جز کمیش را، یعنی کسی که آلت مردی اش کوچک است. و فرمود: این جز در مردم ارجمند نباشد.

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۱۸۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۰۱۸۲- ۲- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِی الْبَخْتَرِیِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص عَرَضَهُمْ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْعَانَاتِ فَمَنْ وَجَدَهُ أَنْبَتَ قَتَلَهُ وَ مَنْ لَمْ يَجِدْهُ أَنْبَتَ أَلْحَقَهُ بِالذَّرَارِیِّ.

وَ رَوَاهُ الْحِمْيَرِیُّ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ السِّنْدِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی الْبَخْتَرِیِّ (٥)

أَقُولُ: وَ قَدْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦).

*****

ترجمه:

امام باقر (علیه السّلام) فرمود: رسول خدا صلّی الله علیه و آله در آن هنگام (بعد از جنگ با بنی قریظه یهودیان بنی قریظه را) بر اساس موی پشت زهار پیش آورد، پس هر یک از آنان را که بر پشت

زهارش موی روییده بود (به سنّ بلوغ رسیده بود) به قتل رساند و هر یک که به سنّ بلوغ نرسیده بود را به اسیران ملحق کرد

ص: ١٤٧

---

١- الباب ٦٥ فیه حدیثان.

٢- التهذیب ٦- ١٧٢- ٣٣٦، و أورده عن الذکری و الخلاف و المبسوط فی الحدیث ٣ من الباب ٣٩ من أبواب الدفن.

٣- فی نسخة- حماد بن یحیی (هامش المخطوط).

٤- التهذیب ٦- ١٧٣- ٣٣٩، و أورده عن قرب الإسناد فی الحدیث ٨ من الباب ٤ من أبواب مقدّمة العبادات.

٥- قرب الإسناد- ٦٣.

٦- تقدم فی الحدیث ٢، ٨ من الباب ٤ من أبواب مقدّمة العبادات.

## ٦٦- بَابُ جَوَازِ الْقَتْلِ صَبْراً عَلَى كَرَاهِيَةٍ

### اشارة

(١) ٦٦ بَابُ جَوَازِ الْقَتْلِ صَبْراً عَلَى كَرَاهِيَةٍ

*****

ترجمه:

باب جایز بودن کشتن تدریجی با وجود کراهت آن

### [رقم الحدیث الکلی: ٢٠١٨٣ - رقم الحدیث الباب: ١]

۲۰۱۸۳- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَمْ يَقْتُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَبْراً قَطُّ غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ- وَ طَعَنَ ابْنَ أَبِي خَلَفٍ (۳) فَمَاتَ بَعْدَ ذَلِكَ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام : رسول خدا صلی الله علیه و آله هرگز اسیری را نکشت، مگر یك نفر را: عقبة بن ابی معیط، و اُبَیَّ بن ابی خَلَف را نیز نیزه ای زد که بر اثر آن بعداً مُرد.

## ٦٧- بَابُ تَحْرِيمِ قِتَالِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى غَيْرِ سُنَّةٍ

### اشارة

(٤) ٦٧ بَابُ تَحْرِيمِ قِتَالِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى غَيْرِ سُنَّةٍ

*****

ترجمه:

باب منع کشتن مسلمانان به غیر سنت

### [رقم الحديث الكلى: ۲۰۱۸٤ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۰۱۸٤- ۱- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُلْوَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفِهِمَا عَلَى غَيْرِ سُنَّةٍ فَالْقَاتِلُ وَ الْمَقْتُولُ فِي النَّارِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ قَالَ لِأَنَّهُ أَرَادَ قَتْلًا.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِی الْجَوْزَاءِ الْمُنَبِّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عُلْوَانَ (٦)

ص: ١٤٨

---

١- الباب ٦٦ فیه حدیث واحد.

٢- التهذیب ٦- ١٧٣- ٣٤٠.

٣- فی نسخة من التهذیب- أبی بن أبی خلف (هامش المخطوط).

٤- الباب ٦٧ فیه حدیث واحد.

٥- التهذیب ٦- ١٧٤- ٣٤٧.

٦- علل الشرائع- ٤٦٢- ٤.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (١) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ (٢).

*****

ترجمه:

زید بن علی از پدرانش علیهم السلام گوید: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود : هر گاه دو مسلمان، بدون دلیلی از سنّت، به روی هم شمشیر بکشند، قاتل و مقتول هر دو در آتشند. عرض شد: ای رسول خدا! قاتل درست، اما مقتول چرا؟ فرمود: چون او هم قصد کشتن داشته است.

## ٦٨- بَابُ تَقْدِیرِ الْجِزْیَةِ وَ مَا تُوضَعُ عَلَیْهِ وَ قَدْرِ الْخَرَاجِ

### اشارة

(٣) ٦٨ بَابُ تَقْدِیرِ الْجِزْیَةِ وَ مَا تُوضَعُ عَلَیْهِ وَ قَدْرِ الْخَرَاجِ

*****

ترجمه:

باب تخمین جزیه و آنچه بر آن گذاشته شده و مقدار خراج

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۱۸۵ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۲۰۱۸۵- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ حَرِیزٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مَا حَدُّ الْجِزْیَةِ عَلَی أَهْلِ الْکِتَابِ وَ هَلْ عَلَیْهِمْ فِی ذَلِکَ شَیْ ءٌ مُوَظَّفٌ لَا یَنْبَغِی أَنْ یَجُوزَ إِلَی غَیْرِهِ فَقَالَ ذَلِکَ إِلَی الْإِمَامِ یَأْخُذُ مِنْ کُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مَا شَاءَ عَلَی قَدْرِ مَالِهِ مَا (٥) یُطِیقُ إِنَّمَا هُمْ قَوْمٌ فَدَوْا أَنْفُسَهُمْ (مِنْ أَنْ) (٦) یُسْتَعْبَدُوا أَوْ یُقْتَلُوافَالْجِزْیَةُ تُؤْخَذُ مِنْهُمْ عَلَی قَدْرِ مَا یُطِیقُونَ لَهُ أَنْ (یَأْخُذَهُمْ بِهِ) (٧) حَتَّی یُسْلِمُوا فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ حَتَّی یُعْطُوا الْجِزْیَةَ عَنْ یَدٍ وَ هُمْ صاغِرُونَ (٨) وَ کَیْفَ یَکُونُ صَاغِراً وَ هُوَ لَا یَکْتَرِثُ لِمَا یُؤْخَذُ مِنْهُ حَتَّی لَا یَجِدَ (٩) ذُلًّا (١٠) لِمَا أُخِذَ مِنْهُ فَیَأْلَمَ لِذَلِکَ فَیُسْلِمَ- قَالَ وَ قَالَ ابْنُ مُسْلِمٍ- قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَ رَأَیْتَ مَا یَأْخُذُ هَؤُلَاءِ مِنْ هَذَا الْخُمُسِ مِنْ أَرْضِ الْجِزْیَةِ وَ یَأْخُذُ مِنَ الدَّهَاقِینِ جِزْیَةَ رُءُوسِهِمْ أَ مَا عَلَیْهِمْ فِی ذَلِکَ شَیْ ءٌ مُوَظَّفٌ فَقَالَ کَانَ عَلَیْهِمْ مَا أَجَازُوا عَلَی



---

۱- تقدم فی الباب ۹، و فی الحدیث ۱ من الباب ۱۲ من هذه الأبواب.

۲- یأتی فی الحدیث ۳ من الباب ۱ من أبواب القصاص فی النفس.

۳- الباب ٦٨ فیه ۷ أحادیث.

٤- الکافی ۳- ٥٦٦- ۱.

٥- فی الفقیه- و ما (هامش المخطوط).

٦- فی الفقیه- ألا (هامش المخطوط).

٧- فی نسخة- یأخذ منهم (هامش المخطوط).

٨- التوبة ٩- ٢٩.

٩- فی المصدر- حتی یجد.

١٠- فی نسخة- ألما (هامش المخطوط).

أَنْفُسِهِمْ وَ لَیْسَ لِلْإِمَامِ أَکْثَرُ مِنَ الْجِزْیَةِ إِنْ شَاءَ الْإِمَامُ وَضَعَ ذَلِکَ عَلَی رُءُوسِهِمْ وَ لَیْسَ عَلَی أَمْوَالِهِمْ شَیْ ءٌ وَ إِنْ شَاءَ فَعَلَی أَمْوَالِهِمْ وَ لَیْسَ عَلَی رُءُوسِهِمْ شَیْ ءٌ فَقُلْتُ فَهَذَا الْخُمُسُ فَقَالَ إِنَّمَا هَذَا شَیْ ءٌ کَانَ صَالَحَهُمْ عَلَیْهِ رَسُولُ اللَّهِ ص.

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَرِیزٍ عَنْ زُرَارَةَ مِثْلَهُ إِلَی قَوْلِهِ فَیُسْلِمَ.

وَ رَوَی بَاقِیَهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ (١) وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ (٢)

وَ رَوَاهُمَا الْمُفِیدُ فِی الْمُقْنِعَةِ کَمَا رَوَاهُمَا الصَّدُوقُ (٣) وَ رَوَاهُ عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ فِی تَفْسِیرِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو (٤) عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مَهْزِیَارَ عَنْ أَخِیهِ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی مِثْلَهُ (٥).

*****

ترجمه:

«زراره» گوید: از امام صادق (علیه السّلام) پرسیدم: آیا جزیه ای که از اهل کتاب گرفته می شود میزان معیّنی دارد که از آن مقدار نباید تجاوز شود؟ فرمود: این موضوع به نظر پیشوای مسلمانان بستگی دارد، برای هر فردی از آنان (اهل کتاب) به تناسب میزان مالی اش، به اندازه ای که می تواند

بپردازد مقرر می دارد. آنان گروهی مستحق کشته شدن هستند و این پول را در قبال آزادی جان خود از اسارت و نابودی می پردازند؛ بنابراین جزیه تنها به اندازه ای که قدرت پرداختش را دارند دریافت می گردد تا وقتی مسلمان شوند، زیرا خداوند فرموده: تا این که جزیه را به قدر توانش به دست خود بپردازند در حالی که خوار شده باشند و در برابر اسلام، خاضع باشند. (توبه: ۲۹) چگونه خوار می شوند در صورتی که از پرداخت مال باکی ندارند؟ آنچه از او گرفته می شود، اسباب ذلتش می گردد. پس برای آن خواری که به او می رسد ناراحت می شود و عاقبت رام گشته اسلام را می پذیرد. «ابن مسلم» گوید: به امام صادق (علیه السّلام) عرض کردم: نظر شما در این مورد چیست که اینان از اهل کتاب خمس زمین جزیه را می گیرند و جداگانه جزیه سرانه هم از آن ها می ستانند؟ آیا در این مورد برای شان وظیفه معینی مقرر گردیده است؟ فرمود: آنچه برای شان لازم شده چیزی است که خودشان بر خود، روا داشته اند و پیشوای مسلمین نمی تواند از آن ها بیشتر از جزیه چیزی بگیرد، و مخیر است که جزیه را به سرانه نفرات آن ها وضع کند که در این صورت دیگر بر اموالشان چیزی واجب نمی گردد. عرض کردم: پس این خمسی که از زمین های آنان گرفته می شود چیست؟ فرمود: آن چیزی بود که پیغمبر خدا (صلی الله علیه و آله ) بر آن با آنان مصالحه کرد.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۱۸۶ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۰۱۸۶- ۲- (۶) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ مَا ذَا عَلَيْهِمْ مِمَّا يَحْقُنُونَ بِهِ دِمَاءَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ قَالَ الْخَرَاجُ وَ إِنْ أُخِذَ مِنْ رُءُوسِهِمُ الْجِزْيَةُ فَلَا سَبِيلَ عَلَى أَرْضِهِمْ وَ إِنْ أُخِذَ مِنْ أَرْضِهِمْ فَلَا سَبِيلَ عَلَى رُءُوسِهِمْ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَرِيزٍ مِثْلَهُ (۷).

ص: ۱۵۰

---

۱- الفقیه ۲- ۵۱- ۱۶۷۱.

٢- التهذيب ٤- ١١٧- ٣٣٧، و الاستبصار ٢- ٥٣- ١٧٦.

٣- المقنعة- ٤٤.

٤- فى تفسير القمّىّ- محمّد بن عمير.

٥- تفسير القمّىّ ١- ٢٨٨.

٦- الكافى ٣- ٥٦٧- ٢.

٧- التهذيب ٤- ١١٨- ٣٣٨، و الاستبصار ٢- ٥٣- ١٧٧.

*****

ترجمه:

محمّد بن مسلم گويد: از حضرتش پرسيدم: چه چيزى به اهل ذمّه (از جزيه) است كه با آن خود و دارايى خود را حفظ كنند؟ فرمود: بر آن ها خراج (ماليات و جزيه) است كه اگر از حيواناتشان گرفته شد، ديگر از زمين هايشان گرفته نمى شود و اگر از زمين هايشان خراج گرفته شد، ديگر از حيواناتشان گرفته نمى شود.

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠١٨٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٠١٨٧- ٣- (١) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِى أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِى جَعْفَرٍ ع فِى أَهْلِ الْجِزْيَةِ يُؤْخَذُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَ مَوَاشِيهِمْ شَىْ ءٌ سِوَى الْجِزْيَةِ قَالَ لَا.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ مِثْلَهُ (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٣).

*****

ترجمه:

محمّد بن مسلم گوید: از امام باقر علیه السّلام سؤال شد که آیا از اموال و چهارپایان اهل جزیه، چیزی جز به عنوان جزیه گرفته می شود؟ فرمود: نه.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۱۸۸ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۲۰۱۸۸- ٤- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِمْرَانَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيِّ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع- عَلَى أَرْبَعَةِ رَسَاتِيقَ (٥) الْمَدَائِنِ الْبِهْقُبَاذَاتِ- (٦) وَ نَهَرِ سِيرِيَا (٧) وَ نَهَرِ جُوَيْرٍ وَ نَهَرِ الْمَلِكِ- (٨) وَ أَمَرَنِي أَنْ أَضَعَ عَلَى كُلِّ جَرِيبِ (٩) زَرْعٍ غَلِيظٍ دِرْهَماً وَ نِصْفاً

ص: ۱۵۱

---

۱- الکافی ۳- ٥٦٨- ۷.

۲- الفقیه ۲- ٥١- ١٦٧٢.

۳- التهذیب ٤- ١١٨- ٣٣٩.

٤- التهذیب ٤- ١١٩- ٣٤٣، و الاستبصار ۲- ٥٣- ١٧٨، و فیه مصعب بن زید (نسخة هامش المخطوط).

٥- الرساتیق- جمع رستاق، معربة- رزداق، و هو القری و المزارع، انظر (القاموس- رزدق- ۳- ٢٣٥).

٦- البهقباذات- ذکر یاقوت- بهقباذ فی معجمه و قال- إنها ثلاث کور من أعمال سقی الفرات منسوبة إلی قباذ بن فیروز (معجم البلدان ١- ٥١٦).

۷- فی الفقیه- نهر سیر (هامش المخطوط)، و فی المطبوع و المصدر- بهرسیر. و بهرسیر- من نواحی سواد بغداد قرب المدائن. (معجم البلدان ۱- ۵۱۵).

۸- نهر الملک- کورة واسعة ببغداد أو یقال إنّه یشتمل علی ثلاث مائة و ستین قریة (معجم البلدان ۵- ۳۲٤).

۹- الجریب- مساحة من الأرض قدرها ستون ذراعا فی ستین ذراعا (مجمع البحرین- جرب- ۲- ۲۲).

وَ عَلَی کُلِّ جَرِیبٍ وَسَطٍ دِرْهَماً وَ عَلَی کُلِّ جَرِیبِ زَرْعٍ رَقِیقٍ ثُلُثَیْ دِرْهَمٍ وَ عَلَی کُلِّ جَرِیبِ کَرْمٍ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ وَ عَلَی کُلِّ جَرِیبِ نَخْلٍ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ وَ عَلَی کُلِّ جَرِیبِ الْبَسَاتِینِ الَّتِی تَجْمَعُ النَّخْلَ وَ الشَّجَرَ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ وَ أَمَرَنِی أَنْ أُلْقِیَ کُلَّ نَخْلٍ شَاذٍّ عَنِ الْقُرَی لِمَارَّةِ الطَّرِیقِ وَ ابْنِ (۱) السَّبِیلِ وَ لَا آخُذَ مِنْهُ شَیْئاً وَ أَمَرَنِی أَنْ أَضَعَ عَلَی الدَّهَاقِینِ الَّذِینَ یَرْکَبُونَ الْبَرَاذِینَ وَ یَتَخَتَّمُونَ بِالذَّهَبِ عَلَی کُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ ثَمَانِیَةً وَ أَرْبَعِینَ دِرْهَماً وَ عَلَی أَوْسَاطِهِمْ وَ التُّجَّارِ مِنْهُمْ عَلَی کُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَرْبَعَةً وَ عِشْرِینَ دِرْهَماً وَ عَلَی سَفِلَتِهِمْ وَ فُقَرَائِهِمُ اثْنَیْ عَشَرَ دِرْهَماً عَلَی کُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ قَالَ فَجَبَیْتُهَا ثَمَانِیَةَ عَشَرَ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ فِی سَنَةٍ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ یَزِیدَ (۲)

وَ رَوَاهُ الْمُفِیدُ فِی الْمُقْنِعَةِ عَنْ یُونُسَ بْنِ إِبْرَاهِیمَ (۳)

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّیْخُ عَلَی أَنَّهُ رَأَی الْمَصْلَحَةَ فِی ذَلِکَ وَ یَجُوزُ أَنْ تَتَغَیَّرَ الْمَصْلَحَةُ إِلَی زِیَادَةٍ أَوْ نُقْصَانٍ بِحَسَبِ مَا یَرَاهُ الْإِمَامُ وَ کَذَا ذَکَرَ الْمُفِیدُ وَ غَیْرُهُمَا (٤).

*****

ترجمه:

مصعب بن یزید انصاری گوید: امیرمؤمنان علی بن ابی طالب علیه السّلام مرا در چهار رستاق مدائق بر کار گمارد: بهقباذات، نهر شیریا، نهر جویر و نهر ملک و به من فرمان داد که بر هر جریب زراعی یک و نیم درهم و بر هر جریب وسط، یک درهم و بر هر جریب زرع مملوک، درهم و بر هر جریب انگور، ده درهم و بر هر جریب نخل، ده درهم و بر هر جریب بستان شامل نخل و درخت، ده درهم قرار دهم و امر فرمود که هر نخل نادر از روستاها را برای عابران راه در راه مانده بیاندازم و چیزی از آن نگیرم و امر کرد که بر هر یک از دهقانانی که بر اسب کاری سوار می شود و انگشتر طلا بر دست می کنند، چهل و هشت درهم وضع کنم و بر هر یک از اواسط و تجار آنان بیست و چهار درهم و بر هر یک از پایین دستان و فقرای آنها دوازده درهم وضع کنم. گوید: در هر سال هجده هزار هزار درهم جمع آوری کردم.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۱۸۹ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۰۱۸۹- ۵- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ قَالَ: قَالَ الرِّضَا ع إِنَّ بَنِی تَغْلِبَ أَنِفُوا مِنَ الْجِزْیَةِ وَ سَأَلُوا عُمَرَ أَنْ یُعْفِیَهُمْ فَخَشِیَ أَنْ یَلْحَقُوا بِالرُّومِ- فَصَالَحَهُمْ عَلَی أَنْ صَرَفَ ذَلِکَ عَنْ رُءُوسِهِمْ وَ ضَاعَفَ عَلَیْهِمُ الصَّدَقَةَ (٦) فَعَلَیْهِمْ مَا صَالَحُوا عَلَیْهِ وَ رَضُوا بِهِ إِلَی أَنْ یَظْهَرَ الْحَقُّ.

ص: ۱۵۲

---

۱- فی الفقیه- و أبناء (هامش المخطوط).

۲- الفقیه ۲- ٤٨- ١٦٦٧.

۳- المقنعة- ٤٥.

٤- الشرائع ۱- ۳۲۸، المسالک ۱- ۱۲۳، إیضاح الفوائد ۱- ۳۸٦، الغنیة- ۵۲۲ (ضمن الجوامع الفقهیّة).

۵- الفقیه ۲- ۲۹- ١٦١١.

٦- فی المصدر زیادة- فرضوا بذلک.

*****

ترجمه:

امام رضا علیه السلام فرمود: بنی تغلب از پرداخت جزیه سر باز زدند و از عمر خواستند که ایشان را معاف سازد و او ترسید که مبادا به رومیان بپیوندند، پس بنا بر اینکه جزیه را از ایشان بردارد و زکات ایشان را دو برابر کند با ایشان مصالحه نمود و آنان پذیرفتند و به آن تن دادند تا آنکه حق آشکارا متجلی گردد

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۱۹۰ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۲۰۱۹۰- ٦- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفِیدُ فِی الْمُقْنِعَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِذَا أُخِذَتِ الْجِزْیَةُ مِنْ أَهْلِ الْکِتَابِ- فَلَیْسَ عَلَی أَمْوَالِهِمْ وَ مَوَاشِیهِمْ شَیْ ءٌ بَعْدَهَا.

*****

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) فرمود: اگر جزیه از اهل کتاب گرفته شود، بعد از آن چیزی بر مال و چهارپایان آنها نیست

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۱۹۱ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۲۰۱۹۱- ۷- (۲) عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ جَعَلَ عَلَی أَغْنِیَائِهِمْ ثَمَانِیَةً وَ أَرْبَعِینَ دِرْهَماً وَ عَلَی أَوْسَاطِهِمْ أَرْبَعَةً وَ عِشْرِینَ دِرْهَماً وَ جَعَلَ عَلَی فُقَرَائِهِمُ اثْنَیْ عَشَرَ دِرْهَماً وَ کَذَلِکَ صَنَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَبْلَهُ وَ إِنَّمَا صَنَعَهُ بِمَشُورَتِهِ (علیه السلام).

*******

ترجمه:

از حضرت امیر المومنین علیه السلام روایت شده که ایشان بر توانگران چهل وهشت درهم وبر افراد متوسط الحال بیست وچهار درهم وبر افراد کم بضاعت دوازده درهم مقرر فرمود.قبل از ایشان ،عمر بن خطاب نیز به همین ترتیب عمل می کرد واین کار را با مشورت حضرت علی علیه السلام انجام می داد.

## ٦٩- بَابُ مَنْ يَسْتَحِقُّ الْجِزْيَةَ

### اشارة

(٣) ٦٩ بَابُ مَنْ يَسْتَحِقُّ الْجِزْيَةَ

*****

ترجمه:

باب افراد مستحق جزیه

### [رقم الحديث الكلى: ٢٠١٩٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٠١٩٢- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ أَرْضَ الْجِزْيَةِ لَا تُرْفَعُ عَنْهُمُ الْجِزْيَةُ وَ إِنَّمَا الْجِزْيَةُ عَطَاءُ الْمُهَاجِرِينَ- وَ الصَّدَقَةُ لِأَهْلِهَا الَّذِينَ سَمَّى اللَّهُ فِي كِتَابِهِ- فَلَيْسَ لَهُمْ مِنَ الْجِزْيَةِ شَيْ ءٌ ثُمَّ قَالَ مَا أَوْسَعَ الْعَدْلَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ النَّاسَ يَسْتَغْنُونَ إِذَا عُدِلَ بَيْنَهُمْ وَ تُنْزِلُ السَّمَاءُ رِزْقَهَا وَ تُخْرِجُ الْأَرْضُ بَرَكَتَهَا بِإِذْنِ اللَّهِ.

وَ رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِی الْمُقْنِعَةِ مُرْسَلًا (٥).

*****

ترجمه:

بن ابی یعفور گوید: امام صادق علیه السّلام فرمود: زمینی که باید جزیهٔ آن از طرف اهل کتاب پرداخت شود، جزیه اش هرگز رفع نمی شود (و باید جزیهٔ آن را داد) و این بخششی برای مهاجران و صدقه برای اهل آن (اهل آن زمین) همان کسانی که خداوند از آن ها در قرآن کریم یاد کرده و چیزی از جزیه برای آن ها نیست. آن گاه امام علیه السّلام فرمود: چقدر عدل الهی گسترده است! سپس فرمود: اگر عدل و داد در بین مردم رواج یابد، بی نیاز می شوند، به اذن خداوند آسمان روزیش را فرود می آورد و زمین برکاتش را بیرون می ریزد.

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠١٩٣ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٢٠١٩٣- ٢- (٦) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع

ص: ١٥٣

---

١- المقنعة- ٤٤.

٢- المقنعة- ٤٤.

٣- الباب ٦٩ فیه ٣ أحادیث.

٤- الکافی ٣- ٥٦٨- ٦، و التهذیب ٤- ١٣٦- ٣٨٠.

٥- المقنعة- ٤٥.

٦- لم نعثر علیه فی الکافی المطبوع.

قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ سِيرَةِ الْإِمَامِ فِی الْأَرْضِ الَّتِی فُتِحَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع قَدْ سَارَ فِی أَهْلِ الْعِرَاقِ سِيرَةً فَهُمْ إِمَامٌ لِسَائِرِ الْأَرَضِينَ وَ قَالَ إِنَّ أَرْضَ الْجِزْيَةِ لَا تُرْفَعُ عَنْهُمُ الْجِزْيَةُ ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ السَّابِقَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۱)

وَ كَذَا الَّذِی قَبْلَهُ وَ رَوَاهُ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ مِثْلَهُ (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ مِثْلَهُ (۳).

*****

ترجمه:

محمدبن مسلم گوید: از امام باقر (علیه السلام) پرسیدم: روش امام علی (علیه السلام)درباره زمینهایی که پس از رسول خدا (صلی الله علیه وآله وسلم) فتح گردید و به دست مسلمان ها افتاده چه بود؟ فرمود: همانا امیر مؤمنان (علیه السلام) در میان مردم عراق عرب عملکردی داشت که برای زمین های مفتوح العنوه دیگر الگوست و باید به آن عمل کرد. آنگاه حضرت فرمود: از زمین هایی که جزیه بر آن ها مقرر گردیده جزیه برداشته نمی شود.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۱۹٤ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۰۱۹٤- ۳- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْأَعْرَابِ- أَ عَلَيْهِمْ جِهَادٌ فَقَالَ لَيْسَ عَلَيْهِمْ جِهَادٌ إِلَّا أَنْ يُخَافَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَيُسْتَعَانَ بِهِمْ قُلْتُ فَلَهُمْ مِنَ الْجِزْيَةِ شَیْ ءٌ قَالَ لَا.

(٥)

*****

ترجمه:

حلبی گوید: مردی از امام صادق علیه السّلام در بارهٔ اعراب - یعنی عرب صحرانشین - سؤال کرد که آیا جهاد بر ایشان واجب است ؟ پس فرمود: جهادی بر آنان نیست، مگر وقتی که خطری متوجّه اسلام شود، که در این حال از ایشان کمك گرفته می شود. پس آن مرد گفت: آیا چیزی از جزیه به ایشان میرسد؟ فرمود: نه.

## ۷۰- بَابُ جَوَازِ أَخْذِ الْمُسْلِمِينَ الْجِزْيَةَ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ مِنْ ثَمَنِ الْخَمْرِ وَ الْخِنْزِيرِ وَ الْمَيْتَة

### اشارة

(٦) ٧٠ بَابُ جَوَازِ أَخْذِ الْمُسْلِمِينَ الْجِزْيَةَ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ مِنْ ثَمَنِ الْخَمْرِ وَ الْخِنْزِيرِ وَ الْمَيْتَةِ

*****

ترجمه:

باب: بر مسلمانان جایز است گرفتن جزیه از اهل ذمه برای قیمت شراب و گوشت خوک و مردار

### [رقم الحديث الكلى: ۲۰۱۹۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۰۱۹۵- ۱- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

ص: ١٥٤

---

۱- لم نعثر علیه فی التهذیب المطبوع.

۲- التهذیب ٤- ۱۱۸- ۳٤۰.

۳- الفقیه ۲- ٥۳- ١٦٧٧.

٤- الفقيه ٢- ٥٣- ١٦٧٦.

٥- و تقدم ما يدلّ عليه فى الحديث ٤ من الباب ٤١ من هذه الأبواب.

٦- الباب ٧٠ فيه حديثان.

٧- الكافى ٣- ٥٦٨- ٥.

حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ صَدَقَاتِ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَ مَا يُؤْخَذُ مِنْ جِزْيَتِهِمْ مِنْ ثَمَنِ خُمُورِهِمْ وَ خَنَازِيرِهِمْ وَ مَيْتَتِهِمْ قَالَ عَلَيْهِمُ الْجِزْيَةُ فِي أَمْوَالِهِمْ تُؤْخَذُ مِنْ ثَمَنِ لَحْمِ الْخِنْزِيرِ أَوْ خَمْرٍ فَكُلُّ مَا أَخَذُوا مِنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ فَوِزْرُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَ ثَمَنُهُ لِلْمُسْلِمِينَ حَلَالٌ يَأْخُذُونَهُ فِي جِزْيَتِهِمْ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ (١)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٢).

*****

ترجمه:

محمّد بن مسلم گويد: از امام صادق عليه السّلام دربارۀ آن چه كه از اهل جزيه از درآمد خمر و گوشت خوك و مردارهايشان گرفته مى شود سؤال كردم (كه آيا اين ها حلال اند)؟ فرمود: آن ها بايد از اموالشان جزيه بدهند و اين جزيه از پول گوشت خوك يا خمر و هر آن چه كه از آن ها گرفته مى شود، دريافت مى شود. گناه اين كارهايشان بر عهدۀ خودشان است و بهاء و بهره و پول آن براى مسلمانان است كه حلال است و به عنوان جزيه گرفته مى شود

**[رقم الحديث الكلى: ٢٠١٩٦ - رقم الحديث الباب: ٢]**

٢٠١٩٦- ٢- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ فِی الْمُقْنِعَةِ قَالَ رَوَی مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ خَرَاجِ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَ جِزْیَتِهِمْ إِذَا أَدَّوْهَا مِنْ ثَمَنِ خُمُورِهِمْ وَ خَنَازِیرِهِمْ وَ مَیْتَتِهِمْ أَ یَحِلُّ لِلْإِمَامِ أَنْ یَأْخُذَهَا وَ یَطِیبُ ذَلِکَ لِلْمُسْلِمِینَ- فَقَالَ ذَلِکَ لِلْإِمَامِ وَ الْمُسْلِمِینَ حَلَالٌ وَ هِیَ عَلَی أَهْلِ الذِّمَّةِ حَرَامٌ وَ هُمُ الْمُحْتَمِلُونَ لِوِزْرِهِ.

(٤)

******

ترجمه:

از امام صادق (علیه السلام)درباره مالیات اهل ذمه و جزیه آنها که ایا پرداخت آن را از قیمت شراب و خوک و گوشت مرده خود بپردازند، آیا گرفتن آن برای امام جایز است و آن برای مسلمانان پاک است؟ فرمود: آن برای امام و مسلمانان حلال است. و گناهش به گردن آنان است

## ٧١- بَابُ حُکْمِ الشِّرَاءِ مِنْ أَرْضِ الْخَرَاجِ وَ الْجِزْیَةِ

### اشارة

(٥) ٧١ بَابُ حُکْمِ الشِّرَاءِ مِنْ أَرْضِ الْخَرَاجِ وَ الْجِزْیَةِ

*****

ترجمه:

باب حکم خرید از زمین مالیات و جزیه

### [رقم الحدیث الکلی: ٢٠١٩٧ - رقم الحدیث الباب: ١]

۲۰۱۹۷- ۱- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِی بُرْدَةَ بْنِ رَجَاءٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع كَيْفَ تَرَى فِی شِرَاءِ أَرْضِ الْخَرَاجِ قَالَ وَ مَنْ يَبِيعُ ذَلِكَ هِیَ أَرْضُ الْمُسْلِمِينَ قَالَ قُلْتُ: يَبِيعُهَا الَّذِی هِیَ فِی يَدِهِ قَالَ وَ يَصْنَعُ بِخَرَاجِ



---

۱- الفقيه ۲- ۵۲- ۱٦۷۳.

۲- التهذيب ٤- ۱۱۳- ۳۳۳ و التهذيب ٤- ۱۳۵- ۳۷۹.

۳- المقنعة- ٤۵.

٤- يأتی ما يدلّ علی استيفاء المسلم دينه من الذمی من ثمن خمر او خنزير فی الباب ٦۰ من أبواب ما يكتسب به و الباب ۲۸ من أبواب الدين.

۵- الباب ۷۱ فيه ٦ أحاديث.

٦- التهذيب ٤- ۱٤٦- ٤۰٦، و الاستبصار ۳- ۱۰۹- ۳۸۷.

الْمُسْلِمِينَ مَا ذَا ثُمَّ قَالَ لَا بَأْسَ اشْتَرَى حَقَّهُ مِنْهَا وَ يُحَوِّلُ حَقُّ الْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِ وَ لَعَلَّهُ يَكُونُ أَقْوَى عَلَيْهَا وَ أَمْلَأَ بِخَرَاجِهِمْ مِنْهُ.

*****

ترجمه:

ابوبرده گويد: به امام صادق (عليه السلام) گفتم: نظر شما در مورد خريداری زمين خراج چيست؟ فرمود: چه كسی جرات می كند آن را بفروشد؟ آن زمين از همه مسلمان ها است. گويد: عرض كردم: همان كه زمين در اختيارش هست آن را می فروشد. فرمود: پس با خراجی كه بايد به مسلمين پرداخته شود چه می كند؟ سپس فرمود: اشكالی ندارد كه حق خودش در آن زمين را از او بخرد و

حق مسلمان های دیگر را بر گردن او (فروشنده) بگذارد. و شاید این که می خرد، توانش بر آبادسازی آن بیشتر باشد و در نتیجه خراج آن را از آن ذمی بیشتر بپردازد.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۱۹۸ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۰۱۹۸- ۲- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الشِّرَاءِ مِنْ أَرْضِ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى فَقَالَ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ قَدْ ظَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ- فَخَارَجَهُمْ عَلَى أَنْ يَتْرُكَ الْأَرْضَ فِي أَيْدِيهِمْ يَعْمَلُونَهَا وَ يَعْمُرُونَهَا فَلَا أَرَى بِهَا بَأْساً لَوْ أَنَّكَ اشْتَرَيْتَ مِنْهَا شَيْئاً وَ أَيُّمَا قَوْمٍ أَحْيَوْا شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ وَ عَمِلُوهَا فَهُمْ أَحَقُّ بِهَا وَ هِيَ لَهُمْ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ نَحْوَهُ (۲) وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ مِثْلَهُ (۳).

*****

ترجمه:

از ابو عبد اللّه صادق (علیه السلام)پرسیدم: از یهودیان و مسیحیان می توانم زمین خریداری کنم ؟ ابو عبد اللّه گفت: مانعی ندارد. رسول خدا که صلوات خدا بر او باد سرزمین خیبر را تصرف کرد و فرمود تا همهٔ مزارع و باغات و بیوتات در اختیار آنان بماند تا به عمارت و آبادی آن بپردازند و نیم محصول را به مسلمین تسلیم نمایند. اگر از این گونه زمین که در دست یهود و نصاری باشد، خانه و مزرعه و باغی خریداری کنی مانعی ندارد. هر قومی از یهود و نصاری و مسلمین که زمینی را آباد کنند، به تصرف آن زمین سزاوارتر از دیگران خواهند بود و زمین با همهٔ متعلقاتش از آن آنان است.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۱۹۹ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۰۱۹۹- ۳- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِکَ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِشِرَائِهَا فَإِنَّهَا إِذَا كَانَتْ بِمَنْزِلَتِهَا فِی أَيْدِيهِمْ تُؤَدِّی عَنْهَا كَمَا يُؤَدَّی عَنْهَا.

*****

ترجمه:

۳۳۳۳

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۲۰۰ - رقم الحديث الباب: ٤]

۲۰۲۰۰- ٤- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَی عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِی زِيَادٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الشِّرَاءِ مِنْ أَرْضِ الْجِزْيَةِ قَالَ فَقَالَ اشْتَرِهَا فَإِنَّ لَکَ مِنَ الْحَقِّ مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِکَ.

ص: ١٥٦

---

١- التهذيب ٤- ١٤٦- ٤٠٧، و أورده فی الحديث ١ من الباب ١ من أبواب إحياء الموات.

٢- الفقيه ٣- ٢٣٩- ٣٨٧٦.

٣- التهذيب ٧- ١٤٨- ٦٥٥، و الاستبصار ٣- ١١٠- ٣٩٠.

٤- التهذيب ٤- ١٤٧- ٤٠٨.

٥- التهذيب ٤- ١٤٧- ٤٠٩.

*****

ترجمه:

عمّار ساباطی گوید: سپس امام صادق علیه السّلام رو به من کرد و فرمود: آن را خریداری کن؛ چون حق تو بسیار بیش از اینهاست.

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۰۱ - رقم الحدیث الباب: ۵]**

۲۰۲۰۱- ۵- (۱) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ (۲) عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: إِذَا كَانَ ذَلِکَ كُنْتُمْ إِلَی أَنْ تُزَادُوا أَقْرَبَ مِنْكُمْ إِلَی أَنْ تُنْقَصُوا.

*****

ترجمه:

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۰۲ - رقم الحدیث الباب: ٦]**

۲۰۲۰۲- ٦- (۳) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: رُفِعَ إِلَی أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع رَجُلٌ مُسْلِمٌ اشْتَرَی أَرْضاً مِنْ أَرَاضِی الْخَرَاجِ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع- لَهُ مَا لَنَا وَ عَلَيْهِ مَا عَلَيْنَا مُسْلِماً كَانَ أَوْ كَافِراً لَهُ مَا لِأَهْلِ اللَّهِ وَ عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِمْ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ فِی التِّجَارَةِ (٤) وَ فِی إِحْيَاءِ الْمَوَاتِ (٥) وَ غَيْرِ ذَلِکَ.

*****

ترجمه:

حریز گوید: امام صادق (علیه السلام) فرمود: به امیر مؤمنان (علیه السلام) شکایت شد که مسلمانی، قطعه ای از زمین های خراجیه را خریده است. امیر مؤمنان (علیه السلام) فرمود: آنچه به سود ما هست به سود او هم است و آنچه بر زیان ما تمام شود بر زیان او هم می باشد، خواه

مسلمان باشد یا کافر فرقی ندارد. برایش لازم است که حق اهل اللَّه (خمس) را هم بپردازد و هرچه بر زیان شان تمام شود بر گردن او خواهد بود.

## ۷۲- بَابُ أَحْكَامِ الْأَرَضِينَ

### اشارة

(٦) ۷۲ بَابُ أَحْكَامِ الْأَرَضِينَ

*****

ترجمه:

باب احکام زمین ها

### [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۰۳ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۲۰۲۰۳- ۱- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَشْيَمَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ جَمِيعاً قَالا ذَكَرْنَا لَهُ الْكُوفَةَ وَ مَا وُضِعَ عَلَيْهَا مِنَ

ص: ۱۵۷

---

۱- التهذیب ٤- ۱٤۷- ٤۱۰.

۲- فی المصدر زیادة- عن زرارة.

۳- التهذیب ٤- ۱٤۷- ٤۱۱.

٤- یأتی فی الباب ۲۱ من أبواب عقد البیع.

٥- يأتى فى الحديث ٧ من الباب ١، و فى الحديث ١ من الباب ٤ من أبواب إحياء الموات.
٦- الباب ٧٢ فيه ٥ أحاديث.
٧- الكافى ٣- ٥١٢- ٢، و أورده فى الحديث ١ من الباب ٤، و صدره فى الحديث ٢ من الباب ٧، و قطعة منه فى الحديث ٢ من الباب ١ من أبواب زكاة الغلات. و علق المصنّف عليه بقوله-" هذا الحديث تقدم فى الزكاة، و كذا رواه الشيخ و الكلينى فى الموضعين".

الْخَرَاجِ وَ مَا سَارَ فِيهَا أَهْلُ بَيْتِهِ فَقَالَ مَنْ أَسْلَمَ طَوْعاً تُرِكَتْ أَرْضُهُ فِي يَدِهِ وَ أُخِذَ مِنْهُ الْعُشْرُ مِمَّا سُقِيَ بِالسَّمَاءِ وَ الْأَنْهَارِ وَ نِصْفُ الْعُشْرِ مِمَّا كَانَ بِالرِّشَاءِ (١) فِيمَا عَمَرُوهُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ يَعْمُرُوهُ مِنْهَا أَخَذَهُ الْإِمَامُ فَقَبَّلَهُ مِمَّنْ يَعْمُرُهُ وَ كَانَ لِلْمُسْلِمِينَ وَ عَلَى الْمُتَقَبِّلِينَ فِي حِصَصِهِمُ الْعُشْرُ أَوْ نِصْفُ الْعُشْرِ وَ لَيْسَ فِي أَقَلَّ مِنْ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ شَيْ ءٌ مِنَ الزَّكَاةِ وَ مَا أُخِذَ بِالسَّيْفِ فَذَلِكَ إِلَى الْإِمَامِ يُقَبِّلُهُ بِالَّذِي يَرَى كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِخَيْبَرَ قَبَّلَ سَوَادَهَا وَ بَيَاضَهَا يَعْنِي أَرْضَهَا وَ نَخْلَهَا وَ النَّاسُ يَقُولُونَ لَا تَصْلُحُ قَبَالَةُ الْأَرْضِ وَ النَّخْلِ وَ قَدْ قَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ص خَيْبَرَ- قَالَ وَ عَلَى الْمُتَقَبِّلِينَ سِوَى قَبَالَةِ الْأَرْضِ الْعُشْرُ وَ نِصْفُ الْعُشْرِ فِي حِصَصِهِمْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ أَهْلَ الطَّائِفِ أَسْلَمُوا وَ جَعَلُوا عَلَيْهِمُ الْعُشْرَ وَ نِصْفَ الْعُشْرِ وَ إِنَّ مَكَّةَ دَخَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ عَنْوَةً وَ كَانُوا أُسَرَاءَ فِي يَدِهِ فَأَعْتَقَهُمْ وَ قَالَ اذْهَبُوا فَأَنْتُمُ الطُّلَقَاءُ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ نَحْوَهُ (٢).

*****

ترجمه:

صفوان بن يحيى و احمد بن محمّد بن ابى نصر گويند: به حضرتش در مورد ماليات كوفه و مردم آن سخن گفتيم. فرمود: هركه با ميل خود مسلمان شده، زمينش از آن خود اوست كه اگر به صورت ديمى آبيارى مى شود، يك دهم به عنوان ماليات گرفته مى شود و اگر با سطل آبيارى مى شود، نصف يك دهم. و اين در صورتى است كه زمين آباد باشد و اگر آباد نباشد، زمين از آن امام است و آن را از آبادگران مى پذيرد و از آن مسلمانان است و پذيرندگان در سهم، يك دهم و نصف يك دهم خواهد

بود. و زمانی که کمتر از پنج اوساق باشد، زکات ندارد. و زمین هایی که با شمشیر گرفته شده از آن امام است. به هرکه صلاح دانست می دهد. آن سان که پیامبر خدا صلّی اللّه علیه و اله در جنگ خیبر چنین کرد که سرزمین و نخلستان آن ها را پذیرفت و مردم می گفتند: پذیرفتن از زمین نخلستان شایسته نیست. ولی پیامبر خدا صلّی اللّه علیه و اله از خیبر پذیرفت و بر پذیرندگان علاوه بر پذیرش زمین، یك دهم و نصف یك دهم در اموال آن هاست. حضرتش فرمود: هنگامی که مردم طائف مسلمان شدند، یك دهم و نصف یك دهم را به عنوان خراج قرار دادند. و آن گاه که پیامبر خدا صلّی اللّه علیه و اله با قدرت وارد مکّه شد، مردم مکّه در دست حضرتش اسیر شدند، پیامبر خدا صلّی اللّه علیه و اله آن ها را آزاد کرد و فرمود: بروید که شما آزادشدگانید.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۰٤ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۰۲۰٤- ۲- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ: ذَكَرْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع الْخَرَاجَ وَ مَا سَارَ بِهِ أَهْلُ بَيْتِهِ فَقَالَ الْعُشْرُ وَ نِصْفُ الْعُشْرِ عَلَى مَنْ أَسْلَمَ طَوْعاً تُرِكَتْ أَرْضُهُ فِي يَدِهِ وَ أُخِذَ مِنْهُ الْعُشْرُ وَ نِصْفُ الْعُشْرِ فِيمَا عَمَرَ مِنْهَا وَ مَا لَمْ يَعْمُرْ مِنْهَا أَخَذَهُ الْوَالِي فَقَبَّلَهُ مِمَّنْ يَعْمُرُهُ وَ كَانَ لِلْمُسْلِمِينَ وَ لَيْسَ فِيمَا كَانَ أَقَلَّ مِنْ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ شَيْ ءٌ وَ مَا أُخِذَ بِالسَّيْفِ فَذَلِكَ إِلَى الْإِمَامِ يُقَبِّلُهُ بِالَّذِي يَرَى كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص- بِخَيْبَرَ قَبَّلَ أَرْضَهَا وَ نَخْلَهَا وَ النَّاسُ يَقُولُونَ لَا تَصْلُحُ قَبَالَةُ الْأَرْضِ وَ النَّخْلِ إِذَا كَانَ الْبَيَاضُ أَكْثَرَ مِنَ السَّوَادِ وَ قَدْ



---

۱- الرشاء- الحبل، یعنی ما سقی بالواسطة، انظر (مجمع البحرین- رشا- ۱- ۱۸٤).

۲- التهذیب ٤- ۳۸- ۹٦ و التهذیب ٤- ۱۱۸- ۳٤۱.

۳- التهذیب ٤- ۱۱۹- ۳٤۲، و أورد قطعة منه فی الحدیث ٤ من الباب ۱، و أخری فی الحدیث ٤ من الباب ٤، و اخری فی الحدیث ۳ من الباب ۷ من أبواب زکاة الغلات.

قَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ص خَيْبَرَ- وَ عَلَيْهِمْ فِي حِصَصِهِمُ الْعُشْرُ وَ نِصْفُ الْعُشْرِ.

*****

ترجمه:

أحمد بن محمّد بن أبي نصر روایت شده که نزد امام رضا علیه السلام سخن از مالیات زمین و دستوری که اهل بیت (حضرت امیر المؤمنین صلوات اللَّه علیه) بر آن مقرر فرموده اند، به میان آمد. پس حضرت فرمود: هر که به طوع و رغبت مسلمان شود، زمین او را در اختیار او می گذارند و از آن زکات عُشر و نصف عُشر می گیرند هر مقدار که در وقت فتح، آباد شده باشد، و آن چه موات باشد از آن امام است و آن حضرت صلوات اللَّه علیه به کسی می دهد که آن را آباد کند و امام حاصل آن را با آن که از اوست، صرف مسلمانان می کند و در کمتر از پنج وسق زکات واجب نیست و هر زمینی را که به شمشیر گرفته باشند اختیارش با امام است و آن را به هر چه مصلحت داند، اجاره می دهد؛ چنانکه رسول خدا صلی اللَّه علیه و آله خیبر را که فتح کردند، زمین ساده و نخلستان آن را به اجاره دادند و مردمان می گویند که اجاره زمین و درخت خرما جایز نیست، وقتی زمین ساده بیش از زمینی باشد که در آن درختِ نخل کاشته شده و حال آن که آن حضرت خیبر را به اجاره دادند و واجب فرمود که یک دهم یا یک بیستم (اگر دیم باشد یا از آب نهر آبیاری شود یک دهم و اگر دستی آب بدهند یک بیستم) سهم خود را نیز بدهند. همچنین فرمود: همانا اهل طائف اسلام را پذیرفتند، پس رسول خدا صلّی الله علیه و آله آنان را آزاد کرد و عشر و نصف عشر را بر آنان تعیین فرمود

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۰۵ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۰۲۰۵- ۳- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِيهِ (۲) قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ لِي أَرْضَ خَرَاجٍ وَ قَدْ ضِقْتُ بِهَا أَ فَأَدَعُهَا قَالَ فَسَكَتَ عَنِّي هُنَيْهَةً ثُمَّ قَالَ إِنَّ قَائِمَنَا لَوْ قَدْ قَامَ كَانَ نَصِيبُکَ مِنَ الْأَرْضِ أَكْثَرَ مِنْهَا وَ قَالَ لَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا كَانَ لِلْإِنْسَانِ أَفْضَلُ مِنْ قَطَائِعِهِمْ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ مِثْلَهُ (۳).

*****

ترجمه:

به ابو عبد اللّه صادق (علیه السلام) گفتم: من زمین خراجی را قباله کرده ام، ولی از بطلان قباله نگرانم. بهتر نیست که قباله را برگردانم ؟ ابو عبد الله علیه السلام لحظه ای ساکت ماند سپس گفت: قائم آل محمد عجل الله فرجه الشریف که قیام کند، زمین بیشتری در اختیار تو خواهد بود. اگر قائم آل محمد قیام کند، هریك از یاران ما سرزمینی را در اختیار خود می گیرد که از بهترین تیول اینان آبادتر باشد.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۰۶ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۲۰۲۰۶- ٤- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ اكْتَرَى أَرْضاً مِنْ أَرْضِ أَهْلِ الذِّمَّةِ مِنَ الْخَرَاجِ وَ أَهْلُهَا كَارِهُونَ وَ إِنَّمَا يُقَبِّلُهَا السُّلْطَانُ بِعَجْزِ أَهْلِهَا عَنْهَا أَوْ غَيْرِ عَجْزٍ فَقَالَ إِذَا عَجَزَ أَرْبَابُهَا عَنْهَا فَلَكَ أَنْ تَأْخُذَهَا إِلَّا أَنْ يُضَارُّوا وَ إِنْ أَعْطَيْتَهُمْ شَيْئاً فَسَخَتْ أَنْفُسُهُمْ بِهَا لَكُمْ فَخُذُوهَا الْحَدِيثَ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ وَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِثْلَهُ (٥).



---

۱- التهذیب ۷- ۱٤۹- ٦٦۰.

۲- فی نسخة- عن أبی عبد اللّه (هامش المخطوط).
۳- الکافی ۵- ۲۸۳- ۵.
٤- التهذیب ۷- ۱٤۹- ٦٦۳، و أورده فی الحدیث ۱۰ من الباب ۲۱ من أبواب عقد البیع.
۵- الکافی ۵- ۲۸۲- ۱.

*****

ترجمه:

از ابو عبد اللّه صادق (علیه السلام) پرسیدم: اگر کسی زمین خراج را بی رضایت صاحبانش از دائرهٔ حکومتی اجاره کند، چه صورت دارد؟ و در صورتی که صاحبان زمین از پرداخت خراج آن عاجز باشند و یا عاجز نباشند، فرقی خواهد داشت ؟ ابو عبد اللّه گفت: اگر صاحبان زمین از پرداخت خراج عاجز بمانند، امتیاز آنان باطل می شود و شما حق دارید که زمین آنان را با قبالهٔ جدید، اجاره نمایید. ولی اگر عجز آنان در اثر ستم و تجاوز حکومت باشد، اجارهٔ مجدد آن، دچار اشکال می شود و شما می توانید با دادن سرقفلی و شیرینی به صاحبان زمین، رضایت خاطر آنان را تحصیل کنید و اجارهٔ مجدد امضا کنید.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۰۷ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۰۲۰۷- ۵- (۱) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ یَقُولُ- إِنَّ لِی أَرْضَ خَرَاجٍ وَ قَدْ ضِقْتُ بِهَا.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۲) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ (۳).

****ترجمه :

امام سجاد (علیه السلام) فرمود: همانا مرا زمین خراجی (از طرف حکومت) است که از آن به تنگ آمده ام



---

١- قرب الإسناد- ٣٩.

٢- تقدم فی الحدیث ٢ من الباب ٤١، و فی الباب ٤٣، و فی الباب ٧١ من هذه الأبواب.

٣- یأتی فی الباب ٩٣ من أبواب ما یکتسب به، و فی الأبواب ١٠، ١٧، ١٨، ١٩ من أبواب أحکام المزارعة، و فی البابین ٤، ١٨ من أبواب إحیاء الموات.

## أَبْوَابُ جِهَادِ النَّفْسِ وَ مَا يُنَاسِبُهُ

### اشارة

باب های جهاد با نفس و آنچه مناسب با این موضوع است

### ١- بَابُ وُجُوبِهِ

### اشارة

(١) ١ بَابُ وُجُوبِهِ

*****

ترجمه:

باب واجب بودن مبارزه با نفس

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۰۸ - رقم الحدیث الباب: ۱]**

۲۰۲۰۸- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ النَّبِیَّ ص بَعَثَ سَرِیَّةً فَلَمَّا رَجَعُوا قَالَ مَرْحَباً بِقَوْمٍ قَضَوُا الْجِهَادَ الْأَصْغَرَ وَ بَقِیَ عَلَیْهِمُ الْجِهَادُ الْأَکْبَرُ فَقِیلَ یَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْجِهَادُ الْأَکْبَرُ قَالَ جِهَادُ النَّفْسِ.

*****

ترجمه:

از امام صادق علیه السلام روایت است که فرمود: پیامبر اکرم (صلی الله علیه و آله ) عده ای را به جنگ فرستاد، چون از جنگ بازگشتند. فرمود: آفرین به گروهی که پیکار کوچکتر را سپری کردند و پیکار بزرگتر بر عهده آنان به جای مانده است، گفته شد: ای فرستاده خدا پیکار بزرگتر چیست؟ فرمود پیکار با نفس

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۰۹ - رقم الحدیث الباب: ۲]**

۲۰۲۰۹- ۲- (۳) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع احْمِلْ نَفْسَکَ لِنَفْسِکَ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ لَمْ یَحْمِلْکَ غَیْرُکَ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: نفست را به خاطر خودت به زحمت و مشقت بیانداز زیرا اگر چنین نکنی دیگری خودش را برای تو به زحمت نمی افکند

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۱۰ - رقم الحدیث الباب: ۳]**

۲۰۲۱۰- ۳- (٤) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لِرَجُلٍ إِنَّکَ قَدْ جُعِلْتَ طَبِیبَ نَفْسِکَ وَ بُیِّنَ لَکَ الدَّاءُ وَ عُرِّفْتَ آیَةَ الصِّحَّةِ وَ دُلِلْتَ عَلَی الدَّوَاءِ فَانْظُرْ کَیْفَ قِیَامُکَ عَلَی نَفْسِکَ.

ص: ۱٦۱

---

۱- الباب ۱ فیه ۱۰ أحادیث.

۲- الکافی ٥- ۱۲- ۳.

۳- الکافی ۲- ٤٥٤- ٥.

٤- الکافی ۲- ٤٥٤- ٦.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام به مردی فرمود: تو طبیب خود هستی و بیماری برای تو روشن و آشکار گردیده است و نشانه تندرستی و سلامت را دانسته ای و بر داروی دردت نیز راهنمایی شده ای ،پس بنگر که چگونه به کار نفس خویش می پردازی.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۱۱ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۲۰۲۱۱- ٤- (۱) وَ عَنْهُ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لِرَجُلٍ اجْعَلْ قَلْبَکَ قَرِیناً بَرّاً وَ وَلَداً وَاصِلًا وَ اجْعَلْ عِلْمَکَ وَالِداً تَتَّبِعُهُ وَ اجْعَلْ نَفْسَکَ عَدُوّاً تُجَاهِدُهُ وَ اجْعَلْ مَالَکَ عَارِیَّةً تَرُدُّهَا.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ مُسْکَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِی یَعْفُورٍ عَنِ الصَّادِقِ ع نَحْوَهُ (۲).

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام به مردی فرمود: قلبت را به مثابه همدمی مهربان و به منزله فرزندی که با تو دوستی خالصانه دارد قرار ده و دانشت را همچون پدری که از او پیروی می کنی و نفست را همانند دشمنی که با او به پیکار برخاسته ای و مال و دارایی ات را امانت و عاریتی بدان که آن را برگردانی

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۱۲ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۰۲۱۲- ۵- (۳) قَالَ وَ مِنْ أَلْفَاظِ رَسُولِ اللَّهِ ص الشَّدِيدُ مَنْ غَلَبَ نَفْسَهُ.

*****

ترجمه:

از سخنان رسول خدا صلی الله علیه و آله است که فرمود : توانمند کسی است که بر نفس خویش چیره شده باشد.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۱۳ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۲۰۲۱۳- ٦- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَاعِظٌ مِنْ قَلْبِهِ وَ زَاجِرٌ مِنْ نَفْسِهِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ قَرِينٌ مُرْشِدٌ اسْتَمْكَنَ عَدُوُّهُ مِنْ عُنُقِهِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که اندرز دهنده ای از درون قلب خود و باز دارنده ای از درون جان خود نداشته باشد و همدمی ارشادگر با او نباشد دشمنش برگردن او چیره می گردد

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۲۱٤ - رقم الحديث الباب: ۷]

۲۰۲۱٤- ۷- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَ أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع فِی وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ص لِعَلِيٍّ قَالَ: يَا عَلِيُّ أَفْضَلُ الْجِهَادِ مَنْ أَصْبَحَ لَا يَهُمُّ بِظُلْمِ أَحَدٍ.

*****

ترجمه:

از امام صادق علیه السلام و از پدرانش - که بر همگی درود باد - روایت است که فرمود: در سفارش پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به علی آمده است که فرمود: ای علی! برترین جهاد آن است که کسی صبح کند در حالی که تصمیم ستم نمودن به احدی را نداشته باشد

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۲۱٥ - رقم الحديث الباب: ۸]

۲۰۲۱٥- ۸- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ غَالِبِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ شُعَيْبٍ الْعَقَرْقُوفِيِّ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: مَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ إِذَا رَغِبَ وَ إِذَا رَهِبَ وَ إِذَا اشْتَهَى وَ إِذَا غَضِبَ وَ إِذَا رَضِيَ حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ.

وَ

فِی ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

ص: ۱٦۲

---

۱- الكافی ۲- ٤٥٤- ۷.

۲- الفقيه ٤- ٤۱۰- ٥۸۹۲.

٣- الفقيه ٤- ٣٧٨- ٥٧٨٧.

٤- الفقيه ٤- ٤٠٢- ٥٨٦٦.

٥- الفقيه ٤- ٣٥٣- ٥٧٦٢، و أورده فی الحديث ١١ من الباب ٧١ من هذه الأبواب.

٦- الفقيه ٤- ٤٠٠- ٥٨٦٠.

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ غَالِبِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ وَ تَرَکَ قَوْلَهُ وَ إِذَا رَضِیَ (١)

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام روایت است که فرمود: کسی که در هنگام فریفته شدن به چیزی و هنگام ترس و زمانی که میل به چیزی پیدا می کند و یا خشمگین و یا خوشنود می گردد مالك نفس خویش باشد خداوند بدن او را بر آتش حرام می گرداند

## [رقم الحديث الكلی: ٢٠٢١٦ - رقم الحديث الباب: ٩]

٢٠٢١٦- ٩- (٢) وَ فِی الْمَجَالِسِ وَ مَعَانِی الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخَزَّازِ عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ (٣) عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص بَعَثَ سَرِيَّةً فَلَمَّا رَجَعُوا قَالَ مَرْحَباً بِقَوْمٍ قَضَوُا الْجِهَادَ الْأَصْغَرَ وَ بَقِیَ عَلَيْهِمُ الْجِهَادُ الْأَكْبَرُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ- وَ مَا الْجِهَادُ الْأَكْبَرُ فَقَالَ جِهَادُ النَّفْسِ وَ قَالَ ص إِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ الَّتِی بَيْنَ جَنْبَيْهِ.

*****

ترجمه:

در روایت دیگری از امیرالمؤمنین علیه السلام پس از نقل روایتی شبیه به روایت اول این باب آمده است که : رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: برترین جهاد، جهاد کسی است که با نفس درون خویش مجاهده می کند.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۱۷ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۲۰۲۱۷- ۱۰- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَیْنِ الرَّضِیُّ فِی الْمَجَازَاتِ النَّبَوِیَّةِ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ: الْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ فِی أَقْسَامِ الْجِهَادِ وَ غَیْرِهِ (٥) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ (٦).

*****

ترجمه:

در روایت دیگری از امیرالمؤمنین علیه السلام پس از نقل روایتی شبیه به روایت اول این باب آمده است که : رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: برترین جهاد، جهاد کسی است که با نفس درون خویش مجاهده می کند.

ص: ۱٦۳

---

۱- ثواب الأعمال- ۱۹۲- ۱.

۲- أمالی الصدوق- ۳۷۷- ۸ و معانی الأخبار- ۱٦۰- ۱.

۳- فی المصدرین زیادة- عن أبیه.

٤- المجازات النبویّة- ۲۰۱- ۱۵۷.

٥- تقدم فی الحدیث ١ من الباب ٥، و فی الحدیث ١ من الباب ٤ من أبواب جهاد العدو و فی الباب ١ من أبواب مقدّمة العبادات، و فی الباب ٢٤ من أبواب الاحتضار.

٦- یأتی فی الحدیث ١١ من الباب ٤، و فی الحدیث ٥ من الباب ٣٢ من هذه الأبواب، و فی الحدیث ١ من الباب ٢ من أبواب الأمر و النهی.

## ٢- بَابُ الْفُرُوضِ عَلَى الْجَوَارِحِ وَ وُجُوبِ الْقِيَامِ بِهَا

### اشارة

(١) ٢ بَابُ الْفُرُوضِ عَلَى الْجَوَارِحِ وَ وُجُوبِ الْقِيَامِ بِهَا

*****

ترجمه:

باب واجبات بر اعضاء و لزومانجام آن

### [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٢١٨ - رقم الحدیث الباب: ١]

٢٠٢١٨- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَزِيدَ (٣) عَنْ أَبِي عَمْرٍو الزُّبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ الْإِيمَانَ عَلَى جَوَارِحِ ابْنِ آدَمَ وَ قَسَمَهُ عَلَيْهَا وَ فَرَّقَهُ فِيهَا فَلَيْسَ مِنْ جَوَارِحِهِ جَارِحَةٌ إِلَّا وَ قَدْ وُكِّلَتْ مِنَ الْإِيمَانِ بِغَيْرِ مَا وُكِّلَتْ بِهِ أُخْتُهَا إِلَى أَنْ قَالَ فَأَمَّا مَا فُرِضَ عَلَى الْقَلْبِ مِنَ الْإِيمَانِ فَالْإِقْرَارُ وَ الْمَعْرِفَةُ وَ الْعَقْدُ وَ الرِّضَا وَ التَّسْلِيمُ بِأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهاً وَاحِداً لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَداً وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ ص وَ الْإِقْرَارُ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مِنْ نَبِيٍّ أَوْ كِتَابٍ فَذَلِكَ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى الْقَلْبِ مِنَ الْإِقْرَارِ وَ الْمَعْرِفَةِ وَ هُوَ عَمَلُهُ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَ قَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمانِ (٤) وَ قَالَ أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ (٥) وَ قَالَ الَّذِينَ قالُوا آمَنَّا بِأَفْواهِهِمْ وَ لَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ (٦) وَ قَالَ وَ إِنْ تُبْدُوا

ما فِی أَنْفُسِکُمْ أَوْ تُخْفُوهُ یُحاسِبْکُمْ بِهِ اللَّهُ فَیَغْفِرُ لِمَنْ یَشاءُ وَ یُعَذِّبُ مَنْ یَشاءُ (۷) فَذَلِکَ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَی الْقَلْبِ مِنَ الْإِقْرَارِ وَ الْمَعْرِفَةِ وَ هُوَ عَمَلُهُ وَ هُوَ رَأْسُ الْإِیمَانِ وَ فَرَضَ اللَّهُ عَلَی اللِّسَانِ الْقَوْلَ وَ التَّعْبِیرَ عَنِ الْقَلْبِ بِمَا عُقِدَ عَلَیْهِ وَ أَقَرَّ بِهِ قَالَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی اسْمُهُ



---

١- الباب ٢ فیه ٨ أحادیث.

٢- الکافی ٢- ٣٤- ١.

٣- فی المصدر- القاسم بن برید.

٤- النحل ١٦- ١٠٦.

٥- الرعد ١٣- ٢٨.

٦- المائدة ٥- ٤١.

٧- البقرة ٢- ٢٨٤.

وَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً (۱) وَ قَالَ قُولُوا آمَنَّا بِالَّذِی أُنْزِلَ إِلَیْنا وَ أُنْزِلَ إِلَیْکُمْ وَ إِلهُنا وَ إِلهُکُمْ واحِدٌ وَ نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (۲) فَهَذَا مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَی اللِّسَانِ وَ هُوَ عَمَلُهُ- وَ فَرَضَ عَلَی السَّمْعِ أَنْ یَتَنَزَّهَ عَنِ الِاسْتِمَاعِ إِلَی مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَ أَنْ یُعْرِضَ عَمَّا لَا یَحِلُّ لَهُ مِمَّا نَهَی اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهُ وَ الْإِصْغَاءِ إِلَی مَا أَسْخَطَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ فِی ذَلِکَ وَ قَدْ نَزَّلَ عَلَیْکُمْ فِی الْکِتابِ أَنْ إِذا سَمِعْتُمْ آیاتِ اللَّهِ یُکْفَرُ بِها وَ یُسْتَهْزَأُ بِها فَلا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّی یَخُوضُوا فِی حَدِیثٍ غَیْرِهِ (۳) ثُمَّ اسْتَثْنَی مَوْضِعَ النِّسْیَانِ فَقَالَ وَ إِمَّا یُنْسِیَنَّکَ الشَّیْطانُ فَلا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّکْری مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِینَ (٤) وَ قَالَ فَبَشِّرْ عِبادِ الَّذِینَ یَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَیَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولئِکَ الَّذِینَ هَداهُمُ اللَّهُ وَ أُولئِکَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبابِ (٥) وَ قَالَ تَعَالَی قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِینَ هُمْ فِی صَلاتِهِمْ خاشِعُونَ وَ الَّذِینَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ وَ الَّذِینَ هُمْ لِلزَّکاةِ فاعِلُونَ (٦) وَ قَالَ وَ إِذا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ (۷) وَ قَالَ وَ إِذا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا کِراماً (۸) فَهَذَا مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَی السَّمْعِ مِنَ الْإِیمَانِ أَنْ لَا یُصْغِیَ إِلَی مَا لَا یَحِلُّ لَهُ وَ هُوَ عَمَلُهُ وَ هُوَ مِنَ الْإِیمَانِ وَ فَرَضَ عَلَی

الْبَصَرِ أَنْ لَا يَنْظُرَ إِلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ أَنْ يُعْرِضَ عَمَّا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ مِمَّا لَا يَحِلُّ لَهُ وَ هُوَ عَمَلُهُ وَ هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ فَقَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصارِهِمْ وَ يَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ (٩) أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى عَوْرَاتِهِمْ وَ أَنْ يَنْظُرَ الْمَرْءُ



---

١- البقرة ٢- ٨٣.

٢- العنكبوت ٢٩- ٤٦.

٣- النساء ٤- ١٤٠.

٤- الأنعام ٦- ٦٨.

٥- الزمر ٣٩- ١٧، ١٨.

٦- المؤمنون ٢٣- ١- ٤.

٧- القصص ٢٨- ٥٥.

٨- الفرقان ٢٥- ٧٢.

٩- النور ٢٤- ٣٠.

إِلَى فَرْجِ أَخِيهِ وَ يَحْفَظَ فَرْجَهُ أَنْ يُنْظَرَ إِلَيْهِ وَ قَالَ قُلْ لِلْمُؤْمِناتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصارِهِنَّ وَ يَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ (١) مِنْ أَنْ تَنْظُرَ إِحْدَاهُنَّ إِلَى فَرْجِ أُخْتِهَا وَ تَحْفَظَ فَرْجَهَا مِنْ أَنْ يُنْظَرَ إِلَيْهَا وَ قَالَ كُلُّ شَيْ ءٍ فِي الْقُرْآنِ مِنْ حِفْظِ الْفَرْجِ فَهُوَ مِنَ الزِّنَا إِلَّا هَذِهِ الآيَةَ فَإِنَّهَا مِنَ النَّظَرِ ثُمَّ نَظَمَ مَا فَرَضَ عَلَى الْقَلْبِ وَ الْبَصَرِ وَ اللِّسَانِ فِي آيَةٍ أُخْرَى فَقَالَ وَ ما كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَ لا أَبْصارُكُمْ وَ لا جُلُودُكُمْ (٢) يَعْنِي بِالْجُلُودِ الْفُرُوجَ وَ الْأَفْخَاذَ وَ قَالَ وَ لا تَقْفُ ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَ الْبَصَرَ وَ الْفُؤادَ كُلُّ أُولئِكَ كانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا (٣) فَهَذَا مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى الْعَيْنَيْنِ مِنْ غَضِّ الْبَصَرِ وَ هُوَ عَمَلُهُمَا وَ هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ- وَ فَرَضَ عَلَى الْيَدَيْنِ أَنْ لَا يُبْطَشَ بِهِمَا إِلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَ أَنْ يُبْطَشَ بِهِمَا إِلَى مَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ فَرَضَ عَلَيْهِمَا مِنَ الصَّدَقَةِ وَ صِلَةِ الرَّحِمِ وَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ الطَّهُورِ لِلصَّلَوَاتِ

فَقَالَ تَعَالَى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَ أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرافِقِ وَ امْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ وَ أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ (٤) وَ قَالَ فَإِذا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقابِ حَتَّى إِذا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَ إِمَّا فِداءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزارَها (٥) فَهَذَا مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى الْيَدَيْنِ لِأَنَّ الضَّرْبَ مِنْ عِلَاجِهِمَا وَ فَرَضَ عَلَى الرِّجْلَيْنِ أَنْ لَا يُمْشَى بِهِمَا إِلَى شَيْ ءٍ مِنْ مَعَاصِي اللَّهِ وَ فَرَضَ عَلَيْهِمَا الْمَشْيَ إِلَى مَا يَرْضَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ وَ لا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحاً إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَ لَنْ تَبْلُغَ الْجِبالَ طُولًا (٦) وَ قَالَ وَ اقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَ اغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْواتِ لَصَوْتُ



---

١- النور ٢٤- ٣١.

٢- فصلت ٤١- ٢٢.

٣- الاسراء ١٧- ٣٦.

٤- المائدة ٥- ٦.

٥- محمد ٤٧- ٤.

٦- الاسراء ١٧- ٣٧.

الْحَمِيرِ (١) وَ قَالَ فِيمَا شَهِدَتْ بِهِ الْأَيْدِي وَ الْأَرْجُلُ عَلَى أَنْفُسِهَا وَ عَلَى أَرْبَابِهَا مِنْ تَضْيِيعِهَا لِمَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَ فَرَضَهُ عَلَيْهَا الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلى أَفْواهِهِمْ وَ تُكَلِّمُنا أَيْدِيهِمْ وَ تَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِما كانُوا يَكْسِبُونَ (٢) فَهَذَا أَيْضاً مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى الْيَدَيْنِ وَ عَلَى الرِّجْلَيْنِ وَ هُوَ عَمَلُهَا وَ هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ وَ فَرَضَ عَلَى الْوَجْهِ السُّجُودَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ فِي مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ فَقَالَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَ اسْجُدُوا وَ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَ افْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٣) فَهَذِهِ فَرِيضَةٌ جَامِعَةٌ عَلَى الْوَجْهِ وَ الْيَدَيْنِ وَ الرِّجْلَيْنِ وَ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَ أَنَّ الْمَساجِدَ لِلَّهِ فَلا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَداً (٤) إِلَى أَنْ قَالَ فَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ حَافِظاً لِجَوَارِحِهِ مُوفِياً كُلَّ جَارِحَةٍ مِنْ جَوَارِحِهِ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهَا لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ مُسْتَكْمِلًا لِإِيمَانِهِ وَ هُوَ

مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ مَنْ خَانَ فِی شَیْ ءٍ مِنْهَا أَوْ تَعَدَّی مِمَّا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِیهَا لَقِیَ اللَّهَ نَاقِصَ الْإِیمَانِ إِلَی أَنْ قَالَ وَ بِتَمَامِ الْإِیمَانِ دَخَلَ الْمُؤْمِنُونَ الْجَنَّةَ وَ بِالنُّقْصَانِ دَخَلَ الْمُفَرِّطُونَ النَّارَ.

*****

ترجمه:

از امام صادق علیه السلام در حدیثی طولانی روایت است که فرمود: خداوند ایمان را بر تمامی اعضای فرزند آدم واجب ساخت و آن را بر اعضای او تقسیم و در تمامی آنها پخش نمود. پس هیچ عضوی از اعضای وی نیست جز اینکه ایمانی بر عهده او نهاده شده که آن ایمان غیر از ایمانی است که بر عهده عضو دیگر قرار داده شده است. - سخن امام علیه السلام ادامه دارد تا آنجا که میفرماید: اما آن ایمانی که بر قلب واجب گشته، اقرا نمودن و معرفت یافتن و پیمان بستن و خوشنودی و تسلیم در برابر اینکه هیچ معبودی جز الله نیست او یگانه است و شریکی ندارد معبودی یکتا که مصاحب و فرزندی ندارد و اینکه محمد صلّی الله علیه وآله بنده و فرستاده اوست، و اقرار نمودن به هر پیامبری با کتابی از جانب خداوند آمده است و این همان اقرار و معرفتی است که خداوند بر قلب واجب ساخته است و عمل قلب همین است و گفتار خداوند عزوجل که کافران را کاذب میشمرد «مگر کسی که به زور و اجبار اظهار کفر نموده در حالی که دلش به ایمان آرمیده است» ناظر به همین معنا است.

و فرمود: «هان آگاه باشید که دلها با یاد خدا آرام میگیرد» و فرمود: «ای پیامبر! اندوهناك مباش از آنانی که دهانهاشان اظهار ایمان میکند ولی دلهاشان ایمان نیاورده است» و فرمود: «اگر آنچه را که در درونتان است آشکار یا پنهان کنید میبخشاید و هر که را بخواهد عذاب میکند» پس این همان اعتراف و معرفتی به منزله سر ایمان است. و خداوند بر زبان، گفتن و اقرار نمودن به ایمانی را که قلب نیکی را بر آن پیمان بسته است را واجب نمود، خداوند تبارك و تعالی گوید: «و به مردمان نیکی را بگویید» و فرمود: «بگویید ایمان آوردیم به آنکه بر ما و شما فرستاده شد و معبود ما و شما یکی

است و ما مطیع فرمانبر او هستیم» پس این گفتن و اقرار نمودن همان چیزی است که خداوند بر زبان واجب ساخته است و عمل زبان همین است. و خداوند بر گوش واجب ساخت که از گوش فرا دادن به چیزی که خداوند آن را حرام نموده است دوری کند و از شنیدن آنچه که شنیدنش بر او حلال نیست و مورد نهی خداوند عزوجل است خودداری نماید و به آنچه که شنیدنش خدای را خشمگین میکند گوش مسپارد خدای عزوجل در این باره فرموده است: «و به تحقیق در کتاب بر شما چنین فرستاد که هرگاه شنیدید که به آیات خدا کفر ورزیده میشود و آیات الهی به استهزا گرفته میشود پس با آن کافران منشینید تا اینکه به سخن دیگری بپردازند.» سپس موردی را که مومن از روی فراموشی در چنین مجلسی نشسته است را استثنا نموده و فرمود: «و اگر شیطان فراموشت ساخت، پس از یاد آمدنت با چنین گروه ستمکاری منشین» و فرمود: «پس بشارت ده بندگان مرا آنانی که به سخن گوش فرا میدهند و از سخن نیکوتر پیروی میکنند، اینان کسانی هستند که خداوند آنان را هدایت فرموده و اینان همان خردمندانند» و فرمود: «به حقیقت که مومنان رستگارند همانها که در ننمازشان فروتن و همواره از گفتار و کردار بیهوده گریزانند و زکات مال خویش را میپردازند» و فرمود: «آنان هرگاه بیهوده ای را بشنوند از آن دوری میگزینند» و فرمود: «و هرگاه بر بیهوده ای گذر کنند از کنار آن کریمانه میگذرند» پس این همان ایمانی است که خداوند بر گوش واجب ساخته است که به آنچه که بر او حلال نیست گوش ندهد و عمل گوش همین است و این از ایمان است.

و بر چشم واجب ساخت که به آنچه که خداوند بر او حرام نموده نظر نکند و از دیدن آنچه که دیدنش مورد نهی الهی است خودداری کند و عمل چشم این است و این از ایمان است.

خداوند تبارك و تعالی فرمود: «ای پیامبر! به مومنین بگو که دیدگانشان را از دیدن حرام فرو بندند و عورتهایشان را حفظ کنند» یعنی دیدگان خود را از دیدن عورتهای دیگران حفظ کند و به عورت برادر خود نظر نکند و عورت خود را نیز از دید دیگران محفوظ دارد. و فرمود: «به زنان مومن بگو دیدگان خود را از دیدن حرام بربندند و عورتهایشان را حفظ کنند» یعنی دیدگان خود را نگه دارند از اینکه یکی به عورت دیگری نظر کند و عورت خود را از تیررس دید دیگران دور نگه دارد.

راوی گوید: حضرت فرمود: هر جایی که در قرآن کریم سخن از حفظ نمودن عورت آمده است مراد حفظ نمودن عورت از زنا است مگر این آیه که مراد حفظ نمودن از نظر است، سپس آنچه را که خداوند بر قلب و دیده و زبان واجب نموده در آیه دیگری به رشته کشیده است و فرموده: «نمی توانید نهان دارید شهادتی را که گوشهایتان و دیدگانتان و پوستهایتان بر علیه شما میدهند» مراد از جلود (پوستها) در این آیه، عورتها و رانهاست. و فرمود: «از آنچه که به آن علم و آگاهی نداری پیروی مکن زیرا از هر یك از گوش و دیده و دل پرسیده میشود» این آن چیزی است که خداوند بر چشمان واجب ساخته که این فرو بستن چشم از حرام، عمل چشم است و این از ایمان است. و خداوند بر دو دست واجب ساخت که آدمی با دو دست خود به سوی حرام روی نیاورد و به وسیله آن دو در به جای آوردن دستور الهی بکوشد که خداوند بر آن دو اموری را واجب ساخته است از قبیل پرداخت صدقه و ارتباط با خویشاوندان و جهاد در راه خدا و تهیه و استعمال طهور برای نمازها، پس فرمود: «ای ایمان آورندگان هرگاه برای نماز بپاخاستید رویها و دستهایتان را تا مرفقها بشویید و مسح بر سر بکشید و پایهایتان را تا بر آمدگی روی پا مسح کنید» و فرمود: «پس هرگاه در میدان کار زار با کافران روبرو شدید گردنهایشان را بزنید تا آنگاه که زمین گیرشان سازید آنگاه بندهای اسیرانشان را محکم ببندید پس در برابر آزادی آنان یا منتی بر آنان مینهید و یا فدیه از ایشان میستانید تا زمانی که جنگ بارهای خود را بر زمین نهد» این آن چیزی است که خداوند بر دو دست واجب نموده زیرا زدن کار دستهاست. و خداوند بر دو پا واجب ساخت که به وسیله آن دو به سوی هیچ یك از معاصی نشتابی و واجب کرد که به سوی آنچه که مورد رضایت الهی است گام برداری پس فرمود: «بر روی زمین خرامان و با تکبر گام برندار زیرا تو هرگز نمی توانی زمین را بشکافی و در بلندی به کوهها نخواهی رسید» و فرمود: «و در راه رفتنت میانه رو باش و آوازت را فروکش که ناخوش ترین آوازها آواز خران است» و درباره شهادت دادن دستها و پاها بر علیه خود و صاحب خود که چگونه دستور الهی و واجبات او را ضایع کرده اند فرمود: «امروز بر دهانهاشان مهر مینهیم و دستان آنها با ما سخن گویند و پایهاشان به آنچه که کسب کرده اند گواهی دهند» پس آنچه که گفته شد چیزهایی است که خداوند بر دستها و پاها واجب ساخته و عمل دست و پا همین است و آن از ایمان است. و خداوند بر چهره

واجب ساخت که در شب و روز در هنگامه نماز برای او به خاك افتد پس فرمود: «ای ایمان آورندگان رکوع کنید و سجده کنید و پروردگارتان را عبادت کنید و کار خیر انجام دهید باشدکه به رستگاری برسید»

اینها که گفته شد واجبات چهره ودستان و پاهاست و خداوند در جای دیگری فرموده است که: «سجده گاهها از آن خداست پس با او کسی دیگری را نخوانید»

راوی میگوید: حضرت در ادامه فرمود: پس کسی که خداوند را در حالتی ملاقات کند که اعضای خود را حفظ نموده و به واجبات الهی در مورد هر عضوی از اعضایش وفا کرده خداوند عزوجل را با ایمان کامل ملاقات کرده است و او اهل بهشت است اما کسی که در مورد واجبی از واجبات خیانت کرده یا از دستور الهی سرباز زده خداوند را با ایمان ناقص دیدار خواهد کرد. و بدانید که مومنان، با ایمان کامل به بهشت داخل میشوند و کسانی که در انجام واجبات کوتاهی نموده اند با ایمان ناقص به دوزخ وارد میگردند

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۲۱۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۰۲۱۹- ۲- (۵) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى جَمِيعاً عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْحَلَبِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ هَارُونَ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ السَّمْعَ وَ الْبَصَرَ وَ الْفُؤادَ كُلُّ أُولئِكَ كانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا (٦) قَالَ يُسْأَلُ السَّمْعُ عَمَّا سَمِعَ وَ الْبَصَرُ عَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ وَ الْفُؤَادُ عَمَّا عُقِدَ عَلَيْهِ.

ص: ١٦٧

---

۱- لقمان ۳۱- ۱۹.

۲- یس ۳٦- ٦٥.

۳- الحجّ ۲۲- ۷۷.

٤- الجن ۷۲- ۱۸.

٥- الکافی ۲- ۳۷- ۲.

٦- الاسراء ۱۷- ۳٦.

*****

ترجمه:

حسن بن هارون گوید:امام صادق علیه السلام به من فرمود :اینکه خداوند فرموده است: همانا از گوش و چشم و دل سوال می شود. یعنی از گوش درباره آنچه که شنیده است و از چشم درباره آنچه که دیده است و از دل در مورد ایمانی که بر آن پیمان بسته است پرسیده می شود.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۲۰ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۰۲۲۰- ۳- (۱) وَ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ أَوْ غَیْرِهِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی حَدِیثٍ قَالَ: الْإِیمَانُ لَا یَکُونُ إِلَّا بِعَمَلٍ وَ الْعَمَلُ مِنْهُ وَ لَا یَثْبُتُ الْإِیمَانُ إِلَّا بِعَمَلٍ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: ایمان نمی باشد مگر همراه با عمل و عمل نیز برخاسته از ایمان است و ایمان فقط با عمل ثابت می شود.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۲۱ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٢٠٢٢١- ٤- (٢) وَ عَنْهُمْ عَنِ ابْنِ خَالِدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: مَنْ أَقَرَّ بِدِينِ اللَّهِ فَهُوَ مُسْلِمٌ وَ مَنْ عَمِلَ بِمَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که به دین خداوند اقرار و اعتراف کند مسلمان است و کسی که به آنچه که خداوند به آن امر نموده است عمل کند مومن است

**[رقم الحديث الكلى: ٢٠٢٢٢ - رقم الحديث الباب: ٥]**

٢٠٢٢٢- ٥- (٣) وَ عَنْهُمْ عَنِ ابْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحُرِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ لَهُ إِنَّ خَيْثَمَةَ أَخْبَرَنَا أَنَّهُ سَأَلَكَ عَنِ الْإِيمَانِ فَقُلْتَ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَ التَّصْدِيقُ بِكِتَابِ اللَّهِ- وَ أَنْ لَا يُعْصَى اللَّهُ فَقَالَ صَدَقَ خَيْثَمَةُ.

*****

ترجمه:

ابی بصیر گوید: به امام باقر علیه السلام عرض کردم: خیثمه به ما خبر داد که از شما درباره ایمان پرسیده است و شما پاسخ داده اید که ایمان عبارت است از اعتقاد به خدا و تصدیق نمودن به کتاب خدا و نافرمانی نکردن خدا، حضرت فرمود: آری خیثمه درست گفته است.

**[رقم الحديث الكلى: ٢٠٢٢٣ - رقم الحديث الباب: ٦]**

۲۰۲۲۳- ٦- (٤) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْإِيمَانِ فَقَالَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ص قَالَ قُلْتُ: أَ لَيْسَ هَذَا عَمَلٌ قَالَ بَلَى قُلْتُ فَالْعَمَلُ مِنَ الْإِيمَانِ قَالَ لَا يَثْبُتُ لَهُ الْإِيمَانُ إِلَّا بِالْعَمَلِ وَ الْعَمَلُ مِنْهُ.

*****

ترجمه:

جميل بن دراج گويد: از امام صادق عليه السلام درباره ايمان پرسيدم حضرت فرمود: ايمان عبارت است از گواهى داده به اينكه هيچ معبودى جز خدا نيست و اينكه محمد صلى الله عليه و آله فرستاده اوست . جميل گويد: عرض كردم : آيا اين گواهى دادن ، عمل شمرده مى شود؟ حضرت فرمود: آرى، دوباره عرض كردم : پس عمل از ايمان است؟ حضرت فرمود: ايمان جز به وسيله عمل براى شخص ثابت نمى گردد و عمل نيز برخاسته از ايمان است

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۲۲٤ - رقم الحديث الباب: ۷]

۲۰۲۲٤- ۷- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى وَصِيَّةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

ص: ١٦٨

---

١- الكافى ٢- ٣٨- ٣.

٢- الكافى ٢- ٣٨- ٤.

٣- الكافى ٢- ٣٨- ٥.

٤- الكافى ٢- ٣٨- ٦.

٥- الفقيه ٢- ٦٢٦- ٣٢١٥.

ع لِوَلَدِهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ أَنَّهُ قَالَ: يَا بُنَيَّ لَا تَقُلْ مَا لَا تَعْلَمُ بَلْ لَا تَقُلْ كُلَّ مَا تَعْلَمُ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَى جَوَارِحِکَ كُلِّهَا فَرَائِضَ يَحْتَجُّ بِهَا عَلَيْکَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ يَسْأَلُکَ عَنْهَا وَ ذَكَّرَهَا وَ وَعَظَهَا وَ حَذَّرَهَا وَ أَدَّبَهَا وَ لَمْ يَتْرُكْهَا سُدًى فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لا تَقْفُ ما لَيْسَ لَکَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَ الْبَصَرَ وَ الْفُؤادَ كُلُّ أُولئِکَ كانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا (١) وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَ تَقُولُونَ بِأَفْواهِكُمْ ما لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَ تَحْسَبُونَهُ هَيِّناً وَ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ (٢) ثُمَّ اسْتَعْبَدَهَا بِطَاعَتِهِ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَ اسْجُدُوا وَ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَ افْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٣) فَهَذِهِ فَرِيضَةٌ جَامِعَةٌ وَاجِبَةٌ عَلَى الْجَوَارِحِ وَ قَالَ وَ أَنَّ الْمَساجِدَ لِلَّهِ فَلا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَداً (٤) يَعْنِي بِالْمَسَاجِدِ الْوَجْهَ وَ الْيَدَيْنِ وَ الرُّكْبَتَيْنِ وَ الْإِبْهَامَيْنِ وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ما كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَ لا أَبْصارُكُمْ وَ لا جُلُودُكُمْ (٥) يَعْنِي بِالْجُلُودِ الْفُرُوجَ ثُمَّ خَصَّ كُلَّ جَارِحَةٍ مِنْ جَوَارِحِکَ بِفَرْضٍ وَ نَصَّ عَلَيْهَا- فَفَرَضَ عَلَى السَّمْعِ أَنْ لَا يُصْغِيَ إِلَى الْمَعَاصِي فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتابِ أَنْ إِذا سَمِعْتُمْ آياتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِها وَ يُسْتَهْزَأُ بِها فَلا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذاً مِثْلُهُمْ (٦) وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِذا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آياتِنا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ (٧) ثُمَّ اسْتَثْنَى عَزَّ وَ جَلَّ مَوْضِعَ النِّسْيَانِ فَقَالَ وَ إِمَّا يُنْسِيَنَّکَ الشَّيْطانُ فَلا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرى مَعَ الْقَوْمِ



---

١- الاسراء ١٧- ٣٦.

٢- النور ٢٤- ١٥.

٣- الحجّ ٢٢- ٧٧.

٤- الجن ٧٢- ١٨.

٥- فصلت ٤١- ٢٢.

٦- النساء ٤- ١٤٠.

٧- الأنعام ٦- ٦٨.

الظَّالِمِينَ (١) وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ فَبَشِّرْ عِبادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولئِکَ الَّذِينَ هَداهُمُ اللَّهُ وَ أُولئِکَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبابِ (٢) وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِذا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِراماً (٣) وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِذا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ (٤) فَهَذَا مَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى السَّمْعِ وَ هُوَ عَمَلُهُ- وَ فَرَضَ عَلَى الْبَصَرِ أَنْ لَا يُنْظَرَ بِهِ إِلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصارِهِمْ وَ يَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ (٥) فَحَرَّمَ أَنْ يَنْظُرَ أَحَدٌ إِلَى فَرْجِ غَيْرِهِ وَ فَرَضَ عَلَى اللِّسَانِ الْإِقْرَارَ وَ التَّعْبِيرَ عَنِ الْقَلْبِ مَا عُقِدَ عَلَيْهِ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنا (٦) الآيَةَ وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً (٧) وَ فَرَضَ عَلَى الْقَلْبِ وَ هُوَ أَمِيرُ الْجَوَارِحِ الَّذِي بِهِ يُعْقَلُ وَ يُفْهَمُ وَ يُصْدَرُ عَنْ أَمْرِهِ وَ رَأْيِهِ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَ قَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمانِ (٨) الآيَةَ وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ حِينَ أَخْبَرَ عَنْ قَوْمٍ أُعْطُوا الْإِيمَانَ بِأَفْوَاهِهِمْ وَ لَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ فَقَالَ الَّذِينَ قالُوا آمَنَّا بِأَفْواهِهِمْ وَ لَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ (٩) وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ (١٠) وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنْ تُبْدُوا ما فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشاءُ وَ يُعَذِّبُ مَنْ يَشاءُ (١١) وَ فَرَضَ عَلَى الْيَدَيْنِ أَنْ لَا تَمُدَّهُمَا إِلَى مَا



---

١- الانعام ٦- ٦٨.

٢- الزمر ٣٩- ١٧، ١٨.

٣- الفرقان ٢٥- ٧٢.

٤- القصص ٢٨- ٥٥.

٥- النور ٢٤- ٣٠.

٦- العنكبوت ٢٩- ٤٦.

٧- البقرة ٢- ٨٣.

٨- النحل ١٦- ١٠٦.

٩- المائدة ٥- ٤١.

۱۰- الرعد ۱۳- ۲۸.

۱۱- البقرة ۲- ۲۸٤.

حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْکَ وَ أَنْ تَسْتَعْمِلَهُمَا بِطَاعَتِهِ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَ أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرافِقِ وَ امْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ وَ أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ (۱) وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِذا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقابِ (۲) وَ فَرَضَ عَلَى الرِّجْلَيْنِ أَنْ تَنْقُلَهُمَا فِي طَاعَتِهِ وَ أَنْ لَا تَمْشِيَ بِهِمَا مِشْيَةَ عَاصٍ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحاً إِنَّکَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَ لَنْ تَبْلُغَ الْجِبالَ طُولًا كُلُّ ذلِکَ كانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّکَ مَكْرُوهاً (۳) وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلى أَفْواهِهِمْ وَ تُكَلِّمُنا أَيْدِيهِمْ وَ تَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِما كانُوا يَكْسِبُونَ (٤) فَأَخْبَرَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا تَشْهَدُ عَلَى صَاحِبِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ- فَهَذَا مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى جَوَارِحِکَ فَاتَّقِ اللَّهَ يَا بُنَيَّ وَ اسْتَعْمِلْهَا بِطَاعَتِهِ وَ رِضْوَانِهِ وَ إِيَّاکَ أَنْ يَرَاکَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ عِنْدَ مَعْصِيَتِهِ أَوْ يَفْقِدَکَ عِنْدَ طَاعَتِهِ فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ وَ عَلَيْکَ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَ الْعَمَلِ بِمَا فِيهِ وَ لُزُومِ فَرَائِضِهِ وَ شَرَائِعِهِ وَ حَلَالِهِ وَ حَرَامِهِ وَ أَمْرِهِ وَ نَهْيِهِ وَ التَّهَجُّدِ بِهِ وَ تِلَاوَتِهِ فِي لَيْلِکَ وَ نَهَارِکَ فَإِنَّهُ عَهْدٌ مِنَ اللَّهِ تَبَارَکَ وَ تَعَالَى إِلَى خَلْقِهِ فَهُوَ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَنْظُرَ كُلَّ يَوْمٍ فِي عَهْدِهِ وَ لَوْ خَمْسِينَ آيَةً وَ اعْلَمْ أَنَّ دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ عَلَى عَدَدِ آيَاتِ الْقُرْآنِ- فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُقَالُ لِقَارِئِ الْقُرْآنِ اقْرَأْ وَ ارْقَ فَلَا يَكُونُ فِي الْجَنَّةِ بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ أَرْفَعُ دَرَجَةً مِنْهُ.

وَ الْوَصِيَّةُ طَوِيلَةٌ أَخَذْنَا مِنْهَا مَوْضِعَ الْحَاجَةِ.

*****

ترجمه:

در وصیت امیرالمؤمنین علیه السلام به فرزندش محمد بن حنفیه آمده است حضرت فرمود: ای پسر دلبندم! چیزی را که نمی دانی مگو بلکه هر چیزی را هم که میدانی بر زبان میاور زیرا خداوند بر تمامی اعضای تو اموری را واجب ساخته که بوسیله آنها در روز قیامت بر علیه تو حجت و دلیلی میآورد و از تو درباره آنها میپرسد و آنها را پند و نصیحت نموده و بیم داده و ادب آموخته و رها وا

نگذارده پس فرموده است: «از آنچه که به علم و آگاهی نداری پیروی مکن زیرا از گوش و چشم و دل سوال میشود»و فرمود: «هنگامی که آن را با زبانهای خود فرا میگرفتید و آنچه را که به آن علم و آگاهی نداشتید یا دهانهاتان میگفتید و این را سهل میشمردید در حالی که در نزد خدا بسی بزرگ است» سپس اعضاء و جوارح را به عبادت و فرمانبرداری خود فرا خوانده و فرموده: «ای ایمان آورندگان رکوع و سجده کنید و پروردگارتان را بپرستید و عمل خیر انجام دهید امید است که به رستگاری برسید» این پرستش خداوند و انجام خیر فریضه ای است که بر تمامی اعضا واجب گشته است. و فرمود: «سجده گاهها از آن خداست پس همراه با خدا، هیچ کس دیگری ار نخوانید» مراد از سجده گاهها، صورت و دو دست و زانوها و دو انگشت بزرگ پا است و فرمود: «و نمی توانید شهادتی را که گوشهاتان و دیدگانتان و پوستهایتان بر علیه شما میدهند را پنهان سازید» مراد از «پوستها» در این آیه عورتها است. سپس خداوند بر هر عضوی از اعضای تو واجبی را اختصاص داده و بر آن تصریح نموده است پس بر گوش واجب ساخت که به معاصی گوش فرا ندهد پس فرمود: «و محققا خداوند در کتاب بر شما چنین فرستاد که هر گاه بشنوید که به آیات الهی کفر ورزیده میشود و آیات خدا به مسخره گرفته میشود در اینگونه مجلسی با کافران منشینید تا در سخن دیگری وارد شوند اگر چنین نکنید همانند آنان میباشید» و فرمود: «هرگاه دیدی کسانی در مورد آیات ما (به انکار و استهزا) غرق در گفتگو شده اند از آنان دوری کن تا درباره سخنی دیگر به گفتگو بنشینند» سپس خداوند عزوجل جایی را که مومن از روی فراموشی در چنین مجلسی نشسته است را استثنا نموده و فرموده است: «و اگر شیطان فراموشت ساخت پس بعد از یادآوری با چنین گروه ستمکاری منشین» و فرمود: «پس بشارت دهد بندگان مرا، همان بندگانی که سخن را میشنوند و از نیکوترین سخن پیروی میکنند آنان کسانی هستند که خداوند هدایتشان کرد و آنان خردمندانند» و فرمود: «مومنان هر گاه به امری بیهوده برخورد کنند کریمانه از کنار آن میگذرند» و فرمود: «و هرگاه سخنی بیهوده بشنوند از آن دوری میگزیینند.» پس این همان چیزی است که خداوند بر گوش واجب ساخته و عمل گوش همین است و خداوند بر چشم نیز واجب نموده که به چیزی که بر او حرام ساخته نظر نیفکند پس فرمود: «به مومنان بگو دیدگانشان را از دیدن حرام فرو بندند و عورتهایشان

را حفظ کنند» پس حرام نمود که کسی به عورت دیگری نگاه کند. و بر زبان واجب نمود که به آنچه که قلب بر آن پیمان بسته اقرار و تعبیر کند پس فرمود: «و بگویید ایمان آوردیم به آنچه که قلب بر آن پیمان بسته اقرار و تعبیر کند پس فرمود: «و بگویید ایمان آوردیم به آنچه که بر ما فرو فرستاده شد» و فرمود: «و به مردم نیکویی را بگویید» و بر قلب که امیر اعضا است و عضوی است که به وسیله آن تعقل و فهم صورت میگیرد و از امر و رای او نتیجه گیری حاصل میگردد نیز واجب ساخت و فرمود: «کافران دروغگویند مگر کسی که به اجبار اظهار کفر نموده در حالی که دلش به ایمان آرمیده است» و در آنجا که خبر از گروهی میدهد که ایمان زبانی دارند نه قلبی فرمود: «آنانکه گفتند ایمان آوردیم در حالی که دلهایشان ایمان نیاورده بود» و فرمود: «آگاه باشید که دلها با یاد خدا آرام میگیرد» و فرمود: «اگر آنچه را که در درون دارید آشکار یا پنهان کنید خداوند به سبب آن از شما حساب میکشد پس هر که را بخواهد میبخشاید و هر که را بخواهد عذاب میکند» و خداوند بر دو دست واجب ساخت که آن دو را به سوی آنچه که خداوند بر تو حرام نموده دراز نکنی و دو دست را در راه اطاعت خدا به کارگیری پس فرمود: «ای ایمان آورندگان هر گاه برای نماز بر میخیزید رویهایتان و دستهایتان را تا آرنج ها بشویید و به سرهاتان مسح بکشید و پایهایتان را تا برآمدگی روی پا مسح کنید» و فرمود: «هرگاه در میدان کارزار با کافران روبرو شدید گردنهاشان را بزنید» و خداوند بر پاها واجب ساخت که آن دو را در راه طاعتش به حرکت درآوری و به وسیله آن دو همچون گام زدن شخص عصیانکار گام بر نداری پس فرمود: «با تکبر و خرامان بر روی زمین گام بر ندار زیرا هرگز زمین را نمی توانی بشکافی و در بلندی به کوهها نخواهی رسید همه اینها زشتش در نزد پروردگارت ناپسند است» و فرمود: «امروز بر دهانهاشان مهر مینهیم و دستانشان با ما سخن میگویند و پایهاشان به آنچه که کسب کرده اند گواهی خواهند داد» پس خداوند خبر داده است که پایها در روز قیامت بر علیه صاحب خود گواهی خواهند داد. پس اینها که گفته شد چیزهایی است که خداوند بر اعضای تو واجب ساخته است پس از خدا بترس ای فرزندم و اعضای خود را در راه اطاعت و خوشنودی او به کارگیر و بر حذر باش از اینکه خدای تعالی تو را در حال انجام معصیتش ببیند یا تو را در طاعت خویش نیابد پس در نیتجه از زیانکاران باشی و بر تو باد که به خواندن قرآن

بپردازی و به آنچه در قرآن است عمل کنی و واجبات و قوانین و حلال و حرام و امر و نهی آن را لازم شمری و با قرآن به شب زنده داری بپردازی و در شب و روزت آن را تلاوت کنی زیرا قرآن عهد و پیمانی است از جانب خدای تبارك و تعالی با بندگانش پس بر هر مسلمانی واجب است که در هر روز نظر به این پیمان الهی بیفکند اگر چه به پنجاه آیه آن و بدان که درجات بهشت به عدد آیات قرآن است پس زمانی که روز قیامت شود به قاری قرآن گفته خواهد شد که بخوان و بالا رو پس در بهشت بعد از پیامبران و صدیقان کسی درجه اش بالاتر از درجه قاری قرآن نیست. (مرحوم شیخ حر عاملی گوید: این وصیتنامه طولانی است که ما موضع حاجت از آن را انتخاب نمودیم)

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۲۵ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۲۰۲۲۵- ۸- (۵) وَ فِی الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی بْنِ الْمُتَوَکِّلِ عَنِ السَّعْدَآبَادِیِّ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ عَبْدِ الْعَظِیمِ الْحَسَنِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ

ص: ۱۷۱

---

۱- المائدة ۵- ٦.

۲- محمد ٤٧- ٤.

۳- الاسراء ۱۷- ۳۷ و ۳۸.

٤- یس ۳٦- ٦٥.

۵- علل الشرائع- ٦۰۵- ۸۰، و أورد قطعة منه فی الحدیث ۱۷ من الباب ۳۸ من أبواب الأمر بالمعروف.

عَنْ أَخِیهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ ع قَالَ: لَیْسَ لَکَ أَنْ تَتَکَلَّمَ بِمَا شِئْتَ لِأَنَّ اللَّهَ یَقُولُ وَ لا تَقْفُ ما لَیْسَ لَکَ بِهِ عِلْمٌ (۱) وَ لَیْسَ لَکَ أَنْ تَسْمَعَ مَا شِئْتَ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ یَقُولُ إِنَّ السَّمْعَ وَ الْبَصَرَ وَ الْفُؤادَ کُلُّ أُولئِکَ کانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا (۲).

أَقُولُ: وَ يَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۳).

******

ترجمه:

در وصیت امیرالمؤمنین علیه السلام به فرزندش محمد بن حنفیه آمده است حضرت فرمود: ای پسر دلبندم! چیزی را که نمی دانی مگو بلکه هر چیزی را هم که میدانی بر زبان میاور زیرا خداوند بر تمامی اعضای تو اموری را واجب ساخته که بوسیله آنها در روز قیامت بر علیه تو حجت و دلیلی میآورد و از تو درباره آنها میپرسد و آنها را پند و نصیحت نموده و بیم داده و ادب آموخته و رها وا نگذارده پس فرموده است: «از آنچه که به علم و آگاهی نداری پیروی مکن زیرا از گوش و چشم و دل سوال میشود»و فرمود: «هنگامی که آن را با زبانهای خود فرا میگرفتید و آنچه را که به آن علم و آگاهی نداشتید یا دهانهاتان میگفتید و این را سهل میشمردید در حالی که در نزد خدا بسی بزرگ است» سپس اعضاء و جوارح را به عبادت و فرمانبرداری خود فرا خوانده و فرموده: «ای ایمان آورندگان رکوع و سجده کنید و پروردگارتان را بپرستید و عمل خیر انجام دهید امید است که به رستگاری برسید» این پرستش خداوند و انجام خیر فریضه ای است که بر تمامی اعضا واجب گشته است. و فرمود: «سجده گاهها از آن خداست پس همراه با خدا، هیچ کس دیگری ار نخوانید» مراد از سجده گاهها، صورت و دو دست و زانوها و دو انگشت بزرگ پا است و فرمود: «و نمی توانید شهادتی را که گوشهاتان و دیدگانتان و پوستهایتان بر علیه شما میدهند را پنهان سازید» مراد از «پوستها» در این آیه عورتها است. سپس خداوند بر هر عضوی از اعضای تو واجبی را اختصاص داده و بر آن تصریح نموده است پس بر گوش واجب ساخت که به معاصی گوش فرا ندهد پس فرمود: «و محققا خداوند در کتاب بر شما چنین فرستاد که هر گاه بشنوید که به آیات الهی کفر ورزیده میشود و آیات خدا به مسخره گرفته میشود در اینگونه مجلسی با کافران منشینید تا در سخن دیگری وارد شوند اگر چنین نکنید همانند آنان میباشید» و فرمود: «هرگاه دیدی کسانی در مورد آیات ما (به انکار و استهزا) غرق در گفتگو شده اند از آنان دوری کن تا درباره سخنی دیگر به گفتگو

بنشینند» سپس خداوند عزوجل جایی را که مومن از روی فراموشی در چنین مجلسی نشسته است را استثنا نموده و فرموده است: «و اگر شیطان فراموشت ساخت پس بعد از یادآوری با چنین گروه ستمکاری منشین» و فرمود: «پس بشارت دهد بندگان مرا، همان بندگانی که سخن را میشنوند و از نیکوترین سخن پیروی میکنند آنان کسانی هستند که خداوند هدایتشان کرد و آنان خردمندانند» و فرمود: «مومنان هر گاه به امری بیهوده برخورد کنند کریمانه از کنار آن میگذرند» و فرمود: «و هرگاه سخنی بیهوده بشنوند از آن دوری میگزیینند.» پس این همان چیزی است که خداوند بر گوش واجب ساخته و عمل گوش همین است و خداوند بر چشم نیز واجب نموده که به چیزی که بر او حرام ساخته نظر نیفکند پس فرمود: «به مومنان بگو دیدگانشان را از دیدن حرام فرو بندند و عورتهایشان را حفظ کنند» پس حرام نمود که کسی به عورت دیگری نگاه کند. و بر زبان واجب نمود که به آنچه که قلب بر آن پیمان بسته اقرار و تعبیر کند پس فرمود: «و بگویید ایمان آوردیم به آنچه که قلب بر آن پیمان بسته اقرار و تعبیر کند پس فرمود: «و بگویید ایمان آوردیم به آنچه که بر ما فرو فرستاده شد» و فرمود: «و به مردم نیکویی را بگویید» و بر قلب که امیر اعضا است و عضوی است که به وسیله آن تعقل و فهم صورت میگیرد و از امر و رای او نتیجه گیری حاصل میگردد نیز واجب ساخت و فرمود: «کافران دروغگویند مگر کسی که به اجبار اظهار کفر نموده در حالی که دلش به ایمان آرمیده است» و در آنجا که خبر از گروهی میدهد که ایمان زبانی دارند نه قلبی فرمود: «آنانکه گفتند ایمان آوردیم در حالی که دلهایشان ایمان نیاورده بود» و فرمود: «آگاه باشید که دلها با یاد خدا آرام میگیرد» و فرمود: «اگر آنچه را که در درون دارید آشکار یا پنهان کنید خداوند به سبب آن از شما حساب میکشد پس هر که را بخواهد میبخشاید و هر که را بخواهد عذاب میکند» و خداوند بر دو دست واجب ساخت که آن دو را به سوی آنچه که خداوند بر تو حرام نموده دراز نکنی و دو دست را در راه اطاعت خدا به کارگیری پس فرمود: «ای ایمان آورندگان هر گاه برای نماز بر میخیزید رویهایتان و دستهایتان را تا آرنج ها بشویید و به سرهاتان مسح بکشید و پایهایتان را تا برآمدگی روی پا مسح کنید» و فرمود: «هرگاه در میدان کارزار با کافران روبرو شدید گردنهاشان را بزنید» و خداوند بر پاها واجب ساخت که آن دو را در راه طاعتش به حرکت درآوری و به وسیله آن دو همچون گام

زدن شخص عصیانکار گام بر نداری پس فرمود: «با تکبر و خرامان بر روی زمین گام بر ندار زیرا هرگز زمین را نمی توانی بشکافی و در بلندی به کوهها نخواهی رسید همه اینها زشتش در نزد پروردگارت ناپسند است» و فرمود: «امروز بر دهانهاشان مهر مینهیم و دستانشان با ما سخن میگویند و پایهاشان به آنچه که کسب کرده اند گواهی خواهند داد» پس خداوند خبر داده است که پایها در روز قیامت بر علیه صاحب خود گواهی خواهند داد. پس اینها که گفته شد چیزهایی است که خداوند بر اعضای تو واجب ساخته است پس از خدا بترس ای فرزندم و اعضای خود را در راه اطاعت و خوشنودی او به کارگیر و بر حذر باش از اینکه خدای تعالی تو را در حال انجام معصیتش ببیند یا تو را در طاعت خویش نیابد پس در نیتجه از زیانکاران باشی و بر تو باد که به خواندن قرآن بپردازی و به آنچه در قرآن است عمل کنی و واجبات و قوانین و حلال و حرام و امر و نهی آن را لازم شمری و با قرآن به شب زنده داری بپردازی و در شب و روزت آن را تلاوت کنی زیرا قرآن عهد و پیمانی است از جانب خدای تبارك و تعالی با بندگانش پس بر هر مسلمانی واجب است که در هر روز نظر به این پیمان الهی بیفکند اگر چه به پنجاه آیه آن و بدان که درجات بهشت به عدد آیات قرآن است پس زمانی که روز قیامت شود به قاری قرآن گفته خواهد شد که بخوان و بالا رو پس در بهشت بعد از پیامبران و صدیقان کسی درجه اش بالاتر از درجه قاری قرآن نیست. (مرحوم شیخ حر عاملی گوید: این وصیتنامه طولانی است که ما موضع حاجت از آن را انتخاب نمودیم)

## ۳- بَابُ جُمْلَةٍ مِمَّا يَنْبَغِي الْقِيَامُ بِهِ مِنَ الْحُقُوقِ الْوَاجِبَةِ وَ الْمَنْدُوبَةِ

### اشارة

(٤) ۳ بَابُ جُمْلَةٍ مِمَّا يَنْبَغِي الْقِيَامُ بِهِ مِنَ الْحُقُوقِ الْوَاجِبَةِ وَ الْمَنْدُوبَةِ

*****

ترجمه:

باب حقوق واجب و مستحبی که قیام به آنها سزاوار است

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۲۶ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۲۰۲۲۶- ۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ دِینَارٍ عَنْ سَیِّدِ الْعَابِدِینَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع قَالَ: حَقُّ اللَّهِ الْأَکْبَرُ عَلَیْکَ أَنْ تَعْبُدَهُ وَ لَا تُشْرِکَ بِهِ شَیْئاً فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِکَ بِإِخْلَاصٍ جَعَلَ لَکَ عَلَی نَفْسِهِ أَنْ یَکْفِیَکَ أَمْرَ الدُّنْیَا وَ الآخِرَةِ (٦) وَ حَقُّ نَفْسِکَ عَلَیْکَ أَنْ تَسْتَعْمِلَهَا بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ حَقُّ اللِّسَانِ إِکْرَامُهُ عَنِ الْخَنَا وَ تَعْوِیدُهُ الْخَیْرَ وَ تَرْکُ الْفُضُولِ الَّتِی لَا فَائِدَةَ لَهَا وَ الْبِرُّ بِالنَّاسِ وَ حُسْنُ الْقَوْلِ فِیهِمْ وَ حَقُّ السَّمْعِ تَنْزِیهُهُ عَنْ سَمَاعِ الْغِیبَةِ وَ سَمَاعِ مَا لَا یَحِلُّ سَمَاعُهُ



---

۱- الاسراء ۱۷- ۳٦.

۲- الاسراء ۱۷- ۳٦.

۳- یأتی فی الباب ۳ من هذه الأبواب.

٤- الباب ۳ فیه حدیث واحد.

۵- الفقیه ۲- ٦۱۸- ۳۲۱٤.

٦- من قوله- حق اللّه الأکبر إلی قوله- و الآخرة، لیس فی المجالس، و هو موجود فی الخصال (هامش المخطوط).

وَ حَقُّ الْبَصَرِ أَنْ تَغُضَّهُ عَمَّا لَا یَحِلُّ لَکَ وَ تَعْتَبِرَ بِالنَّظَرِ بِهِ- وَ حَقُّ یَدَیْکَ (۱) أَنْ لَا تَبْسُطَهُمَا إِلَی مَا لَا یَحِلُّ لَکَ وَ حَقُّ رِجْلَیْکَ أَنْ لَا تَمْشِیَ بِهِمَا إِلَی مَا لَا یَحِلُّ لَکَ فَبِهِمَا تَقِفُ عَلَی الصِّرَاطِ فَانْظُرْ أَنْ لَا تَزِلَّ (۲) بِکَ فَتَرَدَّی فِی النَّارِ وَ حَقُّ بَطْنِکَ أَنْ لَا تَجْعَلَهُ وِعَاءً لِلْحَرَامِ وَ لَا تَزِیدَ عَلَی الشِّبَعِ وَ حَقُّ فَرْجِکَ عَلَیْکَ أَنْ تُحْصِنَهُ مِنَ الزِّنَا وَ تَحْفَظَهُ مِنْ أَنْ یُنْظَرَ إِلَیْهِ وَ حَقُّ الصَّلَاةِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهَا وِفَادَةٌ إِلَی اللَّهِ

عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَنْتَ فِيهَا قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ فَإِذَا عَلِمْتَ ذَلِکَ قُمْتَ مَقَامَ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ الْحَقِيرِ الرَّاغِبِ الرَّاهِبِ الرَّاجِی الْخَائِفِ الْمُسْتَكِينِ الْمُتَضَرِّعِ الْمُعَظِّمِ لِمَنْ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ بِالسُّكُونِ وَ الْوَقَارِ وَ تُقْبِلَ عَلَيْهَا بِقَلْبِکَ وَ تُقِيمَهَا بِحُدُودِهَا وَ حُقُوقِهَا وَ حَقُّ الْحَجِّ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ وِفَادَةٌ إِلَی رَبِّکَ وَ فِرَارٌ إِلَيْهِ مِنْ ذُنُوبِکَ وَ فِيهِ قَبُولُ تَوْبَتِکَ وَ قَضَاءُ الْفَرْضِ الَّذِی أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَلَيْکَ- وَ حَقُّ الصَّوْمِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ حِجَابٌ ضَرَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَی لِسَانِکَ وَ سَمْعِکَ وَ بَصَرِکَ وَ بَطْنِکَ وَ فَرْجِکَ يَسْتُرُکَ بِهِ مِنَ النَّارِ فَإِنْ تَرَكْتَ الصَّوْمَ خَرَقْتَ سِتْرَ اللَّهِ عَلَيْکَ وَ حَقُّ الصَّدَقَةِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهَا ذُخْرُکَ عِنْدَ رَبِّکَ وَ وَدِيعَتُکَ الَّتِی لَا تَحْتَاجُ إِلَی الْإِشْهَادِ عَلَيْهَا وَ كُنْتَ بِمَا (۳) تَسْتَوْدِعُهُ سِرّاً أَوْثَقَ مِنْکَ بِمَا تَسْتَوْدِعُهُ عَلَانِيَةً وَ تَعْلَمَ أَنَّهَا تَدْفَعُ عَنْکَ الْبَلَايَا وَ الْأَسْقَامَ فِی الدُّنْيَا وَ تَدْفَعُ عَنْکَ النَّارَ فِی الآخِرَةِ وَ حَقُّ الْهَدْیِ أَنْ تُرِيدَ بِهِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا تُرِيدَ خَلْقَهُ وَ لَا تُرِيدَ بِهِ إِلَّا



---

۱- فی نسخة- يدک (هامش المخطوط).

۲- فی المصدر- الا تزلا.

۳- فی نسخة- لما (هامش المخطوط).

التَّعَرُّضَ لِرَحْمَتِهِ وَ نَجَاةَ رُوحِکَ يَوْمَ تَلْقَاهُ وَ حَقُّ السُّلْطَانِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّکَ جُعِلْتَ لَهُ فِتْنَةً وَ أَنَّهُ مُبْتَلًی فِيکَ بِمَا جَعَلَ اللَّهُ لَهُ عَلَيْکَ مِنَ السُّلْطَانِ وَ أَنَّ عَلَيْکَ أَنْ لَا تَتَعَرَّضَ لِسَخَطِهِ فَتُلْقِیَ بِيَدِکَ إِلَی التَّهْلُكَةِ وَ تَكُونَ شَرِيكاً لَهُ فِيمَا يَأْتِی إِلَيْکَ مِنْ سُوءٍ وَ حَقُّ سَائِسِکَ بِالْعِلْمِ التَّعْظِيمُ لَهُ وَ التَّوْقِيرُ لِمَجْلِسِهِ وَ حُسْنُ الِاسْتِمَاعِ إِلَيْهِ وَ الْإِقْبَالُ عَلَيْهِ وَ أَنْ لَا تَرْفَعَ عَلَيْهِ صَوْتَکَ وَ لَا تُجِيبَ أَحَداً يَسْأَلُهُ عَنْ شَیْ ءٍ حَتَّی يَكُونَ هُوَ الَّذِی يُجِيبُ وَ لَا تُحَدِّثَ فِی مَجْلِسِهِ أَحَداً وَ لَا تَغْتَابَ عِنْدَهُ أَحَداً وَ أَنْ تَدْفَعَ عَنْهُ إِذَا ذُكِرَ عِنْدَکَ بِسُوءٍ وَ أَنْ تَسْتُرَ عُيُوبَهُ وَ تُظْهِرَ مَنَاقِبَهُ وَ لَا تُجَالِسَ لَهُ عَدُوّاً وَ لَا تُعَادِیَ لَهُ وَلِيّاً فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِکَ شَهِدَ لَکَ مَلَائِكَةُ اللَّهِ بِأَنَّکَ قَصَدْتَهُ وَ تَعَلَّمْتَ عِلْمَهُ لِلَّهِ جَلَّ اسْمُهُ لَا لِلنَّاسِ- وَ أَمَّا حَقُّ سَائِسِکَ بِالْمِلْکِ فَأَنْ تُطِيعَهُ وَ لَا تَعْصِيَهُ إِلَّا فِيمَا يُسْخِطُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنَّهُ لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِی مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ- وَ أَمَّا

حَقُّ رَعِيَّتِکَ بِالسُّلْطَانِ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُمْ صَارُوا رَعِيَّتَکَ لِضَعْفِهِمْ وَ قُوَّتِکَ فَيَجِبُ أَنْ تَعْدِلَ فِيهِمْ وَ تَکُونَ لَهُمْ کَالْوَالِدِ الرَّحِيمِ وَ تَغْفِرَ لَهُمْ جَهْلَهُمْ وَ لَا تُعَاجِلَهُمْ بِالْعُقُوبَةِ وَ تَشْکُرَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى مَا آتَاکَ مِنَ الْقُوَّةِ عَلَيْهِمْ وَ أَمَّا حَقُّ رَعِيَّتِکَ بِالْعِلْمِ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّمَا جَعَلَکَ قَيِّماً عَلَيْهِمْ (١) فِيمَا آتَاکَ مِنَ الْعِلْمِ وَ فَتَحَ لَکَ مِنْ خِزَانَتِهِ (٢) فَإِنْ أَحْسَنْتَ فِي تَعْلِيمِ النَّاسِ وَ لَمْ تَخْرَقْ بِهِمْ وَ لَمْ تَضْجَرْ عَلَيْهِمْ زَادَکَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَ إِنْ أَنْتَ مَنَعْتَ النَّاسَ عِلْمَکَ أَوْ خَرِقْتَ بِهِمْ عِنْدَ طَلَبِهِمُ الْعِلْمَ مِنْکَ کَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَسْلُبَکَ الْعِلْمَ وَ بَهَاءَهُ وَ يُسْقِطَ مِنَ الْقُلُوبِ مَحَلَّکَ- وَ أَمَّا حَقُّ الزَّوْجَةِ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَهَا لَکَ سَکَناً وَ أُنْساً



---

١- فی نسخة- لهم (هامش المخطوط).

٢- فی نسخة- خزانة الحکمة (هامش المخطوط).

فَتَعْلَمَ أَنَّ ذَلِکَ نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْکَ فَتُکْرِمَهَا وَ تَرْفُقَ بِهَا وَ إِنْ کَانَ حَقُّکَ عَلَيْهَا أَوْجَبَ فَإِنَّ لَهَا عَلَيْکَ أَنْ تَرْحَمَهَا لِأَنَّهَا أَسِيرُکَ وَ تُطْعِمَهَا وَ تَکْسُوَهَا وَ إِذَا جَهِلَتْ عَفَوْتَ عَنْهَا وَ أَمَّا حَقُّ مَمْلُوکِکَ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ خَلْقُ رَبِّکَ وَ ابْنُ أَبِيکَ وَ أُمِّکَ وَ لَحْمُکَ وَ دَمُکَ لَمْ تَمْلِکْهُ لِأَنَّکَ صَنَعْتَهُ دُونَ اللَّهِ وَ لَا خَلَقْتَ شَيْئاً مِنْ جَوَارِحِهِ وَ لَا أَخْرَجْتَ لَهُ رِزْقاً وَ لَکِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ کَفَاکَ ذَلِکَ ثُمَّ سَخَّرَهُ لَکَ وَ ائْتَمَنَکَ عَلَيْهِ وَ اسْتَوْدَعَکَ إِيَّاهُ لِيَحْفَظَ لَکَ مَا تَأْتِيهِ مِنْ خَيْرٍ إِلَيْهِ فَأَحْسِنْ إِلَيْهِ کَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْکَ وَ إِنْ کَرِهْتَهُ اسْتَبْدَلْتَ بِهِ وَ لَمْ تُعَذِّبْ خَلْقَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ- وَ أَمَّا حَقُّ أُمِّکَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهَا حَمَلَتْکَ حَيْثُ لَا يَحْمِلُ أَحَدٌ أَحَداً وَ أَعْطَتْکَ (١) مِنْ ثَمَرَةِ قَلْبِهَا مَا لَا يُعْطِي (٢) أَحَدٌ أَحَداً وَ وَقَتْکَ بِجَمِيعِ جَوَارِحِهَا وَ لَمْ تُبَالِ أَنْ تَجُوعَ وَ تُطْعِمَکَ وَ تَعْطَشَ وَ تَسْقِيَکَ وَ تَعْرَى وَ تَکْسُوَکَ وَ تَضْحَى وَ تُظِلَّکَ وَ تَهْجُرَ النَّوْمَ لِأَجْلِکَ وَ وَقَتْکَ الْحَرَّ وَ الْبَرْدَ لِتَکُونَ لَهَا وَ أَنَّکَ لَا تُطِيقُ شُکْرَهَا إِلَّا بِعَوْنِ اللَّهِ وَ تَوْفِيقِهِ- وَ أَمَّا حَقُّ أَبِيکَ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ أَصْلُکَ فَإِنَّهُ لَوْلَاهُ لَمْ تَکُنْ فَمَهْمَا رَأَيْتَ مِنْ نَفْسِکَ مَا يُعْجِبُکَ فَاعْلَمْ أَنَّ أَبَاکَ أَصْلُ النِّعْمَةِ عَلَيْکَ فِيهِ فَاحْمَدِ اللَّهَ وَ اشْکُرْهُ عَلَى قَدْرِ ذَلِکَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ

وَلَدِکَ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ مِنْکَ وَ مُضَافٌ إِلَیْکَ فِی عَاجِلِ الدُّنْیَا بِخَیْرِهِ وَ شَرِّهِ وَ أَنَّکَ مَسْئُولٌ عَمَّا وُلِّیتَهُ مِنْ حُسْنِ الْأَدَبِ وَ الدَّلَالَةِ عَلَی رَبِّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْمَعُونَةِ عَلَی طَاعَتِهِ فَاعْمَلْ فِی أَمْرِهِ عَمَلَ مَنْ یَعْلَمُ أَنَّهُ مُثَابٌ عَلَی الْإِحْسَانِ إِلَیْهِ مُعَاقَبٌ عَلَی الْإِسَاءَةِ إِلَیْهِ- وَ أَمَّا حَقُّ أَخِیکَ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ یَدُکَ وَ عِزُّکَ وَ قُوَّتُکَ فَلَا تَتَّخِذْهُ سِلَاحاً عَلَی

ص: ۱۷۵

---

۱- فی تحف العقول- أطعمتک (هامش المخطوط).

۲- فی تحف العقول- لا یطعم (هامش المخطوط).

مَعْصِیَةِ اللَّهِ وَ لَا عُدَّةً لِلظُّلْمِ لِخَلْقِ اللَّهِ وَ لَا تَدَعْ نُصْرَتَهُ عَلَی عَدُوِّهِ وَ النَّصِیحَةَ لَهُ فَإِنْ أَطَاعَ اللَّهَ وَ إِلَّا فَلْیَکُنِ اللَّهُ أَکْرَمَ عَلَیْکَ مِنْهُ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ مَوْلَاکَ الْمُنْعِمِ عَلَیْکَ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ أَنْفَقَ فِیکَ مَالَهُ وَ أَخْرَجَکَ مِنْ ذُلِّ الرِّقِّ وَ وَحْشَتِهِ إِلَی عِزِّ الْحُرِّیَّةِ وَ أُنْسِهَا فَأَطْلَقَکَ مِنْ أَسْرِ الْمَلَکَةِ وَ فَکَّ عَنْکَ قَیْدَ الْعُبُودِیَّةِ وَ أَخْرَجَکَ مِنَ السِّجْنِ وَ مَلَّکَکَ نَفْسَکَ وَ فَرَّغَکَ لِعِبَادَةِ رَبِّکَ وَ تَعْلَمَ أَنَّهُ أَوْلَی الْخَلْقِ بِکَ فِی حَیَاتِکَ وَ مَوْتِکَ وَ أَنَّ نُصْرَتَهُ عَلَیْکَ وَاجِبَةٌ بِنَفْسِکَ وَ مَا احْتَاجَ إِلَیْهِ مِنْکَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ مَوْلَاکَ الَّذِی أَنْعَمْتَ عَلَیْهِ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَ عِتْقَکَ لَهُ وَسِیلَةً إِلَیْهِ وَ حِجَاباً لَکَ مِنَ النَّارِ وَ أَنَّ ثَوَابَکَ فِی الْعَاجِلِ مِیرَاثُهُ إِذَا لَمْ یَکُنْ لَهُ رَحِمٌ مُکَافَأَةً لِمَا أَنْفَقْتَ مِنْ مَالِکَ وَ فِی الآجِلِ الْجَنَّةُ وَ أَمَّا حَقُّ ذِی الْمَعْرُوفِ عَلَیْکَ فَأَنْ تَشْکُرَهُ وَ تَذْکُرَ مَعْرُوفَهُ وَ تَکْسِبَهُ الْمَقَالَةَ الْحَسَنَةَ وَ تُخْلِصَ لَهُ الدُّعَاءَ فِیمَا بَیْنَکَ وَ بَیْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِکَ کُنْتَ قَدْ شَکَرْتَهُ سِرّاً وَ عَلَانِیَةً ثُمَّ إِنْ قَدَرْتَ عَلَی مُکَافَأَتِهِ یَوْماً کَافَأْتَهُ- وَ أَمَّا حَقُّ الْمُؤَذِّنِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ مُذَکِّرٌ لَکَ رَبَّکَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ دَاعٍ لَکَ إِلَی حَظِّکَ وَ عَوْنُکَ عَلَی قَضَاءِ فَرْضِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَیْکَ فَاشْکُرْهُ عَلَی ذَلِکَ شُکْرَ الْمُحْسِنِ إِلَیْکَ وَ أَمَّا حَقُّ إِمَامِکَ فِی صَلَاتِکَ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ تَقَلَّدَ السِّفَارَةَ فِیمَا بَیْنَکَ وَ بَیْنَ رَبِّکَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ تَکَلَّمَ عَنْکَ وَ لَمْ تَتَکَلَّمْ عَنْهُ وَ دَعَا لَکَ وَ لَمْ تَدْعُ لَهُ وَ کَفَاکَ هَوْلَ الْمُقَامِ بَیْنَ یَدَیِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنْ کَانَ نَقْصٌ کَانَ بِهِ دُونَکَ وَ إِنْ

كَانَ تَمَاماً كُنْتَ شَرِيكَهُ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْکَ فَضْلٌ (۱) فَوَقَى نَفْسَکَ بِنَفْسِهِ وَ صَلَاتَکَ بِصَلَاتِهِ فَتَشْكُرُ لَهُ عَلَى قَدْرِ ذَلِکَ

ص: ۱۷۶

---

۱- هذا له معارض تقدم فی أحادیث الجماعة فی باب استحباب تقدم من یرضی به المامومون و فیه أن للامام [بقدر] ثواب جمیع من خلفه. فیحمل هذا علی اتحاد الماموم (منه. قده).

وَ أَمَّا حَقُّ جَلِيسِکَ فَأَنْ تُلِينَ لَهُ جَانِبَکَ وَ تُنْصِفَهُ فِي مُجَارَاةِ اللَّفْظِ وَ لَا تَقُومَ مِنْ مَجْلِسِکَ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَ مَنْ يَجْلِسُ إِلَيْکَ يَجُوزُ لَهُ الْقِيَامُ عَنْکَ بِغَيْرِ إِذْنِکَ وَ تَنْسَى زَلَّاتِهِ وَ تَحْفَظَ خَيْرَاتِهِ وَ لَا تُسْمِعَهُ إِلَّا خَيْراً- وَ أَمَّا حَقُّ جَارِکَ فَحِفْظُهُ غَائِباً وَ إِكْرَامُهُ شَاهِداً وَ نُصْرَتُهُ إِذَا كَانَ مَظْلُوماً وَ لَا تَتَبَّعْ لَهُ عَوْرَةً فَإِنْ عَلِمْتَ عَلَيْهِ سُوءاً سَتَرْتَهُ عَلَيْهِ وَ إِنْ عَلِمْتَ أَنَّهُ يَقْبَلُ نَصِيحَتَکَ نَصَحْتَهُ فِيمَا بَيْنَکَ وَ بَيْنَهُ وَ لَا تُسْلِمْهُ عِنْدَ شَدِيدَةٍ وَ تُقِيلُ عَثْرَتَهُ وَ تَغْفِرُ ذَنْبَهُ وَ تُعَاشِرُهُ مُعَاشَرَةً كَرِيمَةً وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ الصَّاحِبِ فَأَنْ تَصْحَبَهُ بِالتَّفَضُّلِ وَ الْإِنْصَافِ وَ تُكْرِمَهُ كَمَا يُكْرِمُکَ وَ لَا تَدَعَهُ يَسْبِقُ إِلَى مَكْرُمَةٍ فَإِنْ سَبَقَ كَافَأْتَهُ وَ تَوَدَّهُ كَمَا يَوَدُّکَ وَ تَزْجُرَهُ عَمَّا يَهُمُّ بِهِ مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَ كُنْ عَلَيْهِ رَحْمَةً وَ لَا تَكُنْ عَلَيْهِ عَذَاباً وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ الشَّرِيكِ فَإِنْ غَابَ كَافَيْتَهُ (۱) وَ إِنْ حَضَرَ رَعَيْتَهُ وَ لَا تَحْكُمُ دُونَ حُكْمِهِ وَ لَا تَعْمَلُ بِرَأْيِکَ دُونَ مُنَاظَرَتِهِ وَ تَحْفَظُ عَلَيْهِ مَالَهُ وَ لَا تَخُنْهُ (۲) فِيمَا عَزَّ أَوْ هَانَ مِنْ أَمْرِهِ فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ تَبَارَکَ وَ تَعَالَى عَلَى الشَّرِيكَيْنِ مَا لَمْ يَتَخَاوَنَا وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ- وَ أَمَّا حَقُّ مَالِکَ فَأَنْ لَا تَأْخُذَهُ إِلَّا مِنْ حِلِّهِ وَ لَا تُنْفِقَهُ إِلَّا فِي وَجْهِهِ وَ لَا تُؤْثِرَ عَلَى نَفْسِکَ مَنْ لَا يَحْمَدُکَ فَاعْمَلْ بِهِ بِطَاعَةِ رَبِّکَ وَ لَا تَبْخَلْ بِهِ فَتَبُوءَ بِالْحَسْرَةِ وَ النَّدَامَةِ (۳) مَعَ التَّبِعَةِ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ غَرِيمِکَ الَّذِي يُطَالِبُکَ فَإِنْ كُنْتَ مُوسِراً أَعْطَيْتَهُ وَ إِنْ كُنْتَ مُعْسِراً أَرْضَيْتَهُ بِحُسْنِ الْقَوْلِ وَ رَدَدْتَهُ عَنْ نَفْسِکَ رَدّاً لَطِيفاً

ص: ۱۷۷

۱- فی المصدر- کفیته.

۲- فی نسخة- تخونه (هامش المخطوط).

۳- فی نسخة زیادة- و (هامش المخطوط).

- وَ حَقُّ الْخَلِیطِ أَنْ لَا تَغُرَّهُ وَ لَا تَغُشَّهُ وَ لَا تَخْدَعَهُ وَ تَتَّقِیَ اللَّهَ فِی أَمْرِهِ- وَ أَمَّا حَقُّ الْخَصْمِ الْمُدَّعِی عَلَیْکَ فَإِنْ کَانَ مَا یَدَّعِیهِ عَلَیْکَ حَقّاً کُنْتَ شَاهِدَهُ عَلَی نَفْسِکَ وَ لَمْ تَظْلِمْهُ وَ أَوْفَیْتَهُ حَقَّهُ وَ إِنْ کَانَ مَا یَدَّعِی بَاطِلًا رَفَقْتَ بِهِ وَ لَمْ تَأْتِ فِی أَمْرِهِ غَیْرَ الرِّفْقِ وَ لَمْ تُسْخِطْ رَبَّکَ فِی أَمْرِهِ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ حَقُّ خَصْمِکَ الَّذِی تَدَّعِی عَلَیْهِ إِنْ کُنْتَ مُحِقّاً فِی دَعْوَاکَ أَجْمَلْتَ مُقَاوَلَتَهُ وَ لَمْ تَجْحَدْ حَقَّهُ وَ إِنْ کُنْتَ مُبْطِلًا فِی دَعْوَاکَ اتَّقَیْتَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ تُبْتَ إِلَیْهِ وَ تَرَکْتَ الدَّعْوَی وَ حَقُّ الْمُسْتَشِیرِ إِنْ عَلِمْتَ أَنَّ لَهُ رَأْیاً حَسَناً أَشَرْتَ عَلَیْهِ وَ إِنْ لَمْ تَعْلَمْ لَهُ أَرْشَدْتَهُ إِلَی مَنْ یَعْلَمُ وَ حَقُّ الْمُشِیرِ عَلَیْکَ أَنْ لَا تَتَّهِمَهُ فِیمَا لَا یُوَافِقُکَ مِنْ رَأْیِهِ وَ إِنْ وَافَقَکَ حَمِدْتَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ حَقُّ الْمُسْتَنْصِحِ أَنْ تُؤَدِّیَ إِلَیْهِ النَّصِیحَةَ وَ لْیَکُنْ مَذْهَبُکَ الرَّحْمَةَ لَهُ وَ الرِّفْقَ (۱) وَ حَقُّ النَّاصِحِ أَنْ تُلِینَ لَهُ جَنَاحَکَ وَ تُصْغِیَ إِلَیْهِ بِسَمْعِکَ فَإِنْ أَتَی بِالصَّوَابِ حَمِدْتَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنْ لَمْ یُوَافِقْ (۲) رَحِمْتَهُ وَ لَمْ تَتَّهِمْهُ وَ عَلِمْتَ أَنَّهُ أَخْطَأَ وَ لَمْ تُؤَاخِذْهُ بِذَلِکَ إِلَّا أَنْ یَکُونَ مُسْتَحِقّاً لِلتُّهَمَةِ فَلَا تَعْبَأْ بِشَیْ ءٍ مِنْ أَمْرِهِ عَلَی حَالٍ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ- وَ حَقُّ الْکَبِیرِ تَوْقِیرُهُ لِسِنِّهِ وَ إِجْلَالُهُ لِتَقَدُّمِهِ فِی الْإِسْلَامِ قَبْلَکَ وَ تَرْکُ مُقَابَلَتِهِ عِنْدَ الْخِصَامِ وَ لَا تَسْبِقَهُ إِلَی طَرِیقٍ وَ لَا تَتَقَدَّمَهُ وَ لَا تَسْتَجْهِلَهُ وَ إِنْ



---

۱- فی المصدر زیادة- به.

۲- فی المصدر- یوفق.

جَهِلَ عَلَیْکَ احْتَمَلْتَهُ وَ أَکْرَمْتَهُ لِحَقِّ الْإِسْلَامِ وَ حُرْمَتِهِ- وَ حَقُّ الصَّغِیرِ رَحْمَتُهُ (مَنْ نَوَی) (۱) تَعْلِیمَهُ وَ الْعَفْوُ عَنْهُ وَ السَّتْرُ عَلَیْهِ وَ الرِّفْقُ بِهِ وَ الْمَعُونَةُ لَهُ وَ حَقُّ السَّائِلِ إِعْطَاؤُهُ عَلَی قَدْرِ حَاجَتِهِ وَ حَقُّ الْمَسْئُولِ

إِنْ أَعْطَى فَاقْبَلْ مِنْهُ بِالشُّكْرِ وَ الْمَعْرِفَةِ بِفَضْلِهِ وَ إِنْ مَنَعَ فَاقْبَلْ عُذْرَهُ وَ حَقُّ مَنْ سَرَّکَ لِلَّهِ تَعَالَى (٢) أَنْ تَحْمَدَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَوَّلًا ثُمَّ تَشْكُرَهُ وَ حَقُّ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْکَ أَنْ تَعْفُوَ عَنْهُ وَ إِنْ عَلِمْتَ أَنَّ الْعَفْوَ يَضُرُّ انْتَصَرْتَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولئِکَ ما عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ (٣) وَ حَقُّ أَهْلِ مِلَّتِکَ إِضْمَارُ السَّلَامَةِ وَ الرَّحْمَةِ لَهُمْ وَ الرِّفْقُ بِمُسِيئِهِمْ وَ تَأَلُّفُهُمْ وَ اسْتِصْلَاحُهُمْ وَ شُكْرُ مُحْسِنِهِمْ وَ كَفُّ الْأَذَى عَنْ مُسِيئِهِمْ (٤) وَ تُحِبَّ لَهُمْ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِکَ وَ تَكْرَهَ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِکَ وَ أَنْ تَكُونَ شُيُوخُهُمْ بِمَنْزِلَةِ أَبِيکَ وَ شَبَابُهُمْ بِمَنْزِلَةِ إِخْوَتِکَ وَ عَجَائِزُهُمْ بِمَنْزِلِ أُمِّکَ وَ الصِّغَارُ مِنْهُمْ بِمَنْزِلَةِ أَوْلَادِکَ وَ حَقُّ الذِّمَّةِ أَنْ تَقْبَلَ مِنْهُمْ مَا قَبِلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْهُمْ وَ لَا تَظْلِمَهُمْ مَا وَفَوْا لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِعَهْدِهِ.

وَ رَوَاهُ فِي الْمَجَالِسِ بِالْإِسْنَادِ الْمُشَارِ إِلَيْهِ (٥)



---

١- فی نسخة- فی (هامش المخطوط).

٢- فی نسخة- سرک اللّه به (هامش المخطوط).

٣- الشوری ٤٢- ٤١.

٤- فی المصدر- عنهم.

٥- أمالی الصدوق- ٣٠١- ١.

وَ رَوَاهُ فِي الْخِصَالِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ خَيْرَانَ بْنِ دَاهِرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ (١)

وَ رَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ مُرْسَلًا (٢)

وَ كَذَا الطَّبْرِسِيُّ فِي (مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ) (٣)

إِلَّا أَنَّ فِی تُحَفِ الْعُقُولِ زِیَادَاتٍ عَمَّا نَقَلْنَاهُ.

*****

ترجمه:

از امام سجاد علیه السلام روایت است که فرمود: حق خدای بزرگ بر تو این است که تنها او را پرستش کنی و چیزی را شریك او به شمار نیاوری پس هرگاه از روی اخلاص و صفای باطن چنین کنی خدای سبحان بر خود لازم میداند که امر دنیا و آخرتت را کفایت کند. و حق نفست بر تو این است که آن را در راه فرمانبرداری از خدای عزوجل به کار واداری. و حق زبان این است که او را بزرگتر و شریف تر از آن بدانی که ناسزا گوید و او را به خیر و ترك سخنان زائد و بی فائد و نیکی به مردم و گفتار نیك درباره مردم عادت دهی و حق گوش آن است که او را از شنیدن غیبت و هر آنچه شنیدنش جایز نیست، پاك سازی. و حق چشم آن است که آن را از دیدن هر آنچه دیدنش بر تو حرام است بر بندی و از راه نظر با دیدگانت عبرت گیری. و حق دستانت این است که آنها را به سوی چیزی که بر تو حلال نیست نگشایی. و حق پایهایت آن است که به وسیله آنها به سوی چیزی که بر تو روا نیست گام بر نداری پس تو با این دو پا بر «صراط» میایستی پس بنگر تا نلغزی و در آتش فرو نیفتی. و حق شکم بر تو این است که آن را ظرف و جایگاه حرام قرار ندهی و اضافه بر سیری نخوری. و حق عورت تو بر تو این است که آن را از زنا نگه داری و از اینکه کسی به آن نظر افکند آن را حفظ کنی و حق نماز این است که بدانی نماز ورود بر خدای عزوجل است و تو در نماز در پیشگاه او ایستاده ای پس اگر این را دریابی ایستادنت در برار او ایستادن بنده ای خوار و کوچك و آرزومند و ترسان و امیدوار و بیمناك و بی چیز و زار خواهد بود و خداوندی را که در برابرش با آرامش و وقار ایستاده ای بزرگ میشمری و با قلبت به نماز روی میآوری و حقوق و حدود آن را به پای میداری. و حق حج این است که بدانی حج واردشدگان بر پروردگار و گریختن از گناهانت به سوی خدایت است و در حج توبه ات پذیرفته است.

و با به جای آوردن حج یکی از واجباتی را که خداوند بر تو واجب ساخته است ادا نموده ای. و حق روزه آن است که بدانی روزه حجابی است که خداوند عزوجل بر زبان و گوش و چشم و شکم و فرج تو نهاده است که با این حجاب تو را از گزند آتش دوزخ میپوشاند پس اگر روزه را ترك کنی گویی پوششی را که خدا بر تو گذارده است پاره کرده ای. و حق صدقه این است که بدانی که صدقه ذخیره توست که در نزد پروردگارت مینهی و ودیعه و امانتی است که به او سپرده ای. امانتی که نیازی به شاهد طلبیدن برای آن نداری و در ودیعه گذاردن آن در پنهانی اعتماد و اطمینان بیشتری داری تا اینکه آن را آشکارا به ودیعت گذاری و باید بدانی که صدقه بلاها و دردها را در دنیا و آتش دوزخ را در آخرت از تو دفع میکند. و حق قربانی آن است که در قربانی نمودن آن تنها رضای خدای عزوجل را قصد کنی نه مردمان را و از آن جز در مسیر رحمت الهی قرار گرفتن و رهایی روحت را در روز ملاقات پروردگار قصد نکنی. و حق سلطان این است که بدانی که تو مایه آزمایش و امتحان او قرار داده شده ای و او نیز به خاطر سلطنتی که بر تو یافته گرفتار توست و نباید در معرض خشم او قرارگیری و با دست خود به هلاکت بیفتی و در نتیجه با او در بدی رساندن به خودت شریك شوی. و حق آن کس که در علم تو را راهبری نموده این است که او را بزرگ شماری و جایگاه نشستنش را نیك سامان دهی و خوب به سخنانش گوش فرا دهی و رو به او داشته باشی و صدایت را بلندتر از صدای او نکنی و به کسی که از او پرسش میکنی پاسخ نگویی تا خود او پاسخش را دهد، در مجلس درس او با کسی سخن نگویی و در نزد او غیبت هیچ کس را نکنی، اگر در نزد تو از بدی اش گویند از او دفاع کنی و عیبهایش را بپوشانی و فضیلت هایش را آشکار سازی و با دشمن او نشست و برخاست نداشته باشی و با دوستدار او دشمنی نکنی پس اگر چنین کنی فرشتگان الهی به نفع تو گواهی دهند که تو خواهان دانشی و علم را به خاطر خدا آموخته ای نه به خاطر مردم. و اما حق کسی که مالك توست این است که دستورهایش را اطاعت کنی و نافرمانیش نکنی مگر در مواردی که باعث خشم خدای عزوجل است زیرا فرمانبرداری از مخلوق در نافرمانی خالق سزاوار نیست. و اما حق زیردستان تو این است که بدانی آنها به خاطر ناتوانی خود و توانایی تو رعیت تو گشته اند پس واجب است که در بین آنان به عدل رفتار کنی و برای آنان چون پدری مهربان باشی و نادانی آنان را ببخشایی و در کیفر

نمودن آنان شتاب نکنی و خدای عزوجل را بر قدرت و تسلطی که بر ایشان به تو داده است سپاسگزار باشی. و اما حق آنانکه سرپرستی علمی ایشان را به عهده داری این است که بداین خدای عزوجل تو را در آموختن دانشی که به تو عطا فرموده متولی و سرپرست آنان قرار داده و از خزانه علم دری بر تو گشوده پس اگر در تعلیم و آموزش آنان نیك بکوشی و برای آنان دروغ نبافی و از آنان ملول و دلتنگ نگردی خداوند از فضل خود بر تو زیادتی را عطا میفرماید و اما اگر دانشت را از مردمان دریغ داشتی یا آنگاه که خواهان دانش تو هستند با دروغ بافی آنان را متحیر و سرگردان سازی بر خدای عزوجل سزاوار است که دانش و درخشندگی آن را از تو بگیرد و جایگاهت را در دلها بی اعتبار سازد. و اما حق همسرت این است که بدانی خداوند عزوجل او را مایه آسایش و آرامش تو قرار داده و او نعمتی از جانب خدای عزوجل برای توست پس او را گرامی بداری و با او مدارا کنی اگر چه حقی که تو بر او داری بسی لازم تر است پس بر توست که با او به مهربانی رفتار کنی زیرا او اسیر توست و باید او را اطعام نموده و جامه بپوشانی و هرگاه نادانی نمود مورد بخشش قرارش دهی. و اما حق مملوك تو این است که بدانی او نیز آفریده پروردگار توست و فرزند پدر و مادر تو و گوشت و خون تو است تو مالکش نیستی به این دلیل که تو او را آفریده باشی نه خدا، و تو هیچ یك از اعضای او را نیافریده ای و روزی او را از دل طبیعت تو بیرون نیاورده ای ولی خداوند عزوجل کار او را به تو واگذاشت سپس او را مسخر تو گرداند و تو را بر او امین قرار داد و او را به امانت نزد تو نهاد تا او آنچه از مال و دارایی که تو به او میدهی برایت نگهداری کند، پس تو نیز به او نیکی کن چنانچه خداوند به تو نیکی نموده است و اگر در نظر تو ناپسند است به جای او مملوك دیگری بگیر و مخلوق خدای عزوجل را عذاب مده و هیچ نیرویی نیست مگر به یاری خدا. و اما حق مادرت این است که بدانی او زمانی تو را حمل کرد که با آن وضعیت کسی دیگری را حمل نمی کند و به تو از میوه قلب خود چیزی را که هیچ کس به کسی دیگر نمی بخشد عطا کرد و با تمامی اعضای خود تو را نگهداری نمود و باکی نداشت از اینکه تو گرسنه شوی و غذایت دهد و تشنه نشوی و سیرآبت کند و عریان باشی و تو را بپوشاند و آفتاب بر تو بتابد و او سایه بر تو افکند، و به خاطر تو از خواب کناره گرفت. و تو را از گرما و سرما نگاهداشت تا برای او باشی و تو توانایی سپاسگزاری از او را نداری مگر به

کمك و توفیق الهی. و اما حق پدرت این است که بدانی او اصل و ریشه توست زیرا اگر او نبود تو نیز نبودی پس هرگاه در خود چیزی دیدی که مایه خود پسندی تو شد بدان که پدرت در آن صفت اصل و ریشه توست پس خدای را سپاس گو و شکرش را به جای آور که هیچ نیرو و جنبشی نیست مگر به اراده الهی. و اما حق فرزندت این است که بدانی او از توست و در این دنیا خیر و شرش منسوب به توست و تو در برابر ادب نیکوی او و راهنمایی او به سوی خدای عزوجل و یاری او بر اطاعت پروردگار مسول هستی، پس در مورد او همانند کسی که میداند بر احسان به فرزند ثواب خواهد برد و بر بدی نمودن به او کیفر خواهد دید عمل کن. و اما حق برادرت این است که بدانی او به منزله دست تو و مایه عزت و قدرت توست بنابراین از او به عنوان اسلحه و وسیله ای برای معصیت خداوند و همچنین ساز و برگ برای ستم به خلق خدا استفاده مکن، در مقابل دشمنش او را تنها مگذار و از نصیحت نمودن و خیر خواهی او کوتاهی مکن، و اینها در صورتی است که او مطیع خداوند باشد و گرنه باید خداوند در نزد تو ارجمندتر از او باشد و هیچ جنبش و قدرتی نیست مگر به کمك خداوند، و اما حق آقایی که تو را آزاد کرده این است که بدانی او مالش را در راه تو خرج کرده و تو را از ذلت و وحشت بندگی به عزت و آرامش آزادی رسانده است و از اسیری ملکیت تو را رها نموده و بند بندگی را از تو گشوده و تو را از زندان بیرون آورده و تو را مالك خودت نموده و به تو برای عبادت پروردگارت فراغت بخشیده و باید بدانی که او در زندگی و مرگت سزاوارترین و نزدیکترین مردمان به توست و یاری رساندن به او بر تو واجب است حال چه خودت به یاریش بشتابی و چه آنچه را که از تو احتیاج دارد در اختیارش قرار دهی و هیچ قدرتی نیست مگر به کمك خداوند. و اما حق بنده ای که تو بر او انعام نموده و آزادش ساخته ای این است که بدانی خداوند عزوجل آزادی او را به دست تو وسیله ای به سوی خودش قرار داده و آن را برای تو مایه حجاب گشتن از آتش دوزخ نموده و ثواب این کار تو در دنیا این است که اگر او خویشاوند نداشته باشد ارث او به خاطر انفاقی که بر او نموده ای به تو میرسد و در آخرت نیز بهشت نصیب خواهد شد. و اما حق کسی که به تو احسان و نیکی نموده این است که او را سپاس گویی و نیکی اش را یاد کنی و گفتار

نیکو را در مورد او به گوش دیگران برسانی و بین خود و خدای عزوجل و جلیل برای او خالصانه دعا کنی اگر چنین کنی از او در نهان و آشکار قدردانی کرده ای.

سپس اگر روزی توان عوض دادن و جبران خوبی اش را یافتی چنین کن. و اما حق اذان گو این است که بدانی او پروردگار عزیز و جلیل را به یاد تو میآورد و تو را به سوی بهره ات دعوت میکند و تو را بر انجام فریضه ای که خدای عزوجل بر تو واجب ساخته یاری میکند پس بر این کار از او همانند کسی که به تو نیکی روا داشته قدردانی کن. و اما حق کسی که پیشنماز توست این است که بدانی او سفیر بودن بین تو و پروردگارت را به عهده گرفته و سخنگوی توست و تو از جانب او سخن نمی گویی و دعاگوی توست و تو دعایش نمی کنی و تو را از هول و هراس ایستادن در پیشگاه پروردگارت کفایت کرده است، اگر نقصی باشد به گردن اوست نه تو و اگر نمازش کامل و تمام باشد تو نیز با او شریك هستی و بر تو برتری ندارد با سپر خود تو را نگاه داشته و با نماز خود نمازت را حافظ گشته پس باید به اندازه خوبی و خدمتی که به تو دارد قدردان و سپاسگوی وی باشی. و اما حق همنشینت این است که با نرمی پذیرای او باشی و در گفتگو با وی انصاف را رعایت کنی و جز با اجازه او از جایت بر نخیزی و او میتواند بدون اجازه تو برخیزد، لغزشهایش را به فراموشی سپار و خوبیهایش را حفظ کن و جز خوبی را به گوش او مرسان. و اما حق همسایه ات این است که در نبود او حفظش کنی و در هنگام حضور اکرامش نمایی و زمانی که مورد ستم قرار میگیرد به یاری اش بشتابی، عیب او را پیگیری مکن و اگر دانستی که بدی ای دارد بدی اش را بپوشان و اگر دانستی که نصیحت را میپذیرد بین خود و او نصیحتش کن و هنگام سختی او را وا مگذار و از لغزشش درگذر و گناهش را ببخش و با او به بزرگواری معاشرت کن و هیچ نیرویی نیست جز به کمك خدا. و اما حق همدم و همصحبت این است که با او به مهربانی و انصاف مصاحبت کنی و چنانکه گرامی ات میدارد گرامی اش داری و او را وا مگذار که در کرم نمودن بر تو پیشی گیرد و اگر پیشی گرفت پاداشش را ده و دوستش بدار چنانکه دوستت میدارد و اگر همت به ارتکاب معصیت خدا گماشت بازش دار و برای او مایه رحمت باش نه عذاب و هیچ نیرو و قدرتی نیست جز به کمك خدا. و اما حق شریك این است که اگر غایب شد کارش را تو انجام ده و اگر حاضر باشد رعایت حالش را کن و بدون نظر او

تصمیم مگیر و بدون مشورت او به رای خود عمل مکن و مالش را نگهداری کن و در کار او چه با ارزش باشد و چه بی ارزش خیانت روا مدار زیرا دست خداوند تبارك و تعالی تا زمانی که دو شریك به یکدیگر خیانت نکرده اند بر سر آنان است و هیچ نیرویی نیست جز به کمك خدا. و اما حق مال و دارایی ات این است که آن را جز از راه حلال به دست نیاوری و جز در جای صحیح خرج نکنی و به کسی که از تو قدردانی نمی کند در صورتی که خود نیاز به مالت داری ندهی و او را بر خویشتن مقدم نداری پس به وسیله دارائی ات به طاعت پروردگارت بپرداز و درباره مالت بخل نورز که اگر چنین کنی با حسرت و پشیمانی قرین شوی بعلاوه اینکه عقوبت آن بر گردن تو میماند و هیچ نیرویی نیست جز به نیروی الهی. و اما حق بستانکار تو این است که اگر داری به او پرداخت کنی و اگر در سختی هستی او را با سخن خوش راضی کنی و با لطافت و نرمی از پیش خود برگردانی. و حق شریك در حقوق ملك آن است اکه او را فریب ندهی و خلاف آنچه در دل داری اب او ظاهر نسازی و به او خیانت روا نداری و در مورد او از خدا بترسی. و اما حق طرفی که بر علیه تو ادعایی نموده است این است که اگر ادعای او حق است تو خود نیز باید به نفع او و بر علیه خودت شاهد او باشی و به او ستم نکنی و حق او را به طور کامل به او بدهی و اگر ادعای او باطل است با او مدارا کنی و در مورد او جز مدارا کار دیگری نکنی و پروردگارت را به خشم نیاوری و هیچ نیرویی جز به نیروی الهی نیست. و حق طرفی که ادعایی بر او داری این است که اگر در ادعایت حق با تو باشد در گفتگو با وی آرامش را رعایت کن و حق او را انکار مکن و اگر در ادعایت بر حق نیستی، از خدای عزوجل بترس و به سوی او توبه کن و دعوا را ترك کن. و حق کسی که با تو مشورت میکند این است که اگر دانستی که او رای نیکویی دارد او را به صواب رهنمون باش و اگر نظر او را نیك ندانستی او را به سوی آنچه که میدانی ارشاد کن. و حق کسی که در مشورت تو را راهنمایی میکند این است که او را در نظری که موافق نظر تو نیست متهم نسازی و اگر هم رای تو بود خدای عزوجل را سپاس گویی. و حق کسی که از تو طلب نصیحت کند این است که اندرزش دهی و باید روش تو مهربانی و مدارای با او باشد. و حق نصیحت کننده تو این است که در برابر او متواضع و نرم باشی و به سخنش گوش فرا دهی اگر سخن صوابی با تو گفت، خدای عزوجل را سپاس گوی و اگر سخنش موافق صواب

نبود با او مهربان باش و او را متهم نساز و او را بر خطایش مواخذه نکن مگر اینکه مستحق تهمت باشد به هر حال به سخنش اعتنا مکن و هیچ نیرویی نیست جز به نیروی خدا. و حق آنکه بزرگتر است این است که او را به خاطر سنش احترام کنی و او را به خاطر اینکه بر تو در مسلمانی پیشی داشته بزرگ شمری و در هنگام مرافعه و مجادله، مقابله نمودن با او را ترك نمایی و در راه، در راه رفتن بر او پیشی نگیری و جلو نیفتی و با او نادانی نکنی و اگر با تو نادانی کرد تحملش کنی و او را به خاطر حق مسلمانیش و حرمتش اکرام نمایی. و حق خردسال این است که آن کس که میخواهد آموزشش دهد با او مهر ورزد و از خطایش در گذرد و چشم پوشی کند و با او مدارا کند و یاری اش سازد. و حق سائل این است که به قدر نیازش به او عطا کنی و حق کسی که از او چیزی درخواست نموده ای این است که اگر عطا کرد از او با سپاس و قدردانی بپذیر و اگر خودداری کرد عذرش را پذیرا باش. و حق کسی که به خاطر خدای تعالی تو را شادمان نموده این است که اولا خدای عزوجل را سپاس گویی و سپس از او تشکر کنی. و حق کسی که به تو بدی نموده این است که از او درگذری و اگر دانستی که عفو نمودن او ضرر دارد از او انتقام بگیر خدای تعالی فرموده: «و کسی که انتقام گیرد بعد از ستمی که بر او شده مسئولیتی ندارد» و حق همکیشان تو به طور عموم این است که نسبت به آنان حسن نیت و مهربانی داشته باشی و با خطا کارشان مدارا کنی و او را با مهربانی به خویش متمایل سازی و به راه اصلاح در آوری و از نیکو کارشان قدردانی کنی و گنه کارشان را آزار ندهی و آنچه را که برای خود دوست داری برای آنان دوست بداری و آنچه را که برای خود ناپسند میشمری برای آنان نیز ناپسند بشمری و پیرمردانشان به منزله پدر تو و جوانانشان به منزله برادرت و پیرزنانشان به منزله مادرت و کودکانشان به منزله فرزندانت باشند. و حق اهل ذمه این است که آنچه را که خدای عزوجل از آنان پذیرفته تو نیز از آنان بپذیری و تا زمانی که به عهد و پیمان خود وفا دارند به خاطر خدای عزوجل به آنان ستم روا مداری.

## ٤- بَابُ اسْتِحْبَابِ مُلَازَمَةِ الصِّفَاتِ الْحَمِيدَةِ وَ اسْتِعْمَالِهَا وَ ذِكْرِ نُبْذَةٍ مِنْهَا

### اشارة

(٤) ٤ بَابُ اسْتِحْبَابِ مُلَازَمَةِ الصِّفَاتِ الْحَمِيدَةِ وَ اسْتِعْمَالِهَا وَ ذِكْرِ نُبْذَةٍ مِنْهَا

*****

ترجمه:

باب استحباب کسب صفات پسندیده و به کاربردن آنها و ذکر تعدادی از آنها

**[رقم الحديث الكلى: ٢٠٢٢٧ - رقم الحديث الباب: ١]**

٢٠٢٢٧- ١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ خَصَّ رَسُولَهُ ص بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ فَامْتَحِنُوا أَنْفُسَكُمْ فَإِنْ كَانَتْ فِيكُمْ فَاحْمَدُوا اللَّهَ وَ ارْغَبُوا إِلَيْهِ فِي الزِّيَادَةِ مِنْهَا فَذَكَرَهَا عَشَرَةً الْيَقِينَ وَ الْقَنَاعَةَ وَ الصَّبْرَ وَ الشُّكْرَ وَ الْحِلْمَ وَ حُسْنَ الْخُلُقِ وَ السَّخَاءَ وَ الْغَيْرَةَ وَ الشَّجَاعَةَ وَ الْمُرُوءَةَ.

وَ رَوَاهُ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ (٦)



---

١- الخصال- ٥٦٤- ١.

٢- تحف العقول- ٢٥٦.

٣- مكارم الأخلاق- ٤١٩.

٤- الباب ٤ فيه ٣١ حديثا.

٥- الفقيه ٣- ٥٥٤- ٤٩٠١.

٦- الخصال- ٤٣١- ١٢.

وَ رَوَاهُ فِی صِفَاتِ الشِّیعَةِ وَ فِی الْأَمَالِی وَ فِی عُیُونِ الْأَخْبَارِ وَ فِی (مَعَانِی الْأَخْبَارِ) (۱)

کَذَلِکَ إِلَّا أَنَّهُ

ذَکَرَ فِی مَعَانِی الْأَخْبَارِ الرِّضَا بَدَلَ الْحِلْمِ.

وَ رَوَاهُ الْکُلَیْنِیُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِیسَی نَحْوَهُ (۲).

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: همانا خداوند بزرگواری های اخلاقی را به رسول خود اختصاص داد پس خود را بیازمایید اگر آن مکارم در وجود شما باشد خدای را سپاس گویید و در طلب زیادی آنها به سوی خدا زاری کنید. پس عدد آنها را ده عدد ذکر کرده است : یقین و قناعت و صبر و شکر و بردباری و خوش خلقی و سخاوت و غیرت و شجاعت و مردانگی

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۲۸ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۰۲۲۸- ۲- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عُلْوَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِعَلِیٍّ ع یَا عَلِیُّ أُوصِیکَ فِی نَفْسِکَ بِخِصَالٍ فَاحْفَظْهَا ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَعِنْهُ أَمَّا الْأُولَی فَالصِّدْقُ لَا یَخْرُجَنَّ مِنْ فِیکَ کَذِبَةٌ أَبَداً وَ الثَّانِیَةُ الْوَرَعُ لَا تَجْتَرِئَنَّ عَلَی خِیَانَةٍ أَبَداً وَ الثَّالِثَةُ الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ کَأَنَّکَ تَرَاهُ وَ الرَّابِعَةُ کَثْرَةُ الْبُکَاءِ مِنْ خَشْیَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ یُبْنَی لَکَ بِکُلِّ دَمْعَةٍ بَیْتٌ فِی الْجَنَّةِ وَ الْخَامِسَةُ بَذْلُ مَالِکَ وَ دَمِکَ دُونَ دِینِکَ وَ السَّادِسَةُ الْأَخْذُ بِسُنَّتِی فِی صَلَاتِی وَ صِیَامِی وَ صَدَقَتِی أَمَّا الصَّلَاةُ فَالْخَمْسُونَ رَکْعَةً وَ أَمَّا الصَّوْمُ فَثَلَاثَةُ أَیَّامٍ فِی کُلِّ شَهْرٍ خَمِیسٌ فِی أَوَّلِهِ وَ أَرْبِعَاءُ فِی وَسَطِهِ وَ خَمِیسٌ فِی آخِرِهِ وَ أَمَّا الصَّدَقَةُ فَجُهْدَکَ حَتَّی یُقَالَ أَسْرَفْتَ وَ لَمْ تُسْرِفْ وَ عَلَیْکَ بِصَلَاةِ

اللَّيْلِ وَ عَلَيْکَ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ وَ عَلَيْکَ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ وَ عَلَيْکَ بِصَلَاةِ الزَّوَالِ وَ عَلَيْکَ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَ عَلَيْکَ بِرَفْعِ يَدَيْکَ فِي



---

١- صفات الشيعة- ٤٧- ٩٧، و أمالى الصدوق- ١٨٤- ٨، و لم نعثر عليه فى عيون الأخبار المطبوع، معانى الأخبار- ١٩١- ٣.

٢- الكافى ٢- ٥٦- ٢.

٣- الفقيه ٤- ١٨٨- ٥٤٣٢، و أورد قطعة منه فى الحديث ١ من الباب ٣ من أبواب السواک، و أخرى فى الحديث ٥ من الباب ٢٥ من أبواب أعداد الفرائض، و أخرى فى الحديث ٨ من الباب ٩ من أبواب تكبيرة الاحرام، و أخرى فى الحديث ١ من الباب ١١ من أبواب قراءة القرآن، و أخرى فى الحديث ١ من الباب ٦ من أبواب الصدقة، و أخرى فى الحديث ٥ من الباب ٢٢ من أبواب الأمر بالمعروف.

الصَّلَاةِ وَ تَقْلِيبِهِمَا عَلَيْکَ بِالسِّوَاکِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ (١) عَلَيْکَ بِمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ فَارْكَبْهَا عَلَيْکَ بِمَسَاوِئِ الْأَخْلَاقِ فَاجْتَنِبْهَا فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَا تَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَکَ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع (٢)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ (٣)

وَ رَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُلْوَانَ (٤)

وَ

رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ رَفَعَهُ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ أَمَّا الصَّلَاةُ فِی اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ ثُمَّ قَالَ وَ عَلَيْکَ بِالسِّوَاکِ لِکُلِّ وُضُوءٍ (٥)

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام فرمود: ای علی ! تو را درباره خودت به داشتن چند خصلت سفارش می کنم اینها را حفظ کن، سپس فرمود: خداوندا او را یاری کن . اما خصلت اول راستگویی است مبادا هرگز دروغی از دهان تو بیرون آید، دوم پارسایی است مبادا هرگز بر خیانت نمودن دلیر گردی ، سوم ترس از خداست گوئیا تو او را می بینی ، چهارم زیاد گریستن از خوف خدای عزوجل که به خاطر هر قطره اشکی خانه ای در بهشت برایت ساخته می شود، پنجم مال و جانت را در مقابل دینت عطا کنی ، ششم در نماز و روزه و صدقه به سنت من رفتار کنی اما نماز پنجاه رکعت در هر شبانه روز و اما روزه سه روز در ماه ، پنجشنبه اول هر ماه و چهارشنبه وسط هر ماه و پنجشنبه آخر هر ماه ، و اما صدقه تا می توانی در پرداخت آن بکوش تا جایی که گفته شود زیاده روی می کنی و تو زیاده روی مکن . بر تو باد به نماز شب ، نماز شب ، نماز شب و بر تو باد به نماز ظهر اول وقت و بر تو باد به قرائت قرآن در هر حال و بر تو باد به بالا بردن دستانت در نماز و برگرداندن دو کف به طریقه دعا و بر تو باد به مسواك زدن در هنگام هر نماز و بر تو باد به کسب اخلاق نیك و بر تو باد به دوری از اخلاق ناپسند، اگر این اموری را که بر تو شمردم به جای نیاوری پس جز خودت کسی دیگر را سرزنش مکن

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٢٢٩ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٢٠٢٢٩- ٣- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَ أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع فِی وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ص لِعَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: يَا عَلِيُّ ثَلَاثٌ مِنْ مَکَارِمِ الْأَخْلَاقِ فِی الدُّنْيَا وَ الآخِرَةِ أَنْ تَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَکَ وَ تَصِلَ مَنْ قَطَعَکَ وَ تَحْلُمَ عَمَّنْ

---

۱- فی التهذیب- عند کل وضوء و کل صلاة (هامش المخطوط).

۲- الکافی ۸- ۷۹- ۳۳.

۳- التهذیب ۹- ۱۷۵- ۷۱۳.

٤- الزهد- ۲۱- ٤۷، و فیه- فاما صلاتی فالاحدی و خمسون ... بمحاسن الأخلاق فارتکبها.

٥- المحاسن- ۱۷- ٤۸.

٦- الفقیه ٤- ۳٥۷- ٥۷٦۲.

جَهِلَ عَلَیْکَ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام از پدرانش علیه السلام روایت کند که در وصیت پیامبر صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام چنین آمده است : ای علی ! سه خصلت است که در دنیا و آخرت از بزرگواری های اخلاقی شمرده می شود: اینکه از کسی که به تو ستم نموده در گذری و با کسی که از تو بریده پیوند برقرار کنی و در برابر کسی که با تو نادانی نموده بردباری به خرج دهی

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۳۰ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۲۰۲۳۰- ٤- (۱) وَ فِی الْخِصَالِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْحِمْیَرِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی عَنْ یَزِیدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِیَّةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْمَکَارِمُ عَشْرٌ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَکُونَ فِیکَ فَلْتَکُنْ فَإِنَّهَا تَکُونُ فِی الرَّجُلِ وَ لَا تَکُونُ فِی وَلَدِهِ وَ تَکُونُ فِی وَلَدِهِ وَ لَا تَکُونُ فِی أَبِیهِ وَ تَکُونُ فِی الْعَبْدِ

وَ لَا تَكُونُ فِي الْحُرِّ صِدْقُ النَّاسِ (٢) وَ صِدْقُ اللِّسَانِ وَ أَدَاءُ الْأَمَانَةِ وَ صِلَةُ الرَّحِمِ وَ إِقْرَاءُ الضَّيْفِ وَ إِطْعَامُ السَّائِلِ وَ الْمُكَافَأَةُ عَلَى الصَّنَائِعِ وَ التَّذَمُّمُ لِلْجَارِ وَ التَّذَمُّمُ لِلصَّاحِبِ وَ رَأْسُهُنَّ الْحَيَاءُ.

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ أَبِي مَسْرُوقٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ شَعِرٍ (٣)

وَ رَوَاهُ الطُّوسِيُّ فِي مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنِ ابْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابَوَيْهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى مِثْلَهُ (٤).

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: بزرگواری های اخلاقی ده چیز است ، پس اگر توانایی آن داری که این اخلاق در تو باشد پس اقدام کن زیرا این مکارم گاه باشد که در مرد هست ولی در فرزندش نیست و گاه در فرزند هست و در پدرش نیست و گاه در بنده هست و در آزاد نیست و آنها عبارتند از: راستی با مردمان و راستگویی زبان و امانتداری و پیوند با خویشان و مهمان دوستی و نیکویی نمودن با او و طعام دادن به سائل و پاداش دادن به خاطر انجام کارها و خودداری از سرزنش همسایه و همنشین ، و سر همه این بزرگواری ها حیا است

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٢٣١ - رقم الحديث الباب: ٥]

٢٠٢٣١- ٥- (٥) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع لَأَنْسُبَنَّ الْإِسْلَامَ نِسْبَةً لَمْ يَنْسُبْهُ أَحَدٌ قَبْلِي وَ لَا يَنْسُبُهُ أَحَدٌ بَعْدِي إِلَّا بِمِثْلِ ذَلِكَ إِنَّ الْإِسْلَامَ هُوَ التَّسْلِيمُ وَ التَّسْلِيمَ هُوَ الْيَقِينُ وَ الْيَقِينَ هُوَ التَّصْدِيقُ وَ التَّصْدِيقَ هُوَ الْإِقْرَارُ وَ الْإِقْرَارَ هُوَ الْعَمَلُ وَ الْعَمَلَ هُوَ الْأَدَاءُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَمْ يَأْخُذْ دِينَهُ عَنْ رَأْيِهِ وَ لَكِنْ أَتَاهُ مِنْ رَبِّهِ فَأَخَذَ بِهِ الْحَدِيثَ.

---

۱- الخصال- ٤٣١- ١١.

۲- فی نسخة- الباس (هامش المخطوط).

۳- الکافی ۲- ٥٥- ١.

٤- أمالی الطوسیّ ١- ٩.

٥- الکافی ۲- ٤٦- ١.

*****

ترجمه:

امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: جوهره و اصل اسلام را چنان ترسیم و بیان می کنم و که کسی پیش از من چنین بیان ننموده و پس از من نیز جز به همین گونه ای که می گویم کسی آن را بیان نخواهد کرد: همانا اسلام همان تصدیق نمودن است و تصدیق ، اقرار و اعتراف آوردن است و اقرار همان عمل و کردار است و عمل همان به جای آوردن است . به راستی که مومن دین خود را از رای و اندیشه خود بر نمی گیرد بلکه به آنچه که از پروردگارش به او رسیده است تمسك جوید

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۳۲ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۲۰۲۳۲- ٦- (۱) وَ عَنْهُمْ عَنِ ابْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُدْرِکِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْإِسْلَامُ عُرْیَانٌ فَلِبَاسُهُ الْحَیَاءُ وَ زِینَتُهُ الْوَفَاءُ (۲) وَ مُرُوءَتُهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ وَ عِمَادُهُ الْوَرَعُ وَ لِکُلِّ شَیْ ءٍ أَسَاسٌ وَ أَسَاسُ الْإِسْلَامِ حُبُّنَا أَهْلَ الْبَیْتِ.

وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَعْبَدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ مِثْلَهُ (۳).

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اسلام برهنه است و لباس و پوشش آن حیاست و زیور آن وفا و مردانگی آن کار شایسته نمودن و پایه و ستون آن پارسایی است و هر چیز بنیاد و ریشه ای دارد و ریشه اسلام دوستی ما اهل بیت است

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۳۳ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۲۰۲۳۳- ۷- (٤) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي ع عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْإِسْلَامَ فَجَعَلَ لَهُ عَرْصَةً (٥) وَ جَعَلَ لَهُ نُوراً وَ جَعَلَ لَهُ حِصْناً وَ جَعَلَ لَهُ نَاصِراً فَأَمَّا عَرْصَتُهُ فَالْقُرْآنُ- وَ أَمَّا نُورُهُ فَالْحِكْمَةُ وَ أَمَّا حِصْنُهُ فَالْمَعْرُوفُ وَ أَمَّا أَنْصَارُهُ فَأَنَا وَ أَهْلُ بَيْتِي وَ شِيعَتُنَا الْحَدِيثَ.

*****

ترجمه:

امام جواد علیه السلام از پدر بزرگوارشان و ایشان از جدش روایت کند که امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله: همانا خداوند اسلام را آفرید و برای آن میدان و روشنایی و قلعه استوار و یاری کنندگانی قرار داد اما میدان آن قرآن و روشنایی آن حکمت و قلعه آن احسان است و یاری کنندگان اسلام ، من و اهل بیتم و شیعیان ما می باشیم.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۳٤ - رقم الحدیث الباب: ۸]

٢٠٢٣٤- ٨- (٦) وَ عَنْهُمْ عَنِ ابْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی لَيْلَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّكُمْ لَا تَكُونُونَ صَالِحِينَ حَتَّى تَعْرِفُوا وَ لَا تَعْرِفُونَ حَتَّى تُصَدِّقُوا وَ لَا تُصَدِّقُونَ حَتَّى تُسَلِّمُوا أَبْوَاباً أَرْبَعَةً لَا يَصْلُحُ أَوَّلُهَا إِلَّا بِآخِرِهَا الْحَدِيثَ.

ص: ١٨٤

---

١- الكافی ٢- ٤٦- ٢.

٢- فی نسخة- الوقار (هامش المخطوط).

٣- الكافی ٢- ٤٦- ٢ ذيل حديث ٢.

٤- الكافی ٢- ٤٦- ٣.

٥- العرصة- كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء، و قد جاءت فی الحديث الشريف على سبيل الاستعارة، انظر (مجمع البحرين- عرص- ٤- ١٧٤).

٦- الكافی ٢- ٤٧- ٣.

*****

ترجمه:

امام صادق عليه السلام فرمود: شما نيكوكار نمی باشيد مگر اينكه شناخت پيدا كنيد و شناخت پيدا نمی كنيد مگر اينكه تصديق كنيد و تصديق نمی كنيد مگر اينكه تسليم شويد و اينها چهار باب است كه اولين آنها به سامان نمی آيد مگر به سبب آخرين آنها

...

**[رقم الحديث الكلی: ٢٠٢٣٥ - رقم الحديث الباب: ٩]**

۲۰۲۳۵- ۹- (۱) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ غَالِبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ فِيهِ ثَمَانُ خِصَالٍ وَقُوراً عِنْدَ الْهَزَاهِزِ صَبُوراً عِنْدَ الْبَلَاءِ شَكُوراً عِنْدَ الرَّخَاءِ قَانِعاً بِمَا رَزَقَهُ اللَّهُ لَا يَظْلِمُ الْأَعْدَاءَ وَ لَا يَتَحَامَلُ لِلْأَصْدِقَاءِ بَدَنُهُ مِنْهُ فِي تَعَبٍ وَ النَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ إِنَّ الْعِلْمَ خَلِيلُ الْمُؤْمِنِ وَ الْحِلْمَ وَزِيرُهُ وَ الْعَقْلَ أَمِيرُ جُنُودِهِ وَ الرِّفْقَ أَخُوهُ وَ الْبِرَّ (۲) وَالِدُهُ-.

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَ أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ص لِعَلِيٍّ ع وَ ذَكَرَ نَحْوَهُ إِلَى قَوْلِهِ فِي رَاحَةٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَقَارٌ وَ شُكْرٌ وَ صَبْرٌ وَ قُنُوعٌ (۳).

وَ رَوَاهُ فِي الْمَجَالِسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ نَحْوَهُ (٤) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (٥).

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: بر مومن سزاوار است که دارای هشت خصلت باشد، در هنگام فتنه ها با وقار و بردبار باشد، هنگام نزول بلا شکیبا باشد، در هنگام فراخی و ناز و نعمت شکرگزار باشد، به آنچه که خداوند به او روزی بخشیده قانع باشد، به دشمنان ستم نکند و به دوستان جفا نکند، بدنش از او در سختی و مردم از او در آرامش باشند، همانا دانش دوست مومن و بردباری وزیر اوست و عقل فرمانده لشکریان او و مدارا برادر او و نیکی پدر اوست

**[رقم الحديث الكلى: ۲۰۲۳٦ - رقم الحديث الباب: ۱۰]**

٢٠٢٣٦- ١٠- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع (٧) قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع الْإِسْلَامُ (٨) لَهُ أَرْكَانٌ أَرْبَعَةٌ التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ وَ تَفْوِيضُ الْأَمْرِ إِلَى اللَّهِ

ص: ١٨٥

---

١- الكافى ٢- ٤٧- ١.

٢- فى نسخة- و اللين (هامش المخطوط).

٣- الفقيه ٤- ٣٥٤- ٥٧٦٢.

٤- أمالى الصدوق- ٤٧٤- ١٧.

٥- الكافى ٢- ٢٣٠- ٢.

٦- الكافى ٢- ٤٧- ٢.

٧- فى المصدر زيادة- عن أبيه.

٨- فى المصدر- الايمان.

وَ الرِّضَا بِقَضَاءِ اللَّهِ وَ التَّسْلِيمُ لِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

*****

ترجمه:

اميرالمؤمنين عليه السلام فرمود: اسلام دارای چهار رکن است. توکل بر خدا و واگذاری کار به خداوند و راضی بودن به قضای الهی و تسلیم بودن در مقابل امر خدای عزوجل

**[رقم الحديث الكلى: ٢٠٢٣٧ - رقم الحديث الباب: ١١]**

۲۰۲۳۷- ۱۱- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ جَمِيعاً عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يَعْقُوبَ السَّرَّاجِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: سُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع عَنِ الْإِيمَانِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَ الْإِيمَانَ عَلَى أَرْبَعِ دَعَائِمَ عَلَى الصَّبْرِ وَ الْيَقِينِ وَ الْعَدْلِ وَ الْجِهَادِ فَالصَّبْرُ مِنْ ذَلِكَ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ عَلَى الشَّوْقِ وَ الْإِشْفَاقِ وَ الزُّهْدِ وَ التَّرَقُّبِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ الْيَقِينُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ تَبْصِرَةِ الْفِطْنَةِ وَ تَأْوِيلِ الْحِكْمَةِ وَ مَعْرِفَةِ الْعِبْرَةِ وَ سُنَّةِ الْأَوَّلِينَ وَ الْعَدْلُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ عَلَى غَامِضِ الْفَهْمِ وَ غَمْرِ الْعِلْمِ وَ زَهْرَةِ الْحُكْمِ وَ رَوْضَةِ الْحِلْمِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ الْجِهَادُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ عَلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ الصِّدْقِ فِي الْمَوَاطِنِ وَ شَنَآنِ الْفَاسِقِينَ الْحَدِيثَ.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: از امیرالمؤمنین علیه السلام درباره ایمان سوال شد و حضرت پاسخ دادند: همانا خداوند عزوجل ایمان را بر چهار پایه نهاد: بر صبر و یقین و عدل و جهاد. اما صبر خود بر چهار شاخه است: بر شوق (به بهشت) و ترس (از جهنم) و بی رغبتی به دنیا و انتظار کشیدن (مرگ) تا آنجا که فرمود: - و یقین نیز بر چهار شاخه است: بر بینا شن در زیرکی و بازگردانیدن (امور به سوی) حکمت و شناختن عبرت و روش پیشینیان. و عدل نیز بر چهار شاخه است: بر فهم دشوار و فرو رفتن در علم و حکم نیکو و سبزه زار بردباری تا آنجا که فرمود: و جهاد نیز بر چهار شاخه است: بر امر به معروف و نهی از منکر و صداقت و راستی در مواضع و دشمنی با نابکاران.

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۲۳۸ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۲۰۲۳۸- ۱۲- (۲) وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ: الْمُؤْمِنُ يُنْصِتُ لِيَسْلَمَ وَ يَنْطِقُ لِيَغْنَمَ لَا يُحَدِّثُ

أَمَانَتَهُ الْأَصْدِقَاءَ وَ لَا يَكْتُمُ شَهَادَتَهُ مِنَ الْبُعَدَاءِ وَ لَا يَعْمَلُ شَيْئاً مِنَ الْخَيْرِ رِيَاءً وَ لَا يَتْرُكُهُ حَيَاءً إِنْ زُكِّيَ خَافَ مَا يَقُولُونَ وَ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ لَا يَغُرُّهُ قَوْلُ مَنْ جَهِلَهُ وَ يَخَافُ إِحْصَاءَ مَا عَمِلَهُ.

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ مِثْلَهُ (۳).

ص: ۱۸۶

---

۱- الکافی ۲- ۵۰- ۱.

۲- الکافی ۲- ۲۳۱- ۳.

۳- الکافی ۲- ۱۱۱- ۲.

*****

ترجمه:

امام سجاد علیه‌السلام فرمود: «مومن خاموش است تا سالم بماند، و سخن می‌گوید تا سود بجوید، سپرده اش را به دوستان نمی‌گوید، و گواهش را از بیگانه ها نهان نمی‌سازد، هیچ کار خیری را برای خودنمایی انجام نمی‌دهد و آن را به سبب شرم از دیگران وانمی‌نهد، اگر از او تعریف کنند، از آنچه می‌گویند می‌ترسد، و به خاطر کارهای ناشایست پنهان خود آمرزش می‌خواهد؛ گفته آن کسی که از درون او باخبر نیست، گولش نمی‌زند، و از آمار آنچه کرده هراسان است.» -

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۳۹ - رقم الحدیث الباب: ۱۳]

۲۰۲۳۹- ۱۳- (۱) وَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: يَا هِشَامُ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ مَا عُبِدَ اللَّهُ بِشَيْ ءٍ أَفْضَلَ مِنَ الْعَقْلِ وَ مَا

تَمَّ عَقْلُ امْرِئٍ حَتَّى تَكُونَ فِيهِ خِصَالٌ شَتَّى الْكُفْرُ وَ الشَّرُّ مِنْهُ مَأْمُونَانِ وَ الرُّشْدُ وَ الْخَيْرُ مِنْهُ مَأْمُولَانِ وَ فَضْلُ مَالِهِ مَبْذُولٌ وَ فَضْلُ قَوْلِهِ مَكْفُوفٌ نَصِيبُهُ مِنَ الدُّنْيَا الْقُوتُ لَا يَشْبَعُ مِنَ الْعِلْمِ دَهْرَهُ الذُّلُّ أَحَبُّ إِلَيْهِ مَعَ اللَّهِ مِنَ الْعِزِّ مَعَ غَيْرِهِ وَ التَّوَاضُعُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الشَّرَفِ يَسْتَكْثِرُ قَلِيلَ الْمَعْرُوفِ مِنْ غَيْرِهِ وَ يَسْتَقِلُّ كَثِيرَ الْمَعْرُوفِ مِنْ نَفْسِهِ وَ يَرَى النَّاسَ كُلَّهُمْ خَيْراً مِنْهُ وَ أَنَّهُ شَرُّهُمْ فِي نَفْسِهِ وَ هُوَ تَمَامُ الْأَمْرِ.

*****

ترجمه:

هشام بن حکم از امام موسی بن جعفر علیه السلام در حدیثی طولانی روایت کند که فرمود: ای هشام ! امیرالمؤمنین علیه السلام می فرماید: خداوند به هیچ چیز برتر از عقل پرستش نشده است و عقل کسی تمام و کامل نمی شود مگر اینکه در وی چند خصلت باشد، از کفر و بدی او ایمنی حاصل باشد و امید پایداری در راه راست و خیر از او می رود و زیادی مالش بذل و بخشش می شود و زیادی گفتارش باز داشته می شود، بهره اش از دنیا همان طعامی است که می خورد، در تمام عمرش از علم سیر نمی شود، ذلتی که در راه خدا باشد از عزتی که در راه غیر خدا باشد نزد او دوست داشتنی تر است و فروتنی در نزد او از بلندپایگی محبوتر است ، احسان کمی را که دیگران انجام می دهند زیاد می شمرد و احسان زیاد خودش را کم به حساب می آورد و همه مردم را از خود بهتر می بیند و خودش را در نفس خود بدترین مردم می داند و اینها تمام آن خصال است

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٢٤٠ - رقم الحديث الباب: ١٤]

٢٠٢٤٠- ١٤- (٢) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ بَعْضِ مَنْ رَوَاهُ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْمُؤْمِنُ لَهُ قُوَّةٌ فِي دِينٍ وَ حَزْمٌ فِي لِينٍ وَ إِيمَانٌ فِي يَقِينٍ وَ حِرْصٌ فِي فِقْهٍ وَ نَشَاطٌ فِي هُدًى وَ بِرٌّ فِي اسْتِقَامَةٍ وَ عِلْمٌ فِي حِلْمٍ وَ كَيْسٌ (٣) فِي رِفْقٍ وَ سَخَاءٌ فِي حَقٍّ وَ قَصْدٌ فِي غِنًى وَ تَحَمُّلٌ فِي فَاقَةٍ وَ عَفْوٌ فِي قُدْرَةٍ وَ طَاعَةٌ لِلَّهِ فِي نَصِيحَةٍ وَ انْتِهَاءٌ فِي شَهْوَةٍ وَ وَرَعٌ فِي رَغْبَةٍ وَ حِرْصٌ فِي جِهَادٍ وَ صَلَاةٌ فِي شُغُلٍ وَ صَبْرٌ فِي شِدَّةٍ وَ فِي الْهَزَاهِزِ وَقُورٌ وَ فِي الْمَكَارِهِ صَبُورٌ وَ فِي الرَّخَاءِ شَكُورٌ وَ

لَا يَغْتَابُ وَ لَا يَتَكَبَّرُ وَ لَا يَقْطَعُ الرَّحِمَ وَ لَيْسَ بِوَاهِنٍ وَ لَا فَظٍّ وَ لَا غَلِيظٍ وَ لَا يَسْبِقُهُ بَصَرُهُ وَ لَا يَفْضَحُهُ بَطْنُهُ وَ لَا يَغْلِبُهُ فَرْجُهُ وَ لَا يَحْسُدُ النَّاسَ يُعَيَّرُ وَ لَا يُعَيِّرُ (٤) وَ لَا يُسْرِفُ يَنْصُرُ الْمَظْلُومَ وَ يَرْحَمُ الْمِسْكِينَ نَفْسُهُ مِنْهُ فِي عَنَاءٍ وَ النَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ لَا يَرْغَبُ فِي عِزِّ الدُّنْيَا وَ لَا يَجْزَعُ مِنْ ذُلِّهَا لِلنَّاسِ هَمٌّ قَدْ أَقْبَلُوا عَلَيْهِ وَ لَهُ هَمٌّ قَدْ شَغَلَهُ لَا يُرَى فِي حِلْمِهِ نَقْصٌ وَ لَا فِي

ص: ١٨٧

---

١- الكافى ١- ١٩- ١٢.

٢- الكافى ٢- ٢٣١- ٤.

٣- فى صفات الشيعة- و شكر (هامش المخطوط).

٤- فى الخصال- لا يقتر و لا يبذر.

رَأْيِهِ وَهْنٌ وَ لَا فِي دِينِهِ ضَيَاعٌ يُرْشِدُ مَنِ اسْتَشَارَهُ وَ يُسَاعِدُ مَنْ سَاعَدَهُ وَ يَكِيعُ (١) عَنِ الْخَنَا وَ الْجَهْلِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي صِفَاتِ الشِّيعَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ عَمِّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع نَحْوَهُ (٢) وَ

رَوَاهُ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ الْحُلْوَانِيِّ أَوْ عَنْ رَجُلٍ عَنْهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع نَحْوَهُ وَ زَادَ فَهَذِهِ صِفَةُ الْمُؤْمِنِ (٣)

*****

ترجمه:

از امام صادق علیه السلام روایت است که فرمود: مومن دارای توانایی در دینداری و ثبات در نرمی و ایمان در یقین و حرص در دریافت دانش و نشاط در هدایت و نیکی در پایداری و دانش در بردباری و زیرکی در مدارا و سخاوت در مسیر حق و میانه روی در هنگام ثروتمندی و تحمل در زمان نداری و عفو در وقت قدرت و فرمانبرداری خدا در پند و اندرز دادن و باز ایستادن از شهوترانی و پارسایی در هنگام خواهش نفس و حرص در جهاد و نماز در وقت گرفتاری و صبر در سختی است و در فتنه ها با وقار و در دشواری ها صبور و در فراخی شکرگزار است و غیبت و درشتخوی و خشن نیست و چشمش بر او پیشی نمی گیرد و شکمش او را رسوا نمی کند و عورتش بر او چیره نمی شود و بر مردم حسد نمی ورزد، سرزنش می شود و سرزنش نمی کند و اهل اسراف نیست ، ستمدیده را یاری می کند و بر بیچاره رحم می آورد، نفس او از او در سختی است و مردم از او در راحتی اند، میل به عزت و ارجمندی دنیا ندارد و از ذلت دنیا بی تابی نمی کند، مردم می کوشند که روی آورند و کوشش او در این است که به کار خود مشغول باشد، در بردباری اش کمبودی نیست و در رای و نظرش سستی راه ندارد و در دینش زیان و خسارت نباشد، کسی را که از او مشورت خواهد راهنمایی می کند و کسی را که از او درخواست کمك کند کمك می کند و از فحش و نادانی ترسان است

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۴۱ - رقم الحدیث الباب: ۱۵]

۲۰۲۴۱- ۱۵- (٤) وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَحَدِهِمَا عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ص عَنْ صِفَةِ الْمُؤْمِنِ فَقَالَ عِشْرُونَ خَصْلَةً فِي الْمُؤْمِنِ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ لَمْ يَكْمُلْ إِيمَانُهُ إِنَّ مِنْ أَخْلَاقِ الْمُؤْمِنِينَ يَا عَلِيُّ الْحَاضِرُونَ الصَّلَاةَ (٥) وَ الْمُسَارِعُونَ إِلَى الزَّكَاةِ وَ الْمُطْعِمُونَ لِلْمِسْكِينِ الْمَاسِحُونَ لِرَأْسِ الْيَتِيمِ الْمُطَهِّرُونَ أَطْمَارَهُمْ الْمُتَّزِرُونَ عَلَى أَوْسَاطِهِمُ الَّذِينَ إِنْ حَدَّثُوا لَمْ يَكْذِبُوا وَ إِنْ وَعَدُوا لَمْ يُخْلِفُوا وَ إِنِ اؤْتُمِنُوا لَمْ يَخُونُوا وَ إِنْ تَكَلَّمُوا صَدَقُوا رُهْبَانُ اللَّيْلِ أُسْدٌ بِالنَّهَارِ صَائِمُونَ النَّهَارَ قَائِمُونَ اللَّيْلَ لَا يُؤْذُونَ جَاراً وَ لَا يَتَأَذَّى بِهِمْ جَارٌ الَّذِينَ مَشْيُهُمْ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنٌ وَ خُطَاهُمْ إِلَى بُيُوتِ الْأَرَامِلِ وَ عَلَى أَثَرِ الْجَنَائِزِ جَعَلَنَا اللَّهُ وَ إِيَّاكُمْ مِنَ الْمُتَّقِينَ.

۱- کاع عن الأمر- هابه و جبن عنه و رجع. (الصحاح- کیع- ۳- ۱۲۷۸).

۲- صفات الشیعة- ۳٤- ٥٤.

۳- الخصال- ٥۷۱- ۲.

٤- الکافی ۲- ۲۳۲- ٥.

٥- اضاف فی المحاسن- و الحاجون الی بیت اللّه الحرام، و الصائمون شهر رمضان (عن نسخة).

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الْمَجَالِسِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عِیسَی عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ زِیَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِیفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ ع یَقُولُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص وَ ذَکَرَ مِثْلَهُ وَ زَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ إِلَی الزَّکَاةِ وَ الْحَاجُّونَ إِلَی بَیْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ- وَ الصَّائِمُونَ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ (۱)

*****

ترجمه:

در حدیثی از امیرالمؤمنین علیه السلام روایت است که حضرت از رسول خدا صلی الله علیه و آله در مورد اوصاف مومن سوال کرد و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: بیست خصلت در مومن هست که اگر این خصلتها در او نباشد ایمانش کامل نیست. ای علی ! از اخلاق مومنین این است : به نماز حاضر می شوند و به پرداخت زکات شتاب کننده اند و مسکین را طعام دهند، دست بر سر یتیم کشند، جامه های کهنه خویش را پاکیزه می کنند دروغ نمی گویند و اگر وعده دهند به وعده عمل می کنند و اگر در کاری آنان را امین شمرند خیانت نمی کنند و اگر سخن گویند راست خواهند گفت ، پارسایان شب و شیران روزاند، روز را به روزه و شب را به قیام می گذرانند، همسایه را آزار نمی دهند و همسایه ای از آنان رنجیده خاطر نمی شود، به آرامی بر روی زمین قدم بر می دارند و

برای کمك به زنان بی سرپرست و برای تشییع جنازه ها قدم پیش می گذارند. خداوند ما و شما را از پرهیزکاران قرار دهد.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۴۲ - رقم الحدیث الباب: ۱۶]

۲۰۲۴۲- ۱۶- (۲) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِئَابٍ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ شِيعَةَ عَلِيٍّ ع كَانُوا خُمْصَ الْبُطُونِ ذُبُلَ الشِّفَاهِ أَهْلَ رَأْفَةٍ وَ عِلْمٍ وَ حِلْمٍ يُعْرَفُونَ بِالرَّهْبَانِيَّةِ فَأَعِينُوا عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِالْوَرَعِ وَ الِاجْتِهَادِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام: همانا شیعیان علی علیه السلام شکمهایشان تهی و لبهایشان خشکیده بود، اهل مهربانی و علم و بردباری بودند، به پارسایی شناخته می شدند پس با پرهیزکاری و تلاش ما را بر شیعه بودنتان یاری کنید.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۴۳ - رقم الحدیث الباب: ۱۷]

۲۰۲۴۳- ۱۷- (۳) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُورَمَةَ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْأَعْجَمِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْمُؤْمِنُ حَلِيمٌ لَا يَجْهَلُ وَ إِنْ جُهِلَ عَلَيْهِ يَحْلُمُ وَ لَا يَظْلِمُ وَ إِنْ ظُلِمَ غَفَرَ وَ لَا يَبْخَلُ وَ إِنْ بُخِلَ عَلَيْهِ صَبَرَ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه‌السلام فرمود: «مومن بردبار است و نادانی ندارد؛ و اگر بر او نادانی شود بردبار است؛ و ستم نمی‌کند و اگر مورد ستم قرار بگیرد، گذشت می‌کند؛ و بخل ندارد و دریغ نمی‌کند و اگر از او دریغ شود، شکیبایی از خود نشان می‌دهد.»

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲٤٤ - رقم الحدیث الباب: ۱۸]

۲۰۲٤٤- ۱۸- (٤) وَ عَنْهُمُ عَنْ أَبِی خَالِدٍ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ مُنْذِرِ بْنِ جَیْفَرٍ عَنْ آدَمَ أَبِی الْحُسَیْنِ (٥) اللُّؤْلُؤِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْمُؤْمِنُ مَنْ طَابَ مَکْسَبُهُ وَ حَسُنَتْ خَلِیقَتُهُ وَ صَحَّتْ سَرِیرَتُهُ وَ أَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ وَ أَمْسَکَ الْفَضْلَ مِنْ کَلَامِهِ وَ کَفَی النَّاسَ شَرَّهُ وَ أَنْصَفَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ.

ص: ۱۸۹

---

۱- أمالی الصدوق- ٤۳۹- ۱٦.

۲- الکافی ۲- ۲۳۳- ۱۰، و أورده فی الحدیث ۸ من الباب ۲۰ من أبواب مقدّمة العبادات.

۳- الکافی ۲- ۲۳٥- ۱۷.

٤- الکافی ۲- ۲۳٥- ۱۸.

٥- فی نسخة- آدم أبی الحسن (هامش المخطوط).

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: مومن کسی است که محل کسب روزی اش پاکیزه و خلق و خوی او نیکوست و درونش بی عیب و نقص است و زیادی دارایی اش را اتفاق می کند و جلو زیاد سخن

گفتن خود را می گیرد و شرش را از مردم باز می دارد و در مورد خودش با مردم به انصاف و عدالت رفتار می کند

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲٤٥ - رقم الحدیث الباب: ۱۹]

۲۰۲٤٥- ۱۹- (۱) وَ عَنْهُمْ عَنِ ابْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَشْعَثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع شِيعَتُنَا الْمُتَبَاذِلُونَ فِي وَلَايَتِنَا الْمُتَحَابُّونَ فِي مَوَدَّتِنَا الْمُتَزَاوِرُونَ فِي إِحْيَاءِ أَمْرِنَا الَّذِينَ إِذَا غَضِبُوا لَمْ يَظْلِمُوا وَ إِنْ رَضُوا لَمْ يُسْرِفُوا بَرَكَةٌ عَلَى مَنْ جَاوَرُوا سِلْمٌ لِمَنْ خَالَطُوا.

*****

ترجمه:

امام محمد باقر علیه السلام فرمود: امیرالمؤمنین فرمود: شیعیان ما کسانی هستند که در سایه ولایت ما به یکدیگر بذل و بخشش می کنند، یکدیگر را در راه دوستی ما دوست می دارند، در زنده نمودن امر ما با یکدیگر دید و بازدید می کنند، آنان زمانی که به خشم آیند ستم نمی کنند و اگر خشنود باشند زیاده روی نمی کنند، آنان مایه برکت برای همسایگانشان و مایه صلح و سلامت معاشران خود هستند.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲٤٦ - رقم الحدیث الباب: ۲۰]

۲۰۲٤٦- ۲۰- (۲) وَ عَنْهُمْ عَنِ ابْنِ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ثَلَاثُ خِصَالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ اسْتَكْمَلَ خِصَالَ الْإِيمَانِ إِذَا رَضِيَ لَمْ يُدْخِلْهُ رِضَاهُ فِي بَاطِلٍ وَ إِذَا غَضِبَ لَمْ يُخْرِجْهُ الْغَضَبُ مِنَ الْحَقِّ وَ إِذَا قَدَرَ لَمْ يَتَعَاطَ مَا لَيْسَ لَهُ.

*****

ترجمه:

از فاطمه دختر حسین بن علی علیه السلام روایت است که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: سه خصلت است که کسی که این سه خصلت در او باشد خصلتهای ایمان را به طور کامل داراست: هنگامی که خشنود است خوشنودی اش او را در باطل داخل نمی کند و هنگامی که خشمگین است خشمش او را از راه حق بیرون نمی برد و هنگامی که قدرت و توانایی دارد آنچه را که از آن نیست به ناحق نمی گیرد.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۴۷ - رقم الحدیث الباب: ۲۱]

۲۰۲۴۷- ۲۱- (۳) وَ عَنْهُمْ عَنِ ابْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع إِنَّ لِأَهْلِ الدِّینِ عَلَامَاتٍ یُعْرَفُونَ بِهَا صِدْقَ الْحَدِیثِ وَ أَدَاءَ الْأَمَانَةِ وَ وَفَاءَ الْعَهْدِ وَ صِلَةَ الْأَرْحَامِ وَ رَحْمَةَ الضُّعَفَاءِ وَ قِلَّةَ الْمُوَاقَعَةِ لِلنِّسَاءِ أَوْ قَالَ وَ قِلَّةَ الْمُوَاتَاةِ (٤) لِلنِّسَاءِ وَ بَذْلَ الْمَعْرُوفِ وَ حُسْنَ الْجِوَارِ وَ سَعَةَ الْخُلُقِ وَ اتِّبَاعَ الْعِلْمِ وَ مَا یُقَرِّبُ إِلَی اللَّهِ إِلَی أَنْ قَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ نَفْسُهُ مِنْهُ فِی شُغُلٍ وَ النَّاسُ مِنْهُ فِی رَاحَةٍ إِذَا جَنَّ عَلَیْهِ اللَّیْلُ افْتَرَشَ وَجْهَهُ وَ سَجَدَ لِلَّهِ بِمَکَارِمِ بَدَنِهِ یُنَاجِی الَّذِی خَلَقَهُ فِی فَکَاکِ رَقَبَتِهِ أَلَا فَهَکَذَا



---

۱- الکافی ۲- ۲۳٦- ۲٤.

۲- الکافی ۲- ۲۳۹- ۲۹.

۳- الکافی ۲- ۲۳۹- ۳۰.

٤- المواتاة- المطاوعة (الصحاح- أتی- ٦- ۲۲٦۲).

فَكُونُوا.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی صِفَاتِ الشِّیعَةِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ (۱) عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ مِثْلَهُ (۲).

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمودن امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: همانا اهل دین نشانه هایی دارند که به آن نشانه ها شناخته می شوند: راستی در گفتار و امانتداری و وفای به پیمان و پیوند با خویشان و مهربانی با ناتوانان و کمی معاشرت و مخالطت با زنان (با اینکه فرمود: کمی جماع با زنان) و بذل احسان و حسن همسایگی و وسعت خلق و پیروی از علم و آنچه که به خدا نزدیك می کند تا اینکه فرمود :همانا مومن نفسش از دست او گرفتار است و مردم از او در راحتی اند، هنگامی که شب بر او می رسد صورتش را بر زمین می گذارد و برای خدا با گرامی ترین اعضای بدن خود به خاك می افتد و با پروردگاری که او را آفریده مناجات می کند که او را از آتش برهاند، آگاه باشید که چنین باشید.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۴۸ - رقم الحدیث الباب: ۲۲]

۲۰۲۴۸- ۲۲- (۳) وَ عَنْهُمْ عَنِ ابْنِ خَالِدٍ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ سَیْفِ بْنِ عَمِیرَةَ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ عُمَرَ (٤) وَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَیْفٍ عَنْ أَخِیهِ عَلِیٍّ عَنْ سُلَیْمَانَ عَمَّنْ ذَکَرَهُ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: سُئِلَ النَّبِیُّ ص عَنْ خِیَارِ الْعِبَادِ فَقَالَ الَّذِینَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا وَ إِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا وَ إِذَا أُعْطُوا شَکَرُوا وَ إِذَا ابْتُلُوا صَبَرُوا وَ إِذَا غَضِبُوا غَفَرُوا.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله سوال شد که بهترین بندگان چه کسانی هستند؟ فرمود: آنان کسانی هستند که هرگاه نیکی کنند شاد می شوند و هنگامی که بدی کنند مغفرت می کنند و هنگامی که به آنان عطا شود قدردانی می کنند و زمانی که به بلایی دچار شوند صبر پیشه کنند و هنگامی که خشمگین شوند ببخشایند

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۴۹ - رقم الحدیث الباب: ۲۳]

۲۰۲۴۹- ۲۳- (۵) وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: قَالَ النَّبِیُّ ص إِنَّ خِیَارَکُمْ أُولُو النُّهَی قِیلَ یَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أُولُو النُّهَی قَالَ هُمْ أُولُو الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ وَ الْأَحْلَامِ الرَّزِینَةِ وَ صِلَةِ الْأَرْحَامِ وَ الْبَرَرَةُ بِالْأُمَّهَاتِ وَ الآبَاءِ وَ الْمُتَعَاهِدُونَ لِلْجِیرَانِ وَ الْیَتَامَی وَ یُطْعِمُونَ الطَّعَامَ وَ یُفْشُونَ السَّلَامَ فِی الْعَالَمِ وَ یُصَلُّونَ وَ النَّاسُ نِیَامٌ غَافِلُونَ.

*****

ترجمه:

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: بهترین شما خردمندانند. گفته شد: ای رسول خدا چه کسانی خردمندانند؟ فرمود: آنان صاحبان اخلاق نیکو و عقلهای گرانمایه و اهل پیوند با خویشاوندان و نیکی به مادران و پدران و رسیدگی کننده به همسایگان و یتیمان اند و طعام می خورانند و به صورت آشکار به همگان سلام می کنند و نماز می گذراند در حالی که مردم در خواب و غافلند

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۵۰ - رقم الحدیث الباب: ۲۴]

۲۰۲۵۰- ۲۴- (٦) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی وَلَّادٍ الْحَنَّاطِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع

---

۱- فی صفات الشیعة- الحسن بن أحمد بن إدریس.

۲- صفات الشیعة- ٤٦- ٦٦.

۳- الکافی ۲- ۲٤۰- ۳۱، و أورده عن أمالی الصدوق فی الحدیث ۸ من الباب ۸۵ من هذه الأبواب.

٤- فی المصدر- سلیمان بن عمرو.

۵- الکافی ۲- ۲٤۰- ۳۲.

٦- الکافی ۲- ۲٤۰- ۳٤.

قَالَ کَانَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ ع یَقُولُ إِنَّ الْمَعْرِفَةَ بِکَمَالِ دِینِ الْمُسْلِمِ تَرْکُهُ الْکَلَامَ فِیمَا لَا یَعْنِیهِ وَ قِلَّةُ مِرَائِهِ وَ حِلْمُهُ وَ صَبْرُهُ وَ حُسْنُ خُلُقِهِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام می فرماید امام سجاد علیه السلام می فرمود: همانا شناختن اینکه دین مسلمان به کمال رسیده است به چند امر است: ترك سخن نمودنش در امور بیهوده و بی مربوط و کم جدال نمودنش و بردباری اش و شکیبایی اش و خوش خلقی اش

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۵۱ - رقم الحدیث الباب: ۲۵]

۲۰۲۵۱- ۲۵- (۱) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِکِ بْنِ عَطِیَّةَ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ الثُّمَالِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ ع قَالَ: مِنْ أَخْلَاقِ الْمُؤْمِنِ الْإِنْفَاقُ عَلَی قَدْرِ الْإِقْتَارِ وَ التَّوَسُّعُ عَلَی قَدْرِ التَّوَسُّعِ وَ إِنْصَافُ النَّاسِ وَ ابْتِدَاؤُهُ إِیَّاهُمْ بِالسَّلَامِ عَلَیْهِمْ.

*****

ترجمه:

امام علی بن الحسین زین العابدین علیه السلام فرمود: از اخلاق مومن انفاق نمودن به اندازه نیازمندی و توسعه دادن به اندازه فراخی و رفتار عادلانه با مردم و آغاز نمودن به سلام بر مردم

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۵۲ - رقم الحدیث الباب: ۲۶]

۲۰۲۵۲- ۲۶- (۲) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی أَیُّوبَ عَنْ أَبِی عُبَیْدَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِنَّمَا الْمُؤْمِنُ الَّذِی إِذَا رَضِیَ لَمْ یُدْخِلْهُ رِضَاهُ فِی إِثْمٍ وَ لَا بَاطِلٍ وَ إِنْ سَخِطَ لَمْ یُخْرِجْهُ سَخَطُهُ مِنْ قَوْلِ الْحَقِّ وَ الَّذِی إِذَا قَدَرَ لَمْ تُخْرِجْهُ قُدْرَتُهُ إِلَی التَّعَدِّی إِلَی مَا لَیْسَ لَهُ بِحَقٍّ.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: مومن کسی است که در هنگام خشنودی، خوشنودی اش او را در گناه و باطل داخل نکند و اگر به خشم آمد خشمش او را از گفتن حق بیرون نبرد و در زمانی که قدرت دارد قدرتش او را به تجاوز نمودن به سوی چیزی که حقی در آن ندارد نکشاند

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۵۳ - رقم الحدیث الباب: ۲۷]

۲۰۲۵۳- ۲۷- (۳) وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ یُونُسَ عَنْ مِهْزَمٍ وَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْکَاهِلِیِّ وَ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْأَشْعَرِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْکُوفِیِّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ رَبِیعِ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِیعاً عَنْ مِهْزَمٍ الْأَسَدِیِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع یَا مِهْزَمُ شِیعَتُنَا مَنْ لَا یَعْدُو صَوْتُهُ سَمْعَهُ وَ لَا شَحْنَاؤُهُ یَدَیْهِ (٤) وَ لَا یَمْتَدِحُ بِنَا مُعْلِناً وَ لَا یُجَالِسُ

لَنَا عَائِباً وَ لَا يُخَاصِمُ لَنَا قَالِياً وَ إِنْ لَقِيَ مُؤْمِناً أَكْرَمَهُ وَ إِنْ لَقِيَ جَاهِلًا هَجَرَهُ إِلَى أَنْ قَالَ شِيعَتُنَا مَنْ لَا يَهِرُّ هَرِيرَ الْكَلْبِ وَ لَا يَطْمَعُ طَمَعَ الْغُرَابِ وَ لَا يَسْأَلُ عَدُوَّنَا وَ إِنْ مَاتَ جُوعاً الْحَدِيثَ.

ص: ١٩٢

---

١- الكافى ٢٤١٨٢- ٣٦، و أورده فى الحديث ٢ من الباب ٣٢ من أبواب العشرة.

٢- الكافى ٢- ٢٣٤- ١٣.

٣- الكافى ٢- ٢٣٨- ٢٧.

٤- فى المصدر- بدنه.

*****

ترجمه:

مهزم اسدی گوید: امام صادق علیه السّلام فرمود: شیعه ما کسی است که صدایش از گوشش تجاوز نکند (فریاد نکشد) و دشمنیش از بدنش (تنها تن خود را برنج اندازد نه دیگران را) و ما را آشکارا نستاید (تا کینه مخالفین را برانگیزد) و با عیبگوی ما همنشینی نکند و با دشمن ما ستیزه نکند، اگر مؤمنی را بیند احترام کند و اگر بجاهلی برخورد از او دوری کند. عرضکردم: پس تکلیف من با این شیعه نماها چیست ؟ فرمود: در میان آنها جدا شدن (خوب از بد) و تبدیل (خوب و بد) و امتحان واقع شود، قحطی برایشان پیش آید که نابود شوند و بیماری وبائی که آنها را بکشد و اختلافی که متفرقشان سازد، شیعه ما کسی است که چون سگ عوعو نکند و مانند کلاغ طمع نورزد و اگر هم از گرسنگی بمیرد، از دشمن ما چیزی نخواهد.وننکنمتنم

**[رقم الحديث الكلى: ٢٠٢٥٤ - رقم الحديث الباب: ٢٨]**

٢٠٢٥٤- ٢٨- (١) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَرَفَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ص أَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشْبَهِكُمْ بِي قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ- قَالَ أَحْسَنُكُمْ خُلُقاً وَ أَلْيَنُكُمْ كَنَفاً وَ أَبَرُّكُمْ بِقَرَابَتِهِ وَ أَشَدُّكُمْ حُبّاً لِإِخْوَانِهِ فِي دِينِهِ وَ أَصْبَرُكُمْ عَلَى الْحَقِّ وَ أَكْظَمُكُمْ لِلْغَيْظِ وَ أَحْسَنُكُمْ عَفْواً وَ أَشَدُّكُمْ مِنْ نَفْسِهِ إِنْصَافاً فِي الرِّضَا وَ الْغَضَبِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: آیا به شما در مورد کسی که شبیه ترین شما به من است خبر دهم؟ عرض کردند: آری ای رسول خدا! پیامبر فرمود: کسی که اخلاقش نیکوتر و نرمخوتر و نیکی کننده تر به خویشاوندانش باشد و دوستی اش نسبت به برادران دینی از همه بیشتر باشد و صبورترین شما بر حق و فرو خورنده ترین شما خشمش را و نیکوترین شما از نظر عفو و بخشایش باشد و از همه شما در هنگام خوشنودی و خشم انصاف را بیشتر رعایت کند

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٢٥٥ - رقم الحدیث الباب: ٢٩]

٢٠٢٥٥- ٢٩- (٢) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ صَالِحِ بْنِ السِّنْدِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْمُؤْمِنُ حَسَنُ الْمَعُونَةِ خَفِيفُ الْمَئُونَةِ جَيِّدُ التَّدْبِيرِ لِمَعِيشَتِهِ وَ لَا يُلْسَعُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: مومن یاری اش نیکو و روزی اش سبك و کم است، تدبیرش برای زندگی نیکوست و از یك سوراخ دو مرتبه گزیده نمی شود

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۵٦ - رقم الحدیث الباب: ۳۰]

۲۰۲۵٦- ۳۰- (۳) وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بُنْدَارَ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَهْلِ بْنِ الْحَارِثِ عَنِ الدِّلْهَاثِ مَوْلَی الرِّضَا ع قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا ع یَقُولُ لَا یَکُونُ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِناً حَتَّی یَکُونَ فِیهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ الْحَدِیثَ وَ ذَکَرَ فِیهِ کِتْمَانَ سِرِّهِ وَ مُدَارَاةَ النَّاسِ وَ الصَّبْرَ فِی الْبَأْسَاءِ وَ الضَّرَّاءِ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ فِی عُیُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الدِّلْهَاثِ مِثْلَهُ (٤) وَ فِی الْمَجَالِسِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ



---

۱- الکافی ۲- ۲٤۰- ۳۵.

۲- الکافی ۲- ۲٤۱- ۳۸.

۳- الکافی ۲- ۲٤۱- ۳۹.

٤- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۱- ۲۵٦- ۹.

أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْکُوفِیِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ مُبَارَکٍ مَوْلَی الرِّضَا عَنِ الرِّضَا ع مِثْلَهُ (۱).

*****

ترجمه:

دلهاث غلام امام رضا علیه السلام روایت کند که از حضرت شنیدم که می فرموده: مومن مومن نیست مگر اینکه در او سه خصلت باشد - سپس حدیث ما قبل را آورده است و در آن اضافه نموده است : رازش را می پوشاند و با مردمان مدارا می کند و در سختی ها و مشکلات صبر پیشه می سازد

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۵۷ - رقم الحدیث الباب: ۳۱]

۲۰۲۵۷- ۳۱- (۲) وَ فِی مَعَانِی الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِیهِ فِی حَدِیثٍ مَرْفُوعٍ إِلَی النَّبِیِّ ص قَالَ: جَاءَ جَبْرَئِیلُ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ- إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِی إِلَیْکَ بِهَدِیَّةٍ لَمْ یُعْطِهَا أَحَداً قَبْلَکَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا هِیَ قَالَ الصَّبْرُ وَ أَحْسَنُ مِنْهُ قَالَ وَ مَا هُوَ قَالَ الرِّضَا وَ أَحْسَنُ مِنْهُ قَالَ وَ مَا هُوَ قَالَ الزُّهْدُ وَ أَحْسَنُ مِنْهُ قَالَ وَ مَا هُوَ قَالَ الْإِخْلَاصُ وَ أَحْسَنُ مِنْهُ قَالَ وَ مَا هُوَ قَالَ الْیَقِینُ وَ أَحْسَنُ مِنْهُ (۳) قُلْتُ وَ مَا هُوَ یَا جَبْرَئِیلُ- قَالَ إِنَّ مَدْرَجَةَ ذَلِکَ التَّوَکُّلُ عَلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَقُلْتُ وَ مَا التَّوَکُّلُ عَلَی اللَّهِ قَالَ الْعِلْمُ بِأَنَّ الْمَخْلُوقَ لَا یَضُرُّ وَ لَا یَنْفَعُ وَ لَا یُعْطِی وَ لَا یَمْنَعُ وَ اسْتِعْمَالُ الْیَأْسِ مِنَ الْخَلْقِ فَإِذَا کَانَ الْعَبْدُ کَذَلِکَ لَا یَعْمَلُ لِأَحَدٍ سِوَی اللَّهِ وَ لَمْ یَرْجُ وَ لَمْ یَخَفْ سِوَی اللَّهِ وَ لَمْ یَطْمَعْ فِی أَحَدٍ سِوَی اللَّهِ فَهَذَا هُوَ التَّوَکُّلُ قُلْتُ یَا جَبْرَئِیلُ فَمَا تَفْسِیرُ الصَّبْرِ قَالَ تَصْبِرُ فِی الضَّرَّاءِ کَمَا تَصْبِرُ فِی السَّرَّاءِ وَ فِی الْفَاقَةِ کَمَا تَصْبِرُ فِی الْغِنَی وَ فِی الْبَلَاءِ کَمَا تَصْبِرُ فِی الْعَافِیَةِ فَلَا یَشْکُو حَالَهُ عِنْدَ الْمَخْلُوقِ بِمَا یُصِیبُهُ مِنَ الْبَلَاءِ قُلْتُ فَمَا تَفْسِیرُ الْقَنَاعَةِ قَالَ یَقْنَعُ بِمَا یُصِیبُ مِنَ الدُّنْیَا یَقْنَعُ بِالْقَلِیلِ وَ یَشْکُرُ الْیَسِیرَ قُلْتُ فَمَا تَفْسِیرُ الرِّضَا قَالَ الرَّاضِی لَا یَسْخَطُ عَلَی سَیِّدِهِ أَصَابَ مِنَ الدُّنْیَا (أَمْ لَا یُصِیبُ) (٤) مِنْهَا وَ لَا یَرْضَی لِنَفْسِهِ بِالْیَسِیرِ مِنَ الْعَمَلِ قُلْتُ یَا جَبْرَئِیلُ فَمَا تَفْسِیرُ الزُّهْدِ قَالَ یُحِبُّ مَنْ یُحِبُّ خَالِقُهُ وَ یُبْغِضُ مَنْ یُبْغِضُ خَالِقُهُ وَ یَتَحَرَّجُ مِنْ حَلَالِ الدُّنْیَا وَ لَا یَلْتَفِتُ إِلَی حَرَامِهَا فَإِنَ



---

۱- أمالی الصدوق- ۲۷۰- ۸.

۲- معانی الأخبار- ۲٦۰- ۱.

۳- فی الأصل زیادة- قال- و ما هو؟ قال- الیقین، و أحسن منه، قال-.
٤- فی نسخة- أم لم یصب (هامش المخطوط).

حَلَالَهَا حِسَابٌ وَ حَرَامَهَا عِقَابٌ وَ یَرْحَمُ جَمِیعَ الْمُسْلِمِینَ کَمَا یَرْحَمُ نَفْسَهُ وَ یَتَحَرَّجُ مِنَ الْکَلَامِ کَمَا یَتَحَرَّجُ مِنَ الْمَیْتَةِ الَّتِی قَدِ اشْتَدَّ نَتْنُهَا وَ یَتَحَرَّجُ عَنْ حُطَامِ الدُّنْیَا وَ زِینَتِهَا کَمَا یَتَجَنَّبُ النَّارَ أَنْ یَغْشَاهَا وَ أَنْ یُقَصِّرَ أَمَلَهُ وَ کَانَ بَیْنَ عَیْنَیْهِ أَجَلُهُ قُلْتُ یَا جَبْرَئِیلُ فَمَا تَفْسِیرُ الْإِخْلَاصِ قَالَ الْمُخْلِصُ الَّذِی لَا یَسْأَلُ النَّاسَ شَیْئاً حَتَّی یَجِدَ وَ إِذَا وَجَدَ رَضِیَ وَ إِذَا بَقِیَ عِنْدَهُ شَیْ ءٌ أَعْطَاهُ فِی اللَّهِ فَإِنْ لَمْ یَسْأَلِ الْمَخْلُوقَ فَقَدْ أَقَرَّ لِلَّهِ بِالْعُبُودِیَّةِ وَ إِذَا وَجَدَ فَرَضِیَ فَهُوَ عَنِ اللَّهِ رَاضٍ وَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی عَنْهُ رَاضٍ وَ إِذَا أَعْطَی لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَهُوَ عَلَی حَدِّ الثِّقَةِ بِرَبِّهِ- قُلْتُ فَمَا تَفْسِیرُ الْیَقِینِ قَالَ الْمُؤْمِنُ یَعْمَلُ لِلَّهِ کَأَنَّهُ یَرَاهُ فَإِنْ لَمْ یَکُنْ یَرَی اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ یَرَاهُ وَ أَنْ یَعْلَمَ یَقِیناً أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ یَکُنْ لِیُخْطِئَهُ وَ مَا أَخْطَأَهُ لَمْ یَکُنْ لِیُصِیبَهُ وَ هَذَا کُلُّهُ أَغْصَانُ التَّوَکُّلِ وَ مَدْرَجَةُ الزُّهْدِ (۱).

*****

ترجمه:

در حدیثی از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت شده است که جبرئیل علیه السلام نزد پیامبر خدا صلی الله علیه و آله آمد و عرض کرد: ای رسول خدا! خداوند مرا با هدیه ای نزد تو فرستاده که این چنین هدیه ای به هیچ کس پیش از تو نداده است رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: آن هدیه چیست ؟ عرض کرد: صبر و نیکوتر از صبر. فرمود: نیکوتر از صبر چیست؟ عرض کرد: رضا و نیکوتر از آن . فرمود: نیکوتر از رضا چیست؟ عرض کرد: زهد و نیکوتر از آن . فرمود: نیکوتر از زهد چیست؟ عرض کرد: اخلاص و نیکوتر از آن . فرمود: نیکوتر از اخلاص چیست؟ عرض کرد :یقین و نیکوتر از یقین . پیامبر می فرماید گفتم: ای جبرئیل ! نیکوتر از یقین چیست؟ گفت: راه رفتن به آن توکل نمودن بر خدای عزوجل است گفتم: توکل بر خدا چیست؟ گفت : آگاهی به اینکه ضرر و نفع و عطا و منع هیچ یك به دست مخلوق نیست و نومیدی از مخلوق را در عمل رعایت کند پس

هرگاه بنده ای چنین باشد برای هیچ کس غیر از خدا کار نمی کند و امید و بیم ندارد جز از خدا و به هیچ کس جز خدا چشم نمی دوزد پس این معنای توکل است . گفتم : ای جبرئیل ! تفسیر صبر چیست؟ گفت : در سختی شکیبایی کند چنانکه در شادی و در تنگدستی شکیبایی کند چنانکه در ثروتمندی و در بلا شکیبایی کند چنانکه در وقت عافیت و تندرستی پس از بلایی که به او رسیده به نزد مخلوق شکوه و شکایت نبرد. گفتم : تفسیر قناعت چیست؟ گفت: به آنچه از دنیا نصیب او گردیده قانع باشد به کم قانع باشد و شکر آن را به جای آورد. گفتم: تفسیر رضا چیست؟ گفت: شخص رضایتمند بر مولای خود خشم نمی گیرد چه به دنیا رسیده باشد چه نرسیده باشد و بر نفس خود به عمل کم خوشنود نیست. گفتم: ای جبرئیل تفسیر زهد چیست؟ گفت: اینکه دوست بدارد آن کس را که آفریننده اش را دوست دارد و دشمن بدارد آن کس را که آفریننده اش را دشمن می دارد و از حلال دنیا بر خود تنگ بگیرد و به حرام آن توجهی نکند زیرا حلال آن حساب دارد و حرامش موجب عقابت است و به همه مسلمانان مهربانی کند چنانکه نسبت به خود مهربان است و آنچنانکه از مرداری که بوی گندش زیاد شده است پرهیز می کند از سخن گفتن بپرهیزد و همچنانکه از آتشی که او را فرا گیرد دوری می کند از چیزهای پوچ و فانی دنیا و زینت دنیا پرهیز کند و آرزویش را کوتاه کند و اجلش را پیش رو داشته باشد. گفتم : ای جبرئیل ! تفسیر اخلاص چیست؟ گفت: مخلص کسی است که هیچ چیز را از مردم درخواست نکند تا خود بیابد و آنگاه که یافت خوشنود باشد و اگر چیزی در نزد او باقی ماند آن را در راه خدا عطا کند پس اگر از مخلوق درخواست نکند به عبودیت خداوند اقرار کرده است. و اگر خواسته خود را یافت و خوشنود بود چنین کسی از خدا خوشنود است و خداوند تبارك و تعالی نیز از او خوشنود است و هنگامی که به خاطر خدای عزوجل عطا می کند چنین کسی در حد اعتماد به پروردگار خویش است. گفتم : تفسیر یقین چیست؟ گفت: مومن برای خدا به گونه ای عمل کند گوئیا او را می بیند که اگر او خدا را نمی بیند خداوند او را می بیند و از روی یقین و باور بداند که آنچه به او رسیده است ممکن نبود که به او برسد و به خطا رود و آنچه که به خطا رفته و به او نرسیده است نمی شد که به او برسد. همه اینها که گفته شد شاخه های توکل و راه رفتن به سوی زهد است.

## ۵- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّفَكُّرِ فِيمَا يُوجِبُ الِاعْتِبَارَ وَ الْعَمَلَ

### اشارة

(۲) ۵ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّفَكُّرِ فِيمَا يُوجِبُ الِاعْتِبَارَ وَ الْعَمَلَ

*****

ترجمه:

باب استحباب تفکر نمودن در چیزهائی که موجب عبرت و عمل است

### [رقم الحديث الكلى: ۲۰۲۵۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۰۲۵۸- ۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ نَبِّهْ بِالْفِكْرِ قَلْبَكَ وَ جَافِ عَنِ اللَّيْلِ جَنْبَكَ وَ اتَّقِ اللَّهَ رَبَّكَ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: امیرالمؤمنین علیه السلام می فرمود: با تفکر نمودن قلب خود را آگاه کن و شبانگاه پهلوی خود را از بستر خواب دور گردان و تقوای خداوند که پروردگار توست را پیشه ساز.

### [رقم الحديث الكلى: ۲۰۲۵۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۰۲۵۹- ۲- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبَانٍ عَنِ

١- و تقدم ما يدلّ على بعض المقصود فى الباب ٨ من أبواب مقدّمة العبادات، و فى الباب ٣، و فى الحديث ٦ من الباب ٢٩ من أبواب الملابس، و فى البابين ١ و ٢ من أبواب العشرة، و فى الباب ٤٩ من أبواب السفر، و فى الباب ٢١ من أبواب أحكام شهر رمضان. و يأتى ما يدلّ على بعض المقصود فى الأبواب الآتية.

٢- الباب ٥ فيه ٩ أحاديث.

٣- الكافى ٢- ٥٤- ١.

٤- الكافى ٢- ٥٤- ٢.

الْحَسَنِ الصَّيْقَلِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَمَّا يَرْوِى النَّاسُ تَفَكُّرُ سَاعَةٍ خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ لَيْلَةٍ قُلْتُ كَيْفَ يَتَفَكَّرُ قَالَ يَمُرُّ بِالْخَرِبَةِ أَوْ بِالدَّارِ فَيَقُولُ أَيْنَ سَاكِنُوكِ أَيْنَ بَانُوكِ مَا لَكِ لَا تَتَكَلَّمِينَ.

وَ رَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِى كِتَابِ الزُّهْدِ عَنِ الْقَاسِمِ وَ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانٍ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ رَوَاهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص (١).

*****

ترجمه:

حسن صيقل گويد: از امام صادق عليه السلام درباره آنچه كه مردم روايت مى كنند كه ساعتى تفكر از قيام يك شب بهتر است پرسيدم كه چگونه بايد تفكر كند؟ فرمود: به ويرانه يا خانه گذر كند و بگويد: كجايند ساكنان تو؟ كجايند سازندگان تو؟ تو را چه شده چرا سخن نمى گويى؟

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٢٦٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٠٢٦٠- ٣- (٢) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِى نَصْرٍ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ إِدْمَانُ التَّفَكُّرِ فِى اللَّهِ وَ فِى قُدْرَتِهِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود، برترین عبادت مداومت نمودن بر تفکر درباره خداوند و قدرت اوست

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۶۱ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۲۰۲۶۱- ٤- (۳) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع یَقُولُ لَیْسَ الْعِبَادَةُ کَثْرَةَ الصَّلَاةِ وَ الصَّوْمِ إِنَّمَا الْعِبَادَةُ التَّفَکُّرُ فِی أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

*****

ترجمه:

معمر بن خلاد گوید: از امام رضا علیه السلام شنیدم که می فرمود: عبادت نماز و روزه زیاد نیست بلکه عبادت تفکر نمودن در کار خدای عزوجل است

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۶۲ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۰۲۶۲- ۵- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ رِبْعِیٍّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع (۵)

التَّفَکُّرُ یَدْعُو إِلَی الْبِرِّ وَ الْعَمَلِ بِهِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: تفکر آدمی را به سوی نیکی و عمل به آن فرا می خواند

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۶۳ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۲۰۲۶۳- ٦- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ فِی الْمَجَالِسِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِکٍ عَنْ سَعِیدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ بَشِیرٍ (۷) قَالَ: کَتَبَ هَارُونُ الرَّشِیدُ إِلَی أَبِی الْحَسَنِ مُوسَی بْنِ

ص: ۱۹٦

---

۱- الزهد- ۱۵- ۲۹.

۲- الکافی ۲- ۵۵- ۳.

۳- الکافی ۲- ۵۵- ٤.

٤- الکافی ۲- ۵۵- ۵.

۵- فی المصدر زیادة- قال أمیر المؤمنین (صلوات اللّه علیه).

٦- أمالی الصدوق- ٤۱۱- ۸.

۷- فی المصدر- إسماعیل بن بشر بن عمار.

جَعْفَرٍ ع- عِظْنِی وَ أَوْجِزْ قَالَ فَکَتَبَ إِلَیْهِ مَا مِنْ شَیْ ءٍ تَرَاهُ عَیْنُکَ إِلَّا وَ فِیهِ مَوْعِظَةٌ.

*****

ترجمه:

هارون الرشید به امام موسی بن جعفر علیه السلام نوشت که: مرا موعظه کن و کوتاه سخن گو. - راوی گوید: - حضرت برای او نوشت : هیچ چیز نیست که چشم تو آن را ببیند جز اینکه در آن موعظه ای نهفته است

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٢٦٤ - رقم الحدیث الباب: ٧]

٢٠٢٦٤- ٧- (١) وَ فِی الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ یَحْیَی بْنِ أَبِی عِمْرَانَ عَنْ یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: کَانَ أَکْثَرَ عِبَادَةِ أَبِی ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ التَّفَکُّرُ وَ الِاعْتِبَارُ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: بیشترین عبادت ابوذر - که خدایش رحمت کند - تفکر نمودن و عبرت گرفتن بود

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٢٦٥ - رقم الحدیث الباب: ٨]

٢٠٢٦٥- ٨- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِیسَ فِی آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ کِتَابِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ السَّیَّارِیِّ صَاحِبِ مُوسَی وَ الرِّضَا ع قَالَ سَمِعْتُهُ یَقُولُ لَیْسَ الْعِبَادَةُ کَثْرَةَ الصِّیَامِ وَ الصَّلَاةِ وَ إِنَّمَا الْعِبَادَةُ الْفِکْرُ فِی اللَّهِ تَعَالَی.

*****

ترجمه:

از کتاب ابی عبدالله سیاری که مصاحب دو امام موسی کاظم و امام رضا علیه السلام بود روایت است که گوید: از امام معصوم شنیدم که فرمود: عبادت، زیاد روزه گرفتن و خواندن نماز فراوان نیست بلکه عبادت تفکر نمودن درباره خدای تعالی است

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲٦٦ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۲۰۲٦٦- ۹- (۳) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنْ بُنَانِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ حُسَیْنٍ الْکَرْخِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبَانٍ عَنِ الْحُسَیْنِ الصَّیْقَلِ (٤) قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع تَفَکُّرُ سَاعَةٍ خَیْرٌ مِنْ قِیَامِ لَیْلَةٍ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص تَفَکُّرُ سَاعَةٍ خَیْرٌ مِنْ قِیَامِ لَیْلَةٍ قُلْتُ کَیْفَ یَتَفَکَّرُ قَالَ یَمُرُّ بِالدَّارِ وَ الْخَرِبَةِ فَیَقُولُ أَیْنَ بَانُوکِ أَیْنَ سَاکِنُوکِ مَا لَکِ لَا تَتَکَلَّمِینَ.

(٥)

******

ترجمه :

حسین بن صقیل گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم آیا ساعتی تفکر، از برخاستن و عبادت یك شب با ارزش تر است ؟ حضرت فرمود: آری رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود که : ساعتی تفکر نمودن از یك شب قیام نمودن برتر است عرض کردم : چگونه باید تفکر کرد؟ فرمود: باید به خانه و ویرانه گذر کند و بگوید :سازندگان تو و ساکنان تو کجایند؟ تو را چه شده چرا سخن نمی گویی؟



---

۱- الخصال- ٤۲- ۳۳.

۲- السرائر- ٤٧٦.

۳- المحاسن- ٢٦- ٥.

٤- فی المصدر- الحسن الصیقل.

٥- و تقدم ما یدلّ علیه فی الحدیث ٥ من الباب ۳ من أبواب أفعال الصلاة، و فی الحدیث ۱ من الباب ۳ من أبواب قراءة القرآن، و فی الحدیث ١٤ من الباب ۸۳، و فی الحدیث ٦ من الباب ۱۲۰ من أبواب العشرة. و یأتی ما یدلّ علیه فی الحدیث ٦ من الباب ۸، و فی الحدیثین ٤ و ٦ من الباب ٩٦ من هذه الأبواب، و یأتی ما یدلّ علی النهی عن التفکر فی ذات اللّه فی الباب ۲۳ من أبواب الأمر بالمعروف و النهی عن المنکر.

## ٦- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّخَلُّقِ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَ ذِكْرِ جُمْلَةٍ مِنْهَا

### اشارة

(۱) ٦ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّخَلُّقِ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَ ذِكْرِ جُمْلَةٍ مِنْهَا

*****

ترجمه:

باب استحباب یافتن اخلاق نیکو و ذکر تعدادی از اخلاق نیکو

### [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲٦۷ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۲۰۲٦۷- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبَّادٍ قَالَ بَكْرٌ وَ أَظُنُّنِي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّا لَنُحِبُّ مَنْ كَانَ عَاقِلًا فَهِماً فَقِيهاً حَلِيماً مُدَارِياً صَبُوراً صَدُوقاً وَفِيّاً إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَصَّ الْأَنْبِيَاءَ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ فَمَنْ كَانَتْ فِيهِ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَى ذَلِكَ وَ

مَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ فَلْيَتَضَرَّعْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لْيَسْأَلْهُ إِيَّاهَا قَالَ قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاکَ وَ مَا هُنَّ قَالَ هُنَّ الْوَرَعُ وَ الْقَنَاعَةُ وَ الصَّبْرُ وَ الشُّكْرُ وَ الْحِلْمُ وَ الْحَيَاءُ وَ السَّخَاءُ وَ الشَّجَاعَةُ وَ الْغَيْرَةُ وَ الْبِرُّ وَ صِدْقُ الْحَدِيثِ وَ أَدَاءُ الْأَمَانَةِ.

*****

ترجمه:

از امام صادق علیه السلام روایت است که فرمود: ما کسی را دوست می داریم که خردمند، فهمیده ، دارای فهم عمیق در دین ، بردبار، مداراکننده ، صبور، راستگو و وافادار باشد، خداوند عزوجل اخلاق نیکو را به پیامبران اختصاص داده پس کسی که دارای اخلاق پسندیده است خداوند را بر داشتن آن اخلاق سپاس گوید و کسی که چنین اخلاقی در وجودش نیست باید به درگاه خدای عزوجل تضرع و زاری کند و اخلاق نیکو را از خداوند درخواست کند. راوی گوید: - عرض کردم : فدایت شوم آن اخلاق نیك چیست ؟ حضرت فرمود: پارسایی ،قناعت ، صبر و شکر، بردباری ، حیا سخاوت ، شجاعت ، غیرت ، نیکو کاری ، راستگویی ،امانتداری

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٢٦٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٠٢٦٨- ٢- (٣) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ رِئَابٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ رِجَالِكُمْ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ- قَالَ إِنَّ خَيْرَ رِجَالِكُمُ التَّقِيُّ النَّقِيُّ السَّمْحُ الْكَفَّيْنِ النَّقِيُّ الطَّرَفَيْنِ الْبَرُّ بِوَالِدَيْهِ وَ لَا يُلْجِئُ عِيَالَهُ إِلَى غَيْرِهِ.

*****

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: آیا به شما خبر دهم که بهترین مردان شما چه کسانی هستند؟ گفتیم : آری ای رسول خدا! حضرت فرمود: بهترین مردان شما کسانی هستند که پرهیزکار، پاکیزه ، دارای دستانی بخشنده و با سخاوت ، از طرف پدر و مادر پاکیزه نژاد باشد، نیکی کننده به پدر و مادرش باشد و خانواده اش را مجبور نکند که به دیگری پناه برد.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۶۹ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۰۲۶۹- ۳- (٤) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ارْتَضَی لَکُمُ الْإِسْلَامَ دِیناً فَأَحْسِنُوا صُحْبَتَهُ بِالسَّخَاءِ وَ حُسْنِ الْخُلُقِ.

ص: ۱۹۸

---

۱- الباب ٦ فیه ۹ أحادیث.

۲- الکافی ۲- ٥٦- ۳.

۳- الکافی ۲- ٥۷- ۷.

٤- الکافی ۲- ٥٦- ٤.

*****

ترجمه:

از امام صادق علیه السلام روایت است که فرمود: همانا خداوند عزوجل اسلام را به عنوان دین برای شما پسندید پس این دین را با سخاوت و خوش خلقی همراهی و یاری نیکو کنید

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۷۰ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۲۰۲۷۰- ٤- (۱) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع الْإِيمَانُ أَرْبَعَةُ أَرْكَانٍ الرِّضَا بِقَضَاءِ اللَّهِ وَ التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ وَ تَفْوِيضُ الْأَمْرِ إِلَى اللَّهِ وَ التَّسْلِيمُ لِأَمْرِ اللَّهِ.

*****

ترجمه:

از امام صادق علیه السلام روایت است که فرمود :امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: ایمان چهار رکن دارد: خوشنودی به قضای الهی و توکل بر خدا و سپردن امر زندگی به خداوند و تسلیم در برابر امر خدا

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۷۱ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۰۲۷۱- ٥- (۲) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ قَالَ: أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَمَلَ إِسْلَامُهُ وَ إِنْ كَانَ مِنْ قَرْنِهِ إِلَى قَدَمِهِ خَطَايَا لَمْ يَنْقُصْهُ الصِّدْقُ وَ الْحَيَاءُ وَ حُسْنُ الْخُلُقِ وَ الشُّكْرُ.

*****

ترجمه:

از مردی از بنی هاشم چنین روایت است که فرمود: چهار چیز است که اگر در کسی باشد اسلامش کامل است و اگر چه از سر تا قدمش گناه باشد از قدر و منزلتش کاسته نمی شود: راستی و حیا و خوش خلقی و شکر.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۷۲ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۲۰۲۷۲- ٦- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ وَ فِي الْأَمَالِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الصَّادِقِ ع فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ- أَخْبِرْنِي عَنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ فَقَالَ الْعَفْوُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ وَ صِلَةُ مَنْ قَطَعَكَ وَ إِعْطَاءُ مَنْ حَرَمَكَ وَ قَوْلُ الْحَقِّ وَ لَوْ عَلَى نَفْسِكَ.

*****

ترجمه:

حماد بن عثمان گوید: مردی نزد امام صادق علیه السلام آمد و عرض کرد: ای فرزند رسول خدا! اخلاق نیك را به من خبر ده ، حضرت فرمود: چشم پوشی و گذشت از کسی که به تو ستم روا داشته و پیوند با کسی که از تو بریده و عطا کردن به کسی که تو را محروم داشته و حق گویی اگر چه بر علیه خودت باشد

## [رقم الحديث الكلي: ۲۰۲۷۳ - رقم الحديث الباب: ۷]

۲۰۲۷۳- ۷- (٤) وَ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ بِالْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ جَرَّاحٍ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَ لَا أُحَدِّثُكَ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ الصَّفْحُ عَنِ النَّاسِ وَ مُوَاسَاةُ الرَّجُلِ أَخَاهُ فِي مَالِهِ وَ ذِكْرُ اللَّهِ كَثِيراً.

*****

ترجمه:

جراح مدائنی گوید: امام صادق علیه السلام به من فرمود :آیا جوانمردی ها و خوبی های اخلاقی را برایت بگویم ؟ چشم پوشی و در گذشتن از خطای مردمان و یاری دادن به برادر دینی از نظر مالی و یاد کردن زیاد از خداوند

**[رقم الحديث الكلى: ٢٠٢٧٤ - رقم الحديث الباب: ٨]**

٢٠٢٧٤- ٨- (٥) وَ فِی الْمَجَالِسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ عَمِّهِ

ص: ١٩٩

---

١- الكافی ٢- ٥٦- ٥.

٢- الكافی ٢- ٥٦- ٦، و أورد مثله فی الحدیث ٥ من الباب ١١٠ من أبواب العشرة.

٣- معانی الأخبار- ١٩١- ١، و أمالی الصدوق- ٢٣١- ١٠.

٤- معانی الأخبار- ١٩١- ٢.

٥- أمالی الصدوق- ٢٩٤- ١٠، و أورد قطعة منه فی الحدیث ٢٩ من الباب ١ من أبواب السواک، و أخری فی الحدیث ١٠ من الباب ١١ من أبواب قراءة القرآن.

مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ: عَلَیْکُمْ بِمَکَارِمِ الْأَخْلَاقِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ یُحِبُّهَا وَ إِیَّاکُمْ وَ مَذَامَّ الْأَفْعَالِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ یُبْغِضُهَا وَ عَلَیْکُمْ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ إِلَی أَنْ قَالَ وَ عَلَیْکُمْ بِحُسْنِ الْخُلُقِ فَإِنَّهُ یَبْلُغُ بِصَاحِبِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ وَ عَلَیْکُمْ بِحُسْنِ الْجِوَارِ فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ أَمَرَ بِذَلِکَ وَ عَلَیْکُمْ بِالسِّوَاکِ فَإِنَّهُ مَطْهَرَةٌ وَ سُنَّةٌ حَسَنَةٌ وَ عَلَیْکُمْ بِفَرَائِضِ اللَّهِ فَأَدُّوهَا وَ عَلَیْکُمْ بِمَحَارِمِ اللَّهِ فَاجْتَنِبُوهَا.

*****

ترجمه:

امام جعفر صادق علیه السلام فرمود: بر شما باد به بزرگواری های اخلاقی زیرا خداوند عزوجل اخلاق پسندیده را دوست دارد و از اخلاق نکوهیده بپرهیزد زیرا خداوند عزوجل آنها را دشمن می دارد و بر شما باد به تلاوت قرآن تا آنجا که فرمود بر شما باد به خوش خلقی زیرا خوش خلقی

صاحب خود را به درجه روزه داری که شبها را به عبادت قیام می کند می رساند و بر شما باد به نیکی با همسایگان زیرا خداوند به این امر نموده است و بر شما باد به مسواك زدن زیرا مسواك زدن پاکیزه کننده دهان و سنتی نیکو است و بر شما باد به انجام واجبات الهی و بر شما باد به اجتناب نمودن از حرامهای خداوند

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۲۷۵ - رقم الحديث الباب: ۹]

۲۰۲۷۵- ۹- (۱) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِی مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْغَضَائِرِيِّ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلَّعُكْبَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْهَمَذَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِی قَتَادَةَ الْعَمِّيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وُجُوهاً خَلَقَهُمْ مِنْ خَلْقِهِ وَ أَرْضِهِ لِقَضَاءِ حَوَائِجِ إِخْوَانِهِمْ يَرَوْنَ الْحَمْدَ مَجْداً وَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ يُحِبُّ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ وَ كَانَ فِيمَا خَاطَبَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ص إِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ (۲) قَالَ السَّخَاءُ وَ حُسْنُ الْخُلُقِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۳) وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٤) وَ قَدْ رَوَى الطَّبْرِسِيُّ فِی مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ أَكْثَرَ الْأَحَادِيثِ السَّابِقَةِ وَ الآتِيَةِ.

******

ترجمه:

از امام صادق علیه السلام روایت است که فرمود: همانا برای خداوند بندگان برجسته و شایسته ای وجود دارد که خداوند آنها را همین آفرینش و زمین خود آفریده است و آنان را برای برطرف کردن نیازهای برادران دینی آفریده ، آنان حمد و سپاس را مایه مجد و بزرگی می دانند و خداوند سبحان بزرگواری های اخلاقی را دوست می دارد و در خطاب نمودن به پیامبرش فرموده است همانا تو بر اخلاقی بزرگ هستی 《که این اخلاق بزرگ همان سخاوت و خوش خلقی است 》

١- أمالى الطوسىّ ١- ٣٠٨.

٢- القلم ٦٨- ٤.

٣- تقدم فى البابين ٣، ٤ من هذه الأبواب، و فى الأحاديث ٩، ١٧، ١٨ من الباب ١ من أبواب المواقيت، و فى الأبواب ١، ٢، ١١٣ من أبواب أحكام العشرة.

٤- يأتى فى أكثر الأبواب الآتية، و فى الحديثين ٩، ١٠ من الباب ٧١ من هذه الأبواب، و فى الحديثين ٢، ٩ من الباب ١٤ من أبواب الأمر بالمعروف.

## ٧- بَابُ وُجُوبِ الْيَقِينِ بِاللَّهِ فِى الرِّزْقِ وَ الْعُمُرِ وَ النَّفْعِ وَ الضَّرِّ

### اشارة

(١) ٧ بَابُ وُجُوبِ الْيَقِينِ بِاللَّهِ فِى الرِّزْقِ وَ الْعُمُرِ وَ النَّفْعِ وَ الضَّرِّ

*****

ترجمه:

باب وجوب يقين داشتن به خداوند در رساندن روزى و عمر و نفع ضرر

### [رقم الحديث الكلى: ٢٠٢٧٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٠٢٧٦- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ لَا يَجِدُ عَبْدٌ طَعْمَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ وَ أَنَّ مَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ وَ أَنَّ الضَّارَّ النَّافِعَ هُوَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ.

وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ أَبَانٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع نَحْوَهُ (۳).

*****

ترجمه:

از امام صادق علیه السلام روایت است که فرمود: امیرالمؤمنین علیه السلام می فرمود: بنده ای مزه ایمان را نمی چشد مگر اینکه بداند که آنچه به او رسیده نمی توانست به او نرسد و خطا رود و آنچه که به خطا رفته و به او نرسیده نمی شد که به او برسد و بداند که زیان رساننده و سوددهنده فقط خدای عزوجل است

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۷۷ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۰۲۷۷- ۲- (٤) وَ عَنْهُمْ عَنِ ابْنِ خَالِدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا الْجِدارُ فَكانَ لِغُلامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِی الْمَدِينَةِ وَ كانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُما (٥) فَقَالَ أَمَا إِنَّهُ مَا كَانَ ذَهَباً وَ لَا فِضَّةً وَ إِنَّمَا كَانَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا مَنْ أَيْقَنَ بِالْمَوْتِ لَمْ يَضْحَكْ سِنُّهُ وَ مَنْ أَيْقَنَ بِالْحِسَابِ لَمْ يَفْرَحْ قَلْبُهُ وَ مَنْ أَيْقَنَ بِالْقَدَرِ لَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ.

*****

ترجمه:

صفوان جمال گوید: از امام صادق علیه السلام درباره قول خدای تعالی در داستان حضرت خضر علیه السلام پرسیدم که می فرماید و اما آن دیوار متعلق به دو کودك یتیم در شهر بود و در زیر آن دیوار گنجی برای آنان نهفته بود حضرت فرمود: به راستی که آن گنج طلا و نقره نبود بلکه آن گنج چهار کلمه حکمت بود :هیچ معبودی جز من نیست ، کسی که مرگ را باور داشته باشد در عمر

خود نمی خندد، و کسی که حساب را باور داشته باشد دلش شادمان نخواهد بود، و کسی که قضا و قدر الهی را باور کند جز از خدا از هیچ چیز نمی ترسد

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۷۸ - رقم الحدیث الباب: ۳]**

۲۰۲۷۸- ۳- (٦) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع جَلَسَ إِلَى حَائِطٍ مَائِلٍ يَقْضِي بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَقْعُدْ



---

۱- الباب ۷ فیه ۱۰ أحادیث.

۲- الکافی ۲- ۵۸- ۷.

۳- الکافی ۲- ۵۸- ٤.

٤- الکافی ۲- ۵۸- ٦.

۵- الکهف ۱۸- ۸۲.

٦- الکافی ۲- ۵۸- ۵.

تَحْتَ هَذَا الْحَائِطِ فَإِنَّهُ مُعْوِرٌ (۱) فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع حَرَسَ امْرَأً أَجَلُهُ فَلَمَّا قَامَ سَقَطَ الْحَائِطُ وَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع مِمَّا يَفْعَلُ هَذَا وَ أَشْبَاهَهُ وَ هَذَا الْيَقِينُ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: امیرالمؤمنین علیه السلام در زیر دیوار گنجی نشسته بود و در بین مردمان حکم می فرمود، پس برخی از مردم گفتند: در زیر این دیوار منشین که به خاطر رخنه ای که

دارد ترسناك است. حضرت فرمود: مرد را اجلش حفظ و نگاهبانی می کند پس از آنجا برخاست و دیوار فرو ریخت. امیرالمؤمنین علیه السلام این کار و کارهایی شبیه به انی را انجام می داد و این یقین و باور است.

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٢٧٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

٢٠٢٧٩- ٤- (٢) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَيْسَ شَيْ ءٌ إِلَّا وَ لَهُ حَدٌّ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَمَا حَدُّ التَّوَكُّلِ قَالَ الْيَقِينُ قُلْتُ فَمَا حَدُّ الْيَقِينِ قَالَ أَنْ لَا تَخَافَ مَعَ اللَّهِ شَيْئاً.

*****

ترجمه:

از امام صادق علیه السلام روایت است که فرمود: هیچ چیزی نیست جز اینکه برای آن حدی است روای گوید: عرض کردم فدایت شوم حد توکل چیست ؟ فرمود: یقین . عرض کردم : حد یقین چیست ؟ فرمود :حد یقین آن است که با وجود خداوند از هیچ چیز نترسی

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٢٨٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

٢٠٢٨٠- ٥- (٣) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي وَلَّادٍ الْحَنَّاطِ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مِنْ صِحَّةِ يَقِينِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ- أَنْ لَا يُرْضِيَ النَّاسَ بِسَخَطِ اللَّهِ وَ لَا يَلُومَهُمْ عَلَى مَا لَمْ يُؤْتِهِ اللَّهُ فَإِنَّ الرِّزْقَ لَا يَسُوقُهُ حِرْصُ حَرِيصٍ وَ لَا يَرُدُّهُ كَرَاهِيَةُ كَارِهٍ وَ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ فَرَّ مِنْ رِزْقِهِ كَمَا يَفِرُّ مِنَ الْمَوْتِ لَأَدْرَكَهُ رِزْقُهُ كَمَا يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ بِعَدْلِهِ وَ قِسْطِهِ جَعَلَ الرَّوْحَ وَ الرَّاحَةَ فِي الْيَقِينِ وَ الرِّضَا وَ جَعَلَ الْهَمَّ وَ الْحَزَنَ فِي الشَّكِّ وَ السَّخَطِ.

*****

ترجمه:

از امام صادق علیه السلام روایت است که فرمود: نشانه سالم بودن یقین شخص مسلمان این است که مردم را با به خشم آوردن خداوند خوشنود نسازد و آنان را بر آنچه که خداوند به آنان عطا نکرده است سرزنش نکند زیرا رزق و روزی را نه حرص حریص به سوی او می کشاند و نه ناخوش داشتن شخص از او باز می دارد و اگر کسی از شما از روزی خود بگریزد چنانکه از مرگ می گریزد روزی اش او را در می یابد چنانکه مرگ او را در می یابد سپس فرمود: همانا خداوند به عدل و انصاف خود آرامش و راحتی را در یقین و رضا قرار داد و اندوه و حزن را در شك و ناخشنودی قرار داد.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۸۱ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۲۰۲۸۱- ٦- (٤) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ الْعَمَلَ الْقَلِيلَ الدَّائِمَ عَلَى الْيَقِينِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعَمَلِ الْكَثِيرِ عَلَى غَيْرِ يَقِينٍ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ



---

۱- المعور- الذی یخاف منه، انظر (الصحاح- عور- ۲- ۷٦۱).

۲- الکافی ۲- ۵۷- ۱.

۳- الکافی ۲- ۵۷- ۲.

٤- الکافی ۲- ۵۷- ۳.

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (۱).

*****

ترجمه:

هشام بن سالم گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: عمل اندك و بادوام که بر پایه یقین باشد در نزد خداوند از عمل زیاد که بدون یقین باشد برتر است

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۸۲ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۲۰۲۸۲- ۷- (۲) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ سَعِیدِ بْنِ قَیْسٍ الْهَمْدَانِیِّ قَالَ: نَظَرْتُ یَوْماً فِی الْحَرْبِ إِلَی رَجُلٍ عَلَیْهِ ثَوْبَانِ فَحَرَّکْتُ فَرَسِی فَإِذَا هُوَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع- فَقُلْتُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ فِی مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ فَقَالَ نَعَمْ یَا سَعِیدَ بْنَ قَیْسٍ إِنَّهُ لَیْسَ مِنْ عَبْدٍ إِلَّا وَ لَهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَافِظٌ وَ وَاقِیَةٌ مَعَهُ مَلَکَانِ یَحْفَظَانِهِ مِنْ أَنْ یَسْقُطَ مِنْ رَأْسِ جَبَلٍ أَوْ یَقَعَ فِی بِئْرٍ فَإِذَا نَزَلَ الْقَضَاءُ خَلَّیَا بَیْنَهُ وَ بَیْنَ کُلِّ شَیْ ءٍ.

*****

ترجمه:

سعید بن قیس همدانی گوید: روزی در هنگام جنگ چشمم به مردی افتاد که دو جامه بر داشت اسبم را به سوی او راندم ناگاه دیدم که امیرالمؤمنین علیه السلام است عرض کردم: ای امیرمومنان! آیا در مثل چنین مکانی ؟! حضرت فرمود: آری ای سعید بن قیس ! هیچ بنده ای نیست جز اینکه برای او از جانب خدای عزوجل نگاهبان و نگاهداری هست ، همراه با او دو فرشته است که او را از فرو افتادن از کوه یا افتادن در چاه نگهداری می کنند پس زمانی که قضای الهی فرود می آید آن دو فرشته از بین او و هر چیز به کنار می روند .

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۸۳ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۲۰۲۸۳- ۸- (۳) وَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّی بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَسْبَاطٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع یَقُولُ کَانَ فِی الْکَنْزِ الَّذِی قَالَ اللَّهُ وَ کانَ تَحْتَهُ کَنْزٌ لَهُما (٤) کَانَ فِیهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ عَجِبْتُ لِمَنْ أَیْقَنَ بِالْمَوْتِ کَیْفَ یَفْرَحُ وَ عَجِبْتُ لِمَنْ أَیْقَنَ بِالْقَدَرِ کَیْفَ یَحْزَنُ الْحَدِیثَ.

*****

ترجمه:

علی بن اسباط گوید: از امام رضا علیه السلام شنیدم که می فرمود: در آن گنجی که خداوند در داستان حضرت خضر و موسی علیه السلام در قرآن از زبان حضرت خضر بیان نمود که در زیر آن دیوار گنجی بود متعلق به دو کودك یتیم چنین آمده است: به نام خداوند مهرورز مهربان ، در شگفتم از کسی که مرگ را باور کرده است چگونه شادمانی می کند و در شگفتم از کسی که به قضا و قدر الهی یقین دارد چگونه غمگین می شود

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۸٤ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۲۰۲۸٤- ۹- (٥) وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ یُونُسَ عَمَّنْ ذَکَرَهُ قَالَ: قِیلَ لِلرِّضَا ع إِنَّکَ تَتَکَلَّمُ بِهَذَا الْکَلَامِ وَ السَّیْفُ یَقْطُرُ دَماً فَقَالَ إِنَّ لِلَّهِ وَادِیاً مِنْ ذَهَبٍ حَمَاهُ بِأَضْعَفِ خَلْقِهِ النَّمْلِ فَلَوْ رَامَهُ الْبَخَاتِیُّ لَمْ تَصِلْ إِلَیْهِ.



---

۱- علل الشرائع- ۵۵۹- ۱.

۲- الکافی ۲- ۵۸- ۸.

۳- الکافی ۲- ۵۹- ۹.

٤- الکهف ۱۸- ۸۲.

۵- الکافی ۲- ۵۹- ۱۱.

*****

ترجمه:

بامام رضا علیه السّلام عرض شد: شما چنین سختی میگوئید و از شمشیر خون میچکد (یعنی با وجود اینکه هارون آماده کشتن مخالفین خود است شما دعوی امامت دارید؟!) حضرت فرمود: خدا را بیابانی است از طلا که آن را با ناتوان ترین مخلوقش یعنی مورچه نگهداشته است، و اگر شتر خراسانی آهنگ آن کند بدان نرسد.

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۸۵ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]**

۲۰۲۸۵- ۱۰- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَیْنِ الرَّضِیُّ فِی نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ: کَفَی بِالْأَجَلِ حَارِساً.

(۲)

*****

ترجمه:

امیرالمؤمنین علیه السلام می فرماید: اجل به عنوان نگاهبان برای آدمی بس است

## ۸- بَابُ وُجُوبِ طَاعَةِ الْعَقْلِ وَ مُخَالَفَةِ الْجَهْلِ

### اشارة

(۳) ۸ بَابُ وُجُوبِ طَاعَةِ الْعَقْلِ وَ مُخَالَفَةِ الْجَهْلِ

*****

ترجمه:

باب وجوب فرمانبرداری از عقل و مخالفت نمودن باجهل و نادانی

**[رقم الحديث الكلى: ٢٠٢٨٦ - رقم الحديث الباب: ١]**

٢٠٢٨٦- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْعَقْلَ اسْتَنْطَقَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَقْبِلْ فَأَقْبَلَ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَدْبِرْ فَأَدْبَرَ ثُمَّ قَالَ وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي مَا خَلَقْتُ خَلْقاً هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْکَ وَ لَا أَكْمَلْتُکَ إِلَّا فِيمَنْ أُحِبُّ أَمَا إِنِّي إِيَّاکَ آمُرُ وَ إِيَّاکَ أَنْهَى وَ إِيَّاکَ أُعَاقِبُ وَ إِيَّاکَ أُثِيبُ.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (٥).

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: چون خداوند عقل را آفرید از او خواست که سخن گوید، سپس به او فرمود: پیش آی ، پس عقل پیش آمد. سپس فرمود :برگرد، پس او پشت نموده و برگشت ، سپس خداوند فرمود: سوگند به عزت و جلالم که هیچ آفریده ای را نیافریدم که در نزد من از تو محبوبتر باشد و تو را به صورت کامل قرار نمی دهم مگر در وجود کسی که دوستش دارم . آگاه باش که من تو را امر و نهی می کنم و تو را کیفر و پاداش می دهم

**[رقم الحديث الكلى: ٢٠٢٨٧ - رقم الحديث الباب: ٢]**

۲۰۲۸۷- ۲- (٦) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: هَبَطَ جَبْرَئِيلُ ع عَلَى آدَمَ ع فَقَالَ يَا آدَمُ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أُخَيِّرَكَ وَاحِدَةً مِنْ ثَلَاثٍ فَاخْتَرْهَا

ص: ۲۰٤

---

۱- نهج البلاغة ۳- ۲۲٦- ۳۰٦.

۲- و تقدم ما يدلّ عليه فى الباب ٤ من هذه الأبواب، و فى الحديث ٤ من الباب ۱۹ من أبواب مقدّمة العبادات. و يأتى ما يدلّ عليه فى الحديث ٤ من الباب ۲۵، و فى الحديثين ٦، ۱۵ من الباب ٦۲ من هذه الأبواب، و فى البابين ۱۲، ۱۳ من أبواب مقدمات التجارة.

۳- الباب ۸ فيه ۱۱ حديثا.

٤- الكافى ۱- ۱۰- ۱، و أورده فى الحديث ۱ من الباب ۳ من أبواب مقدّمة العبادات.

۵- المحاسن- ۱۹۲- ٦.

٦- الكافى ۱- ۱۰- ۲.

وَ دَعِ اثْنَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ آدَمُ- يَا جَبْرَئِيلُ وَ مَا الثَّلَاثُ فَقَالَ الْعَقْلُ وَ الْحَيَاءُ وَ الدِّينُ فَقَالَ آدَمُ إِنِّي قَدِ اخْتَرْتُ الْعَقْلَ فَقَالَ جَبْرَئِيلُ لِلْحَيَاءِ وَ الدِّينِ انْصَرِفَا وَ دَعَاهُ فَقَالا يَا جَبْرَئِيلُ إِنَّا أُمِرْنَا أَنْ نَكُونَ مَعَ الْعَقْلِ حَيْثُ كَانَ قَالَ فَشَأْنَكُمَا وَ عَرَجَ.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ (۱)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ مِثْلَهُ (۲).

*****

ترجمه:

از علی علیه السلام روایت است که فرمود: جبرئیل علیه السلام بر حضرت آدم علیه السلام فرود آمد و عرض کرد: ای آدم! از جانب خدای به من دستور داده شده که تو را بین یکی از سه چیز مخیر گردانم آن را اختیار کن و آن دو دیگر را واگذار. پس آدم علیه السلام به او گفت : ای جبرئیل ! آن سه چیست ؟ جبرئیل علیه السلام گفت :عقل ، حیا، دین . آدم علیه السلام فرمود: من عقل را انتخاب می کنم . پس جبرئیل علیه السلام به حیا و دین گفت : برگردید و او را واگذارید، آن دو گفتند: ای جبرئیل ! به ما دستور داده شده که همواره هر جا که عقل هست همراه او باشیم . جبرئیل گفت : خودتان می دانید و عروج کرد و به آسمان رفت

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۸۸ - رقم الحدیث الباب: ۳]**

۲۰۲۸۸- ۳- (۳) وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا الْعَقْلُ قَالَ مَا عُبِدَ بِهِ الرَّحْمَنُ وَ اكْتُسِبَ بِهِ الْجِنَانُ قَالَ قُلْتُ: فَالَّذِي كَانَ فِي مُعَاوِيَةَ- قَالَ تِلْكَ النَّكْرَاءُ تِلْكَ الشَّيْطَنَةُ وَ هِيَ شَبِيهَةٌ بِالْعَقْلِ وَ لَيْسَتْ بِالْعَقْلِ.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ مِثْلَهُ (٤).

*****

ترجمه:

راوی گوید به امام صادق علیه السلام عرض کردم: عقل چیست ؟ فرمود: آنچه که به سبب آن پروردگار مهربان عبادت می شود و به وسیله آن بهشت به دست می آید. عرض کردم : پس آنچه که در معاویه وجود داشت چه بود؟ فرمود: آن زیرکی و شیطنت بود که به عقل شبیه است و عقل نیست

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۸۹ - رقم الحدیث الباب: ٤]**

۲۰۲۸۹- ٤- (٥) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا ع يَقُولُ صَدِيقُ كُلِّ امْرِئٍ عَقْلُهُ وَ عَدُوُّهُ جَهْلُهُ.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ (٦)



---

۱- المحاسن- ۱۹۱- ۲.

۲- الفقيه ٤- ٤١٦- ٥٩٠٦.

۳- الكافي ۱- ۱۱- ۳.

٤- المحاسن- ۱۹٥- ۱٥.

٥- الكافي ۱- ۱۱- ٤.

٦- المحاسن- ۱۹٤- ۱۲.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى (۱)

وَ رَوَاهُ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ سَعْدٍ وَ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ وَ رَوَاهُ أَيْضاً عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الدَّقَّاقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ حَمْدَانَ الدِّيوَانِيِّ عَنِ الرِّضَا ع مِثْلَهُ (۲).

*****

ترجمه:

حسن بن جهم گويد از امام رضا عليه السلام شنيدم كه فرمود: دوست هر كسى عقل اوست و دشمن هر كس نادانى اوست

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۲۹۰ - رقم الحديث الباب: ۵]

۲۰۲۹۰- ۵- (۳) وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ أَبِی مُحَمَّدٍ الرَّازِیِّ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ كَانَ عَاقِلًا كَانَ لَهُ دِينٌ وَ مَنْ كَانَ لَهُ دِينٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ مِثْلَهُ (٤).

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که عاقل باشد دین دارد و کسی که دین دارد وارد بهشت خواهد شد

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۲۹۱ - رقم الحديث الباب: ٦]

۲۰۲۹۱- ٦- (۵) وَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: قَالَ لِی أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ع يَا هِشَامُ إِنَّ اللَّهَ بَشَّرَ أَهْلَ الْعَقْلِ وَ الْفَهْمِ فِی كِتَابِهِ- فَقَالَ فَبَشِّرْ عِبادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولئِكَ الَّذِينَ هَداهُمُ اللَّهُ وَ أُولئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبابِ (٦) إِلَى أَنْ قَالَ يَا هِشَامُ إِنَّ لُقْمَانَ قَالَ لِابْنِهِ تَوَاضَعْ لِلْحَقِّ تَكُنْ



---

۱- علل الشرائع- ۱۰۱- ۲.

۲- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ۲- ۲٤- ۱ و عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ۱- ۲۵۸- ۱۵.

۳- الكافی ۱- ۱۱- ٦.

٤- ثواب الأعمال- ٢٩- ٢.

٥- الكافی ١- ١٣- ١٢.

٦- الزمر ٣٩- ١٧، ١٨.

أَعْقَلَ النَّاسِ وَ إِنَّ الْكَيِّسَ لَدَى الْحَقِّ يَسِيرٌ يَا بُنَيَّ إِنَّ الدُّنْيَا بَحْرٌ عَمِيقٌ قَدْ غَرِقَ فِيهَا عَالَمٌ كَثِيرٌ فَلْتَكُنْ سَفِينَتُكَ فِيهَا تَقْوَى اللَّهِ وَ حَشْوُهَا الْإِيمَانَ وَ شِرَاعُهَا التَّوَكُّلَ وَ قَيِّمُهَا الْعَقْلَ وَ دَلِيلُهَا الْعِلْمَ وَ سُكَّانُهَا الصَّبْرَ يَا هِشَامُ إِنَّ لِكُلِّ شَيْ ءٍ دَلِيلًا وَ دَلِيلَ الْعَقْلِ التَّفَكُّرُ وَ دَلِيلَ التَّفَكُّرِ الصَّمْتُ وَ لِكُلِّ شَيْ ءٍ مَطِيَّةً وَ مَطِيَّةَ الْعَقْلِ التَّوَاضُعُ وَ كَفَى بِكَ جَهْلًا أَنْ تَرْكَبَ مَا نُهِيتَ عَنْهُ إِلَى أَنْ قَالَ يَا هِشَامُ إِنَّ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجَّتَيْنِ حُجَّةً ظَاهِرَةً وَ حُجَّةً بَاطِنَةً فَأَمَّا الظَّاهِرَةُ فَالرُّسُلُ وَ الْأَنْبِيَاءُ وَ الْأَئِمَّةُ- وَ أَمَّا الْبَاطِنَةُ فَالْعُقُولُ إِلَى أَنْ قَالَ يَا هِشَامُ كَيْفَ يَزْكُو عِنْدَ اللَّهِ عَمَلُكَ وَ أَنْتَ قَدْ شَغَلْتَ قَلْبَكَ عَنْ أَمْرِ رَبِّكَ وَ أَطَعْتَ هَوَاكَ عَلَى غَلَبَةِ عَقْلِكَ يَا هِشَامُ إِنَّ الْعَاقِلَ رَضِيَ بِالدُّونِ مِنَ الدُّنْيَا مَعَ الْحِكْمَةِ وَ لَمْ يَرْضَ بِالدُّونِ مِنَ الْحِكْمَةِ مَعَ الدُّنْيَا فَلِذَلِكَ رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ إِنَّ الْعُقَلَاءَ تَرَكُوا فُضُولَ الدُّنْيَا فَكَيْفَ الذُّنُوبَ وَ تَرْكُ الدُّنْيَا مِنَ الْفَضْلِ وَ تَرْكُ الذُّنُوبِ مِنَ الْفَرْضِ يَا هِشَامُ إِنَّ الْعَاقِلَ نَظَرَ إِلَى الدُّنْيَا وَ إِلَى أَهْلِهَا فَعَلِمَ أَنَّهَا لَا تُنَالُ إِلَّا بِالْمَشَقَّةِ وَ نَظَرَ إِلَى الآخِرَةِ فَعَلِمَ أَنَّهَا لَا تُنَالُ إِلَّا بِالْمَشَقَّةِ فَطَلَبَ بِالْمَشَقَّةِ أَبْقَاهُمَا الْحَدِيثَ.

*****

ترجمه:

امام موسی بن جعفر علیه السلام فرمود: این هشام! خداوند در کتابش عاقلان و فهمیدگان را بشارت داد و فرمود: پس بشارت ده بندگان مرا، آنان که سخن را می شنوند و از نیکوترین آن پیروی می کنند آنان کسانی هستند که خداوند هدایتشان فرموده و آنان خردمندانند ای هشام ! لقمان به پسرش گفت: در مقابل حق تواضع و فروتنی کن تا عاقل ترین مردمان باشی و همانا کسی که در برابر حق زیرك باشد کم است . ای پسرم ! دنیا دریایی عمیق است که عالمی بسیار در آن غرق گشته اند پس باید در ان دریای ژرف کشتی تو تقوای الهی و دورن آن کشتی ایمان و بادبان آن توکل و متصدی و متولی

آن عقل و راهنمای آن دانش و سکان آن شکیبایی می باشد. ای هشام ! هر چیزی راهنمایی دارد و راهنمای عقل تفکر است و رهنمای تفکر سکوت است و هر چیزی مرکبی دارد و مرکب عقل تواضع و فروتنی است و برای نادانیت همین بس که بر چیزی سوار شوی که از سوار شدن بر آن نهی شده ای - تا آنجا که فرمود: ای هشام ! خداوند بر مردمان دو حجت دارد یکی حجت ظاهری و دیگری حجت باطنی اما حجت ظاهری همان رسولان و پیامبران هستند و اما حجت باطنی عقلهای مردمان است - تا آنجا که فرمود: - ای هشام ! چگونه عمل تو در نزد پروردگارت باز داشته ای و پیرو هوایت که بر عقلت چیره گشته است گردیده ای . ای هشام !همانا خردمند به اندك از دنیا همراه با حکمت باشد خوشنود می گردد و به اندك از حکمت که همراه با دنیا باشد خوشنود نمی گردد پس به همین خاطر تجارت آنان سودمند است . همانا خردمندان زیادی های دنیا را ترك گفته اند تا چه رسد به گناهان و ترك دنیا ناشی از فضل و برتری است و ترك گناهان واجب است. ای هشام همانا شخص خردمند به دنیا و اهلش می نگرد پس در می یابد که جز با تحمل سختی به دنیا نمی توان رسید و به آخرت می نگرد باز می بیند که جز با تحمل سختی به آن نمی توان رسید پس از بین این دو آن را که باقی تر و ماندگارتر است با مشقت طلب می کند

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۲۹۲ - رقم الحديث الباب: ۷]

۲۰۲۹۲- ۷- (۱) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع الْعَقْلُ غِطَاءٌ سَتِيرٌ وَ الْفَضْلُ جَمَالٌ ظَاهِرٌ فَاسْتُرْ خَلَلَ خَلْقِکَ بِفَضْلِکَ وَ قَاتِلْ هَوَاکَ بِعَقْلِکَ تَسْلَمْ لَکَ الْمَوَدَّةُ وَ تَظْهَرْ لَکَ الْمَحَبَّةُ.

*****

ترجمه:

امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: عقل پوششی پوشاننده است و شایستگی زیبایی ای آشکار است پس رخنه های طبیعی خودت را با شایستگی ات بپوشان و به کمك عقل خویش با هوان نفست مبارزه کن تا دوستی سالم و خالصانه برایت حاصل و محبت نیز برایت آشکار گردد

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۹۳ - رقم الحدیث الباب: ۸]**

۲۰۲۹۳- ۸- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ سَهْلٍ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْعَقْلُ دَلِیلُ الْمُؤْمِنِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: عقل راهنمای مومن است

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۹٤ - رقم الحدیث الباب: ۹]**

۲۰۲۹٤- ۹- (۳) وَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّی بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ



---

۱- الکافی ۱- ۲۰- ۱۳.

۲- الکافی ۱- ۲۵- ۲٤.

۳- الکافی ۱- ۲۵- ۲۵.

الْوَشَّاءِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ السَّرِیِّ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص یَا عَلِیُّ لَا فَقْرَ أَشَدُّ مِنَ الْجَهْلِ وَ لَا مَالَ أَعْوَدُ مِنَ الْعَقْلِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرموده است: ای علی هیچ فقری بدتر از نادانی نیست و هیچ مالی سودمندتر از عقل نیست

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۹۵ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۲۰۲۹۵- ۱۰- (۱) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْعَقْلَ اسْتَنْطَقَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَقْبِلْ فَأَقْبَلَ فَقَالَ لَهُ أَدْبِرْ فَأَدْبَرَ فَقَالَ وَ عِزَّتِی وَ جَلَالِی مَا خَلَقْتُ خَلْقاً هُوَ أَحَبُّ إِلَیَّ مِنْکَ بِکَ آخُذُ وَ بِکَ أُعْطِی وَ عَلَیْکَ أُثِیبُ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: زمانی که خداوند عقل را آفرید از او خواست که سخن بگوید سپس به او فرمود: پیش آی ، پس او پیش آمد پس فرمود: برگرد و او پشت نموده و برگشت ، پس خداوند فرمود: سوگند به عزت و جلالم که هیچ آفریده ای را که در نزد من دوست داشتنی تر از تو باشد نیافریدم ، به سبب تو می گیرم و به سبب تو عطا می کنم و بر اساس تو ثواب و پاداش می دهم

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۹۶ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۲۰۲۹۶- ۱۱- (۲) وَ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ قُتَیْبَةَ عَنْ أَبِی عُمَرَ الْعَجَمِیِّ (۳) عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ خَمْسٌ مَنْ لَمْ یَکُنَّ فِیهِ لَمْ یَکُنْ فِیهِ کَثِیرُ مُسْتَمْتَعٍ قُلْتُ وَ مَا هِیَ قَالَ الْعَقْلُ وَ الْأَدَبُ وَ الدِّینُ وَ الْجُودُ وَ حُسْنُ الْخُلُقِ.

أَقُولُ: الْعَقْلُ يُطْلَقُ فِی کَلَامِ الْعُلَمَاءِ وَ الْحُکَمَاءِ عَلَی مَعَانٍ کَثِیرَةٍ وَ بِالتَّتَبُّعِ یُعْلَمُ أَنَّهُ یُطْلَقُ فِی الْأَحَادِیثِ عَلَی ثَلَاثَةِ مَعَانٍ أَحَدُهَا قُوَّةُ إِدْرَاکِ الْخَیْرِ وَ الشَّرِّ وَ التَّمْیِیزِ بَیْنَهُمَا وَ مَعْرِفَةِ أَسْبَابِ الْأُمُورِ وَ نَحْوِ ذَلِکَ وَ هَذَا هُوَ مَنَاطُ التَّکْلِیفِ وَ ثَانِیهَا حَالَةٌ وَ مَلَکَةٌ تَدْعُو إِلَی اخْتِیَارِ الْخَیْرِ وَ الْمَنَافِعِ وَ اجْتِنَابِ الشَّرِّ وَ الْمَضَارِّ وَ ثَالِثُهَا التَّعَقُّلُ بِمَعْنَی الْعِلْمِ وَ لِذَا یُقَابَلُ بِالْجَهْلِ لَا بِالْجُنُونِ

ص: ۲۰۸

---

۱- المحاسن- ۱۹۲- ۷، و أورده فی الحدیث ٦ من الباب ۳ من أبواب مقدّمة العبادات.

۲- المحاسن- ۱۹۱- ۱.

۳- فی المصدر- عن یعقوب بن یزید، عن إسماعیل بن قتیبة، عن أبی خالد العجمی.

وَ أَحَادِیثُ هَذَا الْبَابِ وَ غَیْرِهِ أَکْثَرُهَا مَحْمُولٌ عَلَی الْمَعْنَی الثَّانِی وَ الثَّالِثِ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ (۱).

*****

ترجمه:

از امام صادق علیه السلام روایت است که فرمود: پنج چیز هست که هر کس این پنج چیز در او نیست لذت برخورداری زیادی در وجودش نخواهد بود. راوی می گوید: عرض کردم : آنها چه هستند؟ حضرت فرمود: عقل و ادب و دین و بخشش و خوش خلقی

## ۹- بَابُ وُجُوبِ غَلَبَةِ الْعَقْلِ عَلَی الشَّهْوَةِ وَ تَحْرِیمِ الْعَکْسِ

### اشارة

(۲) ۹ بَابُ وُجُوبِ غَلَبَةِ الْعَقْلِ عَلَی الشَّهْوَةِ وَ تَحْرِیمِ الْعَکْسِ

*****

ترجمه:

باب وجوب غلبه عقل بر شهوت و حرمت غلبه شهوت برعقل

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۲۹۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۰۲۹۷- ۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَاقِدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ ع عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي حَدِيثِ الْمَنَاهِي قَالَ: مَنْ عَرَضَتْ لَهُ فَاحِشَةٌ أَوْ شَهْوَةٌ فَاجْتَنَبَهَا مَخَافَةَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ وَ آمَنَهُ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ وَ أَنْجَزَ لَهُ مَا وَعَدَهُ فِي كِتَابِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ لِمَنْ خافَ مَقامَ رَبِّهِ جَنَّتانِ (٤) أَلَا وَ مَنْ عَرَضَتْ لَهُ دُنْيَا وَ آخِرَةٌ فَاخْتَارَ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَةِ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَيْسَتْ لَهُ حَسَنَةٌ يَتَّقِي بِهَا النَّارَ وَ مَنِ اخْتَارَ الآخِرَةَ وَ تَرَكَ الدُّنْيَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ غَفَرَ لَهُ مَسَاوِيَ عَمَلِهِ.

*****

ترجمه:

از امام صادق علیه السلام و آن حضرت از پدران بزرگوارش علیه السلام و آنان از رسول خدا صلی الله علیه و آله در حدیث مناهی روایت کنند که فرمود: هر کس که گناهی یا امر شهوانی بر او عرضه شود و او از ترس خدای عزوجل از ارتکاب آن خودداری کند خداوند آتش دوزخ را بر او حرام می گرداند و از بی تابی بزرگ روز قیامت او را ایمن می کند و در مورد او به آنچه که در کتابش وعده داده است وفا خواهد کرد خداوند در کتابش فرمود :و برای کسی که از مقام پروردگارش بترسد دو بهشت باشد آگاه باشید کسی که دنیا و آخرت به او عرضه شود و دنیا را بر آخرت برگزیند در روز قیامت خدای عزوجل را در حالتی دیدار خواهد کرد که هیچ حسنه ای که به سبب آن از آتش محفوظ بماند

ندارد و کسی که آخرت را برگزیند و دنیا را واگذارد خداوند از او خشنود خواهد شد و بدیهای کردارش را بر او ببخشاید

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۹۸ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۰۲۹۸- ۲- (۵) وَ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقَ ع- فَقُلْتُ الْمَلَائِکَةُ أَفْضَلُ أَمْ بَنُو آدَمَ فَقَالَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ ع إِنَّ اللَّهَ رَکَّبَ فِی الْمَلَائِکَةِ عَقْلًا بِلَا شَهْوَةٍ وَ رَکَّبَ فِی الْبَهَائِمِ شَهْوَةً بِلَا عَقْلٍ وَ رَکَّبَ فِی بَنِی آدَمَ کِلْتَیْهِمَا فَمَنْ غَلَبَ عَقْلُهُ شَهْوَتَهُ فَهُوَ خَیْرٌ مِنَ الْمَلَائِکَةِ

ص: ۲۰۹

---

۱- تقدم ما یدلّ علیه فی الحدیثین ۹ و ۱۳ من الباب ٤ من هذه الأبواب، و فی الباب ۳ من أبواب مقدّمة العبادات.

۲- الباب ۹ فیه ٦ أحادیث.

۳- الفقیه ٤- ١٤- ١١.

٤- الرحمن ٥٥- ٤٦.

٥- علل الشرائع- ٤- ١.

- وَ مَنْ غَلَبَ شَهْوَتُهُ عَقْلَهُ فَهُوَ شَرٌّ مِنَ الْبَهَائِمِ.

*****

ترجمه:

عبدالله بن سنان گوید: از امام جعفر صادق علیه السلام پرسیدم: آیا فرشتگان برترند یا فرزندان آدم ؟ حضرت فرمود: امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام فرمود: خداوند در وجود فرشتگان عقل بدون شهوت و در وجود حیوانات شهوت بدون عقل و در وجود انسان هر دو را ترکیب نمود پس کسی که عقلش بر شهوتش چیره شود از فرشتگان برتر است و کسی که شهوتش بر عقلش غالب آید از حیوانات بدتر خواهد بود

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۲۹۹ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۰۲۹۹- ۳- (۱) وَ فِی ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَةِ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص طُوبَی لِمَنْ تَرَکَ شَهْوَةً حَاضِرَةً لِمَوْعِدٍ لَمْ یَرَهُ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام از پدر بزرگوارش و او از پدرانش: روایت کند که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خوشا به حال کسی که خواهش نفسانی حاضر را به خاطر وعده گاه قیامت که آن را ندیده است ترك کند.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۰۰ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۲۰۳۰۰- ٤- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَیْنِ الرَّضِیُّ فِی نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ: کَمْ مِنْ شَهْوَةِ سَاعَةٍ أَوْرَثَتْ حُزْناً طَوِیلًا.

*****

ترجمه:

امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: چه بسیار خواهش نفسانی لحظه ای که اندوه طولانی و درازی را در پی دارد

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۰۱ - رقم الحدیث الباب: ۵]**

۲۰۳۰۱- ۵- (۳) قَالَ وَ قَالَ ع کَمْ مِنْ أَکْلَةٍ مَنَعَتْ أَکَلَاتٍ.

*****

ترجمه:

و نیز فرمود: چه بسیار یك بار خوردن که آدمی را از خوردن ها باز می دارد

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۰۲ - رقم الحدیث الباب: ٦]**

۲۰۳۰۲- ٦- (٤) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِیِّ عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَی إِنَّمَا أَقْبَلُ الصَّلَاةَ لِمَنْ تَوَاضَعَ لِعَظَمَتِی وَ یَکُفُّ نَفْسَهُ عَنِ الشَّهَوَاتِ مِنْ أَجْلِی وَ یَقْطَعُ نَهَارَهُ بِذِکْرِی وَ لَا یَتَعَاظَمُ عَلَی خَلْقِی وَ یُطْعِمُ الْجَائِعَ وَ یَکْسُو الْعَارِیَ وَ یَرْحَمُ الْمُصَابَ وَ یُؤْوِی الْغَرِیبَ فَذَلِکَ یُشْرِقُ نُورُهُ مِثْلَ الشَّمْسِ أَجْعَلُ لَهُ فِی الظُّلُمَاتِ نُوراً وَ فِی الْجَهَالَةِ حِلْماً أَکْلَؤُهُ بِعِزَّتِی وَ أَسْتَحْفِظُهُ مَلَائِکَتِی یَدْعُونِی فَأُلَبِّیهِ وَ یَسْأَلُنِی فَأُعْطِیهِ فَمَثَلُ ذَلِکَ عِنْدِی کَمَثَلِ جَنَّاتِ عَدْنٍ لَا یَسْمُو (٥) ثَمَرُهَا وَ لَا تَتَغَیَّرُ عَنْ حَالِهَا.

(٦)

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: خدای تعالی فرموده است : من نماز را از کسی می پذیرم که در برابر عظمت من فروتنی کند و به خاطر من نفس خود را از شهوات باز دارد و روز خود را به یاد من سپری کند و بر خلق من خودنمایی و بزرگی نکند و گرسنه را طعام دهد و برهنه را بپوشاند و بر مصیبت زده ترحم آورد و غریب را جای دهد چنین کسی نورش همانند نور خورشید می تابد و من در تاریکی ها نور و در وقت نادانی حلم و بردباری برایش قرار می دهم ، به عزتم او را نگهداری می نمایم و به وسیله فرشتگانم او را حفظ می کنم، چنین بندگانی مرا می خوانند و من اجابت می کنم و از من در خواست می کنند و من عطا می کنم مثل آنان در نزد مانند مثل بهشت جاودان است که میوه هایش علو و ارتفاع ندارد و دگرگونی در حالت آن راه ندارد

ص: ۲۱۰

---

۱- ثواب الأعمال- ۲۱۱- ۱.

۲- لم نعثر علیه فی نهج البلاغة المطبوع.

۳- نهج البلاغة ۳- ۱۹۳- ۱۷۱.

٤- المحاسن- ۱۵- ٤٤.

٥- أی لا یعلو کما فی قوله تعالی- (قُطُوفُها دانِیَةٌ) و هو إشارة إلی تواضع المؤمن. (منه. قده).

٦- و تقدم ما یدلّ علیه فی الحدیثین ۹ و ۱۳ من الباب ٤ من هذه الأبواب.

## ۱۰- بَابُ وُجُوبِ الِاعْتِصَامِ بِاللَّهِ

### اشارة

(۱) ۱۰ بَابُ وُجُوبِ الِاعْتِصَامِ بِاللَّهِ

*****

ترجمه:

باب وجوب چنگ زدن به ریسمان الهی

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۰۳ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۲۰۳۰۳- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَیُّمَا عَبْدٍ أَقْبَلَ قُبْلَ مَا یُحِبُّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَقْبَلَ اللَّهُ قُبْلَ مَا یُحِبُّ وَ مَنِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ عَصَمَهُ اللَّهُ وَ مَنْ أَقْبَلَ اللَّهُ قُبْلَهُ وَ عَصَمَهُ لَمْ یُبَالِ لَوْ سَقَطَتِ السَّمَاءُ عَلَی الْأَرْضِ أَوْ کَانَتْ نَازِلَةٌ نَزَلَتْ عَلَی أَهْلِ الْأَرْضِ فَشَمِلَتْهُمْ بَلِیَّةٌ کَانَ فِی حِزْبِ اللَّهِ بِالتَّقْوَی مِنْ کُلِّ بَلِیَّةٍ أَ لَیْسَ اللَّهُ یَقُولُ إِنَّ الْمُتَّقِینَ فِی مَقامٍ أَمِینٍ (۳).

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: هر بنده ای که به سوی چیزی که خدای عزوجل دوست می دارد روی بیاورد خداوند نیز به سوی چیزی که او دوست می دارد روی می آورد و کسی که چنگ زند خداوند او را حفظ می کند و کسی که خداوند به سوی او روی آورد و او را نگاهداری کند باکی ندارد اگر آسمان بر زمین افتاد یا بلای سختی بر اهل زمین فرود آید و همگی را در برگیرد چنین کسی به سبب پرهیزگاری اش در حزب خدا جای دارد و از هر بلایی در امان است، آیا خداوند نمی گوید: همانا پرهیزگاران در مقام امن الهی جای دارند

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۰٤ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۰۳۰٤- ۲- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُفَضَّلٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَوْحَی اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَی دَاوُدَ- مَا اعْتَصَمَ بِی عَبْدٌ مِنْ عِبَادِی دُونَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِی عَرَفْتُ ذَلِکَ

مِنْ نِيَّتِهِ ثُمَّ يَكِيدُهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ مَنْ فِيهِنَّ إِلَّا جَعَلْتُ لَهُ الْمَخْرَجَ مِنْ بَيْنِهِنَّ وَ مَا اعْتَصَمَ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِي عَرَفْتُ ذَلِكَ مِنْ نِيَّتِهِ إِلَّا قَطَعْتُ أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ مِنْ يَدَيْهِ وَ أَسَخْتُ الْأَرْضَ مِنْ تَحْتِهِ وَ لَمْ أُبَالِ بِأَيِّ وَادٍ يَهْلِكُ (٥).

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦).

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: خداوند عزوجل به سوی داود علیه السلام وحی فرستاد که: هیچ بنده ای از بندگان من به من چنگ نزده است که این را از نیتش دانسته باشم سپس تمامی آسمانها و زمین و هر که در آنهاست به مکر و کید با او بپردازد، جز اینکه راه خروج از کید و مکر آنها را برایش قرار می دهم و هیچ بنده ای از بندگان من به یکی از مخلوق من چنگ نزده است که این را از نیت او دانسته باشم جزء اینکه همه وسیله های آسمانها را از پیش روی او قطع می کنم و زمین را از زیر پای او فرو می برم و باکی ندارم که او در چه دره ای هلاك گردد



---

١- الباب ١٠ فيه حديثان.

٢- الكافي ٢- ٦٥- ٤.

٣- الدخان ٤٤- ٥١.

٤- الكافي ٢- ٦٣- ١.

٥- في نسخة- تهالك (هامش المخطوط).

٦- يأتي في الحديث ٣ من الباب ٥١ من هذه الأبواب و في الباب ٤٩ من أبواب ما يكتسب به.

## ۱۱- بَابُ وُجُوبِ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ وَ التَّفْوِيضِ إِلَيْهِ

### اشارة

(۱) ۱۱ بَابُ وُجُوبِ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ وَ التَّفْوِيضِ إِلَيْهِ

*****

ترجمه:

باب وجوب توکل بر خدا و سپردن امور به سوی او

### [رقم الحديث الكلى: ۲۰۳۰۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۰۳۰۵- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي حَفْصٍ الْأَعْشَى عَنْ عُمَرَ بْنِ خَالِدٍ (۳) عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ: خَرَجْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى هَذَا الْحَائِطِ فَاتَّكَأْتُ عَلَيْهِ فَإِذاً رَجُلٌ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَبْيَضَانِ يَنْظُرُ فِي تُجَاهِ وَجْهِي ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ مَا لِي أَرَاكَ كَئِيباً حَزِيناً إِلَى أَنْ قَالَ ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع هَلْ رَأَيْتَ أَحَداً دَعَا اللَّهَ فَلَمْ يُجِبْهُ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ رَأَيْتَ أَحَداً تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ فَلَمْ يَكْفِهِ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ رَأَيْتَ أَحَداً سَأَلَ اللَّهَ فَلَمْ يُعْطِهِ قُلْتُ لَا ثُمَّ غَابَ عَنِّي.

وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (٤).

*****

ترجمه:

امام سجاد علیه السلام فرمود: بیرون آمدم تا اینکه به این دیوار رسیدم پس بر آن تکیه زدم ناگاه مردی که دو جامه سفید در برداشت در برابر روی من به من می نگریست. سپس گفت : ای علی بن

الحسین ! چه شده است مرا که تو را افسرده و غمگین می بینم ؟ - تا آنجا که گفت : - علی بن الحسین ! آیا کسی را دیده ای که خدای را بخواند و خدا او را اجابت نکند؟ گفتم : نه ، گفت: آیا کسی را دیده ای که بر خدا توکل کند و خدا او را کفایت نکند؟ گفتم : نه، گفت : آیا کسی را دیده ای که از خدا درخواست کند و خداوند به او عطا نکند؟ گفتم: نه . سپس از جلو چشمان من غائب شد

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۰۶ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۰۳۰۶- ۲- (۵) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ الْغِنَی وَ الْعِزَّ يَجُولَانِ فَإِذَا ظَفِرَا بِمَوْضِعِ التَّوَكُّلِ أَوْطَنَا.

وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ مِثْلَهُ (٦).

ص: ۲۱۲

---

۱- الباب ۱۱ فیه ٤ أحادیث.

۲- الکافی ۲- ٦۳- ۲.

۳- فی نسخة- عمرو بن خالد.

٤- الکافی ۲- ٦۳- ۲ ذیل حدیث ۲.

۵- الکافی ۲- ٦٤- ۳.

٦- الکافی ۲- ٦٤- ۳ ذیل حدیث ۳.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: ثروتمندی و عزت سیر و گردش می کنند پس هرگاه به موضع توکل دست یافتند در همانجا اقامت می گزینند

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۰۷ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۰۳۰۷- ۳- (۱) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلَّالِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ (۲) فَقَالَ التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ دَرَجَاتٌ مِنْهَا أَنْ تَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا فَمَا فَعَلَ بِكَ كُنْتَ عَنْهُ رَاضِياً تَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَأْلُوكَ خَيْراً وَ فَضْلًا وَ تَعْلَمُ أَنَّ الْحُكْمَ فِي ذَلِكَ لَهُ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ بِتَفْوِيضِ ذَلِكَ إِلَيْهِ وَ ثِقْ بِهِ فِيهَا وَ فِي غَيْرِهَا.

*****

ترجمه:

راوی گوید: از حضرت موسی بن جعفر علیه السلام در مورد گفتار خدای عزوجل پرسیدم که می فرماید: و کسی که بر خدا توکل کند پس خدا او را بس است حضرت فرمود: توکل نمودن بر خدا دارای درجاتی است یکی از آنها این است که در تمامی کارهایت بر خدا توکل کنی پس هر چه خداوند با تو کند از او خوشنودی زیرا می دانی که او در رساندن خیر و فضل بر تو کوتاهی نمی کند و می دانی که حکم در تمامی امور از آن اوست پس با سپردن تمامی کارهایت به خداوند بر او توکل کن و در همه امور به او اعتماد کن

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۰۸ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۲۰۳۰۸- ٤- (۳) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ أُعْطِيَ ثَلَاثاً لَمْ يُمْنَعْ ثَلَاثاً مَنْ أُعْطِيَ الدُّعَاءَ أُعْطِيَ الْإِجَابَةَ وَ مَنْ أُعْطِيَ الشُّكْرَ أُعْطِيَ الزِّيَادَةَ وَ مَنْ أُعْطِيَ التَّوَكُّلَ أُعْطِيَ الْكِفَايَةَ ثُمَّ قَالَ أَ

تَلَوْتَ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ (٤) وَ قَالَ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ (٥) وَ قَالَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ (٦).

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ (٧)

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٨) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٩).

******

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که سه چیز به او داده شده از سه چیز بی بهره نمانده است: کسی که به او دعا عطا شده اجابت هم به او عطا گردیده و کسی که به او شکر داده شده و زیادت هم به او بخشیده شده و کسی که توکل به او عطا گردیده کفایت هم به او عطا شده. سپس فرمود: آیا کتاب خدای عزوجل را تلاوت کرده ای؟ و کسی که بر خدا توکل کند پس خداوند او را بس است (اشاره به فقره سوم ) و اگر شکر کنید بر شما زیادتی می بخشیم و مرا بخوانید تا شما را اجابت کنم



---

١- الكافي ٢- ٦٥- ٥.

٢- الطلاق ٦٥- ٣.

٣- الكافي ٢- ٦٥- ٦، و أورده عن الخصال و المحاسن في الحديث ١٧ من الباب ٢ من أبواب الدعاء.

٤- الطلاق ٦٥- ٣.

٥- إبراهيم ١٤- ٧.

٦- غافر ٤٠- ٦٠.

۷- المحاسن- ۳- ۱.

۸- تقدم فی الحدیثین ۱۰، ۳۱ من الباب ٤، و فی الحدیث ٤ من الباب ٦، و فی الحدیث ٤ من الباب ۷ و فی الحدیث ٦ من الباب ۸ من هذه الأبواب، و فی الحدیث ۳ من الباب ۲۱ من أبواب أحکام شهر رمضان.

۹- یأتی فی الحدیث ۸ من الباب ۲۸، و فی الحدیث ۳ من الباب ۵۱ من هذه الأبواب، و فی الحدیث ۵ من الباب ۷، و فی الحدیث ۵ من الباب ۱۰ من أبواب مقدمات التجارة.

## ۱۲- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ تَعَلُّقِ الرَّجَاءِ وَ الْأَمَلِ بِغَيْرِ اللَّهِ

### اشارة

(۱) ۱۲ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ تَعَلُّقِ الرَّجَاءِ وَ الْأَمَلِ بِغَيْرِ اللَّهِ

*****

ترجمه:

باب عدم جواز امید و آرزو داشتن به غیر خدا

### [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۰۹ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۲۰۳۰۹- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَسَدٍ (۳) عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُلْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَرَأَ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي وَ مَجْدِي وَ ارْتِفَاعِي عَلَى عَرْشِي لَأُقَطِّعَنَّ كُلَّ مُؤَمِّلٍ مِنَ النَّاسِ غَيْرِي بِالْيَأْسِ وَ لَأَكْسُوَنَّهُ ثَوْبَ الْمَذَلَّةِ عِنْدَ النَّاسِ وَ لَأُنَحِّيَنَّهُ مِنْ قُرْبِي وَ لَأُبْعِدَنَّهُ مِنْ فَضْلِي أَ يُؤَمِّلُ غَيْرِي فِي الشَّدَائِدِ وَ الشَّدَائِدُ بِيَدِي وَ يَرْجُو غَيْرِي وَ يَقْرَعُ بِالْفِكْرِ بَابَ غَيْرِي وَ بِيَدِي مَفَاتِيحُ الْأَبْوَابِ وَ هِيَ مُغْلَقَةٌ وَ بَابِي مَفْتُوحٌ لِمَنْ دَعَانِي فَمَنْ ذَا الَّذِي أَمَّلَنِي لِنَائِبَةٍ فَقَطَعْتُهُ دُونَهَا وَ مَنِ

الَّذِی رَجَانِی لِعَظِیمَةٍ فَقَطَعْتُ رَجَاءَهُ مِنِّی جَعَلْتُ آمَالَ عِبَادِی عِنْدِی مَحْفُوظَةً فَلَمْ یَرْضَوْا بِحِفْظِی وَ مَلَأْتُ سَمَاوَاتِی مِمَّنْ لَا یَمَلُّ مِنْ تَسْبِیحِی وَ أَمَرْتُهُمْ أَنْ لَا یُغْلِقُوا الْأَبْوَابَ بَیْنِی وَ بَیْنَ عِبَادِی فَلَمْ یَثِقُوا بِقَوْلِی أَ لَمْ یَعْلَمْ مَنْ طَرَقَتْهُ نَائِبَةٌ مِنْ نَوَائِبِی أَنَّهُ لَا یَمْلِکُ کَشْفَهَا أَحَدٌ غَیْرِی إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِی فَمَا لِی أَرَاهُ لَاهِیاً عَنِّی أَعْطَیْتُهُ بِجُودِی مَا لَمْ یَسْأَلْنِی ثُمَّ انْتَزَعْتُهُ عَنْهُ فَلَمْ یَسْأَلْنِی رَدَّهُ وَ سَأَلَ غَیْرِی أَ فَتَرَانِی أَبْدَأُ بِالْعَطَاءِ قَبْلَ الْمَسْأَلَةِ ثُمَّ أُسْأَلُ فَلَا أُجِیبُ سَائِلِی أَ بَخِیلٌ أَنَا فَیُبَخِّلُنِی عَبْدِی أَ وَ لَیْسَ الْجُودُ وَ الْکَرَمُ لِی أَ وَ لَیْسَ الْعَفْوُ وَ الرَّحْمَةُ بِیَدِی أَ وَ لَیْسَ أَنَا مَحَلَّ الآمَالِ فَمَنْ یَقْطَعُهَا دُونِی أَ فَلَا یَخْشَی الْمُؤَمِّلُونَ أَنْ یُؤَمِّلُوا غَیْرِی فَلَوْ أَنَّ أَهْلَ سَمَاوَاتِی وَ أَهْلَ أَرْضِی أَمَّلُوا جَمِیعاً ثُمَّ أَعْطَیْتُ کُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِثْلَ مَا أَمَّلَ الْجَمِیعُ مَا انْتَقَصَ مِنْ

ص: ٢١٤

---

١- الباب ١٢ فیه حدیثان.

٢- الکافی ٢- ٦٦- ٧.

٣- فی نسخة من المصدر- الحسین بن راشد (هامش المخطوط).

مُلْکِی عُضْوُ ذَرَّةٍ وَ کَیْفَ یَنْقُصُ مُلْکٌ أَنَا قَیِّمُهُ فَیَا بُؤْساً لِلْقَانِطِینَ مِنْ رَحْمَتِی وَ یَا بُؤْساً لِمَنْ عَصَانِی وَ لَمْ یُرَاقِبْنِی.

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ عَبَّادِ بْنِ یَعْقُوبَ الرَّوَاجِنِیِّ عَنْ سَعِیدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ بَعْضِ وُلْدِ الْحُسَیْنِ قَالَ وَجَدْتُ فِی بَعْضِ کُتُبِ آبَائِی وَ ذَکَرَ مِثْلَهُ (١).

*****

ترجمه:

از امام صادق علیه السلام روایت است که حضرت در برخی از کتابها چنین خوانده است که خدای تبارك و تعالی می فرماید: سوگند به عزت و جلالم و بزرگواری ام و بلندی من بر عرشم که آرزوی هر که را چشم آرزویش به مردم است با نومید نمودنش قطع می کنم و در نزد مردمان جامه ذلت بر او می پوشانم و او را از نزدیکی خودم به کنار می زنم و از فضل خود او را دور می کنم. آیا در سختی ها چشم آرزویش به غیر من دوخته می شود در حالی که سختی ها به دست من است و آیا به غیر من امید دارد و با فکر خود در غیر مرا می کوبد در حالی که کلید درهای بسته به دست من است و درگاه من به روی هر که مرا بخواند باز است ؟ پس کیست که در حادثه ای چشم آرزویش به من دوخته بوده و من او را از آرزویش جدا کرده ام ؟ و کیست آنکه در بلای سختی به من امید بسته و من امیدش را از خود بریده ام ؟ من آرزوهای بندگانم را در نزد خود نگه داشته ام و آنان به نگهداری من راضی نیستند و آسمانهایم را از فرشتگانی که از تسبیح من خسته نمی شوند پر کرده ام و به آنان امر کرده ام که درهای بین من و بندگانم را نبندند با این وجود بندگانم به گفتار من اعتماد نمی کنند. آیا کسی که مصیبتی از از مصائب من بر او وارد شده نمی داند که هیچ کس غیر من نمی تواند آن را بر طرف کند مگر بعد از اینکه من اجازه دهم؟ پس چه شده است که او را می بینم که از من غافل گشته است ؟ با جود و بخشش خودم چیزی را که از من درخواست نکرده است به او عطا کرده ام سپس آن را از او گرفته ام پس او بازگشت آن را از من نخواسته و از غیر من آن را درخواست می کند، آیا در مورد من می پنداری که منی که پیش از درخواست عطا می کنم اگر از من درخواست شود سائل خود را اجابت نمی کنم ؟ آیا من بخیل هستم که بنده ام مرا بخیل پندارد؟ آیا جود و کرم از آن من نیست ؟ آیا عفو و رحمت به دست من نیست ؟ آیا من محل آرزوها نیستم؟ پس چه کسی به جز من آرزوها را قطع می کند؟ آیا آرزو کنندگان از اینکه به غیر من چشم آرزو بسته اند نمی ترسند؟ پس اگر همه اهل آسمانها و زمین من آرزو کنند و من آرزوی همه را برآورده سازم از ملك من به اندازه ذره ای کم نمی شو و چگونه ملکی که من متولی و متصدی آن هستم کم می شود؟ پس ای تیره بختی باد بر نومیدان از رحمت من و ای تیره بختی باد بر کسی که مرا عصیان کند و مراقبت من نباشد

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۳۱۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۰۳۱۰- ۲- (۲) أَحْمَدُ بْنُ فَهْدٍ فِی عُدَّةِ الدَّاعِی قَالَ رُوِیَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ما یُؤْمِنُ أَکْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَ هُمْ مُشْرِکُونَ (۳) قَالَ هُوَ قَوْلُ الرَّجُلِ لَوْ لَا فُلَانٌ لَهَلَکْتُ وَ لَوْ لَا فُلَانٌ مَا أَصَبْتُ کَذَا وَ کَذَا وَ لَوْ لَا فُلَانٌ لَضَاعَ عِیَالِی أَ لَا تَرَی أَنَّهُ قَدْ جَعَلَ لِلَّهِ شَرِیکاً فِی مُلْکِهِ یَرْزُقُهُ وَ یَدْفَعُ عَنْهُ قُلْتُ فَیَقُولُ مَا ذَا یَقُولُ لَوْ لَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَیَّ بِفُلَانٍ لَهَلَکْتُ قَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ بِهَذَا أَوْ نَحْوِهِ.

أَقُولُ: وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ فِی أَحَادِیثِ مُحَاسَبَةِ النَّفْسِ (٤) وَ غَیْرِهَا (٥).

******

ترجمه:

از امام صادق علیه السلام در مورد قول خدای عزوجل و اکثر آنان به خداوند ایمان نمی آورند جز اینکه مشرکند روایت است که فرمود: مشرك بودن مومن به این است که مردی بگوید: اگر فلانی نبود من هلاك می شدم و اگر فلانی نبود به چنین و چنان نمی رسیدم و اگر فلانی نبود خانواده ام تلف می شد. آیا در این سخنان نمی نگری که برای خداوند شریك قرار داده است شریکی که به او روزی می دهد و از او دفع بلا می کند - راوی می گوید: - عرض کردم : پس چه بگوید؟ آیا بگوید: اگر خداوند به واسطه فلانی بر من منت نمی نهاد هلاك می شدم ؟ حضرت فرمود: آری باکی نیست اگر اینگونه یا شبیه آن را بگوید



---

۱- الکافی ۲- ٦۷- ۸.

۲- عدّة الداعی- ۸۹.

۳- یوسف ۱۲- ۱۰٦.

٤- فی الحدیث ٣ من الباب ٩٦ من هذه الأبواب.

٥- یأتی فی الحدیث ٤ من الباب ١٦ من هذه الأبواب، و فی الحدیث ٨ من الباب ٤١ من أبواب الأمر بالمعروف. و تقدم ما یدلّ علیه فی الحدیث ٣١ من الباب ٤ من هذه الأبواب، و فی الباب ٣٦ من أبواب الصدقة.

## ١٣- بَابُ وُجُوبِ الْجَمْعِ بَيْنَ الْخَوْفِ وَ الرَّجَاءِ وَ الْعَمَلِ لِمَا يَرْجُو وَ يَخَافُ

### اشارة

(١) ١٣ بَابُ وُجُوبِ الْجَمْعِ بَيْنَ الْخَوْفِ وَ الرَّجَاءِ وَ الْعَمَلِ لِمَا يَرْجُو وَ يَخَافُ

*****

ترجمه:

باب وجوب جمع بین خوف و رجا و عمل کردن برای آنچه که به آن امید یا بیم از آن دارد

### [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٣١١ - رقم الحدیث الباب: ١]

٢٠٣١١- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَدِيدٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ أَوْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا كَانَ فِي وَصِيَّةِ لُقْمَانَ- قَالَ كَانَ فِيهَا الْأَعَاجِيبُ وَ كَانَ أَعْجَبَ مَا كَانَ فِيهَا أَنْ قَالَ لِابْنِهِ خَفِ اللَّهَ خِيفَةً لَوْ جِئْتَهُ بِبِرِّ الثَّقَلَيْنِ لَعَذَّبَكَ وَ ارْجُ اللَّهَ رَجَاءً لَوْ جِئْتَهُ بِذُنُوبِ الثَّقَلَيْنِ لَرَحِمَكَ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع كَانَ أَبِي يَقُولُ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَ فِي قَلْبِهِ نُورَانِ نُورُ خِيفَةٍ وَ نُورُ رَجَاءٍ لَوْ وُزِنَ هَذَا لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا وَ لَوْ وُزِنَ هَذَا لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا.

*****

ترجمه:

راوی گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: در وصیت لقمان به فرزندش چه جملاتی هست؟ حضرت فرمود: در آن جمله های عجیبی است و از همه عجیب تر آن است که ایشان به فرزندش سفارش کرده : از خداوند چنان بترس که اگر نیکی جن و انس را به پیشگاهش ببری عقوبتت می کند و به او چنان امیدوار باش که اگر گناهان جن و انس را نزدش بری بر تو رحم آورد. سپس امام صادق علیه السلام فرمود :پدرم می فرمود: هیچ بنده مومنی نیست جز اینکه در قلب او دو نور وجود دارد: نور بیم و نور امید، به گونه ای که اگر با آن و آن به این سنجیده شود هیچیك بر دیگری زیادتی ندارد

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۱۲ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۰۳۱۲- ۲- (۳) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَمَّنْ ذَکَرَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ قَوْمٌ یَعْمَلُونَ بِالْمَعَاصِی وَ یَقُولُونَ نَرْجُو فَلَا یَزَالُونَ کَذَلِکَ حَتَّی یَأْتِیَهُمُ الْمَوْتُ فَقَالَ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ یَتَرَجَّحُونَ (٤) فِی الْأَمَانِیِّ کَذَبُوا لَیْسُوا بِرَاجِینَ مَنْ رَجَا شَیْئاً طَلَبَهُ وَ مَنْ خَافَ مِنْ شَیْ ءٍ هَرَبَ مِنْهُ.

*****

ترجمه:

راوی گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: گروهی هستند که گناه می کنند و می گویند: امید (به بخشش الهی) داریم ، پس اینان پیوسته چنین اند تا اینکه مرگ به سراغشان می آید. حضرت فرمود: اینها گروهی هستند که به آرزوها گرایش دارند، دروغ می گویند، امیدوار به رحمت الهی نیستند زیرا کسی که به چیزی امید دارد آن را طلب می کند و کسی که از چیزی بیم دارد از آن می گریزد .

**[رقم الحديث الكلى: ۲۰۳۱۳ - رقم الحديث الباب: ۳]**

۲۰۳۱۳- ۳- (۵) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ لَيْسُوا لَنَا بِمَوَالٍ.

ص: ۲۱٦

---

۱- الباب ۱۳ فيه ۸ أحاديث.

۲- الكافی ۲- ٦۷- ۱.

۳- الكافی ۲- ٦۸- ۵.

٤- رجح الميزان- يرجح رجحانا أی مال، و ترجحت الأرجوحة بالغلام أی مالت (الصحاح- رجح- ۱- ۳٦٤).

۵- الكافی ۲- ٦۸- ٦.

*****

ترجمه:

دوست ما نيستند، آنها مردمی باشند كه آرزوها ايشان را باين سو و آن سو برد،

**[رقم الحديث الكلى: ۲۰۳۱٤ - رقم الحديث الباب: ٤]**

۲۰۳۱٤- ٤- (۱) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ أَبِی يَقُولُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَ فِی قَلْبِهِ نُورَانِ نُورُ خِيفَةٍ وَ نُورُ رَجَاءٍ لَوْ وُزِنَ هَذَا لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا وَ لَوْ وُزِنَ هَذَا لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: پدرم می فرمود: هیچ بنده مومنی نیست جز اینکه در قلب او دو نور وجود دارد: نور بیم و نور امید، به گونه ای که اگر این با آن و آن با این سنجیه شود هیچیك بر دیگری زیادتی ندارد

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۱۵ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۰۳۱۵- ۵- (۲) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ مُسْکَانَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی سَارَةَ (۳) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ لَا یَکُونُ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِناً حَتَّی یَکُونَ خَائِفاً رَاجِیاً وَ لَا یَکُونُ خَائِفاً رَاجِیاً حَتَّی یَکُونَ عَامِلًا لِمَا یَخَافُ وَ یَرْجُو.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام می فرمود: مومن مومن نیست مگر اینکه ترسان و امیدوار باشد و ترسان و امیدوار نمی باشد مگر اینکه آنچه را که از آن می ترسد و آنچه را که به آن امید دارد در عمل رعایت کند

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۱۶ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۲۰۳۱٦- ٦- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ فِی الْمَجَالِسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی بْنِ الْمُتَوَکِّلِ عَنِ السَّعْدَآبَادِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْمِنْقَرِیِّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ: کَانَ فِیمَا أَوْصَی بِهِ لُقْمَانُ لِابْنِهِ أَنْ قَالَ یَا بُنَیَّ خَفِ اللَّهَ خَوْفاً لَوْ جِئْتَهُ بِبِرِّ الثَّقَلَیْنِ خِفْتَ أَنْ یُعَذِّبَکَ اللَّهُ وَ ارْجُ اللَّهَ رَجَاءً لَوْ جِئْتَهُ بِذُنُوبِ الثَّقَلَیْنِ رَجَوْتَ أَنْ یَغْفِرَ اللَّهُ لَکَ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: در وصیت لقمان به پسرش آمده است که: ای پسرکم از خداوند چنان بترس که اگر نیکی جن و انس را به پیشگاهش ببری عقوبتت می کند و به او چنان امیدوار باش که اگر گناهان جن و انس را نزدش بری تو را شامل مغفرت خود گرداند

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۱۷ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۲۰۳۱۷- ۷- (۵) وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیِّ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَعْفَرِیِّ عَنْ جَمِیلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ الثُّمَالِیِّ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع

ص: ۲۱۷

---

۱- الکافی ۲- ۷۱- ۱۳.

۲- الکافی ۲- ۷۱- ۱۱.

۳- فی المصدر- الحسن بن أبی سارة.

٤- أمالی الصدوق- ۵۳۱- ۵.

۵- أمالی الصدوق- ۲۲- ۵.

ارْجُ اللَّهَ رَجَاءً لَا یُجَرِّئُکَ عَلَی مَعْصِیَتِهِ (۱) وَ خَفِ اللَّهَ خَوْفاً لَا یُؤْیِسُکَ مِنْ رَحْمَتِهِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: به خداوند امیدوار باش امیدی که تو را بر انجام معصیتش جرات نبخشد و از خداوند بیم داشته باش بیمی که تو را از رحمتش ناامید نگرداند

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۱۸ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۲۰۳۱۸- ۸- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَیْنِ الرَّضِیُّ الْمُوسَوِیُّ فِی نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ فِی خُطْبَةٍ لَهُ یَدَّعِی بِزَعْمِهِ أَنَّهُ یَرْجُو اللَّهَ کَذَبَ وَ الْعَظِیمِ مَا لَهُ لَا یَتَبَیَّنُ رَجَاؤُهُ فِی عَمَلِهِ وَ کُلُّ رَاجٍ عُرِفَ رَجَاؤُهُ فِی عَمَلِهِ إِلَّا رَجَاءَ اللَّهِ فَإِنَّهُ مَدْخُولٌ وَ کُلُّ خَوْفٍ مُحَقَّقٌ إِلَّا خَوْفَ اللَّهِ فَإِنَّهُ مَعْلُولٌ یَرْجُو اللَّهَ فِی الْکَبِیرِ وَ یَرْجُو الْعِبَادَ فِی الصَّغِیرِ فَیُعْطِی الْعَبْدَ مَا لَا یُعْطِی الرَّبَّ فَمَا بَالُ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ یُقَصَّرُ بِهِ عَمَّا یُصْنَعُ لِعِبَادِهِ أَ تَخَافُ أَنْ تَکُونَ فِی رَجَائِکَ لَهُ کَاذِباً أَوْ یَکُونَ لَا یَرَاهُ لِلرَّجَاءِ مَوْضِعاً وَ کَذَلِکَ إِنْ هُوَ خَافَ عَبْداً مِنْ عَبِیدِهِ أَعْطَاهُ مِنْ خَوْفِهِ مَا لَا یُعْطِی رَبَّهُ فَجَعَلَ خَوْفَهُ مِنَ الْعِبَادِ نَقْداً وَ خَوْفَهُ مِنْ خَالِقِهِ ضِمَاراً (۳) وَ وَعْداً.

أَقُولُ: وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (٤).

*****

ترجمه:

امیرالمؤمنین علیه السلام در خطبه ای فرمود: کسی به گمان خود ادعا دارد که به خداوند امید دارد، سوگند به خدای بزرگ که دروغ می گوید .او را چه شده که امیدواری اش در عملش آشکار نیست ؟! هر امید دارنده ای اثر امیدش در عملش پیداست مگر امیدی که مردم به خدای تعالی دارند که این امید دارای عیب و ناخالص است ، و هر ترسی مسلم و ثابت است مگر ترس از خدا که این ترس ناقص و بیمار است ، در کار بزرگ (آخرت) به خدا امید دارد و در کار کوچك (دنیا) به بندگان خدا امیدوار است ، پس با بنده خدا به گونه ای رفتار می کند که با خداوند چنین رفتاری ندارد، پس چگونه است شان خداوند جل ثناثه که در حق او نسبت به آنچه که با بندگان رفتار می شود کوتاهی

می گردد؟ آیا می ترسی که در امیدواریت به خدا دروغگو باشی یا اینکه او را شایسته امیدواری نمی بینی ؟ همچنین اگر از بنده ای بترسد چنان از او می ترسد که از پروردگارش به این اندازه نمی ترسد. پس ترس از بندگان را نقد و ترس از آفریننده اش را به منزله وامی که امید برگشت آن نیست و وعده ای که به آن عمل نشود می پندارند

## ١٤- بَابُ وُجُوبِ الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ

### اشارة

(٥) ١٤ بَابُ وُجُوبِ الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ

*****

ترجمه:

باب وجوب ترس از خدا

### [رقم الحديث الكلى: ٢٠٣١٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٠٣١٩- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حُمْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ

ص: ٢١٨

---

١- فى نسخة- معاصيه (هامش المخطوط).

٢- نهج البلاغة ٢- ٧١- ١٥٥.

۳- الضمار- ما لا یرجی من الدین و الوعد و کل ما لا تکون منه علی ثقة (الصحاح- ضمر- ۲- ۷۲۲).

٤- یأتی فی الحدیث ۱۳ من الباب ۲۲ من هذه الأبواب. و تقدم فی الحدیثین ۷، ۱۸ من الباب ۲۰ من أبواب مقدّمة العبادات، و فی الحدیث ۱۳ من الباب ۱۱ من أبواب آداب الصائم.

٥- الباب ١٤ فیه ١٤ حدیثا.

٦- الکافی ۲- ۷۰- ۹.

ع یَقُولُ إِنَّ مِمَّا حُفِظَ مِنْ خُطَبِ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ:- أَیُّهَا النَّاسُ إِنَّ لَکُمْ مَعَالِمَ فَانْتَهُوا إِلَی مَعَالِمِکُمْ وَ إِنَّ لَکُمْ نِهَایَةً فَانْتَهُوا إِلَی نِهَایَتِکُمْ أَلَا إِنَّ الْمُؤْمِنَ یَعْمَلُ بَیْنَ مَخَافَتَیْنِ بَیْنَ أَجَلٍ قَدْ مَضَی لَا یَدْرِی مَا اللَّهُ صَانِعٌ فِیهِ وَ بَیْنَ أَجَلٍ قَدْ بَقِیَ لَا یَدْرِی مَا اللَّهُ قَاضٍ فِیهِ فَلْیَأْخُذِ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ مِنْ نَفْسِهِ لِنَفْسِهِ وَ مِنْ دُنْیَاهُ لِآخِرَتِهِ وَ فِی الشَّبِیبَةِ قَبْلَ الْکِبَرِ وَ فِی الْحَیَاةِ قَبْلَ الْمَمَاتِ فَوَ الَّذِی نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِیَدِهِ مَا بَعْدَ الدُّنْیَا مِنْ مُسْتَعْتَبٍ وَ مَا بَعْدَهَا مِنْ دَارٍ إِلَّا الْجَنَّةَ أَوِ النَّارَ.

*****

ترجمه:

حمزه بن حمران گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: بخشی از خطبه های رسول خدا صلی الله علیه و آله که حفظ شده است این است که حضرت فرمود: ای مردم! همانا برای شما نشانه هایی است پس از آن نشانه ها باخبر شوید و همانا برای شما نهایت و پایانی است پس آنجا باز ایستید ، آگاه باشید که مومن بین دو ترس عمل می کند: یکی بین زمانی که سپری شده است و او نمی داند که خداوند درباره زمان گذشته با او چه می کند و دیگری بین زمانی که باقی مانده است و او نمی داند که خداوند چه حکمی در آن روا می دارد پس باید بنده مومن از نفس خود برای خود و از دنیای خود برای آخرتش (توشه) گیرد و در جوانی پیش از پیری و در زندگانی پیش از مرگ ، پس

سوگند به آن کسی که جان محمد صلی الله علیه و آله در دست اوست بعد از این دنیا باز گشتنی نیست و خانه ای جز بهشت یا دوزخ پس از این وجود ندارد

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۲۰ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۰۳۲۰- ۲- (۱) وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ یُونُسَ عَنْ فُضَیْلِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِی عُبَیْدَةَ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْمُؤْمِنُ بَیْنَ مَخَافَتَیْنِ ذَنْبٍ قَدْ مَضَی لَا یَدْرِی مَا صَنَعَ اللَّهُ فِیهِ وَ عُمُرٍ قَدْ بَقِیَ لَا یَدْرِی مَا یَکْتَسِبُ فِیهِ مِنَ الْمَهَالِکِ فَلَا یُصْبِحُ إِلَّا خَائِفاً وَ لَا یُصْلِحُهُ إِلَّا الْخَوْفُ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: مومن همواره بین دو ترس گرفتار است: یکی گناهی که گذشته است و او نمی داند که خداوند در مورد آن گناه با او چه می کند و دیگری عمری که مانده است و او نمی داند که چه چیزی از مهالك را در آن کسب می کند پس مومن صبح نمی کند مگر با حالت خوف و جز خوف نیز او را اصلاح نخواهد کرد

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۲۱ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۰۳۲۱- ۳- (۲) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِمَنْ خافَ مَقامَ رَبِّهِ جَنَّتانِ (۳) قَالَ مَنْ عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ یَرَاهُ وَ یَسْمَعُ مَا یَقُولُ وَ یَعْلَمُ مَا یَعْمَلُهُ (٤) مِنْ خَیْرٍ أَوْ شَرٍّ فَیَحْجُزُهُ ذَلِکَ عَنِ الْقَبِیحِ مِنَ الْأَعْمَالِ فَذَلِکَ الَّذِی خافَ مَقامَ رَبِّهِ وَ نَهَی النَّفْسَ عَنِ الْهَوی.

*****

ترجمه:

در مورد قول خدای عزوجل و برای آن کس که از مقام و مرتبه الهی ترسان است دو بهشت خواهد بود امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که بداند خداوند او را می بیند و سخن او را می شنود و اعمال خیر و شر او را می داند این آگاهی او را از ارتکاب اعمال زشت باز می دارد پس وی همان کسی است که از مقام پروردگارش ترسان است و نفس خود را از پیروی خواهش نفسانی وا داشته است

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۲۲ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۲۰۳۲۲- ٤- (٥) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَنْ خَافَ اللَّهَ أَخَافَ اللَّهُ مِنْهُ كُلَ

ص: ۲۱۹

---

۱- الکافی ۲- ۷۱- ۱۲.

۲- الکافی ۲- ۸۰- ۱.

۳- الرحمن ٥٥- ٤٦.

٤- فی نسخة- ما یقوله و یفعله (هامش المخطوط).

٥- الکافی ۲- ٦۸- ۳، و الفقیه ٤- ۳٥۲- ٥۷٦۲.

شَيْ ءٍ وَ مَنْ لَمْ يَخَفِ اللَّهَ أَخَافَهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ.

*****

ترجمه:

هیثم بن واقد گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: کسی که خدا ترس باشد خداوند خوف و هیبت او را در همه چیز می افکند و کسی که از خدا نترسد خداوند او را از همه چیز می ترساند

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۲۳ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۰۳۲۳- ۵- (۱) وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَ أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ فِی وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ص لِعَلِيٍّ ع مِثْلَهُ وَ زَادَ يَا عَلِيُّ ثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ خَوْفُ اللَّهِ فِی السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ وَ الْقَصْدُ فِی الْغِنَی وَ الْفَقْرِ وَ كَلِمَةُ الْعَدْلِ فِی الرِّضَا وَ السَّخَطِ.

*****

ترجمه:

هیثم بن واقد گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: کسی که خدا ترس باشد خداوند خوف و هیبت او را در همه چیز می افکند و کسی که از خدا نترسد خداوند او را از همه چیز می ترساند

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۲٤ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۲۰۳۲٤- ٦- (۲) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ يَحْيَی بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا إِسْحَاقُ خَفِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ وَ إِنْ كُنْتَ لَا تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ وَ إِنْ كُنْتَ تَرَی أَنَّهُ لَا يَرَاكَ فَقَدْ كَفَرْتَ وَ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ يَرَاكَ ثُمَّ بَرَزْتَ لَهُ بِالْمَعْصِيَةِ فَقَدْ جَعَلْتَهُ مِنْ أَهْوَنِ النَّاظِرِينَ عَلَيْكَ (۳).

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: ای اسحاق! از خدا چنان بترس که گوئیا او را می بینی و اگر تو را نمی بینی او به طور حتم تو را می بیند، و اگر معتقدی که او تو را نمی بیند پس کافر گشته ای و اگر می دانی که تو را می بیند ولی با این وجود باز آشکارا معصیتش را مرتکب می شوی پس او را حقیرترین و سبك ترین بیننده بر خود انگاشته ای

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۲۵ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۲۰۳۲۵- ۷- (٤) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَعْفَرِیِّ عَنْ جَمِیلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ عَرَفَ اللَّهَ خَافَ اللَّهَ وَ مَنْ خَافَ اللَّهَ سَخَتْ نَفْسُهُ عَنِ الدُّنْیَا.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: هر که خدا را بشناسد ترس او در دلش می افتد و هر که از خدا ترسان باشد نفسش از دنیا طلبی باز می ماند

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۲٦ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۲۰۳۲٦- ۸- (٥) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ حَمْزَةَ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ مِنَ الْعِبَادَةِ شِدَّةَ الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ یَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّما یَخْشَی



---

۱- الفقیه ٤- ۳٦۰- ٥۷٦۲.

۲- الکافی ۲- ٦٧- ۲.

۳- فی نسخة- إلیک (هامش المخطوط).

٤- الکافی ۲- ٦٨- ٤.

٥- الکافی ۲- ٦٩- ۷.

اللَّهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ (۱) وَ قَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ فَلا تَخْشَوُا النَّاسَ وَ اخْشَوْنِ (۲) وَ قَالَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی وَ مَنْ یَتَّقِ اللَّهَ یَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً (۳) قَالَ وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ حُبَّ الشَّرَفِ وَ الذِّکْرِ لَا یَکُونَانِ فِی قَلْبِ الْخَائِفِ الرَّاهِبِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: همانا ترس شدید از خدای عزوجل از عبادت شمرده می شود، خدای عزوجل گوید: به راستی که از بندگان خدا تنها دانشمندان از خدا خوف و خشیت دارند و همچنین می گوید: از مردمان نترسید و از من بیم داشته باشید و نیز می گوید: هر که تقوای الهی را پیشه کند خداوند برای او راه خروج قرار می دهد راوی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: همانا حب و دوستی بلند پایگی و فخر در قلب شخص ترسان بیمناك راه ندارد.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۲۷ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۲۰۳۲۷- ۹- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ قَالَ مِنْ أَلْفَاظِ رَسُولِ اللَّهِ ص رَأْسُ الْحِکْمَةِ مَخَافَةُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: یکی از سخنان پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله این است که فرمود: ترس از خدای عزوجل سر حکمت و دانایی است

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۲۸ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۲۰۳۲۸- ۱۰- (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ (٦) عَنْ عَلِيِّ بْنِ غُرَابٍ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع مَنْ خَلَا بِذَنْبٍ فَرَاقَبَ اللَّهَ تَعَالَى فِيهِ وَ اسْتَحْيَا مِنَ الْحَفَظَةِ غَفَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ جَمِيعَ ذُنُوبِهِ وَ إِنْ كَانَتْ مِثْلَ ذُنُوبِ الثَّقَلَيْنِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که در پنهانی مرتکب گناهی شود پس از خدای تعالی بترسد و از فرشتگان نگهبان و ثبت کننده اعمال شرم کند خداوند عزوجل تمامی گناهانش را می بخشاید اگر چه به اندازه گناهان جن و انس باشد

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۲۹ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۲۰۳۲۹- ۱۱- (۷) وَ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِيِّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ الْخَائِفُ مَنْ لَمْ تَدَعْ لَهُ الرَّهْبَةُ لِسَاناً يَنْطِقُ بِهِ.

*****

ترجمه:

راوی می گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: ترسان کسی است که ترس برای او زبانی که با آن سخن گوید وانگذارده است

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۳۰ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]**

۲۰۳۳۰- ۱۲- (۸) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

ص: ۲۲۱

---

۱- فاطر ۳۵- ۲۸.

۲- المائدة ۵- ٤٤.

۳- الطلاق ٦٥- ۲.

٤- الفقیه ٤- ۳۷٦- ٥۷٦٦.

٥- الفقیه ٤- ٤۱۱- ٥۸۹٥.

٦- فی المصدر- الحسین بن یزید.

۷- معانی الأخبار- ۲۳۸- ۱.

۸- معانی الأخبار- ۳۱٤- ۱، و أورد قطعة منه فی الحدیث ۱۳ من الباب ۲۳ من أبواب مقدّمة العبادات، و أخری فی الحدیث ۷ من الباب ٥٤ من أبواب الوضوء.

مُحَمَّدٍ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ هَارُونَ بْنِ الْجَهْمِ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ سَعْدٍ الْإِسْکَافِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع فِی حَدِیثٍ قَالَ: وَ أَمَّا الْمُنْجِیَاتُ فَخَوْفُ اللَّهِ فِی السِّرِّ وَ الْعَلَانِیَةِ وَ الْقَصْدُ فِی الْغِنَی وَ الْفَقْرِ وَ کَلِمَةُ الْعَدْلِ فِی الرِّضَا وَ السَّخَطِ.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ بِالْإِسْنَادِ (۱).

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام در ضمن حدیثی فرمود: و اما چیزهایی که مایه نجات و رستگاری اند: ترس از خدا در نهان و آشکار، و میانه روی در هنگام ثروت و تنگدستی و عادلانه رفتار نمودن در هنگام خوشنودی و خشم

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۳۱ - رقم الحدیث الباب: ۱۳]

۲۰۳۳۱- ۱۳- (۲) وَ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ قَوْماً أَصَابُوا ذُنُوباً فَخَافُوا مِنْهَا وَ أَشْفَقُوا فَجَاءَهُمْ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَالُوا مَا لَکُمْ فَقَالُوا إِنَّا أَصَبْنَا ذُنُوباً فَخِفْنَا مِنْهَا وَ أَشْفَقْنَا فَقَالُوا لَهُمْ نَحْنُ نَحْمِلُهَا عَنْکُمْ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَی یَخَافُونَ تَجْتَرِءُونَ عَلَیَّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَیْهِمُ الْعَذَابَ.

وَ فِی عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِیِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ ذَکَرَ نَحْوَهُ (۳) وَ رَوَاهُ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ مِثْلَهُ (٤).

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: همانا گروهی مرتکب گناهانی شدند سپس از گناه خویش ترسیدند و بیمناك شدند پس از آن گروهی دیگر بر آنان وارد شدند و گفتند: شما را چه شده است که چنین بیمناکید؟ گفتند: ما مرتکب گناهانی شدیم و از گناه خویش ترسانیم . گفتند: ما گناه شما را از شما بر می داریم و به دوش می گیریم . پس خدای تعالی فرمود: آیا می ترسند که شما بر من دلیر گردید؟! پس عذاب را بر آنان فرستاد

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۳۳۲ - رقم الحديث الباب: ١٤]

۲۰۳۳۲- ١٤- (٥) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْجِعَابِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَمِّ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع

ص: ۲۲۲

---

١- المحاسن- ٤- ٤.

۲- علل الشرائع- ٥۲۲- ٥.

۳- عقاب الأعمال- ۲۸۸- ١.

٤- المحاسن- ١١٦- ١۲٠.

٥- أمالی الطوسیّ ١- ۲١١.

قَالَ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يُصْبِحُ إِلَّا خَائِفاً وَ إِنْ كَانَ مُحْسِناً وَ لَا يُمْسِي إِلَّا خَائِفاً وَ إِنْ كَانَ مُحْسِناً لِأَنَّهُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ بَيْنَ وَقْتٍ قَدْ مَضَى لَا يَدْرِي مَا اللَّهُ صَانِعٌ بِهِ وَ بَيْنَ أَجَلٍ قَدِ اقْتَرَبَ لَا يَدْرِي مَا يُصِيبُهُ مِنَ الْهَلَكَاتِ أَلَا وَ قُولُوا خَيْراً تُعْرَفُوا بِهِ وَ اعْمَلُوا بِهِ تَكُونُوا مِنْ أَهْلِهِ صِلُوا أَرْحَامَكُمْ وَ إِنْ قَطَعُوكُمْ وَ عُودُوا بِالْفَضْلِ عَلَى مَنْ حَرَمَكُمْ وَ أَدُّوا الْأَمَانَةَ إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكُمْ وَ أَوْفُوا بِعَهْدِ مَنْ عَاهَدْتُمْ وَ إِذَا حَكَمْتُمْ فَاعْدِلُوا.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٢).

*****

ترجمه:

امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: مومن صبح نمی کند مگر با ترس و بیم اگر چه نیکوکار باشد و شب نمی کند مگر با ترس و بیم اگر چه نیکوکار باشد زیرا او همواره بین دو چیز است : بین زمانی که سپری شده و او نمی داند که خدا با او چه می کند و بین مرگی که نزدیك است و نمی داند که چه خطراتی متوجه او می شود، آگاه باشید و سخن خیر گویید تا به خیر گویی شناخته شوید و کردار نیکو داشته باشید تا از اهل خیر شوید، با خویشاوندانتان پیوند برقرار کنید اگر چه آنان از شما ببرند، با کسی که شما را محروم ساخته با فضل و بزرگواری رفتار کنید و درباره کسی که شما را امین شمرده امانتدار باشید و به پیمان کسی که با شما پیمان بسته پایبند باشید و هرگاه حکم می کنید عادلانه قضاوت کنید

## ۱۵- بَابُ اسْتِحْبَابِ كَثْرَةِ الْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ

### اشارة

(۳) ۱۵ بَابُ اسْتِحْبَابِ كَثْرَةِ الْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ

*****

ترجمه:

باب استحباب زیاد گریستن از خوف خدا

### [رقم الحديث الكلى: ۲۰۳۳۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۰۳۳۳- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَاقِدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ عَنِ النَّبِيِّ ص فِي حَدِيثِ الْمَنَاهِي قَالَ: وَ مَنْ ذَرَفَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ قَطَرَتْ مِنْ دُمُوعِهِ قَصْرٌ فِي الْجَنَّةِ مُكَلَّلٌ بِالدُّرِّ وَ الْجَوْهَرِ فِيهِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَ لَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَ لَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ.

وَ فِی عِقَابِ الْأَعْمَالِ بِإِسْنَادٍ تَقَدَّمَ فِی عِیَادَةِ الْمَرِیضِ (۵) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

ص: ۲۲۳

---

۱- تقدم فی الحدیثین ۲، ۱۲ من الباب ٤، و فی الحدیثین ۲، ٤ من الباب ۷، و فی الحدیث ۱ من الباب ۹، و فی الباب ۱۳ من هذه الأبواب، و فی الحدیث ۱۳ من الباب ۱۱ من أبواب آداب الصائم، و فی الحدیث ۲ من الباب ۱۳۵ من أبواب أحکام العشرة.

۲- یأتی فی الحدیث ۵ من الباب ۲۰، و فی الحدیث ٤ من الباب ۲۳، و فی الحدیث ۲ من الباب ۳٦، و فی الحدیث ۲ من الباب ٤۳، و فی الحدیث ۱٤ من الباب ٦۲، و فی الحدیثین ۳، ٦ من الباب ۹٦ من هذه الأبواب، و فی الحدیث ۸ من الباب ۱٤ من أبواب الأمر بالمعروف.

۳- الباب ۱۵ فیه ۱۵ حدیثا.

٤- الفقیه ٤- ۱۷- ۱٦.

۵- تقدم فی الحدیث ۹ من الباب ۱۰ من أبواب الاحتضار.

ص نَحْوَهُ (۱).

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام از پدران بزرگوارش و آنان از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در حدیثی که مشتمل بر ذکر امور مورد نهی است روایت فرمود: و کسی که اشك چشمانش از ترس خدا روان گردد در برابر هر قطره از قطرات اشکش قصری در بهشت نصیبش می گردد که با در و گوهر پوشانده شده است و در آن چیزهایی است که نه چشمی دیده و نه گوشی شنیده و نه بر قلب بشری خطور کرده

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۳۳٤ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۰۳۳٤- ۲- (۲) وَ فِی الْمَجَالِسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی بْنِ الْمُتَوَکِّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ (۳) عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ: کَانَ فِیمَا وَعَظَ اللَّهُ بِهِ عِیسَی ابْنَ مَرْیَمَ ع- أَنْ قَالَ یَا عِیسَی أَنَا رَبُّکَ وَ رَبُّ آبَائِکَ الْأَوَّلِینَ إِلَی أَنْ قَالَ یَا عِیسَی بْنَ الْبِکْرِ الْبَتُولِ- ابْکِ عَلَی نَفْسِکَ بُکَاءَ مَنْ قَدْ وَدَّعَ الْأَهْلَ قَلَی الدُّنْیَا وَ تَرَکَهَا لِأَهْلِهَا وَ صَارَتْ رَغْبَتُهُ فِیمَا عِنْدَ اللَّهِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: در رازگویی خداوند با عیسی بن مریم علیه السلام آمده است که فرمود: ای عیسی! من پروردگار تو و پروردگار پیشینیان تو ام . ای عیسی ! ای فرزند آن بانویی که باکره بود و میل و حاجتش را از مردان بریده بود، بر نفس خود گریان باش چونان کسی که با خانواده خود در حال وداع است و بی مهری دنیا را در دل دارد و آن را برای اهل دنیا واگذارده است و میل و رغبتش تنها به چیزی است که در نزد خداست

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۳۳۵ - رقم الحديث الباب: ۳]

۲۰۳۳۵- ۳- (٤) وَ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِیثَمِیِّ عَمَّنْ ذَکَرَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: کَانَ اسْمُ نُوحٍ ع عَبْدَ الْغَفَّارِ- (۵) وَ إِنَّمَا سُمِّیَ نُوحاً لِأَنَّهُ کَانَ یَنُوحُ عَلَی نَفْسِهِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: نام حضرت نوح علیه السلام عبدالغفار بود ولی چون بسیار بر نفس خود نوحه و زاری داشت نوح نامیده شد

### [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۳۶ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۲۰۳۳۶- ٤- (٦) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ سَعِیدِ بْنِ جَنَاحٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: اسْمُ نُوحٍ عَبْدُ الْمَلِکِ- وَ إِنَّمَا سُمِّیَ نُوحاً لِأَنَّهُ بَکَی خَمْسَمِائَةِ سَنَةٍ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: نام نوح علیه السلام عبدالملك بود ولی چون پانصد سال را به نوحه و زاری گذراند نوح نامیده شد

### [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۳۷ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۰۳۳۷- ۵- (۷) وَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ



---

۱- عقاب الأعمال- ۳٤٤.

۲- أمالی الصدوق- ٤۱٦- ۱، و أورد مثله عن عدّة الداعی فی الحدیث ۱۳ من الباب ۲۹ من أبواب الدعاء.

۳- فی المصدر زیادة- عن علی بن أسباط.

٤- علل الشرائع- ۲۸- ۱.

۵- فيه دلالة على أن نوحا عربى. (منه. قده).

٦- علل الشرائع- ٢٨- ٢.

٧- علل الشرائع- ٢٨- ٣.

الْحَسَنِ بْنِ أَبَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُورَمَةَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَنَاحٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ اسْمُ نُوحٍ عَبْدَ الْأَعْلَى- وَ إِنَّمَا سُمِّىَ نُوحاً لِأَنَّهُ بَكَى خَمْسَمِائَةِ عَامٍ.

قَالَ الصَّدُوقُ هَذِهِ الْأَخْبَارُ مُتَّفِقَةٌ تُثْبِتُ لَهُ التَّسْمِيَةَ بِالْعُبُودِيَّةِ وَ هُوَ عَبْدُ الْغَفَّارِ وَ الْمَلِكِ وَ الْأَعْلَى.

*****

ترجمه:

امام صادق عليه السلام فرمود: نام حضرت نوح عليه السلام عبدالاعلى بود ولى چون پانصد سال را به نوحه و زارى گذراند نوح ناميده شد

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٣٣٨ - رقم الحديث الباب: ٦]

٢٠٣٣٨- ٦- (١) وَ فِى ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَيْفٍ (٢) عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِى جَعْفَرٍ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَيْسَ شَىْ ءٌ إِلَّا وَ لَهُ شَىْ ءٌ يَعْدِلُهُ إِلَّا اللَّهَ فَإِنَّهُ لَا يَعْدِلُهُ شَىْ ءٌ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا يَعْدِلُهُ شَىْ ءٌ وَ دَمْعَةً مِنْ خَوْفِ اللَّهِ فَإِنَّهُ لَيْسَ لَهَا مِثْقَالٌ فَإِنْ سَالَتْ عَلَى وَجْهِهِ لَمْ يَرْهَقْهُ قَتَرٌ وَ لَا ذِلَّةٌ بَعْدَهَا أَبَداً.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کند: هیچ چیزی نیست جز اینکه معادلی دارد مگر خداوند که هیچ چیز معادل او نیست ، و هیچ سخنی معادل و برابر لا اله الا الله نیست ، و اشکی که از خوف خدا ریخته شود هم وزنی ندارد پس اگر بر چهره شخص جاری گردد پس از آن هرگز آن روی را گرفتگی و تیرگی فرا نمی گیرد

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۳۹ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۲۰۳۳۹- ۷- (۳) عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَةِ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ أَبِی زِیَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص طُوبَی لِصُورَةٍ نَظَرَ اللَّهُ إِلَیْهَا تَبْکِی عَلَی ذَنْبٍ مِنْ خَشْیَةِ اللَّهِ لَمْ یَطَّلِعْ عَلَی ذَلِکَ الذَّنْبِ غَیْرُهُ.

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَةِ مِثْلَهُ (٤).



---

۱- ۱ ثواب الأعمال- ۱۷- ٦، و أورد صدره فی الحدیث ٥ من الباب ٤٤ من أبواب الذکر.

۲- " الحسن بن سیف" لیس فی المصدر.

۳- ثواب الأعمال- ۲۰۰- ۲.

٤- ثواب الأعمال- ۲۱۱- ۲.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام از پدر بزرگوارش روایت کند که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خوشا به حال چهره ای که خداوند به او نظر دارد، آن چهره ای که بر گناهی که هیچکس جز خدا بر آن اطلاعی ندارد از خوف خدا می گرید

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۴۰ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۲۰۳۴۰- ۸- (۱) وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص كُلُّ عَيْنٍ بَاكِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَعْيُنٍ عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَ عَيْنٌ غُضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ وَ عَيْنٌ بَاتَتْ سَاهِرَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

*****

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر چشمی که در روز قیامت گریان است مگر سه چشم: چشمی که از خوف خدا بگرید و چشمی که حرامهای الهی فرو بسته شود و چشمی که در راه خدا شب زنده داری کند

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۴۱ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۲۰۳۴۱- ۹- (۲) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ الرِّضَا ع (۳) قَالَ: كَانَ فِيمَا نَاجَى اللَّهُ بِهِ مُوسَى ع أَنَّهُ مَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ الْمُتَقَرِّبُونَ بِمِثْلِ الْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَتِي وَ مَا تَعَبَّدَ لِيَ الْمُتَعَبِّدُونَ بِمِثْلِ الْوَرَعِ عَنْ مَحَارِمِي وَ لَا تَزَيَّنَ لِيَ الْمُتَزَيِّنُونَ بِمِثْلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا عَمَّا يُهَمُّ الْغِنَى عَنْهُ فَقَالَ مُوسَى- يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ فَمَا أَثْبَتَهُمْ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ يَا مُوسَى أَمَّا الْمُتَقَرِّبُونَ لِي بِالْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَتِي فَهُمْ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى لَا يَشْرَكُهُمْ فِيهِ أَحَدٌ وَ أَمَّا الْمُتَعَبِّدُونَ لِي بِالْوَرَعِ عَنْ مَحَارِمِي فَإِنِّي أُفَتِّشُ النَّاسَ عَنْ أَعْمَالِهِمْ وَ لَا أُفَتِّشُهُمْ حَيَاءً مِنْهُمْ وَ أَمَّا الْمُتَزَيِّنُونَ لِي (٤) بِالزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا فَإِنِّي أُبِيحُهُمُ (٥) الْجَنَّةَ بِحَذَافِيرِهَا يَتَبَوَّءُونَ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُونَ.

*****

ترجمه:

امام رضا علیه السلام فرمود: در ضمن رازگویی خداوند با حضرت موسی علیه السلام چنین آمده است: کسانی که به من نزدیك گشته اند به واسطه هیچ عملی همانند گریستن از خوف من به من نزدیك نشده اند و آنانکه طوق بندگی مرا در گردن دارند به واسطه هیچ عملی همانند باز ایستادن از ارتکاب حرامهای من مرا بندگی ننموده اند و آنانکه خود را آراسته اند به واسطه هیچ عملی همانند پیشه نمودن زهد و بی رغبتی نسبت به آنچه که بی نیازی از آن در دنیا مورد اهمیت است ، خود را برای من نیاراسته اند. حضرت موسی علیه السلام عرض کرد: ای گرامی ترین گرامیان ! چه چیزی آنان را در این راه ثابت قدم و پابرجا نموده ؟ خداوند فرمود: ای موسی ! اما آنانکه به واسطه گریستن از خوف من به من نزدیك گشته اند آنان در مرتبه همجواری با رفیق اعلی (معشوق و دوست برتر) هستند و هیچکس در این مقام با آنان شریك نیست و اما آنانکه به واسطه باز ایستادن از ارتکاب حرامهای من مرا بندگی نموده اند من در قیامت از آن شرم دارم که در مورد اعمالشان کنجکاوی و دقت به خرج دهم در حالی که اعمال همه مردمان را به دقت وارسی خواهم کرد و اما آنانکه خود را به واسطه بی رغبتی به دنیا برایم آراسته اند تمامی بهشت را برای آنان مباح و روا می سازم که در هر جای بهشت خواستند جای گیرند

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۴۲ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۲۰۳۴۲- ۱۰- (٦) وَ فِی عُیُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْمُفَسِّرِ الْجُرْجَانِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْحُسَیْنِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْعَسْکَرِیِّ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع إِنَّ الرَّجُلَ لَیَکُونُ بَیْنَهُ وَ بَیْنَ الْجَنَّةِ أَکْثَرُ مِمَّا بَیْنَ الثَّرَی إِلَی الْعَرْشِ لِکَثْرَةِ ذُنُوبِهِ فَمَا

١- ثواب الأعمال- ٢١١- ١، و أورده عن الخصال فی الحدیث ٧ من الباب ٢٩ من أبواب الدعاء، و عن الفقیه فی الحدیث ٣ من الباب ٥ من أبواب قواطع الصلاة.

٢- ثواب الأعمال- ٢٠٥- ١.

٣- فی المصدر- عن أبی أیوب، عن الوصافی، عن أبی جعفر (علیه السلام).

٤- فی نسخة- المتقربون إلی (هامش المخطوط).

٥- فی نسخة- أمنحهم (هامش المخطوط).

٦- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ٢- ٣- ٤.

هُوَ إِلَّا أَنْ یَبْکِیَ مِنْ خَشْیَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ نَدَماً عَلَیْهَا حَتَّی یَصِیرَ بَیْنَهُ وَ بَیْنَهَا أَقْرَبُ مِنْ جَفْنِهِ إِلَی مُقْلَتِهِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: به درستی که بین آدمی و بهشت به خاطر گناهان زیادش فاصله ای بیش از فاصله زمین تا عرش باشد پس چنین کسی را چاره ای نیست جز اینکه از خوف خدای عزوجل بگرید و بر گناهان خویش اشك ندامت بریزد تا فاصله او و بهشت نزدیکتر از فاصله پلك چشم تا مردمك چشم شود

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٣٤٣ - رقم الحدیث الباب: ١١]

٢٠٣٤٣- ١١- (١) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ یُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَا مِنْ شَیْ ءٍ إِلَّا وَ لَهُ کَیْلٌ وَ وَزْنٌ إِلَّا الدُّمُوعَ فَإِنَّ الْقَطْرَةَ تُطْفِئُ بِحَاراً مِنْ نَارٍ فَإِذَا اغْرَوْرَقَتِ الْعَیْنُ بِمَائِهَا لَمْ یَرْهَقْ وَجْهَهُ قَتَرٌ وَ لَا ذِلَّةٌ فَإِذَا فَاضَتْ حَرَّمَهَا اللَّهُ عَلَی النَّارِ وَ لَوْ أَنَّ بَاکِیاً بَکَی فِی أُمَّةٍ لَرُحِمُوا.

وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ جَمِیلِ بْنِ دَرَّاجٍ وَ دُرُسْتَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ مِثْلَهُ (۲) وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۳)

وَ رَوَاهُ فِی ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مَهْزِیَارَ عَنْ أَخِیهِ عَلِیٍّ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ یُونُسَ مِثْلَهُ (٤).

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: هیچ چیزی نیست جز اینکه پیمانه و وزنی دارد مگر اشکها زیرا یك قطره اشك دریاهایی از آتش را خاموش می کند پس هرگاه چشم پر آب شد و در اشك خود غرق گشت چنین چهره ای را کدورت و تیرگی فرا نمی گیرد و هرگاه اشك آن جاری شود خداوند آن دیده را بر آتش حرام می گرداند و اگر در بین یك امت یك نفر (با اخلاص و از خوف خدا) بگرید آن امت همگی مورد رحمت الهی واقع می شوند

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳٤٤ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]

۲۰۳٤٤- ۱۲- (٥) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِی جَمِیلَةَ وَ مَنْصُورِ بْنِ یُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع نَحْوَهُ وَ زَادَ فِی أَوَّلِهِ مَا مِنْ عَیْنٍ إِلَّا وَ هِیَ بَاکِیَةٌ یَوْمَ الْقِیَامَةِ إِلَّا عَیْناً بَکَتْ مِنْ خَوْفِ اللَّهِ وَ مَا اغْرَوْرَقَتْ عَیْنٌ بِمَائِهَا مِنْ خَشْیَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ سَائِرَ جَسَدِهِ عَلَی النَّارِ.

*****

ترجمه:

از امام صادق علیه السلام مانند حدیث گذشته روایت شده است با این تفاوت که در آغاز آن آمده است: هیچ چشمی نیست مگر اینکه در روز قیامت گریان است به جز چشمی که از خوف خدا گریسته است و هیچ چشمی از خوف خدای عزوجل پر آب نشده است مگر اینکه خداوند سایر بدن او را بر آتش حرام می گرداند

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۴۵ - رقم الحدیث الباب: ۱۳]

۲۰۳۴۵- ۱۳- (٦) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ

ص: ۲۲۷

---

۱- الکافی ۲- ٤۸۱- ۱.

۲- الکافی ۲- ٤۸۲- ٥.

۳- الفقیه ۱- ۳۱۷- ۹٤۱.

٤- ثواب الأعمال- ۲۰۰- ۱.

٥- الکافی ۲- ٤۸۲- ۲.

٦- الکافی ۲- ٤۸۲- ۳، و الزهد- ۷٦- ۲۰٤، و أورد نحوه عن المحاسن فی الحدیث ۷ من الباب ۱۱٤ من أبواب العشرة.

مُثَنًّی الْحَنَّاطِ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: مَا مِنْ قَطْرَةٍ أَحَبَّ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ قَطْرَةِ دُمُوعٍ فِی سَوَادِ اللَّیْلِ مَخَافَةً مِنَ اللَّهِ لَا یُرَادُ بِهَا غَیْرُهُ.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: هیچ قطره ای در نزد خداوند عزوجل دوست داشتنی تر و محبوب تر از قطره اشك هایی که در تاریکی شب و از خوف خدا با اخلاص کامل ریخته می شود نیست

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳٤٦ - رقم الحدیث الباب: ١٤]

٢٠٣٤٦- ١٤- (١) وَ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ صَالِحِ بْنِ رَزِينٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ وَ غَيْرِهِمَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كُلُّ عَيْنٍ بَاكِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا ثَلَاثَةً (٢) عَيْنٌ غُضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ وَ عَيْنٌ سَهِرَتْ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَ عَيْنٌ بَكَتْ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: هر چشمی در روز قیامت گریان است مگر سه چشم: یکی چشمی که از دیدن آنچه خداوند دیدنش را بر او حرام نموده فرو بسته شود و دیگری چشمی که در طاعت خدا بیدار بماند و دیگری چشمی که در دل شب از خوف خدا بگرید.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳٤۷ - رقم الحدیث الباب: ١٥]

٢٠٣٤٧- ١٥- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى ع أَنَّ عِبَادِي لَمْ يَتَقَرَّبُوا إِلَيَّ بِشَيْ ءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ ثَلَاثِ خِصَالٍ قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ وَ مَا هِيَ قَالَ يَا مُوسَى الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا وَ الْوَرَعُ عَنْ مَعَاصِيَّ وَ الْبُكَاءُ مِنْ خَشْيَتِي قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ فَمَا لِمَنْ صَنَعَ ذَا فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ يَا مُوسَى أَمَّا الزَّاهِدُونَ فِي الدُّنْيَا فَفِي الْجَنَّةِ وَ أَمَّا الْبَكَّاءُونَ (٤) مِنْ خَشْيَتِي فَفِي الرَّفِيعِ الْأَعْلَى لَا يُشَارِكُهُمْ فِيهِ أَحَدٌ وَ أَمَّا الْوَرِعُونَ عَنْ مَعَاصِيَّ فَإِنِّي أُفَتِّشُ النَّاسَ وَ لَا أُفَتِّشُهُمْ.

وَ رَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِی کِتَابِ الزُّهْدِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ نَحْوَهُ (۵) وَ کَذَا الَّذِی قَبْلَهُ وَ الَّذِی قَبْلَهُمَا عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ غَيْلَانَ رَفَعَهُ عَنِ أَبِی جَعْفَرٍ ع

ص: ۲۲۸

---

۱- الکافی ۲- ۴۸۲- ۴، و الزهد- ۷۷- ۲۰۶.

۲- فی نسخة زیادة- أعین (هامش المخطوط).

۳- الکافی ۲- ۴۸۲- ۶.

۴- فی نسخة زیادة- فی الدنیا (هامش المخطوط).

۵- الزهد- ۷۷- ۲۰۷.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ فِی الدُّعَاءِ (۱) وَ فِی قَوَاطِعِ الصَّلَاةِ (۲) وَ غَيْرِ ذَلِکَ (۳).

******

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: خداوند به موسی علیه السلام وحی فرستاد که بندگان من به سوی من تقرب نمی یابند به چیزی که در نزد من محبوبتر باشد از سه خصلت، حضرت موسی علیه السلام عرض کرد: ای پروردگار من آن سه چیست ؟ فرمود: ای موسی ! یکی بی رغبتی به دنیا و دیگری پرهیز از نافرمانی من و دیگری گریستن از خوف من. موسی عرض کرد: ای پروردگار من ! کسی که چنین باشد چه چیزی نصیبش خواهد شد؟ خداوند وحی فرستاد که : ای موسی ! اما بی رغبتان به دنیا در بهشت جای خواهند گرفت و اما آنانکه از خوف من گریانند در مقامی رفیع و برترند که هیچ کس با آنان در آن مقام شریك نیست و اما آنانکه از نافرمانی من پروا دارند من نیز مردمان را سخت بازرسی خواهم کرد ولی در کار آنان موشکافی به خرج نمی دهم

## ١٦- بَابُ وُجُوبِ حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ وَ تَحْرِيمِ سُوءِ الظَّنِّ بِهِ

### اشارة

(٤) ١٦ بَابُ وُجُوبِ حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ وَ تَحْرِيمِ سُوءِ الظَّنِّ بِهِ

*****

ترجمه:

باب وجوب حسن ظن به خداوند و تحریم بدگمانی نسبت به خدا

### [رقم الحديث الكلى: ٢٠٣٤٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٠٣٤٨- ١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ: أَحْسِنِ الظَّنَّ بِاللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي (٦) بِي إِنْ خَيْراً فَخَيْراً وَ إِنْ شَرّاً فَشَرّاً.

*****

ترجمه:

امام رضا علیه السلام فرمود: به خداوند گمان نیکو داشته باش زیرا خداوند عزوجل گوید: من در نزد گمانی که بنده ام به من دارد حاضرم اگر گمان خیر به به من دارد پس پاداش خیر می بیند و اگر گمان بد به من دارد پس کیفری بد در انتظار اوست

### [رقم الحديث الكلى: ٢٠٣٤٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

۲۰۳۴۹- ۲- (۷) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ (۸) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا ع فِی حَدِیثٍ قَالَ: فَأَحْسِنِ الظَّنَّ بِاللَّهِ فَإِنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع کَانَ یَقُولُ مَنْ حَسُنَ ظَنُّهُ بِاللَّهِ کَانَ اللَّهُ عِنْدَ ظَنِّهِ بِهِ وَ مَنْ رَضِیَ بِالْقَلِیلِ مِنَ الرِّزْقِ قَبِلَ مِنْهُ الْیَسِیرَ مِنَ الْعَمَلِ.

ص: ۲۲۹

---

۱- تقدم فی الحدیثین ۳، ٦ من الباب ۲۸، و فی الباب ۲۹، و فی الحدیث ۲ من الباب ۳۰ من أبواب الدعاء.

۲- تقدم فی الباب ۵ من أبواب قواطع الصلاة.

۳- تقدم فی الحدیث ۲ من الباب ٤ من هذه الأبواب، و فی الباب ۲۹ من أبواب قراءة القرآن، و فی الحدیث ۳۱ من الباب ٤۵ من أبواب وجوب الحجّ، و فی الحدیث ۲۱ من الباب ۱۱۹، و فی الحدیث ٦ من الباب ۱۲۰ من أبواب العشرة. و یأتی ما یدلّ علیه فی الحدیث ۲ من الباب ٤۸، و فی الحدیثین ۵، ٦ من الباب ۵۱ من هذه الأبواب.

٤- الباب ۱٦ فیه ۹ أحادیث.

۵- الکافی ۲- ۷۲- ۳.

٦- فی نسخة زیادة- المؤمن (هامش المخطوط).

۷- الکافی ۸- ۳٤٦- ۵٤٦.

۸- فی المصدر زیادة- عن عبید اللّه.

*****

ترجمه:

امام رضا علیه السلام فرمود: به خدا گمان نیك داشته باش زیرا امام صادق علیه السلام می فرمود: کسی که به خداوند گمان نیکو داشته باشد خداوند در نزد گمان او حاضر است و کسی که به روزی کم قانع و خوشنود باشد خداوند نیز عمل کم را از او می پذیرد

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۵۰ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۰۳۵۰- ۳- (۱) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ وَجَدْنَا فِی كِتَابِ عَلِیٍّ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ عَلَی مِنْبَرِهِ وَ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا أُعْطِیَ مُؤْمِنٌ قَطُّ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الآخِرَةِ إِلَّا بِحُسْنِ ظَنِّهِ بِاللَّهِ وَ رَجَائِهِ لَهُ وَ حُسْنِ خُلُقِهِ وَ الْكَفِّ عَنِ اغْتِيَابِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ مُؤْمِناً بَعْدَ التَّوْبَةِ وَ الِاسْتِغْفَارِ إِلَّا بِسُوءِ ظَنِّهِ بِاللَّهِ وَ تَقْصِيرٍ مِنْ رَجَائِهِ لَهُ وَ سُوءِ خُلُقِهِ وَ اغْتِيَابِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا يَحْسُنُ ظَنُّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ بِاللَّهِ إِلَّا كَانَ اللَّهُ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ لِأَنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ بِيَدِهِ الْخَيْرُ يَسْتَحْيِی أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ الْمُؤْمِنُ قَدْ أَحْسَنَ بِهِ الظَّنَّ ثُمَّ يُخْلِفَ ظَنَّهُ وَ رَجَاءَهُ فَأَحْسِنُوا بِاللَّهِ الظَّنَّ وَ ارْغَبُوا إِلَيْهِ.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: در کتاب علی علیه السلام یافتیم که رسول خدا صلی الله علیه و آله بر فراز منبر فرمود: سوگند به آن خدایی که جز او معبودی نیست به هیچ مومنین هرگز خیر دنیا و آخرت عطا نشده است مگر به خاطر چند خصلت : گمان نیکو به خداوند و امیدواری به عطا و بخشش خدا و خوش خلقی و باز ایستادن از غیبت مومنان و سوگند به خدایی که جز او معبودی نیست خداوند هیچ مومنی را بعد از توبه و استغفار عذاب نمی کند مگر به سبب چند خصلت : بدگمانی اش به خداوند و کوتاهی نمودن در امید داشتن به خدا و بد اخلاقی و غیبت نمودن از مومنین و سوگند به خدایی که جز او معبودی نیست هیچ بنده مومنی گمان نیکو به خدا نمی کند مگر اینکه خداوند در نزد گمان نیکوی او حاضر است (و پاداش نیکو به او می دهد) زیرا خداوند بخشنده

است و تمامی خیر در دست اوست و شرم دارد از اینکه بنده مومنش به او گمان نیکی داشته باشد و آن گمان و امیدواری اش به خطا رود پس به خداوند گمان نیکو داشته باشید و به سوی او میل داشته باشید و زاری کنید

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۵۱ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۲۰۳۵۱- ٤- (۲) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ حُسْنُ الظَّنِّ بِاللَّهِ أَنْ لَا تَرْجُوَ إِلَّا اللَّهَ وَ لَا تَخَافَ إِلَّا ذَنْبَکَ.

*****

ترجمه:

سفیان بن عیینه گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمودن گمان نیکو به خداوند داشتن این است که امید به هیچکس جز او نداشته باشی و از هیچ چیز جز گناهت نترسی

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۵۲ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۰۳۵۲- ۵- (۳) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ يُونُسَ عَنْ سِنَانِ بْنِ طَرِيفٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَخَافَ اللَّهَ خَوْفاً كَأَنَّهُ مُشْرِفٌ عَلَى النَّارِ- وَ يَرْجُوَهُ رَجَاءً كَأَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَى عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِهِ بِهِ إِنْ خَيْراً فَخَيْراً وَ إِنْ شَرّاً فَشَرّاً.

*****

ترجمه:

سنان بن طریف گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: بر مومن سزاوار است که چنان از خداوند بترسد که گوئیا نزدیك است که به آتش افکنده شود و چنان به رحمت او امیدوار

باشد که گوئیا از اهل بهشت است. سپس فرمود: خداوند تبارك و تعالی در نزد گمان بنده اش به خود حاضر است اگر گمانش به او خیر باشد خداوند هم خیر برایش پیش می آورد و اگر گمانش بد باشد خداوند هم بد برایش پیش می آورد

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۵۳ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۲۰۳۵۳- ٦- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بِإِسْنَادِهِ إِلَی وَصِیَّةِ عَلِیٍّ ع لِمُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِیَّةِ قَالَ وَ لَا یَغْلِبَنَّ عَلَیْکَ سُوءُ الظَّنِّ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ

ص: ۲۳۰

---

۱- الکافی ۲- ۷۱- ۲.

۲- الکافی ۲- ۷۲- ٤.

۳- الکافی ۸- ۳۰۲- ٤٦۲.

٤- الفقیه ٤- ۳۸۵- ۵۸۳٤.

فَإِنَّهُ لَنْ یَدَعَ بَیْنَکَ وَ بَیْنَ خَلِیلِکَ صُلْحاً.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: در وصیت علی علیه السلام به فرزندش محمد بن حنفیه آمده است که: مبادا بدگمانی به خداوند عزوجل بر تو غالب شود زیرا این بدگمانی بین تو و دوستت که خداوند است صلح و آشتی باقی نمی گذارد

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۵٤ - رقم الحدیث الباب: ۷]

٢٠٣٥٤- ٧- (١) وَ فِی ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ یَعْقُوبَ یَزِیدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ آخِرَ عَبْدٍ یُؤْمَرُ بِهِ إِلَی النَّارِ فَیَلْتَفِتُ فَیَقُولُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ أَعْجِلُوهُ فَإِذَا أُتِیَ بِهِ قَالَ لَهُ عَبْدِی لِمَ الْتَفَتَّ فَیَقُولُ یَا رَبِّ مَا کَانَ ظَنِّی بِکَ هَذَا فَیَقُولُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ عَبْدِی مَا کَانَ ظَنُّکَ بِی فَیَقُولُ یَا رَبِّ کَانَ ظَنِّی بِکَ أَنْ تَغْفِرَ لِی خَطِیئَتِی وَ تُدْخِلَنِی جَنَّتَکَ قَالَ فَیَقُولُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ مَلَائِکَتِی وَ عِزَّتِی وَ جَلَالِی وَ آلَائِی وَ ارْتِفَاعِ مَکَانِی مَا ظَنَّ بِی هَذَا سَاعَةً مِنْ حَیَاتِهِ خَیْراً قَطُّ وَ لَوْ ظَنَّ بِی سَاعَةً مِنْ حَیَاتِهِ خَیْراً مَا رَوَّعْتُهُ بِالنَّارِ أَجِیزُوا لَهُ کَذِبَهُ وَ أَدْخِلُوهُ الْجَنَّةَ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا ظَنَّ عَبْدٌ بِاللَّهِ خَیْراً إِلَّا کَانَ لَهُ عِنْدَ ظَنِّهِ وَ مَا ظَنَّ بِهِ سُوءاً إِلَّا کَانَ اللَّهُ عِنْدَ ظَنِّهِ بِهِ وَ ذَلِکَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ذلِکُمْ ظَنُّکُمُ الَّذِی ظَنَنْتُمْ بِرَبِّکُمْ أَرْداکُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخاسِرِینَ (٢).

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع نَحْوَهُ (٣).

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: همانا آخرین بنده ای که در روز قیامت دستور داده می شود که به سوی آتش دوزخ رود به چپ و راست خود می نگرد پس خداوند جل جلاله می فرماید: با شتاب بیاوریدش پس چون به محضر پروردگار آورده می شود خداوند می فرماید: ای بنده من ! چرا به چپ و راست خود می نگری ؟ عرض می کند :ای پروردگار من ! من چنین گمانی به تو نداشتم ، خداوند جل و جلاله می فرماید: ای بنده من ! چه گمانی به من داشتی ؟ عرض می کند: ای پروردگار من ! گمان من به تو این بود که از گناهم در می گذری و مرا به بهشت وارد می کنی . خداوند جل جلاله می فرماید: ای فرشتگان من ! سوگند به عزت و بزرگی و نعمتها و بلندی جایگاهم که این بنده در زندگی اش هرگز ساعتی چنین گمان خوبی به من نداشت و اگر در تمام زندگی اش ساعتی چنین

گمان خیری به من داشت او را با آتش نمی ترساندم و لرزه بر اندامش نمی افکندم حال که چنین گفت این دروغش را بر او روا دارید و او را به بهشت داخل کنید .سپس امام صادق علیه السلام فرمود: هیچ بنده ای به خدا خوش گمان نبوده جز اینکه خداوند در نزد گمانش حاضر است (و با او به خوبی رفتار می کند) و هیچ بنده ای به خداوند بدگمان نبوده جز اینکه خداوند در نزد گمان وی حاضر است (و او را به بدی کیفر می دهد) و این همان معنای گفتار خداوند عزوجل است که می فرماید: و این گمان بدی بود که به پروردگارتان داشتید و همان موجب هلاك شما شد پس از زیانکاران گردیدید

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۵۵ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۲۰۳۵۵- ۸- (٤) وَ فِی عُیُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ نُعَیْمِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ بْنِ بَزِیعٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ: قَالَ لِی أَحْسِنِ الظَّنَّ بِاللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ یَقُولُ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِی بِی فَلَا یَظُنَّ بِی إِلَّا خَیْراً.

ص: ۲۳۱

---

۱- ثواب الأعمال- ۲۰٦- ۱.

۲- فصلت ٤۱- ۲۳.

۳- المحاسن- ۲۵- ۳.

٤- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۲- ۱۸- ٤٤ (ضمن حدیث طویل).

*****

ترجمه:

راوی از امام رضا علیه السلام روایت کند که حضرت به من فرمود: گمان نیکو به خداوند داشته باش زیرا خدای عزوجل می فرماید: من در نزد گمان بنده ام حاضرم پس بنده ام جز گمان خیر به من نداشته باشد

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۵۶ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۲۰۳۵۶- ۹- (۱) أَحْمَدُ بْنُ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ رِئَابٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ یُؤْتَی بِعَبْدٍ یَوْمَ الْقِیَامَةِ ظَالِمٍ لِنَفْسِهِ فَیَقُولُ اللَّهُ أَ لَمْ آمُرْکَ بِطَاعَتِی أَ لَمْ أَنْهَکَ عَنْ مَعْصِیَتِی فَیَقُولُ بَلَی یَا رَبِّ وَ لَکِنْ غَلَبَتْ عَلَیَّ شَهْوَتِی فَإِنْ تُعَذِّبْنِی فَبِذَنْبِی لَمْ تَظْلِمْنِی فَیَأْمُرُ اللَّهُ بِهِ إِلَی النَّارِ فَیَقُولُ مَا کَانَ هَذَا ظَنِّی بِکَ فَیَقُولُ مَا کَانَ ظَنُّکَ بِی قَالَ کَانَ ظَنِّی بِکَ أَحْسَنَ الظَّنِّ فَیَأْمُرُ اللَّهُ بِهِ إِلَی الْجَنَّةِ- فَیَقُولُ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی لَقَدْ نَفَعَکَ حُسْنُ ظَنِّکَ بِیَ السَّاعَةَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ فِی الِاحْتِضَارِ (۲).

*******

ترجمه:

ابن رئاب گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: در روز قیامت بنده ای که به خویشتن ستم نموده آورده می شود پس خداوند می فرماید: آیا تو را به طاعت و فرمانبرداری ام امر نکردم ؟ آیا تو را از نافرمانی ام نهی نکردم ؟ بنده گنهکار گوید: درست است ای پروردگار من ! ولی شهوتم بر من چیره شد پس اگر مرا کیفر دهی به خاطر گناهی ست که مرتکب شده ام و به من ستم روا نداشته ای . پس خداوند دستور می دهد که او را به سوی آتش برند. بنده گنهکار می گوید: ای خدای من ! گمان من به تو چنین نبود. خداوند می فرماید: مگر چه گمانی به من داشتی ؟ می گوید: خدایا من به تو نیکوترین گمان را داشتم . پس خداوند امر می کند که او را به سوی بهشت برند و می فرماید: حقا که گمان نیکوی تو به من امروز به تو سود بخشید

## ۱۷- بَابُ اسْتِحْبَابِ ذَمِّ النَّفْسِ وَ تَأْدِيبِهَا وَ مَقْتِهَا

### اشارة

(۳) ۱۷ بَابُ اسْتِحْبَابِ ذَمِّ النَّفْسِ وَ تَأْدِيبِهَا وَ مَقْتِهَا

*****

ترجمه:

باب استحباب نکوهش نمودن نفس و ادب کردن و دشمن داشتن نفس

### [رقم الحديث الكلى: ۲۰۳۵۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۰۳۵۷- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا فِی بَنِی إِسْرَائِيلَ عَبَدَ اللَّهَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ثُمَّ قَرَّبَ قُرْبَاناً فَلَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ فَقَالَ لِنَفْسِهِ مَا أُتِيتُ إِلَّا مِنْكِ وَ مَا الذَّنْبُ إِلَّا لَكِ قَالَ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ ذَمُّكَ لِنَفْسِكَ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَتِكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

*****

ترجمه:

حسن به جهم گوید: از امام رضا علیه السلام شنیدم که می فرمود: مردی از بنی اسرائیل خداوند را چهل سال عبادت کرد سپس قربانی ای به درگاه خدا نمود و قربانی او پذیرفته نشد پس با نفس خود چنین گفت: ای نفس! آنچه که به من رسیده نیست مگر از جانب تو و گناهی نیست مگر از آن تو. پس خداوند عزوجل به سوی او وحی فرستاد که : این نکوهشی که از نفس خود نمودی از عبادت چهل ساله ات برتر است

**[رقم الحديث الكلى: ۲۰۳۵۸ - رقم الحديث الباب: ۲]**

۲۰۳۵۸- ۲- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيُّ فِی نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ أَمِيرِ

ص: ۲۳۲

---

۱- المحاسن- ۲۵- ٤.

۲- تقدم فی الباب ۳۱ من أبواب الاحتضار، و فی الحديث ۸ من الباب ۳۸ من أبواب وجوب الحجّ. و يأتی ما يدلّ عليه فی الحديثين ۱ و ۲ من الباب ۱۰ من أبواب مقدمات النكاح.

۳- الباب ۱۷ فيه ۳ أحاديث.

٤- الكافی ۲- ۷۳- ۳.

۵- نهج البلاغة ۳- ۲۳۸- ۳۵۹.

الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: يَا أَسْرَى الرَّغْبَةِ أَقْصِرُوا فَإِنَّ الْمُعَرِّجَ (۱) عَلَى الدُّنْيَا مَا لَا يَرُوعُهُ مِنْهَا إِلَّا صَرِيفُ أَنْيَابِ (۲) الْحَدَثَانِ أَيُّهَا النَّاسُ تَوَلَّوْا مِنْ أَنْفُسِكُمْ تَأْدِيبَهَا وَ اعْدِلُوا بِهَا عَنْ ضَرَاوَةِ عَادَاتِهَا.

*****

ترجمه:

اميرالمؤمنين عليه السلام فرمود: ای اسيران خواهش نفسانی! ميل نفس را كوتاه كنيد زيرا كسی را كه به دنيا دل بسته است بجز صدای دندانهای حوادث دنيا چيز ديگری او را نمی ترساند، ای مردم از درون خود عهده دار ادب كردن نفس های خود شويد و نفس هاتان را از درنده خويی و حريص بودن بر عادات دنيا بازگردانيد

**[رقم الحديث الكلى: ۲۰۳۵۹ - رقم الحديث الباب: ۳]**

۲۰۳۵۹- ۳- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِی ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ حَمْزَةَ بْنِ يَعْلَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ (٤) بِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ مَقَتَ نَفْسَهُ دُونَ مَقْتِ النَّاسِ آمَنَهُ اللَّهُ مِنْ فَزَعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

وَ فِی الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ يَعْلَى يَرْفَعُهُ بِإِسْنَادِهِ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (٥).

*****

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که به جای اینکه مردم را دشمن گیرد نفس خود را دشمن دارد خداوند او را از بی تابی روز قیامت ایمن دارد

## ۱۸- بَابُ وُجُوبِ طَاعَةِ اللَّهِ

### اشارة

(٦) ۱۸ بَابُ وُجُوبِ طَاعَةِ اللَّهِ

*****

ترجمه:

باب وجوب فرمانبرداری از خداوند

### [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳٦۰ - رقم الحدیث الباب: ۱]

٢٠٣٦٠- ١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ أَخِي عُرَامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: لَا تَذْهَبْ بِكُمُ الْمَذَاهِبُ فَوَ اللَّهِ مَا شِيعَتُنَا

ص: ٢٣٣

---

١- التعريج على الشي ء- الإقامة عليه يقال عرج على المنزل إذا حبس مطيته عليه و أقام (الصحاح- عرج- ١- ٣٢٨).

٢- صريف الأنياب- صوتها عند الأكل، انظر (الصحاح- صرف- ٤- ١٣٨٥).

٣- ثواب الأعمال- ٢١٦- ١.

٤- فى المصدر- عبيد اللّه بن الحسن.

٥- الخصال- ١٥- ٥٤. و يأتى ما يدلّ عليه فى الحديث ٣ من الباب ٨١ من هذه الأبواب.

٦- الباب ١٨ فيه ٨ أحاديث.

٧- الكافى ٢- ٧٣- ١.

إِلَّا مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ.

*****

ترجمه:

امام باقر عليه السلام فرمود: راه و روشهای مختلف شما را (از حق) دور نگرداند و با خود نبرد كه سوگند به خدا شيعه ما نيست مگر كسى كه خداى عزوجل را اطاعت كند.

**[رقم الحديث الكلى: ٢٠٣٦١ - رقم الحديث الباب: ٢]**

۲۰۳۶۱- ۲- (۱) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع فِی حَدِیثٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ: إِنَّهُ لَا یُدْرَکُ مَا عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا بِطَاعَتِهِ.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام در حدیثی فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرموده است که حقیقتا آنچه (از نعمتها و رضوان) که در نزد خداوند است جز با طاعت و فرمانبرداری از او به دست نمی آید

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۶۲ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۰۳۶۲- ۳- (۲) وَ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِیهِ جَمِیعاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: قَالَ لِی یَا جَابِرُ أَ یَکْتَفِی مَنْ یَنْتَحِلُ التَّشَیُّعَ- أَنْ یَقُولَ بِحُبِّنَا أَهْلَ الْبَیْتِ- فَوَ اللَّهِ مَا شِیعَتُنَا إِلَّا مَنِ اتَّقَی اللَّهَ وَ أَطَاعَهُ وَ مَا کَانُوا یُعْرَفُونَ یَا جَابِرُ إِلَّا بِالتَّوَاضُعِ وَ التَّخَشُّعِ وَ الْأَمَانَةِ وَ کَثْرَةِ ذِکْرِ اللَّهِ وَ الصَّوْمِ وَ الصَّلَاةِ وَ الْبِرِّ بِالْوَالِدَیْنِ وَ التَّعَاهُدِ لِلْجِیرَانِ مِنَ الْفُقَرَاءِ وَ أَهْلِ الْمَسْکَنَةِ وَ الْغَارِمِینَ وَ الْأَیْتَامِ وَ صِدْقِ الْحَدِیثِ وَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ- وَ کَفِّ الْأَلْسُنِ عَنِ النَّاسِ إِلَّا مِنْ خَیْرٍ وَ کَانُوا أُمَنَاءَ عَشَائِرِهِمْ فِی الْأَشْیَاءِ إِلَی أَنْ قَالَ أَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَتْقَاهُمْ وَ أَعْمَلُهُمْ بِطَاعَتِهِ یَا جَابِرُ وَ اللَّهِ مَا نَتَقَرَّبُ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا بِالطَّاعَةِ وَ مَا مَعَنَا بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَ لَا عَلَی اللَّهِ لِأَحَدٍ مِنْ حُجَّةٍ مَنْ کَانَ لِلَّهِ مُطِیعاً فَهُوَ لَنَا وَلِیٌّ وَ مَنْ کَانَ لِلَّهِ عَاصِیاً فَهُوَ لَنَا عَدُوٌّ وَ مَا تُنَالُ وَلَایَتُنَا إِلَّا بِالْعَمَلِ وَ الْوَرَعِ.

*****

ترجمه:

جابر از امام باقر علیه السلام روایت کند که حضرت به من فرمود: ای جابر! آیا کسی که نسبت شیعه بودن را به خود می دهد همین که قائل به دوستی ما اهل بیت باشد کفایتش می کند؟ سوگند به خدا که شیعه ما نیست مگر کسی که تقوای الهی را پیشه سازد و خدای را اطاعت کند، و ای جابر! شیعیان ما شناخته نمی شوند مگر به فروتنی و خشوع و امانتداری و کثرت یاد خدا و روزه و نماز و نیکی به پدر و مادر و رسیدگی به همسایگان تنگدست و رسیدگی به ناتوانان و قرض داران و یتیمان و راستگویی و تلاوت قرآن و نگهداری زبان خود درباره مردم مگر در خیرگویی و شیعیان باید در همه چیز امین قوم و قبیله خود باشند تا آنجا که فرمود: دوست داشتنی ترین بندگان در نزد خدای عزوجل آنانند که پرهیزکارتر و عمل کننده تر به طاعت خدایند. ای جابر !سوگند به خدا که ما جز به وسیله طاعت و فرمانبرداری از خداوند عزوجل نمی توانیم به او نزدیك شویم و جواز رهایی از آتش همراه ما نیست و هیچکس حجت و برهانی بر علیه خداوند ندارد، هر کس مطیع و فرمانبر خداوند باشد او دوست ماست و هر کس عصیان خدا را کند دشمن ماست و به ولایت و دوستی ما کسی نمی رسد مگر به وسیله عمل شایسته و پارسایی

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۶۳ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۲۰۳۶۳- ٤- (۳) وَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبَانٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ فِي حَدِيثٍ وَ اللَّهِ مَا مَعَنَا مِنَ اللَّهِ بَرَاءَةٌ وَ لَا بَيْنَنَا وَ بَيْنَ اللَّهِ



---

۱- الکافی ۲- ۷٤- ۲، و أورده فی الحدیث ۲ من الباب ۱۲ من أبواب مقدمات التجارة.

۲- الکافی ۲- ۷٤- ۳.

۳- الکافی ۲- ۷۵- ٦.

قَرَابَةٌ وَ لَا لَنَا عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ وَ لَا نَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا بِالطَّاعَةِ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُطِيعاً لِلَّهِ تَنْفَعُهُ وَلَايَتُنَا وَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ عَاصِياً لِلَّهِ لَمْ تَنْفَعْهُ وَلَايَتُنَا وَيْحَكُمْ لَا تَغْتَرُّوا وَيْحَكُمْ لَا تَغْتَرُّوا.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام در حدیثی فرمود: سوگند به خداوند که از جانب خداوند برای ما جواز رهایی از آتش نیست و بین ما و خداوند خویشاوندی برقرار نیست و ما حجت و برهانی بر خداوند نداریم و جز به وسیله طاعت و فرمانبرداری اش به او نزدیك نمی شویم پس هر کدام از شما که مطیع خداوند باشد ولایت و دوستی ما به او سود می بخشد و هر کدام شما که در برابر خداوند عصیان کند دوستی ما به او سودی نمی بخشد. وای بر شما مبادا فریب بخورید، وای بر شما مبادا فریب بخورید

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٣٦٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

٢٠٣٦٤- ٥- (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْمَجَالِسِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ وَهْبٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ يَا ابْنَ آدَمَ أَطِعْنِي فِيمَا أَمَرْتُكَ وَ لَا تُعَلِّمْنِي مَا يُصْلِحُكَ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام از پدران بزرگوارش و آنان از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کنند که فرمود: خداوند جل جلاله فرمود: ای فرزند آدم! در آنچه که به تو دستور داده ام مرا اطاعت کن و آنچه را که تو را به صلاح می رساند به من نیاموز

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۶۵ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۲۰۳٦۵- ٦- (۲) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ آبَائِهِ ع عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَیُّمَا عَبْدٍ أَطَاعَنِی لَمْ أَکِلْهُ إِلَی غَیْرِی وَ أَیُّمَا عَبْدٍ عَصَانِی وَکَلْتُهُ إِلَی نَفْسِهِ ثُمَّ لَمْ أُبَالِ فِی أَیِّ وَادٍ هَلَکَ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام از پدران بزرگوارش و آنان از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کنند که فرمود: خداوند عزوجل می فرمایند: هر بنده ای که مرا اطاعت کند او را به سوی غیر خود وا نمی گذارم و هر بنده ای که مرا نافرمانی کند او را به سوی خودش وا می گذارم پس از آن دیگر باکی ندارم که در چه راهی به هلاکت برسد

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳٦٦ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۲۰۳٦٦- ۷- (۳) الْحُسَیْنُ بْنُ سَعِیدٍ فِی کِتَابِ الزُّهْدِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَیْدٍ عَنْ حَسَنٍ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقاتِهِ (٤) قَالَ یُطَاعُ فَلَا یُعْصَی وَ یُذْکَرُ فَلَا یُنْسَی وَ یُشْکَرُ فَلَا یُکْفَرُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی مَعَانِی الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ

١- أمالی الصدوق- ٢٦٣- ٧.

٢- أمالی الصدوق- ٣٩٥- ٢.

٣- الزهد- ١٧- ٣٧.

٤- آل عمران ٣- ١٠٢.

الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّضْرِ عَنْ أَبِی الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ مِثْلَهُ (١).

*****

ترجمه:

ابی بصیر گوید: از امام صادق علیه السلام درباره این گفتار خدا که می فرماید: تقوای الهی را پیشه کنید حق تقوایش را پرسیدم . حضرت فرمود: اطاعت خداوند صورت گیرد و نافرمانی اش نشود، و همواره یاد شود و فراموش نگردد، و شکر او به جای آورده شود و ناسپاسی اش نشود

## [رقم الحديث الكلی: ٢٠٣٦٧ - رقم الحديث الباب: ٨]

٢٠٣٦٧- ٨- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِیُّ فِی نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الطَّاعَةَ غَنِيمَةَ الْأَكْيَاسِ عِنْدَ تَفْرِيطِ الْعَجَزَةِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣) وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٤).

*****

ترجمه:

امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: به راستی که خداوند طاعت خود را در زمانی که ناتوانان در آن کوتاهی می کنند غنیمتی برای زیرکان قرار داد

## ۱۹- بَابُ وُجُوبِ الصَّبْرِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَ الصَّبْرِ عَنْ مَعْصِيَتِهِ

### اشارة

(۵) ۱۹ بَابُ وُجُوبِ الصَّبْرِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَ الصَّبْرِ عَنْ مَعْصِيَتِهِ

*****

ترجمه:

باب وجوب صبر نمودن بر طاعت خدا و صبر نمودن در برابر معصیت خداوند

### [رقم الحديث الكلى: ۲۰۳۶۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۰۳۶۸- ۱- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَقُومُ عُنُقٌ مِنَ النَّاسِ فَيَأْتُونَ بَابَ الْجَنَّةِ فَيُقَالُ مَنْ أَنْتُمْ فَيَقُولُونَ نَحْنُ أَهْلُ الصَّبْرِ فَيُقَالُ لَهُمْ عَلَى مَا صَبَرْتُمْ فَيَقُولُونَ كُنَّا نَصْبِرُ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَ نَصْبِرُ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ صَدَقُوا أَدْخِلُوهُمُ الْجَنَّةَ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّما يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسابٍ (۷).

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: آنگاه که روز قیامت شود جماعتی از مردم بر می خیزند و به در بهشت می آیند به آنان گفته می شود: شما چه کسانی هستید؟ گویند: ما اهل صبر هستیم. به آنان

گفته می شود: بر چه چیزی صبر کردید؟ گویند: ما در دنیا بر طاعت و معاصی خداوند صبر می نمودیم . در اینجا خداوند عزوجل گوید: راست می گویند آنان را به بهشت وارد کنید. و این است معنای گفتار خداوند که می فرماید: پاداش صابران به طور کامل و بدون حساب به آنان داده می شود

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۶۹ - رقم الحدیث الباب: ۲]**

۲۰۳۶۹- ۲- (۸) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ

ص: ۲۳۶

---

۱- معانی الأخبار- ۲٤۰- ۱.

۲- نهج البلاغة ۳- ۲۳۲- ۳۳۱.

۳- تقدم فی الباب ۳ من هذه الأبواب، و فی الحدیث ۹ من الباب ٥ من أبواب الذکر.

٤- یأتی فی الأبواب ۱۹، ۲۰، ۲۱، ۲۳، ۲٤ من هذه الأبواب.

٥- الباب ۱۹ فیه ۱٥ حدیثا.

٦- الکافی ۲- ۷٥- ٤.

۷- الزمر ۳۹- ۱۰.

۸- الکافی ۲- ۹۰- ۱۱.

سِنَانٍ عَنْ أَبِی الْجَارُودِ عَنِ الْأَصْبَغِ قَالَ: قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع الصَّبْرُ صَبْرَانِ صَبْرٌ عِنْدَ الْمُصِیبَةِ حَسَنٌ جَمِیلٌ وَ أَحْسَنُ مِنْ ذَلِکَ الصَّبْرُ عِنْدَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَیْکَ وَ الذِّکْرُ ذِکْرَانِ ذِکْرُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عِنْدَ الْمُصِیبَةِ وَ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِکَ ذِکْرُ اللَّهِ عِنْدَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَیْکَ فَیَکُونَ حَاجِزاً.

*****

ترجمه:

امیرالمؤمنین علی علیه السلام فرمود: صبر بر دو گونه است: صبر در هنگام مصیبت که این نیکو و زیباست و نیکوتر از آن ، صبر نمودن در هنگام روبرو شدن با چیزهایی است که خداوند بر تو حرام نموده و یاد خدا نیز بر دو گونه است: یاد نمودن خداوند عزوجل در هنگام مصیبت و برتر از آن ، یاد خداوند در هنگام مواجهه با حرام الهی است که این مانع و بازدارنده آتش دوزخ است

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۷۰ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۰۳۷۰- ۳- (۱) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ دُرُسْتَ عَنْ عِیسَی بْنِ بَشِیرٍ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع لَمَّا حَضَرَتْ عَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْنِ ع الْوَفَاةُ ضَمَّنِی إِلَی صَدْرِهِ وَ قَالَ یَا بُنَیَّ أُوصِیکَ بِمَا أَوْصَانِی بِهِ أَبِی حِینَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ وَ بِمَا ذَکَرَ أَنَّ أَبَاهُ أَوْصَاهُ بِهِ یَا بُنَیَّ اصْبِرْ عَلَی الْحَقِّ وَ إِنْ کَانَ مُرّاً.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: زمانی که وفات پدرم امام سجاد علیه السلام فرا رسید مرا به سینه خود چسباند و فرمود: ای پسرکم! تو را به چیزی سفارش می کنم که پدرم امام حسین علیه السلام در هنگام وفات مرا به آن سفارش فرمود و فرمود که پدرش علی علیه السلام او را به این وصیت سفارش فرموده است : ای پسرم! بر حق صبر کن اگر چه تلخ باشد

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۷۱ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۲۰۳۷۱- ٤- (۲) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِیهِ رَفَعَهُ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: الصَّبْرُ صَبْرَانِ صَبْرٌ عَلَی الْبَلَاءِ حَسَنٌ جَمِیلٌ وَ أَفْضَلُ الصَّبْرَیْنِ الْوَرَعُ عَنِ الْمَحَارِمِ.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: صبر بر دو گونه است: صبر بر بلا که نیکو و زیباست و برترین دو قسم صبر پرهیز نمودن از حرامهای الهی است

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۷۲ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۰۳۷۲- ۵- (۳) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِیسَی عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: اصْبِرُوا عَلَی الدُّنْیَا فَإِنَّمَا هِیَ سَاعَةٌ فَمَا مَضَی مِنْهُ لَا تَجِدُ لَهُ أَلَماً وَ لَا سُرُوراً وَ مَا لَمْ یَجِئْ فَلَا تَدْرِی مَا هُوَ وَ إِنَّمَا هِیَ سَاعَتُکَ الَّتِی أَنْتَ فِیهَا فَاصْبِرْ فِیهَا عَلَی طَاعَةِ اللَّهِ وَ اصْبِرْ فِیهَا عَنْ مَعْصِیَةِ اللَّهِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود، بر دنیا صبر کنید که دنیا ساعتی بیش نیست پس آنچه از دنیا سپری شده برای آن رنجی و سروری نمی یابی و آنچه نیامده است نمی دانی چیست ؟ دنیا همان ساعتی است که تو در آن هستی پس در آن بر طاعت و فرمانبرداری خدا صبر کن و در مقابل معصیت خداوند نیز شکیبا باش

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۷۳ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۲۰۳۷۳- ٦- (٤) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ یَحْیَی بْنِ سُلَیْمٍ الطَّائِفِیِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ الْیَمَانِیِّ یَرْفَعُ الْحَدِیثَ

١- الكافی ٢- ٩١- ١٣.

٢- الكافی ٢- ٩١- ١٤.

٣- الكافی ٢- ٤٥٤- ٤.

٤- الكافی ٢- ٩١- ١٥، و أورد قطعة منه فی الحديث ١٧ من الباب ٧٦ من أبواب الدفن.

إِلَى عَلِيٍّ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الصَّبْرُ ثَلَاثَةٌ صَبْرٌ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ وَ صَبْرٌ عِنْدَ الطَّاعَةِ وَ صَبْرٌ عَنِ الْمَعْصِيَةِ فَمَنْ صَبَرَ عَلَى الْمُصِيبَةِ حَتَّى يَرُدَّهَا بِحُسْنِ عَزَائِهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَلَاثَمِائَةِ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ الدَّرَجَةِ إِلَى الدَّرَجَةِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ وَ مَنْ صَبَرَ عَلَى الطَّاعَةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ سِتَّمِائَةِ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ الدَّرَجَةِ إِلَى الدَّرَجَةِ كَمَا بَيْنَ تُخُومِ الْأَرْضِ إِلَى مُنْتَهَى الْعَرْشِ وَ مَنْ صَبَرَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ تِسْعَمِائَةِ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ دَرَجَةٍ إِلَى الدَّرَجَةِ كَمَا بَيْنَ تُخُومِ الْأَرْضِ إِلَى مُنْتَهَى الْعَرْشِ.

*****

ترجمه:

رسول خدا صلى الله عليه و آله فرمود: صبر بر سه قسم است: صبر در هنگام معصيت و صبر در طاعت خداوند و صبر در برابر معصيت و گناه ، پس كسى كه بر مصيبتى صبر كند تا آنجا كه آن مصيبت را به تسلى و آرامشى نيكو باز گردان خداوند براى او سيصد درجه مى نويسد كه بين يك درجه تا درجه ديگر به اندازه بين زمين و آسمان فاصله است و كسى كه بر طاعت خدا صبر كند خداوند براى او ششصد درجه مى نويسد كه مابين يك درجه تا درجه ديگر به اندازه مابين حدود مرز زمين تا انتهاى عرش الهى فاصله است و كسى كه در برابر معصيت و گناه صبر كند خداوند براى او نهصد درجه مى نويسد كه مابين يك درجه تا درجه ديگر به اندازه مابين حد و مرز زمين تا انتهاى عرش فاصله است

**[رقم الحديث الكلى: ٢٠٣٧٤ - رقم الحديث الباب: ٧]**

٢٠٣٧٤- ٧- (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي خَلَفٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ لِبَعْضِ وُلْدِهِ يَا بُنَيَّ إِيَّاکَ أَنْ يَرَاکَ اللَّهُ فِي مَعْصِيَةٍ نَهَاکَ عَنْهَا وَ إِيَّاکَ أَنْ يَفْقِدَکَ اللَّهُ عِنْدَ طَاعَةٍ أَمَرَکَ بِهَا الْحَدِيثَ.

*****

ترجمه:

از امام موسی به جعفر علیه السلام روایت است که به یکی از فرزندانش فرمود: ای پسرکم! بر حذر باش از اینکه خداوند تو را در حال گناهی که تو را از انجام آن نهی نموده است ببیند و بر حذر باش از اینکه خداوند تو را در انجام طاعتی که به انجام آن فرمان داده است غائب ببیند

**[رقم الحديث الكلي: ٢٠٣٧٥ - رقم الحديث الباب: ٨]**

٢٠٣٧٥- ٨- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ ع لَمَّا حَضَرَتْ أَبِيَ الْوَفَاةُ ضَمَّنِي إِلَى صَدْرِهِ وَ قَالَ يَا بُنَيَّ اصْبِرْ عَلَى الْحَقِّ وَ إِنْ كَانَ مُرّاً تُوَفَّ أَجْرَکَ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

*****

ترجمه:

ابو جمزه ثمالی گوید: امام باقر علیه السلام به من فرمود: زمانی که وفات پدرم امام سجاد علیه السلام فرا رسید مرا به سینه خود چسباند و فرمود: ای پسرکم! بر حق صبر کن اگر چه تلخ باشد تا خداوند پاداش تو را بدون حساب و به طور کامل دهد

**[رقم الحديث الكلي: ٢٠٣٧٦ - رقم الحديث الباب: ٩]**

٢٠٣٧٦- ٩- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيُّ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: الصَّبْرُ صَبْرَانِ صَبْرٌ عَلَى مَا تُحِبُّ وَ صَبْرٌ عَلَى مَا تَكْرَهُ ثُمَّ قَالَ ع- إِنَّ وَلِيَّ مُحَمَّدٍ مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ وَ إِنْ بَعُدَتْ لُحْمَتُهُ وَ إِنَّ عَدُوَّ مُحَمَّدٍ مَنْ عَصَى اللَّهَ وَ إِنْ قَرُبَتْ قَرَابَتُهُ.

*****

ترجمه:

امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: صبر دو گونه است: صبر نمودن بر آنچه دوست می داری و صبر نمودن بر آنچه که آن را ناپسند می شمری. سپس فرمود: همانا دوست پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله کسی است که خداوند را اطاعت کند اگر چه قرابت و خویشاوندی اش دور باشد و همانا دشمن پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله کسی است که خدای را نافرمانی کند اگر چه خویشاوندی اش نزدیك باشد

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٣٧٧ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٢٠٣٧٧- ١٠- (٤) قَالَ وَ قَالَ ع شَتَّانَ بَيْنَ عَمَلَيْنِ عَمَلٍ

ص: ٢٣٨

---

١- الفقيه ٤- ٤٠٨- ٥٨٨٥، و أورد ذيله فى الحديث ١ من الباب ٦٦ من هذه الأبواب، و قطعة منه فى الحديث ٨ من الباب ٨٣ من أبواب أحكام العشرة، و ذيله فى الحديث ٥ من الباب ١٨ من أبواب مقدمات التجارة.

٢- الفقيه ٤- ٤١٠- ٥٨٩١.

٣- نهج البلاغة ٣- ١٦٤- ٥٥ و ٩٦.

٤- نهج البلاغة ٣- ١٧٩- ١٢١.

تَذْهَبُ لَذَّتُهُ وَ تَبْقَى تَبِعَتُهُ وَ عَمَلٍ تَذْهَبُ مَئُونَتُهُ وَ يَبْقَى أَجْرُهُ.

*****

ترجمه:

امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: چقدر بین دو عمل فاصله است یکی عملی که لذتش می رود و عاقبت بدش باقی می ماند و دیگری عملی که سختی آن می رود و پاداشش می ماند

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۷۸ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۲۰۳۷۸- ۱۱- (۱) قَالَ وَ قَالَ ع اتَّقُوا مَعَاصِیَ اللَّهِ فِی الْخَلَوَاتِ فَإِنَّ الشَّاهِدَ هُوَ الْحَاکِمُ.

*****

ترجمه:

امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: از ارتکاب معصیتهای الهی در نهان خودداری کنید زیرا آن خدایی که شاهد است خود نیز حاکم است

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۷۹ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]

۲۰۳۷۹- ۱۲- (۲) قَالَ وَ قَالَ ع إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ الثَّوَابَ عَلَى طَاعَتِهِ وَ الْعِقَابَ عَلَى مَعْصِيَتِهِ ذِيَادَةً (۳) لِعِبَادِهِ عَنْ نَقِمَتِهِ وَ حِيَاشَةً (٤) لَهُمْ إِلَى جَنَّتِهِ.

*****

ترجمه:

امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: خداوند پاداش را بر طاعتش نهاد و کیفر را بر معصیتش تا بندگانش را از خشم و عقوبت خود دور سازد و آنان را به سوی بهشت تشویق و تحریص گرداند

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۸۰ - رقم الحدیث الباب: ۱۳]

۲۰۳۸۰- ۱۳- (۵) قَالَ وَ قَالَ ع احْذَرْ أَنْ یَرَاکَ اللَّهُ عِنْدَ مَعْصِیَتِهِ أَوْ یَفْقِدَکَ عِنْدَ طَاعَتِهِ فَتَکُونَ مِنَ الْخَاسِرِینَ فَإِذَا قَوِیتَ فَاقْوَ عَلَی طَاعَةِ اللَّهِ فَإِذَا ضَعُفْتَ فَاضْعُفْ عَنْ مَعْصِیَةِ اللَّهِ.

*****

ترجمه:

امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: بر حذر باش از اینکه خداوند تو را در هنگام معصیتش ببیند یا در هنگام طاعتش تو را نیابد اگر چنین باشی از زیانکاران خواهی بود پس هرگاه توانایی می یابی ، بر انجام طاعت خدا توانا شو و هرگاه ناتوان می شوی ، از ارتکاب معصیت خدا ناتوان شو

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۸۱ - رقم الحدیث الباب: ۱٤]

۲۰۳۸۱- ۱٤- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِیسَ فِی آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ کِتَابِ الْعُیُونِ وَ الْمَحَاسِنِ لِلْمُفِیدِ قَالَ: أَتَی رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ لَهُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَوْصِنِی فَقَالَ لَا یَفْقِدُکَ اللَّهُ حَیْثُ أَمَرَکَ وَ لَا یَرَاکَ حَیْثُ نَهَاکَ قَالَ زِدْنِی قَالَ لَا أَجِدُ.

*****

ترجمه:

مردی نزد امام صادق علیه السلام آمد و عرض کرد: ای فرزند رسول خدا! مرا سفارشی فرما. حضرت فرمود: در جایی که خداوند تو را فرمان داده غائبت نبیند و در جایی که نهی فرموده حاضرت نیابد. عرض کرد: بیش از این برایم بگو. حضرت فرمود: بیش از این چیزی نمی یابم

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۸۲ - رقم الحدیث الباب: ۱۵]

۲۰۳۸۲- ۱۵- (۷) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِیُّ فِی مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُفِیدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِیدِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ



---

۱- نهج البلاغة ۳- ۲۳۱- ۳۲٤.

۲- نهج البلاغة ۳- ۲٤۱- ۳٦۸.

۳- الذیاد- الطرد (الصحاح- ذود- ۲- ٤۷۱).

٤- حاش الصید- جمعه و وجهه إلی المکان المقصود، انظر (الصحاح- حوش- ۳- ۱۰۰۲).

٥- نهج البلاغة ۳- ۲٤٦- ۳۸۳.

٦- مستطرفات السرائر- ۱٦٤- ٥.

۷- أمالی الطوسیّ ۱- ۱۰۰، و أورد قطعة منه فی الحدیث ۱۰ من الباب ۱۱۲ من أبواب أحکام العشرة، و ذیله فی الحدیث ۱٥ من الباب ۱٥ من أبواب الأمر بالمعروف.

صَبَّاحٍ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْبَاقِرِ عَنْ آبَائِهِ ع عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ: إِذَا کَانَ یَوْمُ الْقِیَامَةِ نَادَی مُنَادٍ عَنِ اللَّهِ یَقُولُ أَیْنَ أَهْلُ الصَّبْرِ قَالَ فَیَقُومُ عُنُقٌ مِنَ النَّاسِ فَتَسْتَقْبِلُهُمْ زُمْرَةٌ مِنَ الْمَلَائِکَةِ فَیَقُولُونَ لَهُمْ مَا کَانَ صَبْرُکُمْ هَذَا الَّذِی صَبَرْتُمْ فَیَقُولُونَ صَبَّرْنَا أَنْفُسَنَا عَلَی

طَاعَةِ اللَّهِ وَ صَبَّرْنَاهَا عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ قَالَ فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ صَدَقَ عِبَادِي خَلُّوا سَبِيلَهُمْ لِيَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۲).

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام از پدران بزرگوارش روایت کند که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: آنگاه که روز قیامت بر پا می شود ندا دهنده ای از جانب خدا ندا در می دهد که کجایند اهل صبر؟ پس جماعتی از مردم بر می خیزند و گروهی از فرشتگان به استقبال آنان می آیند و به آنان می گویند: آن صبری که پیشه نمودید چه صبری بود؟ گویند: ما خود را بر طاعت خداوند به صبر روا داشتیم و نیز خود را در مقابل معصیت خداوند به صبر وادار نمودیم . پس ندا دهنده ای از جانب خداوند ندا در می دهد که: بندگانم راست می گویند از جلو راه آنها به کنار روید تا بدون حساب وارد بهشت شوند

## ۲۰- بَابُ وُجُوبِ تَقْوَى اللَّهِ

### اشارة

(۳) ۲۰ بَابُ وُجُوبِ تَقْوَى اللَّهِ

*****

ترجمه:

باب وجوب رعایت تقوای الهی

### [رقم الحديث الكلى: ۲۰۳۸۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۰۳۸۳- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ لَا يَقِلُّ عَمَلٌ مَعَ تَقْوَى وَ كَيْفَ يَقِلُّ مَا يُتَقَبَّلُ.

وَ رَوَاهُ الطُّوسِيُّ فِي مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْجِعَابِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِجَازِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِيسَى بْنِ أَبِي الْوَرْدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٥).

ص: ٢٤٠

---

١- تقدم فی الأحادیث ١، ٩، ١١، ١٤، ٢٤، ٢٨، ٣١ من الباب ٤ من هذه الأبواب، و فی الحدیث ٧ من الباب ١ من أبواب ما تجب فیه الزکاة.

٢- یأتی فی البابین ٢٤، ٢٥ من هذه الأبواب.

٣- الباب ٢٠ فیه ٨ أحادیث.

٤- الکافی ٢- ٧٥- ٥.

٥- أمالی الطوسیّ ١- ٦٠.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: امیرالمؤمنین علیه السلام می فرمود: کم شمرده نمی شود عملی که همراه با تقواست و چگونه کم شمرده می شود چیزی که پذیرفته می گردد؟

**[رقم الحدیث الکلی: ٢٠٣٨٤ - رقم الحدیث الباب: ٢]**

۲۰۳۸٤- ۲- (۱) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَذَكَرْنَا الْأَعْمَالَ فَقُلْتُ أَنَا مَا أَضْعَفَ عَمَلِي فَقَالَ مَهْ اسْتَغْفِرِ اللَّهَ ثُمَّ قَالَ لِي إِنَّ قَلِيلَ الْعَمَلِ مَعَ التَّقْوَى خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ بِلَا تَقْوَى قُلْتُ كَيْفَ يَكُونُ كَثِيرٌ بِلَا تَقْوَى قَالَ ع نَعَمْ مِثْلُ الرَّجُلِ يُطْعِمُ طَعَامَهُ وَ يَرْفُقُ جِيرَانَهُ وَ يُوَطِّئُ رَحْلَهُ فَإِذَا ارْتَفَعَ لَهُ الْبَابُ مِنَ الْحَرَامِ دَخَلَ فِيهِ فَهَذَا الْعَمَلُ بِلَا تَقْوَى وَ يَكُونُ الآخَرُ لَيْسَ عِنْدَهُ فَإِذَا ارْتَفَعَ لَهُ الْبَابُ مِنَ الْحَرَامِ لَمْ يَدْخُلْ فِيهِ.

*****

ترجمه:

مفضل بن عمر گوید: در نزد امام صادق علیه السلام بودم که سخن از اعمال به میان آمد پس من عرض کردم: اوه که چقدر عمل من ناچیز است. حضرت فرمود: ساکت باش و از خدا طلب مغفرت کن . سپس فرمود: عمل کم که همراه با تقوا باشد از عمل زیاد که بدون تقوا باشد بهتر است . عرض کردم : عمل زیاد بدون تقوا چگونه است ؟ حضرت فرمود: آری مثل مردی که مردمان را طعام می دهد و با همسایگانش مدارا می کند و توشه اش را آماده و مهیا می سازد ولی هنگامی که دری از حرام به رویش باز می شود از آن در وارد می شود و این عمل بدون تقواست و دیگری چنین اعمالی ندارد ولی هنگامی که دری از حرام به رویش گشوده می شود وارد نمی شود

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۸۵ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۰۳۸۵- ۳- (۲) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمُسْتَرِقِّ عَنْ مُحَسِّنٍ الْمِيثَمِيِّ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَا نَقَلَ اللَّهُ عَبْداً مِنْ ذُلِّ الْمَعَاصِي إِلَى عِزِّ التَّقْوَى إِلَّا أَغْنَاهُ مِنْ غَيْرِ مَالٍ وَ أَعَزَّهُ مِنْ غَيْرِ عَشِيرَةٍ وَ آنَسَهُ مِنْ غَيْرِ بَشَرٍ.

*****

ترجمه:

یعقوب بن شعیب گوید: از حضرت صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: خداوند بنده ای را از ذلت گناه به سوی عزت تقوا نرساند جز اینکه او را بدون مال بی نیازی بخشید و بدون قوم و عشیره عزتمند ساخت و بدون (معاشرت با) بشری او را انس و آرامش بخشید

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۸٦ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۲۰۳۸٦- ٤- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ قَالَ مِنْ أَلْفَاظِ رَسُولِ اللَّهِ ص خَیْرُ الزَّادِ التَّقْوَی.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: از الفاظ رسول خدا صلی الله علیه و آله این است: بهترین توشه تقوا است

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۸۷ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۰۳۸۷- ۵- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْهَیْثَمِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع یَقُولُ مَنْ أَخْرَجَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ ذُلِّ الْمَعَاصِی إِلَی عِزِّ التَّقْوَی أَغْنَاهُ اللَّهُ بِلَا مَالٍ وَ أَعَزَّهُ بِلَا عَشِیرَةٍ وَ آنَسَهُ بِلَا أَنِیسٍ وَ مَنْ خَافَ اللَّهَ أَخَافَ اللَّهُ مِنْهُ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ مَنْ لَمْ یَخَفِ اللَّهَ أَخَافَهُ اللَّهُ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ مَنْ رَضِیَ مِنَ اللَّهِ بِالْیَسِیرِ مِنَ الرِّزْقِ رَضِیَ مِنْهُ بِالْیَسِیرِ مِنَ الْعَمَلِ وَ مَنْ لَمْ یَسْتَحْیِ مِنْ طَلَبِ الْمَعَاشِ خَفَّتْ مَئُونَتُهُ وَ نَعَّمَ



---

۱- الکافی ۲- ۷٦- ۷.

۲- الکافی ۲- ۷٦- ۸.

٣- الفقيه ٤- ٣٧٦- ٥٧٦٥.

٤- الفقيه ٤- ٤١٠- ٥٨٩٠.

أَهْلَهُ وَ مَنْ زَهِدَ فِی الدُّنْیَا أَثْبَتَ اللَّهُ الْحِکْمَةَ فِی قَلْبِهِ وَ أَنْطَقَ بِهَا لِسَانَهُ وَ بَصَّرَهُ عُیُوبَ الدُّنْیَا دَاءَهَا وَ دَوَاءَهَا وَ أَخْرَجَهُ مِنَ الدُّنْیَا سَالِماً إِلَی دَارِ السَّلَامِ.

*****

ترجمه:

هیثم بن واقد گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: کسی که خداوند او را از ذلت گناهان به سوی عزت و ارجمندی تقوا فرستاد او را بدون مال بی نیازی بخشید و بدون قوم و قبیله عزت داد و بدون مونس آرامش بخشید و کسی که از خدا بترسد خداوند هیبت او را در همه چیز می افکند و کسی که از خدا نترسد خداوند او را از همه چیز بیمناك می سازد و کسی که از خداوند به روزی کم خوشنود باشد خداوند هم از او به عمل کم خوشنود می گردد و کسی که به دنیا بی اعتنا باشد خداوند حکمت و دانایی را در دلش پا برجا می کند و زبانش را به حکمت گویا می سازد و او را نسبت به دردها و داروهای عیوب دنیا بینا می گرداند و او را سالم و بی نقص از دنیا به سرای سلامت آن جهان منتقل می کند

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٣٨٨ - رقم الحدیث الباب: ٦]

٢٠٣٨٨- ٦- (١) وَ فِی مَعَانِی الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی بْنِ الْمُتَوَکِّلِ عَنِ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِیلِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْوَلِیدِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ الْحَسَبُ الْفِعَالُ وَ الشَّرَفُ الْمَالُ وَ الْکَرَمُ التَّقْوَی.

*****

ترجمه:

ولید بن عباس گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: گوهر مرد و بزرگی او اعمال او است و شرافت و ارجمندی او دارایی اوست و کرامت و بزرگواری او تقوای اوست

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۸۹ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۲۰۳۸۹- ۷- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَیْنِ الرَّضِیُّ فِی نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ فِی خُطْبَةٍ لَهُ ع أَلَا وَ إِنَّ الْخَطَایَا خَیْلٌ شُمْسٌ (۳) حُمِلَ عَلَیْهَا أَهْلُهَا وَ خُلِعَتْ لُجُمُهَا فَتَقَحَّمَتْ بِهِمْ فِی النَّارِ أَلَا وَ إِنَّ التَّقْوَی مَطَایَا ذُلُلٌ (٤) حُمِلَ عَلَیْهَا أَهْلُهَا وَ أُعْطُوا أَزِمَّتَهَا فَأَوْرَدَتْهُمُ الْجَنَّةَ.

*****

ترجمه:

امیرالمؤمنین علیه السلام در خطبه ای چنین فرمود: آگاه باشید که گناهان اسبان سرکشی هستند که گنهکاران بر آنها بار شده اند و دهنه آن اسبان رها شده پس آن اسبان سرکش سواران خود را در آتش سرنگون کنند و آگاه باشید که تقوی مرکبی رام را می ماند که اهل تقوی بر آن سوار گشته و مهار مرکبها به دست آنان است و مرکبها آنان را به بهشت وارد کنند.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۹۰ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۲۰۳۹۰- ۸- (٥) قَالَ وَ قَالَ ع اتَّقِ اللَّهَ بَعْضَ التُّقَی وَ إِنْ قَلَّ وَ اجْعَلْ بَیْنَکَ وَ بَیْنَ اللَّهِ سِتْراً وَ إِنْ رَقَّ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (٦) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ (۷).

******

ترجمه:

امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: تقوای خدا را پیشه کن تقوایی اگر چه کم و بین خود و خدایت پرده ای قرار ده اگر چه نازك



---

١- معانی الأخبار- ٤٠٥- ٦٧.

٢- نهج البلاغة ١- ٤٢- ١٥.

٣- الشمس- جمع شامس و هو الفرس الذی یمنع ظهره من أن یرکب (الصحاح- شمس- ٣- ٩٤٠).

٤- الذلل- جمع ذلول و هی الدابّة اللینة المطیعة (الصحاح- ذلل- ٤- ١٧٠١).

٥- نهج البلاغة ٣- ٢٠٦- ٢٤٢.

٦- تقدم فی الحدیث ١ من الباب ٥، و فی الأحادیث ١، ٢، ٨ من الباب ٦، و فی الحدیثین ٣، ٧ من الباب ١٨ من هذه الأبواب، و فی الحدیث ٣ من الباب ٥ من أبواب الدعاء، و فی الحدیث ١ من الباب ١٤ من أبواب زکاة الأنعام، و فی البابین ١، ٢، و فی الحدیث ٦ من الباب ٨٠، و فی الحدیثین ٨، ٢٣ من الباب ١٠٤، و فی الحدیث ٢٢ من الباب ١٢٢ من أبواب العشرة.

٧- یأتی فی الباب ٢١، و فی الحدیث ٣ من الباب ٢٤، و فی الحدیث ٤ من الباب ٣٦، و فی الحدیث ١ من الباب ٣٧، و فی الحدیث ١٠ من الباب ٦٢، و فی الحدیث ٥ من الباب ٩٨ من هذه الأبواب، و فی الحدیث ٣ من الباب ١ من أبواب الأمر بالمعروف، و فی الحدیث ١٤ من الباب ٣١ من أبواب النکاح المحرم.

## ٢١- بَابُ وُجُوبِ الْوَرَعِ

### اشارة

(١) ٢١ بَابُ وُجُوبِ الْوَرَعِ

*****

ترجمه:

باب وجوب پارسایی

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۹۱ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۲۰۳۹۱- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ رِئَابٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّا لَا نَعُدُّ الرَّجُلَ مُؤْمِناً حَتَّی یَکُونَ لِجَمِیعِ أَمْرِنَا مُتَّبِعاً مُرِیداً أَلَا وَ إِنَّ مِنِ اتِّبَاعِ أَمْرِنَا وَ إِرَادَتِهِ الْوَرَعَ فَتَزَیَّنُوا بِهِ یَرْحَمْکُمُ اللَّهُ وَ کِیدُوا أَعْدَاءَنَا بِهِ یَنْعَشْکُمُ اللَّهُ.

*****

ترجمه:

از امام صادق علیه السلام روایت است که فرمود: ما مردی را مومن نمی شماریم مگر اینکه تمامی امر ما را پیروی کند و بخواهد، آگاه باشید که از جمله پیروی امر ما و خواستن امر ما پارسایی است ، پس خود را با پارسایی زینت دهید تا خداوند رحمتش را شامل حالتان کند و دشمنان ما را به وسیله پارسایی فریب دهید تا خداوند شما را بلند مرتبه گرداند.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۹۲ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۰۳۹۲- ۲- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ أَبِی الْمَغْرَاءِ عَنْ زَیْدٍ الشَّحَّامِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِیدِ بْنِ هِلَالٍ الثَّقَفِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أُوصِیکَ بِتَقْوَی اللَّهِ وَ الْوَرَعِ وَ الِاجْتِهَادِ وَ اعْلَمْ أَنَّهُ لَا یَنْفَعُ اجْتِهَادٌ لَا وَرَعَ فِیهِ.

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي كَهْمَسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ هِلَالٍ مِثْلَهُ (٤).

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: تو را به رعایت تقوای الهی و پارسایی و کوشش سفارش می کنم و بدان که کوششی که پارسایی در آن نباشد سودی نخواهد داشت

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٣٩٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٠٣٩٣- ٣- (٥) وَ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ



---

١- الباب ٢١ فيه ٢٢ حديثا.

٢- الكافى ٢- ٧٨- ١٣.

٣- الكافى ٢- ٧٦- ١، و أورد صدره فى الحديث ١ من الباب ٢٠ من أبواب مقدّمة العبادات.

٤- الكافى ٢- ٧٨- ١١.

٥- الكافى ٢- ٧٧- ٨.

ع عَنِ الْوَرِعِ (١) فَقَالَ الَّذِي يَتَوَرَّعُ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

*****

ترجمه:

حفص بن غیاث گوید از امام صادق علیه السلام درباره ورع و پارسا سوال کردم حضرت فرمود: پارسا کسی است که از ارتکاب حرامهای خدای عزوجل باز ایستد

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۹٤ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۲۰۳۹٤- ٤- (۲) وَ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی عَنْ یَزِیدَ بْنِ خَلِیفَةَ قَالَ: وَعَظَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَأَمَرَ وَ زَهَّدَ ثُمَّ قَالَ عَلَیْکُمْ بِالْوَرَعِ فَإِنَّهُ لَا یُنَالُ مَا عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا بِالْوَرَعِ.

*****

ترجمه:

یزید بن خلیفه گوید: امام صادق علیه السلام ما را موعظه نمود پس به ما امر کرد و ما را بر بی رغبتی به دنیا تشویق و تحریك نمود سپس فرمود: بر شما باد به پارسایی زیرا جز به وسیله پارسایی به آنچه که در نزد خداست دست نمی یابد

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۳۹۵ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۰۳۹۵- ۵- (۳) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِی جَمِیلَةَ عَنِ ابْنِ أَبِی یَعْفُورٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا یَنْفَعُ اجْتِهَادٌ لَا وَرَعَ فِیهِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: کوششی که پارسایی در آن رعایت نشود سودی نخواهد داشت

**[رقم الحديث الكلی: ۲۰۳۹٦ - رقم الحديث الباب: ٦]**

۲۰۳۹٦- ٦- (٤) وَ عَنْهُمْ عَنِ ابْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ الصَّيْقَلِ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِنَّ أَشَدَّ الْعِبَادَةِ الْوَرَعُ.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: همانا سخت ترین عبادت باز ایستادن از گناه است

**[رقم الحديث الكلی: ۲۰۳۹۷ - رقم الحديث الباب: ۷]**

۲۰۳۹۷- ۷- (٥) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ حَدِيدِ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ اتَّقُوا اللَّهَ وَ صُونُوا دِينَكُمْ بِالْوَرَعِ.

*****

ترجمه:

حدید بن حکیم گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: از خدا بترسید و دین خود را با ورع حفظ کنید

**[رقم الحديث الكلی: ۲۰۳۹۸ - رقم الحديث الباب: ۸]**

۲۰۳۹۸- ۸- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ إِنَّمَا أَصْحَابِي مَنِ اشْتَدَّ وَرَعُهُ وَ عَمِلَ لِخَالِقِهِ وَ رَجَا ثَوَابَهُ هَؤُلَاءِ أَصْحَابِي.

---

١- فی المصدر زیادة- من الناس.

٢- الکافی ٢- ٧٦- ٣.

٣- الکافی ٢- ٧٧- ٤.

٤- الکافی ٢- ٧٧- ٥.

٥- الکافی ٢- ٧٦- ٢.

٦- الکافی ٢- ٧٧- ٦.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام در حدیثی فرمود: یاران من کسانی هستند که پارسایی آنان زیاد است و برای (رضای) آفریننده خود کار می کنند و امید ثواب او را دارند، اینان یاران من هستند.

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٣٩٩ - رقم الحدیث الباب: ٩]

٢٠٣٩٩- ٩- (١) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِیرٍ عَنْ أَبِی سَارَةَ الْغَزَّالِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ابْنَ آدَمَ اجْتَنِبْ مَا حَرَّمْتُ عَلَیْکَ تَکُنْ مِنْ أَوْرَعِ النَّاسِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام در حدیثی فرمود: یاران من کسانی هستند که پارسایی آنان زیاد است و برای (رضای) آفریننده خود کار می کنند و امید ثواب او را دارند، اینان یاران من هستند.

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۴۰۰ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۲۰۴۰۰- ۱۰- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ أَبِی أُسَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ عَلَيْکَ بِتَقْوَی اللَّهِ وَ الْوَرَعِ وَ الِاجْتِهَادِ وَ صِدْقِ الْحَدِيثِ وَ أَدَاءِ الْأَمَانَةِ وَ حُسْنِ الْخُلُقِ وَ حُسْنِ الْجِوَارِ وَ كُونُوا دُعَاةً إِلَی أَنْفُسِكُمْ بِغَيْرِ أَلْسِنَتِكُمْ وَ كُونُوا زَيْناً وَ لَا تَكُونُوا شَيْناً وَ عَلَيْكُمْ بِطُولِ الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَطَالَ الرُّكُوعَ وَ السُّجُودَ هَتَفَ إِبْلِيسُ مِنْ خَلْفِهِ وَ قَالَ يَا وَيْلَهُ أَطَاعَ وَ عَصَيْتُ وَ سَجَدَ وَ أَبَيْتُ.

*****

ترجمه:

ابی اسامه گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: بر تو باد به رعایت تقوای الهی و پارسایی و کوشش و راستگویی و امانتداری و خوش خلقی و حسن همسایگی و اینکه با غیر زبانتان (کردارتان) دیگران را به سوی خودتان دعوت کنید و (برای ما) مایه زینت باشید نه مایه ننگ و رسوایی و بر شما باد به رکوع و سجود طولانی زیرا اگر کسی از شما رکوع و سجودش را طول دهد شیطان از پشت سر او فریاد بر می آورد و می گوید: ای وای که او فرمانبری کرد و من نافرمانی و او سجده کرد و من از سجده خودداری کردم

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۴۰۱ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۲۰۴۰۱- ۱۱- (۳) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ عِيسَی عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِی زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع- فَدَخَلَ عَلَيْهِ عِيسَی بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيُّ- فَرَحَّبَ بِهِ وَ قَرَّبَ مَجْلِسَهُ ثُمَّ قَالَ يَا عِيسَی بْنَ عَبْدِ اللَّهِ لَيْسَ مِنَّا وَ لَا كَرَامَةَ مَنْ كَانَ فِی مِصْرٍ فِيهِ مِائَةٌ (٤) أَوْ يَزِيدُونَ وَ كَانَ فِی ذَلِكَ الْمِصْرِ أَحَدٌ أَوْرَعَ مِنْهُ.

*****

ترجمه:

علی بن ابی زید از پدرش روایت کند که در نزد امام صادق علیه السلام بودم که عیسی بن عبدالله قمی وارد شد حضرت به او خوش آمد گفت و او را نزدیك خود نشاند سپس فرمود: ای عیسی بن عبدالله! از ما نیست و بزرگواری ندارد کسی که در شهری باشد که در آن یکصد نفر یا بیشتر باشند و در آن شهر کسی با ورع تر و پارساتر از او باشد

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۴۰۲ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]

۲۰۴۰۲- ۱۲- (۵) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِی الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: أَعِينُونَا بِالْوَرَعِ فَإِنَّهُ مَنْ لَقِیَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْكُمْ بِالْوَرَعِ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَرَجاً الْحَدِيثَ.

ص: ۲٤٥

---

۱- الکافی ۲- ۷۷- ۷.

۲- الکافی ۲- ۷۷- ۹، و أورد قطعة منه فی الحدیث ۱ من الباب ۱٦، و صدره فی الحدیث ٤ من الباب ۲۰ من أبواب مقدّمة العبادات، و ذیله فی الحدیث ۷ من الباب ٦ من أبواب الرکوع، و قطعة منه فی الحدیث ۱۰ من الباب ۱ من أبواب أحکام العشرة.

۳- الکافی ۲- ۷۸- ۱۰.

٤- فی المصدر زیادة- ألف.

٥- الکافی ۲- ۷۸- ۱۲.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: ما را با پارسا بودنتان یاری کنید زیرا کسی از شما که خدای عزوجل را با پارسایی دیدار کند برای او در نزد خدای عزوجل گشایشی هست

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۴۰۳ - رقم الحدیث الباب: ۱۳]

۲۰۴۰۳- ۱۳- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَجَّالِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنِ ابْنِ أَبِی یَعْفُورٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع کُونُوا دُعَاةً لِلنَّاسِ بِغَیْرِ أَلْسِنَتِکُمْ لِیَرَوْا مِنْکُمُ الْوَرَعَ وَ الِاجْتِهَادَ وَ الصَّلَاةَ وَ الْخَیْرَ فَإِنَّ ذَلِکَ دَاعِیَةٌ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: مردم را با غیر زبانتان یعنی با کردارتان بخوانید تا از شما پارسایی و کوشش و نماز و خوبی را ببینند زیرا این امور آنان را (به سوی حق) فرا می خواند

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۴۰۴ - رقم الحدیث الباب: ۱۴]

۲۰۴۰۴- ۱۴- (۲) وَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ (۳) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ الْعَلَوِیِّ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع قَالَ کَثِیراً مَا کُنْتُ أَسْمَعُ أَبِی یَقُولُ لَیْسَ مِنْ شِیعَتِنَا مَنْ لَا تَتَحَدَّثُ الْمُخَدَّرَاتُ بِوَرَعِهِ فِی خُدُورِهِنَّ وَ لَیْسَ مِنْ أَوْلِیَائِنَا مَنْ هُوَ فِی قَرْیَةٍ فِیهَا عَشَرَةُ آلَافِ رَجُلٍ فِیهِمْ خَلْقُ اللَّهِ أَوْرَعُ مِنْهُ.

*****

ترجمه:

امام موسی بن جعفر علیه السلام فرمود: بسیاری از مواقع از پدرم می شنیدم که می فرمود: شیعه ما نیست کسی که سخن گفتنش با زنان پرده نشین از روی پارسایی نباشد و از دوستان ما شمرده نمی شود کسی که در قریه ای که ده هزار نفر در آن زندگی می کنند باشد و در بین آنان پارساتر از او هم وجود داشته باشد

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۴۰۵ - رقم الحدیث الباب: ۱۵]

۲۰۴۰۵- ۱۵- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَ أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ص لِعَلِيٍّ ع قَالَ: يَا عَلِيُّ ثَلَاثَةٌ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِنَّ فَهُوَ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ مَنْ أَتَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِمَا افْتَرَضَ عَلَيْهِ فَهُوَ مِنْ أَعْبَدِ النَّاسِ وَ مَنْ وَرِعَ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ فَهُوَ مِنْ أَوْرَعِ النَّاسِ وَ مَنْ قَنِعَ بِمَا رَزَقَهُ اللَّهُ فَهُوَ مِنْ أَغْنَى النَّاسِ ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ ثَلَاثٌ مَنْ لَمْ يَكُنَّ فِيهِ لَمْ يَتِمَّ عَمَلُهُ وَرَعٌ يَحْجُزُهُ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ وَ خُلُقٌ يُدَارِي بِهِ النَّاسَ وَ حِلْمٌ يَرُدُّ بِهِ جَهْلَ الْجَاهِلِ (٥) إِلَى أَنْ قَالَ يَا عَلِيُّ الْإِسْلَامُ عُرْيَانٌ وَ لِبَاسُهُ الْحَيَاءُ وَ زِينَتُهُ الْعَفَافُ وَ مُرُوءَتُهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ وَ عِمَادُهُ الْوَرَعُ.

*****

ترجمه:

از امام صادق علیه السلام و او از پدران بزرگوارش روایت است که در وصیت پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام آمده است: ای علی! سه چیز است که هر کس خدای عزوجل را همراه با این سه دیدار کند او از برترین مردم است: کسی که همراه با آنچه که بر او واجب بوده بر خدای عزوجل وارد شود پس او از عابدترین مردمان است، و کسی که از ارتکاب حرامهای الهی خودداری کند که چنین کسی از پارساترین مردمان است ، و کسی که به آنچه که خداوند به او روزی بخشیده قانع باشد که این کس از بی نیازترین مردم است . سپس فرمود: ای علی ! سه چیز است که اگر در کسی نباشد عملش کامل نیست: پارسایی ای که وی را از ارتکاب گناهان الهی باز دارد و اخلاقی

که به کمك آن با مردم مدارا کند و بردباری ای که به کمك آن نادانی نادان را برگرداند تا آنجا که فرمود: ای علی ! اسلام برهنه است و لباس او حیاست و زیور او پاکدامنی است و جوانمردی اش کردار شایسته است و پایه و ستونن آن اجتناب از گناه است

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۴۰۶ - رقم الحدیث الباب: ۱۶]

۲۰۴۰۶- ۱۶- (۶) وَ فِی ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ

ص: ۲۴۶

---

۱- الکافی ۲- ۷۸- ۱۴، و أورده فی الحدیث ۲ من الباب ۱۶ من أبواب مقدّمة العبادات، و فی الحدیث ۱ من الباب ۱۰۸ من أبواب أحکام العشرة.

۲- الکافی ۲- ۷۹- ۱۵.

۳- فی المصدر- علی بن محمّد بن سعید.

۴- الفقیه ۴- ۳۶۰- ۵۷۶۲.

۵- فی نسخة- الجهال (هامش المخطوط).

۶- ثواب الأعمال- ۱۶۳- ۱، و أورد ذیله فی الحدیث ۶ من الباب ۲ من أبواب أفعال الصلاة.

الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ الْکَرْخِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ یَقُولُ لَا یَجْمَعُ اللَّهُ لِمُؤْمِنٍ الْوَرَعَ وَ الزُّهْدَ فِی الدُّنْیَا إِلَّا رَجَوْتُ لَهُ الْجَنَّةَ الْحَدِیثَ.

*****

ترجمه:

راوی گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: خداوند برای مومنی در دنیا پارسایی و زهد را جمع نمی کند مگر اینکه من امید بهشت را برای او دارم

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۴۰۷ - رقم الحدیث الباب: ۱۷]**

۲۰۴۰۷- ۱۷- (۱) وَ فِی صِفَاتِ الشِّیعَةِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ السَّعْدَآبَادِیِّ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع فِی حَدِیثٍ قَالَ: لَا تُنَالُ وَلَایَتُنَا إِلَّا بِالْعَمَلِ وَ الْوَرَعِ.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام در حدیثی فرمود: کسی به ولایت ما نمی رسد مگر با عمل و خودداری از گناه

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۴۰۸ - رقم الحدیث الباب: ۱۸]**

۲۰۴۰۸- ۱۸- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِیسَ فِی آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ رِوَایَةِ أَبِی الْقَاسِمِ بْنِ قُولَوَیْهِ عَنْ أَبِی زَیْدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: لَیْسَ مِنْ شِیعَتِنَا مَنْ یَکُونُ فِی مِصْرٍ یَکُونُ فِیهِ مِائَةُ أَلْفٍ وَ یَکُونُ فِی الْمِصْرِ أَوْرَعُ مِنْهُ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: از شیعیان ما شمرده نمی شود کسی که در شهری باشد که در آنجا صد هزار نفر زندگی می کنند و در بین آنان پارساتر از او وجود دارد

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۴۰۹ - رقم الحدیث الباب: ۱۹]**

۲۰۴۰۹- ۱۹- (۳) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَيْسَ مِنْ شِيعَتِنَا مَنْ قَالَ بِلِسَانِهِ وَ خَالَفَنَا فِي أَعْمَالِنَا وَ آثَارِنَا وَ لَكِنْ شِيعَتُنَا مَنْ وَافَقَنَا بِلِسَانِهِ وَ قَلْبِهِ وَ اتَّبَعَ آثَارَنَا وَ عَمِلَ بِأَعْمَالِنَا أُولَئِكَ شِيعَتُنَا.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: از شیعیان ما شمرده نمی شود کسی که در شهری باشد که در آنجا صد هزار نفر زندگی می کنند و در بین آنان پارساتر از او وجود دارد

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۴۱۰ - رقم الحديث الباب: ۲۰]

۲۰۴۱۰- ۲۰- (٤) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ كُلَيْبِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ أَمَا وَ اللَّهِ إِنَّكُمْ لَعَلَى دِينِ اللَّهِ وَ مَلَائِكَتِهِ فَأَعِينُونَا عَلَى ذَلِكَ بِوَرَعٍ وَ اجْتِهَادٍ عَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ وَ الْعِبَادَةِ عَلَيْكُمْ بِالْوَرَعِ.

ص: ۲٤۷

---

۱- صفات الشيعة- ۱۱- ۲۲.

۲- مستطرفات السرائر- ۱٤٦- ۲۰.

۳- مستطرفات السرائر- ۱٤۷- ۲۱.

٤- أمالى الطوسىّ ۱- ۳۱.

*****

ترجمه:

کلیب بن معاویه اسدی گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: آگاه باشید که سوگند به خدا شما بر دین خدا و فرشتگان او هستید پس ما را بر این دین به وسیله پارسایی و کوشش یاری کنید، بر شما باد به نماز و عبادت ، بر شما باد به خودداری از گناه

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۴۱۱ - رقم الحدیث الباب: ۲۱]

۲۰۴۱۱- ۲۱- (۱) وَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْفَحَّامِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَنْصُورِیِّ عَنْ عَمِّ أَبِیهِ عَنِ الْإِمَامِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ع عَنْ آبَائِهِ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: عَلَیْکُمْ بِالْوَرَعِ فَإِنَّهُ الدِّینُ الَّذِی نُلَازِمُهُ وَ نَدِینُ اللَّهَ تَعَالَی بِهِ وَ نُرِیدُهُ مِمَّنْ یُوَالِینَا لَا تُتْعِبُونَا بِالشَّفَاعَةِ.

*****

ترجمه:

امام دهم امام علی النقی علیه السلام و ایشان از پدران بزرگوارش از امام صادق علیه السلام روایت کنند که فرمود: بر شما باد به پارسایی زیرا پارسایی همان دینی است که ما به آن وابسته ایم و خداوند را به وسیله آن دینداری می کنیم و آن را از کسانی که ما را دوست می دارند می خواهیم تا ما را با شفاعت به زحمت نیفکنند

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۴۱۲ - رقم الحدیث الباب: ۲۲]

۲۰۴۱۲- ۲۲- (۲) وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: دَخَلَ سَمَاعَةُ بْنُ مِهْرَانَ عَلَی الصَّادِقِ ع فَقَالَ لَهُ یَا سَمَاعَةُ وَ ذَکَرَ الْحَدِیثَ إِلَی أَنْ قَالَ وَ اللَّهِ لَا یَدْخُلُ النَّارَ مِنْکُمْ أَحَدٌ فَتَنَافَسُوا فِی الدَّرَجَاتِ وَ أَکْمِدُوا عَدُوَّکُمْ بِالْوَرَعِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۳) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ (٤).

******

ترجمه :

امام دهم امام علی النقی علیه السلام از پدران بزرگوارش روایت کند: سماعه بن مهران بر امام صادق علیه السلام وارد شد امام به او فرمود: ای سماعه! و حدیث گذشته را بیان نمود - تا آنجا که فرمود: - به خدا سوگند که کسی از شما به دوزخ نمی رود پس در درجات با یکدیگر رقابت کنید و دشمنانتان را با خودداری از گناه افسرده خاطر سازید

ص: ۲٤۸

---

۱- أمالی الطوسیّ ۱- ۲۸۷.

۲- أمالی الطوسیّ ۱- ۳۰۱.

۳- تقدم فی الأحادیث ۲، ٦، ۱٦ من الباب ٤، و فی الحدیثین ۱، ۸ من الباب ٦، و فی الحدیثین ۹، ۱۵ من الباب ۱۵، و فی الحدیث ٤ من الباب ۱۹، و فی الباب ۲۰ من هذه الأبواب، و فی الحدیث ۳ من الباب ۲۱ من أبواب أحکام شهر رمضان، و فی البابین ۱، ۲، و فی الحدیث ۲۰ من الباب ۱۱۷، و فی الحدیث ٤ من الباب ۱۲۱ من أبواب أحکام العشرة.

٤- یأتی فی الحدیث ۹ من الباب ۲٤، و فی الحدیث ٤ من الباب ۳٦، و فی الأحادیث ٦، ۱۰، ۱۲ من الباب ٦۲، و فی الحدیثین ٤، ۷ من الباب ٦۷، و فی الحدیث ۱ من الباب ۷۳ من هذه الأبواب، و فی الحدیثین ۲۲، ۲۵، من الباب ۲٤، و فی الحدیثین ۵، ٦ من الباب ۳۷ من أبواب الأمر بالمعروف، و فی الأحادیث ۱۰، ۱۱، ۱۳، ۱٦ من الباب ۳۱ من أبواب النکاح المحرم.

## ۲۲- بَابُ وُجُوبِ الْعِفَّةِ

### اشارة

(۱) ۲۲ بَابُ وُجُوبِ الْعِفَّةِ

*****

ترجمه:

باب وجوب پاکدامنی

**[رقم الحديث الكلى: ۲۰٤۱۳ - رقم الحديث الباب: ۱]**

۲۰٤۱۳- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: مَا مِنْ عِبَادَةٍ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ عِفَّةِ بَطْنٍ وَ فَرْجٍ.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: هیچ عبادتی در نزد خدا برتر از ترك شهوات شکم و فرج نیست

**[رقم الحديث الكلى: ۲۰٤۱٤ - رقم الحديث الباب: ۲]**

۲۰٤۱٤- ۲- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِنَّ أَفْضَلَ الْعِبَادَةِ عِفَّةُ الْبَطْنِ وَ الْفَرْجِ.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: بهترین عبادت رعایت پاکی شکم و پاکی دامن است

**[رقم الحديث الكلی: ۲۰٤۱۵ - رقم الحديث الباب: ۳]**

۲۰٤۱۵- ۳- (٤) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: مَا عُبِدَ اللَّهُ بِشَيْ ءٍ أَفْضَلَ مِنْ عِفَّةِ بَطْنٍ وَ فَرْجٍ.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: خداوند به هیچ عبادتی برتر از رعایت پاکی شکم و پاکی دامن عبادت نشده است.

**[رقم الحديث الكلی: ۲۰٤۱٦ - رقم الحديث الباب: ٤]**

۲۰٤۱٦- ٤- (۵) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَكْثَرُ مَا تَلِجُ بِهِ أُمَّتِي النَّارَ الْأَجْوَفَانِ الْبَطْنُ وَ الْفَرْجُ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بیشترین چیزی که به سبب آن امت من وارد دوزخ می شوند دو چیز میان تهی است یکی شکم و دیگری فرج

**[رقم الحديث الكلی: ۲۰٤۱۷ - رقم الحديث الباب: ۵]**

۲۰٤۱۷- ۵- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ثَلَاثٌ

١- الباب ٢٢ فيه ١٤ حديثا.

٢- الكافى ٢- ٨٠- ٨.

٣- الكافى ٢- ٧٩- ٢.

٤- الكافى ٢- ٧٩- ١.

٥- الكافى ٢- ٧٩- ٥، و أورد مثله عن الخصال فى الحديث ١٤ من الباب ٣١ من أبواب النكاح المحرم.

٦- الكافى ٢- ٧٩- ٦.

أَخَافُهُنَّ بَعْدِی عَلَی أُمَّتِی الضَّلَالَةُ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ وَ مَضَلَّاتُ الْفِتَنِ وَ شَهْوَةُ الْبَطْنِ وَ الْفَرْجِ.

*****

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: سه چیز است که پس از خودم از این سه بر امتم ترسانم: گمراهی بعد از معرفت و فتنه های گمراه کننده و شهوت شکم و فرج

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٤١٨ - رقم الحديث الباب: ٦]

٢٠٤١٨- ٦- (١) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَیْدٍ عَنْ یَحْیَی بْنِ عِمْرَانَ الْحَلَبِیِّ عَنْ مُعَلَّی أَبِی عُثْمَانَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِأَبِی جَعْفَرٍ ع إِنِّی ضَعِیفُ الْعَمَلِ قَلِیلُ الصِّیَامِ وَ لَکِنِّی أَرْجُو أَنْ لَا آکُلَ إِلَّا حَلَالًا قَالَ فَقَالَ لَهُ أَیُّ الِاجْتِهَادِ أَفْضَلُ مِنْ عِفَّةِ بَطْنٍ وَ فَرْجٍ.

*****

ترجمه:

ابی بصیر گوید: مردی به امام باقر علیه السلام عرض کرد: من در عمل سست هستم و روزه ام کم است ولی امید این دارم که جز حلال نخورم. حضرت فرمود: کدام تلاش و کوششی از پاکی شکم و پاکی دامان برتر است ؟

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۴۱۹ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۲۰۴۱۹- ۷- (۲) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الْعَفَافُ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: امیرالمومنین علیه السلام می فرمود: برترین عبادت پاکدامنی است

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۴۲۰ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۲۰۴۲۰- ۸- (۳) وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ مَيْمُونٍ الْقَدَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ مَا مِنْ عِبَادَةٍ أَفْضَلَ مِنْ عِفَّةِ بَطْنٍ وَ فَرْجٍ.

*****

ترجمه:

میمون بن قداح گوید: از امام باقر علیه السلام شنیدم که می فرمود: هیچ عبادتی برتر از پاکی شکم و پاکی دامن نیست.

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰٤۲۱ - رقم الحديث الباب: ۹]

۲۰٤۲۱- ۹- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي وَصِيَّتِهِ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ وَ مَنْ لَمْ يُعْطِ نَفْسَهُ شَهْوَتَهَا أَصَابَ رُشْدَهُ.

*****

ترجمه:

امیرالمؤمنین علیه السلام در وصیتش به فرزندش محمد بن حنفیه فرمود: و کسی که به نفس خود خواسته نفس را عطا نکند به رشد خود رسیده است

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰٤۲۲ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۲۰٤۲۲- ۱۰- (٥) وَ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَوَيْهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الطَّبَرِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الطَّبَرِيِّ عَنْ خِرَاشٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ ضَمِنَ لِيَ اثْنَتَيْنِ ضَمِنْتُ



---

۱- الكافی ۲- ۷۹- ٤.

۲- الكافی ۲- ۷۹- ۳، و أورده فی الحديث ٤ من الباب ۳ من أبواب الدعاء.

۳- الكافی ۲- ۸۰- ۷، و أورده فی الحديث ٤ من الباب ۳۱ من أبواب النكاح المحرم.

٤- الفقيه ٤- ۳۹۱- ٥۸۳٤، و أورد قطعة منه فی الحديث ۱٥ من الباب ۱۱۹ من أبواب العشرة.

٥- معانی الأخبار- ٤۱۱- ۹۹.

لَهُ عَلَى اللَّهِ الْجَنَّةَ مَنْ ضَمِنَ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ ضَمِنْتُ لَهُ عَلَى اللَّهِ الْجَنَّةَ.

يَعْنِی ضَمِنَ لِی لِسَانَهُ وَ فَرْجَهُ.

*****

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که برای من دو چیز را ضمانت کند من نیز در پیشگاه خداوند بهشت را برای او ضمانت خواهم کرد: کسی که برای من ضامن آنچه که بین ریش و سبیلش و آنچه بین دو پایش هست باشد من نیز در پیشگاه خدا ضامن بهشت برای اویم یعنی برای من ضامن زبان و فرج خود باشد

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۴۲۳ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۲۰۴۲۳- ۱۱- (۱) وَ فِی الْمَجَالِسِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ وَ أَبِی الصَّبَّاحِ الْکِنَانِیِّ جَمِیعاً عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقَ ع یَقُولُ مَنْ کَفَّ أَذَاهُ عَنْ جَارِهِ أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ یَوْمَ الْقِیَامَةِ وَ مَنْ عَفَّ بَطْنَهُ وَ فَرْجَهُ کَانَ فِی الْجَنَّةِ مَلِکاً مَحْبُوراً وَ مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَةً مُؤْمِنَةً بُنِیَ لَهُ بَیْتٌ فِی الْجَنَّةِ.

*****

ترجمه:

ابی بصیر گوید از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: کسی که آزار خود را از همسایه اش باز دارد خداوند در روز قیامت لغزش او را جبران خواهد کرد و کسی که شکم و دامان خود را پاك نگهدارد در بهشت فرشته ای شادمان خواهد شد و کسی که برده مومنی را آزاد سازد در بهشت خانه ای برایش ساخته می شود

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۴۲۴ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۲۰۴۲۴- ۱۲- (۲) وَ فِی عِقَابِ الْأَعْمَالِ بِإِسْنَادٍ تَقَدَّمَ فِی عِيَادَةِ الْمَرِيضِ (۳) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِی خُطْبَةٍ لَهُ وَ مَنْ قَدَرَ عَلَى امْرَأَةٍ أَوْ جَارِيَةٍ حَرَاماً فَتَرَكَهَا مَخَافَةَ اللَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ وَ آمَنَهُ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ وَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ- فَإِنْ أَصَابَهَا حَرَاماً حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَ أَدْخَلَهُ النَّارَ.

*****

ترجمه:

از رسول خدا صلی الله علیه و آله در خطبه ای از آن حضرت روایت است که فرمود: کسی که بر زنی یا کنیزی به حرام دست یابد و از خوف خدا از ارتکاب حرام باز ایستد خداوند آتش را بر او حرام می گرداند و او را از بی تابی بزرگ روز قیامت ایمن می کند و او را وارد بهشت می سازد ولی اگر به حرام افتاد خداوند نیز بهشت را بر او حرام و او را به دوزخ می افکند

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۴۲۵ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۲۰۴۲۵- ۱۳- (٤) وَ فِی صِفَاتِ الشِّيعَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ السَّعْدَآبَادِیِّ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّمَا شِيعَةُ جَعْفَرٍ مَنْ عَفَّ بَطْنُهُ وَ فَرْجُهُ وَ اشْتَدَّ جِهَادُهُ وَ عَمِلَ لِخَالِقِهِ وَ رَجَا ثَوَابَهُ وَ خَافَ عِقَابَهُ فَإِذَا رَأَيْتَ أُولَئِکَ فَأُولَئِکَ شِيعَةُ جَعْفَرٍ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: همانا شیعه جعفری کسی است که شکم و دامان خود را پاك نگاه دارد و کوشش او زیاد باشد و برای آفریدگار خود عمل کند و امید به پاداش او و ترس از کیفر او داشته باشد پس هرگاه چنین کسانی را دیدی آنان شیعه جعفری اند

**[رقم الحديث الكلى: ٢٠٤٢٦ - رقم الحديث الباب: ١٤]**

٢٠٤٢٦- ١٤- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيُّ الْمُوسَوِيُّ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: قَدْرُ الرَّجُلِ عَلَى قَدْرِ نِعْمَتِهِ

ص: ٢٥١

---

١- أمالى الصدوق- ٤٤٣- ٤، و أورده فى الحديث ٧ من الباب ٨٦ من أبواب أحكام العشرة.

٢- عقاب الأعمال- ٣٣٤، و أورده فى الحديث ١٧ من الباب ٣١ من أبواب النكاح المحرم.

٣- تقدم فى الحديث ٩ من الباب ١٠ من أبواب الاحتضار.

٤- صفات الشيعة- ١١- ٢١، و أورده عن الكافى فى الحديث ٧ من الباب ٢٠ من أبواب مقدّمة العبادات.

٥- نهج البلاغة ٣- ١٦٣- ٤٧.

وَ صِدْقُهُ عَلَى قَدْرِ مُرُوءَتِهِ وَ شَجَاعَتُهُ عَلَى قَدْرِ أَنَفَتِهِ وَ عِفَّتُهُ عَلَى قَدْرِ غَيْرَتِهِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٢).

******

ترجمه:

اميرالمؤمنين عليه السلام فرمود: ارزش و مرتبه مرد به اندازه همت اوست و راستى او به اندازه جوانمردى اوست و دليرى او به اندازه عار و ننگى است كه از زشتى دارد و پاكدامنى او به اندازه غيرت اوست

## ٢٣- بَابُ وُجُوبِ اجْتِنَابِ الْمَحَارِمِ

## اشارة

(۳) ۲۳ بَابُ وُجُوبِ اجْتِنَابِ الْمَحَارِمِ

*****

ترجمه:

باب وجوب خودداری از حرامها

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۴۲۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۰۴۲۷- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْيَمَانِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: كُلُّ عَيْنٍ بَاكِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَيْرَ ثَلَاثٍ عَيْنٍ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَيْنٍ فَاضَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَ عَيْنٍ غُضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: همه چشمها در روز قیامت گریان است مگر سه چشم: چشمی که در راه خدا بیدار بماند و چشمی که از ترس خدا اشك بریزد و چشمی که از دیدن حرامهای الهی فرو بسته شود.

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۴۲۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۰۴۲۸- ۲- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مِنْ أَشَدِّ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ ذِكْرُ اللَّهِ كَثِيراً ثُمَّ قَالَ لَا أَعْنِي سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ إِنْ كَانَ مِنْهُ وَ لَكِنْ ذِكْرَ اللَّهِ عِنْدَ مَا أَحَلَّ وَ حَرَّمَ فَإِنْ كَانَ طَاعَةً عَمِلَ بِهَا وَ إِنْ كَانَ مَعْصِيَةً تَرَكَهَا.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: از سخت ترین چیزهایی که خداوند بر بندگانش واجب ساخته این است که او را فراوان یاد کنند، سپس فرمود: مقصود من گفتن سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اکبر نیست اگر چه اینها نیز ذکر و یاد خداست بلکه مراد از ذکر، یاد نمودن خداوند در نزد حلال و حرام الهی است، پس اگر به طاعتی برخورد به آن عمل کند و اگر با معصیتی مواجه شد آن را ترك کند

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٤٢٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٠٤٢٩- ٣- (٦) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ:

ص: ٢٥٢

---

١- تقدم فى الحديث ٨ من الباب ١، و فى الحديث ١ من الباب ٣، و فى الحديث ١٥ من الباب ٢١ من هذه الأبواب، و فى الباب ١١ من أبواب آداب الصائم، و فى الحديثين ٢، ٢٠ من الباب ١٨، و فى الحديث ٢ من الباب ٢١ من أبواب أحكام شهر رمضان، و فى الحديثين ٨، ٩ من الباب ٤٩ من أبواب آداب السفر.

٢- يأتى فى الحديث ٣ من الباب ٢٦، و فى الحديث ٢ من الباب ٦٤، و فى الحديث ١٠ من الباب ٧١ من هذه الأبواب، و فى الباب ٣١ من أبواب النكاح المحرم.

٣- الباب ٢٣ فيه ١٨ حديثا.

٤- الكافی ٢- ٨٠- ٢، و أورد نحوه عن الخصال فی الحدیث ٨ من الباب ١٥ من هذه الأبواب، و فی الحدیث ٧ من الباب ٢٩ من أبواب الدعاء، و فی الحدیث ٣ من الباب ٥ من أبواب قواطع الصلاة.

٥- الكافی ٢- ٨٠- ٤.

٦- الكافی ٢- ٨١- ٥.

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَدِمْنا إِلى ما عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْناهُ هَباءً مَنْثُوراً (١) قَالَ أَمَا وَ اللَّهِ إِنْ كَانَتْ أَعْمَالُهُمْ أَشَدَّ بَيَاضاً مِنَ الْقَبَاطِيِّ (٢) وَ لَكِنْ كَانُوا إِذَا عَرَضَ لَهُمُ الْحَرَامُ لَمْ يَدَعُوهُ.

*****

ترجمه:

سلیمان بن خالد گوید: از امام صادق علیه السلام درباره قول خدای عزوجل که می فرماید: و به سوی اعمالی که انجام داده اند پیشی گرفتیم و آن اعمال را همچون گردی پراکنده گرداندیم پرسیدم حضرت فرمود: آگاه باش ، سوگند به خدا اگر اعمال آنها از کتان سفید هم سفیدتر باشد ولی در هنگامی که حرام به آنان عرضه می شده آن را وا نمی گذارده اند باز هم خداوند اعمال آنها را هیچ می کند

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٤٣٠ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٢٠٤٣٠- ٤- (٣) وَ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ تَرَكَ مَعْصِيَةً لِلَّهِ مَخَافَةَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَرْضَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که معصیت الهی را از خوف خدای تبارك و تعالی ترك کند خداوند او را در روز قیامت خوشنود می سازد.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۴۳۱ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۰۴۳۱- ۵- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ الآتِی (۵) عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی رِسَالَتِهِ إِلَی أَصْحَابِهِ قَالَ: وَ إِيَّاكُمْ أَنْ تَشْرَهَ (٦) أَنْفُسُكُمْ إِلَی شَیْ ءٍ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَإِنَّ مَنِ انْتَهَکَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ هَاهُنَا فِی الدُّنْيَا حَالَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَ نَعِيمِهَا وَ لَذَّتِهَا وَ كَرَامَتِهَا الْقَائِمَةِ الدَّائِمَةِ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ أَبَدَ الآبِدِينَ إِلَی أَنْ قَالَ وَ إِيَّاكُمْ وَ الْإِصْرَارَ عَلَی شَیْ ءٍ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ فِی الْقُرْآنِ ظَهْرَهُ وَ بَطْنَهُ وَ قَدْ قَالَ وَ لَمْ يُصِرُّوا عَلی ما فَعَلُوا وَ هُمْ يَعْلَمُونَ (۷).

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام در رساله ای به سوی اصحابش فرمود: و بر حذر باشید از اینکه نفس شما به سوی چیزی که خداوند بر شما حرام نموده مایل و حریص شود زیرا کسی که در این دنیا درباره حرام الهی پرده دری کند خداوند بین او و بهشت و نعمتها و لذتها و ارجمندی همیشگی که برای اهل بهشت است برای همیشه حائل و مانع می شود تا آنجا که فرمود: بر حذر باشید از اصرار نمودن بر ارتکاب چیزی که خداوند در قرآن حرام نموده خداوند در قرآن فرموده: و اصرار نورزند بر آنچه که انجام داده اند در حالی که می دانند

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۴۳۲ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۲۰۴۳۲- ٦- (۸) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی نَصْرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِیِّ قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی قَالَ حَدَّثَنِی جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ

ص: ۲۵۳

---

۱- الفرقان ۲۵- ۲۳.

۲- القباطی- جمع قبطیة و هی ثیاب مصریة رقیقة بیضاء (النهایة ٤- ٦).

۳- الکافی ۲- ۸۱- ٦.

٤- الکافی ۸- ٤، ۱۰.

٥- یأتی فی الفائدة الثالثة من الخاتمة.

٦- شره علی الطعام و غیره شرها من باب تعب- حرص أشدّ الحرص فهو شره. (المصباح المنیر ۱- ۳۱۲).

۷- آل عمران ۳- ۱۳٥.

۸- الکافی ۸- ۲۱۹- ۲۷۰. و علق علیه المصنّف-" هذا فی الروضة و کذا الذی قبله". (بخطه رحمه اللّه).

عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِیٍّ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص یَقُولُ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی لِابْنِ آدَمَ إِنْ نَازَعَکَ بَصَرُکَ إِلَی بَعْضِ مَا حَرَّمْتُ عَلَیْکَ فَقَدْ أَعَنْتُکَ عَلَیْهِ بِطَبَقَیْنِ فَأَطْبِقْ وَ لَا تَنْظُرْ وَ إِنْ نَازَعَکَ لِسَانُکَ إِلَی بَعْضِ مَا حَرَّمْتُ عَلَیْکَ فَقَدْ أَعَنْتُکَ عَلَیْهِ بِطَبَقَیْنِ فَأَطْبِقْ وَ لَا تَتَکَلَّمْ وَ إِنْ نَازَعَکَ فَرْجُکَ إِلَی بَعْضِ مَا حَرَّمْتُ عَلَیْکَ فَقَدْ أَعَنْتُکَ عَلَیْهِ بِطَبَقَیْنِ فَأَطْبِقْ وَ لَا تَأْتِ حَرَاماً.

*****

ترجمه:

علی علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خداوند تبارك و تعالی به فرزند آدم می گوید: اگر چشم تو در مورد بعضی از چیزهایی که بر تو حرام کرده ام با تو به نزاع و کشمکش پردازد پس من تو را به وسیله دو سرپوش یاری می کنم پس فرو بند و نظر مکن و اگر زبان تو در مورد برخی از چیزهایی که بر تو حرام کرده ام با تو به ستیز پردازد من تو را به وسیله دو لب یاری می کنم پس فروبند و سخن مگو و اگر دامان تو درباره بعضی از چیزهایی که بر تو حرام کرده ام با تو به جنگ برخیزد من تو را به وسیله اطراف دامانت یاری می کنم پس بر هم نه و مرتکب حرام مشو.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۴۳۳ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۲۰۴۳۳- ۷- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَ أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع فِی وَصِیَّةِ النَّبِیِّ ص لِعَلِیٍّ ع قَالَ: یَا عَلِیُّ ثَلَاثٌ لَا تُطِیقُهَا هَذِهِ الْأُمَّةُ الْمُوَاسَاةُ لِلْأَخِ فِی مَالِهِ وَ إِنْصَافُ النَّاسِ مِنْ نَفْسِهِ وَ ذِکْرُ اللَّهِ عَلَی کُلِّ حَالٍ وَ لَیْسَ هُوَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ وَ لَکِنْ إِذَا وَرَدَ عَلَی مَا یَحْرُمُ عَلَیْهِ خَافَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ عِنْدَهُ وَ تَرَکَهُ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام از پدران بزرگوارش روایت کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در وصیتش به علی علیه السلام فرمود: ای علی! سه چیز است که این امت طاقت و توان آن را ندارد: یاری نمودن به برادر دینی از نظر مالی و به عدل و راستی با مردم رفتار نمودن و در هر حالی به یاد خدا بودن و یاد خدا این است که هرگاه بر حرامی وارد شد در برابر آن حرام از خدای عزوجل بترسد و آن را ترك کند

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۴۳۴ - رقم الحدیث الباب: ۸]

٢٠٤٣٤- ٨- (٢) وَ فِی عُیُونِ الْأَخْبَارِ بِأَسَانِیدَ تَقَدَّمَتْ فِی إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ (٣) عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا تَزَالُ أُمَّتِی بِخَیْرٍ مَا تَحَابُّوا وَ تَهَادَوْا وَ أَدَّوُا الْأَمَانَةَ وَ اجْتَنَبُوا الْحَرَامَ وَ قَرَوُا الضَّیْفَ وَ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَ آتَوُا الزَّکَاةَ فَإِذَا لَمْ یَفْعَلُوا ذَلِکَ ابْتُلُوا بِالْقَحْطِ وَ السِّنِینَ (٤).

*****

ترجمه:

امام رضا علیه السلام از پدران بزرگوارش روایت کند که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: پیوسته امت من در خیر و خوبی اند تا زمانی که یکدیگر را دوست دارند و به یکدیگر هدیه می دهند و امانتداری می کنند و از ارتکاب حرام خودداری می کنند و از مهمان پذیرایی می کنند و نماز را به پای می دارند و زکات می پردازند پس هنگامی که چنین نکنند به خشکسالی و آفت دچار می شوند

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٤٣٥ - رقم الحدیث الباب: ٩]

٢٠٤٣٥- ٩- (٥) وَ فِی مَعَانِی الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی بْنِ الْمُتَوَکِّلِ



---

١- الفقیه ٤- ٣٥٨- ٨٧٦٢.

٢- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ٢- ٢٩- ٢٥.

٣- تقدم فی الحدیث ٤ من الباب ٥٤ من أبواب الوضوء.

٤- بالسنین أی بالجدب و قلة الأمطار و المیاه (مجمع البحرین- سنة- ٦- ٣٤٨).

٥- معانی الأخبار- ١٩٢- ١، و الکافی ٢- ١١٧- ٩.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُ بِشَيْ ءٍ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ خِصَالٍ ثَلَاثٍ يُحْرَمُهَا قِيلَ وَ مَا هِيَ قَالَ الْمُوَاسَاةُ فِي ذَاتِ يَدِهِ وَ الْإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِهِ وَ ذِكْرُ اللَّهِ كَثِيراً أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ: لَكُمْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَكِنْ ذِكْرَ اللَّهِ عِنْدَ مَا أَحَلَّ لَهُ وَ عِنْدَ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: مومن به چیزی که سخت تر بر او باشد از محروم ماندن وی از سه خصلت ، گرفتار نشده است ، گفته شد: آن سه خصلت کدامند؟ فرمود: یاری رساندن به دیگران با همه امکاناتی که در دست دارد و منصفانه رفتار کردن و بسیار یاد کردن خداوند نمی گویم (سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اکبر) گویید بلکه مراد من یاد کردن خدا در هنگام برخورد با حلال و حرام است

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۴۳۶ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۲۰۴۳۶- ۱۰- (۱) وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ حُسَيْنٍ الْبَزَّازِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَ لَا أُحَدِّثُکَ بِأَشَدِّ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى خَلْقِهِ قُلْتُ بَلَى قَالَ إِنْصَافُ النَّاسِ مِنْ نَفْسِکَ وَ مُوَاسَاتُکَ لِأَخِيکَ وَ ذِكْرُ اللَّهِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ إِنْ كَانَ هَذَا مِنْ ذَاکَ وَ لَكِنْ ذِكْرَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ إِذَا هَجَمْتَ عَلَى طَاعَةٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ.

*****

ترجمه:

حسین بزاز گوید: امام صادق علیه السلام به من فرمود: آیا درباره سخت ترین چیزی که خداوند عزوجل بر بندگانش واجب ساخته با تو سخن بگویم ؟ عرض کردم : آری . حضرت فرمود: منصفانه رفتار کردنت با دیگران و یاری رساندنت به برادرت و در هر جا یاد خدا کردن ، آگاه باش که نمی گویم (سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اکبر) گفتن اگر چه اینها نیز ذکر و یاد خداست بلکه مراد من یاد کردن خدا در همه جا است . آنگاه که بر طاعت یا معصیتی روی می آوری

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۴۳۷ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۲۰۴۳۷- ۱۱- (۲) وَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ جَارُودٍ أَبِی الْمُنْذِرِ الْکِنْدِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَشَدُّ الْأَعْمَالِ ثَلَاثَةٌ إِنْصَافُ النَّاسِ مِنْ نَفْسِکَ حَتَّی لَا تَرْضَی لَهَا مِنْهُمْ بِشَیْ ءٍ إِلَّا رَضِیتَ لَهُمْ مِنْهَا بِمِثْلِهِ وَ مُوَاسَاتُکَ الْأَخَ فِی الْمَالِ وَ ذِکْرُ اللَّهِ عَلَی کُلِّ حَالٍ لَیْسَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ فَقَطْ وَ لَکِنْ إِذَا وَرَدَ عَلَیْکَ شَیْ ءٌ أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَخَذْتَ بِهِ وَ إِذَا وَرَدَ عَلَیْکَ شَیْ ءٌ نَهَی عَنْهُ تَرَکْتَهُ.

وَ رَوَاهُ الْکُلَیْنِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ



---

۱- معانی الأخبار- ۱۹۲- ۳، و الکافی ۲- ۱۱۷- ۸.

۲- معانی الأخبار- ۱۹۳- ٤، و أورده عن الکافی فی الحدیث ۱ من الباب ۲۷ من أبواب الصدقة، و نحوه عن مصادقة الأخوان فی الحدیث ٥ من الباب ١٤ من أبواب أحکام العشرة.

عِیسَی عَنْ عَلِیِّ بْنِ سَیْفٍ عَنْ أَبِیهِ سَیْفٍ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَی بْنِ أَعْیَنَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع نَحْوَهُ (۱) وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ فِی الْمَجَالِسِ وَ الْأَخْبَارِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ الْقَزْوِینِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ زَکَرِیَّا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ (۲)

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ أَيْضاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٣)

وَ الَّذِي قَبْلَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ وَ الَّذِي قَبْلَهُمَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ نَحْوَهُ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: سخت ترین اعمال سه تاست: یکی منصفانه رفتار کردن با مردم در مورد خود به گونه ای که برای خود به چیزی خوشنود نشوی جز اینکه برای مردم نیز به مثل همان چیز خوشنود گردی ، و دیگری یاری مالی نمودن به برادر دینی ات، و یاد و ذکر خدا در هر حال نه تنها (سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اکبر) گفتن ، بلکه هنگامی که چیزی بر تو وارد شود که خداوند به آن امر نموده به آن عمل کنی و هنگامی که چیزی بر تو وارد شود که خداوند از آن نهی فرموده ، آن را ترك کنی

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٤٣٨ - رقم الحديث الباب: ١٢]

٢٠٤٣٨- ١٢- (٤) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصاً دَخَلَ الْجَنَّةَ وَ إِخْلَاصُهُ أَنْ يَحْجُزَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ.

وَ رَوَاهُ فِي التَّوْحِيدِ وَ فِي صِفَاتِ الشِّيعَةِ وَ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ مِثْلَهُ (٥).

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که از روی اخلاص ( لا اله الا الله) گوید به بهشت داخل شود و اخلاص او این است که گفتن (لا اله الا الله) او را از ارتکاب آنچه که خداوند بر او حرام نموده باز دارد.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۴۳۹ - رقم الحدیث الباب: ۱۳]

۲۰۴۳۹- ۱۳- (٦) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ

ص: ۲٥٦

---

۱- الکافی ۲- ۱۷۰- ۳.

۲- أمالی الطوسیّ ۲- ۲۹۲.

۳- الکافی ۲- ۱٤٤- ۳.

٤- معانی الأخبار- ۳۷۰- ۱.

٥- التوحید- ۲۷- ۲٦، و صفات الشیعة- ٥- ٦، و ثواب الأعمال- ۱۹- ۱.

٦- معانی الأخبار- ۳۹۹- ٥٦.

مُسْلِمٍ (۱) عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ ع أَنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ: مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ فَقَدْ ذَكَرَ اللَّهَ وَ إِنْ قَلَّتْ صَلَاتُهُ وَ صِيَامُهُ وَ تِلَاوَتُهُ لِلْقُرْآنِ- وَ مَنْ عَصَى اللَّهَ فَقَدْ نَسِيَ اللَّهَ وَ إِنْ كَثُرَتْ صَلَاتُهُ وَ صِيَامُهُ وَ تِلَاوَتُهُ لِلْقُرْآنِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام از پدران بزرگوارش روایت کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که فرمان خدای را برد و او را اطاعت کند خداوند را یاد نموده است اگر چه نماز و روزه و قرآن خواندنش کم باشد و کسی که خدای را نافرمانی کند خداوند را فراموش نموده اگر چه نماز و روزه و قرآن خواندنش زیاد باشد

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۴۴۰ - رقم الحدیث الباب: ۱۴]

۲۰۴۴۰- ۱۴- (۲) وَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْکُوفِیِّ وَ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ کُلِّهِمْ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَیْفٍ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ عُمَرَ (۳) عَنْ مُهَاجِرِ بْنِ الْحُسَیْنِ (٤) عَنْ زَیْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَنِ النَّبِیِّ ص قَالَ: مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصاً دَخَلَ الْجَنَّةَ وَ إِخْلَاصُهُ أَنْ یَحْجُزَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ.

وَ رَوَاهُ فِی ثَوَابِ الْأَعْمَالِ وَ فِی صِفَاتِ الشِّیعَةِ مِثْلَهُ (٥).

*****

ترجمه:

پیامبر (صلی الله علیه وآله) فرمود: کسی که از روی اخلاص ( لا اله الا الله) گوید به بهشت داخل شود و اخلاص او این است که گفتن (لا اله الا الله) او را از ارتکاب آنچه که خداوند بر او حرام نموده باز دارد..

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۴۴۱ - رقم الحدیث الباب: ۱۵]

۲۰۴۴۱- ۱۵- (٦) وَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ الْمُغِیرَةِ عَنْ أَبِی الصَّبَّاحِ الْکِنَانِیِّ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع (۷) قَالَ: مِنْ أَشَدِّ مَا عَمِلَ الْعِبَادُ إِنْصَافُ الْمَرْءِ مِنْ نَفْسِهِ وَ مُوَاسَاةُ الْمَرْءِ أَخَاهُ وَ ذِکْرُ اللَّهِ عَلَی کُلِّ حَالٍ قَالَ قُلْتُ أَصْلَحَکَ اللَّهُ وَ مَا وَجْهُ ذِکْرِ اللَّهِ عَلَی کُلِّ حَالٍ

قَالَ يَذْكُرُ اللَّهَ عِنْدَ الْمَعْصِيَةِ يَهُمُّ بِهَا فَيَحُولُ ذِكْرُ اللَّهِ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ تِلْکَ الْمَعْصِيَةِ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذا مَسَّهُمْ طائِفٌ مِنَ الشَّيْطانِ تَذَكَّرُوا فَإِذا هُمْ مُبْصِرُونَ (۸).

ص: ۲۵۷

---

۱- فی المصدر- هارون بن مسلم.

۲- معانی الأخبار- ۳۷۰- ۲.

۳- فی المصادر- سلیمان بن عمرو.

٤- فی المصدر- مهاجر بن الحسن.

٥- ثواب الأعمال- ۲۰- ۳، و صفات الشیعة- ٥- ۷.

٦- معانی الأخبار- ۱۹۲- ۲.

۷- فی نسخة- أبی جعفر (علیه السلام) (هامش المخطوط).

۸- الأعراف ۷- ۲۰۱.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: از سخت ترین اعمال بندگان یکی منصفانه رفتار کردن مرد درباره خود و دیگری یاری کردن مرد به برادر دینی اش و دیگری یاد نمودن خداوند در همه حالات، راوی گوید: عرض کردم: یاد نمودن خداوند در همه حالات چگونه است؟ فرمود: هرگاه آهنگ ارتکاب معصیتی را نمود خدای را یاد کند پس یاد خدا بین او و بین آن معصیت حائل می شود و این همان گفتار خداوند است که می فرماید ( همانا آنانکه پرهیزکارند هرگاه رهگذری از شیطان آهنگ آنان کند یاد آور شوند پس ناگاه بینا گردند)

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۴۴۲ - رقم الحديث الباب: ۱۶]

۲۰۴۴۲- ۱۶- (۱) وَ فِی الْمَجَالِسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی بْنِ الْمُتَوَکِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْکُوفِیِّ عَنْ مُوسَی بْنِ عِمْرَانَ النَّخَعِیِّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ یَزِیدَ النَّوْفَلِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع مَنْ أَقَامَ فَرَائِضَ اللَّهِ وَ اجْتَنَبَ مَحَارِمَ اللَّهِ وَ أَحْسَنَ الْوَلَایَةَ لِأَهْلِ بَیْتِی وَ تَبَرَّأَ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ فَلْیَدْخُلْ مِنْ أَیِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِیَةِ شَاءَ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که واجبات الهی را به پای دارد و از حرامهای خداوند دوری کند و اعتقادی نیکو به ولایت اهل بیت پیامبر خدا داشته باشد و از دشمنان خدا دوری و بیزاری جوید پس ، از هر دری از درهای هشتگانه بهشت که می خواهد داخل شود

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۴۴۳ - رقم الحديث الباب: ۱۷]

۲۰۴۴۳- ۱۷- (۲) الْحُسَیْنُ بْنُ سَعِیدٍ فِی کِتَابِ الزُّهْدِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ الثُّمَالِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ ع قَالَ: مَنْ عَمِلَ بِمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَیْهِ فَهُوَ مِنْ خَیْرِ النَّاسِ وَ مَنِ اجْتَنَبَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَیْهِ فَهُوَ مِنْ أَعْبَدِ النَّاسِ وَ مَنْ قَنِعَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَهُ فَهُوَ مِنْ أَغْنَی النَّاسِ.

*****

ترجمه:

امام زین العابدین علیه السلام فرمود: هر کس به آنچه که خداوند بر او واجب ساخته است عمل کند از بهترین مردمان است و کسی که از آنچه که خداوند بر او حرام نموده دوری کند از عابدترین مردم است و کسی که به آنچه خداوند قسمت او کرده قانع باشد از بی نیازترین مردمان است

**[رقم الحديث الكلی: ۲۰٤٤٤ - رقم الحديث الباب: ۱۸]**

۲۰٤٤٤- ۱۸- (۳) وَ عَنِ النَّضْرِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ احْذَرُوا سَطَوَاتِ اللَّهِ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ فَقُلْتُ وَ مَا سَطَوَاتُ اللَّهِ قَالَ أَخْذُهُ عَلَى الْمَعَاصِي.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ فِي الصَّدَقَةِ (٤) وَ غَيْرِهَا (٥) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦).

******

ترجمه:

زيد شحام گويد: از امام صادق عليه السلام شنيدم كه مى فرمود: از حمله ها و سختگيرى هاى خداوند در شب و روز بپرهيزيد، عرض كردم: سختگيريهاى خداوند چيست ؟ فرمود: اينكه او بنده اش را بر معصيتهايش بگيرد

ص: ۲۵۸

---

۱- أمالى الصدوق- ۳۸۳- ۱۰.

۲- الزهد- ۱۹- ٤۰.

۳- الزهد- ۱۸- ۳۹.

٤- تقدم فى الحديث ۱ من الباب ۲۷ من أبواب الصدقة.

٥- تقدم فى الحديث ٥ من الباب ١٤ من أبواب أحكام العشرة، و فى البابين ۲۰ و ۲۱ من هذه الأبواب.

٦- يأتى فى الحديثين ۸، ۹ من الباب ٢٤، و فى الباب ٢٥، و فى الحديث ۱۰ من الباب ٣٤، و فى الأبواب ٤١، ٤٢، ٤٣، و فى الحديث ۱۱ من الباب ۱۰۱ من هذه الأبواب، و فى الحديث ٦ من الباب ۳۱ من أبواب النكاح المحرم.

## ٢٤- بَابُ وُجُوبِ أَدَاءِ الْفَرَائِضِ

### اشارة

(١) ٢٤ بَابُ وُجُوبِ أَدَاءِ الْفَرَائِضِ

*****

ترجمه:

باب وجوب ادای واجبات

### [رقم الحديث الكلى: ٢٠٤٤٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٠٤٤٥- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع مَنْ عَمِلَ بِمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَهُوَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ.

*****

ترجمه:

امام سجاد علیه السلام فرمود: کسی که به آنچه خداوند بر او واجب ساخته عمل کند از بهترین مردمان است

### [رقم الحديث الكلى: ٢٠٤٤٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٠٤٤٦- ٢- (٣) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَبِی السَّفَاتِجِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ اصْبِرُوا وَ صابِرُوا وَ رابِطُوا (٤) قَالَ اصْبِرُوا عَلَی الْفَرَائِضِ وَ صَابِرُوا عَلَی الْمَصَائِبِ وَ رَابِطُوا عَلَی الْأَئِمَّةِ ع.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام در مورد گفتار خدای عزوجل: شکیبایی کنید و یکدیگر را به شکیبایی سفارش کنید و به یکدیگر بپیوندید. فرمود: شکیبا باشید بر انجام واجبات و یکدیگر را در معصیتها به صبر سفارش کنید و بر محور امامان علیه السلام به یکدیگر، بپیوندید.

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٤٤٧ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٢٠٤٤٧- ٣- (٥) قَالَ الْکُلَیْنِیُّ وَ فِی رِوَایَةِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی السَّفَاتِجِ وَ اتَّقُوا اللَّهَ رَبَّکُمْ فِیمَا افْتَرَضَ عَلَیْکُمْ.

*****

ترجمه:

مرحوم کلینی (ره ) گوید: روایت قبل از طریق ابن محبوب نیز روایت است و در آن اضافه دارد: و از پروردگارتان در مورد آنچه که بر شما واجب ساخته پروا داشته باشید

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٤٤٨ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٢٠٤٤٨- ٤- (٦) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِی جَمِیلَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی مَا تَحَبَّبَ إِلَیَّ عَبْدِی بِأَحَبَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَیْهِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: خدای تبارك و تعالی فرمود: بنده من با من به دوست داشتنی تر از آنچه که بر او واجب کرده ام دوستی نکرده است

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۴۴۹ - رقم الحدیث الباب: ۵]**

۲۰۴۴۹- ۵- (۷) وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنِ

ص: ۲۵۹

---

۱- الباب ۲۴ فیه ۹ أحادیث.

۲- الکافی ۲- ۸۱- ۱.

۳- الکافی ۲- ۸۱- ۳.

۴- آل عمران ۳- ۲۰۰.

۵- الکافی ۲- ۸۱- ۳.

۶- الکافی ۲- ۸۲- ۵.

۷- الکافی ۲- ۸۱- ۲.

الْحُسَیْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِی یَعْفُورٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ اصْبِرُوا وَ صابِرُوا وَ رابِطُوا (۱) قَالَ اصْبِرُوا عَلَی الْفَرَائِضِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام درباره گفتار خدای عزوجل: شکیبا باشید و یکدیگر را به شکیبایی سفارش کنید و به یکدیگر بپیوندید. فرمود: شکیبا باشید بر واجبات

**[رقم الحديث الكلى: ٢٠٤٥٠ - رقم الحديث الباب: ٦]**

٢٠٤٥٠- ٦- (٢) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص اعْمَلْ بِفَرَائِضِ اللَّهِ تَكُنْ أَتْقَى النَّاسِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: به واجبات الهی عمل کن تا پرهیزگارترین مردمان باشی

**[رقم الحديث الكلى: ٢٠٤٥١ - رقم الحديث الباب: ٧]**

٢٠٤٥١- ٧- (٣) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ: مَنْ عَمِلَ بِمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَهُوَ مِنْ أَعْبَدِ النَّاسِ.

*****

ترجمه:

امام سجاد علیه السلام فرمود: کسی که به آنچه که خداوند بر او واجب ساخته عمل کند از عابدترین مردمان است

**[رقم الحديث الكلى: ٢٠٤٥٢ - رقم الحديث الباب: ٨]**

۲۰۴۵۲- ۸- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيُّ الْمُوسَوِيُّ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْكُمْ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا وَ حَدَّ لَكُمْ حُدُوداً فَلَا تَعْتَدُوهَا وَ نَهَاكُمْ عَنْ أَشْيَاءَ فَلَا تَنْتَهِكُوهَا وَ سَكَتَ لَكُمْ عَنْ أَشْيَاءَ وَ لَمْ يَدَعْهَا نِسْيَاناً فَلَا تَتَكَلَّفُوهَا.

*****

ترجمه:

امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: خداوند واجباتی را بر شما واجب ساخته پس آنها را مهمل مگذارید و حدودی را برای شما معین فرموده پس از آن چیزها پرده دری مکنید و از چیزهایی سکوت نموده و این سکوت از روی فراموشی نیست پس خود را در آن مورد به زحمت نیفکنید

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۴۵۳ - رقم الحديث الباب: ۹]

۲۰۴۵۳- ۹- (٥) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص اعْمَلْ



---

۱- آل عمران ۳- ۲۰۰.

۲- الكافى ۲- ۸۲- ٤.

۳- الكافى ۲- ۸٤- ۷.

٤- نهج البلاغة ۳- ۱۷٤- ۱۰۵، و أورد مثله عن الفقيه فى الحديث ٦۱ من الباب ۱۲ من أبواب صفات القاضى.

٥- أمالى الطوسىّ ۱- ۱۲۰.

بِفَرَائِضِ اللَّهِ تَكُنْ مِنْ أَتْقَى النَّاسِ وَ ارْضَ بِقِسْمِ اللَّهِ تَكُنْ مِنْ أَغْنَى النَّاسِ وَ كُفَّ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ تَكُنْ مِنْ أَوْرَعِ النَّاسِ وَ أَحْسِنْ مُجَاوَرَةَ مَنْ يُجَاوِرُکَ تَكُنْ مُؤْمِناً وَ أَحْسِنْ مُصَاحَبَةَ مَنْ صَاحَبَکَ تَكُنْ مُسْلِماً.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ (۱) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۲).

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام از پدران بزرگوارش روایت کند که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: به واجبات الهی عمل کن تا از پرهیزگارترین مردمان باشی، و به قسمت الهی راضی باش تا از بی نیازترین مردمان باشی ، و از ارتکاب حرامهای الهی باز ایست تا از پارساترین مردمان باشی، و با کسی که در همسایگی توست خوب همسایگی کن تا مومن باشی ، و با همدم خود خوب همدمی کن تا مسلمان باشی

## ۲۵- بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّبْرِ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ

### اشارة

(۳) ۲۵ بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّبْرِ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ

*****

ترجمه:

باب استحباب صبر در تمامی کارها

### [رقم الحديث الكلي: ۲۰٤٥٤ - رقم الحديث الباب: ۱]

٢٠٤٥٤- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا حَفْصُ إِنَّ مَنْ صَبَرَ صَبَرَ قَلِيلًا وَ إِنَّ مَنْ جَزِعَ جَزِعَ قَلِيلًا ثُمَّ قَالَ عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ فِي جَمِيعِ أُمُورِكَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بَعَثَ مُحَمَّداً ص- فَأَمَرَهُ بِالصَّبْرِ وَ الرِّفْقِ فَقَالَ وَ اصْبِرْ عَلى ما يَقُولُونَ وَ اهْجُرْهُمْ هَجْراً جَمِيلًا وَ ذَرْنِي وَ الْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ (٥) وَ قَالَ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ عَداوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ وَ ما يُلَقَّاها إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَ ما يُلَقَّاها إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ (٦) فَصَبَرَ حَتَّى نَالُوهُ بِالْعَظَائِمِ



---

١- تقدم فى الحديثين ١، ٧ من الباب ٢، و فى الحديث ٨ من الباب ٦، و فى الحديث ١٤ من الباب ١٩، و فى الحديث ١٥ من الباب ٢١، و فى الأحاديث ٢، ١٠، ١٦، ١٧ من الباب ٢٣ من هذه الأبواب، و فى الباب ١ من أبواب مقدّمة العبادات، و فى الأحاديث ١، ٢، ٧ من الباب ٢ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.

٢- يأتى فى الحديث ٧ من الباب ٤١ من أبواب الطواف، و فى الحديث ٩ من الباب ٢، و فى الحديث ١٦ من الباب ٢٤ من أبواب الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر.

٣- الباب ٢٥ فيه ٩ أحاديث.

٤- الكافى ٢- ٨٨- ٣.

٥- المزّمّل ٧٣- ١٠، ١١.

٦- فصلت ٤١- ٣٤، ٣٥.

وَ رَمَوْهُ بِهَا فَضَاقَ صَدْرُهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ لَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِما يَقُولُونَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَ كُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (١) ثُمَّ كَذَّبُوهُ وَ رَمَوْهُ فَحَزِنَ لِذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لا يُكَذِّبُونَكَ وَ لكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآياتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ وَ لَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلى

ما كُذِّبُوا وَ أُوذُوا حَتَّى أَتاهُمْ نَصْرُنا (٢) فَأَلْزَمَ النَّبِيُّ ص نَفْسَهُ الصَّبْرَ فَتَعَدَّوْا فَذَكَرُوا اللَّهَ تَبارَكَ وَ تَعالَى وَ كَذَّبُوهُ فَقالَ قَدْ صَبَرْتُ فِي نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ عِرْضِي وَ لَا صَبْرَ لِي عَلَى ذِكْرِ إِلَهِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَاصْبِرْ عَلى ما يَقُولُونَ (٣) فَصَبَرَ فِي جَمِيعِ أَحْوالِهِ ثُمَّ بُشِّرَ فِي عِتْرَتِهِ بِالْأَئِمَّةِ ع- وَ وُصِفُوا بِالصَّبْرِ فَقالَ جَلَّ ثَناؤُهُ وَ جَعَلْنا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا لَمَّا صَبَرُوا وَ كانُوا بِآياتِنا يُوقِنُونَ (٤) فَعِنْدَ ذَلِكَ قالَ النَّبِيُّ ص- الصَّبْرُ مِنَ الْإِيمانِ كَالرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ فَشَكَرَ اللَّهُ ذَلِكَ لَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَ تَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنى عَلى بَنِي إِسْرائِيلَ بِما صَبَرُوا وَ دَمَّرْنا ما كانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَ قَوْمُهُ وَ ما كانُوا يَعْرِشُونَ (٥) (٦) فَقالَ إِنَّهُ بُشْرَى وَ انْتِقامٌ فَأَباحَ اللَّهُ لَهُ قِتالَ الْمُشْرِكِينَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَ خُذُوهُمْ وَ احْصُرُوهُمْ وَ اقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ (٧) وَ اقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ (٨) فَقَتَلَهُمُ اللَّهُ عَلى يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَحِبَّائِهِ وَ جَعَلَ لَهُ ثَوابَ صَبْرِهِ مَعَ ما ادَّخَرَ لَهُ فِي الآخِرَةِ فَمَنْ صَبَرَ وَ احْتَسَبَ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الدُّنْيا حَتَّى يُقِرَّ اللَّهُ لَهُ عَيْنَهُ فِي أَعْدائِهِ مَعَ ما يَدَّخِرُ لَهُ فِي



---

١- الحجر ١٥- ٩٧، ٩٨.

٢- الأنعام ٦- ٣٣، ٣٤.

٣- طه ٢٠- ١٣٠.

٤- السجدة ٣٢- ٢٤.

٥- العرش- بناء من خشب، و العريش ما يستظل به، انظر (الصحاح- عرش- ٣- ١٠١٠).

٦- الأعراف ٧- ١٣٧.

٧- التوبة ٩- ٥.

٨- البقرة ٢- ١٩١.

الآخِرَةِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: ای حفص! به راستی کسی که صبر پیشه کند صبر کمی نموده و کسی که بی تابی کند بی تابی کمی نموده است سپس فرمود: بر تو باد که در تمامی کارهایت صبر را پیشه خود سازی زیرا خداوند عزوجل محمد صلی الله علیه و آله را بر انگیخت و او را به صبر و مدارا نمودن امر نمود و فرمود: بر آنچه که می گویند صبر کن و از آنان دوری گزین دوری گزیدنی نیکو و مرا با تکذیب کنندگان دارنده نعمت واگذار. و فرمود: دو رکن به طریقه ای که نیکوتر است پس ناگاه آنکه بین تو و او دشمنی وجود دارد گوئیا دوستی نزدیك است و این داده نشود مگر به آنانی که صبر نمودند و داده نشود مگر به کسی که دارای بهره بزرگی است پس پیامبر صلی الله علیه و آله صبر نمود تا آنجا که او را به بلاهای سخت رساندند و او را در بلاها افکندند پس سینه اش از غم و اندوه تنگ شد و خداوند این آیه را بر او نازل کرد: و محققا که ما می دانیم سینه ات به سبب آنچه می گویند تنگ می گردد پس تسبیح گوی همراه با ستایش پروردگارت و از سجده کننده گان باش سپس او را تکذیب کردند و دشنام دادند پس او غمگین شد و خداوند این آیه را فرستاد: به تحقیق می دانیم آنچه می گویند غمگینت می کند زیرا آنان تو را تکذیب نمی کنند بلکه این ستمگران آیات خدا را انکار می کنند و محققا که رسولان پیش از تو نیز تکذیب شدند پس بر آنچه که تکذیب شدند صبر کردند و آزار کشیدند تا اینکه یاری ما فرا رسید. پس پیامبر صلی الله علیه و آله خود را به صبر واداشت ولی کافران از حد خود تجاوز نمودند و خداوند تبارك و تعالی را تکذیب نمودند در اینجا پیامبر فرمود: من درباره خود و خانواده و آبرویم صبر کردم اما بر اینکه خدایم را (به بدی) یاد کنند صبر ندارم پس خداوند عزوجل این آیه را نازل فرمود: بر آنچه که می گویند صبر کن. پس پیامبر در همه حالاتش صبر پیشه نمود سپس از جانب خداوند فرمود: و قرار دادیم از آنان پیشوایانی که به فرمان ما راهنمایی می کنند زیرا آنان صبر کردند و به آیات ما یقین داشتند در آن هنگام بود که پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: صبر نسبت به ایمان مانند سر نسبت به بدن است . خداوند نیز پیامبرش

را ثنای نیکو گفت و این آیه را نازل فرمود: و سخن نیکوی پروردگارت بر بنی اسرائیل تمام شد زیرا آنان صبر کردند و آنچه را که فرعون و قومش می ساختند و بر می افراشتند واژگونه ساختیم. پس پیامبر فرمود: این هم بشارت است و هم انتقام. خداوند نیز جنگ با مشرکان را بر او مباح ساخت و این آیه را نازل فرمود: پس بکشید مشرکان را هر کجا که آنان را یافتید و دستگیرشان کنید و بر آنان تنگ گیرید و در هر کمینگاهی برای آنان بنشینید و آنان را هر جا که بیابید بکشید پس خداوند آنان را به دست رسول الله و دوستانش به قتل رساند و این پیروزی را ثواب صبر او قرار داد بعلاوه ثوابی که برای او در آخرت ذخیره کرده است. پس کسی که صبر کند و امید ثواب داشته باشد از این دنیا بیرون نمی رود مگر اینکه خداوند چشمانش را روشن می کند بعلاوه اینکه برای او در آخرت ثوابی ذخیره می سازد

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۴۵۵ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۰۴۵۵- ۲- (۱) وَ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْأَشْعَرِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْکُوفِیِّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنِ الْعَرْزَمِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص سَیَأْتِی عَلَی النَّاسِ زَمَانٌ لَا یُنَالُ فِیهِ الْمُلْکُ إِلَّا بِالْقَتْلِ إِلَی أَنْ قَالَ فَمَنْ أَدْرَکَ ذَلِکَ الزَّمَانَ فَصَبَرَ عَلَی الْفَقْرِ وَ هُوَ یَقْدِرُ عَلَی الْغِنَی وَ صَبَرَ عَلَی الْبِغْضَةِ وَ هُوَ یَقْدِرُ عَلَی الْمَحَبَّةِ وَ صَبَرَ عَلَی الذُّلِّ وَ هُوَ یَقْدِرُ عَلَی الْعِزِّ آتَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ خَمْسِینَ صِدِّیقاً مِمَّنْ صَدَّقَ بِی.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: به زودی زمانی بر مردمان خواهد آمد که در آن زمان کسی به پادشاهی نمی رسد مگر با کشتن تا آنجا که فرمود: پس کسی که آن زمان را دریابد باید بر تنگدستی صبر کند با اینکه توانایی ثروتمند شدن را دارد و باید بر دشمنی

صبر کند با اینکه توانایی محبت را دارد و بر خواری صبر کند با اینکه می تواند عزیز باشد، در این صورت خداوند به او پاداش پنجاه صدیقی که مرا تصدیق نموده اند را عطا می کند

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۴۵۶ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۰۴۵۶- ۳- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع فِی وَصِیَّتِهِ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِیَّةِ قَالَ: أَلْقِ عَنْکَ وَارِدَاتِ الْهُمُومِ بِعَزَائِمِ الصَّبْرِ عَوِّدْ نَفْسَکَ الصَّبْرَ فَنِعْمَ الْخُلُقُ الصَّبْرُ وَ احْمِلْهَا عَلَی مَا أَصَابَکَ مِنْ أَهْوَالِ الدُّنْیَا وَ هُمُومِهَا.

*****

ترجمه:

امیرالمؤمنین علیه السلام در وصیتش به محمد به حنفیه فرمود: با اراده های آهنین صبر غمهایی را که بر تو وارد می شوند دور بیفکن ، نفس خود را به شکیبایی عادت ده که شکیبایی اخلاقی نیکوست و آن را در ترسها و اندوه های دنیا که به تو رسیده است به مشقت بیفکن

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۴۵۷ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۲۰۴۵۷- ٤- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَیْمُونٍ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ ع قَالَ: قَالَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ فِی حَدِیثٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص- إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعْمَلَ بِالصَّبْرِ مَعَ الْیَقِینِ فَافْعَلْ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَاصْبِرْ فَإِنَّ فِی الصَّبْرِ عَلَی مَا تَکْرَهُ خَیْراً کَثِیراً وَ اعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ وَ أَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْکَرْبِ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ یُسْراً إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ یُسْراً (٤).

*****

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اگر بتوانی که صبری همراه با یقین و باور داشته باشی چنین کن و اگر توان آن را نداری صبر کن زیرا در صبر کردن بر اموری که ناخوشایند توست خیر بسیاری وجود دارد، و بدان که نصرت و پیروزی همراه با صبر است و گشایش همراه با مشقت و سختی است همانا با سختی آسانی و گشایشی هست همانا با سختی گشایشی است

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۴۵۸ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۰۴۵۸- ۵- (۵) وَ فِی ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ أَبِی

ص: ۲۶۳

---

۱- الکافی ۲- ۹۱- ۱۲.

۲- الفقیه ٤- ۳۸٦- ۵۸۳٤.

۳- الفقیه ٤- ٤۱۲- ۵۹۰۰، و أورد صدره فی الحدیث ۹ من الباب ۹ من أبواب الدعاء.

٤- الانشراح ۹٤- ۵ و ٦.

۵- ثواب الأعمال- ۲۳۵- ۱.

مُحَمَّدٍ الرَّازِیِّ عَنْ أَبِی الْمَغْرَاءِ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع یَقُولُ إِنِّی لَأَصْبِرُ مِنْ غُلَامِی هَذَا وَ مِنْ أَهْلِی عَلَی مَا هُوَ أَمَرُّ مِنَ الْحَنْظَلِ إِنَّهُ مَنْ صَبَرَ نَالَ بِصَبْرِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ وَ دَرَجَةَ الشَّهِیدِ الَّذِی قَدْ ضَرَبَ بِسَیْفِهِ قُدَّامَ مُحَمَّدٍ ص.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: از پدرم امام باقر علیه السلام شنیدم که فرمود: من از این غلامم و خانواده خود بر اموری صبر می کنم که از حنظل برای من تلخ تر است ولی با این وجود در برابر کارها و سخنان آن صبر می کنم زیرا کسی که صبر پیشه کند به خاطر صبرش به درجه روزه داری که به عبادت ایستاده و درجه شهیدی که در رکاب پیامبر صلی الله علیه و آله شمشیر زده نائل می شود

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۴۵۹ - رقم الحدیث الباب: ٦]**

۲۰۴۵۹- ٦- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيُّ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: لَا يَعْدَمُ الصَّبُورُ الظَّفَرَ وَ إِنْ طَالَ بِهِ الزَّمَانُ.

*****

ترجمه:

امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: شخص صبور پیروزی را از دست نمی دهد و عاقبت به پیروزی می رسد اگر چه زمانی طولانی بر او بگذرد.

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۴٦۰ - رقم الحدیث الباب: ۷]**

۲۰۴٦۰- ۷- (۲) قَالَ وَ قَالَ ع مَنْ لَمْ يُنْجِهِ الصَّبْرُ أَهْلَكَهُ الْجَزَعُ.

*****

ترجمه:

امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: کسی که صبر وی را نجات نبخشد جزع و بی تابی او را از پای در می آورد

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۴٦۱ - رقم الحدیث الباب: ۸]**

٢٠٤٦١- ٨- (٣) قَالَ وَ قَالَ ع الصَّبْرُ يُنَاضِلُ (٤) الْحَدَثَانَ (٥) وَ الْجَزَعُ مِنْ أَعْوَانِ الزَّمَانِ.

*****

ترجمه:

اميرالمؤمنين عليه السلام فرمود:

صبر به سوى سختى هاى زمانه تير مى افكند و بى تابى از يارى كنندگان زمانه است

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٤٦٢ - رقم الحديث الباب: ٩]

٢٠٤٦٢- ٩- (٦) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي الْإِرْشَادِ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ جَاءَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ إِنَّ ابْنِي سَافَرَ عَنِّي وَ قَدْ طَالَتْ غَيْبَتُهُ عَنِّي وَ اشْتَدَّ شَوْقِي إِلَيْهِ فَادْعُ اللَّهَ لِي فَقَالَ لَهَا عَلَيْكِ بِالصَّبْرِ فَاسْتَعْمَلَتْهُ ثُمَّ جَاءَتْ بَعْدَ ذَلِكَ فَشَكَتْ إِلَيْهِ طُولَ غَيْبَةِ ابْنِهَا فَقَالَ لَهَا أَ لَمْ أَقُلْ لَكِ عَلَيْكِ بِالصَّبْرِ فَقَالَتْ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ كَمِ الصَّبْرُ فَوَ اللَّهِ لَقَدْ فَنِيَ الصَّبْرُ فَقَالَ ارْجِعِي إِلَى مَنْزِلِكِ تَجِدِي وَلَدَكِ قَدْ قَدِمَ مِنْ سَفَرِهِ فَنَهَضَتْ فَوَجَدَتْهُ قَدْ قَدِمَ فَأَتَتْ بِهِ إِلَيْهِ فَقَالَتْ أَ وَحْيٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ



---

١- نهج البلاغة ٣- ١٩١- ١٥٣.

٢- نهج البلاغة ٣- ١٩٥- ١٨٩.

٣- نهج البلاغة ٣- ٢٠٠- ٢١١.

٤- المناضلة- المدافعة (مجمع البحرين- نضل- ٥- ٤٨٤).

٥- الحدثان- نوائب الدهر (القاموس المحيط- حدث- ١- ١٦٤).

٦- إرشاد القلوب- ١٥٠.

لَا وَ لَكِنْ عِنْدَ فَنَاءِ الصَّبْرِ يَأْتِي الْفَرَجُ فَلَمَّا قُلْتِ فَنِيَ الصَّبْرُ عَرَفْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَّجَ عَنْكِ بِقُدُومِ وَلَدَكِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الدَّفْنِ (۱).

****

ترجمه:

روایت است که زنی به خدمت امام صادق علیه السلام آمد و عرض کرد: پسرم از نزد من به سفر رفته و غیبتش طولانی شده و شوق بسیاری به دیدنش یافته ام ، در درگاه خداوند برایم دعا کن. حضرت فرمود: بر تو باد صبر پس صبر را در زندگی ات به کار گیر. پس از چندی باز آن زن آمد و نزد آن حضرت از طولانی شدن غیبت پسرش شکایت کرد، حضرت فرمود: آیا نگفتم که صبر را پیشه کنی؟ زن عرض کرد: ای فرزند رسول خدا چقدر صبر؟ به خدا سوگند که صبر به سر آمد حضرت فرمود: به منزلت برگردد. می بینی که فرزندت از سفر بازگشته ، زن برخاست و رفت و دید که فرزندش بازگشته پس همراه با او نزد حضرت آمدند و عرض کرد: آیا بعد از رسول خدا صلی الله علیه و آله وحی می آید؟ حضرت فرمود: خیر ولی هنگام به سر آمدن صبر گشایش می رسد چون تو گفتی که : صبرم تمام شد دانستم که خداوند با آمدن فرزندت گشایشی برایت حاصل نموده

## ۲۶- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْحِلْمِ

### اشارة

(۲) ۲۶ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْحِلْمِ

*****

ترجمه:

باب استحباب بردباری

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰٤٦۳ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۲۰٤٦۳- ۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (٤) قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا ع یَقُولُ لَا یَکُونُ الرَّجُلُ عَابِداً حَتَّی یَکُونَ حَلِیماً وَ إِنَّ الرَّجُلَ کَانَ إِذَا تَعَبَّدَ فِی بَنِی إِسْرَائِیلَ- لَمْ یُعَدَّ عَابِداً حَتَّی یَصْمُتَ قَبْلَ ذَلِکَ عَشْرَ سِنِینَ.

*****

ترجمه:

محمد بن عبدالله یا عبیدالله گوید: از امام رضا علیه السلام شنیدم که فرمود: مرد عابد شمرده نمی شود مگر اینکه بردبار باشد و در بنی اسرائیل رسم چنین بود که هرگاه مردی مدتی به عبادت می پرداخت عابد شمرده نمی شد مگر اینکه پیش از آن ده سال را در سکوت به سر برده باشد

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰٤٦٤ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۰٤٦٤- ۲- (۵) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ ابْنِ بُکَیْرٍ



---

۱- تقدم فی الحدیث ۱۱ من الباب ۷۲ و فی الأحادیث ۲، ٤، ۹، ۱۲ من الباب ۷۵، و فی الباب ۷٦ من أبواب الدفن، و تقدم ما یدلّ علیه فی الأحادیث ۱، ۹، ۱۱، ۱٤، ۲۲، ۲٤، ۳۰، ۳۱ من الباب ٤، و فی الحدیث ۱ من الباب ٦، و فی الحدیث ٦ من الباب ۸، و فی الباب ۱۹، و فی الحدیثین ۲، ۵ من الباب ۲٤ من هذه الأبواب، و فی الحدیثین ۲۰، ۲۳ من الباب ۱، و فی الأحادیث ۲، ۵، ۷ من

الباب ٣ من أبواب الاحتضار، و فی الحدیث ١٦ من الباب ٢، و فی الحدیث ٦ من الباب ٢٩، و فی الحدیث ١ من الباب ٣٢ من أبواب الدعاء، و فی الحدیث ٣ من الباب ٥، و فی الحدیث ٤ من الباب ٢٢ من أبواب الذکر، و فی الحدیث ٤ من الباب ٤٧ من أبواب الصدقة، و فی الحدیث ١٣ من الباب ١١ من أبواب آداب الصائم، و فی الحدیثین ١، ٩ من الباب ٤٩ من أبواب آداب السفر، و فی الحدیث ٢٢ من الباب ١١٩ من أبواب أحکام العشرة. و یأتی ما یدلّ علیه فی الحدیث ٨ من الباب ٢٦، و فی الحدیث ١ من الباب ٤٢ من هذه الأبواب، و فی الحدیث ٦ من الباب ٤١ من أبواب الأمر بالمعروف.

٢- الباب ٢٦ فیه ١٤ حدیثا.

٣- الکافی ٢- ١١١- ١.

٤- فی نسخة- محمّد بن عبید اللّه (هامش المخطوط).

٥- الکافی ٢- ١١٢- ٣.

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ کَانَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ ع یَقُولُ إِنَّهُ لَیُعْجِبُنِی الرَّجُلُ أَنْ یُدْرِکَهُ حِلْمُهُ عِنْدَ غَضَبِهِ.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: پدرم علی بن حسین علیه السلام می فرمود: همانا مردی که بردباری اش در هنگام خشمش او را دریابد مرا شگفت زده می کند

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٤٦٥ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٢٠٤٦٥- ٣- (١) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ یُحِبُّ الْحَیِیَّ الْحَلِیمَ الْعَفِیفَ الْمُتَعَفِّفَ.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خداوند دوست می دارد کسی را که با حیا، بردبار، پاکدامن و باز ایستنده از حرام باشد

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٤٦٦ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٢٠٤٦٦- ٤- (٢) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْحَجَّالِ عَنْ حَفْصِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ قَالَ: بَعَثَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع غُلَاماً لَهُ فِي حَاجَةٍ فَأَبْطَأَ فَخَرَجَ عَلَى أَثَرِهِ لَمَّا أَبْطَأَهُ فَوَجَدَهُ نَائِماً فَجَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهِ يُرَوِّحُهُ حَتَّى انْتَبَهَ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا فُلَانُ وَ اللَّهِ مَا ذَلِكَ لَكَ تَنَامُ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ لَكَ اللَّيْلُ وَ لَنَا مِنْكَ النَّهَارُ.

*****

ترجمه:

حفص بن ابی عایشه گوید: امام صادق علیه السلام یکی از خدمتکاران را در پی حاجتی فرستاد، خدمتکار کندی نموده و دیر کرد پس حضرت به دنبال او روانه شد پس او را یافت در حالی که به خواب رفته بود حضرت بالای سر او نشست و شروع به باد زدن او نمود تا اینکه خدمتکار بیدار شد، حضرت فرمود: ای فلانی! به خدا که درست نیست که هم شب و هم روز بخوابی بلکه شب برای خودت ولی روز را برای ما باش

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٤٦٧ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٢٠٤٦٧- ٥- (٣) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْحَيِيَّ الْحَلِيمَ.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: همانا خداوند انسان با حیا و بردبار را دوست می دارد.

### [رقم الحدیث الکلی: ۲۰٤٦۸ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۲۰٤٦۸- ٦- (٤) وَ عَنْهُمْ عَنِ ابْنِ خَالِدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَفْصٍ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا أَعَزَّ اللَّهُ بِجَهْلٍ قَطُّ وَ لَا أَذَلَّ بِحِلْمٍ قَطُّ.

*****

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هرگز خداوند کسی را به خاطر نادانی اش عزیز نگردانده و کسی را به خاطر بردباری اش ذلیل و خوار نکرده است

### [رقم الحدیث الکلی: ۲۰٤٦۹ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۲۰٤٦۹- ۷- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع كَفَى بِالْحِلْمِ نَاصِراً وَ قَالَ إِذَا لَمْ تَكُنْ حَلِيماً فَتَحَلَّمْ.



---

۱- الکافی ۲- ۱۱۲- ۸.

۲- الکافی ۲- ۱۱۲- ۷.

۳- الکافی ۲- ۱۱۲- ٤.

٤- الکافی ٢- ١١٢- ٥.

٥- الکافی ٢- ١١٢- ٦.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: بردباری به عنوان یاری کننده کافی است. و فرمود: اگر بردبار نیستی خود را به بردباری وادار

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٤٧٠ - رقم الحدیث الباب: ٨]

٢٠٤٧٠- ٨- (١) وَ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَیُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ رَبِیعِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسْلِیِّ عَنْ أَبِی مُحَمَّدٍ عَنْ عِمْرَانَ عَنْ سَعِیدِ بْنِ یَسَارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا وَقَعَ بَیْنَ رَجُلَیْنِ مُنَازَعَةٌ نَزَلَ مَلَکَانِ فَیَقُولَانِ لِلسَّفِیهِ مِنْهُمَا قُلْتَ وَ قُلْتَ وَ أَنْتَ أَهْلٌ لِمَا قُلْتَ وَ سَتُجْزَی بِمَا قُلْتَ وَ یَقُولَانِ لِلْحَلِیمِ مِنْهُمَا صَبَرْتَ وَ حَلُمْتَ سَیُغْفَرُ لَکَ إِنْ أَتْمَمْتَ ذَلِکَ وَ إِنْ رَدَّ الْحَلِیمُ عَلَیْهِ ارْتَفَعَ الْمَلَکَانِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: هرگاه بین دو نفر نزاع و کشمکشی صورت می گیرد دو فرشته فرود می آیند پس آن دو فرشته به نفری که نادان است می گویند: گفتی و گفتی در حالی که تو خود سزاوار حرفهایی که گفته ای هستی و به زودی به سبب آنچه که گفته ای جزا می بینی و به نفری که بردبار است گویند: صبر و بردباری نمودی به زودی اگر تا پایان نزاع چنین باشی مشمول غفران الهی قرار خواهی گرفت و اگر شخص بردبار پاسخ نادان را بدهد آن دو فرشته بالا می روند

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۴۷۱ - رقم الحديث الباب: ۹]

۲۰۴۷۱- ۹- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَ أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع فِی وَصِیَّةِ النَّبِیِّ ص لِعَلِیٍّ ع قَالَ: یَا عَلِیُّ أَ لَا أُخْبِرُکُمْ بِأَشْبَهِکُمْ بِی خُلُقاً قَالُوا بَلَی یَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَحْسَنُکُمْ خُلُقاً وَ أَعْظَمُکُمْ حِلْماً وَ أَبَرُّکُمْ بِقَرَابَتِهِ وَ أَشَدُّکُمْ مِنْ نَفْسِهِ إِنْصَافاً.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام و ایشان از پدران بزرگوارش روایت کند که در وصیت پیامبر صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام آمده است: ای علی! آیا شما را نسبت به کسی که از نظر اخلاق از همه شما به من شبیه تر است آگاه سازم ؟ گفتند: آری ای رسول خدا! فرمود: آنکه خلقش از همه نیکوتر و بردباری اش از همه بیشتر و نسبت به خویشاوندانش از همه نیکوکارتر و انصافش درباره خود از همه سخت تر باشد

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۴۷۲ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۲۰۴۷۲- ۱۰- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص کَلِمَتَانِ غَرِیبَتَانِ فَاحْتَمِلُوهُمَا کَلِمَةُ حِکْمَةٍ مِنْ سَفِیهٍ فَاقْبَلُوهَا وَ کَلِمَةُ سَفَهٍ مِنْ حَکِیمٍ فَاغْفِرُوهَا.

وَ فِی مَعَانِی الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّکُونِیِّ مِثْلَهُ (٤).

١- الكافی ٢- ١١٢- ٩.

٢- الفقیه ٤- ٣٧٠- ٥٧٦٢.

٣- الفقیه ٤- ٤٠٦- ٥٨٧٩.

٤- معانی الأخبار- ٣٦٧- ١.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام از پدران بزرگوارش روایت کند که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: دو سخن ، نادر و شگفت انگیز است آن دو را برداشته و تحمل کنید یکی سخن حکمت آموزی که نادانی صادر شود به این سخن روی آورید و دیگری سخن نابخردانه ای که از حکیمی صادر شود از این سخن چشم پوشی کنید

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٤٧٣ - رقم الحدیث الباب: ١١]

٢٠٤٧٣- ١١- (١) وَ فِی الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْفَارِسِیِّ (٢) عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ الْجَعْفَرِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِیٍّ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا جُمِعَ شَیْ ءٌ إِلَی شَیْ ءٍ أَفْضَلُ مِنْ حِلْمٍ إِلَی عِلْمٍ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام از پدران بزرگوارش و ایشان از جدش از علی علیه السلام روایت کند که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هیچ چیزی با چیز دیگر جمع نشده که جمعشان از جمع بردباری و دانش برتر باشد

## [رقم الحديث الكلی: ٢٠٤٧٤ - رقم الحديث الباب: ١٢]

٢٠٤٧٤- ١٢- (٣) وَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ خَرَاجَةَ عَنْ أَبِی كُرَيْبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَفْصٍ الْعَبْسِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيِّ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ الَّذِی نَفْسِی بِيَدِهِ مَا جُمِعَ شَیْ ءٌ إِلَی شَیْ ءٍ أَفْضَلُ مِنْ حِلْمٍ إِلَی عِلْمٍ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام از پدران بزرگوارش از علی علیه السلام روایت کند که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: سوگند به خدایی که جانم در دست اوست هیچ چیزی که با چیز دیگر جمع نشده که جمعشان برتر از جمع بردباری و علم باشد

## [رقم الحديث الكلی: ٢٠٤٧٥ - رقم الحديث الباب: ١٣]

٢٠٤٧٥- ١٣- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِیُّ فِی نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: أَوَّلُ عِوَضِ الْحَلِيمِ مِنْ حِلْمِهِ أَنَّ النَّاسَ أَنْصَارُهُ عَلَی الْجَاهِلِ.

*****

ترجمه:

امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: اولین عوضی که شخص بردبار از بردباری اش می برد این است که مردم بر علیه نادان یاری کننده او می شوند

## [رقم الحديث الكلی: ٢٠٤٧٦ - رقم الحديث الباب: ١٤]

٢٠٤٧٦- ١٤- (٥) قَالَ وَ قَالَ ع إِنْ لَمْ تَكُنْ حَلِيماً فَتَحَلَّمْ فَإِنَّهُ قَلَّ مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ إِلَّا وَ أَوْشَكَ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ.

(٦)

*****

ترجمه :

امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: اگر بردبار نیستی خود را به بردباری وادار زیرا کم اتفاق می افتد که کسی خود را شبیه گروهی سازد جز اینکه نزدیك است که جزء آنان شود.

ص: ٢٦٨

---

١- الخصال- ٤- ١٠.

٢- فی المصدر- الحسن بن أبی الحسین الفارسیّ.

٣- الخصال- ٤- ١١.

٤- نهج البلاغة ٣- ١٩٩- ٢٠٦.

٥- نهج البلاغة ٣- ١٩٩- ٢٠٧.

٦- و تقدم ما یدلّ علیه فی الأحادیث ١، ٣، ٩، ١١، ١٤، ١٦، ١٧، ٢٤ من الباب ٤، و فی الحدیث ١ من الباب ٦، و فی الحدیث ١٥ من الباب ٢١ من هذه الأبواب، و فی الحدیث ٦ من الباب ٢٩ من أبواب الدعاء، و فی الحدیث ١٣ من الباب ١١ من أبواب آداب الصائم، و فی الأحادیث ٤، ٥، ٩ من الباب ٢، و فی الحدیث ٣ من الباب ١٠٦، و فی الأحادیث ١، ٢، ١٤ من الباب ١١٧، و فی الحدیث ٤ من الباب ١٢١ من أبواب أحکام العشرة. و یأتی ما یدلّ علیه فی الحدیث ١ من الباب ٣٠، و فی الحدیث ٩ من الباب ٧١ من هذه الأبواب، و فی الحدیث ١٦ من الباب ٣١ من أبواب النکاح المحرم.

## ۲۷- بَابُ اسْتِحْبَابِ الرِّفْقِ فِی الْأُمُورِ

### اشارة

(۱) ۲۷ بَابُ اسْتِحْبَابِ الرِّفْقِ فِی الْأُمُورِ

*****

ترجمه:

باب استحباب مدارا نمودن در کارها

### [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۴۷۷ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۲۰۴۷۷- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُعَاوِیَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الرِّفْقُ یُمْنٌ وَ الْخُرْقُ شُؤْمٌ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: مدارا نمودن مایه برکت و درشتی کردن مایه شومی است

### [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۴۷۸ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۰۴۷۸- ۲- (۳) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ رَفِیقٌ یُحِبُّ الرِّفْقَ وَ یُعْطِی عَلَی الرِّفْقِ مَا لَا یُعْطِی عَلَی الْعُنْفِ.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: خداوند نرم رفتار است و نرمی را دوست دارد و بر مدارا و نرمی پاداشی عطا می کند که بر سخت گیری و درشتی چنین پاداشی نمی دهد

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۴۷۹ - رقم الحدیث الباب: ۳]**

۲۰۴۷۹- ۳- (٤) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی لَيْلَی عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِنَّ لِكُلِّ شَیْ ءٍ قُفْلًا وَ قُفْلُ الْإِيمَانِ الرِّفْقُ.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: هر چیزی قفلی دارد و قفل ایمان مدارا کردن و نرمی است

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۴۸۰ - رقم الحدیث الباب: ٤]**

۲۰۴۸۰- ٤- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع مَنْ قُسِمَ لَهُ الرِّفْقُ قُسِمَ لَهُ الْإِيمَانُ.

ص: ۲٦۹

---

۱- الباب ۲۷ فيه ۱٦ حديثا.

۲- الكافی ۲- ۱۱۹- ٤، و أورده فی الحديث ٤ من الباب ۹ من أبواب غسل الميت.

۳- الكافی ۲- ۱۱۹- ٥.

٤- الکافی ٢- ١١٨- ١.

٥- الکافی ٢- ١١٨- ٢.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: کسی که برایش مدارا تقسیم شده ایمان برای وی تقسیم گردیده

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٤٨١ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٢٠٤٨١- ٥- (١) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُعَلَّى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَرْقَمَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَيُّمَا أَهْلِ بَيْتٍ أُعْطُوا حَظَّهُمْ مِنَ الرِّفْقِ فَقَدْ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فِي الرِّزْقِ وَ الرِّفْقُ فِي تَقْدِيرِ الْمَعِيشَةِ خَيْرٌ مِنَ السَّعَةِ فِي الْمَالِ وَ الرِّفْقُ لَا يَعْجِزُ عَنْهُ شَيْ ءٌ وَ التَّبْذِيرُ لَا يَبْقَى مَعَهُ شَيْ ءٌ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: هر اهل خانه ای که بهره ای از نرمی و مدارا نصیبشان گشته خداوند روزی آنان را وسعت دهد و مدارا در تدبیر زندگانی بهتر از وسعت در مال است و هیچ چیز از مدارا عاجز و وامانده نمی شود و با اسراف چیزی باقی نمی ماند و خداوند عزوجل مدارا کننده است و مدارا را دوست می دارد

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٤٨٢ - رقم الحدیث الباب: ٦]

٢٠٤٨٢- ٦- (٢) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَوْ كَانَ الرِّفْقُ خَلْقاً يُرَى مَا كَانَ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ شَيْ ءٌ أَحْسَنَ مِنْهُ.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اگر مدارا مخلوقی بود که دیده می شد هیچ مخلوقی از مخلوقات خدا از او نیکوتر نبود

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٤٨٣ - رقم الحديث الباب: ٧]

٢٠٤٨٣- ٧- (٣) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع (٤) قَالَ: الرِّفْقُ نِصْفُ الْعَيْشِ.

*****

ترجمه:

امام موسی بن جعفر علیه السلام فرمود: مدارا نیمی از خوشگذرانی است

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٤٨٤ - رقم الحديث الباب: ٨]

٢٠٤٨٤- ٨- (٥) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَحْيَى الْأَزْرَقِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: خداوند اهل مدارا است و مدارا را دوست می دارد

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۴۸۵ - رقم الحدیث الباب: ۹]**

۲۰۴۸۵- ۹- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَیْنَةَ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ص: ۲۷۰

---

۱- الکافی ۲- ۱۱۹- ۹.

۲- الکافی ۲- ۱۲۰- ۱۳.

۳- الکافی ۲- ۱۲۰- ۱۱.

٤- فی المصدر- أبی الحسن موسی (علیه السلام).

٥- الکافی ۲- ۱۱۸- ۳.

٦- الکافی ۲- ۱۱۹- ٦، و أورده فی الحدیث ۳ من الباب ۹ من أبواب غسل المیت، و قطعة منه فی الحدیث ٤ من الباب ٤۹ من أبواب أحکام العشرة.

ص إِنَّ الرِّفْقَ لَمْ یُوضَعْ عَلَی شَیْ ءٍ إِلَّا زَانَهُ وَ لَا نُزِعَ مِنْ شَیْ ءٍ إِلَّا شَانَهُ.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: همانا مدارا بر چیزی نهاده نشد جز اینکه به آن زینت بخشید و از چیزی جدا نشد جز اینکه آن را زشت نمود

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۴۸٦ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]**

٢٠٤٨٦- ١٠- (١) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِی الْمِقْدَامِ رَفَعَهُ عَنِ النَّبِیِّ ص قَالَ: إِنَّ فِی الرِّفْقِ الزِّیَادَةَ وَ الْبَرَکَةَ وَ مَنْ یُحْرَمِ الرِّفْقَ یُحْرَمِ الْخَیْرَ.

*****

ترجمه:

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: همانا در مدارا کردن زیادت و برکت وجود دارد و کسی که از مدارا محروم است از خیر و خوبی محروم است

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٤٨٧ - رقم الحدیث الباب: ١١]

٢٠٤٨٧- ١١- (٢) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَةِ عَمَّنْ ذَکَرَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَا زُوِیَ الرِّفْقُ عَنْ أَهْلِ بَیْتٍ إِلَّا زُوِیَ عَنْهُمُ الْخَیْرُ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: سازگاری و مدارا از اهل هیچ خانه ای باز داشته نشده جز اینکه آنان از خیر و خوبی محروم و بی بهره گشته اند

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٤٨٨ - رقم الحدیث الباب: ١٢]

٢٠٤٨٨- ١٢- (٣) وَ عَنْهُ رَفَعَهُ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَحْمَرَ (٤) عَنْ أَبِی الْحَسَنِ ع قَالَ: قَالَ لِی وَ جَرَی بَیْنِی وَ بَیْنَ رَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ کَلَامٌ فَقَالَ لِی ارْفُقْ بِهِمْ فَإِنَّ کُفْرَ أَحَدِهِمْ فِی غَضَبِهِ وَ لَا خَیْرَ فِیمَنْ کَانَ کُفْرُهُ فِی غَضَبِهِ.

*****

ترجمه:

راوی گوید: بین من و مردی از قوم سخنی در گرفت امام رضا علیه السلام به من فرمود: با آنان مدارا کن زیرا از آنان کسی هست که در حال خشم کارش به کفر می انجامد و کسی که در حال خشم کافر شود خیری در او نیست

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۴۸۹ - رقم الحدیث الباب: ۱۳]

۲۰۴۸۹- ۱۳- (۵) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ رَفِیقٌ یُحِبُّ الرِّفْقَ وَ یُعِینُ عَلَیْهِ الْحَدِیثَ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خداوند اهل مدارا است و مدارا را دوست می دارد و بر مدارا یاری می کند

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۴۹۰ - رقم الحدیث الباب: ۱۴]

۲۰۴۹۰- ۱۴- (۶) وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: مَا اصْطَحَبَ اثْنَانِ إِلَّا کَانَ أَعْظَمُهُمَا



---

۱- الکافی ۲- ۱۱۹- ۷.

۲- الکافی ۲- ۱۱۹- ۸.

۳- الکافی ۲- ۱۱۹- ۱۰.

٤- فی المصدر- هشام بن أحمد.

٥- الکافی ٢- ١٢٠- ١٢، و أورده عن المحاسن و الفقیه فی الحدیث ٤ من الباب ٥٨ من أبواب آداب السفر.

٦- الکافی ٢- ١٢٠- ١٥، و أورده فی الحدیث ٢ من الباب ٣١ من أبواب آداب السفر، و فی الحدیث ٢ من الباب ٩١ من أبواب أحکام العشرة.

أَجْراً وَ أَحَبُّهُمَا إِلَی اللَّهِ أَرْفَقَهُمَا بِصَاحِبِهِ.

*****

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: دو نفر با یکدیگر مصاحبت نکرده اند جز اینکه آن کس که با دیگری مدارا کننده تر است در نزد خداوند پاداشش بزرگتر و محبوبتر است

**[رقم الحدیث الکلی: ٢٠٤٩١ - رقم الحدیث الباب: ١٥]**

٢٠٤٩١- ١٥- (١) وَ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ رَفِیقٌ یُحِبُّ الرِّفْقَ الْحَدِیثَ.

*****

ترجمه:

امام باقر یا امام صادق علیه السلام فرمود: خداوند اهل مدارا است و مدارا را دوست دارد

**[رقم الحدیث الکلی: ٢٠٤٩٢ - رقم الحدیث الباب: ١٦]**

۲۰۴۹۲- ۱۶- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَنْ كَانَ رَفِيقاً فِي أَمْرِهِ نَالَ مَا يُرِيدُ مِنَ النَّاسِ.

(۳)

****

ترجمه :

فضیل بن عثمان گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: کسی که در کارش اهل مدارا باشد به آنچه از مردم می خواهد نائل می شود

## ۲۸- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّوَاضُعِ

### اشارة

(٤) ۲۸ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّوَاضُعِ

*****

ترجمه:

باب استحباب فروتنی نمودن

### [رقم الحديث الكلى: ۲۰۴۹۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۰۴۹۳- ۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ فِي السَّمَاءِ مَلَكَيْنِ مُوَكَّلَيْنِ بِالْعِبَادِ فَمَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَاهُ وَ مَنْ تَكَبَّرَ وَضَعَاهُ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: همانا در آسمان دو فرشته اند که بر بندگان گمارده شده اند پس هر که برای خدا فروتنی کند بالایش می برند و هر که تکبر ورزد فرودش آورند

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۴۹۴ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۰۴۹۴- ۲- (٦) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِی الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ

ص: ۲۷۲

---

۱- الکافی ۲- ۱۲۰- ١٤.

۲- الکافی ۲- ۱۲۰- ١٦.

۳- و تقدم ما یدلّ علیه فی الحدیثین ۹، ١٤ من الباب ٤ من هذه الأبواب، و فی الحدیث ۷ من الباب ٢٦ من أبواب مقدّمة العبادات، و فی الحدیثین ۱، ۲ من الباب ۹ من أبواب غسل المیت، و فی الحدیث ۳ من الباب ١٠٦، و فی الحدیث ٥ من الباب ۱۲۱ من أبواب أحکام العشرة. و یأتی ما یدلّ علیه فی الحدیث ۱۰ من الباب ۲٥ من أبواب النفقات، و فی الأحادیث ۱، ٥، ۸، ۹ من الباب ١٤ من أبواب الأمر بالمعروف.

٤- الباب ۲۸ فیه ۹ أحادیث.

٥- الکافی ۲- ۱۲۲- ۲.

٦- الکافی ۲- ۱۲۳- ۱۱.

ع قَالَ فِيمَا أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى دَاوُدَ ع يَا دَاوُدُ- كَمَا أَنَّ أَقْرَبَ النَّاسِ مِنَ اللَّهِ الْمُتَوَاضِعُونَ كَذَلِكَ أَبْعَدُ النَّاسِ مِنَ اللَّهِ الْمُتَكَبِّرُونَ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: در ضمن آنچه که خداوند عزوجل به حضرت داود علیه السلام وحی نمود آمده است: ای داود! همچنانکه نزدیکترین مردمان به خدا فروتنان هستند دورترین مردم از خدا متکبرانند

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٤٩٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٠٤٩٥- ٣- (١) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ رَفَعَهُ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى الْجِبَالِ أَنِّي وَاضِعٌ سَفِينَةَ نُوحٍ عَبْدِي عَلَى جَبَلٍ مِنْكُنَّ فَتَطَاوَلَتْ وَ شَمَخَتْ وَ تَوَاضَعَ الْجُودِيُّ- وَ هُوَ جَبَلٌ عِنْدَكُمْ فَضَرَبَتِ السَّفِينَةُ بِجُؤْجُؤِهَا (٢) الْجَبَلَ.

*****

ترجمه:

امام موسی بن جعفر علیه السلام در حدیثی فرمود: خداوند به کوهها وحی فرستاد که من کشتی بنده خود نوح را بر کوهی از کوهها خواهم نهاد پس کوهها گردنکشی و تکبر نمودند و تنها کوه جودی که کوهی در نزد شماست فروتنی نمود پس آن کشتی نیز سینه خود را بر همان کوه نهاد

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٤٩٦ - رقم الحديث الباب: ٤]

٢٠٤٩٦- ٤- (٣) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَذْكُرُ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ص مَلَکٌ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يُخَيِّرُکَ أَنْ تَکُونَ عَبْداً رَسُولًا مُتَوَاضِعاً أَوْ مَلِکاً رَسُولًا قَالَ فَنَظَرَ إِلَى جَبْرَئِيلَ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ أَنْ تَوَاضَعْ فَقَالَ عَبْداً مُتَوَاضِعاً رَسُولًا فَقَالَ الرَّسُولُ مَعَ أَنَّهُ لَا يَنْقُصُکَ مِمَّا عِنْدَ رَبِّکَ شَيْئاً قَالَ وَ مَعَهُ مَفَاتِيحُ خَزَائِنِ الْأَرْضِ.

*****

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید: از امام باقر علیه السلام شنیدم که فرمود: فرشته ای به خدمت رسول خدا صلی الله علیه و آله آمد و عرض کرد: خداوند تو را مخیر ساخته که بنده ای و رسولی متواضع باشی یا فرشته ای رسول باشی. پس حضرت نگاهی به جبرئیل افکند جبرئیل علیه السلام با دست خویش اشاره کرد که تواضع و فروتنی را اختیار کن، پس پیامبر فرمود: می خواهم بنده ای متواضع و رسول خدا باشم . آن فرشته پیام آور گفت: با این همه هیچ چیز از آنچه در نزد پروردگارت وجود دارد کاسته نمی شود حضرت فرمود: کلیدهای تمامی خزائن زمین در اختیار پروردگارم می باشد

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٤٩٧ - رقم الحديث الباب: ٥]

٢٠٤٩٧- ٥- (٤) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: قَالَ: التَّوَاضُعُ أَنْ تُعْطِيَ النَّاسَ مَا تُحِبُّ أَنْ تُعْطَاهُ.

*****

ترجمه:

امام رضا علیه السلام فرمود: تواضع آن است که آنچه را که دوست می داری مردم به تو عطا کنند تو به مردم عطا کنی

**[رقم الحديث الكلی: ۲۰۴۹۸ - رقم الحديث الباب: ٦]**

۲۰۴۹۸- ٦- (٥) قَالَ وَ فِی حَدِيثٍ آخَرَ قَالَ التَّوَاضُعُ دَرَجَاتٌ مِنْهَا أَنْ



---

۱- الكافی ۲- ۱۲٤- ۱۲.

۲- جؤجؤ- بضم المعجمتين من الطائر و السفينة صدرها (مجمع البحرين- جاجا- ۱- ۸۰)، "هامش المخطوط".

۳- الكافی ۲- ۲۲۲- ٥.

٤- الكافی ۲- ۱۲٤- ۱۳.

٥- الكافی ۲- ۱۲٤- ۱۳.

يَعْرِفَ الْمَرْءُ قَدْرَ نَفْسِهِ فَيُنْزِلَهَا مَنْزِلَتَهَا بِقَلْبٍ سَلِيمٍ لَا يُحِبُّ أَنْ يَأْتِيَ إِلَى أَحَدٍ إِلَّا مِثْلَ مَا يُؤْتَى إِلَيْهِ إِنْ رَأَى سَيِّئَةً دَرَأَهَا (۱) بِالْحَسَنَةِ كَاظِمُ الْغَيْظِ عَافٍ عَنِ النَّاسِ وَ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ.

*****

ترجمه:

و در حديث ديگری فرمود: تواضع درجات و مراتبی دارد يكی از آن مراتب اين است كه شخص قدر خود را بشناسد و با دلی سالم نفس خود را در منزلت و مقام واقعی اش جاری دهد چنين كسی دوست نمی دارد كه برای كسی چيزی پيش آيد مگر همانند همان چيزی كه برای خودش پيش می آيد، اگر بدی ای ببيند آن را با خوبی دفع می كند، فرو خورنده خشم است ، چشم پوشی كننده از (بدی) مردمان است و خداوند نيكوكاران را دوست دارد

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۴۹۹ - رقم الحديث الباب: ۷]

۲۰۴۹۹- ۷- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَ أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ فِی وَصِیَّةِ النَّبِیِّ ص لِعَلِیٍّ ع قَالَ: یَا عَلِیُّ وَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ الْوَضِیعَ فِی قَعْرِ بِئْرٍ لَبَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَیْهِ رِیحاً تَرْفَعُهُ فَوْقَ الْأَخْیَارِ فِی دَوْلَةِ الْأَشْرَارِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام از پدران بزرگوارش روایت کند که در وصیت پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام آمده است: ای علی! به خدا سوگند که اگر شخص فروتن در ته چاهی باشد خداوند عزوجل بادی را به سوی او می فرستد تا او را بالا بیاورد و در دولت نابکاران او را در منزلتی بالاتر از نیکان جای دهد

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۵۰۰ - رقم الحديث الباب: ۸]

۲۰۵۰۰- ۸- (۳) وَ فِی عُیُونِ الْأَخْبَارِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ الْأَدَمِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَسْبَاطٍ (٤) عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا ع فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاکَ مَا حَدُّ التَّوَکُّلِ فَقَالَ لِی أَنْ لَا تَخَافَ مَعَ اللَّهِ أَحَداً قَالَ قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاکَ فَمَا حَدُّ التَّوَاضُعِ فَقَالَ أَنْ تُعْطِیَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِکَ مَا تُحِبُّ أَنْ یُعْطُوکَ مِثْلَهُ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ أَشْتَهِی أَنْ أَعْلَمَ کَیْفَ أَنَا عِنْدَکَ فَقَالَ انْظُرْ کَیْفَ أَنَا عِنْدَکَ.

*****

ترجمه:

حسن بن جهم گوید: از امام رضا علیه السلام پرسیدم که: فدایت شوم حد توکل چیست؟ حضرت فرمود: اینکه با وجود خدا از هیچ نترسی ، عرض کردم: فدایت شوم حد تواضع چیست؟ حضرت فرمود: اینکه از جانب خود به مردم چیزی عطا کنی که دوست داری همانند آن را به تو عطا کنند. عرض کردم : فدایت شوم دوست دارم که بدانم من در نزد تو چگونه ام؟ حضرت فرمودن بنگر که من در نزد تو چگونه ام؟

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۵۰۱ - رقم الحديث الباب: ۹]

۲۰۵۰۱- ۹- (۵) وَ فِی مَعَانِی الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: إِنَّ مِنَ التَّوَاضُعِ أَنْ یَرْضَی بِالْمَجْلِسِ دُونَ الْمَجْلِسِ وَ أَنْ یُسَلِّمَ عَلَی مَنْ یَلْقَی وَ أَنْ یَتْرُکَ الْمِرَاءَ وَ إِنْ کَانَ مُحِقّاً وَ لَا تُحِبَّ أَنْ



---

۱- الدرء- الدفع. (الصحاح- درأ- ۱- ٤۸).

۲- الفقیه ٤- ۳٦۲- ۵۷٦۲.

۳- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۲- ٤۹- ۱۹۲.

٤- فی المصدر- محمّد بن أسباط.

۵- معانی الأخبار- ۳۸۱- ۹، و أورده فی الحدیث ٤ من الباب ۷۵ من أبواب أحکام العشرة.

تُحْمَدَ عَلَی التَّقْوَی.

وَ رَوَاهُ الْکُلَیْنِیُّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ (۱)

أَقُولُ: وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۲).

****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام از پدران بزرگوارش روایت کند: همانا از تواضع شمرده می شود اینکه شخص به جایگاهی نه جایگاه دیگر خوشنود باشد (یعنی در وارد شدن به مجلسی برای نشستن به همان جای خالی خوشنود باشد و هوس جای بالاتر را در سر نداشته باشد) و دیگر اینکه به هر کس که برخورد می کند سلام کند و جدال را ترك کند اگر چه حق با او باشد و دوست نداشته باشی که به خاطر تقوا و پرهیز کاریت مورد حمد و ستایش قرار بگیری

## ۲۹- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّوَاضُعِ عِنْدَ تَجَدُّدِ النِّعْمَةِ

### اشارة

(۳) ۲۹ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّوَاضُعِ عِنْدَ تَجَدُّدِ النِّعْمَةِ

*****

ترجمه:

باب استحباب تواضع در هنگامی که نعمتی جدید برای آدم حاصل می شود

### [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵۰۲ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۲۰۵۰۲- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ- مَعَ النَّجَاشِيِّ مَلِكِ الْحَبَشَةِ- أَنَّ النَّجَاشِيَّ قَالَ إِنَّا نَجِدُ فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى عِيسَى ع- أَنَّ مِنْ حَقِّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ أَنْ يُحْدِثُوا لِلَّهِ تَوَاضُعاً عِنْدَ مَا يُحْدِثُ لَهُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَلَمَّا بَلَغَ النَّبِيَّ ص قَالَ لِأَصْحَابِهِ إِنَّ الصَّدَقَةَ تَزِيدُ صَاحِبَهَا كَثْرَةً فَتَصَدَّقُوا

يَرْحَمْكُمُ اللَّهُ وَ إِنَّ التَّوَاضُعَ يَزِيدُ صَاحِبَهُ رِفْعَةً فَتَوَاضَعُوا يَرْفَعْكُمُ اللَّهُ وَ إِنَّ الْعَفْوَ يَزِيدُ صَاحِبَهُ عِزّاً فَاعْفُوا يُعِزَّكُمُ اللَّهُ.

وَ رَوَاهُ الطُّوسِيُّ فِي مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى

ص: ٢٧٥

---

١- الكافى ٢- ١٢٢- ٦.

٢- يأتى فى البابين ٢٩، ٣٠، و فى الحديث ١ من الباب ٣١، و فى الحديث ١١ من الباب ٣٤، و فى الأحاديث ٨، ١٠، ١٧ من الباب ٥٨ من هذه الأبواب. و تقدم ما يدلّ عليه فى الحديث ١٣ من الباب ٤، و فى الحديث ٦ من الباب ٨، و فى الحديث ٦ من الباب ٩، و فى الحديث ٣ من الباب ١٨ من هذه الأبواب، و فى الحديثين ٥، ٦ من الباب ٢٩ من أبواب أحكام الملابس، و فى الحديث ٣ من الباب ٥ من أبواب سجدتى الشكر.

٣- الباب ٢٩ فيه حديث واحد.

٤- الكافى ٢- ١٢١- ١.

عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ (١)

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٣).

******

تر جمه :

امام صادق علیه السلام درباره واقعه دیدار و گفتگوی جعفر بن ابی طالب با نجاشی پادشاه حبشه ، فرمود: نجاشی گفت: ما مسیحیان در کتابی که خداوند بر عیسی علیه السلام نازل فرموده یافته ایم که یکی از حقوق خداوند بر بندگانش این است که هرگاه نعمتی جدید به آنان می بخشد آنان نیز در برابر او تواضع و فروتنی جدیدی داشته باشند زمانی که این سخن به پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله رسید حضرت به اصحاب خود فرمود: همانا صدقه مایه زیادت برای صدقه دهنده می گردد پس صدقه بپردازید تا خدای بر شما رحم آورد و همانا تواضع مایه زیادت مقام و مرتبه شخص متواضع می گردد پس تواضع کنید تا خدای شما را بلند مرتبه گرداند و همانا عفو و بخشش به عفو کننده عزت می بخشد پس عفو کنید تا خداوند شما را عزیز گرداند

## ۳۰- بَابُ تَأَكُّدِ اسْتِحْبَابِ التَّوَاضُعِ لِلْعَالِمِ وَ الْمُتَعَلِّمِ

### اشارة

(٤) ۳۰ بَابُ تَأَكُّدِ اسْتِحْبَابِ التَّوَاضُعِ لِلْعَالِمِ وَ الْمُتَعَلِّمِ

*****

ترجمه:

باب تاکید بر استحباب تواضع برای دانشمند و دانش آموز

### [رقم الحديث الكلى: ۲۰۵۰۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۰۵۰۳- ۱- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ اطْلُبُوا الْعِلْمَ وَ تَزَيَّنُوا مَعَهُ بِالْحِلْمِ وَ الْوَقَارِ وَ تَوَاضَعُوا لِمَنْ تُعَلِّمُونَهُ الْعِلْمَ وَ تَوَاضَعُوا لِمَنْ طَلَبْتُمْ مِنْهُ الْعِلْمَ وَ لَا تَكُونُوا عُلَمَاءَ جَبَّارِينَ فَيَذْهَبَ بَاطِلُكُمْ بِحَقِّكُمْ.

*****

ترجمه:

معاویه بن وهب گوید از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: دانش بجویید و همراه با دانش ، خود را با بردباری و وقار زینت ببخشید و در مقابل کسانی که به آنان دانش می آموزید تواضع و فروتنی کنید و برای کسی که از او دانش می آموزید تواضع کنید و از دانشمندان متکبر و سرکش نباشید که در نتیجه، کار باطل شما حق شما را از بین می برد

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵۰٤ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۰۵۰٤- ۲- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ عِیسَی ابْنُ مَرْیَمَ ع لِلْحَوَارِیِّینَ- لِی إِلَیْکُمْ حَاجَةٌ اقْضُوهَا لِی فَقَالُوا قُضِیَتْ حَاجَتُکَ یَا رُوحَ اللَّهِ- فَقَامَ فَغَسَلَ أَقْدَامَهُمْ فَقَالُوا کُنَّا أَحَقَّ بِهَذَا مِنْکَ فَقَالَ إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِالْخِدْمَةِ الْعَالِمُ إِنَّمَا تَوَاضَعْتُ هَکَذَا لِکَیْمَا تَتَوَاضَعُوا بَعْدِی فِی النَّاسِ کَتَوَاضُعِی لَکُمْ ثُمَّ قَالَ عِیسَی ع- بِالتَّوَاضُعِ تَعْمُرُ الْحِکْمَةُ لَا بِالتَّکَبُّرِ وَ کَذَلِکَ فِی السَّهْلِ یَنْبُتُ الزَّرْعُ لَا فِی الْجَبَلِ.

ص: ۲۷٦

---

۱- أمالی الطوسیّ ۱- ۱۳.

۲- تقدم فی الحدیث ۱۳ من الباب ٤، و فی الحدیث ٦ من الباب ۸، و فی الحدیث ٦ من الباب ۹، و فی الحدیث ۳ من الباب ۱۸، و فی الباب ۲۸ من هذه الأبواب، و فی الحدیثین ٥، ٦ من الباب ۲۹ من أبواب الملابس.

۳- یأتی فی الباب ۳۰، و فی الحدیثین ۱، ۲ من الباب ۳۱، و فی الحدیث ۱۱ من الباب ۳٤، و فی الأحادیث ۸، ۱۰، ۱۷ من الباب ٥۸ من هذه الأبواب.

٤- الباب ٣٠ فيه حديثان.

٥- الكافی ١- ٣٦- ١.

٦- الكافی ١- ٣٧- ٦.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ (١) وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٢).

****

ترجمه :

عیسی بن مریم علیه السلام به اصحاب و حواریون خود فرمود: من از شما خواسته ای دارم خواسته ام را برایم برآورده سازید. گفتند: ای روح الله! خواسته ات رواست . پس حضرت برخاست و پاهای آنان را شست ، آنان گفتند: ما به این کار سزاوارتریم از شما حضرت فرمود :همانا سزاوارترین مردم در خدمتگزار بودن، شخص عالم است و من در برابر شما اینگونه تواضع نمودم تا شما نیز پس از من همانند تواضع مرا در میان مردم داشته باشید. سپس فرمود: علم و حکمت به وسیله تواضع آباد می شود نه با تکبر و همچنین است که در دشت گیاه می روید نه در کوه سخت

## ٣١- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّوَاضُعِ فِی الْمَأْكَلِ وَ الْمَشْرَبِ وَ نَحْوِهِمَا

### اشارة

(٣) ٣١ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّوَاضُعِ فِی الْمَأْكَلِ وَ الْمَشْرَبِ وَ نَحْوِهِمَا

*****

ترجمه:

باب استحباب تواضع در خوردن و نوشیدن و مانند اینها

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۵۰۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۰۵۰۵- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَفْطَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَشِيَّةَ خَمِيسٍ فِی مَسْجِدِ قُبَا- فَقَالَ هَلْ مِنْ شَرَابٍ فَأَتَاهُ أَوْسُ بْنُ خَوَلِيٍّ الْأَنْصَارِیُّ بِعُسٍّ مَخِيضٍ بِعَسَلٍ فَلَمَّا وَضَعَهُ عَلَى فِيهِ نَحَّاهُ ثُمَّ قَالَ شَرَابَانِ يُكْتَفَى بِأَحَدِهِمَا مِنْ صَاحِبِهِ لَا أَشْرَبُهُ وَ لَا أُحَرِّمُهُ وَ لَكِنْ أَتَوَاضَعُ لِلَّهِ فَإِنَّهُ مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ وَ مَنْ تَكَبَّرَ خَفَضَهُ اللَّهُ وَ مَنِ اقْتَصَدَ فِی مَعِيشَتِهِ رَزَقَهُ اللَّهُ وَ مَنْ بَذَّرَ حَرَمَهُ اللَّهُ وَ مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ الْمَوْتِ أَحَبَّهُ اللَّهُ.

*****

ترجمه:

امام صادق عليه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله عليه و آله در شبانگاه پنجشنبه ای در مسجد قبا افطار می نمود پس فرمود: آيا نوشيدنی ای هست؟ پس اوس بن خولی انصاری كاسه ای بزرگ شير آميخته شده با عسل را به خدمت حضرت آورد .حضرت كاسه را به دهان مبارك نزديك فرمود و سپس آن را كنار گذاشت و فرمود: اين دو نوشيدنی است كه می توان به يكی از اين دو اكتفا نمود: من نه آن را می نوشم و نه تحريم می كنم ولی به خاطر خدا تواضع می كنم زيرا كسی كه به خاطر خدا تواضع كند خداوند او را بالا می برد و كسی كه تكبر ورزد خداوند او را به زير می كشد و كسی كه در زندگانيش ميانه روی پيشه كند خداوند روزی اش می بخشد و كسی كه اسراف كند خداوند محرومش می سازد و كسی كه زياد مرگ را ياد كند خداوند او را دوست می دارد.

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۵۰٦ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۰۵۰٦- ۲- (٥) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ دَاوُدَ الْحَمَّارِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ وَ قَالَ مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ الْمَوْتِ أَظَلَّهُ اللَّهُ فِی جَنَّتِهِ.

*****

ترجمه:

داود حمار گوید از امام صادق (علیه السلام): هر که بسیار یاد خدا کند. خدایش در بهشت خود سایه کند.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵۰۷ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۰۵۰۷- ۳- (٦) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَرَّ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع عَلَى الْمُجَذَّمِينَ وَ هُوَ رَاكِبٌ حِمَارَهُ وَ هُمْ يَتَغَدَّوْنَ فَدَعَوْهُ إِلَى



---

۱- تقدم فی الحدیثین ۱، ۸ من الباب ۸ من أبواب قراءة القرآن، و فی البابین ۲۸، ۲۹ من هذه الأبواب.

۲- یأتی فی الحدیثین ۱، ۲ من الباب ۳۱، و فی الحدیث ۱۱ من الباب ۳٤، و فی الأحادیث ۸، ۱۰، ۱۷ من الباب ۵۸ من هذه الأبواب.

۳- الباب ۳۱ فیه ٤ أحادیث.

٤- الکافی ۲- ۱۲۲- ۳، و أورد ذیله فی الحدیث ۲ من الباب ۲۳ من أبواب الاحتضار.

۵- الکافی ۲- ۱۲۲- ٤.

٦- الکافی ۲- ۱۲۳- ۸.

الْغَدَاءِ فَقَالَ أَمَا لَوْ لَا أَنِّي صَائِمٌ لَفَعَلْتُ فَلَمَّا صَارَ إِلَى مَنْزِلِهِ أَمَرَ بِطَعَامٍ فَصُنِعَ وَ أَمَرَ أَنْ يَتَنَوَّقُوا فِيهِ ثُمَّ دَعَاهُمْ فَتَغَدَّوْا عِنْدَهُ وَ تَغَدَّى مَعَهُمْ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: امام سجاد علیه السلام در حالی که بر الاغی سوار بود به گروهی که بیماری خوره داشتند و در حال چاشت خوردن بودند گذر کرد آنان حضرت را به چاشت دعوت کردند. حضرت فرمود: اگر روزه نبودم دعوت شما را اجابت می کردم. و وقتی که به منزل رسید دستور داد غذایی آماده کردند و فرمود که آن را نیکو بپزند سپس آن بیماران جذامی را به طعام دعوت کرد و همراه آنان به خوردن نشست

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵۰۸ - رقم الحدیث الباب: ٤]**

۲۰۵۰۸- ٤- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيُّ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: الْقَنَاعَةُ مَالٌ لَا يَنْفَدُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۲) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۳).

****

ترجمه :

علی علیه السلام فرمود: قناعت مالی است که تمام شدنی نیست

## ۳۲- بَابُ وُجُوبِ إِيثَارِ رِضَا اللَّهِ عَلَى هَوَى النَّفْسِ وَ تَحْرِيمِ الْعَكْسِ

### اشارة

(٤) ۳۲ بَابُ وُجُوبِ إِيثَارِ رِضَا اللَّهِ عَلَى هَوَى النَّفْسِ وَ تَحْرِيمِ الْعَكْسِ

*****

ترجمه:

باب وجوب برگزیدن رضای الهی بر خواهش نفسانی و تحریم پیروی از هوای نفس

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵۰۹ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۲۰۵۰۹- ۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّی بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَیْدٍ عَنْ أَبِی عُبَیْدَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ یَقُولُ وَ عِزَّتِی وَ عَظَمَتِی وَ عُلُوِّی وَ ارْتِفَاعِ مَکَانِی لَا یُؤْثِرُ عَبْدٌ هَوَایَ عَلَی هَوَی نَفْسِهِ إِلَّا کَفَفْتُ عَلَیْهِ ضَیْعَتَهُ وَ ضَمَّنْتُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ رِزْقَهُ وَ کُنْتُ لَهُ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَةِ کُلِّ تَاجِرٍ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ (٦) عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَیْدٍ نَحْوَهُ (۷).



---

۱- نهج البلاغة ۳- ١٦٤- ۵۷ و نهج البلاغة ۳- ٢٦٦- ٤٧٥.

۲- تقدم فی الباب ۲۸ من هذه الأبواب، و فی الحدیث ۱۲ من الباب ۲۰ من أبواب مقدّمة العبادات.

۳- یأتی فی الحدیث ۱۱ من الباب ٣٤، و فی الأحادیث ۸، ۱۰، ۱۷ من الباب ۵۸ من هذه الأبواب، و فی الباب ۸۰ من أبواب آداب المائدة.

٤- الباب ۳۲ فیه ۷ أحادیث.

۵- الکافی ۲- ۱۳۷- ۱.

٦- فی الخصال زیادة- أحمد بن محمّد بن عیسی.

۷- الخصال- ۳- ۵.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: خداوند عزوجل می فرماید: سوگند به عزت و بزرگی و برتری و بلندی جایگاهم که هیچ بنده ای خواسته مرا بر خواهش نفسانی اش مقدم نمی دارد مگر اینکه حرفه و پیشه اش را برایش فراهم می سازم و آسمانها و زمین را ضامن روزی اش قرار می دهم و من برای او برتر از تجارت هر تاجری خواهم بود

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵۱۰ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۰۵۱۰- ۲- (۱) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِینٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ یَعْنِی عَبْدَ اللَّهِ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ عِزَّتِی وَ جَلَالِی وَ عَظَمَتِی وَ بَهَائِی وَ عُلُوِّ ارْتِفَاعِی لَا یُؤْثِرُ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ هَوَایَ عَلَی هَوَاهُ فِی شَیْ ءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْیَا إِلَّا جَعَلْتُ غِنَاهُ فِی نَفْسِهِ وَ هِمَّتَهُ فِی آخِرَتِهِ وَ ضَمَّنْتُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ رِزْقَهُ وَ کُنْتُ لَهُ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَةِ کُلِّ تَاجِرٍ.

وَ

رَوَاهُ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنِ ابْنِ بِنْتِ إِلْیَاسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع مِثْلَهُ وَ أَسْقَطَ لَفْظَ مُؤْمِنٍ (۲)

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: خداوند عزوجل می فرماید: سوگند به عزت و شکوه و بزرگی و خوبی و نیکویی ام و بلندی مرتبه ام که هیچ بنده مومنی خواسته مرا در هیچیك از امور دنیایی بر خواهش

نفسانی اش مقدم نمی دارد مگر اینکه بی نیازی را در نفس او قرار می دهم و همتش را متوجه آخرتش می کنم و آسمانها و زمین را ضامن روزی اش می گردانم و مافوق تجارت هر تاجری به نفع او خواهم بود

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۵۱۱ - رقم الحديث الباب: ۳]

۲۰۵۱۱- ۳- (۳) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي وَ كِبْرِيَائِي وَ نُورِي وَ عُلُوِّي وَ ارْتِفَاعِ مَكَانِي لَا يُؤْثِرُ عَبْدٌ هَوَاهُ عَلَى هَوَايَ إِلَّا شَتَّتُّ عَلَيْهِ أَمْرَهُ وَ لَبَّسْتُ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ وَ شَغَلْتُ قَلْبَهُ بِهَا وَ لَمْ آتِهِ مِنْهَا إِلَّا مَا قَدَّرْتُ لَهُ وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي وَ عَظَمَتِي وَ نُورِي وَ عُلُوِّي وَ ارْتِفَاعِ مَكَانِي لَا يُؤْثِرُ عَبْدٌ هَوَايَ عَلَى هَوَاهُ إِلَّا اسْتَحْفَظْتُهُ مَلَائِكَتِي وَ كَفَّلْتُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ رِزْقَهُ وَ كُنْتُ لَهُ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَةِ كُلِّ تَاجِرٍ وَ أَتَتْهُ الدُّنْيَا وَ هِيَ رَاغِمَةٌ.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خداوند عزوجل می فرمایند: سوگند به عزت و شکوه و بزرگ منشی و نور و برتری و بلندی جایگاهم که هیچ بنده ای خواهش نفسانی خویش را بر خواسته من مقدم نمی دارد جز اینکه کارش را پریشان و پراکنده می سازم و دنیایش را بر او مشتبه و درهم بر هم می گردانم و قلبش را به دنیایش مشغول می سازم و به او از دنیا به همان اندازه ای که برایش مقدر نموده ام می دهم و سوگند به عزت و شکوه و بزرگی و نور و برتری و بلندی جایگاهم که هیچ بنده ای خواسته مرا بر خواهش نفسانی خویش مقدم نمی دارد مگر اینکه فرشتگانم را برای حفظ و نگاهداری اش بر می گمارم و آسمانها و زمین را ضامن و عهده دار روزی او قرار می دهم و برای او از تجارت هر تاجری برتر خواهم بود و چنین کسی دنیا به سراغش می آید در حالی که او دنیا را ناپسند می داند

**[رقم الحديث الكلی: ۲۰۵۱۲ - رقم الحديث الباب: ٤]**

۲۰۵۱۲- ٤- (٤) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُتَيْبَةَ (٥) عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ

ص: ۲۷۹

---

۱- الكافی ۲- ۱۳۷- ۲.

۲- المحاسن- ۲۸- ۱۲.

۳- الكافی ۲- ۳۳۵- ۲.

٤- الكافی ۸- ١٦٦- ۱۸۰.

٥- فی المصدر- إسماعيل بن قتيبة.

أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ إِنِّی لَسْتُ كُلَّ كَلَامِ الْحِكْمَةِ أَتَقَبَّلُ إِنَّمَا أَتَقَبَّلُ هَوَاهُ وَ هَمَّهُ فَإِنْ كَانَ هَوَاهُ وَ هَمُّهُ فِی رِضَایَ جَعَلْتُ هَمَّهُ تَقْدِيساً وَ تَسْبِيحاً.

*****

ترجمه:

امام صادق عليه السلام فرمود: همانا خداوند عزوجل می فرمايد: به راستی كه اينگونه نيست كه من هر سخن حكمت آميزی را بپذيرم بلكه ميل او و همت او را می پذيرم پس اگر ميل و همت او در جهت خوشنودی من باشد همت او را تقديس و تسبيح خود قرار می دهم

**[رقم الحديث الكلی: ۲۰۵۱۳ - رقم الحديث الباب: ٥]**

۲۰۵۱۳- ٥- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ ع جَاهِدْ هَوَاكَ كَمَا تُجَاهِدُ عَدُوَّكَ.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: با هوای نفسانی خود مبارزه کن همانگونه که با دشمنت مبارزه می کنی

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٥١٤ - رقم الحديث الباب: ٦]

٢٠٥١٤- ٦- (٢) وَ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ (٣) ع يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ يَقُولُ وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي وَ عَظَمَتِي وَ جَمَالِي وَ بَهَائِي وَ عُلُوِّي وَ ارْتِفَاعِ مَكَانِي لَا يُؤْثِرُ عَبْدٌ هَوَايَ عَلَى هَوَاهُ إِلَّا جَعَلْتُ هَمَّهُ فِي آخِرَتِهِ وَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ وَ كَفَفْتُ عَنْهُ ضَيْعَتَهُ وَ ضَمَّنْتُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ رِزْقَهُ وَ أَتَتْهُ الدُّنْيَا وَ هِيَ رَاغِمَةٌ.

*****

ترجمه:

ابی حمزه گوید: از امام زین العابدین علیه السلام شنیدم که می فرموده: به درستی که خداوند جل جلاله می فرماید: سوگند به عزت و شکوه و بزرگی و زیبایی و نیکویی و برتری و بلندی جایگاهم که هیچ بنده ای خواسته مرا بر خواهش نفسانی خود مقدم نمی دارد مگر اینکه همت او را متوجه امر آخرتش می گردانم و بی نیازی اش را در درون قلبش جای می دهم و کار و پیشه اش را برایش فراهم می آورم و آسمانها و زمین را ضامن روزی او می گردانم و دنیا به سوی او می آید در حالی که او نسبت به دنیا بی میل و ناخشنود است

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٥١٥ - رقم الحديث الباب: ٧]

۲۰۵۱۵- ۷- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيُّ فِی نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ فِی خُطْبَةٍ لَهُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ اثْنَتَانِ اتِّبَاعُ الْهَوَی وَ طُولُ الْأَمَلِ فَأَمَّا اتِّبَاعُ الْهَوَی فَيَصُدُّ عَنِ الْحَقِّ وَ أَمَّا طُولُ الْأَمَلِ فَيُنْسِی الآخِرَةَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (٥) وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦).

******

ترجمه :

امیرالمؤمنین علیه السلام در خطبه ای فرمود: ای مردم! به درستی که ترسناکترین چیزی که از آن بر شما بیمناکم دو چیز است: پیروی هوای نفس و درازی آرزو، اما پیروی از هوای نفس آدمی را از حق باز می دارد و اما درازی آرزو باعث فراموشی آخرت می گردد

ص: ۲۸۰

---

۱- الفقیه ٤- ٤١٠- ٥٨٩٣.

۲- ثواب الأعمال- ۲۰۱- ۱.

۳- فی نسخة زیادة- زین العابدین (هامش المخطوط).

٤- نهج البلاغة ۱- ۸۸- ٤١، و أورده عن الکافی فی الحدیث ۲ من الباب ۸۱ من هذه الأبواب، و عن الخصال فی الحدیث ٦ من الباب ٢٤ من أبواب الاحتضار.

٥- تقدم فی الباب ۹ من هذه الأبواب، و فی الحدیث ١٤ من الباب ١١ من أبواب صلاة الجماعة، و فی الحدیث ۲ من الباب ۲۱ من أبواب أحکام شهر رمضان، و فی الحدیث ۱ من الباب ١٤ من أبواب زکاة الأنعام.

٦- یأتی فی الحدیث ۲ من الباب ٥۲، و فی الباب ۸۱ من هذه الأبواب.

## ۳۳- بَابُ وُجُوبِ تَدَبُّرِ الْعَاقِبَةِ قَبْلَ الْعَمَلِ

### اشارة

(۱) ۳۳ بَابُ وُجُوبِ تَدَبُّرِ الْعَاقِبَةِ قَبْلَ الْعَمَلِ

*****

ترجمه:

باب وجوب عاقبت اندیشی پیش از عمل

### [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵۱۶ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۲۰۵۱۶- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ص فَقَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي- فَقَالَ لَهُ فَهَلْ أَنْتَ مُسْتَوْصٍ إِنْ أَنَا أَوْصَيْتُکَ حَتَّى قَالَ لَهُ ذَلِکَ ثَلَاثاً وَ فِي كُلِّهَا يَقُولُ الرَّجُلُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ- فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص فَإِنِّي أُوصِيکَ إِذَا أَنْتَ هَمَمْتَ بِأَمْرٍ فَتَدَبَّرْ عَاقِبَتَهُ فَإِنْ يَکُ رُشْداً فَامْضِهِ وَ إِنْ يَکُ غَيّاً فَانْتَهِ عَنْهُ.

وَ رَوَاهُ الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ مِثْلَهُ (۳).

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: مردی نزد پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله آمد و عرض کرد: ای رسول خدا! مرا سفارشی فرما. حضرت تا سه مرتبه فرمود: ایا اگر تو را سفارشی نمایم سفارشم را می پذیری و به آن عمل می کنی ؟ و مرد در هر مرتبه عرض کرد: آری ای رسول خدا! رسول خدا صلی الله علیه

و آله فرمود :پس من تو را سفارش می کنم که هرگاه آهنگ انجام کاری را نمودی در عاقبت و پایان آن کار اندیشه کن پس اگر انجامش درست و صواب بود انجام بده و اگر ناصواب بود از انجام آن باز ایست

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵۱۷ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۰۵۱۷- ۲- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي وَصِيَّتِهِ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ: مَنِ اسْتَقْبَلَ وُجُوهَ الآرَاءِ عَرَفَ مَوَاقِعَ الْخَطَإِ وَ مَنْ تَوَرَّطَ فِي الْأُمُورِ غَيْرَ نَاظِرٍ فِي الْعَوَاقِبِ فَقَدْ تَعَرَّضَ لِمُفْظِعَاتِ النَّوَائِبِ وَ التَّدْبِيرُ قَبْلَ الْعَمَلِ يُؤْمِنُکَ مِنَ النَّدَمِ وَ الْعَاقِلُ مَنْ وَعَظَهُ التَّجَارِبُ وَ فِي التَّجَارِبِ عِلْمٌ مُسْتَأْنَفٌ وَ فِي تَقَلُّبِ الْأَحْوَالِ عِلْمُ جَوَاهِرِ الرِّجَالِ.

*****

ترجمه:

امیرالمؤمنین علیه السلام در وصیتش به محمد بن حنفیه فرمود: کسی که با نظرات و افکار مختلف روبرو می شود مواضع و جایگاههای خطا را شناسایی می کند و کسی که بدون عاقبت اندیشی خود را گرفتار کارها کند محققا که خود را در معرض کارهای ترسناك و دشوار قرار داده است و عاقبت اندیشی پیش از عمل تو را از پشیمانی ایمن می سازد و خردمند کسی است که تجربه ها او را پند و اندرز دهند و در تجربه ها آگاهی نو و تازه ای وجود دارد و در دگرگونی حالات نسبت به جوهره مردان علم و آگاهی حاصل می شود

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵۱۸ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۰۵۱۸- ۳- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيُّ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: لِسَانُ الْعَاقِلِ وَرَاءَ قَلْبِهِ وَ قَلْبُ الْأَحْمَقِ وَرَاءَ لِسَانِهِ.

---

۱- الباب ۳۳ فيه ۷ أحاديث.

۲- الكافی ۸- ۱٤۹- ۱۳۰.

۳- قرب الإسناد- ۳۲.

٤- الفقيه ٤- ۳۸۸- ۵۸۳٤.

۵- نهج البلاغة ۳- ۱٦۱- ٤۰.

*****

ترجمه:

اميرالمؤمنين عليه السلام فرمود: زبان شخص عاقل در پشت قلب اوست و قلب شخص نادان در پشت زبان اوست

**[رقم الحديث الكلی: ۲۰۵۱۹ - رقم الحديث الباب: ٤]**

۲۰۵۱۹- ٤- (۱) وَ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ: قَلْبُ الْأَحْمَقِ فِی لِسَانِهِ وَ لِسَانُ الْعَاقِلِ فِی قَلْبِهِ.

*****

ترجمه:

اميرالمؤمنين عليه السلام فرمود: قلب شخص نادان در زبان اوست و زبان شخص خردمند در قلب اوست

**[رقم الحديث الكلی: ۲۰۵۲۰ - رقم الحديث الباب: ۵]**

۲۰۵۲۰- ۵- (۲) قَالَ وَ قَالَ ع مَنِ اسْتَقْبَلَ وُجُوهَ الآرَاءِ عَرَفَ مَوَاقِعَ الْخَطَإِ.

*****

ترجمه:

امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: کسی که با آراء و نظرات مختلف روبرو باشد به مواضع خطا شناخت پیدا می کند

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵۲۱ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۲۰۵۲۱- ٦- (۳) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْغَضَائِرِيِّ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلَّعُكْبَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْهَمَذَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْقُمِّيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَيْسَ لِحَاقِنٍ رَأْيٌ وَ لَا لِمَلُولٍ صَدِيقٌ وَ لَا لِحَسُودٍ غِنًى وَ لَيْسَ بِحَازِمٍ مَنْ لَا يَنْظُرُ فِي الْعَوَاقِبِ وَ النَّظَرُ فِي الْعَوَاقِبِ تَلْقِيحٌ لِلْقُلُوبِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که با بول به او فشار آورده رای ندارد و کسی که افسرده است دوستی ندارد و حسود بی نیاز نمی شود و کسی که در عاقبت کارها نمی اندیشد دور اندیش و محتاط نیست و اندیشیدن در عاقبت کارها مایه باروری دلها است

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵۲۲ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۲۰۵۲۲- ۷- (٤) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ص فَقَالَ عَلِّمْنِي يَا رَسُولَ

اللَّهِ- قَالَ عَلَيْکَ بِالْيَأْسِ مِمَّا فِی أَيْدِی النَّاسِ فَإِنَّهُ الْغِنَی الْحَاضِرُ قَالَ زِدْنِی يَا رَسُولَ اللَّهِ ص- قَالَ إِيَّاکَ وَ الطَّمَعَ فَإِنَّهُ الْفَقْرُ الْحَاضِرُ قَالَ زِدْنِی يَا رَسُولَ اللَّهِ- قَالَ إِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ فَتَدَبَّرْ عَاقِبَتَهُ فَإِنْ يَکُ خَيْراً وَ رُشْداً فَاتَّبِعْهُ وَ إِنْ يَکُ غَيّاً فَاجْتَنِبْهُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ (۵).

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: مردی به خدمت رسول خدا صلی الله علیه و آله آمد و عرض کرد: ای رسول خدا مرا دانشی بیاموز. حضرت فرمود: بر تو باد به نومیدی نسبت به آنچه که در دستان مردمان است زیرا این روحیه بی نیازی و ثروتی حاضر و آماده است . عرض کرد: ای رسول خدا بیش از این بفرما. حضرت فرمود: بر حذر باش از طمع زیرا طمع و آزمندی فقری حاضر و آماده است ، عرض کرد: ای رسول خدا بیش از این برایم بفرما. حضرت فرمود: هرگاه قصد انجام دادن کاری را نمودی با دقت در عاقبت آن کار اندیشه کن پس اگر خیر و هدایت در آن باشد آن را پی گیری کن و اگر مایه گمراهی باشد از انجام آن خودداری نما.



---

۱- نهج البلاغة ۳- ۱٦۱- ٤۱.

۲- نهج البلاغة ۳- ۱۹۳- ۱۷۳.

۳- أمالی الطوسیّ ۱- ۳۰۷.

٤- المحاسن- ۱٦- ٤٦، و أورد صدره عن الفقیه فی الحدیث ٦ من الباب ٦۷ من هذه الأبواب.

۵- الفقیه ٤- ٤۱۰- ۵۸۹٤.

## ٣٤- بَابُ وُجُوبِ إِنْصَافِ النَّاسِ وَ لَوْ مِنَ النَّفْسِ

### اشارة

(١) ٣٤ بَابُ وُجُوبِ إِنْصَافِ النَّاسِ وَ لَوْ مِنَ النَّفْسِ

*****

ترجمه:

باب وجوب به انصاف رفتار کردن با مردمان اگر چه بر ضرر خود باشد

### [رقم الحديث الكلى: ٢٠٥٢٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٠٥٢٣- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ أَنْصَفَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ رُضِيَ بِهِ حَكَماً لِغَيْرِهِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که با مردم درباره خود به انصاف رفتار کند مردم درباره او به داور و میانجی بودن برای دیگران خوشنودند

### [رقم الحديث الكلى: ٢٠٥٢٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٠٥٢٤- ٢- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص سَيِّدُ الْأَعْمَالِ إِنْصَافُ النَّاسِ مِنْ نَفْسِكَ وَ مُوَاسَاةُ الْأَخِ فِي اللَّهِ وَ ذِكْرُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام روایت کند که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: سید و سرور همه کارها سه چیز است: به انصاف رفتار کردن با مردم درباره خود و یاری نمودن برادر دینی در راه خدا و به یاد خدا بودن در هر حال

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵۲۵ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۰۵۲۵- ۳- (٤) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُعَلَّى عَنْ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْمِيثَمِيِّ عَنْ رُومِيِّ بْنِ زُرَارَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي كَلَامٍ لَهُ أَلَا إِنَّهُ مَنْ يُنْصِفِ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ لَمْ يَزِدْهُ اللَّهُ إِلَّا عِزّاً.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام روایت کند که امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: آگاه باشید که هر کس درباره خود با مردم به انصاف رفتار کند خداوند چیزی جز عزت و سربلندی به او نمی افزاید

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵۲٦ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۲۰۵۲٦- ٤- (٥) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: ثَلَاثٌ هُمْ أَقْرَبُ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الْحِسَابِ رَجُلٌ لَمْ تَدْعُهُ قُدْرَةٌ فِي حَالِ غَضَبِهِ أَنْ يَحِيفَ عَلَى مَنْ تَحْتَ يَدِهِ وَ رَجُلٌ مَشَى بَيْنَ اثْنَيْنِ فَلَمْ يَمِلْ مَعَ أَحَدِهِمَا عَلَى الآخَرِ بِشَعِيرَةٍ وَ رَجُلٌ قَالَ بِالْحَقِّ فِيمَا لَهُ وَ عَلَيْهِ.

١- الباب ٣٤ فيه ١٣ حديثا.

٢- الكافى ٢- ١٤٦- ١٢.

٣- الكافى ٢- ١٤٥- ٧.

٤- الكافى ٢- ١٤٤- ٤.

٥- الكافى ٢- ١٤٥- ٥، و أورده عن أمالى الصدوق فى الحديث ٥ من الباب ٣٧ من هذه الأبواب.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ مِثْلَهُ (١).

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: سه کس هستند که در روز قیامت نزدیکترین کسان به خداوند می باشند تا زمانی که خداوند از حساب مردمان فارغ شود: یکی کسی که قدرت و توانایی اش او را در حال خشم به سوی ستم نمودن به زیر دستانش نمی خواند و دیگری کسی که بین دو نفر رفت و آمد می کند ولی حتی به اندازه یك دانه جو به یکی از آن دو بر علیه دیگری تمایل پیدا نمی کند و دیگری کسی که حق را می گوید خواه به نفع او یا ضرر او باشد

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٥٢٧ - رقم الحديث الباب: ٥]

٢٠٥٢٧- ٥- (٢) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ الْكُوفِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْغِفَارِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ وَاسَى الْفَقِيرَ مِنْ مَالِهِ وَ أَنْصَفَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ فَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ حَقّاً.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام روایت کند که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: مومن حقیقی کسی است که به فقیر کمك مالی کند و درباره خود با مردم به انصاف رفتار کن

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵۲۸ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۲۰۵۲۸- ٦- (۳) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ الثُّمَالِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ ع قَالَ کَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص یَقُولُ فِی آخِرِ خُطْبَتِهِ طُوبَی لِمَنْ طَابَ خُلُقُهُ وَ طَهُرَتْ سَجِیَّتُهُ وَ صَلَحَتْ سَرِیرَتُهُ وَ حَسُنَتْ عَلَانِیَتُهُ وَ أَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ وَ أَمْسَکَ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ وَ أَنْصَفَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ.

*****

ترجمه:

امام سجاد علیه السلام روایت کند که رسول خدا صلی الله علیه و آله همواره در آخر خطبه اش می فرمود: خوشا به حال کسی که اخلاقش پاکیزه و خوی و طبیعتش پاك و باطنش با صفا و ظاهرش نیکو باشد و زیادی از مالش را انفاق کند و از زیاد سخن گفتن خودداری کند و درباره خود با مردمان منصفانه برخورد کند

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵۲۹ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۲۰۵۲۹- ۷- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُعَاوِیَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ یَضْمَنُ لِی أَرْبَعَةً بِأَرْبَعَةِ أَبْیَاتٍ فِی الْجَنَّةِ أَنْفِقْ وَ لَا تَخَفْ فَقْراً وَ أَفْشِ السَّلَامَ فِی الْعَالَمِ وَ اتْرُکِ الْمِرَاءَ وَ إِنْ کُنْتَ مُحِقّاً وَ أَنْصِفِ النَّاسَ مِنْ نَفْسِکَ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: کیست که چهار چیز را در برابر چهار خانه بر من ضمانت کند؟ انفاق کن و از فقر نترس ، و سلام را آشکارا بر زبان آور، و جدال را ترك کن اگر چه حق با تو باشد، و درباره خودت با مردم به انصاف رفتار کن.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵۳۰ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۲۰۵۳۰- ۸- (۵) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ

ص: ۲۸٤

---

۱- الخصال- ۸۱- ٥.

۲- الکافی ۲- ۱٤۷- ۱۷.

۳- الکافی ۲- ۱٤٤- ۱.

٤- الکافی ۲- ۱٤٤- ۲ و الکافی ٤- ٤٤- ۱۰، و أورده عن الفقیه فی الحدیث ۸ من الباب ۲ من أبواب ما تجب فیه الزکاة، و عن الزهد و المحاسن فی الحدیث ۱۱ من الباب ۳٤ من أبواب أحکام العشرة، و فی الحدیث ۹ من الباب ۲۳ من أبواب النفقات.

٥- الکافی ۲- ۱٤۷- ۱۸.

خَالِدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ یُوسُفَ الْبَزَّازِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ مَا تَدَارَأَ (۱) اثْنَانِ فِی أَمْرٍ قَطُّ فَأَعْطَی أَحَدُهُمَا النَّصَفَ صَاحِبَهُ فَلَمْ یَقْبَلْ مِنْهُ إِلَّا أُدِیلَ (۲) مِنْهُ.

*****

ترجمه:

یوسف بزاز گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: هرگز دو نفر با یکدیگر در کاری به خصومت بر نخاسته اند که یکی در مورد دیگری جانب انصاف را رعایت کند و او نپذیرد جز اینکه خداوند شخص منصف را بر دیگری چیره می گرداند

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵۳۱ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۲۰۵۳۱- ۹- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی أَیُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَیْسٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ جَنَّةً لَا یَدْخُلُهَا إِلَّا ثَلَاثَةٌ أَحَدُهُمْ مَنْ حَکَمَ فِی نَفْسِهِ بِالْحَقِّ.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: به راستی که برای خداوند بهشتی هست که جز سه کس به آن بهشت داخل نشوید یکی از آنان کسی است که در مورد خود به حق حکم کند

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵۳۲ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۲۰۵۳۲- ۱۰- (٤) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِیُّ فِی مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْمُفِیدِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ حَمْزَةَ الْعَلَوِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَدِّهِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِی عُبَیْدَةَ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ: أَ لَا أُخْبِرُکَ بِأَشَدِّ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَی خَلْقِهِ إِنْصَافُ النَّاسِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ مُوَاسَاةُ الْإِخْوَانِ فِی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ذِکْرُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَی کُلِّ حَالٍ فَإِنْ عَرَضَتْ لَهُ طَاعَةٌ عَمِلَ بِهَا وَ إِنْ عَرَضَتْ لَهُ مَعْصِیَةٌ تَرَکَهَا.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: آیا به تو در مورد سخت ترین چیزهایی که خداوند بر بندگانش واجب ساخت خبر دهم ؟ منصفانه رفتار کردن درباره خود با مردمان و یاری رساندن به برادران در راه خدا عزوجل و به یاد خدا بودن در هر حالی ، پس اگر طاعتی به وی عرضه گردید به آن عمل کند و اگر گناهی به او عرضه شد آن را ترك گوید

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵۳۳ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۲۰۵۳۳- ۱۱- (۵) وَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عُبَیْدِ اللَّهِ الْغَضَائِرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَیْمُونٍ الصَّائِغِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقَ ع یَقُولُ مَنْ أَرَادَ أَنْ یُسْکِنَهُ اللَّهُ جَنَّتَهُ فَلْیُحْسِنْ خُلُقَهُ وَ لْیُعْطِ النَّصَفَةَ مِنْ نَفْسِهِ وَ لْیَرْحَمِ الْیَتِیمَ

ص: ۲۸۵

---

۱- المدارأة- المخالفة و المدافعة (الصحاح- درأ- ۱- ٤۹).

۲- الادالة- الغلبة (الصحاح- دول- ٤- ۱۷۰۰).

۳- الکافی ۲- ۱٤۸- ۱۹.

٤- أمالی الطوسیّ ۱- ۸٦.

۵- أمالی الطوسیّ ۲- ٤٦، و أورده فی الحدیث ۳۲ من الباب ۱۰٤ من أبواب أحکام العشرة.

وَ لْیُعِنِ الضَّعِیفَ وَ لْیَتَوَاضَعْ لِلَّهِ الَّذِی خَلَقَهُ.

*****

ترجمه:

علی بن میمون صائغ (زرگر) گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: کسی که می خواهد که خداوند او را در بهشتش جای دهد پس باید اخلاقش را نیکو سازد و درباره خود منصفانه رفتار کند و به یتیم ترحم آورد و ناتوان را یاری دهد و برای خداوندی که او را آفریده است فروتنی و تواضع کند.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵۳٤ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]

۲۰۵۳٤- ۱۲- (۱) أَحْمَدُ بْنُ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنِ الْحُسَیْنِ (۲) عَنْ مُعَاوِیَةَ عَنْ أَبِیهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ مَا نَاصَحَ اللَّهَ عَبْدٌ فِی نَفْسِهِ فَأَعْطَی الْحَقَّ مِنْهَا وَ أَخَذَ الْحَقَّ لَهَا إِلَّا أُعْطِیَ خَصْلَتَیْنِ رِزْقاً مِنَ اللَّهِ یَسَعُهُ وَ رِضًا عَنِ اللَّهِ یُغْنِیهِ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ فِی ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُعَاوِیَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (۳) وَ فِی الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی بْنِ الْمُتَوَکِّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی مِثْلَهُ (٤).

*****

ترجمه:

راوی گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: هیچ بنده ای خالصانه در درون خود به خداوند روی نیاورده است تا در نتیجه حق نفس را به او عطا کند و حقی را که از آن نفس است برای او بستاند جز اینکه دو خصلت به او بخشیده می شود: یکی روزی ای از جانب خداوند که وی را در فراخی قرار می دهد و دیگری رضایت و خوشنودی از خداوند که او را بی نیاز می سازد

.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵۳۵ - رقم الحدیث الباب: ۱۳]

۲۰۵۳۵- ۱۳- (۵) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغِفَارِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ الْجَعْفَرِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ وَاسَی الْفَقِیرَ وَ أَنْصَفَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ فَذَلِکَ الْمُؤْمِنُ حَقّاً.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ فِی اجْتِنَابِ الْمَحَارِمِ (٦) وَ غَیْرِ

ص: ٢٨٦

---

١- المحاسن- ٢٨- ١١.

٢- فی المصدر- الحسن.

٣- ثواب الأعمال- ٢٠٧- ١.

٤- الخصال- ٤٦- ٤٧.

٥- الخصال- ٤٧- ٤٨.

٦- تقدم فی الأحادیث ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٥ من الباب ٢٣ من هذه الأبواب.

ذَلِکَ (١) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ (٢).

*****

ترجمه :

امام صادق علیه السلام از پدر بزرگوارش روایت کند که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که به فقیر کمك مالی کند و در مورد خود با مردم منصف باشد چنین کسی مومن حقیقی است

## ۳۵- بَابُ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَى الْمُؤْمِنِ أَنْ يُحِبَّ لِلْمُؤْمِنِينَ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ وَ يَكْرَهَ لَهُمْ مَا يَكْرَهُ لَهَا

### اشارة

(۳) ۳۵ بَابُ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَى الْمُؤْمِنِ أَنْ يُحِبَّ لِلْمُؤْمِنِينَ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ وَ يَكْرَهَ لَهُمْ مَا يَكْرَهُ لَهَا

*****

ترجمه:

باب بر مومن واجب است آنچه را برای خود دوست می دارد برای مومنین دوست بدارد و آنچه را برای خود نمی پسندد برای آنان نخواهد

### [رقم الحديث الكلى: ۲۰۵۳۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۰۵۳۶- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِی الْبِلَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَبِی الْبِلَادِ رَفَعَهُ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِیٌّ إِلَى النَّبِیِّ ص فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ- عَلِّمْنِی عَمَلًا أَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ فَقَالَ مَا أَحْبَبْتَ أَنْ يَأْتِيَهُ النَّاسُ إِلَيْکَ فَأْتِهِ إِلَيْهِمْ وَ مَا كَرِهْتَ أَنْ يَأْتِيَهُ النَّاسُ إِلَيْکَ فَلَا تَأْتِهِ إِلَيْهِمْ.

*****

ترجمه:

عربی به خدمت پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله آمد و عرض کرد: ای رسول خدا! مرا عملی بیاموز که به سبب آن به بهشت داخل شوم. حضرت فرمود: هر کاری که دوست داری مردم در حقّت بکنند، تو با آنها همان کن و هر کاری که دوست نداری نسبت به تو انجام دهند، تو نیز با آنان چنان مکن

### [رقم الحديث الكلى: ۲۰۵۳۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۰۵۳۷- ۲- (۵) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مِيثَمٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ إِلَى آدَمَ ع أَنِّي سَأَجْمَعُ لَکَ الْكَلَامَ فِي أَرْبَعِ كَلِمَاتٍ إِلَى أَنْ قَالَ وَ أَمَّا الَّتِي بَيْنَکَ وَ بَيْنَ النَّاسِ فَتَرْضَى لِلنَّاسِ مَا تَرْضَى لِنَفْسِکَ وَ تَكْرَهُ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِکَ.

ص: ۲۸۷

---

۱- تقدم فی الأحادیث ۱۸، ۲۵، ۲۸ من الباب ٤، و فی الحدیث ٦ من الباب ٦، و فی الحدیث ۹ من الباب ۲٦ من هذه الأبواب، و فی الحدیث ۱ من الباب ۲۷ من أبواب الصدقة، و فی الحدیثین ٤، ۵ من الباب ١٤، و فی الحدیث ۲ من الباب ۳۲، و فی الحدیث ٦ من الباب ۱۰۷ من أبواب أحکام العشرة، و فی الحدیث ۵ من الباب ٤۹ من أبواب آداب السفر، و فی الحدیث ۳ من الباب ۳٤ من أبواب جهاد العدو.

۲- یأتی فی الباب ۳۵، و فی الحدیث ۱ من الباب ۳٦ من هذه الأبواب، و فی الحدیث ۲۰ من الباب ۱ من أبواب فعل المعروف.

۳- الباب ۳۵ فیه حدیثان.

٤- الکافی ۲- ١٤٦- ۱۰.

۵- الکافی ۲- ١٤٦- ۱۳.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ (۱).

****

ترجمه :

امام صادق علیه السلام فرمود: خداوند به حضرت آدم علیه السلام وحی فرستاد که من تمامی سخنی را که با تو دارم در چهار سخن جمع می کنم تا آنجا که فرمود: و اما آنچه که بین تو و بین مردمان باید باشد این است که برای مردم به چیزی خوشنود شوی که برای خودت به آن خشنود می گردی و برای آنان چیزی را ناپسند شمری که برای خودت آن را ناپسند می شمری

## ٣٦- بَابُ اسْتِحْبَابِ اشْتِغَالِ الْإِنْسَانِ بِعَيْبِ نَفْسِهِ عَنْ عَيْبِ النَّاسِ

### اشارة

(٢) ٣٦ بَابُ اسْتِحْبَابِ اشْتِغَالِ الْإِنْسَانِ بِعَيْبِ نَفْسِهِ عَنْ عَيْبِ النَّاسِ

*****

ترجمه:

باب استحباب اینکه آدمی به جای اینکه به عیبجویی از دیگران بپردازد به عیب خود مشغول باشد

### [رقم الحديث الكلى: ٢٠٥٣٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٠٥٣٨- ١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ثَلَاثُ خِصَالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ أَوْ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ كَانَ فِي ظِلِّ عَرْشِ اللَّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ رَجُلٌ أَعْطَى النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ مَا هُوَ سَائِلُهُمْ وَ رَجُلٌ لَمْ يُقَدِّمْ رِجْلًا وَ لَمْ يُؤَخِّرْ رِجْلًا حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ ذَلِكَ لِلَّهِ رِضًا وَ رَجُلٌ لَمْ يَعِبْ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ بِعَيْبٍ حَتَّى يَنْفِيَ ذَلِكَ الْعَيْبَ عَنْ نَفْسِهِ فَإِنَّهُ لَا يَنْفِي مِنْهَا عَيْباً إِلَّا بَدَا لَهُ عَيْبٌ وَ كَفَى بِالْمَرْءِ شُغُلًا بِنَفْسِهِ عَنِ النَّاسِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْمَجَالِسِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع مِثْلَهُ (٤)

---

۱- تقدم فی الحدیث ۱ من الباب ۳، و فی الحدیث ۱۱ من الباب ۲۳، و فی الأحادیث ۵، ٦، ۸ من الباب ۲۸، و فی الباب ۳٤ من هذه الأبواب، و فی الحدیث ٤ من الباب ۱، و فی الحدیث ۵ من الباب ۱٤، و فی الباب ۱۲۲ من أبواب أحکام العشرة، و فی الحدیث ۱ من الباب ۲۷ من أبواب الصدقة. و یأتی ما یدلّ علیه فی الحدیث ۱ من الباب ۳٦، و فی الحدیث ۹ من الباب ٦۷ من هذه الأبواب.

۲- الباب ۳٦ فیه ۱۱ حدیثا.

۳- الکافی ۲- ۱٤۷- ۱٦.

٤- لم نعثر علیه فی أمالی الصدوق المطبوع، و عثرنا علیه فی الخصال- ۸۰- ۳.

وَ رَوَاهُ أَیْضاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْخَضِرِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع نَحْوَهُ (۱).

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام روایت کند که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: سه خصلت وجود دارد که هر کس این سه خصلت یا یکی از آنها در او باشد در روزی که هیچ سایه ای جز سایه عرش الهی نیست در زیر سایه عرش الهی خواهد بود: یکی کسی که به مردم از جانب خود چیزی را عطا کند که خود نیز درخواست کننده آن چیز از مردمان است و دیگر کسی که قدمی از قدمی برندارد مگر اینکه بداند که این قدم برداشتنش رضایت و خوشنودی خداوند را در پی دارد و دیگر کسی که از برادر مسلمان خود عیبجویی نکند مگر زمانی که آن عیب دیگری برایش ظاهر می شود و همین برای مرد کافی است که به خود مشغول باشد نه مردمان

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۵۳۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۰۵۳۹- ۲- (۲) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ السَّرِيِّ عَنْ أَبِی مَرْيَمَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ- إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص مَرَّ بِنَا (۳) فَوَقَفَ وَ سَلَّمَ ثُمَّ قَالَ مَا لِی أَرَی حُبَّ الدُّنْيَا قَدْ غَلَبَ عَلَی كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ إِلَی أَنْ قَالَ طُوبَی لِمَنْ شَغَلَهُ خَوْفُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْ خَوْفِ النَّاسِ طُوبَی لِمَنْ مَنَعَهُ عَيْبُهُ عَنْ عُيُوبِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ إِخْوَانِهِ الْحَدِيثَ.

*****

ترجمه:

امام باقر عليه السلام فرمود: از جابر بن عبدالله انصاری شنيدم كه می گفت: رسول خدا صلی الله عليه و آله بر ما گذر می كرد كه ايستاد و سلام كرد و فرمود: چه شده است كه می بينم دوستی دنيا بر بسياری از مردم چيره شده است؟ تا آنجا كه فرمود: خوشا به حال كسی كه بيم از خدا او را به خود مشغول ساخته و از مردم بيم و هراسی ندارد، خوشا به حال كسی كه عيب خودش او را از عيب جويی برادران مومنش باز داشته است

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۵۴۰ - رقم الحديث الباب: ۳]

۲۰۵۴۰- ۳- (٤) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَی عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَی عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُخْتَارٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: كَفَی بِالْمَرْءِ عَيْباً أَنْ يَتَعَرَّفَ مِنْ عُيُوبِ النَّاسِ مَا يَعْمَی عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ نَفْسِهِ أَوْ يَعِيبَ عَلَی النَّاسِ أَمْراً هُوَ فِيهِ لَا يَسْتَطِيعُ التَّحَوُّلَ عَنْهُ إِلَی غَيْرِهِ أَوْ يُؤْذِيَ جَلِيسَهُ بِمَا لَا يَعْنِيهِ.

وَ رَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِی كِتَابِ الزُّهْدِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ مِثْلَهُ (٥).

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: همین عیب برای شخص کافی است که از عیوب مردم عیبی را تشخیص دهد که در مورد خودش آن عیب بر او پوشیده مانده یا اینکه عیبی را بر مردم بگیرد که در خود او آن عیب هست و او توانایی بازگشتن از آن را ندارد یا اینکه همنشین خود را با سخنان یا کارهای بیهوده آزار دهد

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵۴۱ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۲۰۵٤۱- ٤- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ فِی مَعَانِی الْأَخْبَارِ بِإِسْنَادٍ یَأْتِی

ص: ۲۸۹

---

۱- الخصال- ۸۱- ٤.

۲- الکافی ۸- ۱٦۸- ۱۹۰.

۳- فی المصدر زیادة- ذات یوم و نحن فی نادینا و هو علی ناقته و ذلک حین رجع من حجة الوداع.

٤- الکافی ۲- ٤٦۰- ۳.

۵- الزهد- ۳- ۱.

٦- معانی الأخبار- ۳۳٤- ۱.

فِی مُحَاسَبَةِ النَّفْسِ (۱) عَنْ أَبِی ذَرٍّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِی حَدِیثٍ قَالَ: قُلْتُ یَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِی قَالَ أُوصِیکَ بِتَقْوَی اللَّهِ فَإِنَّهُ رَأْسُ الْأَمْرِ کُلِّهِ قُلْتُ زِدْنِی قَالَ عَلَیْکَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَ ذِکْرِ اللَّهِ کَثِیراً (۲) قُلْتُ زِدْنِی قَالَ عَلَیْکَ بِطُولِ الصَّمْتِ (۳) قُلْتُ زِدْنِی قَالَ إِیَّاکَ وَ کَثْرَةَ الضَّحِکِ (٤) قُلْتُ زِدْنِی قَالَ عَلَیْکَ بِحُبِّ الْمَسَاکِینِ وَ مُجَالَسَتِهِمْ قُلْتُ زِدْنِی قَالَ قُلِ الْحَقَّ وَ إِنْ کَانَ مُرّاً قُلْتُ زِدْنِی قَالَ لَا تَخَفْ فِی اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ قُلْتُ زِدْنِی قَالَ لِیَحْجُزْکَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ نَفْسِکَ وَ لَا تَجِدُ (۵) عَلَیْهِمْ فِیمَا تَأْتِی مِثْلَهُ

ثُمَّ قَالَ كَفَى بِالْمَرْءِ عَيْباً أَنْ يَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ يَعْرِفُ مِنَ النَّاسِ مَا يَجْهَلُ مِنْ نَفْسِهِ وَ يَسْتَحْيِي لَهُمْ مِمَّا هُوَ فِيهِ وَ يُؤْذِي جَلِيسَهُ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ لَا عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ وَ لَا وَرَعَ كَالْكَفِّ وَ لَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ.

*****

ترجمه:

ابوذر گوید: به رسول خدا صلی الله علیه و آله عرض کردم: ای رسول خدا! مرا سفارشی فرما. حضرت فرمود: تو را به رعایت تقوای الهی سفارش می کنم زیرا تقوی سر همه کارها است ، عرض کردم : بیش از این بفرما. فرمود :بر تو باد به تلاوت قرآن و زیاد به یاد خدا بودن ، عرض کردم : بیش از این بفرما .فرمود: بر تو باد به سکوت طولانی . عرض کردم : بیش از این بفرما. فرمود: بر تو باد که فقیران را دوست داشته باشی و با آنان همنشینی کنی ، عرض کردم : بیش از این بفرما. فرمود: حق را بگو اگر چه تلخ باشد. عرض کردم : بیش از این بفرما. فرمود: در راه خدا از سرزنش هیچ سرزنشگری هراس نداشته باش . عرض کردم : بیش از این بفرما .فرمود: باید آن عیبی که از خود سراغ داری تو را از عیبجویی مردم باز دارد، زیرا در آنچه که مثل آن را خود انجام می دهی حجتی بر علیه مردم نمی یابی . سپس فرمود :برای عیبناك بودن مرد کافی است که در او سه خصلت باشد: یکی اینکه عیبی را از مردم بداند در حالی که از آن عیب در خود جاهل است و دیگر اینکه از مردم شرم کردن درباره چیزی را درخواست کند که آن چیز در خود او نیز هست و دیگر اینکه همنشین خود را در چیزهای بیهوده آزار دهد. سپس فرمود: ای ابوذر !هیچ عقلی همچون عاقبت اندیشی نیست و هیچ پرهیزکاری ای همچون دست کشیدن از گناه نیست و هیچ اصل و تباری مانند خوش خلقی نیست

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵۴۲ - رقم الحدیث الباب: ۵]**

۲۰۵۴۲- ۵- (٦) وَ فِی الْمَجَالِسِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ أَبَانِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِکِ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ: إِنَّ مُوسَی ع لَمَّا أَرَادَ أَنْ یُفَارِقَ الْخَضِرَ قَالَ أَوْصِنِی فَکَانَ فِیمَا أَوْصَاهُ أَنْ قَالَ لَهُ إِیَّاکَ وَ اللَّجَاجَةَ وَ أَنْ تَمْشِیَ فِی غَیْرِ حَاجَةٍ وَ أَنْ تَضْحَکَ مِنْ غَیْرِ عَجَبٍ وَ اذْکُرْ خَطِیئَتَکَ وَ إِیَّاکَ وَ خَطَایَا النَّاسِ.

ص: ۲۹۰

---

۱- یأتی فی الحدیث ٤ من الباب ۹٦ من هذه الأبواب.

۲- فی المصدر زیادة- فانه ذکر لک فی السماء و نور لک فی السماء.

۳- فی المصدر زیادة- فانه مطردة للشیاطین و عون لک علی أمر دینک.

٤- فی المصدر زیادة- فانه یمیت القلب و یذهب بنور الوجه.

۵- الوجد- الغضب (الصحاح- وجد- ۲- ۵٤۷).

٦- أمالی الصدوق- ۲٦۵- ۱۱.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: زمانی که حضرت موسی علیه السلام می خواست از حضرت خضر علیه السلام جدا شود گفت: مرا سفارشی فرما. حضرت خضر علیه السلام در ضمن توصیه هایش فرمود: از سرسختی و خیره سری بر حذرباش و از اینکه بدون نیاز و حاجتی به دنبال چیزی روی حذر کن و از اینکه بدون تعجب بخندی پرهیز کن و گناهت را یاد کن و از اینکه گناهان مردم را یاد آور شوی بر حذر باش

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۵۴۳ - رقم الحديث الباب: ٦]

۲۰۵۴۳- ٦- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيُّ فِی نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: فِی النَّهْیِ عَنْ عَيْبِ النَّاسِ وَ إِنَّمَا يَنْبَغِی لِأَهْلِ الْعِصْمَةِ وَ الْمَصْنُوعِ إِلَيْهِمْ فِی السَّلَامَةِ أَنْ يَرْحَمُوا أَهْلَ الذُّنُوبِ وَ الْمَعْصِيَةِ وَ يَكُونَ الشُّكْرُ هُوَ الْغَالِبَ عَلَيْهِمْ وَ الْحَاجِزَ لَهُمْ عَنْهُمْ فَكَيْفَ بِالْعَائِبِ الَّذِی عَابَ أَخَاهُ وَ عَيَّرَهُ بِبَلْوَاهُ أَ مَا ذَكَرَ مَوْضِعَ سَتْرِ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ ذُنُوبِهِ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الذَّنْبِ الَّذِی عَابَ بِهِ فَكَيْفَ يَذُمُّهُ بِذَنْبٍ قَدْ رَكِبَ مِثْلَهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ رَكِبَ ذَلِكَ الذَّنْبَ بِعَيْنِهِ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ فِيمَا سِوَاهُ مِمَّا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ وَ ايْمُ اللَّهِ لَوْ لَمْ يَكُنْ عَصَاهُ فِی الْكَبِيرِ لَقَدْ عَصَاهُ فِی الصَّغِيرِ وَ لَجُرْأَتُهُ عَلَى عَيْبِ النَّاسِ أَكْبَرُ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَعْجَلْ فِی عَيْبِ عَبْدٍ بِذَنْبِهِ فَلَعَلَّهُ مَغْفُورٌ لَهُ وَ لَا تَأْمَنْ عَلَى نَفْسِكَ صَغِيرَ مَعْصِيَةٍ فَلَعَلَّكَ تُعَذَّبُ عَلَيْهِ فَلْيَكْفُفْ مَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ عَيْبَ غَيْرِهِ لِمَا يَعْلَمُ مِنْ عَيْبِ نَفْسِهِ وَ لْيَكُنِ الشُّكْرُ شَاغِلًا لَهُ عَلَى مُعَافَاتِهِ مِمَّا ابْتُلِیَ بِهِ غَيْرُهُ.

*****

ترجمه:

امیرالمؤمنین علیه السلام درباره نهی نمودن از عیب جویی مردمان فرموده است: بر کسانی که خود نگهدار و پاکند و سلامت از گناه به آنان بخشیده شده است سزاوار است که به حال گناهکاران و نافرمانان رحمشان آید و شکرگزاری بر آنان چیره و مسلط باشد و این شکرگزاری آنان را از بیان عیب مردم باز دارد، پس چگونه است حال آن عیبجویی که از برادر خود عیب گیرد و او را بر گرفتاری اش سرزنش کند؟! آیا این شخص عیبجو به یاد نمی آورد آن جایی را که خداوند گناهانی از او را پوشاند که به مراتب بزرگتر از گناهی بودند که او اکنون بر آن از برادر خود خرده گیری می کند؟ پس چگونه برادرش را به گناهی سرزنش می کند که خود همانند آن را مرتکب شده است ؟ اگر هم عین آن را مرتکب نشده خداوند را در بزرگتر و بدتر از آن نافرمانی نموده ، و سوگند به خدا که اگر هم این شخص مرتکب گناه بزرگ نشده حتما گناه کوچك انجام داده است و این جراتی که در عیب گیری

از مردم به خرج داده خود از هر گناهی بزرگتر است . ای بنده خدا! در عیبجویی از بنده ای که مرتکب گناهی شده شتاب مکن شاید گناه او بخشیده شود و بر نفس خویش ایمن مباش که گناه کوچکی انجام داده ای شاید بر همان گناه عذاب شوی . پس هر کس از شما به عیب دیگری آگاهی یافت باید از عیبجویی او خودداری کند زیرا به عیب خود نیز آگاه است . و باید شکرگزاری بر پاك بودنش از گناهی که دیگری مرتکب آن است او را از پی گیری گناه دیگران به خود مشغول دارد

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٥٤٤ - رقم الحديث الباب: ٧]

٢٠٥٤٤- ٧- (٢) قَالَ وَ قَالَ ع مَنْ نَظَرَ فِی عَیْبِ نَفْسِهِ اشْتَغَلَ عَنْ عَیْبِ غَیْرِهِ وَ مَنْ رَضِیَ رِزْقَ (٣) اللَّهِ لَمْ یَحْزَنْ عَلَی مَا فَاتَهُ إِلَی أَنْ قَالَ وَ مَنْ نَظَرَ فِی عُیُوبِ النَّاسِ ثُمَّ رَضِیَهَا لِنَفْسِهِ فَذَلِکَ الْأَحْمَقُ بِعَیْنِهِ.

*****

ترجمه:

امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: کسی که در عیب خویش اندیشه کند از عیب جویی دیگران باز می ماند و کسی که به روزی خداوند خوشنود باشد بر آنچه که از دست داده است غمگین نمی شود تا آنجا که فرمود: و کسی که در عیب های مردمان بنگرد سپس آن عیوب را برای خویش بپسندد چنین کسی نادان واقعی است

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٥٤٥ - رقم الحديث الباب: ٨]

٢٠٥٤٥- ٨- (٤) قَالَ وَ قَالَ ع أَکْبَرُ الْعَیْبِ أَنْ تَعِیبَ مَا فِیکَ مِثْلُهُ.

*****

ترجمه:

امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: بزرگترین عیب آن است که آنچه را که مانند آن در خود توست عیب بشمری

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵٤٦ - رقم الحدیث الباب: ۹]**

۲۰۵٤٦- ۹- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِیسَ فِی آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ کِتَابِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ السَّیَّارِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ قَالَ سَمِعْتُ

ص: ۲۹۱

---

۱- نهج البلاغة ۲- ۳۱- ۱۳٦.

۲- نهج البلاغة ۳- ۲۳۵- ۳٤۹.

۳- فی المصدر- برزق.

٤- نهج البلاغة ۳- ۲۳٦- ۳۵۳.

۵- مستطرفات السرائر- ٤۸- ۷.

أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ إِذَا رَأَیْتُمُ الْعَبْدَ مُتَفَقِّداً لِذُنُوبِ النَّاسِ نَاسِیاً لِذُنُوبِهِ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ مُکِرَ بِهِ.

*****

ترجمه:

محمد بن اسماعیل از یکی از مردانش نقل می کند که گفت: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرماید: هرگاه دیدید که بنده ای گناهان مردمان را جستجو می کند و گناهان خویش را فراموش کرده است بدانید که او فریب خورده و مورد مکر واقع شده است

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵٤۷ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]**

۲۰۵۴۷- ۱۰- (۱) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَالِدٍ الْمَرَاغِيِّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى (۲) عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عِيسَى بْنِ رَغْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَئِيسٍ (۳) عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَبِيبٍ (٤) عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص كَانَ بِالْمَدِينَةِ أَقْوَامٌ لَهُمْ عُيُوبٌ فَسَكَتُوا عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ فَأَسْكَتَ اللَّهُ عَنْ عُيُوبِهِمُ النَّاسَ فَمَاتُوا وَ لَا عُيُوبَ لَهُمْ عِنْدَ النَّاسِ وَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ أَقْوَامٌ لَا عُيُوبَ لَهُمْ فَتَكَلَّمُوا فِي عُيُوبِ النَّاسِ فَأَظْهَرَ اللَّهُ لَهُمْ عُيُوباً لَمْ يَزَالُوا يُعْرَفُونَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتُوا.

*****

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: در شهر گروهی بودند که عیوبی داشتند اما از بیان عیوب دیگران ساکت ماندند خداوند نیز مردم را از بیان عیوب آنها ساکت کرد پس آنان مردند در حالی که در نزد مردم عیبی برای ایشان وجود نداشت و در شهر گروهی بودند که عیبی نداشتند اما در مورد عیوب مردم سخن می گفتند خداوند نیز برای آنان عیبهایی ظاهر ساخت که پیوسته تا زمانی که مردند به آن عیبها شناخته می شدند

## [رقم الحديث الكلي: ۲۰۵۴۸ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۲۰۵۴۸- ۱۱- (۵) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّرَارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْبَاقِرَ ع يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ أَسْرَعَ الْخَيْرِ ثَوَاباً الْبِرُّ وَ إِنَّ أَسْرَعَ الشَّرِّ عِقَاباً الْبَغْيُ وَ كَفَى بِالْمَرْءِ عَيْباً أَنْ يُبْصِرَ مِنَ النَّاسِ مَا يَعْمَى عَنْهُ مِنْ نَفْسِهِ وَ أَنْ يُعَيِّرَ النَّاسَ بِمَا لَا يَسْتَطِيعُ تَرْكَهُ وَ أَنْ يُؤْذِيَ جَلِيسَهُ بِمَا لَا يَعْنِيهِ (٦).

*****

ترجمه :

ابی عبیده خذا گوید: از امام باقر علیه السلام شنیدم که می فرماید: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: همانا خیری که ثوابش سریعتر از هر خیر دیگری به آدمی می رسد نیکی کردن است و شری که کیفرش سریعتر از هر شر دیگری نصیب آدمی می شود ستم نمودن است و برای عیبناك بودن مرد همین بس که در مردم عیبی را ببیند که از دیدن آن عیب در وجود خود نابینا است و مردم را به عیبی سرزنش کند که خود توان ترك آن را ندارد و همنشین خود را به خاطر چیزی پوچ و بیهوده آزار دهد



---

۱- أمالی الطوسیّ ۱- ٤۲.

۲- فی المصدر- أبو عمران موسی بن الحسن بن سلمان.

۳- فی المصدر- محمّد بن إدریس.

٤- فی المصدر- یزید بن أبی حبیب.

٥- أمالی الطوسیّ ۱- ۱۰٥ و أورده عن کتب أخری فی الحدیث ٥ من الباب ۷٤ من هذه الأبواب.

٦- لمؤلّفه فی معنی هذه الأحادیث- یا من یعیب الناس و هو لعیبه ناس و لیس یزیله نسیان رفقا فانّک ذو لسان واحد و لکل إنسان علیک لسان لو أطلقت فیک الأعنة ساعة مضت الجیاد و قبرک المیدان ما حال ثعبان یکر وراءه من جوف کل تنوفة (التنوفة- الصحراء (الصحاح- تنف- ٤- ۱۳۳۳)) ثعبان و لئن سکت فربما سکت الوری عن بعض عیبک أیها الإنسان أو لیس قال اللّه یا موسی ابتدئ کن کیف شئت کما تدین تدان (منه. قده).

وَ رَوَاهُ الْحُسَیْنُ بْنُ سَعِیدٍ فِی کِتَابِ الزُّهْدِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَیْدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَیْدٍ (۱)

أَقُولُ: وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۲).

## ۳۷- بَابُ وُجُوبِ الْعَدْلِ

### اشارة

(۳) ۳۷ بَابُ وُجُوبِ الْعَدْلِ

*****

ترجمه:

باب وجوب عدالت

### [رقم الحديث الكلى: ۲۰۵۴۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۰۵۴۹- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ غَالِبِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ رَوْحٍ ابْنِ أُخْتِ الْمُعَلَّی عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: اتَّقُوا اللَّهَ وَ اعْدِلُوا فَإِنَّكُمْ تَعِيبُونَ عَلَى قَوْمٍ لَا يَعْدِلُونَ.

*****

ترجمه:

از امام صادق علیه السلام روایت است که فرمود: از خدا بترسید و عدالت را پیشه خود سازید زیرا شما خود بر قومی که عدالت نمی ورزند خرده گیری می کنید

### [رقم الحديث الكلى: ۲۰۵۵۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۰۵۵۰- ۲- (۵) وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْعَدْلُ أَحْلَى مِنَ الْمَاءِ يُصِيبُهُ الظَّمْآنُ مَا أَوْسَعَ الْعَدْلَ إِذَا عُدِلَ فِيهِ وَ إِنْ قَلَّ.



---

۱- الزهد- ۸- ۳۱.

۲- يأتى فى الحديث ۱ من الباب ۳۷، و فى الحديثين ۵، ٦ من الباب ۵۱ من هذه الأبواب. و تقدم ما يدلّ عليه فى الحديثين ۹، ۲۱ من الباب ٤ من هذه الأبواب.

۳- الباب ۳۷ فيه ۵ أحاديث.

٤- الكافى ۲- ۱٤۷- ۱٤.

۵- الكافى ۲- ۱٤٦- ۱۱.

وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ مِثْلَهُ (۱).

*****

ترجمه:

امام صادق عليه السلام فرمود: عدل از آب گوارايى كه تشنه به آن برخورد مى كند شيرين تر است ، چه فراخ و گسترده است عدالت زمانى كه جانب انصاف و تعادل در آن رعايت شود اگر چه كم باشد

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۵۵۱ - رقم الحديث الباب: ۳]

۲۰۵۵۱- ۳- (۲) وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْعَدْلُ أَحْلَى مِنَ الشَّهْدِ وَ أَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ وَ أَطْيَبُ رِيحاً مِنَ الْمِسْكِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: عدل شیرین تر از عسل و نرم تر از کف و خوشبوتر از مشك است

**[رقم الحديث الكلى: ۲۰۵۵۲ - رقم الحديث الباب: ٤]**

۲۰۵۵۲- ٤- (۳) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْجُرْجَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ لِمَنْ جَعَلَ لَهُ سُلْطَاناً أَجَلًا وَ مُدَّةً مِنْ لَيَالٍ وَ أَيَّامٍ وَ سِنِينَ وَ شُهُورٍ فَإِنْ عَدَلُوا فِي النَّاسِ أَمَرَ اللَّهُ صَاحِبَ الْفَلَكِ أَنْ يُبْطِئَ بِإِدَارَتِهِ فَطَالَتْ أَيَّامُهُمْ وَ لَيَالِيهِمْ وَ سِنِينُهُمْ وَ شُهُورُهُمْ وَ إِنْ جَارُوا فِي النَّاسِ فَلَمْ يَعْدِلُوا أَمَرَ اللَّهُ صَاحِبَ الْفَلَكِ فَأَسْرَعَ بِإِدَارَتِهِ فَقَصُرَتْ لَيَالِيهِمْ وَ أَيَّامُهُمْ وَ سِنِينُهُمْ وَ شُهُورُهُمْ وَ قَدْ وَفَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِعَدَدِ اللَّيَالِي وَ الشُّهُورِ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَرَّجَانِيِّ مِثْلَهُ (٤).

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: به راستی که خداوند برای کسی که به او سلطنتی بخشیده است سرآمد و مدت معینی از شبها و روزها و سالها و ماهها قرار داده است پس اگر آنان در بین مردم به عدل رفتار کنند خداوند به فرشته ای که گرداننده روزگار است دستور می دهد که کندتر بگرداند تا روزها و شبها و سالها و ماههای آنان طولانی شود. و اگر به مردم ستم کنند و به عدالت رفتار نکنند خداوند آن فرشته اش را امر می کند که در گرداندن شتاب کند پس شبها و روزها و سالها و ماههایشان کوتاه می شود و خداوند عزوجل آن شبها و ماههایی را که برای آنان مقدر فرموده به اتمام می رساند

**[رقم الحديث الكلی: ۲۰۵۵۳ - رقم الحديث الباب: ۵]**

۲۰۵۵۳- ۵- (۵) وَ فِی الْمَجَالِسِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ السَّعْدَآبَادِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

ص: ۲۹٤

---

۱- الکافی ۲- ۱٤۸- ۲۰.

۲- الکافی ۲- ۱٤۷- ۱۵.

۳- الکافی ۸- ۲۷۱- ٤۰۰ و علق المؤلّف علیه- هذا فی الروضة (منه ره).

٤- علل الشرائع- ۵٦٦- ۱.

۵- أمالی الصدوق- ۲۹۳- ٦، و أورده عن الکافی و الخصال فی الحدیث ٤ من الباب ۳٤ من هذه الأبواب.

أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِیسَی عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْکَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ ع قَالَ: ثَلَاثَةٌ هُمْ أَقْرَبُ الْخَلْقِ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ یَوْمَ الْقِیَامَةِ حَتَّی یَفْرُغَ مِنَ الْحِسَابِ رَجُلٌ لَمْ تَدْعُهُ قُدْرَتُهُ فِی حَالِ غَضَبِهِ إِلَی أَنْ یَحِیفَ عَلَی مَنْ تَحْتَ یَدَیْهِ وَ رَجُلٌ مَشَی بَیْنَ اثْنَیْنِ فَلَمْ یَمِلْ مَعَ أَحَدِهِمَا عَلَی الآخَرِ بِشَعِیرَةٍ وَ رَجُلٌ قَالَ الْحَقَّ فِیمَا عَلَیْهِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۱) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ (۲).

****

ترجمه :

امام صادق علیه السلام فرمود: سه کس هستند که در روز قیامت تا وقتی که خداوند از حساب خلق فارغ شود نزدیکترین کسان به خداوند اند: یکی کسی که قدرت و توانایی اش در حال خشم او را به

سوی ستم کردن به زیردستان فرا نخوانده است و دیگری کسی که بین دو نفر رفت و آمد کند ولی حتی به اندازه یك دانه جو به یکی از آنها بر علیه دیگری تمایل پیدا نکند و دیگری کسی که در جایی که به ضرر اوست حق را بر زبان آورد.

## ۳۸- بَابُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لِمَنْ وَصَفَ عَدْلًا أَنْ يُخَالِفَهُ إِلَى غَيْرِهِ

### اشارة

(۳) ۳۸ بَابُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لِمَنْ وَصَفَ عَدْلًا أَنْ يُخَالِفَهُ إِلَى غَيْرِهِ

*****

ترجمه:

باب بر کسی که درستی را می ستاید جایز نیست که در مورد دیگری خلاف آن را عمل کند

### [رقم الحديث الكلى: ۲۰۵۵٤ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۰۵۵٤- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ وَصَفَ عَدْلًا ثُمَّ خَالَفَهُ إِلَى غَيْرِهِ.

*****

ترجمه:

از امام صادق علیه السلام روایت است که فرمود: همانا در روز قیامت یکی از کسانی که حسرتش از دیگران بیشتر است کسی است که راستی و درستی ای را ستوده است ولی درباره دیگری خلاف آن را عمل نموده است

**[رقم الحديث الكلى: ٢٠٥٥٥ - رقم الحديث الباب: ٢]**

٢٠٥٥٥- ٢- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِى عُمَيْرٍ عَنْ يُوسُفَ الْبَزَّازِ عَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ وَصَفَ عَدْلًا ثُمَّ عَمِلَ بِغَيْرِهِ.

ص: ٢٩٥

---

١- تقدم فى الأحاديث ١١، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٦ من الباب ٤، و فى الحديثين ٥، ١٢ من الباب ١٤ من هذه الأبواب، و فى الحديث ٢١ من الباب ٢٣ من أبواب مقدّمة العبادات، و فى الباب ٣٩ من أبواب جهاد العدو.

٢- يأتى فى البابين ٣٨، ٧٧ من هذه الأبواب، و فى الحديث ٦ من الباب ١ من أبواب صفات القاضى، و فى الحديث ٢ من الباب ١ من أبواب آداب القاضى.

٣- الباب ٣٨ فيه ٥ أحاديث.

٤- الكافى ٢- ٣٠٠- ٣.

٥- الكافى ٢- ٢٢٩- ١.

*****

ترجمه:

از امام صادق عليه السلام روايت است كه فرمود: همانا در روز قيامت حسرت كسى از همه بيشتر است كه درستى اى را ستوده است اما در عمل خلاف آن را به كار بسته است

**[رقم الحديث الكلى: ٢٠٥٥٦ - رقم الحديث الباب: ٣]**

٢٠٥٥٦- ٣- (١) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ قُتَيْبَةَ الْأَعْشَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ وَصَفَ عَدْلًا وَ عَمِلَ بِغَيْرِهِ.

*****

ترجمه:

از امام صادق علیه السلام روایت است که فرمود: همانا در روز قیامت یکی از کسانی که عذابش از دیگران سخت تر است کسی است که درستی و عدالتی را ستوده است اما به غیر آن عمل کرده است

**[رقم الحديث الكلى: ٢٠٥٥٧ - رقم الحديث الباب: ٤]**

٢٠٥٥٧- ٤- (٢) وَ عَنْهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَكُبْكِبُوا فِيها هُمْ وَ الْغاوُونَ (٣) فَقَالَ يَا أَبَا بَصِيرٍ هُمْ قَوْمٌ وَصَفُوا عَدْلًا بِأَلْسِنَتِهِمْ ثُمَّ خَالَفُوهُ إِلَى غَيْرِهِ.

*****

ترجمه:

ا ز امام صادق علیه السلام روایت است که درباره قول خدای عزوجل که می فرماید: پس آنان و گمراهان به روی در دوزخ افکنده شوند. فرمود: ای ابا بصیر! آنان گروهی هستند که عدل و راستی ای را به زبان می ستایند ولی به غیر آن عمل می کنند.

**[رقم الحديث الكلى: ٢٠٥٥٨ - رقم الحديث الباب: ٥]**

۲۰۵۵۸- ۵- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ: قَالَ لِی جَعْفَرٌ ع أَبْلِغْ شِيعَتَنَا أَنَّهُ لَنْ يُنَالَ مَا عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا بِعَمَلٍ وَ أَبْلِغْ شِيعَتَنَا أَنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ وَصَفَ عَدْلًا ثُمَّ يُخَالِفُهُ إِلَى غَيْرِهِ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ (٥).

*****

ترجمه :

خیثمه گوید: امام جعفر صادق علیه السلام به من فرمود: به شیعیان ما برسان که هرگز کسی به رضوان و خوشنودی که در نزد خداست نخواهد رسید مگر با عمل و به شیعیان ما برسان که در روز قیامت کسی که حسرتش از دیگران بیشتر است آن کس است که عدالت و درستی ای را ستوده است سپس به غیر آن عمل کرده است

## ۳۹- بَابُ وُجُوبِ إِصْلَاحِ النَّفْسِ عِنْدَ مَيْلِهَا إِلَى الشَّرِّ

### اشارة

(٦) ۳۹ بَابُ وُجُوبِ إِصْلَاحِ النَّفْسِ عِنْدَ مَيْلِهَا إِلَى الشَّرِّ

*****

ترجمه:

باب وجوب اصلاح نمودن نفس در زمانی که به شر میل پیدا می کند

### [رقم الحديث الكلی: ۲۰۵۵۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۰۵۵۹- ۱- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ



---

۱- الکافی ۲- ۳۰۰- ۲.

۲- الکافی ۲- ۳۰۰- ٤.

۳- الشعراء ۲٦- ۹٤.

٤- الکافی ۲- ۳۰۰- ٥، و أورد مثله عن السرائر فی الحدیث ۷ من الباب ۱ من أبواب أحکام العشرة.

٥- یأتی فی الباب ۱۰، و فی الحدیث ٦ من الباب ٤۱ من أبواب الأمر بالمعروف. و تقدم ما یدلّ علیه فی الباب ۳۷ من هذه الأبواب.

٦- الباب ۳۹ فیه ٦ أحادیث.

۷- الکافی ۲- ۲٦۸- ۱.

یَحْیَی جَمِیعاً عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ أَبِی سَلَمَةَ (۱) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِیدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی خَدِیجَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی أَبِی الْحَسَنِ ع فَقَالَ لِی إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی أَیَّدَ الْمُؤْمِنَ بِرُوحٍ مِنْهُ یَحْضُرُهُ فِی کُلِّ وَقْتٍ یُحْسِنُ فِیهِ وَ یَتَّقِی وَ یَغِیبُ عَنْهُ فِی کُلِّ وَقْتٍ یُذْنِبُ فِیهِ وَ یَعْتَدِی فَهِیَ مَعَهُ تَهْتَزُّ سُرُوراً عِنْدَ إِحْسَانِهِ تَسِیحُ فِی الثَّرَی عِنْدَ إِسَاءَتِهِ فَتَعَاهَدُوا عِبَادَ اللَّهِ نِعَمَهُ بِإِصْلَاحِکُمْ أَنْفُسَکُمْ تَزْدَادُوا یَقِیناً وَ تَرْبَحُوا نَفِیساً ثَمِیناً رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً هَمَّ بِخَیْرٍ فَعَمِلَهُ أَوْ هَمَّ بِشَرٍّ فَارْتَدَعَ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ نَحْنُ نَزِیدُ الرُّوحَ بِالطَّاعَةِ لِلَّهِ وَ الْعَمَلِ لَهُ.

*****

ترجمه:

ابی خدیجه گوید: بر امام رضا علیه السلام وارد شدم حضرت به من فرمود: خداوند تبارك و تعالی مومن را با روحی از خود تقویت و پشتیبانی می کند و این روح الهی در هر زمانی که مومن نیکی می کند و تقوا را رعایت می نماید در نزد او حاضر است و زمانی که گناه کند و از حق تجاوز کند آن روح الهی غایب می شود پس آن روح الهی همراه با مومن است و در هنگام نیکو کاری مومن به نشاط در می آید و در هنگام بدی نمودنش به زمین می رود پس ای بندگان خدا با اصلاح نمودن خود نعمتهای خداوند را محافظت کنید تا بر باورتان افزوده شود و بر سود زیادی عایدتان شود خداوند رحمت کند مردی را که قصد خیر کند و آن را به جای آورد یا اینکه قصد عمل بدی نمود از انجام آن خودداری کند سپس فرمود: ما با فرمانبرداری از خداوند و عمل برای او بر این روح الهی می افزاییم .

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵۶۰ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۰۵۶۰- ۲- (۲) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَقْصِرْ نَفْسَکَ عَمّاً یَضُرُّهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تُفَارِقَکَ وَ اسْعَ فِی فَکَاکِهَا کَمَا تَسْعَی فِی طَلَبِ مَعِیشَتِکَ فَإِنَّ نَفْسَکَ رَهِینَةٌ بِعَمَلِکَ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: نفس خود را پیش از آنکه از تو جدا شود از هر آنچه که به آن ضرر می رساند باز نگاهدار و همچنانکه در طلب روزی ات کوشش می کنی در رهایی و خلاص نمودن نفست بکوش زیرا نفس تو در گرو عمل و کردار توست

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵۶۱ - رقم الحدیث الباب: ۳]

٢٠٥٦١- ٣- (٣) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع كَانَتِ الْفُقَهَاءُ وَ الْعُلَمَاءُ إِذَا كَتَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ كَتَبُوا بِثَلَاثٍ لَيْسَ مَعَهُنَّ رَابِعَةٌ مَنْ كَانَتْ هِمَّتُهُ آخِرَتَهُ كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّهُ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَنْ أَصْلَحَ سَرِيرَتَهُ أَصْلَحَ اللَّهُ عَلَانِيَتَهُ وَ مَنْ أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ أَصْلَحَ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ النَّاسِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الصَّادِقِ ع

ص: ٢٩٧

---

١- فی المصدر- محمّد بن مسلم، عن أبی سلمة.

٢- الکافی ٢- ٤٥٥- ٨.

٣- الکافی ٨- ٣٠٧- ٤٧٧.

نَحْوَهُ (١) وَ رَوَاهُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٢).

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: امیرالمؤمنین فرموده است: دانشمندان و عالمان چنین بودند که هرگاه برای یکدیگر نامه می نوشتند سه جمله می نوشتند که چهارمی نداشت: ١ - کسی که همت و تلاشش در امر آخرتش باشد خداوند دنیای او را کفایت می کند. - ٢کسی که درون خویش را اصلاح کند خداوند ظاهرش را اصلاح خواهد کرد. ٣ - کسی که بین خود و خدایش را اصلاح کند خداوند بین او و مردم را اصلاح خواهد نمود

**[رقم الحدیث الکلی: ٢٠٥٦٢ - رقم الحدیث الباب: ٤]**

٢٠٥٦٢- ٤- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيُّ فِی نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ أَصْلَحَ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ النَّاسِ وَ مَنْ أَصْلَحَ أَمْرَ آخِرَتِهِ أَصْلَحَ اللَّهُ لَهُ دُنْيَاهُ.

*****

ترجمه:

امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: هر کس بین خود و خدایش را اصلاح کند خداوند بین او و مردم را اصلاح خواهد کرد و کسی که امر آخرتش را اصلاح کند خداوند امر دنیایش را برایش به سامان می رساند

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٥٦٣ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٢٠٥٦٣- ٥- (٤) قَالَ وَ قَالَ ع مَنْ أَصْلَحَ سَرِيرَتَهُ أَصْلَحَ اللَّهُ عَلَانِيَتَهُ وَ مَنْ عَمِلَ لِدِينِهِ كَفَاهُ اللَّهُ دُنْيَاهُ وَ مَنْ أَحْسَنَ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ كَفَاهُ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ النَّاسِ.

*****

ترجمه:

امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: کسی که درون خویش را اصلاح کند خداوند ظاهرش را اصلاح خواهد کرد و کسی که برای دینش کار کند خداوند دنیایش را کفایت می کند و کسی که بین خود و خدایش را نیکو کند خداوند خود بین او و مردم را کفایت می کند

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٥٦٤ - رقم الحدیث الباب: ٦]

٢٠٥٦٤- ٦- (٥) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: مَنْ أَصْلَحَ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ أَصْلَحَ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ النَّاسِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٧).

*****

ترجمه :

امام صادق علیه السلام از پدران بزرگوارش ، از علی علیه السلام روایت فرمود: کسی که بین خود و خدایش را اصلاح کند خداوند بین او و مردم را اصلاح خواهد کرد

ص: ٢٩٨

---

١- الفقيه ٤- ٣٩٦- ٥٨٤٥.

٢- ثواب الأعمال- ٢١٦- ١.

٣- نهج البلاغة ٣- ١٧٠- ٨٩.

٤- نهج البلاغة ٣- ٢٥٤- ٤٢٣.

٥- المحاسن- ٢٩- ١٣.

٦- تقدم فی البابین ١، ١٧، و فی الأحادیث ٦، ١٤، ١٥، ١٨، من الباب ٢٣ من هذه الأبواب.

٧- یأتی فی الحدیث ٢ من الباب ٤٠، و فی الباب ٤٢، و فی الحدیث ٣ من الباب ٩٦ من هذه الأبواب.

## ٤٠- بَابُ وُجُوبِ اجْتِنَابِ الْخَطَايَا وَ الذُّنُوبِ

## اشارة

(۱) ٤٠ بَابُ وُجُوبِ اجْتِنَابِ الْخَطَايَا وَ الذُّنُوبِ

*****

ترجمه:

باب وجوب دوری نمودن از لغزشها و گناهان

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٥٦٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٠٥٦٥- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عِرْقٍ يَضْرِبُ وَ لَا نَكْبَةٍ وَ لَا صُدَاعٍ وَ لَا مَرَضٍ إِلَّا بِذَنْبٍ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ وَ ما أَصابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِما كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَ يَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ (٣) قَالَ ثُمَّ قَالَ وَ مَا يَعْفُو اللَّهُ أَكْثَرُ مِمَّا يُؤَاخِذُ بِهِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: آگاه باشید که هیچ رگی نمی زند و هیچ مصیبت و سر درد و مرضی پیش نمی آید مگر به خاطر گناهی و این است معنای گفتار خداوند عزوجل در کتابش که فرمود: مصیبتی که به شما رسیده است به سبب چیزی است که دستهایتان کسب نموده و خداوند از بسیاری از خطاهای شما در می گذرد سپس حضرت فرمود: آنچه که خداوند از آن در می گذرد بیشتر است از آنچه که به سبب آن مردمان را مواخذه می کند

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٥٦٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٠٥٦٦- ٢- (٤) وَ عَنْهُمْ عَنِ ابْنِ خَالِدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَما أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ (٥) فَقَالَ مَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى فِعْلِ مَا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ يُصَيِّرُهُمْ إِلَى النَّارِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام درباره گفتار خدای عزوجل که می فرماید: پس چه چیز آنها را بر آتش شکیبا کرد فرمود: یعنی چه چیز آنها را بر انجام کاری که می دانند آنها را به سوی آتش می برد شکیبا کرد؟!

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٥٦٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٠٥٦٧- ٣- (٦) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: الذُّنُوبُ كُلُّهَا شَدِيدَةٌ وَ أَشَدُّهَا مَا نَبَتَ عَلَيْهِ اللَّحْمُ وَ الدَّمُ لِأَنَّهُ إِمَّا مَرْحُومٌ وَ إِمَّا مُعَذَّبٌ وَ الْجَنَّةُ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا طَيِّبٌ.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: همه گناهان سخت اند و سخت ترین آنها گناهی است گوشت و خون بر اساس آن بر بدن شخص روییده باشد زیرا گناهکار یا مورد رحمت حق قرار می گیرد و یا عذاب می شود و بهشت جایگاهی است که تنها کسی که پاکیزه است به آن داخل می گردد

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٥٦٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

٢٠٥٦٨- ٤- (٧) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ عَنِ ابْنِ شَمُّونٍ عَنِ الْأَصَمِّ عَنْ

---

۱- الباب ٤٠ فيه ٢٣ حديثا.

۲- الكافى ۲- ۲٦۹- ۳.

۳- الشورى ٤۲- ۳۰.

٤- الكافى ۲- ۲٦۸- ۲.

٥- البقرة ۲- ۱۷٥.

٦- الكافى ۲- ۲٦۹- ۷.

۷- الكافى ۲- ۲۷۲- ۱۹.

مِسْمَعٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ الْعَبْدَ لَيُحْبَسُ عَلَى ذَنْبٍ مِنْ ذُنُوبِهِ مِائَةَ عَامٍ وَ إِنَّهُ لَيَنْظُرُ إِلَى أَزْوَاجِهِ فِی الْجَنَّةِ يَتَنَعَّمْنَ.

وَ رَوَاهُ [الصَّدُوقُ] (۱) فِی الْمَجَالِسِ أَيْضاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ ع (۲)

وَ رَوَاهُ فِی ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّكُونِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع (۳)

وَ رَوَاهُ فِی الْمَجَالِسِ أَيْضاً عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ مِثْلَهُ (٤).

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرموده است: به راستی که بنده به خاطر گناهی از گناهانش یکصد سال محبوس و زندانی می شود و او از درون زندان خود به همسرانی که در بهشت برای او وجود دارند می نگرد که چگونه آنان مشغول تنعم و بهره بردن هستند

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵۶۹ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۰۵۶۹- ۵- (۵) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ ع قَالَ: قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع لَا تُبْدِیَنَّ عَنْ وَاضِحَةٍ وَ قَدْ عَمِلْتَ الْأَعْمَالَ الْفَاضِحَةَ وَ لَا تَأْمَنِ الْبَیَاتَ (٦) وَ قَدْ عَمِلْتَ السَّیِّئَاتِ.

*****

ترجمه:

امام رضا علیه السلام فرمود: امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: در حالی که اعمال ننگین و رسوا کننده ای را به جای آورده ای دندانت را به خنده آشکار مکن و زمانی که مرتکب بدیها شده ای از عذاب شبانگاهی ایمن مباش

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵۷۰ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۲۰۵۷۰- ٦- (۷) وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ کَانَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع



---

۱- ما بین المعقوفین موجود فی الأصل، و لکنه مشطوب علیه، و أثبتناه لضرورته.

۲- أمالی الصدوق- ۳۳٦- ۹.

۳- لم نعثر علیه فی ثواب الأعمال المطبوع.

٤- لم نعثر علیه فی أمالی الصدوق المطبوع.

٥- الکافی ٢- ٢٧٣- ٢١.

٦- البیات- أخذ العدو باللیل بغتة (مجمع البحرین- بیت- ٢- ١٩٤).

٧- الکافی ٢- ٢٦٩- ٥.

یَقُولُ وَ ذَکَرَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَ لَا یَأْمَنِ الْبَیَاتَ مَنْ عَمِلَ السَّیِّئَاتِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: مبادا دندان زخنده نمایان کنی, تو که کردارت به رسوایی کشانده نباید از بلای شبگیر اسوده باشد انکه بدکرداری کند.

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٥٧١ - رقم الحدیث الباب: ٧]

٢٠٥٧١- ٧- (١) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِیزٍ عَنِ الْفُضَیْلِ بْنِ یَسَارٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: مَا مِنْ نَکْبَةٍ تُصِیبُ الْعَبْدَ إِلَّا بِذَنْبٍ وَ مَا یَعْفُو اللَّهُ أَکْثَرُ.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: هیچ مصیبتی به بنده نمی رسد مگر به خاطر گناهی، و آنچه خدا از آن در می گذرد بیشتر است

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٥٧٢ - رقم الحدیث الباب: ٨]

۲۰۵۷۲- ۸- (۲) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ أَبِي ع يَقُولُ مَا مِنْ شَيْ ءٍ أَفْسَدَ لِلْقَلْبِ مِنْ خَطِيئَةٍ إِنَّ الْقَلْبَ لَيُوَاقِعُ الْخَطِيئَةَ فَمَا تَزَالُ بِهِ حَتَّى تَغْلِبَ عَلَيْهِ فَيَصِيرَ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: پدرم می فرمود: هیچ چیزی مانند گناه قلب را تباه نمی کند زیرا قلب پیوسته به گناه تن در می دهد تا جایی که گناه بر قلب چیره و غالب می شود و قلب را دگرگون می سازد.

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۵۷۳ - رقم الحديث الباب: ۹]

۲۰۵۷۳- ۹- (۳) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ أَبَانٍ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِنَّ الْعَبْدَ لَيُذْنِبُ الذَّنْبَ فَيُزْوَى عَنْهُ الرِّزْقُ.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: به راستی که بنده گناه می کند پس در نتیجه، رزق و روزی او از او دور می شود و کناره می گیرد

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۵۷٤ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۲۰۵۷٤- ۱۰- (٤) وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ الذَّنْبَ يَحْرِمُ الْعَبْدَ الرِّزْقَ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: به راستی که گناه باعث محروم شدن بنده از روزی می شود

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵۷۵ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]**

۲۰۵۷۵- ۱۱- (۵) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنِ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْفُضَیْلِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَیُذْنِبُ الذَّنْبَ فَیُدْرَأُ عَنْهُ الرِّزْقُ وَ تَلَا هَذِهِ الآیَةَ

ص: ۳۰۱

---

۱- الکافی ۲- ۲٦۹- ٤.

۲- الکافی ۲- ۲٦۸- ۱.

۳- الکافی ۲- ۲۷۰- ۸.

٤- الکافی ۲- ۲۷۱- ۱۱.

۵- الکافی ۲- ۲۷۱- ۱۲.

إِذْ أَقْسَمُوا لَیَصْرِمُنَّها مُصْبِحِینَ وَ لا یَسْتَثْنُونَ فَطافَ عَلَیْها طائِفٌ مِنْ رَبِّکَ وَ هُمْ نائِمُونَ (۱).

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنِ الْفُضَیْلِ مِثْلَهُ (۲).

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: همانا مرد گناه می کند در نتیجه رزق و روزی از او دور می شود، و سپس این آیه را تلاوت فرمود: آنگاه که سوگند یاد نمودند که آن باغ را صبحگاهان می بریم و ان شاء الله نگفتند پس در حالی که ایشان در خواب بودند طواف کننده ای از جانب پروردگارت بر آن باغ طواف نمود و آن را نابود ساخت

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵۷٦ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]

۲۰۵۷٦- ۱۲- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِذَا أَذْنَبَ الرَّجُلُ خَرَجَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ فَإِنْ تَابَ انْمَحَتْ وَ إِنْ زَادَ زَادَتْ حَتَّى تَغْلِبَ عَلَى قَلْبِهِ فَلَا يُفْلِحُ بَعْدَهَا أَبَداً.

*****

ترجمه:

ابی بصیر گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: هرگاه مرد مرتکب گناهی شود در قلب او نقطه سیاهی ظاهر می شود پس اگر توبه نمود آن سیاهی محو می شود ولی اگر بر گناهش افزود بر آن سیاهی نیز افزوده می شود تا جایی که سیاهی بر قلبش چیره می گردد پس بعد از آن هرگز به رستگاری نمی رسد

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵۷۷ - رقم الحدیث الباب: ۱۳]

۲۰۵۷۷- ۱۳- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِنَّ الْعَبْدَ يَسْأَلُ اللَّهَ الْحَاجَةَ فَيَكُونُ مِنْ شَأْنِهِ قَضَاؤُهَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ أَوْ إِلَى وَقْتٍ بَطِيءٍ فَيُذْنِبُ الْعَبْدُ ذَنْباً فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لِلْمَلَكِ لَا تَقْضِ حَاجَتَهُ وَ احْرِمْهُ فَإِنَّهُ تَعَرَّضَ لِسَخَطِي وَ اسْتَوْجَبَ الْحِرْمَانَ مِنِّي.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: به راستی که بنده ای از خداوند حاجتی را در خواست می کند و قصد خداوند این است که تا زمانی نزدیك یا تا درنگی اندك حاجت او را برآورده سازد پس در این فاصله آن بنده مرتکب گناهی می شود پس خداوند تبارك و تعالی به فرشته خود می فرماید: حاجتش را برآورده مساز و او را محروم گردان زیرا او خود را در معرض خشم من قرار داد و مستوجب بی بهرگی از رحمت من گشت

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵۷۸ - رقم الحدیث الباب: ١٤]

۲۰۵۷۸- ١٤- (٥) وَ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ (٦) عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ یُذْنِبُ الذَّنْبَ فَیُحْرَمُ صَلَاةَ اللَّیْلِ وَ إِنَّ الْعَمَلَ السَّیِّئَ أَسْرَعُ فِی صَاحِبِهِ مِنَ السِّکِّینِ فِی اللَّحْمِ.

ص: ۳۰۲

---

١- القلم ٦٨- ١٧- ١٩.

٢- المحاسن- ١١٥- ١١٩.

٣- الکافی ٢- ٢٧١- ١٣.

٤- الکافی ٢- ٢٧١- ١٤، و أورده فی الحدیث ١ من الباب ٦٧ من أبواب الدعاء.

٥- الکافی ٢- ٢٧٢- ١٦.

٦- فی المصدر زیادة- عن ابن بکیر.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ مِثْلَهُ (١).

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: به راستی که مرد مرتکب گناهی می شود و در نتیجه از نماز شب محروم می ماند و حقا که کردار زشت از چاقویی که در آن گوشت فرو می رود سریعتر در صاحب خود اثر می گذارد

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵۷۹ - رقم الحدیث الباب: ۱۵]

۲۰۵۷۹- ۱۵- (۲) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ ابْنِ بُکَیْرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ هَمَّ بِالسَّیِّئَةِ فَلَا یَعْمَلْهَا فَإِنَّهُ رُبَّمَا عَمِلَ الْعَبْدُ السَّیِّئَةَ فَیَرَاهُ الرَّبُّ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی فَیَقُولُ وَ عِزَّتِی وَ جَلَالِی لَا أَغْفِرُ لَکَ بَعْدَ ذَلِکَ أَبَداً.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس قصد نمود که کار بدی انجام دهد و چنین نکند زیرا چه بسا که بنده ای مرتکب کار بدی می گردد پس پروردگار تبارك و تعالی به او می نگرد و می فرماید: سوگند به عزت و بزرگی ام که پس از این هرگز تو را نمی بخشایم

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵۸۰ - رقم الحدیث الباب: ۱۶]

۲۰۵۸۰- ۱۶- (۳) وَ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ عِیسَی بْنِ أَیُّوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنِ ابْنِ بُکَیْرٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا وَ فِی قَلْبِهِ نُکْتَةٌ بَیْضَاءُ فَإِذَا أَذْنَبَ ذَنْباً خَرَجَ فِی النُّکْتَةِ نُکْتَةٌ سَوْدَاءُ فَإِنْ تَابَ ذَهَبَ ذَلِکَ السَّوَادُ وَ إِنْ تَمَادَی فِی الذُّنُوبِ زَادَ ذَلِکَ السَّوَادُ حَتَّی

يُغَطِّيَ (٤) الْبَيَاضَ فَإِذَا غَطَّى الْبَيَاضَ لَمْ يَرْجِعْ صَاحِبُهُ إِلَى خَيْرٍ أَبَداً وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بَلْ رانَ عَلى قُلُوبِهِمْ ما كانُوا يَكْسِبُونَ (٥).

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: هیچ بنده ای نیست مگر اینکه در قلب او نقطه ای سفید است پس هرگاه مرتکب گناهی شود در درون آن نقطه سفید نقطه ای سیاه نمایان شود پس اگر توبه نمود آن نقطه سیاه از بین می رود ولی اگر گناهانش به درازا کشید آن سیاهی افزوده می شود تا جایی که تمام سفیدی را می پوشاند پس هرگاه سیاهی روی سفیدی را بپوشاند دیگر آن گناهکار هرگز به سوی خیر باز نمی گردد و این معنای گفتار خداوند عزوجل است که می فرمایند: بلکه آنچه را که کسب می کردند زنگاری بر دلهاشان می شد

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵۸۱ - رقم الحدیث الباب: ۱۷]

۲۰۵۸۱- ۱۷- (٦) وَ عَنْهُ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى جَمِيعاً عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْمَدَائِنِيِّ (٧) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ كَانَ أَبِي يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ قَضَى قَضَاءً حَتْماً لَا يُنْعِمُ عَلَى الْعَبْدِ بِنِعْمَةٍ فَيَسْلُبَهَا إِيَّاهُ حَتَّى يُحْدِثَ الْعَبْدُ ذَنْباً يَسْتَحِقُّ بِذَلِكَ النَّقِمَةَ.

ص: ۳۰۳

---

۱- المحاسن- ۱۱۵- ۱۱۹.

۲- الکافی ۲- ۲۷۲- ۱۷.

۳- الکافی ۲- ۲۷۳- ۲۰.

٤- فی نسخة- تغطی (هامش المخطوط).

٥- المطففین ٨٣- ١٤.

٦- الکافی ٢- ٢٧٣- ٢٢.

٧- فی المصدر- أبی عمر المدائنی.

*****

ترجمه:

ابی عمر مدائنی از امام صادق علیه السلام روایت کند که فرمود: پدرم امام باقر علیه السلام می فرمود: خداوند یک حکم قطعی کرده است که نعمت هایی را که به مردم داده از آنها نگیرد مگر این که گناهی مرتکب شوند که موجب سلب آن نعمت گردد

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٥٨٢ - رقم الحدیث الباب: ١٨]

٢٠٥٨٢- ١٨- (١) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَی عَبْدٍ نِعْمَةً فَسَلَبَهَا إِیَّاهُ حَتَّی یُذْنِبَ ذَنْباً یَسْتَحِقُّ بِذَلِکَ السَّلْبَ.

*****

ترجمه:

سماعه گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: خداوند نعمتی را به بنده اش نمی بخشد که آن را از او بگیرد مگر اینکه مرتکب گناهی شود و به سبب آن سزاوار سلب نعمت گردد

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٥٨٣ - رقم الحدیث الباب: ١٩]

۲۰۵۸۳- ۱۹- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيُكْثِرُ الْخَوْفَ مِنَ السُّلْطَانِ وَ مَا ذَلِكَ إِلَّا بِالذُّنُوبِ فَتَوَقَّوْهَا مَا اسْتَطَعْتُمْ وَ لَا تَمَادَوْا فِيهَا.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: به راستی که کسی از شما بسیار از سلطان می ترسد و این ترسش فقط به خاطر گناهان است پس ، از گناهان تا می توانید پرهیز کنید و در گناهان فرو نمانید

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۵۸٤ - رقم الحديث الباب: ۲۰]

۲۰۵۸٤- ۲۰- (۳) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع لَا وَجَعَ أَوْجَعُ لِلْقُلُوبِ مِنَ الذُّنُوبِ وَ لَا خَوْفَ أَشَدُّ مِنَ الْمَوْتِ وَ كَفَى بِمَا سَلَفَ تَفَكُّراً وَ كَفَى بِالْمَوْتِ وَاعِظاً.

*****

ترجمه:

امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: هیچ دردی برای دلها دردناکتر از گناهان نیست و هیچ ترسی سخت تر از مرگ نیست و آنچه که سپری گشته است برای اندیشیدن کافی است و مرگ به عنوان اندرز دهنده کفایت می کند

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۵۸۵ - رقم الحديث الباب: ۲۱]

۲۰۵۸۵- ۲۱- (٤) وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْمِيثَمِيِّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ هِلَالٍ الشَّامِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا ع يَقُولُ كُلَّمَا أَحْدَثَ الْعِبَادُ مِنَ الذُّنُوبِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَعْمَلُونَ أُحْدِثَ لَهُمْ مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَ.

*****

ترجمه:

عباس بن هلال شامی گوید: از امام رضا علیه السلام شنیدم که می فرمود: هرگاه بندگان گناهانی را انجام دهند که پیش از آن مرتکب چنین گناهانی نمی شدند بلاهایی برای آنها پیش می آید که پیش از آن چنین بلاهایی را سراغ نداشتند

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۵۸٦ - رقم الحديث الباب: ۲۲]

۲۰۵۸٦- ۲۲- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ (٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَعْفَرٍ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ



---

۱- الكافى ۲- ۲۷٤- ۲٤.

۲- الكافى ۲- ۲۷٥- ۲۷.

۳- الكافى ۲- ۲۷٥- ۲۸.

٤- الكافى ۲- ۲۷٥- ۲۹.

٥- عقاب الأعمال- ۲٦٦- ۱، و أورده فى الحديث ٥ من الباب ٤۸ من هذه الأبواب.

٦- فى المصدر- الحسن بن علىّ، و لاحظ الحديث ٥ من الباب ٤۸ من هذه الأبواب.

جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ أَذْنَبَ ذَنْباً وَ هُوَ ضَاحِکٌ دَخَلَ النَّارَ وَ هُوَ بَاکٍ.

*****

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس مرتکب گناهی شود در حالی که خندان است با چشم گریان به آتش دوزخ در افتد

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵۸۷ - رقم الحدیث الباب: ۲۳]

۲۰۵۸۷- ۲۳- (۱) وَ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی الْقَاسِمِ مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْکُوفِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: یَا مُفَضَّلُ إِیَّاکَ وَ الذُّنُوبَ وَ حَذِّرْهَا شِیعَتَنَا فَوَ اللَّهِ مَا هِیَ إِلَی أَحَدٍ أَسْرَعَ مِنْهَا إِلَیْکُمْ إِنَّ أَحَدَکُمْ لَتُصِیبُهُ الْمَعَرَّةُ مِنَ السُّلْطَانِ وَ مَا ذَاکَ إِلَّا بِذُنُوبِهِ وَ إِنَّهُ لَیُصِیبُهُ السُّقْمُ وَ مَا ذَلِکَ إِلَّا بِذُنُوبِهِ وَ إِنَّهُ لَیُحْبَسُ عَنْهُ الرِّزْقُ وَ مَا هُوَ إِلَّا بِذُنُوبِهِ وَ إِنَّهُ لَیُشَدَّدُ عَلَیْهِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ مَا ذَاکَ إِلَّا بِذُنُوبِهِ حَتَّی یَقُولَ مَنْ حَضَرَهُ لَقَدْ غُمَّ بِالْمَوْتِ فَلَمَّا رَأَی مَا قَدْ دَخَلَنِی قَالَ أَ تَدْرِی لِمَ ذَاکَ قُلْتُ لَا قَالَ ذَاکَ وَ اللَّهِ إِنَّکُمْ لَا تُؤَاخَذُونَ بِهَا فِی الآخِرَةِ وَ عُجِّلَتْ لَکُمْ فِی الدُّنْیَا.

أَقُولُ: وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۲).

*****

ترجمه :

امام صادق علیه السلام فرمود: ای مفصل! از گناهان بپرهیز و شیعیان ما را نیز از گناهان بر حذر دار. سوگند به خدا که گناهان به سوی هیچ کس با شتاب تر از آنکه به سوی شما می آیند نمی روند، همانا کسی از شما را از ناحیه سلطان رنج سختی می رسد و این نیست مگر به خاطر گناهانش و

کسی از شما دچار بیماری می شود و این نیست مگر به خاطر گناهانش و کسی از شما رزق و روزی اش از او باز داشته می شود و این نیست مگر به دلیل گناهانش و کسی از شما هنگام مرگ دچار فشار زیاد می شود تا آنجا که کسی که در نزد او حاضر است می گوید: او به خاطر مرگ دلتنگ و غمگین شده است و این نیست مگر به خاطر گناهانش. روای گوید: در اینجا من از سخنان حضرت به فکر فرو رفتم که چرا باید شیعیان به چنین بلاهایی دچار شوند؟ و حضرت چون مرا به این حال دید فرمود: آیا می دانی که چرا چنین است ؟ عرض کردم : خیر. حضرت فرمود: سوگند به خدا که این به خاطر آن است که شما به سبب گناهانتان در آخرت مورد مواخذه قرار نگیرید و در عقوبت و کیفرتان در این دنیا تعجیل شده است

## ٤١- بَابُ وُجُوبِ اجْتِنَابِ الْمَعَاصِی

### اشارة

(٣) ٤١ بَابُ وُجُوبِ اجْتِنَابِ الْمَعَاصِی

*****

ترجمه:

باب وجوب خودداری نمودن از گناهان

### [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٥٨٨ - رقم الحدیث الباب: ١]

٢٠٥٨٨- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ سَطَوَاتِ اللَّهِ بِاللَّيْلِ

١- علل الشرائع- ٢٩٧- ١.

٢- يأتى فى الأبواب ٤١، ٤٢، ٤٣ من هذه الأبواب. و تقدم ما يدلّ عليه فى الحديث ٧ من الباب ٢٠ من هذه الأبواب، و فى الحديث ٤ من الباب ٥ من أبواب الذكر.

٣- الباب ٤١ فيه ١٢ حديثا.

٤- الكافى ٢- ٢٦٩- ٦.

وَ النَّهَارِ قُلْتُ وَ مَا سَطَوَاتُ اللَّهِ قَالَ الْأَخْذُ عَلَى الْمَعَاصِى.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: از سخت گرفتن ها و چیره گشتن های خداوند در شبانه روز به خدا پناه برید. راوی گوید: عرض کردم : سخت گرفتن های خداوند چیست ؟ حضرت فرمود: گرفتن بندگان بر نافرمانی هایشان

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٥٨٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٠٥٨٩- ٢- (١) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ النَّهْدِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِى الْحَسَنِ ع قَالَ: حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعْصَى فِى دَارٍ إِلَّا أَضْحَاهَا لِلشَّمْسِ حَتَّى تُطَهِّرَهَا.

*****

ترجمه:

بر خدا سزاوار است که هر خانه ای که در آن نافرمانیش کنند، خرابش کند تا خورشید بر آن بتابد و پاکش کند

**[رقم الحديث الكلی: ۲۰۵۹۰ - رقم الحديث الباب: ۳]**

۲۰۵۹۰- ۳- (۲) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ وَاقِدٍ الْجَزَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بَعَثَ نَبِيّاً مِنْ أَنْبِيَائِهِ إِلَى قَوْمِهِ وَ أَوْحَى إِلَيْهِ أَنْ قُلْ لِقَوْمِكَ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ وَ لَا نَاسٍ كَانُوا عَلَى طَاعَتِي فَأَصَابَهُمْ فِيهَا سَرَّاءُ فَتَحَوَّلُوا عَمَّا أُحِبُّ إِلَى مَا أَكْرَهُ إِلَّا تَحَوَّلْتُ لَهُمْ عَمَّا يُحِبُّونَ إِلَى مَا يَكْرَهُونَ وَ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ وَ لَا أَهْلِ بَيْتٍ كَانُوا عَلَى مَعْصِيَتِي فَأَصَابَهُمْ فِيهَا ضَرَّاءُ فَتَحَوَّلُوا عَمَّا أَكْرَهُ إِلَى مَا أُحِبُّ إِلَّا تَحَوَّلْتُ لَهُمْ عَمَّا يَكْرَهُونَ إِلَى مَا يُحِبُّونَ وَ قُلْ لَهُمْ إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي فَلَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَتِي فَإِنَّهُ لَا يَتَعَاظَمُ عِنْدِي ذَنْبٌ أَغْفِرُهُ وَ قُلْ لَهُمْ لَا يَتَعَرَّضُوا مُعَانِدِينَ لِسَخَطِي وَ لَا يَسْتَخِفُّوا بِأَوْلِيَائِي فَإِنَّ لِي سَطَوَاتٍ عِنْدَ غَضَبِي لَا يَقُومُ لَهَا شَيْ ءٌ مِنْ خَلْقِي.

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ إِلَى قَوْلِهِ إِلَى مَا يُحِبُّونَ (۳).

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ نَحْوَهُ (٤).



---

۱- الكافی ۲- ۲۷۲- ۱۸.

۲- الكافی ۲- ۲۷٤- ۲۵.

۳- عقاب الأعمال- ۳۰۲- ٦.

٤- المحاسن- ۱۱۷- ۱۲۳.

*****

ترجمه:

هیثم بن واقد جزری گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: خداوند عزوجل پیامبری از پیامبرانش را به سوی قومش مبعوث ساخت و به او وحی فرستاد که به قومت بگو: هیچ اهل قریه ای و هیچ مردمی نبودند که بر طاعت و فرمانبرداری من باشند پس در آن حال به آنان خوشی و شادمانی برسد و آنان از آنچه که مورد پسند من است به سوی آنچه که در نظر من ناپسند است برگردند جز اینکه من نیز از آنچه که آنان دوست می دارند به سوی آنچه که ناپسند می شمرند باز می گردم و هیچ اهل قریه ای و هیچ اهل خانه ای نبودند که بر نافرمانی من باشند پس در آن حال به آنان ناخوشی برسد و آنان از آنچه که ناپسند من است به سوی آنچه که مورد پسند من است باز گردند جز اینکه من نیز از آنچه که برای آنان خوشایند است به سوی آنچه که دوست می دارند باز می گردم . و به آنان بگو: رحمت من بر خشم من پیشی دارد بنابراین از رحمت من نومید نشوید زیرا گناهی که از آن چشم پوشی می کنم در نزد من بزرگ نیست و به آنان بگو: در مورد کسانی که با خشم من سر ستیزه دارند پادرمیانی نکنند و دوستان مرا کوچك نشمرند زیرا در هنگام خشم من برای من قهر و غلبه ای است که هیچیك از مخلوقات من در برابر ان تاب ایستادگی ندارد.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵۹۱ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۲۰۵۹۱- ٤- (۱) وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ الْهَاشِمِیِّ عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَیْدِ اللَّهِ عَنْ سُلَیْمَانَ الْجَعْفَرِیِّ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ: أَوْحَی اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَی نَبِیٍّ مِنَ الْأَنْبِیَاءِ إِذَا أُطِعْتُ رَضِیتُ وَ إِذَا رَضِیتُ بَارَکْتُ وَ لَیْسَ لِبَرَکَتِی نِهَایَةٌ وَ إِذَا عُصِیتُ غَضِبْتُ وَ إِذَا غَضِبْتُ لَعَنْتُ وَ لَعْنَتِی تَبْلُغُ السَّابِعَ مِنَ الْوَرَی.

*****

ترجمه:

امام رضا علیه السلام فرمود: خداوند عزوجل به سوی یکی از پیامبرانش وحی فرستاد که : هرگاه اطاعت شوم خوشنود می گردم و هرگاه خوشنود باشم برکت می بخشم و برای خیر و برکت من نهایت و پایانی نیست و هرگاه نافرمانیم شود خشمگین می گردم و هرگاه خشمگین شوم لعنت می فرستم و از رحمت خود دور می کنم و لعنت من تا هفت نسل را فرا می گیرد و به آنان می رسد

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵۹۲ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۰۵۹۲- ۵- (۲) وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ صُهَیْبٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ یَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِذَا عَصَانِی مَنْ یَعْرِفُنِی سَلَّطْتُ عَلَیْهِ مَنْ لَا یَعْرِفُنِی.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: خداوند عزوجل فرمود: هرگاه کسی که مرا می شناسد نافرمانی ام کند کسی را که مرا نمی شناسد بر او مسلط می گردانم

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵۹۳ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۲۰۵۹۳- ٦- (۳) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنِ ابْنِ عَرَفَةَ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ ع قَالَ إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِی کُلِّ یَوْمٍ وَ لَیْلَةٍ مُنَادِیاً یُنَادِی مَهْلًا مَهْلًا عِبَادَ اللَّهِ عَنْ مَعَاصِی اللَّهِ فَلَوْ لَا بَهَائِمُ رُتَّعٌ وَ صِبْیَةٌ رُضَّعٌ وَ شُیُوخٌ رُکَّعٌ لَصُبَّ عَلَیْکُمُ الْعَذَابُ صَبّاً تُرَضُّونَ بِهِ رَضّاً.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: به راستی که برای خداوند عزوجل در هر روز و شب ندا دهنده ای هست که ندا در می دهد: ای بندگان خدا دست نگه دارید و درنگ کنید از بجای آوردن معصیتهای الهی ، پس اگر چهارپایان چرنده و کودکان شیرخوار و پیران قد خمیده نبودند عذابی بر شما فرو می ریخت که به سبب آن کوبیده و ریزه ریزه می شدید

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵۹٤ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۲۰۵۹٤- ۷- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ أَیُّمَا عَبْدٍ أَطَاعَنِی لَمْ أَکِلْهُ إِلَی غَیْرِی وَ أَیُّمَا عَبْدٍ عَصَانِی وَکَلْتُهُ إِلَی نَفْسِهِ ثُمَّ لَمْ أُبَالِ فِی أَیِّ وَادٍ هَلَکَ.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خداوند جل و جلاله می فرمایند: هر بنده ای که از من فرمان برد او را به غیر خودم وا نمی گذارم و هر بنده ای که نافرمانی ام کند او را به خودش وا می گذارم سپس باکی ندارم که در کجا به هلاکت برسد.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵۹۵ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۲۰۵۹۵- ۸- (٥) قَالَ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِذَا عَصَانِی مِنْ خَلْقِی مَنْ یَعْرِفُنِی سَلَّطْتُ عَلَیْهِ مِنْ خَلْقِی مَنْ لَا یَعْرِفُنِی.



---

۱- الکافی ۲- ۲۷۵- ۲٦.

۲- الکافی ۲- ۲۷٦- ۳۰.

۳- الکافی ۲- ۲۷۶- ۳۱.

٤- الفقیه ٤- ٤۰۳- ۵۸٦۹.

۵- الفقیه ٤- ٤۰٤- ۵۸۷۱.

وَ فِی الْمَجَالِسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ الطَّالَقَانِیِّ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِیدٍ الْعَسْکَرِیِّ جَمِیعاً عَنْ عَبْدِ الْعَزِیزِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَکَرِیَّا الْجَوْهَرِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَکِیمٍ (۱) عَنِ الرَّبِیعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَیْدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ ع مِثْلَهُ (۲).

*****

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خداوند عزوجل می فرماید: هرگاه کسی از مخلوقات من که مرا می شناسد نافرمانی ام کند من نیز از مخلوقات خود کسی را که مرا نمی شناسد بر او مسلط می گردانم

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵۹٦ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۲۰۵۹٦- ۹- (۳) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی بْنِ الْمُتَوَکِّلِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَمَّنْ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقَ ع یَقُولُ مَا أَحَبَّ اللَّهَ مَنْ عَصَاهُ ثُمَّ تَمَثَّلَ

تَعْصِی الْإِلَهَ وَ أَنْتَ تُظْهِرُ حُبَّهُ - هَذَا مُحَالٌ فِی الْفِعَالِ بَدِیعُ

- لَوْ کَانَ حُبُّکَ صَادِقاً لَأَطَعْتَهُ - إِنَّ الْمُحِبَّ لِمَنْ یُحِبُّ مُطِیعُ.

*****

ترجمه:

ابن ابی عمیر از کسی که از حضرت صادق علیه السلام شنیده است روایت کند که حضرت فرمود: کسی که نافرمانی خدا را کند خداوند را دوست ندارد .سپس حضرت این شعر را مثال آورد:

خداوند را عصیان می کنی و دوستی اش را اظهار می کنی

این کاری ناممکن و شگفت است

اگر دوستی ات صادقانه است فرمانبرداری اش کن

به راستی که محب فرمانبردار محبوب است

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵۹۷ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]**

۲۰۵۹۷- ۱۰- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيُّ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: لَوْ لَمْ يَتَوَعَّدِ اللَّهُ عَلَى مَعْصِيَتِهِ لَكَانَ يَجِبُ أَنْ لَا يُعْصَى شُكْراً لِنِعَمِهِ.

*****

ترجمه:

امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود:

اگر خداوند هم بر معصیتش وعده دوزخ را نداده بود باز هم به خاطر شکر نعمتهایش واجب بود که معصیت نشود

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵۹۸ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]**

۲۰۵۹۸- ۱۱- (٥) قَالَ وَ قَالَ ص مِنَ الْعِصْمَةِ تَعَذُّرُ الْمَعَاصِي.

*****

ترجمه:

امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: از پاکدامنی دشواری و محال گردیدن (انجام) گناهان است

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۵۹۹ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]**

۲۰۵۹۹- ۱۲- (٦) قَالَ وَ قَالَ ع فِی بَعْضِ الْأَعْیَادِ إِنَّمَا هُوَ عِیدٌ لِمَنْ قَبِلَ اللَّهُ صِیَامَهُ وَ شَکَرَ قِیَامَهُ وَ کُلُّ یَوْمٍ لَا تَعْصِی اللَّهَ فِیهِ فَهُوَ یَوْمُ عِیدٍ.

ص: ۳۰۸

---

۱- فی نسخة- یعلی بن حکیم (هامش المخطوط).

۲- أمالی الصدوق- ۱۹۰- ۱۲.

۳- أمالی الصدوق- ۳۹٦- ۳.

٤- نهج البلاغة ۳- ۲۲٤- ۲۹۰.

٥- نهج البلاغة ۳- ۲۳٥- ۳٤٥.

٦- نهج البلاغة ۳- ۲٥٥- ٤۲۸.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۱) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ (۲).

******

ترجمه :

امیرالمؤمنین علیه السلام در یکی از عیدها فرمود: این روز برای کسی عید است که خداوند روزه اش را پذیرفته از نمازش تشکر به جای آورده است و هر روزی که در آن مرتکب معصیت خدا نشوی آن روز، روز عید است

## ٤٢- بَابُ وُجُوبِ اجْتِنَابِ الشَّهَوَاتِ وَ اللَّذَّاتِ الْمُحَرَّمَةِ

### اشارة

(٣) ٤٢ بَابُ وُجُوبِ اجْتِنَابِ الشَّهَوَاتِ وَ اللَّذَّاتِ الْمُحَرَّمَةِ

*****

ترجمه:

باب وجوب خودداری کردن از شهوات و لذتهای حرام

### [رقم الحديث الكلى: ٢٠٦٠٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٠٦٠٠- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: الْجَنَّةُ مَحْفُوفَةٌ بِالْمَكَارِهِ وَ الصَّبْرِ فَمَنْ صَبَرَ عَلَى الْمَكَارِهِ فِي الدُّنْيَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَ جَهَنَّمُ مَحْفُوفَةٌ بِاللَّذَّاتِ وَ الشَّهَوَاتِ فَمَنْ أَعْطَى نَفْسَهُ لَذَّتَهَا وَ شَهْوَتَهَا دَخَلَ النَّارَ.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: بهشت با سختی ها و صبر پوشیده است پس کسی که بر سختی های دنیا صبر کند به بهشت وارد می شود. و دوزخ با لذتها و شهوتها پوشیده است پس کسی که به نفس خود لذت و شهوت نفسانی را ببخشد به آتش داخل می گردد

### [رقم الحديث الكلى: ٢٠٦٠١ - رقم الحديث الباب: ٢]

۲۰۶۰۱- ۲- (۵) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی الْعَبَّاسِ الْبَقْبَاقِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع تَرْكُ الْخَطِيئَةِ أَيْسَرُ مِنْ طَلَبِ التَّوْبَةِ وَ كَمْ مِنْ شَهْوَةِ سَاعَةٍ أَوْرَثَتْ حُزْناً طَوِيلًا وَ الْمَوْتُ فَضَحَ الدُّنْيَا فَلَمْ يَتْرُكْ لِذِی لُبٍّ فَرَحاً.

*****

ترجمه:

مام صادق علیه السلام فرمود: امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: ترك گناه از طلب توبه آسانتر است و چه بسا ساعتی به شهوت گذراندن باعث اندوه طولانی شود، و مرگ ، دنیا را رسوا می کند و برای خردمند شادی نمی گذارد

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۰۲ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۰۶۰۲- ۳- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِی الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ السَّكُونِيِّ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص طُوبَى لِمَنْ تَرَكَ شَهْوَةً حَاضِرَةً لِمَوْعِدٍ لَمْ يَرَهُ.



---

۱- تقدم فی الأبواب ۱۸، ۱۹، ۲۳، ۳۲، ۴۰ من هذه الأبواب.

۲- یأتی فی الأبواب ۴۲، ۴۳، ۴۵، و فی الحدیث ۷ من الباب ۱، و فی الحدیث ۴ من الباب ۳۷ من أبواب الأمر و النهی، و فی الحدیث ۱۶ من الباب ۳۱ من أبواب النکاح المحرم.

۳- الباب ۴۲ فیه ۳ أحادیث.

۴- الکافی ۲- ۸۹- ۷.

۵- الکافی ۲- ۴۵۱- ۱.

٦- الخصال- ٢- ٢.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ (١) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٢).

*****

ترجمه :

امیرالمؤمنین علیه السلام روایت کند که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خوشا به حال کسی که میل نفسانی حاضر و آماده را به خاطر وعده ای که آن را ندیده است ترك کند

## ٤٣- بَابُ وُجُوبِ اجْتِنَابِ الْمُحَقَّرَاتِ مِنَ الذُّنُوبِ

### اشارة

(٣) ٤٣ بَابُ وُجُوبِ اجْتِنَابِ الْمُحَقَّرَاتِ مِنَ الذُّنُوبِ

*****

ترجمه:

باب وجوب خودداری کردن از گناهانی که کوچك شمرده می شوند

### [رقم الحديث الكلى: ٢٠٦٠٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٠٦٠٣- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ زَيْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع اتَّقُوا الْمُحَقَّرَاتِ مِنَ الذُّنُوبِ فَإِنَّهَا لَا تُغْفَرُ قُلْتُ وَ مَا الْمُحَقَّرَاتُ قَالَ الرَّجُلُ يُذْنِبُ الذَّنْبَ فَيَقُولُ طُوبَى لِي إِنْ لَمْ يَكُنْ لِي غَيْرُ ذَلِکَ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: از گناهانی که کوچك شمرده می شوند بترسید زیرا آنها بخشیده نمی شوند. روای گوید: عرض کردم : گناهان کوچك کدامند؟ حضرت فرمود: اینکه مرد گناهی کند و بگوید: خوشا حال من اگر غیر از این گناه نداشته باشم.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۰٤ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۰۶۰٤- ۲- (۵) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع يَقُولُ لَا تَسْتَكْثِرُوا كَثِيرَ الْخَيْرِ وَ لَا تَسْتَقِلُّوا قَلِيلَ الذُّنُوبِ فَإِنَّ قَلِيلَ الذُّنُوبِ يَجْتَمِعُ حَتَّى يَكُونَ كَثِيراً وَ خَافُوا اللَّهَ فِي السِّرِّ حَتَّى تُعْطُوا مِنْ أَنْفُسِكُمُ النَّصَفَ.

*****

ترجمه:

سماعه گوید، از امام رضا علیه السلام شنیدم که فرمود: کارهای خیر زیاد را زیاد نشمرید و گناهان کم را کم ندانید زیرا گناهان کم جمع می شوند و زیاد می گردند و از خداوند در پنهانی بترسید تا آنجا که خودتان درباره خود به انصاف رفتار کنید

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۰۵ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۰۶۰۵- ۳- (٦) وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ وَ الْحَجَّالِ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ زِيَادٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع

۱- تقدم فی الحدیث ۸ من الباب ۱، و فی الحدیث ١٤ من الباب ٤، و فی الباب ۹، و فی الحدیث ۹ من الباب ١٦ من هذه الأبواب، و فی الحدیث ۱ من الباب ۱، و فی الحدیث ۲۷ من الباب ۹۹ من أبواب ما یکتسب به.

۲- یأتی فی الباب ٤۹ من هذه الأبواب، و فی الحدیث ٥۲ من الباب ۱۲ من أبواب صفات القاضی.

۳- الباب ٤۳ فیه ١٤ حدیثا.

٤- الکافی ۲- ۲۸۷- ۱.

٥- الکافی ۲- ۲۸۷- ۲.

٦- الکافی ۲- ۲۸۸- ۳.

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص نَزَلَ بِأَرْضٍ قَرْعَاءَ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ ائْتُوا بِحَطَبٍ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ بِأَرْضٍ قَرْعَاءَ مَا بِهَا مِنْ حَطَبٍ فَقَالَ ص فَلْيَأْتِ كُلُّ إِنْسَانٍ بِمَا قَدَرَ عَلَيْهِ فَجَاءُوا بِهِ حَتَّى رَمَوْا بَيْنَ يَدَيْهِ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص- هَكَذَا تَجْتَمِعُ الذُّنُوبُ ثُمَّ قَالَ إِيَّاكُمْ وَ الْمُحَقَّرَاتِ مِنَ الذُّنُوبِ فَإِنَّ لِكُلِّ شَيْ ءٍ طَالِباً أَلَا وَ إِنَّ طَالِبَهَا يَكْتُبُ ما قَدَّمُوا وَ آثارَهُمْ وَ كُلَّ شَيْ ءٍ أَحْصَيْناهُ فِي إِمامٍ مُبِينٍ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: همانا رسول خدا صلی الله علیه و آله (با یاران خود) در زمین بی گیاه فرود آمدند، حضرت به یاران خود فرمود: مقداری هیزم بیاورید، عرض کردند: ای رسول خدا ما در مکانی بی گیاه هستیم و در اینجا هیزم نیست. حضرت فرمود: هر کدام از شما به اندازه ای که می توانید بیاورید، هر کدام مقداری هیزم آوردند و در مقابل پیامبر روی هم ریختند. رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: گناهان نیز اینگونه جمع می شوند سپس فرمود: از گناهان کوچك حذر

کنید زیرا هر چیز جوینده ای دارد و همانا جوینده گناهان (که فرشته است) آنچه را که (مردم) پیش فرستاده اند و اثرهای آنها را می نویسد(و هر چیز را در پیشوایی آشکار فراهم کرده ایم)

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۰۶ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۲۰۶۰۶- ٤- (۱) وَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّی بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ یَقُولُ اتَّقُوا الْمُحَقَّرَاتِ مِنَ الذُّنُوبِ فَإِنَّ لَهَا طَالِباً یَقُولُ أَحَدُکُمْ أُذْنِبُ وَ أَسْتَغْفِرُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ یَقُولُ وَ نَکْتُبُ ما قَدَّمُوا وَ آثارَهُمْ وَ کُلَّ شَیْ ءٍ أَحْصَیْناهُ فِی إِمامٍ مُبِینٍ (۲) وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّها إِنْ تَکُ مِثْقالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَکُنْ فِی صَخْرَةٍ أَوْ فِی السَّماواتِ أَوْ فِی الْأَرْضِ یَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِیفٌ خَبِیرٌ (۳).

وَ رَوَاهُ الطَّبْرِسِیُّ فِی مَجْمَعِ الْبَیَانِ نَقْلًا مِنْ کِتَابِ الْعَیَّاشِیِّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ مُسْکَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٤).

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: از گناهانی که کوچك شمرده می شوند پرهیز کنید زیرا آن گناهان فرشته ای جوینده دارد، کسی از شما می گوید: گناه می کنم و استغفار می کنم ، به راستی که خدای عزوجل می فرماید: و ما آنچه را که پیش فرستاده اند و آثار آنها را می نویسیم و هر چیزی را در پیشوایی آشکار گرد آورده ایم و می فرماید: به درستی که اگر آن به اندازه دانه خردلی در دل سنگی بزرگ و یا در آسمانها یا در زمین باشد خداوند بیاردش همانا که خداوند باریك بین و آگاه است

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۰۷ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۰۶۰۷- ۵- (۵) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع



---

۱- الكافی ۲- ۲۷۰- ۱۰.

۲- يس ۳٦- ۱۲.

۳- لقمان ۳۱- ۱٦.

٤- مجمع البيان ٤- ۳۱۹.

۵- الكافی ۲- ٤۵٦- ۱٤، و أورده عن المحاسن فی الحديث ۸ من الباب ۲۸ من أبواب مقدّمة العبادات.

قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع لَا يَصْغَرُ مَا يَنْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَا يَصْغَرُ مَا يَضُرُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَكُونُوا فِيمَا أَخْبَرَكُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ كَمَنْ عَايَنَ.

*****

ترجمه:

امام صادق عليه السلام فرمود: اميرالمؤمنين على عليه السلام فرموده است: چيزى كه در روز قيامت سودمند است كوچك نيست و چيزى كه در روز قيامت زيانبار است ناچيز نيست پس در آنچه كه خداوند عزوجل به شما خبر داده است مانند كسى باشيد كه به چشم خود همه آنها را ديده است

**[رقم الحديث الكلى: ۲۰٦۰۸ - رقم الحديث الباب: ٦]**

۲۰۶۰۸- ٦- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيُّ فِی نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: أَشَدُّ الذُّنُوبِ مَا اسْتَهَانَ بِهِ صَاحِبُهُ.

*****

ترجمه:

امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: سخت ترین گناهان گناهی است که انجام دهنده آن ، آن را ناچیز بشمرد.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۰۹ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۲۰۶۰۹- ۷- (۲) قَالَ وَ قَالَ ع أَشَدُّ الذُّنُوبِ مَا اسْتَخَفَّ بِهِ صَاحِبُهُ.

*****

ترجمه:

امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: سخت ترین گناهان گناهی است که انجام دهنده آن ، آن را سبك بشمارد

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۱۰ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۲۰۶۱۰- ۸- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَاقِدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الصَّادِقِ ع عَنْ آبَائِهِ ع فِی حَدِيثِ الْمَنَاهِی أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ: لَا تُحَقِّرُوا شَيْئاً مِنَ الشَّرِّ وَ إِنْ صَغُرَ فِی أَعْيُنِكُمْ وَ لَا تَسْتَكْثِرُوا شَيْئاً مِنَ الْخَيْرِ وَ إِنْ كَثُرَ فِی أَعْيُنِكُمْ فَإِنَّهُ لَا كَبِيرَ مَعَ الِاسْتِغْفَارِ وَ لَا صَغِيرَ مَعَ الْإِصْرَارِ (٤).

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام از پدران بزرگوارش و آنان از رسول خدا صلی الله علیه و آله در حدیثی که از امور مورد نهی سخن به میان آمده است روایت کنند که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هیچ بدی و شری را اگر چه در نظر شما کوچك باشد کوچك نشمرید و هیچ خیری را اگر چه در چشم شما زیاد باشد زیاد مشمرید زیرا با وجود استغفار (دیگر گناه) بزرگ وجود ندارد و با اصرار و پافشاری (بر گناه دیگر گناه) کوچك نیست

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۱۱ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۲۰۶۱۱- ۹- (۵) وَ فِی الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی بْنِ الْمُتَوَکِّلِ عَنِ السَّعْدَآبَادِیِّ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ عَبْدِ الْعَظِیمِ الْحَسَنِیِّ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ خَالِهِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ ع أَنَّهُ قَالَ لِمُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ فِی حَدِیثٍ لَا تَسْتَصْغِرَنَّ حَسَنَةً أَنْ تَعْمَلَهَا فَإِنَّکَ تَرَاهَا حَیْثُ تَسُرُّکَ وَ لَا تَسْتَصْغِرَنَّ سَیِّئَةً تَعْمَلُهَا فَإِنَّکَ تَرَاهَا حَیْثُ تَسُوؤُکَ الْحَدِیثَ.

ص: ۳۱۲

---

۱- نهج البلاغة ۳- ۲۳۵- ۳۴۸.

۲- نهج البلاغة ۳- ۲۱۱- ۴۷۷.

۳- الفقیه ۴- ۱۸- ۴۹۶۸.

۴- فی المصدر- فانه لا کبیرة مع الاستغفار و لا صغیرة مع الاصرار.

۵- علل الشرائع- ۵۹۹- ۴۹.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام در حدیثی به محمد بن مسلم فرمود: کار نیکی را که به جای می آوری کوچك مشمار زیرا کار نیك را در جایی می بینی که شادمانت می کند و عمل زشتی را که انجام می دهی کوچك مشمار زیرا آن را در جایی می نگری که بد حالت می کند

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۱۲ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۲۰۶۱۲- ۱۰- (۱) وَ فِی الْخِصَالِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنِ ابْنِ أَخِی الْفُضَیْلِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِی لَا تُغْفَرُ قَوْلُ الرَّجُلِ لَیْتَنِی لَا أُؤَاخَذُ إِلَّا بِهَذَا.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: یکی از گناهانی که بخشیده نمی شود این است که کسی بگوید: ای کاش تنها فقط به همین گناه مواخذه می شدم.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۱۳ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۲۰۶۱۳- ۱۱- (۲) الْحَسَنُ بْنُ أَبِی الْحَسَنِ الدَّیْلَمِیُّ فِی الْإِرْشَادِ قَالَ: قَالَ ع إِیَّاکُمْ وَ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ فَإِنَّ لَهَا مِنَ اللَّهِ طَالِباً وَ إِنَّهَا لَتَجْتَمِعُ عَلَی الْمَرْءِ حَتَّی تُهْلِکَهُ.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: از گناهانی که کوچك شمرده می شوند بپرهیزید زیرا آن گناهان از جانب خداوند جوینده ای دارد و به راستی که گناهان کوچك بر آدمی جمع می شوند تا آنجا که او را به هلاکت می افکنند.

## [رقم الحديث الكلی: ٢٠٦١٤ - رقم الحديث الباب: ١٢]

٢٠٦١٤- ١٢- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْكَرَاجُكِيُّ فِي كِتَابِ كَنْزِ الْفَوَائِدِ قَالَ رُوِيَ عَنْ أَحَدِ الْأَئِمَّةِ ع أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ كَتَمَ ثَلَاثَةً فِي ثَلَاثَةٍ كَتَمَ رِضَاهُ فِي طَاعَتِهِ وَ كَتَمَ سَخَطَهُ فِي مَعْصِيَتِهِ وَ كَتَمَ وَلِيَّهُ فِي خَلْقِهِ فَلَا يَسْتَخِفَّنَّ أَحَدُكُمْ شَيْئاً مِنَ الطَّاعَاتِ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّهَا رِضَى اللَّهِ وَ لَا يَسْتَقِلَّنَّ أَحَدُكُمْ شَيْئاً مِنَ الْمَعَاصِي فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّهَا سَخَطُ اللَّهِ وَ لَا يُزْرِيَنَّ أَحَدُكُمْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيُّهُمْ وَلِيُّ اللَّهِ.

*****

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: همانا خداوند سه چیز را در سه چیز پنهان نموده است : رضایت و خوشنودی اش را در طاعتش و خشمش را در معصیت و مافرمانی اش و ولی خود را در میان خلقش پنهان ساخته است پس مبادا کسی از شما یکی از طاعات را سبك بشمرد زیرا او نمی داند که رضایت و خوشنودی خداوند در کدام طاعت او پنهان است و مبادا یکی از معصیتها را کم بشمرد زیرا او نمی داند که خشم خدا در کدامیك از گناهان نهان است و مبادا یکی از خلق خدا را بی قدر و ارزش بداند زیرا نمی داند که کدامیك از آنها ولی خداوند است.

## [رقم الحديث الكلی: ٢٠٦١٥ - رقم الحديث الباب: ١٣]

٢٠٦١٥- ١٣- (٤) قَالَ وَ مِنْ كَلَامِهِ ص لَا تَنْظُرُوا إِلَى صَغِيرِ الذَّنْبِ وَ لَكِنِ انْظُرُوا إِلَى مَا اجْتَرَأْتُمْ.

*****

ترجمه:

و از کلام رسول خدا صلی الله علیه و آله است که: به کوچکی گناه نگاه نکنید بلکه به چیزی که بر آن جرات یافته اید بنگرید.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۱۶ - رقم الحدیث الباب: ۱۴]

۲۰۶۱۶- ۱۴- (۵) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُکَیْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ هَمَّ بِالسَّیِّئَةِ فَلَا یَعْمَلْهَا فَإِنَّهُ رُبَّمَا عَمِلَ



---

۱- الخصال- ۲۴- ۸۳.

۲- إرشاد القلوب- ۳۳.

۳- کنز الفوائد- ۱۳.

۴- کنز الفوائد- ۱۳.

۵- المحاسن- ۱۱۷- ۱۲۴.

الْعَبْدُ السَّیِّئَةَ فَیَرَاهُ الرَّبُّ فَیَقُولُ وَ عِزَّتِی وَ جَلَالِی لَا أَغْفِرُ لَکَ أَبَداً.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ (۱)

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۲).

****

ترجمه :

امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که قصد انجام دادن گناهی را نمود نباید آن را انجام دهد زیرا چه بسا بنده گناهی را مرتکب می شود و پروردگارش او را می بیند و می گوید: سوگند به عزت و بزرگی ام که دیگر هرگز تو را نمی بخشایم

## ٤٤- بَابُ تَحْرِيمِ كُفْرَانِ نِعْمَةِ اللَّهِ

### اشارة

(٣) ٤٤ بَابُ تَحْرِيمِ كُفْرَانِ نِعْمَةِ اللَّهِ

*****

ترجمه:

باب تحریم ناسپاسی در برابر نعمت خداوند

### [رقم الحديث الكلى: ٢٠٦١٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٠٦١٧- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ سَدِيرٍ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَقالُوا رَبَّنا باعِدْ بَيْنَ أَسْفارِنا وَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ (٥) الآيَةَ فَقَالَ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ كَانَتْ لَهُمْ قُرًى مُتَّصِلَةٌ يَنْظُرُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَ أَنْهَارٌ جَارِيَةٌ وَ أَمْوَالٌ ظَاهِرَةٌ فَكَفَرُوا نِعَمَ اللَّهِ وَ غَيَّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ مِنْ عَافِيَةِ اللَّهِ فَغَيَّرَ اللَّهُ مَا بِهِمْ مِنْ نِعْمَةٍ وَ إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ ما بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا ما بِأَنْفُسِهِمْ فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ فَغَرَّقَ قُرَاهُمْ وَ خَرَّبَ دِيَارَهُمْ وَ ذَهَبَ بِأَمْوَالِهِمْ وَ أَبْدَلَهُمْ مَكَانَ جَنَّاتِهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَواتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ (٦) وَ أَثْلٍ وَ شَيْ ءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ ثُمَّ قَالَ ذلِكَ جَزَيْناهُمْ بِما كَفَرُوا وَ هَلْ نُجازِي إِلَّا الْكَفُورَ (٧).

ص: ٣١٤

۱- عقاب الأعمال- ۲۸۸- ۱.

۲- تقدم فی البابین ٤٠، ٤١ من هذه الأبواب، و فی الأحادیث ۳، ٦، ۷ من الباب ۲۸ من أبواب مقدّمة العبادات، و فی الحدیث ۱۱ من الباب ۲۳ من أبواب السجدة. و یأتی ما یدلّ علیه فی الباب ٤٨، و فی الحدیث ۲ من الباب ۸۲ من هذه الأبواب.

۳- الباب ٤٤ فیه حدیثان.

٤- الکافی ۲- ۲۷٤- ۲۳.

٥- سبا ۳٤- ۱۹.

٦- الخمط- کل شجر ذی شوک (مجمع البحرین- خمط- ٤- ۲٤٦).

۷- سبا ۳٤- ۱۷.

*****

ترجمه:

مردی از امام صادق علیه السلام درباره این گفتار خدای عزوجل پرسید که میفرماید: «پس گفتند: ای پروردگار ما، بین سفرهای ما دوری بیفکن، و بر خود ستم کردند و ما هم آنها را را حکایت گردانیدیم و پراکنده شان ساختیم» حضرت فرمود: آنها گروهی بودند که روستاهای متصل و به هم پیوسته ای داشتند به گونه ای که ساکنان روستاهای مجاور را میدیدند و دارای جویهای جاری و اموال آشکار بودند پس نعمتهای خداوند را ناسپاسی کردند و سلامت و عافیتی را که خداوند به آنان داده بود دگرگون ساختند خداوند نیز نعمتی را که به آنان بخشیده بود دگرگون ساخت «و خداوند وضعیت قومی را تغییر نمی دهد مگر اینکه آنان خود را تغییر دهند» پس خداوند سیل سختی را بر انان فرستاد و روستاهایشان را به زیر آب برد و خانه هایشان را ویران ساخت و اموالشان را از بین برد و به جای باغهایشان دو باغ که دارای میوهای تلخ و درخت شورگز و مقدار کمی سدر بودند برای

آنها بر جای گذاشت سپس فرمود: «این جزایی که به آنان دادیم به سبب کفران آنان بود و آیا جز ناسپاس را جزا میدهیم؟»

### [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۱۸ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۰۶۱۸- ۲- (۱) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ الْجَعْفَرِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَکْتُوبٌ فِی التَّوْرَاةِ اشْکُرْ مَنْ أَنْعَمَ عَلَیْکَ وَ أَنْعِمْ عَلَی مَنْ شَکَرَکَ فَإِنَّهُ لَا زَوَالَ لِلنَّعْمَاءِ إِذَا شُکِرَتْ وَ لَا بَقَاءَ لَهَا إِذَا کُفِرَتْ الشُّکْرُ زِیَادَةٌ فِی النِّعَمِ وَ أَمَانٌ مِنَ الْغِیَرِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۲) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ (۳).

****

ترجمه :

امام صادق علیه السلام فرمود: در تورات نوشته شده است: شکر کسی را که به تو نعمت بخشیده است به جای آور و به کسی که از تو قدردانی می کند نعمت ببخش زیرا اگر سپاس نعمتها به جای آورده شود نعمتها زائل نمی شوند و اگر ناسپاسی شود نعمتی باقی نمی ماند. پس شکرگزاری مایه زیادت نعمت و باعث ایمنی از تغییر نعمت است

## ۴۵- بَابُ وُجُوبِ اجْتِنَابِ الْکَبَائِرِ

### اشارة

(۴) ۴۵ بَابُ وُجُوبِ اجْتِنَابِ الْکَبَائِرِ

*****

ترجمه:

باب وجوب خودداری کردن از گناهان کبیره

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۱۹ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۲۰۶۱۹- ۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ یُونُسَ عَنِ ابْنِ مُسْکَانَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ یَقُولُ وَ مَنْ یُؤْتَ الْحِکْمَةَ فَقَدْ أُوتِیَ خَیْراً کَثِیراً (۶) قَالَ مَعْرِفَةُ الْإِمَامِ وَ اجْتِنَابُ الْکَبَائِرِ الَّتِی أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَیْهَا النَّارَ.

*****

ترجمه:

از امام صادق علیه السلام شنیدم که درباره این آیه که میفرمود: «به هر کس حکمت داده شود خیر فراوان به او داده شده» فرمود: مراد از خیر فراوان معرفت و شناخت امام و دوری کردن از گناهان کبییره ای است که خداوند آتش را بر ارتکاب آنها واجب ساخته است

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۲۰ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۰۶۲۰- ۲- (۷) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِی جَمِیلَةَ عَنِ الْحَلَبِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنْ تَجْتَنِبُوا کَبائِرَ ما تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُکَفِّرْ عَنْکُمْ سَیِّئاتِکُمْ



---

۱- الکافی ۲- ۲۸۴- ۳.

۲- تقدم فی الحدیث ۷ من الباب ۱۸ من هذه الأبواب، و فی الحدیث ۹ من الباب ۲ من أبواب مقدّمة العبادات، و فی الحدیث ۱۸ من الباب ۷٦ من أبواب الدفن.

۳- یأتی فی الحدیث ۸ من الباب ٤۱، و فی الحدیث ۱۸ من الباب ۱۵ من أبواب الأمر بالمعروف، و فی الحدیث ۲، من الباب ۷، و فی الباب ۸ من أبواب فعل المعروف، و فی الحدیث ۵ من الباب ۱۷ من أبواب ما یکتسب به، و فی الحدیث ۹ من الباب ۱۰٤ من أبواب أحکام الأولاد.

٤- الباب ٤۵ فیه ۹ أحادیث.

۵- الکافی ۲- ۲۸٤- ۲۰.

٦- البقرة ۲- ۲٦۹.

۷- الکافی ۲- ۲۷٦- ۱.

وَ نُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيماً (۱) قَالَ الْكَبَائِرُ الَّتِی أَوْجَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهَا النَّارَ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام درباره گفتار خدای عزوجل که میفرماید: «اگر خودداری کنید از کبیره هایی که از آنها نهی شده اید از گناهانتان در میگذریم و شما را در محلی گرامی در میآوریم» فرمود: مراد از کبیره ها، گناهانی هستند که خدای عزوجل بر انجام آنها آتش دوزخ را واجب ساخته است

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰٦۲۱ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۰٦۲۱- ۳- (۲) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا وَ عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ جُنَّةً حَتَّى يَعْمَلَ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً فَإِذَا عَمِلَ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً انْكَشَفَتْ عَنْهُ الْجُنَنُ الْحَدِيثَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْأَصَمِّ مِثْلَهُ (۳) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ مِثْلَهُ (٤).

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام روایت است که امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: هیچ بنده ای نیست مگر اینکه بر او چهل پرده هست تا اینکه مرتکب چهل گناه کبیره شود که اگر چنین کند این پرده ها کنار میرود.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰٦۲۲ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۲۰٦۲۲- ٤- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع مَنِ اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ یَغْفِرُ اللَّهُ جَمِیعَ ذُنُوبِهِ وَ ذَلِکَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبائِرَ ما تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَیِّئاتِكُمْ وَ نُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِیماً (٦).

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس از گناهان کبیره دوری کند خداوند همه گناهانش را میبخشد و این معنای گفتار خدای عزوجل است که میفرماید: «اگر از گناهان کبیره ای که از ارتکاب آنها نهی شده اید دوری کنید از گناهانتان در میگذریم و شما را در محلی گرامی در میآوریم»

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰٦۲۳ - رقم الحدیث الباب: ٥]

۲۰۶۲۳- ۵- (۷) وَ فِی ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ



---

۱- النساء ٤- ۳۱.

۲- الکافی ۲- ۲۷۹- ۹.

۳- علل الشرائع- ۵۳۲- ۱.

٤- الکافی ۲- ۲۷۹- ۹ ذیل حدیث ۹.

۵- الفقیه ۳- ۵۷۵- ٤۹٦۷.

٦- النساء ٤- ۳۱.

۷- ثواب الأعمال- ۱۵۸- ۲.

الْفُضَیْلِ (۱) عَنْ أَبِی الْحَسَنِ ع فِی قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنْ تَجْتَنِبُوا کَبائِرَ ما تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُکَفِّرْ عَنْکُمْ سَیِّئاتِکُمْ (۲) قَالَ مَنِ اجْتَنَبَ الْکَبَائِرَ مَا أَوْعَدَ اللَّهُ عَلَیْهِ النَّارَ إِذَا کَانَ مُؤْمِناً کَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ سَیِّئَاتِهِ.

*****

ترجمه:

امام رضا علیه السلام درباره گفتار خدای عزوجل که میفرماید: «اگر از گناهان کبیره ای که از ارتکاب آنها نهی شده اید دوری کنید از گناهانتان در میگذریم» فرمود: کسی که از کبیره هایی که خداوند وعده آتش دوزخ بر آنها داده است دوری کند اگر مومن باشد خداوند از گناهان او چشم پوشی میکند.

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰٦۲٤ - رقم الحدیث الباب: ٦]**

٢٠٦٢٤- ٦- (٣) وَ فِی عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَبَّادِ بْنِ کَثِیرٍ النَّوَّاءِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنِ الْکَبَائِرِ فَقَالَ کُلُّ مَا أَوْعَدَ اللَّهُ عَلَیْهِ النَّارَ.

*****

ترجمه:

عباد بن کثیر گوید: از امام باقر علیه السلام پرسیدم که کبائر کدام گناهان هستند؟ حضرت فرمود: هر گناهی که خداوند بر انجام آن وعده آتش دوزخ را داده است.

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٦٢٥ - رقم الحدیث الباب: ٧]

٢٠٦٢٥- ٧- (٤) وَ فِی مَعَانِی الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَبِی سَعِیدٍ الْأَدَمِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ رِئَابٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِیَادٍ الْعَطَّارِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی حَدِیثٍ قَالَ: قَدْ سَمَّی اللَّهُ الْمُؤْمِنِینَ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ مُؤْمِنِینَ وَ لَمْ یُسَمِّ مَنْ رَکِبَ الْکَبَائِرَ وَ مَا وَعَدَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَیْهِ النَّارَ مُؤْمِنِینَ فِی قُرْآنٍ وَ لَا أَثَرٍ وَ لَا نُسَمِّهِمْ بِالْإِیمَانِ بَعْدَ ذَلِکَ الْفِعْلِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام در حدیثی فرمود: خداوند مومنین را به خاطر عمل شایسته آنان مومن نامیده است و کسانی را که گناهان کبیره و گناهانی که خداوند عزوجل وعده آتش بر آنها داده است را مرتکب میشوند را نه در قرآن و نه در هیچ اثری مومن ننامیده است و ما هم آنان را پس از انجام چنین گناهانی مومن نمی نامیم.

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٦٢٦ - رقم الحدیث الباب: ٨]

٢٠٦٢٦- ٨- (٥) وَ فِی کِتَابِ صِفَاتِ الشِّیعَةِ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبْدُوسٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَیْبَةَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ: مَنْ أَقَرَّ بِالتَّوْحِیدِ وَ نَفَی التَّشْبِیهَ إِلَی أَنْ قَالَ وَ أَقَرَّ بِالرَّجْعَةِ بِالْیَقِینِ وَ اجْتَنَبَ الْکَبَائِرَ فَهُوَ مُؤْمِنٌ حَقّاً وَ هُوَ مِنْ شِیعَتِنَا أَهْلَ الْبَیْتِ.

*****

ترجمه:

امام رضا علیه السلام فرمود: کسی که به یگانگی خداوند و مثل و مانند نداشتن خداوند اقرار کند و اعتراف کند که به رجعت یقین دارد و از انجام کبائر خودداری کند چنین کسی مومن حقیقی است و از شیعیان ما اهل بیت است.

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٦٢٧ - رقم الحدیث الباب: ٩]

٢٠٦٢٧- ٩- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِیسَ فِی آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ کِتَابِ

ص: ٣١٧

---

١- فی نسخة- محمّد بن الفضل (هامش المخطوط).

٢- النساء ٤- ٣١.

٣- عقاب الأعمال- ٢٧٧- ٢، و أورده فی الحدیث ٢٤ من الباب ٤٦ من هذه الأبواب.

٤- معانی الأخبار- ٤١٢- ١٠٥.

٥- صفات الشیعة- ٥٠- ٧١.

٦- مستطرفات السرائر- ١٨- ٨.

مُوسَى بْنِ بَكْرٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَ رَأَيْتَ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ص- لَا يَزْنِی الزَّانِی وَ هُوَ مُؤْمِنٌ قَالَ يُنْزَعُ مِنْهُ رُوحُ الْإِيمَانِ الْحَدِيثَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ (۱) وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۲).

******

ترجمه :

زراره گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: درباره گفتار رسول خدا صلّی الله علیه وآله که فرمود: «شخص زناکار در حالی که مومن است زنا نمی کند» به من خبر ده حضرت فرمود: روح ایمان از او جدا میشود.

## ٤٦- بَابُ تَعْيِينِ الْكَبَائِرِ الَّتِی يَجِبُ اجْتِنَابُهَا

### اشارة

(۳) ٤٦ بَابُ تَعْيِينِ الْكَبَائِرِ الَّتِی يَجِبُ اجْتِنَابُهَا

*****

ترجمه:

باب معین نمودن گناهان کبیره ای که دوری از آنها واجب است

### [رقم الحديث الكلی: ۲۰٦۲۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۰٦۲۸- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ قَالَ: كَتَبَ مَعِی بَعْضُ أَصْحَابِنَا إِلَى أَبِی الْحَسَنِ ع- يَسْأَلُهُ عَنِ الْكَبَائِرِ كَمْ هِیَ وَ مَا هِیَ فَكَتَبَ الْكَبَائِرُ مَنِ

اجْتَنَبَ مَا وَعَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ كَفَّرَ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ إِذَا كَانَ مُؤْمِناً وَ السَّبْعُ الْمُوجِبَاتُ قَتْلُ النَّفْسِ الْحَرَامِ وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَ أَكْلُ الرِّبَا وَ التَّعَرُّبُ بَعْدَ الْهِجْرَةِ وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَةِ وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ.

*****

ترجمه:

ابن محبوب گوید: یکی از اصحاب ما همراه با من به امام رضا علیه السلام نوشتیم که: کبائر چند تاست و کدامند؟ حضرت در پاسخ نوشت: هر کس از گناهانی که خداوند بر آنها وعده آتش دوزخ را داده است دوری کند اگر مومن باشد خداوند از گناهانش چشم پوشی میکند و هفت گناهی که موجب آتش است عباتند از: کشتن نفسی که کشتنش حرام است و آزردن پدر و مادر و ربا خواری و بازگشتن به حالت اعرابی پس از هجرت نمودن (به دار الایمان) و نسبت زنا دادن و متهم کردن زن شوهر دار و خوردن مال یتیم و گریختن از جهاد.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۲۹ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۰۶۲۹- ۲- (۵) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ الثَّانِي ع قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَبِي مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع يَقُولُ دَخَلَ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَلَمَّا سَلَّمَ وَ جَلَسَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ وَ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَواحِشَ (٦) ثُمَّ أَمْسَكَ فَقَالَ لَهُ



---

۱- تقدم فی البابین ٤٠، ٤١، و فی الأحادیث ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٣ من الباب ٤٣ من هذه الأبواب، و فی الحدیث ١١ من الباب ٢٣ من أبواب السجدة، و فی الباب ٢ من أبواب مقدّمة العبادات.

٢- يأتى فى الأبواب ٤٦، ٤٧، ٤٨ من هذه الأبواب.

٣- الباب ٤٦ فيه ٣٧ حديثا.

٤- الكافى ٢- ٢٧٦- ٢.

٥- الكافى ٢- ٢٨٥- ٢٤.

٦- الشورى ٤٢- ٣٧.

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا أَسْكَتَکَ قَالَ أُحِبُّ أَنْ أَعْرِفَ الْكَبَائِرَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ نَعَمْ يَا عَمْرُو أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ الْإِشْرَاکُ بِاللَّهِ يَقُولُ اللَّهُ مَنْ يُشْرِکْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ (١) وَ بَعْدَهُ الْإِيَاسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ لا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكافِرُونَ (٢) ثُمَّ الْأَمْنُ مِنْ مَكْرِ اللَّهِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فَلا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخاسِرُونَ (٣) وَ مِنْهَا عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ لِأَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ جَعَلَ الْعَاقَّ جَبَّاراً شَقِيّاً وَ قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِى حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فَجَزاؤُهُ جَهَنَّمُ خالِداً فِيها (٤) إِلَى آخِرِ الآيَةِ وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَةِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ لُعِنُوا فِى الدُّنْيا وَ الآخِرَةِ وَ لَهُمْ عَذابٌ عَظِيمٌ (٥) وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ إِنَّما يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ ناراً وَ سَيَصْلَوْنَ سَعِيراً (٦) وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ مَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفاً لِقِتالٍ أَوْ مُتَحَيِّزاً إِلى فِئَةٍ فَقَدْ باءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَ مَأْواهُ جَهَنَّمُ وَ بِئْسَ الْمَصِيرُ (٧) وَ أَكْلُ الرِّبَا لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبا لا يَقُومُونَ إِلَّا كَما يَقُومُ الَّذِى يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطانُ مِنَ الْمَسِّ (٨) وَ السِّحْرُ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ لَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَراهُ ما لَهُ فِى الآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ (٩) وَ الزِّنَا لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذلِکَ يَلْقَ أَثاماً يُضاعَفْ لَهُ



---

١- المائدة ٥- ٧٢.

٢- يوسف ١٢- ٨٧.

٣- الأعراف ٧- ٩٩.

٤- النساء ٤- ٩٣.

٥- النور ٢٤- ٢٣.

٦- النساء ٤- ١٠.

٧- الأنفال ٨- ١٦.

٨- البقرة ٢- ٢٧٥.

٩- البقرة ٢- ١٠٢.

الْعَذابُ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ يَخْلُدْ فِيهِ مُهاناً (١) وَ الْيَمِينُ الْغَمُوسُ الْفَاجِرَةُ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ أَيْمانِهِمْ ثَمَناً قَلِيلًا أُولئِکَ لا خَلاقَ لَهُمْ فِی الآخِرَةِ (٢) وَ الْغُلُولُ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ مَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِما غَلَّ يَوْمَ الْقِيامَةِ (٣) وَ مَنْعُ الزَّكَاةِ الْمَفْرُوضَةِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فَتُكْوى بِها جِباهُهُمْ وَ جُنُوبُهُمْ وَ ظُهُورُهُمْ (٤) وَ شَهَادَةُ الزُّورِ وَ كِتْمَانُ الشَّهَادَةِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ مَنْ يَكْتُمْها فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ (٥) وَ شُرْبُ الْخَمْرِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ نَهَى عَنْهَا كَمَا نَهَى عَنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَ تَرْكُ الصَّلَاةِ مُتَعَمِّداً أَوْ شَيْئاً مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّداً (٦) فَقَدْ بَرِئَ مِنْ ذِمَّةِ اللَّهِ وَ ذِمَّةِ رَسُولِهِ وَ نَقْضُ الْعَهْدِ وَ قَطِيعَةُ الرَّحِمِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدَّارِ (٧) قَالَ فَخَرَجَ عَمْرٌو وَ لَهُ صُرَاخٌ مِنْ بُكَائِهِ وَ هُوَ يَقُولُ هَلَکَ مَنْ قَالَ بِرَأْيِهِ وَ نَازَعَكُمْ فِی الْفَضْلِ وَ الْعِلْمِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ نَحْوَهُ (٨) وَ كَذَا رَوَاهُ الطَّبْرِسِيُّ فِی (مَجْمَعِ الْبَيَانِ) (٩)

وَ رَوَاهُ فِی عُيُونِ الْأَخْبَارِ وَ فِی الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ



---

١- الفرقان ٢٥- ٦٨، ٦٩.

٢- آل عمران ٣- ٧٧.

٣- آل عمران ٣- ١٦١.

٤- التوبة ٩- ٣٥.

٥- البقرة ٢- ٢٨٣.

٦- فی عیون الأخبار زیادة- من غیر علة (هامش المخطوط).

٧- الرعد ١٣- ٢٥.

٨- الفقیه ٣- ٥٦٤- ٤٩٣٢.

٩- مجمع البیان ٢- ٣٩.

الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّعْدَآبَادِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ نَحْوَهُ (١).

*****

ترجمه:

جناب عبدالعظیم حسنی از امام جواد علیه السلام روایت کند که فرمود: از پدرم امام رضا علیه السلام شنیدم که میفرمود: از پدرم موسی بن جعفر علیه السلام شنیدم که میفرمود: عمر بن عبید بر امام صادق علیه السلام وارد شد پس چون سلام کرد و نشست این آیه را تلاوت کرد «و کسانی که از گناهان بزرگ و زشتی ها خودداری میکنند» سپس خاموش شد. امام صادق علیه السلام فرمود: چه چیزی باعث شد که ساکت شوی و ادامه ندهی عرض کرد: دوست دارم بدانم که مراد از کبائر در کتاب خدای عزوجل چیست حضرت فرمود: آری ای عمر! بزرگترین گناهان کبیره شرك ورزیدن به خداوند است، خداوند میفرماید: هر کس به خدا شرك بورزد خداوند بهشت را بر او حرام میگرداند. و بعد از شرك، نومید شدن از رحمت خداست زیرا خداوند عزوجل میفرماید: «از رحمت خداوند نومید نمی شوند مگر گروه کافران» پس از آن، ایمن بودن از مکر خدا است زیرا خدای عزوجل میفرماید: «از مکر خداوند ایمن نمی گردند مگر گروه زیانکاران» و یکی دیگر از گناهان

کبیره آزار رساندن به پدر و مادر است زیرا خداوند سبحان آزاردهنده به پدر و مادر را ستمگر و تیره بخت گردانده است. و دیگری کشتن نفسی است که خداوند به ناحق کشتن او را حرام کرده است، زیرا خداوند عزوجل میفرماید: «جزای کسی که قتل نفس کند جهنم است و در جهنم جاویدان میماند» و دیگری نسبت ناروا دادن به زن شوهردار، زیرا خداوند عزوجل میفرماید: «کسانی که نسبت ناروا به زنان شوهردار میدهند در دنیا و آخرت مورد لعنت هستند و عذاب بزرگی برای آنان است» و دیگری خوردن مال یتیم زیرا خداوند عزوجل میفرمایند: «خورندگان مال یتیم در شکمهاشان آتش میخورند و به زودی به دوزخ در آیند» و دیگری فرار از جهاد زیرا خدای عزوجل میفرماید: «و هر که در آن روز به آنان پشت کند جز اینکه به کناری برای جنگیدن رفته باشد یا برای جا گرفتن در میان گروهی از بازگشتگاهی است» و دیگری رباخواری است زیرا خداوند عزوجل میفرماید: «آنانکه ربا میخورند بر نمی خیزند مگر مانند برخاستن کسی که شیطان او را از روی دیوانگی به بیراهه میبرد» و دیگری جادوگری است زیرا خداوند عزوجل میفرماید: «و به حقیقت دانستند که هر کس آن را خرید در آخرت هیچ بهره ای برای او نیست»

و دیگری زنا است زیرا خدای عزوجل میفرماید: «و کسی که مرتکب زنا شود عقوبت میشود و عذاب او در روز قیامت دو چندان میشود و با خواری در عذاب جاوید میماند» و دیگری سوگند دروغ نابکارانه است زیرا خدای عزوجل میفرماید: «به درستی که آنان که بهای اندکی را در عوض پیمان الهی و سوگندهایشان میگیرند بهره ای برای آنان در آخرت نیست» و دیگری خیانت و ناراستی است زیرا خدای عزوجل میفرماید: «و کسی که خیانت کند در روز قیامت با آنچه که خیانت کرده است میآید» و دیگری خودداری کردن از پرداخت زکارت واجب، زیرا خدای عزوجل میفرماید: «پس پیشانی ها و پشتهایشان داغ کرده میشود» و دیگری شهادت دروغ و کتمان نمودن شهادت است زیرا خدای عزوجل میفرماید: «و کسی که شهادت را کتمان کند قلبش گناهکار است» و دیگری نوشیدن شراب است زیرا خدای عزوجل از آن نهی فرموده است همچنانکه از عبادت بتها نهی نموده است و دیگری ترك نمودن عمدی نماز یا یکی از چیزهایی که خداوند عزوجل واجب ساخته است زیرا رسول خدا صلّی الله علیه وآله فرمود: «کسی که نماز را از روی عمد ترك کند از

کفالت و حمایت خداوند و رسولش خارج شده است»، و دیگری پیمان شکنی و بریدن پیوند خویشاوندی است زیرا خدای عزوجل میفرماید: «برای چنین کسانی دوری از رحمت و سرای بدی خواهد بود» امام موسی بن جعفر علیه السلام در اینجا فرمود: (وقتی سخن پدرم امام صادق علیه السلام به اینجا ختم شد) عمر بن عبید برخاست و بیرون رفت در حالی که از گریه اش بانگ و فریادی برپا بود و میگفت: هر کس به رای خود سخن گوید و با شما خاندان پیامبر در فضیلت و دانش به خصومت برخیزد هلاك خواهد شد.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۳۰ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۲۰۶۳۰- ۱- (۲) وَ عَنْهُمْ عَنِ ابْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِیهِ رَفَعَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ الْغَنَوِیِّ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع فَقَالَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ- إِنَّ نَاساً زَعَمُوا أَنَّ الْعَبْدَ لَا یَزْنِی وَ هُوَ مُؤْمِنٌ وَ لَا یَسْرِقُ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ وَ لَا یَشْرَبُ الْخَمْرَ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ وَ لَا یَأْکُلُ الرِّبَا وَ هُوَ مُؤْمِنٌ وَ لَا یَسْفِکُ الدَّمَ الْحَرَامَ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ فَقَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع صَدَقْتَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص یَقُولُ وَ الدَّلِیلُ کِتَابُ اللَّهِ وَ ذَکَرَ الْحَدِیثَ إِلَی أَنْ قَالَ وَ قَدْ تَأْتِی عَلَیْهِ حَالاتٌ فَیَهُمُّ بِالْخَطِیئَةِ فَتُشَجِّعُهُ رُوحُ الْقُوَّةِ وَ یُزَیِّنُ لَهُ رُوحُ الشَّهْوَةِ وَ تَقُودُهُ رُوحُ الْبَدَنِ حَتَّی یُوَاقِعَ الْخَطِیئَةَ فَإِذَا لَامَسَهَا نَقَصَ مِنَ الْإِیمَانِ وَ تَفَصَّی (۳) مِنْهُ فَلَیْسَ یَعُودُ فِیهِ حَتَّی یَتُوبَ فَإِذَا تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَیْهِ وَ إِنْ عَادَ أَدْخَلَهُ نَارَ جَهَنَّمَ.

*****

ترجمه:

اصبغ بن نباته گوید: مردی به خدمت امیرالمؤمنین علیه السلام آمد و عرض کرد: ای امیرمومنان! همانا برخی از مردم معتقدند که بنده در حالی که مومن باشد نه زنا میکند نه دزدی و نه شراب مینوشد و نه ربا میخورد و نه خوبی را به حرام میریزد، پس امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: راست گفتی من همین حدیث را از رسول خدا صلّی الله علیه وآله شنیدم و دلیل بر درستی آن کتاب خداست، و گاهی برای مومن حالاتی پیش میآید که در آن حالات قصد میکند که مرتکب گناه شود

پس روح قوت و توانایی او را بر این کار جرات میبخشد و روح شهوت آن کار را برای او زینت داده و زیبا جلوه میدهد و روح بدن او را رهبری میکند تا آنکه به گناه تن در میدهد پس زمانی که با گناه تماس حاصل کرد از ایمانش کاسته میشود از ایمان رها میگردد و ایمانش باز نمی گردد مگر اینکه توبه کند که اگر توبه کرد خداوند توبه اش را میپذیرد و اگر به گناهکاری بازگشت خداوند او را به آتش دوزخ داخل میکند

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۶۳۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۰۶۳۱- ۲- (٤) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْكَبَائِرِ فَقَالَ هُنَّ فِي كِتَابِ عَلِيٍّ ع سَبْعٌ الْكُفْرُ بِاللَّهِ وَ قَتْلُ النَّفْسِ وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَ أَكْلُ الرِّبَا بَعْدَ الْبَيِّنَةِ وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ظُلْماً وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ وَ التَّعَرُّبُ بَعْدَ الْهِجْرَةِ قَالَ فَقُلْتُ هَذَا أَكْبَرُ الْمَعَاصِي فَقَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَأَكْلُ الدِّرْهَمِ مِنْ مَالِ الْيَتِيمِ ظُلْماً أَكْبَرُ أَمْ تَرْكُ الصَّلَاةِ قَالَ تَرْكُ الصَّلَاةِ قُلْتُ فَمَا عَدَدْتَ تَرْكَ الصَّلَاةِ فِي

ص: ۳۲۱

---

۱- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ۱- ۲۸۵- ۳۳، و علل الشرائع- ۳۹۱- ۱.

۲- الكافي ۲- ۲۸۱- ۱٦.

۳- تفصي- تخلص (الصحاح- فصا- ٦- ۲٤٥٥).

٤- الكافي ۲- ۲۷۸- ۸، و أورد ذيله في الحديث ٤ من الباب ۱۱ من أبواب أعداد الفرائض.

الْكَبَائِرِ قَالَ أَيُّ شَيْ ءٍ أَوَّلُ مَا قُلْتُ لَكَ قُلْتُ الْكُفْرُ قَالَ فَإِنَّ تَارِكَ الصَّلَاةِ كَافِرٌ يَعْنِي مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ.

*****

ترجمه:

عبید بن زراره گوید: از امام صادق علیه السلام درباره گناهان کبیره سوال کردم حضرت فرمود: گناهان کبیره چنانکه در کتاب علی علیه السلام آمده است هفت گناه است: کفر به خداوند و کشتن نفس و آزار رساندن به پدر و مادر و خوردن ربا بعد از آشنایی و آگاهی از آن و مال یتیم را به ستم خوردن و فرار از جهاد و پس از هجرت به دارالایمان دوباره به حالت اعرابی بودن بازگشتن. عبید بن زراره گوید: عرض کردم: آیا اینها بزرگترین گناهانند؟ حضرت فرمود: آری. عرض کردم: پس آیا یك درهم از مال یتیم را به ستم خوردن بزرگتر است یا ترك نمودن نماز؟ حضرت فرمود: ترك نمودن نماز. عرض کردم: پس چرا ترك نماز را در شمار گناهان کبیره نیاوردی حضرت فرمود: اولین چیزی که از گناهان کبیره برایت بر شمردم چه بود؟ عرض کردم: کفر. حضرت فرمود: به راستی کسی که بدون علت نماز خود را ترك کند کافر است

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۳۲ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۰۶۳۲- ۳- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی الْقُنُوتِ فِی الْوَتْرِ إِلَی أَنْ قَالَ وَ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِکَ الْعَظِیمِ ثُمَّ قَالَ کُلُّ ذَنْبٍ عَظِیمٌ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۲).

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام به روای فرمود: در قنوت نماز شب (فلان دعا و فلان دعا را بخوان) تا آنجا که فرمود: و برای گناه بزرگت از درگاه خداوند طلب بخشایش کن. سپس فرمود: تمامی گناهان بزرگ اند

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۳۳ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٢٠٦٣٣- ٤- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْكَبَائِرُ سَبْعٌ قَتْلُ الْمُؤْمِنِ مُتَعَمِّداً وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَةِ وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ وَ التَّعَرُّبُ بَعْدَ الْهِجْرَةِ وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ظُلْماً وَ أَكْلُ الرِّبَا بَعْدَ الْبَيِّنَةِ وَ كُلُّ مَا أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: گناهان کبیره هفت گناه است: کشتن مومنی از روی عمد و نسبت ناروا دادن به زن شوهر دار و فرار از روی ستم و ربا خواری بعد از آشنایی و آگاهی و هر گناهی که خداوند آتش دوزخ را بر آن واجب ساخته است

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٦٣٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

٢٠٦٣٤- ٥- (٤) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ مِنَ الْكَبَائِرِ عُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ وَ الْيَأْسَ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ وَ الْأَمْنَ مِنْ مَكْرِ اللَّهِ.

*****

ترجمه:

عبدالله بن سنان گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که میفرمود: همانا آزار رساندن به پدر و مادر و ناامیدی از رحمت خداوند و ایمنی از مکر خداوند از گناهان کبیره است.

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٦٣٥ - رقم الحديث الباب: ٦]

٢٠٦٣٥- ٦- (٥) قَالَ وَ قَدْ رُوِيَ أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ الشِّرْكُ بِاللَّهِ.

*****

ترجمه:

روایت شده است که بزرگترین گناهان کبیره شرك ورزیدن به خداوند است.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۳۶ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۲۰۶۳۶- ۷- (٦) وَ عَنْ یُونُسَ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ نُعْمَانَ الرَّازِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ مَنْ زَنَی خَرَجَ مِنَ الْإِیمَانِ وَ مَنْ شَرِبَ

ص: ۳۲۲

---

۱- الکافی ۳- ٤٥٠- ۳۱، و أورده بتمامه فی الحدیث ۲ من الباب ۹ من أبواب القنوت.

۲- التهذیب ۲- ۱۳۰- ٥۰۲.

۳- الکافی ۲- ۲۷۷- ۳.

٤- الکافی ۲- ۲۷۸- ٤.

٥- الکافی ۲- ۲۷۸- ٤ ذیل حدیث ٤.

٦- الکافی ۲- ۲۷۸- ٥.

الْخَمْرَ خَرَجَ مِنَ الْإِیمَانِ وَ مَنْ أَفْطَرَ یَوْماً مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مُتَعَمِّداً خَرَجَ مِنَ الْإِیمَانِ.

*****

ترجمه:

حماد از نعمان رازی روایت کند که: از امام صادق علیه السلام شنیدم که میفرمود: کسی که زنا کند از ایمان بیرون میرود و کسی که شراب بنوشد از ایمان بیرون میرود و کسی که از روی عمد یك روز ماه رمضان را روزه خواری کند از ایمان بیرون میرود.

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۶۳۷ - رقم الحديث الباب: ۸]

۲۰۶۳۷- ۸- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع لَا يَزْنِی الزَّانِی وَ هُوَ مُؤْمِنٌ قَالَ لَا إِذَا كَانَ عَلَى بَطْنِهَا سُلِبَ الْإِيمَانُ فَإِذَا قَامَ رُدَّ إِلَيْهِ فَإِذَا عَادَ سُلِبَ قُلْتُ فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَعُودَ فَقَالَ مَا أَكْثَرَ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَعُودَ فَلَا يَعُودُ إِلَيْهِ أَبَداً.

وَ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ صَبَّاحِ بْنِ سَيَابَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدَةَ وَ ذَكَرَ نَحْوَهُ (۲).

*****

ترجمه:

محمد بن عبده گويد: به امام صادق عليه السلام عرض كردم: آيا شخص زناكار در حالتی كه ايمان داشته باشد مرتكب زنا نمی شود؟ فرمود: نه، چنين كسی در آن حالتی كه بر روی شكم آن زن قرار ميگيرد ايمانش سلب ميشود و هنگامی كه بر ميخيزد دوباره ايمان به او باز ميگردد و اگر دوباره به زنا بپردازد ايمانش سلب ميگردد. عرض كردم: كسی كه زنا ميكند قصد دارد اين عمل را دوباره مرتكب گردد فرمود: چه بسيار كسانی كه ميخواهند باز گردند ولی هرگز باز نمی گردند.

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۶۳۸ - رقم الحديث الباب: ۹]

۲۰۶۳۸- ۹- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَواحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ (٤) فَقَالَ الْفَوَاحِشُ الزِّنَا وَ السَّرِقَةُ وَ اللَّمَمُ الرَّجُلُ يُلِمُّ بِالذَّنْبِ فَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْهُ الْحَدِيثَ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام درباره گفتار خدای عزوجل که میفرماید: «آنانکه از گناهان بزرگ و ناشایسته ها دوری میگزینند مگر گناه کوچك» فرمود: مراد از ناشایسته ها زنا و دزدی است و مراد از گناه کوچك این است که کسی مرتکب گناهی میشود و در پی آن از خداوند به خاطر آن گناه طلب آمرزش میکند.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۳۹ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۲۰۶۳۹- ۱۰- (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ یُونُسَ عَنْ دَاوُدَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ص إِذَا زَنَی الرَّجُلُ فَارَقَهُ رُوحُ الْإِیمَانِ قَالَ فَقَالَ هُوَ مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لا تَیَمَّمُوا الْخَبِیثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ (٦) ثُمَّ قَالَ غَیْرُ هَذَا أَبْیَنُ مِنْهُ ذَلِکَ قَوْلُ اللَّهِ



---

۱- الکافی ۲- ۲۷۸- ٦، و أورده بالاسناد الثانی عن عقاب الأعمال فی الحدیث ۱۷ من الباب ۱ من أبواب النکاح المحرم.

۲- الکافی ۲- ۲۸۱- ۱۳.

۳- الکافی ۲- ۲۷۸- ۷، و أورد نحوه فی الحدیث ۳ من الباب ۸۹ من هذه الأبواب.

٤- النجم ۵۳- ۳۲.

۵- الکافی ۲- ۲۱٦- ۱۷.

٦- البقرة ۲- ۲٦۷.

عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَیَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ (۱) هُوَ الَّذِی فَارَقَهُ.

*****

ترجمه:

داود گوید: از امام صادق علیه السلام از گفتار رسول خدا صلّی الله علیه وآله پرسیدم که فرموده است: هرگاه مردی مرتکب زنا شود روح ایمان از او جدا میشود پس حضرت فرمود: این سخن پیامبر همانند گفتار خدای عزوجل است که میفرماید: «و قصد مکنید (مال) پلید را که از آن انفاق کنید» آنگاه میفرماید: کلامی دیگر از خداوند واضح تر از این است و آن، این سخن خدای عزوجل است: «و ایشان را با روحی از جانب خود یاری داد» این روح است که از شخص زانی جدا میشود.

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٦٤٠ - رقم الحديث الباب: ١١]

٢٠٦٤٠- ١١- (٢) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ الْكَبَائِرُ الْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ الْيَأْسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ وَ الْأَمْنُ مِنْ مَكْرِ اللَّهِ وَ قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ظُلْماً وَ أَكْلُ الرِّبَا بَعْدَ الْبَيِّنَةِ وَ التَّعَرُّبُ بَعْدَ الْهِجْرَةِ وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَةِ وَ الْفِرَارُ بَعْدَ الزَّحْفِ الْحَدِيثَ.

*****

ترجمه:

مسعده بن صدقه گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که میفرمود: گناهان کبیره عبارتند از: ناامیدی از رحمت خداوند و مایوس گشتن از مهربانی خدا و ایمنی از مکر الهی و کشتن نفسی که خداوند کشتن او را حرام گردانیده و آزار رساندن به پدر و مادر و خوردن مال یتیم از روی ستم و ربا خواری بعد از آگاهی، و به حالت اعرابی بازگشتن پس از هجرت، و نسبت ناروا دادن به زن شوهردار و فرار نمودن از جهاد.

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٦٤١ - رقم الحديث الباب: ١٢]

۲۰۶۴۱- ۱۲- (۳) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ إِذَا زَنَى الرَّجُلُ فَارَقَهُ رُوحُ الْإِيمَانِ قَالَ هُوَ قَوْلُهُ وَ أَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ (٤) ذَاكَ الَّذِي يُفَارِقُهُ.

*****

ترجمه:

ابن بكير گويد: به امام باقر عليه السلام عرض كردم: درباره گفتار رسول خدا صلّى الله عليه وآله كه فرمود: هرگاه مردى زنا كند روح ايمان از او جدا ميشود، چه ميفرماييد؟ حضرت فرمود: اين گفتار رسول خدا صلّى الله عليه وآله گفتار خداوند است كه ميفرمايد: «و آنان را با روحى از خود قوت بخشيد» كه اين روح همان روحى است كه از آنان جدايى نموده بود.

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۶۴۲ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۲۰۶۴۲- ۱۳- (۵) وَ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ رِبْعِيٍّ عَنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يُسْلَبُ مِنْهُ رُوحُ الْإِيمَانِ مَا دَامَ عَلَى بَطْنِهَا فَإِذَا نَزَلَ عَادَ الْإِيمَانُ قَالَ قُلْتُ: أَ رَأَيْتَ إِنْ هَمَّ قَالَ لَا أَ رَأَيْتَ إِنْ هَمَّ أَنْ يَسْرِقَ أَ تُقْطَعُ يَدُهُ.

*****

ترجمه:

امام صادق عليه السلام فرمود: روح ايمان از شخص زناكار تا وقتى كه در حال زناست گرفته ميشود پس هنگامى كه از عمل زشت خود فارغ شد (و پشيمان گشت) ايمان باز ميگردد. راوى گويد: عرض كردم: اگر كسى قصد زنا كند آيا باز هم ايمانش گرفته ميشود؟ حضرت فرمود: خير، آيا اگر كسى قصد دزدى كند دستش قطع ميشود؟

**[رقم الحديث الكلى: ٢٠٦٤٣ - رقم الحديث الباب: ١٤]**

٢٠٦٤٣- ١٤- (٦) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ أَبَانٍ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ

ص: ٣٢٤

---

١- المجادلة ٥٨- ٢٢.

٢- الكافی ٢- ٢٨٠- ١٠، و أورد ذيله فی الحديث ١١ من الباب ٢ من أبواب مقدّمة العبادات.

٣- الكافی ٢- ٢٨٠- ١١، و أورده عن المحاسن و عقاب الأعمال فی الحديث ١٩ من الباب ١ من أبواب النكاح المحرم.

٤- المجادلة ٥٨- ٢٢.

٥- الكافی ٢- ٢٨١- ١٢.

٦- الكافی ٢- ٢٨١- ١٤.

سَمِعْتُهُ يَقُولُ الْكَبَائِرُ سَبْعَةٌ مِنْهَا قَتْلُ النَّفْسِ مُتَعَمِّداً وَ الشِّرْكُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَةِ وَ أَكْلُ الرِّبَا بَعْدَ الْبَيِّنَةِ وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ وَ التَّعَرُّبُ بَعْدَ الْهِجْرَةِ وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ظُلْماً قَالَ وَ التَّعَرُّبُ وَ الشِّرْكُ وَاحِدٌ.

*****

ترجمه:

ابی بصير گويد: از امام صادق عليه السلام شنيدم كه فرمود: گناهان كبيره هفت تاست: كشتن كسی از روی عمد و شرك ورزيدن به خدای بزرگ و نسبت ناروا به زن شوهردار و رباخواری بعد از آگاهی

و فرار از جهاد و بازگشتن به حالت اعرابی پس از هجرت و آزار رساندن به پدر و مادر و خوردن مال یتیم از روی ستم. سپس فرمود: تعرب (بازگشتن به حالت اعرابی) و شرك در یك درجه اند.

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٦٤٤ - رقم الحديث الباب: ١٥]

٢٠٦٤٤- ١٥- (١) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ أَبَانٍ عَنْ زِيَادٍ الْكُنَاسِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ الَّذِي إِذَا دَعَاهُ أَبُوهُ لَعَنَ أَبَاهُ وَ الَّذِي إِذَا أَجَابَهُ ابْنُهُ يَضْرِبُهُ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که وقتی پدرش او را میخواند پدر خود را لعنت میفرستد و دیگری کسی که با اینکه پسرش او را اجابت میکند ولی او پسرش را کتك میزند.

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٦٤٥ - رقم الحديث الباب: ١٦]

٢٠٦٤٥- ١٦- (٢) وَ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع الْكَبَائِرُ تُخْرِجُ مِنَ الْإِيمَانِ فَقَالَ نَعَمْ وَ مَا دُونَ الْكَبَائِرِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا يَزْنِي الزَّانِي وَ هُوَ مُؤْمِنٌ وَ لَا يَسْرِقُ السَّارِقُ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ.

*****

ترجمه:

محمد بن حکیم گوید: به امام موسی کاظم علیه السلام عرض کردم: آیا گناهان کبیره آدمی را از ایمان بیرون میبرد؟ حضرت فرمود: آری، گناهان پایین تر از کبیره هم (ایمان را از دل بیرون میبرند)

رسول خدا صلّی الله علیه وآله فرمود: آن کسی که در معرض زنا کردن است در حالی که مومن باشد زنا نمی کند و آن کس که مشرف به دزدی کردن است در حالی که مومن باشد دزدی نمی کند.

.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۴۶ - رقم الحدیث الباب: ۱۷]

۲۰۶۴۶- ۱۷- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الزَّیَّاتِ عَنْ عُبَیْدِ بْنِ زُرَارَةَ فِی حَدِیثٍ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا یَزْنِی الزَّانِی وَ هُوَ مُؤْمِنٌ وَ لَا یَسْرِقُ السَّارِقُ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: بزرگترین گناهان بزرگ هفت گناهند: شرك آوردن به خدای بزرگ و کشتن نفسی که خداوند کشتن او را حرام گردانده مگر به سببی حق و خوردن اموال یتیم و آزار رساندن به پدر و مادر و نسبت ناروا دادن به زنان شوهر دار و گریختن از جهاد و انکار نمودن آنچه که خداوند عزوجل فرو فرستاده است.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۴۷ - رقم الحدیث الباب: ۱۸]

۲۰۶۴۷- ۱۸- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِیدِ بْنِ عُقْدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُفَضَّلِ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ عَبْدِ الْکَرِیمِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِی یَعْفُورٍ وَ مُعَلَّی بْنِ خُنَیْسٍ عَنْ أَبِی الصَّامِتِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ

١- الكافى ٢- ٢٨١- ١٥.

٢- الكافى ٢- ٢٨٤- ٢١.

٣- الكافى ٢- ٢٨٥- ٢٢، و أورد مثله عن قرب الإسناد فى الحديث ٤ من الباب ١ من أبواب حد السرقة.

٤- التهذيب ٤- ١٤٩- ٤١٧، و أورده فى الحديث ٤ من الباب ٢ من أبواب الأنفال.

ع قَالَ: أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ سَبْعٌ الشِّرْكُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَ قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِی حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَ أَكْلُ أَمْوَالِ الْيَتَامَى وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ وَ إِنْكَارُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْحَدِيثَ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: بزرگترین گناهان بزرگ هفت گناهند: شرك آوردن به خدای بزرگ و کشتن نفسی که خداوند کشتن او را حرام گردانده مگر به سببی حق و خوردن اموال یتیم و آزار رساندن به پدر و مادر و نسبت ناروا دادن به زنان شوهر دار و گریختن از جهاد و انکار نمودن آنچه که خداوند عزوجل فرو فرستاده است.

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٦٤٨ - رقم الحديث الباب: ١٩]

٢٠٦٤٨- ١٩- (١) عَلِیُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِی كِتَابِهِ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْكَبَائِرِ الَّتِی قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبائِرَ ما تُنْهَوْنَ عَنْهُ (٢) قَالَ الَّتِی أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا النَّارَ.

*****

ترجمه:

علی بن جعفر در کتابش از برادرش موسی بن جعفر علیه السلام روایت کرده که: از ایشان در مورد کبائر که در گفتار خدای عزوجل که میفرماید: «اگر از کبائری که از آنها نهی شده اید خودداری کنید» آمده است پرسیدم که آن کبائر کدامند؟ حضرت فرمود: مراد از کبائر آن گناهانی است که خداوند بر ارتکاب آنها آتش دوزخ را واجب ساخته است.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۴۹ - رقم الحدیث الباب: ۲۰]

۲۰۶۴۹- ۲۰- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ کَثِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ الْکَبَائِرَ سَبْعٌ فِینَا أُنْزِلَتْ وَ مِنَّا اسْتُحِلَّتْ فَأَوَّلُهَا الشِّرْکُ بِاللَّهِ الْعَظِیمِ وَ قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِی حَرَّمَ اللَّهُ وَ أَکْلُ مَالِ الْیَتِیمِ وَ عُقُوقُ الْوَالِدَیْنِ وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَةِ وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ وَ إِنْکَارُ حَقِّنَا الْحَدِیثَ.

وَ رَوَاهُ فِی الْخِصَالِ وَ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْقَطَّانِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی بْنِ زَکَرِیَّا عَنْ بَکْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِیبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَسَّانَ (٤)

وَ رَوَاهُ الْمُفِیدُ فِی الْمُقْنِعَةِ مُرْسَلًا (٥).



---

۱- مسائل علیّ بن جعفر- ۱۴۹- ۱۹۱.

۲- النساء ٤- ۳۱.

۳- الفقیه ۳- ٥٦۱- ٤۹۳۱.

٤- الخصال- ۳٦۳- ٥٦، و علل الشرائع- ۳۹۲- ۲ إلّا أن فیه عن أبی عبد اللّه (علیه السلام) قال- إن الکبائر سبع، و ترک التکملة و ورد فی ٤٧٤- ۱ عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن

الصفار، عن علی بن حسان الواسطی، عن عمه عبد الرحمن بن کثیر، عن أبی عبد اللّه (علیه السلام) و ذکر تمام الحدیث.

۵- المقنعة- ٤٧.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: همانا گناه کبیره هفت گناهند که درباره ما نازل شده اند همه آن گناهان را نسبت به خود ما روا داشته اند اولین آنها شرك آوردن به خدای بزرگ است و دیگری کشتن کسی که خداوند کشتن او را حرام گردانده و دیگری خوردن مال یتیم و دیگری رنجاندن پدر و مادر و دیگری نسبت ناروا دادن به زن شوهردار و دیگری گریختن از میدان جنگ و دیگری انکار نمودن حق ما است.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰٦۵۰ - رقم الحدیث الباب: ۲۱]

۲۰٦۵۰- ۲۱- (۱) قَالَ وَ رُوِیَ أَنَّ الْحَیْفَ فِی الْوَصِیَّةِ مِنَ الْکَبَائِرِ.

*****

ترجمه:

و روایت شده است که: همانا ستم نمودن و بی عدالتی در وصیت از گناهان کبیره است.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰٦۵۱ - رقم الحدیث الباب: ۲۲]

۲۰٦۵۱- ۲۲- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَبَّادِ بْنِ کَثِیرٍ النَّوَّاءِ (۳) قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنِ الْکَبَائِرِ فَقَالَ کُلُّ مَا أَوْعَدَ اللَّهُ عَلَیْهِ النَّارَ.

*****

ترجمه:

عباد بن کثیر هسته خرما فروش گوید: از امام باقر علیه السلام درباره گناهان کبیره سوال کردم، حضرت فرمود: تمامی گناهانی که خداوند بر ارتکاب آنها وعده آتش دوزخ را داده است گناهان کبیره اند.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۵۲ - رقم الحدیث الباب: ۲۳]

۲۰۶۵۲- ۲۳- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی خَدِیجَةَ سَالِمِ بْنِ مُکْرَمٍ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْکَذِبُ عَلَی اللَّهِ وَ عَلَی رَسُولِهِ وَ عَلَی الْأَوْصِیَاءِ ع مِنَ الْکَبَائِرِ.

*****

ترجمه:

ابی خدیجه سالم بن مکرم شتربان از امام صادق علیه السلام روایت کرده است که: دروغ بستن بر خداوند و رسول و جانشینان رسول از گناهان کبیره است.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۵۳ - رقم الحدیث الباب: ۲٤]

۲۰۶۵۳- ۲٤- (٥) قَالَ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ قَالَ عَلَیَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْیَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ.

*****

ترجمه:

رسول خدا صلّی الله علیه وآله فرمود: هر کس چیزی را که من نگفته ام به من نسبت دهد پس باید نشیمنگاهی از آتش را جایگاه و اقامتگاه خود سازد

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰٦٥٤ - رقم الحدیث الباب: ۲۵]

۲۰٦٥٤- ۲۵- (٦) وَ فِی الْعِلَلِ وَ الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَیُّوبَ بْنِ نُوحٍ وَ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: وَجَدْنَا فِی کِتَابِ عَلِیٍّ ع الْکَبَائِرُ خَمْسَةٌ الشِّرْکُ وَ عُقُوقُ الْوَالِدَیْنِ وَ أَکْلُ الرِّبَا بَعْدَ الْبَیِّنَةِ وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ وَ التَّعَرُّبُ بَعْدَ الْهِجْرَةِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: در کتاب علی علیه السلام یافتیم که: گناهان کبیره پنج گناهند: شرك و آزار رساندن به پدر و مادر و رباخواری پس از آگاهی و گریختن از جهاد و به حالت اعرابی بازگشتن پس از هجرت نمودن.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰٦۵۵ - رقم الحدیث الباب: ۲٦]

۲۰٦۵۵- ۲٦- (۷) وَ فِی عِقَابِ الْأَعْمَالِ وَ فِی الْعِلَلِ وَ فِی الْخِصَالِ



---

۱- الفقیه ۳- ٥٦٥- ٤۹۳۳، و أورده فی الحدیث ۳ من الباب ۸ من أبواب الوصایا.

۲- الفقیه ۳- ٥٦۹- ٤۹٤٤ و أورده عن عقاب الأعمال فی الحدیث ٦ من الباب ٤٥ من هذه الأبواب.

۳- فی المصدر- عباد، عن کثیر النواء.

٤- الفقیه ۳- ٥٦٨- ٤٩٤١، و أورده عن الکافی فی الحدیث ۳، و عن عقاب الأعمال فی الحدیث ٦ من الباب ۱۳۹ من أبواب أحکام العشرة.

٥- الفقیه ۳- ٥٦٩- ٤٩٤٢، و أورده فی ذیل الحدیث ٦ من الباب ۱۳۹ من أبواب أحکام العشرة.

٦- علل الشرائع- ٤٧٥- ۲، و الخصال- ۲۷۳- ١٦.

٧- عقاب الأعمال- ۲۷۷- ۱، و علل الشرائع- ٤٧٥- ۳، الخصال- ۲۷۳- ١٧.

عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِیزِ الْعَبْدِیِّ عَنْ عُبَیْدِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَخْبِرْنِی عَنِ الْکَبَائِرِ فَقَالَ هُنَّ خَمْسٌ وَ هُنَّ مِمَّا أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَیْهِنَّ النَّارَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَی إِنَّ اللَّهَ لا یَغْفِرُ أَنْ یُشْرَکَ بِهِ (۱) وَ قَالَ إِنَّ الَّذِینَ یَأْکُلُونَ أَمْوالَ الْیَتامی ظُلْماً إِنَّما یَأْکُلُونَ فِی بُطُونِهِمْ ناراً وَ سَیَصْلَوْنَ سَعِیراً (۲) وَ قَالَ یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِذا لَقِیتُمُ الَّذِینَ کَفَرُوا زَحْفاً فَلا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبارَ (۳) إِلَی آخِرِ الآیَةِ وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ ذَرُوا ما بَقِیَ مِنَ الرِّبا (٤) إِلَی آخِرِ الآیَةِ وَ رَمْیُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ وَ قَتْلُ مُؤْمِنٍ مُتَعَمِّداً عَلَی دِینِهِ.

*****

ترجمه:

عبید بن زراره گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم که: مرا نسبت به گناهان کبیره آگاه ساز. حضرت فرمود: گناهان کبیره پنج گناهند و آنها گناهانی هستند که خداوند بر آنها آتش دوزخ را واجب گردانده و میفرماید: «همانا خداوند شرك آوردن به خود را نمی بخشاید» و میفرماید: «آنان که اموال یتیمان را ظالمانه میخورند به راستی که در شکمهاشان آتش میخرودند و به زودی به دوزخ در آیند» و میفرماید: «ای ایمان آورندگان هرگاه در میدان جنگ با کافران روبرو شدید به آنان پشت نکنید» تا آخر آیه. و فرمود: «ای ایمان آورندگان از خدا بترسید و آنچه را که از ربا باقی مانده رها

کنید» تا آخر آیه. و متهم ساختن زنان شوهردار ساده دل با ایمان و کشتن مومنی از روی عمد به خاطر دینداری اش.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۵۶ - رقم الحدیث الباب: ۲۷]

۲۰۶۵۶- ۲۷- (۵) وَ فِی الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی بْنِ الْمُتَوَکِّلِ عَنِ السَّعْدَآبَادِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْعَظِیمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ آبَائِهِ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: عُقُوقُ الْوَالِدَیْنِ مِنَ الْکَبَائِرِ لِأَنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْعَاقَّ عَصِیّاً شَقِیّاً.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: قتل نفس از گناهان کبیره است زیرا خداوند آزار رساننده به پدر و مادر را نافرمان و تیره روز گردانده است.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۵۷ - رقم الحدیث الباب: ۲۸]

۲۰۶۵۷- ۲۸- (۶) وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: وَ قَتْلُ النَّفْسِ مِنَ الْکَبَائِرِ لِأَنَّ اللَّهَ یَقُولُ وَ مَنْ یَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزاؤُهُ جَهَنَّمُ خالِداً فِیها وَ غَضِبَ اللَّهُ عَلَیْهِ وَ لَعَنَهُ وَ أَعَدَّ لَهُ عَذاباً عَظِیماً (۷).

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: قتل نفس از گناهان کبیره است زیرا خداوند میفرماید: «و کسی که مومنی را عمدا به قتل برساند کیفرش دوزخ است که در آن برای همیشه میماند و خداوند بر او خشم گرفته و او را از رحمتش دور گردانده و برای وی عذابی بزرگ و آماده ساخته است.»

**[رقم الحديث الكلی: ۲۰٦۵۸ - رقم الحديث الباب: ۲۹]**

۲۰٦۵۸- ۲۹- (۸) وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْكَبَائِرِ لِأَنَ

ص: ۳۲۸

---

۱- النساء ٤- ٤۸.

۲- النساء ٤- ۱۰.

۳- الأنفال ۸- ۱۵.

٤- البقرة ۲- ۲۷۸.

۵- علل الشرائع- ٤۷۹- ۲.

٦- علل الشرائع- ٤۷۹- ۲.

۷- النساء ٤- ۹۳.

۸- علل الشرائع- ٤۸۰- ۲.

اللَّهَ يَقُولُ لُعِنُوا فِي الدُّنْيا وَ الآخِرَةِ وَ لَهُمْ عَذابٌ عَظِيمٌ (۱).

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: نسبت ناروا دادن به زنان شوهردار از گناهان کبیره است زیرا خداوند میفرماید: «چنین کسانی در دنیا و آخرت مورد لعنت هستند و کیفری بزرگ برای آنان میباشد»

**[رقم الحديث الكلی: ۲۰٦۵۹ - رقم الحديث الباب: ۳۰]**

۲۰۶۵۹- ۳۰- (۲) وَ فِی ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرِ بْنِ وَهْبٍ الْبَغْدَادِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلَبِیِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنْ تَجْتَنِبُوا کَبائِرَ ما تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُکَفِّرْ عَنْکُمْ سَیِّئاتِکُمْ (۳) قَالَ مَنِ اجْتَنَبَ مَا أَوْعَدَ اللَّهُ عَلَیْهِ النَّارَ إِذَا کَانَ مُؤْمِناً کَفَّرَ عَنْهُ سَیِّئَاتِهِ وَ أَدْخَلَهُ مُدْخَلًا کَرِیماً وَ الْکَبَائِرُ السَّبْعُ الْمُوجِبَاتُ قَتْلُ النَّفْسِ الْحَرَامِ وَ عُقُوقُ الْوَالِدَیْنِ وَ أَکْلُ الرِّبَا وَ التَّعَرُّبُ بَعْدَ الْهِجْرَةِ وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَةِ وَ أَکْلُ مَالِ الْیَتِیمِ وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ.

*****

ترجمه:

احمد بن عمر حلبی گوید: از امام صادق علیه السلام درباره گفتار خدای عزوجل پرسیدم که میفرماید: «اگر از گناهان کبیره ای که از آنها نهی شده اید دوری کنید از دیگر گناهانتان چشم پوشی میکنیم» حضرت فرمود: کسی که از گناهانی که خداوند بر انجام آنها وعده آتش داده است دوری کند اگر مومن باشد از دیگر گناهانش چشم پوشی میکند و او را به منزلگاهی گرامی وارد میسازد و گناهان کبیره هفتگانه که موجب آتش دوزخ اند عبارتند از: کشتن نفسی که احترام دارد و آزردن پدر و مادر و خوردن ربا و بازگشتن به حالت اعرابی بودن پس از هجرت کرده است و نسبت ناروا دادن به زن شوهردار و خوردن مال یتیم و گریختن از جهاد

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۶۰ - رقم الحدیث الباب: ۳۱]

۲۰۶۶۰- ۳۱- (٤) وَ فِی عُیُونِ الْأَخْبَارِ بِأَسَانِیدِهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الرِّضَا ع فِی کِتَابِهِ إِلَی الْمَأْمُونِ قَالَ: الْإِیمَانُ هُوَ أَدَاءُ الْأَمَانَةِ وَ اجْتِنَابُ جَمِیعِ الْکَبَائِرِ وَ هُوَ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ وَ إِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ وَ عَمَلٌ بِالْأَرْکَانِ إِلَی أَنْ قَالَ وَ اجْتِنَابُ الْکَبَائِرِ وَ هِیَ قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِی حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَی وَ الزِّنَا وَ السَّرِقَةُ وَ شُرْبُ الْخَمْرِ وَ عُقُوقُ الْوَالِدَیْنِ وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ وَ أَکْلُ مَالِ الْیَتِیمِ ظُلْماً وَ أَکْلُ الْمَیْتَةِ وَ الدَّمِ وَ لَحْمِ الْخِنْزِیرِ وَ مَا أُهِلَّ لِغَیْرِ اللَّهِ بِهِ مِنْ غَیْرِ ضَرُورَةٍ وَ أَکْلُ الرِّبَا بَعْدَ الْبَیِّنَةِ وَ السُّحْتُ وَ الْمَیْسِرُ وَ هُوَ الْقِمَارُ

وَ الْبَخْسُ فِی الْمِکْیَالِ وَ الْمِیزَانِ وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ وَ الزِّنَا (۵) وَ اللِّوَاطُ وَ الْیَأْسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ وَ الْأَمْنُ مِنْ مَکْرِ اللَّهِ وَ الْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ مَعُونَةُ الظَّالِمِینَ وَ الرُّکُونُ إِلَیْهِمْ وَ الْیَمِینُ الْغَمُوسُ وَ حَبْسُ الْحُقُوقِ مِنْ غَیْرِ



---

۱- النور ۲٤- ۲۳.

۲- ثواب الأعمال- ۱۵۸- ۱.

۳- النساء ٤- ۳۱.

٤- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۲- ۱۲۵- ۱۲٦.

۵- "و الزنا" لیس فی المصدر.

عُسْرٍ وَ الْکَذِبُ وَ الْکِبْرُ وَ الْإِسْرَافُ وَ التَّبْذِیرُ وَ الْخِیَانَةُ وَ الِاسْتِخْفَافُ بِالْحَجِّ وَ الْمُحَارَبَةُ لِأَوْلِیَاءِ اللَّهِ وَ الِاشْتِغَالُ بِالْمَلَاهِی وَ الْإِصْرَارُ عَلَی الذُّنُوبِ.

وَ رَوَاهُ ابْنُ شُعْبَةَ فِی تُحَفِ الْعُقُولِ مُرْسَلًا نَحْوَهُ (۱).

*****

ترجمه:

مام رضا علیه السلام در نامه ای به مامون چنین نوشت: ایمان همان امانتداری و دوری از همه گناهان بزرگ است و ایمان همان شناخت قلبی و اقرار و اعتراف زبانی و عمل نمودن به وسیله اعضا است - تا آنجا که فرمود: و دوری از گناهان کبیره، و آنها عبارتند از: قتل نفسی که کشتن او را خداوند حرام ساخته است و زنا نمودن و دزدی کردن و نوشیدن شراب و آزردن پدر و مادر و گریختن از جهاد و خوردن مال یتیم از روی ستم و خوردن گوشت مردار و خون و گوشت خوك و هر ذبیحه ای که نام

غیر خدا بر او برده شده است در صورتی که ضرورتی نباشد، و خوردن ربا بعد از آگاهی و خوردن حرام و قمار بازی و کاستن و کم گذاردن در پیمانه و وزن و نسبت ناروا دادن به زنان شوهردار و زنا و لواط و ناامیدی از رحمت خداوند و ایمنی از مکر خدا و دلسردی از رحمت الهی و یاری رساندن به ستمکاران و تکیه و اعتماد بر آنان، و سوگند دروغ و حبس نمودن حق دیگران بدون اینکه سختی و ضرورتی موجب آن شده باشد، و دروغگویی و تکبر و خودبزرگ بینی، و اسراف و ولخرجی، و خیانت و ناراستی، و سبك شمردن حج، و ستیزه کردن با دوستان خدا، و مشغول بودن به خوشگذرانی های بیهوده، و اصرار و پافشاری نمودن بر انجام گناهان.

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٦٦١ - رقم الحديث الباب: ٣٢]

٢٠٦٦١- ٣٢- (٢) وَ فِی الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ الدَّیْلَمِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ الْأَصَمِّ عَنِ الرَّبِیعِ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ یَزِیدَ عَنْ أَبِی الْغَیْثِ عَنْ أَبِی هُرَیْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ: اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ قِیلَ وَ مَا هُنَّ قَالَ الشِّرْکُ بِاللَّهِ وَ السِّحْرُ وَ قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِی حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَ أَکْلُ الرِّبَا وَ أَکْلُ مَالِ الْیَتِیمِ وَ التَّوَلِّی یَوْمَ الزَّحْفِ وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ.

*****

ترجمه:

رسول خدا صلّی الله علیه وآله فرمود: از هفت چیز هلاك آور دوری کنید، به ایشان عرض شد: آن هفت چیز کدامند؟ حضرت فرمود: شرك ورزیدن به خداوند، و جادوگری، و کشتن کسی که خداوند کشتن او را جز در صورتی که حق او باشد حرام گردانیده، و ربا خواری، و خوردن مال یتیم، و پشت نمودن به دشمن در روز جهاد، و نسبت ناروا دادن به زن شوهردار ساده دل با ایمان.

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٦٦٢ - رقم الحديث الباب: ٣٣]

۲۰۶۶۲- ۳۳- (۳) وَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِسْكِينٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا لَنَا نَشْهَدُ عَلَى مَنْ خَالَفَنَا بِالْكُفْرِ وَ مَا لَنَا لَا نَشْهَدُ لِأَنْفُسِنَا وَ لِأَصْحَابِنَا أَنَّهُمْ فِی الْجَنَّةِ فَقَالَ مِنْ ضَعْفِكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيكُمْ شَیْ ءٌ مِنَ الْكَبَائِرِ فَاشْهَدُوا أَنَّكُمْ فِی الْجَنَّةِ قُلْتُ فَأَیُّ شَیْ ءٍ الْكَبَائِرُ قَالَ أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَ التَّعَرُّبُ بَعْدَ الْهِجْرَةِ وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَةِ وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ظُلْماً وَ الرِّبَا بَعْدَ الْبَيِّنَةِ وَ قَتْلُ الْمُؤْمِنِ فَقُلْتُ لَهُ الزِّنَا وَ السَّرِقَةُ فَقَالَ لَيْسَا مِنْ ذَلِكَ.

قَالَ الصَّدُوقُ الْأَخْبَارُ فِی الْكَبَائِرِ لَيْسَتْ مُخْتَلِفَةً لِأَنَّ كُلَّ ذَنْبٍ بَعْدَ



---

۱- تحف العقول- ٤٢٢.

۲- الخصال- ٣٦٤- ٥٧.

۳- الخصال- ٤١١- ١٥.

الشِّرْكِ كَبِيرٌ بِالنِّسْبَةِ إِلَى مَا هُوَ أَصْغَرُ مِنْهُ وَ كُلَّ كَبِيرٍ صَغِيرٌ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الشِّرْكِ بِاللَّهِ.

*****

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: چه شده است ما را که گواهی به کافر بودن مخالفین خود میدهیم ولی چرا خود و یاران مان گواهی به بهشتی بودن نمی دهیم حضرت فرمود: این به خاطر ضعف و ناتوانی شماست، اگر در شما هیچیك از گناهان کبیره نبود پس گواه باشید که شما در بهشت هستید، عرض کردم: گناهان کبیره چه چیزهایی هستند؟ فرمود: بزرگترین

آنها شرك ورزيدن به خداوند و آزردن پدر و مادر و پس روى نمودن به حالت اعرابى پس از هجرت و نسبت ناروا دادن به زن شوهردار و فرار از جهاد و خوردن مال يتيم از روى ستم و رباخوارى بعد از آگاهى و كشتن مومن. پس عرض كردم: آيا زنا نمودن و دزدى كردن هم از گناهان كبيره است حضرت فرمود: نه اين دو از گناهان كبيره شمرده نمى شوند.

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٦٦٣ - رقم الحديث الباب: ٣٤]

٢٠٦٦٣- ٣٤- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِي حَدِيثِ شَرَائِعِ الدِّينِ قَالَ: وَ الْكَبَائِرُ مُحَرَّمَةٌ وَ هِيَ الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَ قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ظُلْماً وَ أَكْلُ الرِّبَا بَعْدَ الْبَيِّنَةِ وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ وَ بَعْدَ ذَلِكَ الزِّنَا وَ اللِّوَاطُ وَ السَّرِقَةُ وَ أَكْلُ الْمَيْتَةِ وَ الدَّمِ وَ لَحْمِ الْخِنْزِيرِ وَ مَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ وَ أَكْلُ السُّحْتِ وَ الْبَخْسُ فِي الْمِيزَانِ وَ الْمِكْيَالِ وَ الْمَيْسِرُ وَ شَهَادَةُ الزُّورِ وَ الْيَأْسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ وَ الْأَمْنُ مِنْ مَكْرِ اللَّهِ وَ الْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ تَرْكُ مُعَاوَنَةِ الْمَظْلُومِينَ وَ الرُّكُونُ إِلَى الظَّالِمِينَ وَ الْيَمِينُ الْغَمُوسُ وَ حَبْسُ الْحُقُوقِ مِنْ غَيْرِ عُسْرٍ وَ اسْتِعْمَالُ التَّكَبُّرِ وَ التَّجَبُّرُ وَ الْكَذِبُ وَ الْإِسْرَافُ وَ التَّبْذِيرُ وَ الْخِيَانَةُ وَ الِاسْتِخْفَافُ بِالْحَجِّ وَ الْمُحَارَبَةُ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَ الْمَلَاهِي الَّتِي تَصُدُّ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَكْرُوهَةٌ كَالْغِنَاءِ وَ ضَرْبِ الْأَوْتَارِ وَ الْإِصْرَارُ عَلَى صَغَائِرِ الذُّنُوبِ (٢).

أَقُولُ: الْكَرَاهَةُ فِي آخِرِهِ مَحْمُولٌ عَلَى التَّحْرِيمِ أَوْ عَلَى التَّقِيَّةِ لِمَا يَأْتِي (٣).

*****

ترجمه:

امام صادق عليه السلام در حديث قوانين و دستورات دين فرمود: (ارتكاب) گناهان كبيره حرام است و آنها عبارتند از: شرك آوردن به خداوند، و كشتن نفسى كه خداوند آن را حرام ساخته، و آزردن پدر و مادر، و گريختن از جهاد، و خوردن مال يتيم از روى ستم، و ربا خوارى بعد از آگاهى، و نسبت

ناروا به زنان شوهردار، و پس از اینها زنا و لواط و دزدی و خوردن گوشت مردار و خون و گوشت خوك و گوشت هر ذبیحه ای که نام غیر خدا بر او برده شده بدون هیچگونه ضرورتی، و خوردن حرام و کم گذاردن در وزن و پیمانه و قمار بازی و شهادت ساختگی و دروغ و مایوس شدن از رحمت خداوند و ایمنی از مکر الهی و ناامیدی از رحمت خدا و ترك یاری ستمدیدگان و تکیه و اعتماد بر ستمگران و سوگند دروغ و حبس نمودن حق دیگران بدون در سختی و فشار بودن، و تکبر ورزیدن و خود بزرگ بینی و دروغ گویی و اسراف و ولخرجی و خیانت و سبك شمردن حج و ستیزه کردن با دوستان خدا و خوشگذرانی هایی که آدمی را از یاد خدای عزوجل باز میدارد و ناپسندی آنها آشکار است همانند: عنا و نواختن تارها، و اصرار و پافشاری بر گناهان کوچك.

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٦٦٤ - رقم الحدیث الباب: ٣٥]

٢٠٦٦٤- ٣٥- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْكَرَاجُكِيُّ فِي كَنْزِ الْفَوَائِدِ قَالَ: قَالَ

ص: ٣٣١

---

١- الخصال- ٦١٠.

٢- للشیخ بهاء الدین (رحمه اللّه) هنا کلام مستوفی فی شرح الحدیث الثلاثین من کتاب الأربعین، و یحتمل أن یکون لفظ الکبائر فی الکتاب و السنة یطلق تارة علی جمیع الذنوب، و تارة علی بعضها، بل هذا هو الظاهر، بل الذی ینبغی الجزم به، و هو موافق لما نقله الطبرسیّ رحمه اللّه (منه. قده).

٣- یأتی فی الحدیث ٦ من الباب ٤١ من أبواب الأمر بالمعروف، و فی الأبواب ٩٩، ١٠٠، ١٠١ من أبواب ما یکتسب به.

٤- کنز الفوائد- ١٨٤.

ص الْكَبَائِرُ تِسْعٌ أَعْظَمُهُنَّ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَتْلُ النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ وَ أَكْلُ الرِّبَا وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَ اسْتِحْلَالُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَ السِّحْرُ فَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ بَرِی ءٌ مِنْهُنَّ كَانَ مَعِی فِی جَنَّةٍ مَصَارِيعُهَا الذَّهَبُ.

وَ

رَوَاهُ الطَّبْرِسِیُّ فِی مَجْمَعِ الْبَيَانِ مُرْسَلًا إِلَّا أَنَّهُ قَالَ سَبْعٌ وَ تَرَكَ الْأَخِيرَتَيْنِ (١).

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِی مُقَدِّمَةِ الْعِبَادَاتِ (٢) وَ فِی الْأَنْفَالِ (٣) وَ غَيْرِ ذَلِكَ (٤) وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٥) وَ قَدْ نَقَلَ الطَّبْرِسِیُّ فِی مَجْمَعِ الْبَيَانِ عَنْ أَصْحَابِنَا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ بِأَنَّ الْمَعَاصِیَ كُلَّهَا كَبَائِرُ لَكِنَّ بَعْضَهَا أَكْبَرُ مِنْ بَعْضٍ وَ لَيْسَ فِی الذُّنُوبِ صَغِيرَةٌ وَ إِنَّمَا يَكُونُ صَغِيراً بِالْإِضَافَةِ إِلَى مَا هُوَ أَكْبَرُ وَ يُسْتَحَقُّ عَلَيْهِ الْعِقَابُ أَكْثَرَ انْتَهَى (٦) وَ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ لَا تُنَافِی ذَلِكَ وَ هُوَ ظَاهِرٌ وَ قَدْ تَقَدَّمَ النَّهْیُ عَنِ احْتِقَارِ الذُّنُوبِ وَ إِنْ كَانَتْ صَغِيرَةً (٧).

*****

ترجمه :

امام صادق عليه السلام فرمود: گناهان كبيره نه گناهند كه بزرگترين آنها شرك ورزيدن به خداى عزوجل، و كشتن نفس مومن و رباخوارى و خوردن مال يتيم و نسبت ناروا دادن به زن شوهر دار و گريختن از جنگ و جهاد و آزردن پدر و مادر و حلال ساختن بيت الله الحرام (يعنى رعايت نكردن احترام خانه خدا) و جادوگرى پس هر كسى كه خداوند عزوجل را ديدار كند در حالى كه از اين گناهان پاك باشد همراه با من در بهشتى خواهد بود كه لنگه هاى در آن طلاست.

١- مجمع البيان ٢- ٣٩.

٢- تقدم فى الحديث ١٤ من الباب ٢ من أبواب مقدّمة العبادات.

٣- تقدم فى الحديث ٤ من الباب ٢ من أبواب الأنفال.

٤- تقدم فى الأحاديث ١، ٢، ٥، ٧ من الباب ٤٥ من هذه الأبواب، و فى الحديثين ٣، ٥ من الباب ١٣٩ من أبواب العشرة، و فى الباب ١٥ من أبواب القيام فى الصلاة.

٥- يأتى فى الحديث ١٠ من الباب ١٢ من أبواب الأشربة المحرمة، و فى الحديث ١ من الباب ٤١ من أبواب الشهادات، و فى الباب ٩٩ تحريم الغناء و فى الباب ١٠٠ تحريم الملاهى و أنّها من الكبائر من أبواب ما يكتسب به.

٦- مجمع البيان ٢- ٣٨.

٧- تقدم فى الباب ٤٣ من هذه الأبواب.

## ٤٧- بَابُ صِحَّةِ التَّوْبَةِ مِنَ الْكَبَائِرِ

### اشارة

(١) ٤٧ بَابُ صِحَّةِ التَّوْبَةِ مِنَ الْكَبَائِرِ

*****

ترجمه:

باب صحيح بودن توبه از گناهان كبيره

### [رقم الحديث الكلى: ٢٠٦٦٥ - رقم الحديث الباب: ١]

۲۰۶۶۵- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ یُونُسَ عَنِ ابْنِ بُکَیْرٍ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ لا یَغْفِرُ أَنْ یُشْرَکَ بِهِ وَ یَغْفِرُ ما دُونَ ذلِکَ لِمَنْ یَشاءُ* الْکَبَائِرَ فَمَا سِوَاهَا قَالَ قُلْتُ دَخَلَتِ الْکَبَائِرُ فِی الِاسْتِثْنَاءِ قَالَ نَعَمْ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام این آیه را قرائت فرمود: «به راستی که خداوند شرك ورزیدن به خود را نمی بخشاید ولی غیر از شرك را برای هر کسی که بخواهد میبخشد» سپس فرمود: چه گناه کبیره باشد و چه صغیره. راوی گوید: عرض کردم: اینکه در آیه آمده است که غیر شرك را میبخشد آیا شامل گناهان کبیره هم میشود؟ حضرت فرمود: آری

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۶۶ - رقم الحدیث الباب: ۲]**

۲۰۶۶۶- ۲- (۳) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ یُونُسَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع الْکَبَائِرُ فِیهَا اسْتِثْنَاءُ أَنْ تُغْفَرَ لِمَنْ یَشَاءُ قَالَ نَعَمْ.

*****

ترجمه:

اسحاق بن عمار گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: آیا گناهان کبیره هم در این آیه از شرك استثنا شده اند؟ حضرت فرمود: آری.

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۶۷ - رقم الحدیث الباب: ۳]**

۲۰۶۶۷- ۳- (٤) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُقَارِفُ فِی يَوْمِهِ وَ لَيْلَتِهِ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً فَيَقُولُ وَ هُوَ نَادِمٌ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَیَّ الْقَيُّومَ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ أَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ يَتُوبَ عَلَیَّ- إِلَّا غَفَرَهَا اللَّهُ لَهُ وَ لَا خَيْرَ فِيمَنْ يُقَارِفُ فِی يَوْمِهِ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (٥).



---

۱- الباب ٤٧ فيه ١٤ حديثا.

۲- الكافی ۲- ۲۸٤- ۱۸.

۳- الكافی ۲- ۲۸٤- ۱۹.

٤- الكافی ۲- ٤۳۸- ۷، و أورده عن الخصال فی الحديث ۹ من الباب ۸۵ من هذه الأبواب.

٥- ثواب الأعمال- ۲۰۲- ۱.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: هیچ مومنی نیست که در شبانه روز مرتکب چهل گناه کبیره شود و با حالت پشیمانی جمله استغفار زیر را بگوید جز اینکه خداوند گناهانش را میبخشاید و آن استغفار این است: «استغفرالله الذی لا اله الا هو الحی القیوم بدیع السماوات و الارض ذا الجلال و الاکرام

و اساله ان یصلی علی محمد و آله و ان یتوب علی» سپس فرمود: کسی که در روز مرتکب بیش از چهل گناه کبیره شود در وجودش خیری نیست.

### [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۶۸ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۲۰۶۶۸- ٤- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّمَا شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي.

*****

ترجمه:

رسول خدا صلّی الله علیه وآله فرمود: همانا شفاعت من برای کسانی از امتم میباشد که مرتکب گناه کبیره شده اند.

### [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۶۹ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۰۶۶۹- ۵- (۲) قَالَ وَ قَالَ الصَّادِقُ ع شَفَاعَتُنَا لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ شِيعَتِنَا فَأَمَّا التَّائِبُونَ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ ما عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ (۳).

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: شفاعت ما برای شیعیانی است که اهل انجام گناهان کبیره اند ولی آنان که توبه کرده اند خداوند درباره آنان میفرماید: «بر علیه نیکوکاران هیچ راهی نیست»

### [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۷۰ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۲۰۶۷۰- ٦- (٤) قَالَ وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع لَا شَفِيعَ أَنْجَحُ مِنَ التَّوْبَةِ.

*****

ترجمه:

امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: هیچ شفاعت کننده ای پیروزمندتر از توبه نیست.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۷۱ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۲۰۶۷۱- ۷- (٥) قَالَ: وَ سُئِلَ الصَّادِقُ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَ يَغْفِرُ ما دُونَ ذلِکَ لِمَنْ يَشاءُ (٦) دَخَلَتِ الْكَبَائِرُ فِي مَشِيَّةِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ إِنْ شَاءَ عَذَّبَ عَلَيْهَا وَ إِنْ شَاءَ عَفَا.

*****

ترجمه:

از امام صادق علیه السلام درباره این آیه که میفرماید: «به راستی که خداوند شرك ورزیدن به خود را نمی بخشاید ولی غیر از شرك را برای هر که بخواهد میبخشد» پرسیده شد که آیا اینکه فرموده است: «برای هر که بخواهد» شامل انجام دهندگان گناهان کبیره هم میشود؟ حضرت فرمود: آری. اگر خدا بخواهد آنان را عذاب میکند و اگر بخواهد میبخشد.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۷۲ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۲۰۶۷۲- ۸- (۷) وَ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي السَّفَاتِجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزاؤُهُ جَهَنَّمُ خالِداً فِيها (٨) قَالَ جَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ إِنْ جَازَاهُ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام درباره گفتار خدای عزوجل که میفرماید: «کسی که مومنی را از روی عمد به قتل برساند جزایش برای همیشه دوزخ است» فرمود: جزای چنین کسی دوزخ است اگر خداوند او را مجازات کند.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۷۳ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۲۰۶۷۳- ۹- (۹) وَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ ابْنِ أَبِی

ص: ۳۳٤

---

۱- الفقیه ۳- ٥٧٤- ٤٩٦٣.

۲- الفقیه ۳- ٥٧٤- ٤٩٦٤.

۳- التوبة ۹- ۹۱.

٤- الفقیه ۳- ٥٧٤- ٤٩٦٥.

٥- الفقیه ۳- ٥٧٤- ٤٩٦٦.

٦- النساء ٤- ٤٨.

۷- معانی الأخبار- ۳۸۰- ٥.

۸- النساء ٤- ۹۳.

۹- معانی الأخبار- ۳۸۱- ۱۰.

عُمَیْرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع فِی حَدِیثِ الْإِسْلَامِ وَ الْإِیمَانِ قَالَ: وَ الْإِیمَانُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَی أَنْ قَالَ وَ لَمْ یَلْقَ اللَّهَ بِذَنْبٍ أَوْعَدَ عَلَیْهِ بِالنَّارِ قَالَ أَبُو بَصِیرٍ جُعِلْتُ فِدَاکَ

وَ أَيُّنَا لَمْ يَلْقَ اللَّهَ إِلَيْهِ بِذَنْبٍ أَوْعَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ فَقَالَ لَيْسَ هُوَ حَيْثُ تَذْهَبُ إِنَّمَا هُوَ مَنْ لَمْ يَلْقَ اللَّهَ بِذَنْبٍ أَوْعَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالنَّارِ وَ لَمْ يَتُبْ مِنْهُ.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام در حدیث اسلام و ایمان میفرمود: و ایمان کسی دارد که شهادت به وحدانیت خداوند دهد و خداوند را با گناهی که خدا وعده آتش بر آن داده است دیدار نکند. ابوبصیر عرض کرد: فدایت شوم کدامیك از ما خداوند را با چنین گناهی دیدار نمی کند؟ حضرت فرمود: اینگونه نیست که تو فکر میکنی بلکه مراد من این است که خداوند را با گناهی که او وعده آتش بر آن داده است دیدار نکند در حالی که از آن گناه توبه نکرده باشد.

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٦٧٤ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٢٠٦٧٤- ١٠- (١) وَ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَيْهَقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الصَّوْلِيِّ عَنْ عَوْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ الْيَسَعِ قَالَ: سَمِعَ الرِّضَا ع بَعْضَ أَصْحَابِهِ يَقُولُ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَارَبَ عَلِيّاً ع- فَقَالَ لَهُ قُلْ إِلَّا مَنْ تَابَ وَ أَصْلَحَ ثُمَّ قَالَ ذَنْبُ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ وَ لَمْ يَتُبْ أَعْظَمُ مِنْ ذَنْبِ مَنْ قَاتَلَهُ ثُمَّ تَابَ.

*****

ترجمه:

سهل بن یسع گوید: امام رضا علیه السلام شنید که یکی از یارانش میگوید: خداوند لعنت کند کسی را که با علی علیه السلام جنگید. حضرت به او فرمود: بگو: بجز کسی که توبه نمود و خود را نیکو

کرد. سپس فرمود: گناه کسی که به علی علیه السلام پشت نمود و توبه نکرد از گناه کسی که با او جنگید و سپس توبه کرد بزرگتر است.

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٦٧٥ - رقم الحديث الباب: ١١]

٢٠٦٧٥- ١١- (٢) وَ فِي كِتَابِ التَّوْحِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمَذَانِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع يَقُولُ مَنِ اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يُسْأَلْ عَنِ الصَّغَائِرِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبائِرَ ما تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئاتِكُمْ وَ نُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيماً (٣) قَالَ قُلْتُ: فَالشَّفَاعَةُ لِمَنْ تَجِبُ فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص- إِنَّمَا شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي فَأَمَّا الْمُحْسِنُونَ فَمَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ- فَكَيْفَ تَكُونُ الشَّفَاعَةُ لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ وَ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ وَ لا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضى (٤) وَ مَنْ يَرْتَكِبُ الْكَبَائِرَ لَا يَكُونُ مُرْتَضًى فَقَالَ يَا أَبَا أَحْمَدَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُذْنِبُ ذَنْباً إِلَّا سَاءَهُ ذَلِكَ وَ نَدِمَ

ص: ٣٣٥

---

١- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢- ٨٨- ٣٥.

٢- التوحيد- ٤٠٧- ٦.

٣- النساء ٤- ٣١.

٤- الأنبياء ٢١- ٢٨.

عَلَيْهِ وَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص كَفَى بِالنَّدَمِ تَوْبَةً وَ قَالَ مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ فَمَنْ لَمْ يَنْدَمْ عَلَى ذَنْبٍ يَرْتَكِبُهُ فَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ وَ لَمْ تَجِبْ لَهُ الشَّفَاعَةُ إِلَى أَنْ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ص- لَا كَبِيرَ مَعَ الِاسْتِغْفَارِ وَ لَا صَغِيرَ مَعَ الْإِصْرَارِ الْحَدِيثَ.

*****

ترجمه:

محمد بن ابی عمیر گوید: از امام موسی بن جعفر علیه السلام شنیدم که میفرمود: هر کس از مومنین از گناهان کبیره دوری کند در مورد گناهان صغیره از او بازخواست نمی شود خداوند تعالی میفرماید: «اگر از گناهان کبیره ای که از ارتکاب آنها نهی شده اید دوری کنید از گناهانتان در میگذریم و شما را در محلی ارجمند وارد میسازیم» راوی گوید: عرض کردم پس شفاعت برای چه کسانی است حضرت فرمود: پدرم از پدران بزرگوارش و آنان از علی علیه السلام، روایت نمود که رسول خدا صلّی الله علیه وآله فرمود: به راستی که شفاعت من شامل کسانی از امتم میگردد که اهل ارتکاب گناهان کبیره بوده اند اما نیکوکاران که چیزی بر علیه آنان نیست. ابن ابی عمیر گوید: عرض کردم: ای فرزند رسول خدا چگونه شفاعت اهل کبائر میگردد و حال اینکه خدای تعالی میفرماید: «و شفاعت نمی کنند مگر برای کسی که برگزیده و مورد رضایت است» و کسی که مرتکب گناهان کبیره میگردد برگزیده نیست. حضرت فرمود: ای ابا احمد! هیچ مومنی نیست که گناهی انجام دهد جز اینکه آن گناه او را ناراحت میسازد و بر گناه خویش پشیمان میگردد و رسول خدا صلّی الله علیه وآله فرموده است که: برای توبه کردن پشیمانی کافی است و فرمود: کسی که نیکی اش او را شادمان سازد و بدی اش وی را بد حال گرداند چنین کسی مومن است پس کسی که بر گناهی که انجام میدهد پشیمان نشود مومن نمی باشد و شفاعت نمودن او لازم نیست تا آنجا که فرمود: پیامبر اکرم صلّی الله علیه وآله فرمود: با وجود استغفار گناه کبیره ای باقی نمی ماند و در صورت اصرار و پافشاری صغیره ای نخواهد بود .

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۷۶ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]

۲۰۶۷۶- ۱۲- (۱) وَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَیْهَقِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی الصَّوْلِیِّ عَنْ أَبِی زَکْوَانَ (۲) عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ: کُنْتُ فِی مَجْلِسِ الرِّضَا ع فَتَذَاکَرْنَا الْکَبَائِرَ وَ قَوْلَ الْمُعْتَزِلَةِ فِیهَا إِنَّهَا

لَا تُغْفَرُ فَقَالَ الرِّضَا ع قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع- قَدْ نَزَلَ الْقُرْآنُ بِخِلَافِ قَوْلِ الْمُعْتَزِلَةِ- قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنَّ رَبَّکَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلی ظُلْمِهِمْ (۳) الْحَدِیثَ.

*****

ترجمه:

ابراهیم بن عباس گوید: در مجلس امام رضا علیه السلام بودم و با یکدیگر درباره گناهان کبیره و نظر معتزله که گناهان کبیره بخشیده نمی شوند گفتگو میکردیم پس امام رضا علیه السلام فرمود: امام صادق علیه السلام فرموده است که: قرآن بر خلاف نظر معتزله نازل شده است زیرا خداوند عزوجل فرموده است: «و همانا پروردگارت دارای مغفرت است و مردمان را بر ظلم و ستمشان میبخشاید»

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۷۷ - رقم الحدیث الباب: ۱۳]

۲۰۶۷۷- ۱۳- (٤) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِیُّ فِی مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْمُفِیدِ عَنْ أَبِی الطَّیِّبِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِی عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی عُثْمَانَ النَّهْدِیِّ عَنْ جُنْدَبٍ الْغِفَارِیِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ: إِنَّ رَجُلًا قَالَ یَوْماً وَ اللَّهِ لَا یَغْفِرُ اللَّهُ لِفُلَانٍ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ ذَا الَّذِی تَأَلَّی عَلَیَّ أَنْ لَا أَغْفِرَ لِفُلَانٍ فَإِنِّی قَدْ غَفَرْتُ لِفُلَانٍ وَ أَحْبَطْتُ عَمَلَ الثَّانِی (٥) بِقَوْلِهِ لَا یَغْفِرُ اللَّهُ لِفُلَانٍ.

*****

ترجمه:

جندب غفاری گوید: رسول خدا صلّی الله علیه وآله فرمود: به راستی که روزی مردی گفت: سوگند به خدا که فلانی را خداوند نمی بخشاید پس خداوند عزوجل فرمود: این کیست که بر من سوگند

میخورد که فلانی را نمی بخشم من فلانی را بخشیدم و به خاطر سخن این شخص عملش را باطل و ناچیز نمودم.

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۷۸ - رقم الحدیث الباب: ۱٤]**

۲۰۶۷۸- ۱٤- (٦) عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ فِی تَفْسِیرِهِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی

ص: ۳۳٦

---

۱- التوحید- ٤۰٦- ٤.

۲- فی المصدر- ابن ذکوان.

۳- الرعد ۱۳- ٦.

٤- أمالی الطوسیّ ۱- ۵۷.

۵- فی المصدر- المتالی.

٦- تفسیر القمّیّ ۱- ۱٤۰.

عُمَیْرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی قَوْلِهِ تَعَالَی وَ یَغْفِرُ ما دُونَ ذلِکَ لِمَنْ یَشاءُ (۱) دَخَلَتِ الْکَبَائِرُ فِی الِاسْتِثْنَاءِ قَالَ نَعَمْ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۲) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ (۳).

******

ترجمه :

از امام صادق علیه السلام درباره گفتار خدای تعالی که میفرماید: «خداوند غیر از شرك را برای هر که بخواهد میبخشاید» پرسیده شد که آیا گناهان کبیره هم در این استثنا داخل هستند؟ حضرت فرمود: آری.

## ٤٨- بَابُ تَحْرِيمِ الْإِصْرَارِ عَلَى الذَّنْبِ وَ وُجُوبِ الْمُبَادَرَةِ بِالتَّوْبَةِ وَ الِاسْتِغْفَارِ

### اشارة

(٤) ٤٨ بَابُ تَحْرِيمِ الْإِصْرَارِ عَلَى الذَّنْبِ وَ وُجُوبِ الْمُبَادَرَةِ بِالتَّوْبَةِ وَ الِاسْتِغْفَارِ

*****

ترجمه:

باب تحریم پافشاری نمودن بر گناه و وجوب مبادرت نمودن به توبه و استغفار

### [رقم الحديث الكلى: ٢٠٦٧٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٠٦٧٩- ١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لَا وَ اللَّهِ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ شَيْئاً مِنْ طَاعَتِهِ عَلَى الْإِصْرَارِ عَلَى شَيْ ءٍ مِنْ مَعَاصِيهِ.

*****

ترجمه:

ابی بصیر گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: نه به خدا، که خداوند چیزی از طاعتِ خود را با اصرار بر چیزی از گناهانِ خود نپذیرد

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰٦۸۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۰٦۸۰- ۲- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مِنْ عَلَامَاتِ الشَّقَاءِ جُمُودُ الْعَيْنِ وَ قَسْوَةُ الْقَلْبِ وَ شِدَّةُ الْحِرْصِ فِی طَلَبِ الدُّنْيَا وَ الْإِصْرَارُ عَلَى الذَّنْبِ.

*****

ترجمه:

از امام صادق علیه السلام روایت است که: رسول خدا صلّی الله علیه وآله فرمود: از نشانه های شقاوت و تیره روزی عبارت است از: خشك شدن چشم از اشك و سنگدلی و زیادی حرص در طلب دنیا و پافشاری بر گناه دیگر گناهی صغیره نیست و با استغفار نمودن کبیره ای باقی نمی ماند.

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰٦۸۱ - رقم الحديث الباب: ۳]

۲۰٦۸۱- ۳- (۷) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ



---

۱- النساء ٤- ٤٨.

۲- تقدم فی الحديث ۸ من الباب ٤۳ من هذه الأبواب.

۳- يأتی فی الحديثين ۳، ٤ من الباب ٤٨، و فی الحديث ۳ من الباب ۷۷، و فی الحديث ٦ من الباب ۸۲، و فی الأحاديث ۲، ٤، ۸ من الباب ۸۳، و فی الأحاديث ۸، ۹، ١٤ من الباب ۸٦، و فی الحديث ۳ من الباب ۸۸، و فی الأبواب ۸۹، ۹۲، ۹۳، ۹۹ من هذه الأبواب.

٤- الباب ٤٨ فيه ٥ أحاديث.

٥- الكافی ٢- ٢٨٨- ٣.

٦- الكافی ٢- ٢٩٠- ٦، و أورده عن الخصال فی الحدیث ٦ من الباب ٧٦ من هذه الأبواب.

٧- الكافی ٢- ٢٨٨- ١.

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّهِيكِيِّ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ الْقَنْدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا صَغِيرَةَ مَعَ الْإِصْرَارِ وَ لَا كَبِيرَةَ مَعَ الِاسْتِغْفَارِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: با وجود اصرار و پافشاری بر گناه دیگر گناهی صغیره نیست و با استغفار نمودن کبیره ای باقی نمی ماند.

## [رقم الحدیث الكلی: ٢٠٦٨٢ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٢٠٦٨٢- ٤- (١) وَ عَنْ أَبِی عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع فِی قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَمْ يُصِرُّوا عَلى ما فَعَلُوا وَ هُمْ يَعْلَمُونَ (٢) قَالَ الْإِصْرَارُ أَنْ يُذْنِبَ الذَّنْبَ فَلَا يَسْتَغْفِرَ اللَّهَ وَ لَا يُحَدِّثَ نَفْسَهُ بِالتَّوْبَةِ فَذَلِكَ الْإِصْرَارُ.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام درباره گفتار خدای عزوجل که میفرماید: «و اصرار نکردند بر آنچه انجام میدادند و آنان میدانند» فرمود: اصرار نمودن بر گناه این است که مرتکب گناهی شود و پس از آن نه استغفار کند و نه با خود درباره توبه کردن سخن گوید چنین کاری اصرار است.

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۶۸۳ - رقم الحديث الباب: ۵]

۲۰۶۸۳- ۵- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ فِی کِتَابِ عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ بَکْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ (٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ الْجَعْفَرِیِّ (۵) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ أَذْنَبَ ذَنْباً وَ هُوَ ضَاحِکٌ دَخَلَ النَّارَ وَ هُوَ بَاکٍ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (٦) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ (۷).

******

ترجمه :

امام صادق علیه السلام از پدر بزرگوارش و ایشان از رسول خدا صلّی الله علیه وآله روایت کند که: کسی که مرتکب گناهی شود در حالی که خنده بر لب دارد در قیامت با چشم گریان داخل آتش میشود.

ص: ۳۳۸

---

۱- الکافی ۲- ۲۸۸- ۲.

۲- آل عمران ۳- ۱۳۵.

۳- عقاب الأعمال- ۲٦٦- ۱، و أورده فی الحدیث ۲۱ من الباب ٤۰ من هذه الأبواب.

٤- فی المصدر- الحسن بن علیّ.

۵- فی المصدر- عبد اللّه بن إبراهیم، عن جعفر الجعفری، و لاحظ الحدیث ۲۲ من الباب ٤۰ من هذه الأبواب.

٦- تقدم فی الحدیث ٨ من الباب ٢٣، و فی الحدیثین ٢، ١٠ من الباب ٤٠، و فی الحدیث ٥ من الباب ٤٣، و فی الحدیثین ٣٣، ٣٦ من الباب ٤٦، و فی الحدیث ١١ من الباب ٤٧ من هذه الأبواب، و فی الحدیث ٢ من الباب ٣، و فی الباب ٤٨ من أبواب کفّارات الصید.

٧- یأتی فی الحدیث ٣ من الباب ٨٢، و فی الحدیث ٨ من الباب ٨٦، و فی الباب ٩٢ من هذه الأبواب.

## ٤٩- بَابُ جُمْلَةٍ مِمَّا یَنْبَغِی تَرْکُهُ مِنَ الْخِصَالِ الْمُحَرَّمَةِ وَ الْمَکْرُوهَةِ

### اشارة

(١) ٤٩ بَابُ جُمْلَةٍ مِمَّا یَنْبَغِی تَرْکُهُ مِنَ الْخِصَالِ الْمُحَرَّمَةِ وَ الْمَکْرُوهَةِ

*****

ترجمه:

باب تعدادی از خصلتهای حرام و مکروه که سزاوار است ترك شوند

### [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٦٨٤ - رقم الحدیث الباب: ١]

٢٠٦٨٤- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ بَکْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أُصُولُ الْکُفْرِ ثَلَاثَةٌ الْحِرْصُ وَ الِاسْتِکْبَارُ وَ الْحَسَدُ الْحَدِیثَ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: ریشه های کفر سه چیز است: حرص و خودبزرگ بینی و حسد ورزیدن.

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۶۸۵ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۰۶۸۵- ۲- (۳) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ص أَرْكَانُ الْكُفْرِ أَرْبَعَةٌ الرَّغْبَةُ وَ الرَّهْبَةُ وَ السَّخَطُ وَ الْغَضَبُ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: پیامبر صلّی الله علیه وآله فرموده است: پایه های کفر چهار چیز است: میل و خواهش، ترس و بیم، و ناخشنودی و خشم.

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۶۸۶ - رقم الحديث الباب: ۳]

۲۰۶۸۶- ۳- (٤) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ نُوحِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدِّهْقَانِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ أَوَّلَ مَا عُصِیَ اللَّهُ بِهِ سِتَّةٌ حُبُّ الدُّنْيَا وَ حُبُّ الرِّئَاسَةِ وَ حُبُّ الطَّعَامِ وَ حُبُّ النَّوْمِ وَ حُبُّ الرَّاحَةِ وَ حُبُّ النِّسَاءِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلّی الله علیه وآله فرموده است: همانا اولین چیزهایی که بوسیله آنها نافرمانی خداوند صورت گرفته است شش چیز است: دوستی دنیا و دوستی ریاست و دوستی خوراك و دوستی خواب و دوستی آرامش و دوستی زنان.

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۶۸۷ - رقم الحديث الباب: ٤]

۲۰۶۸۷- ٤- (٥) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ

---

۱- الباب ٤٩ فيه ٢٣ حديثا.

۲- الكافى ۲- ۲۸۹- ۱، و أورده عن الخصال و الأمالى فى الحديثين ۱۰، ۱۲ من الباب ٥٥ من هذه الأبواب.

۳- الكافى ۲- ۲۸۹- ۲، و أمالى الصدوق- ۳٤۱- ۸.

٤- الكافى ۲- ۲۸۹- ۳، و أورده عن الخصال و المحاسن فى الحديث ٦ من الباب ٤ من أبواب مقدمات النكاح.

٥- الكافى ۲- ۲۹۰- ۸.

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقاً وَ إِنْ صَامَ وَ صَلَّى وَ زَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ مَنْ إِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ وَ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَ إِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ فِی كِتَابِهِ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْخائِنِينَ (۱) وَ قَالَ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كانَ مِنَ الْكاذِبِينَ (۲) وَ فِی قَوْلِهِ وَ اذْكُرْ فِی الْكِتابِ إِسْماعِيلَ إِنَّهُ كانَ صادِقَ الْوَعْدِ وَ كانَ رَسُولًا نَبِيًّا (۳).

*****

ترجمه:

امام صادق عليه السلام فرمود: رسول خدا صلّى الله عليه وآله فرموده است: سه چيز است كه اگر در كسى باشد آن كس منافق است اگر چه روزه بگيرد و نماز بخواند و به مسلمان بودن خود معتقد باشد: كسى كه هنگامى كه او را امين شمرند خيانت كند و هنگامى كه سخن گويد دروغ گويد و هنگامى كه وعده دهد خلف وعده كند. به راستى كه خداوند عزوجل در كتابش فرموده است: «همانا كه خداوند خيانتكاران را دوست نمى دارد» و فرمود: «لعنت خدا بر او باد اگر از دروغگويان باشد» و فرمود: «و در كتاب، اسماعيل را يادآور كه او وعده اش راست بود و فرستاده و پيامبر بود»

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰٦۸۸ - رقم الحديث الباب: ۵]

۲۰٦۸۸- ۵- (٤) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ رِئَابٍ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِشِرَارِ رِجَالِكُمْ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ شِرَارُ رِجَالِكُمُ الْبَهَّاتُ الْجَرِی ءُ الْفَحَّاشُ الآكِلُ وَحْدَهُ وَ الْمَانِعُ رِفْدَهُ وَ الضَّارِبُ عَبْدَهُ وَ الْمُلْجِئُ عِيَالَهُ إِلَى غَيْرِهِ.

*****

ترجمه:

رسول خدا صلّی الله علیه وآله فرمود: آیا شما را نسبت به بدترین مردانتان آگاه سازم گفتیم: آری ای رسول خدا! حضرت فرمود: بدترین مردان شما کسی است که دروغ باف، گستاخ و بسیار هرزه گو باشد، به تنهایی بخورد و یاری اش را باز دارد و گماشته زیر دستش را کتك بزند و خانواده اش را به دیگری پناهنده سازد.

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰٦۸۹ - رقم الحديث الباب: ٦]

۲۰٦۸۹- ٦- (۵) وَ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ حَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ يَزِيدَ الصَّائِغِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع رَجُلٌ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ إِنْ حَدَّثَ كَذَبَ وَ إِنْ وَعَدَ أَخْلَفَ وَ إِنِ اؤْتُمِنَ خَانَ مَا مَنْزِلَتُهُ قَالَ هِیَ أَدْنَى الْمَنَازِلِ مِنَ الْكُفْرِ وَ لَيْسَ بِكَافِرٍ.

*****

ترجمه:

یزید بن صائغ گوید: به امام جعفر صادق علیه السلام عرض کردم: مردی هست که شیعه است ولی اگر سخن گوید دروغ میگوید و اگر وعده دهد به وعده اش وفا نمی کند و اگر امینش شمرند خیانت

میکند چنین کسی چه مقام و منزلتی دارد؟ حضرت فرمود: منزلت او نزدیکترین منزلتها به کفر است ولی کافر نیست.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۹۰ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۲۰۶۹۰- ۷- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ

ص: ۳٤۰

---

۱- الأنفال ۸- ۵۸.

۲- النور ۲٤- ۷.

۳- مریم ۱۹- ٥٤.

٤- الکافی ۲- ۲۹۲- ۱۳.

٥- الکافی ۲- ۲۹۰- ٥.

٦- الکافی ۲- ۲۹۰- ۷.

النُّعْمَانِ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ص النَّاسَ فَقَالَ أَ لَا أُخْبِرُکُمْ بِشِرَارِکُمْ قَالُوا بَلَی یَا رَسُولَ اللَّهِ- فَقَالَ الَّذِی یَمْنَعُ رِفْدَهُ (۱) وَ یَضْرِبُ عَبْدَهُ وَ یَتَزَوَّدُ وَحْدَهُ فَظَنُّوا أَنَّ اللَّهَ لَمْ یَخْلُقْ خَلْقاً هُوَ شَرٌّ مِنْ هَذَا ثُمَّ قَالَ أَ لَا أُخْبِرُکُمْ بِمَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْ ذَلِکَ قَالُوا بَلَی یَا رَسُولَ اللَّهِ- قَالَ الَّذِی لَا یُرْجَی خَیْرُهُ وَ لَا یُؤْمَنُ شَرُّهُ فَظَنُّوا أَنَّ اللَّهَ لَمْ یَخْلُقْ خَلْقاً هُوَ شَرٌّ مِنْ هَذَا ثُمَّ قَالَ أَ لَا أُخْبِرُکُمْ بِمَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْ ذَلِکَ قَالُوا بَلَی قَالَ الْمُتَفَحِّشُ اللَّعَّانُ الَّذِی إِذَا ذُکِرَ عِنْدَهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَنَهُمْ وَ إِذَا ذَکَرُوهُ لَعَنُوهُ.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: رسول خدا صلّی الله علیه وآله برای مردم خطبه ای خواند و فرمود: آیا به شما خبر دهم که بدترین شما کیست عرض کردند: آری ای رسول خدا! حضرت فرمود: کسی که یاری اش را از مردمان باز دارد و بنده زیر دستش را بزند و برای خودش تنها توشه تهیه کند - مردم از این سخن پیامبر چنین پنداشتند که خداوند بدتر از چنین کسی را نیافریده است - سپس پیامبر فرمود: آیا شما را به بدتر از این کس خبردار سازم عرض کردند: آری ای رسول خدا! حضرت فرمود: کسی که امید خیر از او داشته نمی شود و از شرس ایمنی نیست - باز مردم پنداشتند که خداوند بدتر از چنین کسی را نیافریده است - سپس پیامبر فرمود: آیا به شما به بدتر از این هم خبر دهم عرض کردند: آری. حضرت فرمود: کسی که بسیار هرزه گو و بد زبان است و هرگاه نام مومنی در نزد او برده میشود وی را لعنت میکند و هرگاه در نزد مومنین از او یاد شود آنان نیز او را لعنت میفرستند.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۹۱ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۲۰۶۹۱- ۸- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ یُونُسَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَ لَا أُخْبِرُکُمْ بِأَبْعَدِکُمْ مِنِّی شَبَهاً قَالُوا بَلَی یَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْفَاحِشُ الْمُتَفَحِّشُ الْبَذِی ءُ الْبَخِیلُ الْمُخْتَالُ الْحَقُودُ الْحَسُودُ الْقَاسِی الْقَلْبِ الْبَعِیدُ مِنْ کُلِّ خَیْرٍ یُرْجَی غَیْرُ الْمَأْمُونِ مِنْ کُلِّ شَرٍّ یُتَّقَی.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلّی الله علیه وآله فرموده است: آیا شما را آگاه نسازم که کدامیك از شما شباهتتان به من کمتر و از من دورتر است گفتند: آری ای رسول خدا! حضرت فرمود: آنکه بدگو، بیهوده گو، رشت گفتار، تنگ چشم، متکبر، کینه ورز، حسود و سنگدل باشد و

از هر خیری که امید آن میرود دور باشد و درباره او از هر شری که از آن خیری که امید آن میرود دور باشد و درباره او از هر شری که از آن پرهیز میشود در امان نباشند.

### [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۹۲ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۲۰۶۹۲- ۹- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ مُیَسِّرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص خَمْسَةٌ لَعَنْتُهُمْ وَ کُلُّ نَبِیٍّ مُجَابٍ الزَّائِدُ فِی کِتَابِ اللَّهِ- وَ التَّارِکُ لِسُنَّتِی وَ الْمُکَذِّبُ بِقَدَرِ اللَّهِ وَ الْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِی مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَ الْمُسْتَأْثِرُ بِالْفَیْ ءِ الْمُسْتَحِلُّ لَهُ.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: رسول خدا صلّی الله علیه وآله فرموده است: پنج کس را من و هر پیامبری که دعایش پذیرفته و مورد قبول درگاه الهی است لعنت میفرستیم: آنکه در کتاب خدا چیزی بیافزاید و آنکه سنت و روش مرا ترك گوید و آنکه قضا و قدر الهی را دروغ بداند و آن که درباره خاندان من آنچه را که خداوند حرام ساخته است حلال بشمرد (احترام خاندان مرا رعایت نکند) و آنکه غنیمت را برای خود برگزیند و آن را بر خود حلال بداند.

### [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۹۳ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۲۰۶۹۳- ۱۰- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ



---

۱- فی الأصل- برفده، و ما أثبتناه من المصدر.

۲- الکافی ۲- ۲۹۱- ۹.

۳- الکافی ۲- ۲۹۳- ۱٤، و أورد نحوه فی الحدیث ۱۷ من الباب ۷۷ من هذه الأبواب.
٤- الکافی ۲- ۳۹۱- ۱.

عُمَرَ الْيَمَانِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ أَبَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْهِلَالِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: بُنِيَ الْكُفْرُ عَلَى أَرْبَعِ دَعَائِمَ الْفِسْقِ وَ الْغُلُوِّ وَ الشَّكِّ وَ الشُّبْهَةِ وَ الْفِسْقُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ عَلَى الْجَفَاءِ وَ الْعَمَى وَ الْغَفْلَةِ وَ الْعُتُوِّ وَ الْغُلُوُّ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ عَلَى التَّعَمُّقِ بِالرَّأْيِ وَ التَّنَازُعِ فِيهِ وَ الزَّيْغِ وَ الشِّقَاقِ وَ الشَّكُّ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ عَلَى الْمِرْيَةِ وَ الْهَوَى وَ التَّرَدُّدِ وَ الِاسْتِسْلَامِ وَ الشُّبْهَةُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ إِعْجَابٍ بِالزِّينَةِ وَ تَسْوِيلِ النَّفْسِ وَ تَأَوُّلِ الْعِوَجِ وَ لَبْسِ الْحَقِّ بِالْبَاطِلِ وَ النِّفَاقُ عَلَى أَرْبَعِ دَعَائِمَ عَلَى الْهَوَى وَ الْهُوَيْنَا وَ الْحَفِيظَةِ وَ الطَّمَعِ وَ الْهَوَى عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ عَلَى الْبَغْيِ وَ الْعُدْوَانِ وَ الشَّهْوَةِ وَ الطُّغْيَانِ وَ الْهُوَيْنَا عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ عَلَى الْغِرَّةِ وَ الْأَمَلِ وَ الْهِينَةِ (۱) وَ الْمُمَاطَلَةِ وَ الْحَفِيظَةُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ عَلَى الْكِبْرِ وَ الْفَخْرِ وَ الْحَمِيَّةِ وَ الْعَصَبِيَّةِ وَ الطَّمَعُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ الْفَرَحِ وَ الْمَرَحِ وَ اللَّجَاجَةِ وَ التَّكَاثُرِ الْحَدِيثَ.

*****

ترجمه:

امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: ای پسرم! کفر بر چهار ستون استوار است: یکی هرزگی و بیراهه رفتن، دیگری زیاده روی و دیگری دودلی و دیگری پوشیدگی و مبهم بودن کار. و هرزگی خود بر چهار بخش است: بر ستمگری و روی گردانی (از حق) و کوری و غفلت و سرکشی. و زیاده روی نیز بر چهار شاخه است: بر کنجکاوی (ناصواب) و نزاع و درگیری در رای و انحراف (از حق) و دشمنی و زیر بار حق نرفتن. دو دلی نیز بر چهار پایه است: بر جدال (گفت و شنود باطل) و خواهش نفسانی و سرگردانی و خودباختن (گردن نهادن به گمراهی). و پوشیدگی و ابهام در کار نیز بر چهار بخش است: بر شگفت زده شدن به سبب زینت و آرایش ظاهری و آراستن نفس چیزی را و باز گرداندن (امور و آراء) به کجی و پوشاندن حق به باطل. و دو رویی بر چهار پایه استوار است: بر

خواهش نفسانی و رفق و مدارا (ملایمت نابجا) و نخوت و شهوت و نافرمانی. و ملایمت (نابجا) بر چهار بخش است: بر امید بیهوده و آرزو و آهستگی و سهل انگاری. و نخوت و غرور بر چهار شاخه است: بر خود بزرگ بینی و به خود نازیدن و غیرت (بی جا) و سرسختی نمودن. و طمع نیز بر چهار بخش است: بر شادمانی و خوش خرامیدن و لجاجت و زیاده طلبی.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۹٤ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۲۰۶۹٤- ۱۱- (۲) وَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ عَنِ الْهَیْثَمِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ (۳) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنِ ابْنِ مُسْکَانَ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ ع قَالَ: إِنَّ الْمُنَافِقَ یَنْهَی وَ لَا یَنْتَهِی وَ یَأْمُرُ بِمَا لَا یَأْتِی وَ إِذَا قَامَ إِلَی الصَّلَاةِ اعْتَرَضَ قُلْتُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَا الِاعْتِرَاضُ قَالَ الِالْتِفَاتُ وَ إِذَا رَکَعَ رَبَضَ یُمْسِی وَ هَمُّهُ الْعَشَاءُ وَ هُوَ مُفْطِرٌ وَ یُصْبِحُ وَ هَمُّهُ النَّوْمُ وَ لَمْ یَسْهَرْ إِنْ حَدَّثَکَ کَذَبَکَ وَ إِنِ ائْتَمَنْتَهُ

ص: ۳٤۲

---

۱- فی المصدر- و الهیبة.

۲- الکافی ۲- ۳۹٦- ۳.

۳- "محمّد بن مسلم" لیس فی المصدر.

خَانَکَ وَ إِنْ غِبْتَ اغْتَابَکَ وَ إِنْ وَعَدَکَ أَخْلَفَکَ.

*****

ترجمه:

امام سجاد علیه السلام فرمود: همانا که منافق باز میدارد ولی خود باز نمی ایستد و چیزی امر میکند که خود انجام نمی دهد و هنگامی که برای نماز به پا میایستد به حالت اعتراض است. - روای گوید: - عرض کردم: ای فرزند رسول خدا! حالت اعتراض چگونه است حضرت فرمود: یعنی به دور و بر خود نگاه میکند. و هنگامی که به رکوع رود گویی شتری است که زانو زده است شب میکند در حالی که همه همتش خوردن غذای شبانه است و حال اینکه روزه دار نبوده و ناشتا خورده است و صبح میکند در حالی که همه همتش خوابیدن است و حال اینکه شب زنده داری نکرده است، اگر با تو سخن گوید به تو دروغ میگوید و اگر او را در کاری امین گردانی به تو خیانت میکند و اگر حضور نداشته باشی از تو غیبت میکند و اگر به تو وعده دهد به وعده اش وفا نمی کند.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۹۵ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]

۲۰۶۹۵- ۱۲- (۱) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ جُمْهُورٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ بَحْرٍ رَفَعَهُ مِثْلَ ذَلِكَ وَ زَادَ فِيهِ وَ إِذَا رَكَعَ رَبَضَ وَ إِذَا سَجَدَ نَقَرَ وَ إِذَا جَلَسَ شَغَرَ.

*****

ترجمه:

از طریق عبدالملك بن بحر نیز شبیه این روایت آمده است و در آن دو جمله اضاف دارد: و هنگامی که به رکوع رود گوئیا شتری است که زانو زده است و هنگامی که به سجده رود گویی به زمین نوك میزند و هنگامی که مینشیند پای خود را باز میکند.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۹۶ - رقم الحدیث الباب: ۱۳]

۲۰۶۹۶- ۱۳- (۲) الْحَسَنُ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ص فِي وَصِيَّةٍ طَوِيلَةٍ قَالَ: سَيَأْتِي أَقْوَامٌ يَأْكُلُونَ طَيِّبَ الطَّعَامِ وَ أَلْوَانَهَا وَ يَرْكَبُونَ الدَّوَابَّ وَ يَتَزَيَّنُونَ بِزِينَةِ الْمَرْأَةِ لِزَوْجِهَا وَ يَتَبَرَّجُونَ تَبَرُّجَ النِّسَاءِ وَ زِينَتُهُنَّ مِثْلُ زِيِّ الْمُلُوكِ الْجَبَابِرَةِ هُمْ مُنَافِقُو هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ

شَارِبُونَ بِالْقَهَوَاتِ (٣) لَاعِبُونَ بِالْكِعَابِ رَاكِبُونَ الشَّهَوَاتِ تَارِكُونَ الْجَمَاعَاتِ رَاقِدُونَ عَنِ الْعَتَمَاتِ مُفَرِّطُونَ فِی الْغَدَوَاتِ یَقُولُ اللَّهُ تَعَالَی فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضاعُوا الصَّلاةَ وَ اتَّبَعُوا الشَّهَواتِ فَسَوْفَ یَلْقَوْنَ غَیًّا (٤).

*****

ترجمه:

پیامبر اکرم صلّی الله علیه وآله در ضمن سفارشی طولانی فرمود: به زودی گروه هایی میآیند که طعام پاکیزه و رنگارنگ میخورند و بر چهارپایان سوار میشوند و همانند زنی که برای همسرش خود را میآراید خویشتن را آرایش میکنند و همانند زنان زینت خود را به دیگران مینمایانند و به مانند پادشاهان ستمگر رفتار میکنند آنان در آخر زمان منافقان این امت هستند قهوه ها مینوشند و نرده بازی میکنند و بر مرکب شهوتها سوار میشوند و حضور در جماعت های مسلمین را ترك میکنند، شامگاهان را در خواب به سر میبرند و بامداد را به سهل انگاری میگذرانند خداوند تعالی میفرماید: «پس بعد از آنان کسانی جانشین شدند که نماز را ضایع کردند و از خواهش ها پیروی نمودند پس زود باشد که شر را ببینند»

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٦٩٧ - رقم الحدیث الباب: ١٤]

٢٠٦٩٧- ١٤- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَ أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع فِی وَصِیَّةِ النَّبِیِّ ص لِعَلِیٍّ ع قَالَ: یَا عَلِیُّ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْجَنَّةَ لَبِنَتَیْنِ لَبِنَةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَ لَبِنَةٍ مِنْ فِضَّةٍ إِلَی أَنْ قَالَ فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ وَ عِزَّتِی وَ جَلَالِی لَا یَدْخُلُهَا مُدْمِنُ خَمْرٍ وَ لَا نَمَّامٌ وَ لَا دَیُّوثٌ وَ لَا شُرْطِیٌّ وَ لَا مُخَنَّثٌ وَ لَا نَبَّاشٌ وَ لَا عَشَّارٌ وَ لَا قَاطِعُ رَحِمٍ

١- الكافى ٢- ٣٩٦- ٤.

٢- مكارم الأخلاق- ٤٤٩.

٣- فيه ذمّ شرب القهوة إلّا أن القهوة من أسماء الخمر. فتدبر (منه. قده).

٤- مريم ١٩- ٥٩.

٥- الفقيه ٤- ٣٥٥- ٥٧٦٢ و الفقيه ٤- ٣٦١- ٥٧٦٢.

وَ لَا قَدَرِيٌّ يَا عَلِيُّ كَفَرَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَشَرَةٌ الْقَتَّاتُ وَ السَّاحِرُ وَ الدَّيُّوثُ وَ النَّاكِحُ الْمَرْأَةَ حَرَاماً فِي دُبُرِهَا وَ نَاكِحُ الْبَهِيمَةِ وَ مَنْ نَكَحَ ذَاتَ مَحْرَمٍ وَ السَّاعِي فِي الْفِتْنَةِ وَ بَائِعُ السِّلَاحِ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ وَ مَانِعُ الزَّكَاةِ وَ مَنْ وَجَدَ سَعَةً فَمَاتَ وَ لَمْ يَحُجَّ إِلَى أَنْ قَالَ يَا عَلِيُّ تِسْعَةُ أَشْيَاءَ تُورِثُ النِّسْيَانَ أَكْلُ التُّفَّاحِ الْحَامِضِ وَ أَكْلُ الْكُزْبُرَةِ وَ الْجُبُنِّ وَ سُؤْرِ الْفَأْرِ وَ قِرَاءَةُ كِتَابَةِ الْقُبُورِ وَ الْمَشْيُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ وَ طَرْحُ الْقَمْلَةِ وَ الْحِجَامَةُ فِي النُّقْرَةِ وَ الْبَوْلُ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ.

*****

ترجمه:

امام صادق عليه السلام از پدران بزرگوارش روايت كند كه در وصيت پيامبر اكرم صلّى الله عليه وآله به على عليه السلام آمده است كه فرمود: اى على! خدا عزوجل بهشت را خشتى از طلا و خشتى از نقره آفريد - تا آنجا كه فرمود: پس خداوند جل جلاله فرمود: به عزت و بزرگى ام سوگند كه چند گروه داخل بهشت نمى شوند: كسى كه مداومت بر خوردن شراب دارد، سخن چين، كسى كه درباره زن خود غيرت نداشته باشد، پاسبان مرد زن صفت، كسى كه نبش قبر ميكند، باجگير، كسى كه با خويشان قطع رابطه كند، كسى كه منكر قضا و قدر الهى است. اى على! از اين امت ده گروه اند كه به خداوند بزرگ كافر گشته اند: تهمت زننده و جادوگر و مردى كه درباره زن خود غيرت و تعصب ندارد و مردى كه به حرام از عقب با زنى نزديكى كند و كسى كه با حيوانى مجامعت كند و كسى كه با محرم خود مباشرت كند و كسى كه در ايجاد فتنه سخن چينى كند و كسى كه به كسانى كه با

مسلمانان در جنگ هستند اسلحه بفروشد و آنکه از پرداخت زکات خودداری میکند و کسی که استطاعت رفتن به حج را بیابد ولی به حج نرود تا بمیرد تا آنجا که فرمود: ای علی! نه چیز است که باعث فراموشی میشود: خوردن سیب ترش و خوردن خیار بزرگ و خوردن پنیر و خوردن نیم خورده موش و خواندن نوشته روی سنگ قبرها و راه رفتن بین دو زن و انداختن و پرت کردن شپش و حجامت کردن در گودی بالای پشت گردن و بول کردن در آب راکد.

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۶۹۸ - رقم الحديث الباب: ۱۵]

۲۰۶۹۸- ۱۵- (۱) قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع مَنْ لَمْ يُبَالِ مَا قَالَ وَ مَا قِيلَ فِيهِ فَهُوَ شِرْكُ شَيْطَانٍ وَ مَنْ لَمْ يُبَالِ أَنْ يَرَاهُ النَّاسُ نِسْياً (۲) فَهُوَ شِرْكُ شَيْطَانٍ وَ مَنِ اغْتَابَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ مِنْ غَيْرِ تِرَةٍ بَيْنَهُمَا فَهُوَ شِرْكُ شَيْطَانٍ وَ مَنْ شُغِفَ بِمَحَبَّةِ الْحَرَامِ وَ شَهْوَةِ الزِّنَا فَهُوَ شِرْكُ شَيْطَانٍ ثُمَّ قَالَ ع إِنَّ لِوَلَدِ الزِّنَا عَلَامَاتٍ أَحَدُهَا بُغْضُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ- وَ ثَانِيهَا أَنْ يَحِنَّ إِلَى الْحَرَامِ الَّذِي خُلِقَ مِنْهُ وَ ثَالِثُهَا الِاسْتِخْفَافُ بِالدِّينِ وَ رَابِعُهَا سُوءُ الْمَحْضَرِ لِلنَّاسِ وَ لَا يُسِي ءُ مَحْضَرَ إِخْوَانِهِ إِلَّا مَنْ وُلِدَ عَلَى غَيْرِ فِرَاشِ أَبِيهِ أَوْ حَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ فِي حَيْضِهَا.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که باکی ندارد که چه میگوید و چه درباره اش گفته میشود چنین کسی شریك شیطان است و کسی که باکی نداشته باشد که مردم او را بی ارزش و بی مقدار بدانند شریك شیطان است و کسی که بدون اینکه بین اینکه بین او و برادر مومنش بدی و امر ناپسندی باشد غیبت او را کند چنین کسی شریك شیطان است و کسی که دلباخته و شیفته محبت حرام و شهوت زنا شود چنین کسی شریك شیطان است - سپس فرمود: برای کسی که از راه زنا متولد شده است نشانه هایی هست: یکی از آنها اینکه دشمن ما اهل بیت است و دوم اینکه به سوی همان عمل حرامی که از ان زاده شده است (یعنی زنا) اشتیاق و میل دارد و سوم اینکه دین را سبك میشمرد و

چهارم اینکه حضور او برای مردمان بد و ناپسند است و کسی حضورش مایه ناخرسندی برادرانش نمی شود مگر اینکه بر غیر بستر پدرش (یعنی از راه زنا) متولد گشته باشد یا اینکه مادرش در حال حیض به او حامله شده باشد.

.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۶۹۹ - رقم الحدیث الباب: ۱۶]

۲۰۶۹۹- ۱۶- (۳) قَالَ وَ خَطَبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي عِيدِ الْفِطْرِ إِلَى أَنْ قَالَ:- أَطِيعُوا اللَّهَ فِيمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ مِنْ قَذْفِ الْمُحْصَنَةِ وَ إِتْيَانِ الْفَاحِشَةِ وَ شُرْبِ الْخَمْرِ وَ بَخْسِ الْمِكْيَالِ (٤) وَ شَهَادَةِ الزُّورِ وَ الْفِرَارِ مِنَ الزَّحْفِ.

*****

ترجمه:

امیرالمؤمنین علیه السلام در روز عید فطر خطبه ای خواند... تا آنجا که فرمود: خداوند را در اموری که شما را از آنها نهی فرموده است اطاعت کنید. آن امور عبارتند از: نسبت ناروا دادن به زن شوهردار و انجام زشتکاری (زنا) و نوشیدن شراب و کم گذاردن پیمانه (کم فروشی) و شهادت دروغ و فراز از جهاد.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۰۰ - رقم الحدیث الباب: ۱۷]

۲۰۷۰۰- ۱۷- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ الْبَصْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

١- الفقيه ٤- ٤١٧- ٥٩٠٩.

٢- فی المصدر- مسيئا.

٣- الفقيه ١- ٥١٧- ١٤٨٢.

٤- فی المصدر زيادة- و نقص الميزان.

٥- الفقيه ٣- ٥٥٦- ٤٩١٤.

الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی کَرِهَ لَکُمْ أَيَّتُهَا الْأُمَّةُ أَرْبَعاً وَ عِشْرِينَ خَصْلَةً وَ نَهَاکُمْ عَنْهَا کَرِهَ لَکُمُ الْعَبَثَ فِی الصَّلَاةِ وَ کَرِهَ الْمَنَّ فِی الصَّدَقَةِ وَ کَرِهَ الضَّحِکَ بَيْنَ الْقُبُورِ وَ کَرِهَ التَّطَلُّعَ فِی الدُّورِ وَ کَرِهَ النَّظَرَ إِلَی فُرُوجِ النِّسَاءِ وَ قَالَ يُورِثُ الْعَمَی وَ کَرِهَ الْکَلَامَ عِنْدَ الْجِمَاعِ وَ قَالَ يُورِثُ الْخَرَسَ وَ کَرِهَ النَّوْمَ قَبْلَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَ کَرِهَ الْحَدِيثَ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَ کَرِهَ الْغُسْلَ تَحْتَ السَّمَاءِ بِغَيْرِ مِئْزَرٍ وَ کَرِهَ الْمُجَامَعَةَ تَحْتَ السَّمَاءِ وَ کَرِهَ دُخُولَ الْأَنْهَارِ إِلَّا بِمِئْزَرٍ وَ قَالَ فِی الْأَنْهَارِ عُمَّارٌ وَ سُکَّانٌ مِنَ الْمَلَائِکَةِ وَ کَرِهَ دُخُولَ الْحَمَّامِ إِلَّا بِمِئْزَرٍ وَ کَرِهَ الْکَلَامَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ فِی صَلَاةِ الْغَدَاةِ حَتَّی تَنْقَضِیَ الصَّلَاةُ وَ کَرِهَ رُکُوبَ الْبَحْرِ فِی هَيَجَانِهِ وَ کَرِهَ النَّوْمَ فَوْقَ سَطْحٍ لَيْسَ بِمُحَجَّرٍ وَ قَالَ مَنْ نَامَ عَلَی سَطْحٍ لَيْسَ بِمُحَجَّرٍ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ وَ کَرِهَ أَنْ يَنَامَ الرَّجُلُ فِی بَيْتٍ وَحْدَهُ وَ کَرِهَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَغْشَی امْرَأَتَهُ وَ هِیَ حَائِضٌ فَإِنْ غَشِيَهَا وَ خَرَجَ الْوَلَدُ مَجْذُوماً أَوْ أَبْرَصَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ وَ کَرِهَ أَنْ يَغْشَی الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَ قَدِ احْتَلَمَ حَتَّی يَغْتَسِلَ مِنِ احْتِلَامِهِ الَّذِی رَأَی فَإِنْ فَعَلَ وَ خَرَجَ الرَّجُلُ (١) مَجْنُوناً فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ وَ کَرِهَ أَنْ يُکَلِّمَ الرَّجُلُ مَجْذُوماً إِلَّا أَنْ يَکُونَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَهُ قَدْرُ ذِرَاعٍ وَ قَالَ فِرَّ مِنَ الْمَجْذُومِ فِرَارَکَ مِنَ الْأَسَدِ وَ کَرِهَ الْبَوْلَ عَلَی شَطِّ نَهَرٍ جَارٍ وَ کَرِهَ أَنْ يُحْدِثَ الرَّجُلُ تَحْتَ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ قَدْ أَيْنَعَتْ أَوْ نَخْلَةٍ قَدْ أَيْنَعَتْ يَعْنِی أَثْمَرَتْ وَ کَرِهَ أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ وَ هُوَ قَائِمٌ وَ کَرِهَ أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ الْبَيْتَ الْمُظْلِمَ إِلَّا أَنْ يَکُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ سِرَاجٌ أَوْ نَارٌ وَ کَرِهَ النَّفْخَ فِی الصَّلَاةِ.

۱- فی نسخة- الولد (هامش المخطوط).

وَ رَوَاهُ فِی الْأَمَالِی وَ الْخِصَالِ بِالسَّنَدِ الآتِی (۱).

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام از پدر بزرگوارش و ایشان از پدرانش روایت فرموده که: رسول خدا صلّی الله علیه وآله فرموده: ای امت من! خداوند تبارك و تعالی برای شما بیست و چهار خصلت ناپسند شمرده است و شما را از آنها باز داشته:۱ بازی در نماز و منت گذاردن در پرداخت صدقه و در گورستان و بین قبرها خندیدن و چشم دوختن به خانه ها (نگاه کردن به درون خانه های مردم) و نظر کردن به فرج زنان که این باعث کوری میشود و سخن گفتن در هنگام جماع که این موجب گنگی میشود و خوابیدن پیش از نماز عشاء و سخن گفتن بعد از نماز عشاء و بدون لنگ در زیر آسمان غسل کردن و جماع کردن در زیر آسمان و بدون لنگ به درون نهر آب وارد شدن زیرا در نهرها ساکنانی از ملائکه هستند و بدون لنگ وارد حمام شدن و سخن گفتن بین اذان و اقامه در نماز صبح مگر اینکه نماز به پایان برسد و سوار شدن بر کشتی در دریا زمانی که دریا ناآرام است و خوابیدن بر بالای بامی که اطراف آن سنگ چین نشده و حفاظ ندارد زیرا کسی که بر چنین بامی بخوابد تعهد از او برداشته میشود و تنها خوابیدن مرد در خانه و در نزدیکی کردن مرد با همسرش در حال حیض، پس اگر در این حال با او مجامعت کرد و فرزندی مبتلا به جذام و پیسی از آنها به دنیا آمد پس تنها خودش را باید سرزنش کند، و نزدیکی کردن مرد با همسرش در حالت احتلام مگر اینکه از احتلامش غسل کند ولی اگر غسل نکرد و با حالت احتلام با همسرش مجامعت نمود و فرزندش دیوانه متولد شد هیچکس جز خود را سرزنش نکند، و سخن گفتن با شخصی که مبتلا به جذام است مگر اینکه بین او و جذامی به اندازه یك ذرع فاصل باشد و فرمود: از جذامی بگریز همچنانکه از شیر میگریزی، و بول کردن بر کناره جویی که آبش جاری است، و قضای حاجت نمودن در زیر

درختی یا نخلی که میوه دارد و هنگام چیدن میوه ها فرا رسیده، و کفش پوشیدن مرد در حال ایستاده، و داخل شدن در خانه تاریك مگر اینکه در دستش چراغی یا پاره ای آتش باشد، و دمیدن در حال نماز

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۰۱ - رقم الحدیث الباب: ۱۸]

۲۰۷۰۱- ۱۸- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَ أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع فِی وَصِيَّةِ النَّبِیِّ ص لِعَلِیٍّ ع قَالَ: يَا عَلِیُّ كَرِهَ اللَّهُ لِأُمَّتِیَ الْعَبَثَ فِی الصَّلَاةِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام از پدران بزرگوارش روایت کند که: در وصیت پیامبر صلّی الله علیه وآله به علی علیه السلام آمده است که فرمود: ای علی! خداوند بر امت من بازی کردن در نماز را ناپسند شمرده است.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۰۲ - رقم الحدیث الباب: ۱۹]

۲۰۷۰۲- ۱۹- (۳) وَ فِی مَعَانِی الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ عَنْ زَهْرِ بْنِ كُمَيْلٍ عَنِ الْعَمْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنِ ابْنِ حَرِيزٍ عَنْ أَبِی مُوسَى (٤) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ مُدْمِنُ خَمْرٍ وَ مُدْمِنُ سِحْرٍ وَ قَاطِعُ رَحِمٍ وَ مَنْ مَاتَ مُدْمِنَ خَمْرٍ سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ نَهَرِ الْغُرْطَةِ (٥) قِيلَ وَ مَا نَهَرُ الْغُرْطَةِ (٦) قَالَ نَهَرٌ يَجْرِی مِنْ فُرُوجِ الْمُومِسَاتِ يُؤْذَى أَهْلُ النَّارِ بِرِيحِهِنَّ (٧).

*****

ترجمه:

رسول خدا صلّی الله علیه وآله فرمود: سه گروه به بهشت داخل نمی شوند: کسی که مداومت در خوردن شراب دارد و کسی که پیوسته به سحر و جادوگری میپردازد و کسی که قطع رحم نموده و کسی که دائم الخمر باشد و از دنیا برود خداوند او را از «نهر عرطه» سیراب میگرداند. عرض شد که: «نهر عرطه» چیست حضرت فرمود: نهری است که از فرج زنان تبهکار جاری است و بوی بد آن اهل آتش را آزار میدهد.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۰۳ - رقم الحدیث الباب: ۲۰]

۲۰۷۰۳- ۲۰- (۸) وَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ

ص: ۳٤٦

---

۱- أمالی الصدوق- ۲٤۸- ۳، و الخصال- ۵۲۰- ۹، و یأتی الاسناد فی الفائدة الأولی- ۳۹۳ من الخاتمة برمز (خ).

۲- الفقیه ٤- ۳۵۷- ۵۷٦۲.

۳- معانی الأخبار- ۳۲۹- ۱.

٤- ورد السند فی المصدر هکذا- محمّد بن إبراهیم بن إسحاق، عن یحیی بن محمّد بن صاعد، عن أزهر بن کمیل، عن المعتمر بن سلیمان قال- قرأت علی فضیل بن میسرة، عن أبی جریر أن أبا بردة حدثه، عن أبی موسی الأشعری ... إلی آخره.

۵- فی المصدر- الغوطة.

٦- فی المصدر- الغوطة.

۷- فی المصدر- ریحهن.

۸- معانی الأخبار- ۳۳۰- ۱.

عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَخْبَرَنِی جَبْرَئِیلُ أَنَّ رِیحَ الْجَنَّةِ یُوجَدُ مِنْ مَسِیرَةِ أَلْفِ عَامٍ وَ مَا یَجِدُهَا عَاقٌّ وَ لَا قَاطِعُ رَحِمٍ وَ لَا شَیْخٌ زَانٍ وَ لَا جَارٌّ إِزَارَهُ خُیَلَاءَ وَ لَا فَتَّانٌ وَ لَا مَنَّانٌ وَ لَا جَعْظَرِیٌّ قُلْتُ وَ مَا الْجَعْظَرِیُّ قَالَ الَّذِی لَا یَشْبَعُ مِنَ الدُّنْیَا قَالَ وَ فِی حَدِیثٍ آخَرَ وَ لَا حَیُّوفٌ وَ هُوَ النَّبَّاشُ وَ لَا زَنُوقٌ وَ هُوَ الْمُخَنَّثُ وَ لَا جَرَّاضٌ (۱) وَ لَا جَعْظَرِیٌّ وَ هُوَ الَّذِی لَا یَشْبَعُ مِنَ الدُّنْیَا.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: رسول خدا صلّی الله علیه وآله فرموده است: جبرئیل علیه السلام به من خبر داد که بوی بهشت از فاصله هزار ساله فهمیده میشود ولی چند گروه بوی آن را نمی یابند: آزار دهنده به پدر و مادر و قطع کننده پیوند خویشاوندی و پیرمرد زناکار و همسایه ای که جامه تکبر بر تن نموده و سخن چین فتنه گر و منت گذارنده و جعظری راوی گوید: عرض کردم جعظری کیست حضرت فرمود: کسی که از دنیا سیر نمی شود. در حدیث دیگری آمده است که از جمله کسانی که بوی بهشت را در نمی یابند: کسی که نبش قبر میکند و کسی که خود را به هیئت زنان در آورد و کسی که سخت اندوهگین است و کسی که از دنیا سیر نمی شود.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۰٤ - رقم الحدیث الباب: ۲۱]

۲۰۷۰٤- ۲۱- (۲) وَ فِی الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْقُرَشِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِی صَفِیَّةَ الثُّمَالِیِّ عَنْ ثَوْرِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ سَعِیدِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ ع یَقُولُ تَرْکُ نَسْجِ الْعَنْکَبُوتِ فِی الْبَیْتِ یُورِثُ الْفَقْرَ وَ الْبَوْلُ فِی الْحَمَّامِ یُورِثُ الْفَقْرَ وَ الْأَکْلُ عَلَی الْجَنَابَةِ یُورِثُ الْفَقْرَ وَ التَّخَلُّلُ بِالطَّرْفَاءِ یُورِثُ الْفَقْرَ وَ التَّمَشُّطُ مِنْ قِیَامٍ یُورِثُ الْفَقْرَ وَ تَرْکُ الْقُمَامَةِ فِی الْبَیْتِ یُورِثُ الْفَقْرَ وَ الْیَمِینُ الْفَاجِرَةُ تُورِثُ الْفَقْرَ وَ الزِّنَا یُورِثُ الْفَقْرَ وَ إِظْهَارُ الْحِرْصِ یُورِثُ الْفَقْرَ وَ النَّوْمُ بَیْنَ الْعِشَاءَیْنِ یُورِثُ الْفَقْرَ وَ النَّوْمُ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ یُورِثُ الْفَقْرَ وَ اعْتِیَادُ الْکَذِبِ یُورِثُ الْفَقْرَ وَ کَثْرَةُ الِاسْتِمَاعِ إِلَی الْغِنَاءِ

يُورِثُ الْفَقْرَ وَ رَدُّ السَّائِلِ الذَّكَرِ بِاللَّيْلِ يُورِثُ الْفَقْرَ وَ تَرْكُ التَّقْدِيرِ فِي الْمَعِيشَةِ يُورِثُ الْفَقْرَ وَ قَطِيعَةُ الرَّحِمِ تُورِثُ الْفَقْرَ ثُمَّ قَالَ ع- أَ لَا أُنَبِّئُكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ بِمَا يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ- فَقَالَ الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ التَّعْقِيبُ بَعْدَ الْغَدَاةِ وَ بَعْدَ الْعَصْرِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ صِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ كَسْحُ الْفِنَاءِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ مُوَاسَاةُ الْأَخِ فِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ الْبُكُورُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ

ص: ٣٤٧

---

١- فى المصدر- الجواض.

٢- الخصال- ٥٠٤- ٢ و أورد قطعة منه فى الحديث ١ من الباب ٧٤ من أبواب آداب الحمام.

وَ الِاسْتِغْفَارُ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ اسْتِعْمَالُ الْأَمَانَةِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ قَوْلُ الْحَقِّ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ إِجَابَةُ الْمُؤَذِّنِ تَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ تَرْكُ الْكَلَامِ عَلَى الْخَلَاءِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ تَرْكُ الْحِرْصِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ شُكْرُ الْمُنْعِمِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ اجْتِنَابُ الْيَمِينِ الْكَاذِبَةِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ أَكْلُ مَا يَسْقُطُ مِنَ الْخِوَانِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثِينَ مَرَّةً دَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ سَبْعِينَ نَوْعاً مِنَ الْبَلَاءِ أَيْسَرُهَا الْفَقْرُ.

وَ رَوَاهُ ابْنُ الْفَتَّالِ فِي رَوْضَةِ الْوَاعِظِينَ مُرْسَلًا (١).

*****

ترجمه:

سعید بن علاقه گوید: از امیرالمؤمنین علیه السلام شنیدم که میفرمود: چند چیز موجب فقر و ناداری میشود: باقی گذاردن تار عنکبوت در خانه، و بول کردن در حمام، و خوردن در حال جنابت، و خلال نمودن دندان با چوب درخت گز، و ایستاده شانه کردن، و نهادن خاکروبه در خانه، و سوگند دروغ،

و زنا کردن، و آشکار نمودن حرص، و خوابیدن بین نماز مغرب و عشاء، و خوابیدن قبل از طلوع خورشید، و عادت کردن به دروغگویی، و زیاد گوش دادن به غناء، و شبانه مرد سائل را رد کردن، و ترك تدبر و اندیشیدن در امور زندگانی، و قطع کردن و بریدن پیوند خویشاوندی، اینها اموری است که همگی موجب فقر و ناداری میشود، - سپس فرمود: آیا پس از این شما را نسبت به آنچه که باعث زیادی در رزق و روزی میشود آگاه نسازم عرض کردند: آری ای امیرمومنان! حضرت فرمود: چند چیز موجب زیادی رزق و روزی میگردد: جمع نمودن بین دو نماز و خواندن تعقیبات نماز بعد از نماز صبح و نماز عصر، و به جای آوردن صله رحم، و جارو کردن و روفتن صحن حیاط خانه یا گرداگرد و اطراف خانه، و یاری رساندن به برادر دینی در راه خدای عزوجل و صبح زود در طلب رزق رفتن، و استغفار نمودن، و امانتداری کردن، و گفتن سخن حق، و اجابت نمودن (و تکرار نمودن اذان) موذن، و سخن نگفتن در مستراح، و ترك کردن حرص، و به جای آوردن شکر نعمت دهنده، و دوری کردن از قسم دروغ، و وضو گرفتن پیش از خوردن غذا، و خوردن آنچه که از سفره میریزد، و کسی که خداوند را در هر روز سی مرتبه تسبیح گوید خداوند هفتاد نوع بلا و گرفتاری را از او دور میکند که آسانترین آنها فقر ست.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۰۵ - رقم الحدیث الباب: ۲۲]

۲۰۷۰۵- ۲۲- (۲) عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْلِمٍ الْخَشَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرِيحٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَاحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ- إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ الْقِيَامَةِ إِضَاعَةَ الصَّلَاةِ وَ اتِّبَاعَ الشَّهَوَاتِ وَ الْمَيْلَ مَعَ الْأَهْوَاءِ وَ تَعْظِيمَ الْمَالِ وَ بَيْعَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ فَعِنْدَهَا يُذَابُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ فِي جَوْفِهِ كَمَا يُذَابُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ مِمَّا يَرَى مِنَ الْمُنْكَرِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُغَيِّرَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ عِنْدَهَا يَكُونُ الْمُنْكَرُ مَعْرُوفاً وَ الْمَعْرُوفُ مُنْكَراً وَ يُؤْتَمَنُ الْخَائِنُ وَ يُخَوَّنُ الْأَمِينُ وَ يُصَدَّقُ الْكَاذِبُ وَ يُكَذَّبُ الصَّادِقُ ثُمَّ قَالَ فَعِنْدَهَا إِمَارَةُ النِّسَاءِ وَ مُشَاوَرَةُ الْإِمَاءِ وَ قُعُودُ الصِّبْيَانِ عَلَى الْمَنَابِرِ وَ يَكُونُ الْكَذِبُ ظَرْفاً وَ الزَّكَاةُ مَغْرَماً وَ الْفَيْ ءُ مَغْنَماً وَ يَجْفُو الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ وَ يَبَرُّ صَدِيقَهُ ثُمَّ قَالَ فَعِنْدَهَا يَكْتَفِي الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ وَ النِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ وَ يُغَارُ عَلَى الْغِلْمَانِ كَمَا يُغَارُ عَلَى الْجَارِيَةِ فِي بَيْتِ أَهْلِهَا وَ

يَشَّبَّهُ الرِّجَالُ بِالنِّسَاءِ وَ النِّسَاءُ بِالرِّجَالِ وَ يَرْكَبْنَ ذَوَاتُ الْفُرُوجِ السُّرُوجَ فَعَلَيْهِمْ مِنْ أُمَّتِی لَعْنَةُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ عِنْدَهَا تُزَخْرَفُ الْمَسَاجِدُ كَمَا تُزَخْرَفُ الْبِيَعُ وَ الْكَنَائِسُ وَ تُحَلَّى الْمَصَاحِفُ وَ تَطُولُ



---

١- روضة الواعظين- ٤٥٥.

٢- تفسير القمّيّ ٢- ٣٠٤.

الْمَنَارَاتُ وَ تَكْثُرُ الصُّفُوفُ وَ الْقُلُوبُ مُتَبَاغِضَةٌ وَ الْأَلْسُنُ مُخْتَلِفَةٌ ثُمَّ قَالَ فَعِنْدَ ذَلِکَ تَحَلَّى ذُكُورُ أُمَّتِی بِالذَّهَبِ وَ يَلْبَسُونَ الْحَرِيرَ وَ الدِّيبَاجَ وَ يَتَّخِذُونَ جُلُودَ النَّمِرِ صِفَافاً (١) ثُمَّ قَالَ فَعِنْدَهَا يَظْهَرُ الرِّبَا وَ يَتَعَامَلُونَ بِالْغِيبَةِ وَ الرِّشَا وَ يُوضَعُ الدِّينُ وَ تُرْفَعُ الدُّنْيَا ثُمَّ قَالَ وَ عِنْدَهَا يَكْثُرُ الطَّلَاقُ فَلَا يُقَامُ لِلَّهِ حَدٌّ وَ لَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً ثُمَّ قَالَ وَ عِنْدَهَا تَظْهَرُ الْقَيْنَاتُ وَ الْمَعَازِفُ وَ تَلِيهِمْ شِرَارُ أُمَّتِی ثُمَّ قَالَ وَ عِنْدَهَا حَجُّ أَغْنِيَاءِ أُمَّتِی لِلنُّزْهَةِ وَ يَحُجُّ أَوْسَاطُهَا لِلتِّجَارَةِ وَ يَحُجُّ فُقَرَاؤُهُمْ لِلرِّيَاءِ وَ السُّمْعَةِ فَعِنْدَهَا يَكُونُ أَقْوَامٌ يَتَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ لِغَيْرِ اللَّهِ فَيَتَّخِذُونَهُ مَزَامِيرَ وَ يَكُونُ أَقْوَامٌ يَتَفَقَّهُونَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَ يَكْثُرُ أَوْلَادُ الزِّنَا يَتَغَنَّوْنَ بِالْقُرْآنِ وَ يَتَهَافَتُونَ بِالدُّنْيَا ثُمَّ قَالَ وَ ذَلِکَ إِذَا انْتُهِكَتِ الْمَحَارِمُ وَ اكْتُسِبَ الْمَآثِمُ وَ تَسَلَّطَ الْأَشْرَارُ عَلَى الْأَخْيَارِ وَ يَفْشُو الْكَذِبُ وَ تَظْهَرُ الْحَاجَةُ وَ تَفْشُو الْفَاقَةُ وَ يَتَبَاهَوْنَ فِی النَّاسِ وَ يَسْتَحْسِنُونَ الْكُوبَةَ وَ الْمَعَازِفَ وَ يُنْكَرُ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْیُ عَنِ الْمُنْكَرِ إِلَى أَنْ قَالَ فَأُولَئِکَ يُدْعَوْنَ فِی مَلَكُوتِ السَّمَاءِ الْأَرْجَاسَ الْأَنْجَاسَ الْحَدِيثَ.

*****

ترجمه:

بر اکرم صلّی الله علیه وآله در آخرین حج خود فرمود: همانا از نشانه ها و علامات بر پاشدن قیامت چند چیز است: مهمل گذاردن و واگذاردن نماز، و پیروی نمودن از خواسته های نفسانی، و میل

نمودن به هواها و خواهشها و بزرگ شمردن مال و دارایی، و فروختن دین در مقابل دنیا، در آن زمان قلب مومن در درونش گداخته و ذوب میگردد همچنانکه نمك در آب حل میشود زیرا منکر و ناروا را میبیند ولی توانایی تغییر آن را ندارد. در آن هنگام، ناروا روا میگردد و روا ناروا جلوه داده میشود و خیانتکار امین شمرده میشود و به امین نسبت خیانت داده میشود و دروغگو را راستگو میدانند و به راستگو نسبت دروغ داده میشود. در آن زمان زنان به ریاست و امیری میرسند و کنیزکان مورد مشورت قرار میگیرند و کودکان بر منبرها مینشینند و درغگویی زیرکی و کیاست شمرده میشود و دادن زکات خسارت و تاوان دانسته میشود و فی ء را برای خود غنیمتی میدانند و شخص به پدر و مادر خود جفا و ستم میکند ولی به دوست خود نیکی میکند. در آن هنگام، مرد به مرد و زن به زن خوشنود است از غلامان همانگونه که از کنیزان در خانه مولای خود بهره برده میشود، بهره میبرند، و مردان خود را شبیه زنان سازند و زنان خود را به هیئت مردان در آورند، و زنان بر زینها سوار شوند، پس بر چنین کسانی از امت من لعنت خدا باد. همانا در آن هنگام، مسجدها به مانند کلسیای یهود و نصاری آذین بندی شوند و قرآنها به زینت آراسته گردند و مناره ها بلند ساخته شود و صفها زیاد شود ولی دلها با یکدیگر کینه و دشمنی و زبانها مختلف باشد. در آن هنگام، مردان امت من خود را با طلا میآرایند و لباس حریر و ابریشم میپوشند و پوست یوزپلنگ را پیش زین اسب خود قرار میدهند. در آن زمان، ربا آشکارا گرفته میشود و با یکدیگر ندیده معامله میکنند و رشوه میستانند و دین پایین آورده میشود و دنیا بالا برده میشود. در آن زمان، طلاق زیاد میشود، پس حدی از حدود الهی اقامه نمی شود و این هرگز به خداوند ضرری نمی رساند. در آن هنگام، زنان خواننده و آلات نواختن آشکار میشوند و بدترین های امت من به دنبال آنها راه میافتند. در آن زمان، ثروتمندان امت من برای گردش و تفریح و طبقه متوسط برای تجارت نمودن و فقیران برای ریا و خودنمایی به سفر حج میروند. در آن هنگام، گروه هایی هستند که قرآن را برای غیر خدا میآموزند و آن را به صورت سرود و آواز میخوانند و گروه هایی هستند که برای غیر خدا علم دین فرا میگیرند، و زنازادگان زیاد میشوند، قرآن را به صورت غنا میخوانند و به دنیا هجوم میآورند، و این امور و نشانه ها در زمانی است که حرمت محارم برداشته میشود و نیازمندی و فقر آشکار میگردد و مردم به یکدیگر فخرفروشی میکنند

و سازها و طبل را نیکو میدانند و از امر به معروف و نهی از منکر خودداری میشود تا آنجا که فرمود: آنان کسانی هستند که در ملکوت آسمانها به عنوان پلید و ناپاك خوانده میشوند.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۰۶ - رقم الحدیث الباب: ۲۳]

۲۰۷۰۶- ۲۳- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِیسَ فِی آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ جَامِعِ الْبَزَنْطِیِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِیرَةِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سِتَّةٌ لَا تَکُونُ فِی الْمُؤْمِنِ الْعُسْرُ وَ النَّکَدُ وَ اللَّجَاجَةُ وَ الْکَذِبُ وَ الْحَسَدُ وَ الْبَغْیُ.

أَقُولُ: الْمُرَادُ الْمُؤْمِنُ الْکَامِلُ الْإِیمَانِ أَوْ هُوَ نَفْیٌ بِمَعْنَی النَّهْیِ (۳).

*****

ترجمه :

بامام صادق علیه السلام فرمود: شش چیز در مومن وجود ندارد: دشواری و کم خیری و لجاجت و سرسختی و دروغگویی و حسد ورزیدن و ستم کردن.( مرحوم شیخ حر عاملی گوید: مراد از مومن در این حدیث، مومنی است که در رتبه کمال ایمان قرار دارد یا اینکه نفی در این حدیث به معنای نهی است.)



---

۱- الصفاف- جمع صفة و هی المیثرة التی تجعل تحت السرج (لسان العرب- صفف- ۹- ۱۹۵).
۲- مستطرفات السرائر- ٦۲- ٤۰.

۳- و تقدم ما يدلّ عليه فى الأبواب ٤، ٢٣، ٤١ من هذه الأبواب و فى الباب ٢٤ من أبواب الاحتضار، و فى الباب ٦٣ من أبواب الدفن، و فى الحديث ٢٩ من الباب ٣ من أبواب ما تجب فيه الزكاة، و فى الباب ٣٧ من أبواب الصدقة، و فى الحديث ٣ من الباب ٢١ من أبواب أحكام شهر رمضان.

## ٥٠- بَابُ تَحْرِيمِ طَلَبِ الرِّئَاسَةِ مَعَ عَدَمِ الْوُثُوقِ بِالْعَدْلِ

### اشارة

(١) ٥٠ بَابُ تَحْرِيمِ طَلَبِ الرِّئَاسَةِ مَعَ عَدَمِ الْوُثُوقِ بِالْعَدْلِ

*****

ترجمه:

باب تحريم رياست طلبى زمانى كه به عدالت خود اطمينان نداشته باشى

### [رقم الحديث الكلى: ٢٠٧٠٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٠٧٠٧- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَّادٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا فَقَالَ إِنَّهُ يُحِبُّ الرِّئَاسَةَ فَقَالَ مَا ذِئْبَانِ ضَارِيَانِ فِي غَنَمٍ قَدْ تَفَرَّقَ رِعَاؤُهَا بِأَضَرَّ فِي دِينِ الْمُسْلِمِ مِنَ الرِّئَاسَةِ.

*****

ترجمه:

از امام رضا عليه السلام روايت است كه ايشان نام شخصى را برد و فرمود: او رياست را دوست دارد. سپس فرمود: دو گرگ وحشى شكارى در گله گوسفندى كه چوپانهايش از آن جدا شده اند پر ضررتر نيستند از رياست طلبى در دين مسلمان.

**[رقم الحديث الكلى: ۲۰۷۰۸ - رقم الحديث الباب: ۲]**

۲۰۷۰۸- ۲- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَنَاحٍ عَنْ أَخِيهِ عَنْ أَبِی عَامِرٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ طَلَبَ الرِّئَاسَةَ هَلَکَ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که طالب ریاست باشد هلاك میشود.

**[رقم الحديث الكلى: ۲۰۷۰۹ - رقم الحديث الباب: ۳]**

۲۰۷۰۹- ۳- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِی عَقِيلَةَ الصَّيْرَفِیِّ عَنْ كَرَّامٍ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ الثُّمَالِیِّ قَالَ: قَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِيَّاكَ وَ الرِّئَاسَةَ الْحَدِيثَ.

*****

ترجمه:

ابی حمزه ثمالی گوید: امام صادق علیه السلام به من فرمود: به تو هشدار می دهم که بپرهیزی از آنکه سودای ریاست را در سرت بپرورانی، ...

**[رقم الحديث الكلى: ۲۰۷۱۰ - رقم الحديث الباب: ٤]**

۲۰۷۱۰- ٤- (٥) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ

١- الباب ٥٠ فيه ١٤ حديثا.

٢- الكافى ٢- ٢٩٧- ١، و أورده عن الكشّىّ فى الحديث ١١ من الباب ٤٥ من أبواب ما يكتسب به.

٣- الكافى ٢- ٢٩٧- ٢.

٤- الكافى ٢- ٢٩٨- ٥، و أورده بتمامه فى الحديث ٦ من الباب ١٠ من أبواب صفات القاضى.

٥- الكافى ٢- ٢٩٧- ٣، و أورده فى الحديث ٥ من الباب ١٠ من أبواب صفات القاضى.

ع يَقُولُ إِيَّاكُمْ وَ هَؤُلَاءِ الرُّؤَسَاءَ الَّذِينَ يَتَرَأَّسُونَ فَوَ اللَّهِ مَا خَفَقَتِ النِّعَالُ خَلْفَ الرَّجُلِ إِلَّا هَلَكَ وَ أَهْلَكَ.

*****

ترجمه:

عبدالله بن مسكان گويد: از امام صادق عليه السلام شنيدم كه ميفرمود: از اين روسا كه به رياست رسيده اند بر حذر باشيد، سوگند به خدا كه كفشها پشت سر كسى به صدا در نيامد جز اينكه آن شخص هلاك گشت و ديگران را نيز به هلاكت افكند.

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٧١١ - رقم الحديث الباب: ٥]

٢٠٧١١- ٥- (١) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمِيثَمِيِّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ جُوَيْرِيَةَ بْنِ مُسْهِرٍ قَالَ: اشْتَدَدْتُ خَلْفَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع- فَقَالَ يَا جُوَيْرِيَةُ إِنَّهُ لَمْ يَهْلِكْ هَؤُلَاءِ الْحَمْقَى إِلَّا بِخَفْقِ النِّعَالِ خَلْفَهُمْ.

*****

ترجمه:

جویریه بن مسهر گوید: به تندی در پشت سر امیرالمؤمنین علیه السلام راه میرفتم که حضرت به من فرمود: ای جویریه! این نادانان هلاك نگشته اند مگر به سبب صدای کفشها در پشت سرشان.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۱۲ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۲۰۷۱۲- ٦- (۲) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ وَ غَيْرِهِ رَفَعُوهُ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَلْعُونٌ مَنْ تَرَأَّسَ مَلْعُونٌ مَنْ هَمَّ بِهَا مَلْعُونٌ مَنْ حَدَّثَ نَفْسَهُ بِهَا.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: ملعون است کسی که ریاست به خود بندد، ملعون است کسی که قصد آن کند، ملعون است کسی که آن را به خود بازگو کند

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۱۳ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۲۰۷۱۳- ۷- (۳) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِي مَيَّاحٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَنْ أَرَادَ الرِّئَاسَةَ هَلَكَ.

*****

ترجمه:

ابی میاح از پدرش روایت کرد که از امام صادق علیه السلام شنیدم که میفرمود: کسی که ریاست را قصد کند هلاك میگردد.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۱٤ - رقم الحدیث الباب: ۸]

٢٠٧١٤- ٨- (٤) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ لِي يَا أَبَا الرَّبِيعِ لَا تَطْلُبَنَّ الرِّئَاسَةَ وَ لَا تَكُنْ (٥) ذَنَباً وَ لَا تَأْكُلِ النَّاسَ بِنَا فَيُفْقِرَكَ اللَّهُ الْحَدِيثَ.

*****

ترجمه:

ابی ربیع شامی از امام باقر علیه السلام روایت کرد که حضرت فرمود: ای ابا ربیع! ریاست را طلب مکن و دنباله رو هم مباش و به بهانه ما اهل بیت از مردم مخور که خداوند بیچاره و فقیرت خواهد کرد.

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٧١٥ - رقم الحديث الباب: ٩]

٢٠٧١٥- ٩- (٦) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ أَ تَرَى لَا أَعْرِفُ خِيَارَكُمْ مِنْ

ص: ٣٥١

---

١- الكافى ٨- ٢٤١- ٣٣١.

٢- الكافى ٢- ٢٩٨- ٤.

٣- الكافى ٢- ٢٩٨- ٧.

٤- الكافى ٢- ٢٩٨- ٦.

٥- فى نسخة- و لا تک (هامش المخطوط).

٦- الكافى ٢- ٢٩٩- ٨.

شِرَارِكُمْ بَلَى وَ اللَّهِ إِنَّ شِرَارَكُمْ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوطَأَ عَقِبُهُ إِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ كَذَّابٍ أَوْ عَاجِزِ الرَّأْيِ.

*****

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که میفرمود: آیا میپنداری که نیکان شما را از بدانتان باز نمی شناسم آری سوگند به خدا بدترین شما کسی است که دوست دارد که در پشت سرش گام بردارند چنین کسی به ناچار یا دروغگو است و یا اندیشه اش ناتوان است.

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٧١٦ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٢٠٧١٦- ١٠- (١) مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَشِّيُّ فِي كِتَابِ الرِّجَالِ عَنْ حَمْدَوَيْهِ وَ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ حَنَانٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ أَمَّا قَوْلُكَ إِنَّ قَوْمِي كَانَ لَهُمْ عَرِيفٌ فَهَلَكَ فَأَرَادُوا أَنْ يُعَرِّفُونِي عَلَيْهِمْ فَإِنْ كُنْتَ تَكْرَهُ الْجَنَّةَ وَ تُبْغِضُهَا فَتَعَرَّفْ عَلَيْهِمْ يَأْخُذُ سُلْطَانٌ جَائِرٌ بِامْرِئٍ مُسْلِمٍ فَيَسْفِكُ دَمَهُ فَتَشْرَكُ فِي دَمِهِ وَ لَعَلَّكَ لَا تَنَالُ مِنْ دُنْيَاهُمْ شَيْئاً.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: و اما اینکه میگویی: قوم من عریفی (کدخدا )داشته اند که مرده و میخواهند مرا عریف قوم کنند، پس اگر از بهشت کراهت داری و آن را دوست نداری پس عریف آنان شو. سلطان ستمگر مرد مسلمانی را دستگیر کند و خونش را بریزد تو در خون او شریك خواهی بود و شاید به چیزی از دنیای آنان هم نرسی

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٧١٧ - رقم الحديث الباب: ١١]

۲۰۷۱۷- ۱۱- (۲) وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَیْبَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الرَّازِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ زِیَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ ع فِی حَدِیثٍ أَنَّهُ قَالَ لَهُ إِیَّاکَ أَنْ تَتَرَأَّسَ (۳) فَیَضَعَکَ اللَّهُ وَ إِیَّاکَ أَنْ تَسْتَأْکِلَ (٤) فَیَزِیدَکَ اللَّهُ فَقْراً وَ اعْلَمْ أَنَّکَ إِنْ تَکُنْ ذَنَباً فِی الْخَیْرِ خَیْرٌ لَکَ مِنْ أَنْ تَکُونَ رَأْساً فِی الشَّرِّ.

*****

ترجمه:

امام سجاد علیه السلام فرمود: بر حذر باش از اینکه طلب ریاست و مهتری کنی که خداوند فقر و ناداری ات را افزون میکند و بدان که اگر در کار خیر دنباله رو باشی برای تو بهتر است از اینکه در کار شر سر باشی.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۱۸ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]

۲۰۷۱۸- ۱۲- (۵) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ یَزِیدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ ابْنِ أَبِی نَصْرٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی حَدِیثٍ قَالَ: مَا لَکُمْ وَ لِلرِّئَاسَاتِ إِنَّمَا الْمُسْلِمُونَ رَأْسٌ وَاحِدٌ إِیَّاکُمْ وَ الرِّجَالَ فَإِنَّ الرِّجَالَ لِلرِّجَالِ مَهْلَکَةٌ.

ص: ۳۵۲

---

۱- رجال الکشّیّ ۲- ٤٥۹- ۳۵۸.

۲- رجال الکشّیّ ۱- ۳۳۹- ۱۹٦.

۳- فی المصدر زیادة- بنا.

٤- فی المصدر زیادة- بنا.

۵- رجال الکشّیّ ۲- ۵۸۱- ۵۱٦.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: شما را چه به ریاست ها؟ همانا مسلمانان به منزله یك تن هستند، بر حذر باشید از اینکه به سردمداران نزدیك شوید زیرا آنان مردان (حقجو و حقگو) را به هلاکت میافکنند.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۱۹ - رقم الحدیث الباب: ۱۳]

۲۰۷۱۹- ۱۳- (۱) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ مَهْدِيٍّ (۲) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْوَصَّافِ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: لَا يُؤَمَّرُ أَحَدٌ عَلَى عَشَرَةٍ فَمَا فَوْقَهُمْ إِلَّا جِي ءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولَةً يَدَاهُ فَإِنْ كَانَ مُحْسِناً [فُكَّ عَنْهُ] (۳) وَ إِنْ كَانَ مُسِيئاً يَزِيدُ غُلًّا عَلَى غُلِّهِ.

*****

ترجمه:

پیامبر اکرم صلّی الله علیه وآله فرمود: هیچ کس بر ده نفر یا بیشتر امیری و ریاست نمی کند مگر اینکه در روز قیامت با دستان غل و زنجیر شده آورده میشود پس اگر نیکوکار بوده و غل و زنجیر از او برداشته میشود و اگر بدکار بوده و بر غل و زنجیرش افزوده میگردد.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۲۰ - رقم الحدیث الباب: ١٤]

۲۰۷۲۰- ١٤- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَاقِدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ عَنِ النَّبِيِّ ص فِي حَدِيثِ الْمَنَاهِي قَالَ: أَلَا وَ مَنْ تَوَلَّى عِرَافَةَ قَوْمٍ أَتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ

يَدَاهُ مَغْلُولَتَانِ إِلَى عُنُقِهِ فَإِنْ قَامَ فِيهِمْ بِأَمْرِ اللَّهِ أَطْلَقَهُ اللَّهُ وَ إِنْ كَانَ ظَالِماً هُوِيَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَ بِئْسَ الْمَصِيرُ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي التِّجَارَةِ (٥).

*****

ترجمه :

امام صادق علیه السلام از پدران بزرگوارش روایت فرمود: که پیامبر اکرم صلّی الله علیه وآله در حدیث مناهی فرموده است: آگاه باشید که هر کس کارگزاری گروهی را به عهده گیرد در روز قیامت با دستانی به گردن زنجیر شده میآید پس اگر در بین آن گروه به دستور خدا قیام نموده باشد خداوند او را آزاد میسازد ولی اگر به ستم رفتار کرده باشد در آتش جهنم افکنده میشود و بد بازگشتگاهی است.

ص: ٣٥٣

---

١- أمالی الطوسیّ ١- ٢٧٠.

٢- فی طبعة من المصدر إضافة-" عن أحمد".

٣- أثبتناه من المصدر.

٤- الفقیه ٤- ١٨- ٤٩٦٨، و أورده فی الحدیث ٦ من الباب ٤٥ من أبواب ما یکتسب به.

٥- یأتی فی الحدیثین ٧، ٨ من الباب ٤٥، و فی البابین ٤٢، ٤٨ من أبواب ما یکتسب به، و فی الحدیث ٨ من الباب ١، و فی الحدیث ٦ من الباب ٤١ من أبواب الأمر و النهی، و فی الحدیث ٢ من الباب ٦١ من هذه الأبواب. و فی الحدیث ٣٨ من الباب ٦، و فی الحدیث ١٥ من الباب ١٠ من أبواب صفات القاضی. و تقدم ما یدلّ علیه فی الحدیث ٣ من الباب ٤٩ من هذه الأبواب، و فی

الحديث ١٤ من الباب ١١ من أبواب صلاة الجماعة، و فی الحديث ١ من الباب ١٣٩ من أبواب العشرة.

## ٥١- بَابُ اسْتِحْبَابِ لُزُومِ الْمَنْزِلِ غَالِباً مَعَ الْإِتْيَانِ بِحُقُوقِ الْإِخْوَانِ لِمَنْ يَشُقُّ عَلَيْهِ اجْتِنَابُ مَفَاسِدِ الْعِشْرَةِ

### اشارة

(١) ٥١ بَابُ اسْتِحْبَابِ لُزُومِ الْمَنْزِلِ غَالِباً مَعَ الْإِتْيَانِ بِحُقُوقِ الْإِخْوَانِ لِمَنْ يَشُقُّ عَلَيْهِ اجْتِنَابُ مَفَاسِدِ الْعِشْرَةِ

*****

ترجمه:

باب استحباب اينكه كسى كه دورى از مفاسد معاشرت با ديگران براى او دشوار است غالبا در خانه خود به حقوق برادران دينى رسيدگى كند

### [رقم الحديث الكلى: ٢٠٧٢١ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٠٧٢١- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ: إِنْ قَدَرْتُمْ أَنْ لَا تُعْرَفُوا فَافْعَلُوا وَ مَا عَلَيْكَ أَنْ لَمْ يُثْنِ النَّاسُ عَلَيْكَ وَ مَا عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ مَذْمُوماً عِنْدَ النَّاسِ إِذَا كُنْتَ عِنْدَ اللَّهِ مَحْمُوداً إِلَى أَنْ قَالَ إِنْ قَدَرْتَ عَلَى أَنْ لَا تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِكَ فَافْعَلْ فَإِنَّ عَلَيْكَ فِي خُرُوجِكَ أَنْ لَا تَغْتَابَ وَ لَا تَكْذِبَ وَ لَا تَحْسُدَ وَ لَا تُرَائِيَ وَ لَا تَتَصَنَّعَ وَ لَا تُدَاهِنَ ثُمَّ قَالَ نِعْمَ صَوْمَعَةُ الْمُسْلِمِ بَيْتُهُ يَكُفُّ فِيهِ بَصَرَهُ وَ لِسَانَهُ وَ نَفْسَهُ وَ فَرْجَهُ الْحَدِيثَ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: اگر میتوانید که شناخته نشوید پس چنین کنید، و وقتی که تو در نزد خداوند پسندیده و ستوده ای، ثنا نکردن مردم بر تو، چه زیانی به تو میرساند و نکوهش نمودن مردم بر تو، چه ضرری برای تو دارد. تا آنجا که فرمود: اگر میتوانی که از خانه ات بیرون نروی چنین کن زیرا بر تو سزاوار است که در بیرون رفتنت به غیبت نیفتی و دروغ نگویی و حسد نورزی و ریا و خودنمایی نکنی و ظاهر سازی ننمایی و چاپلوسی نکنی، وه که خانه چه کنج عزلت خوبی برای مسلمان است که در آن جلو چشم و زبان و نفس و عورت خود را میگیرد

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۲۲ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۰۷۲۲- ۲- (۳) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ لَهُ رَجُلٌ جُعِلْتُ فِدَاکَ رَجُلٌ عَرَفَ هَذَا الْأَمْرَ لَزِمَ بَيْتَهُ وَ لَمْ يَتَعَرَّفْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ إِخْوَانِهِ قَالَ كَيْفَ يَتَفَقَّهُ هَذَا فِي دِينِهِ.

*****

ترجمه:

مردی به امام صادق علیه السلام عرض کرد: قدایت شوم، مردی از شیعیان هست که به امامت شما آگاه است ولی پیوسته در خانه اش میماند و طالب شناخت هیچ یك از برادرانش نیست. حضرت فرمود: چنین کسی چگونه در دینش فهم پیدا میکند؟

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۲۳ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۰۷۲۳- ۳- (٤) وَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَکَمِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ أَنَّهُ قَالَ: یَا هِشَامُ الصَّبْرُ عَلَی الْوَحْدَةِ عَلَامَةُ قُوَّةِ الْعَقْلِ فَمَنْ عَقَلَ عَنِ اللَّهِ اعْتَزَلَ أَهْلَ الدُّنْیَا وَ الرَّاغِبِینَ فِیهَا وَ رَغِبَ فِیمَا عِنْدَ اللَّهِ وَ کَانَ

ص: ۳٥٤

---

۱- الباب ٥۱ فیه ۷ أحادیث.

۲- الکافی ۸- ۱۲۸- ۹۸، و کذلک الکافی ۲- ۳٥٦- ۱٥ باختلاف، علق المصنّف علی هذا الحدیث بقوله- (هذا فی الروضة و الأصول) بخطه.

۳- الکافی ۱- ۳۱- ۹، علق المصنّف علی هذا الحدیث بقوله- (هذا فی کتاب العلم) بخطه.

٤- الکافی ۱- ۱۷- ۱۲.

اللَّهُ أُنْسَهُ فِی الْوَحْشَةِ وَ صَاحِبَهُ فِی الْوَحْدَةِ وَ غِنَاهُ فِی الْعَیْلَةِ وَ مُعِزَّهُ مِنْ غَیْرِ عَشِیرَةٍ.

*****

ترجمه:

امام موسی بن جعفر علیه السلام در حدیثی طولانی فرمود: ای هشام! صبر نمودن بر تنهایی نشانه توانایی عقل است پس کسی که خداوند را درك کند از اهل دنیا و میل کنندگان به دنیا کناره گیری میکند و به آنچه که در نزد خداوند است رغبت و میل پیدا میکند و خداوند مونس و حشت او و همدم تنهایی او میشود و در هنگام فقر، غنای او به خداوند است و بدون اینکه قوم و قبیله ای داشته باشد خداوند عزت دهنده اوست.

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۲٤ - رقم الحدیث الباب: ٤]**

٢٠٧٢٤- ٤- (١) الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِی کِتَابِ الزُّهْدِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنِ الْفُضَيْلِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ طُوبَی لِکُلِّ عَبْدٍ لُوَمَةٍ (٢) عَرَفَ النَّاسَ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفُوهُ.

*****

ترجمه:

مفضل گوید از حضرت صادق علیه السلام شنیدم که فرمود خوشا بحال بنده گمنام که مردم را پیش از آنکه او را بشناسند شناخته است.

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٧٢٥ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٢٠٧٢٥- ٥- (٣) عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِی تَفْسِيرِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِی حَدِيثٍ قَالَ: طُوبَی لِمَنْ لَزِمَ بَيْتَهُ وَ أَکَلَ کِسْرَتَهُ وَ بَکَی عَلَی خَطِيئَتِهِ وَ کَانَ مِنْ نَفْسِهِ فِی تَعَبٍ وَ النَّاسُ مِنْهُ فِی رَاحَةٍ.

*****

ترجمه:

تفسیر علی بن ابراهیم قمی: امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «ای مردم! خوشا به حال کسی که در خانه خود باشد و پاره نان خود را بخورد؛ بر خطا و گناهانش بگرید؛ خود در رنج و زحمت عبادت باشد؛ و مردم از زیان او راحت باشند.»

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٧٢٦ - رقم الحدیث الباب: ٦]

٢٠٧٢٦- ٦- (٤) أَحْمَدُ بْنُ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ ع قَالَ: ثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ تَکُفُّ لِسَانَکَ وَ تَبْکِی عَلَی خَطِيئَتِکَ وَ يَسَعُکَ بَيْتُکَ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام از پدرانش و ایشان از علی علیه السلام روایت کنند که فرمود: سه چیز است که مایه نجات است: زبانت را نگاه دای و بر گناهت گریه کنی و خانه ات برای تو فراخ باشد

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۲۷ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۲۰۷۲۷- ۷- (۵) الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِیُّ فِی مَجْمَعِ الْبَیَانِ قَالَ قَدْ جَاءَ فِی الْحَدِیثِ النَّهْیُ عَنِ التَّبَتُّلِ وَ الِانْقِطَاعِ عَنِ النَّاسِ وَ الْجَمَاعَاتِ وَ النَّهْیُ عَنِ الرَّهْبَانِیَّةِ وَ السِّیَاحَةِ.

أَقُولُ: قَدْ عَرَفْتَ وَجْهَ الْجَمْعِ فِی الْعُنْوَانِ وَ تَقَدَّمَ فِی الْعِشْرَةِ (٦) وَ غَیْرِهَا (۷) مَا یَدُلُّ عَلَی وُجُوبِهَا عُمُوماً وَ خُصُوصاً



---

۱- الزهد- ٤- ۲.

۲- فی نسخة- نومة (هامش المخطوط).

۳- تفسیر القمّیّ ۲- ۷۱.

٤- المحاسن- ٤- ٥.

٥- مجمع البیان ٥- ۳۷۹ الی قوله و الجماعات.

٦- تقدم ما یدلّ علیه فی الأبواب ۱، ۲، ۳، ۲۳، ۱۳۰، ١٤٤، ١٤٩ من أبواب العشرة.

۷- و تقدم ما یدلّ علیه فی الحدیث ۲ من الباب ۱، و فی الباب ۲ من أبواب الجماعة.

وَ عَلَى حُقُوقِ الْإِخْوَانِ (١) وَ اسْتِحْبَابِ الِاجْتِمَاعِ (٢) وَ يَأْتِي فِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ مَا يَدُلُّ عَلَى وُجُوبِ اجْتِنَابِ أَهْلِ الْمُنْكَرِ (٣).

*****

ترجمه :

مرحوم شیخ حر عاملی گوید: وجه جمع بین این اخبار و اخباری که از رهبانیت و بریدن از مردم نهی میکنند این است که اخبار این باب چنانکه در عنوان باب گذشت بر مواردی حمل میشود که دوری از مفاسد معاشرت با دیگران برای شخص دشوار است

## ٥٢- بَابُ تَحْرِيمِ اخْتِتَالِ ١٦٣٣٥ الدُّنْيَا بِالدِّينِ

### اشارة

(٤) ٥٢ بَابُ تَحْرِيمِ اخْتِتَالِ (٥) الدُّنْيَا بِالدِّينِ

*****

ترجمه:

باب حرام بودن فریفتن دنیا به وسیله دین

### [رقم الحديث الكلى: ٢٠٧٢٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٠٧٢٨- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَيْلٌ لِلَّذِينَ يَخْتِلُونَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ وَ وَيْلٌ لِلَّذِينَ يَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ

وَ وَيْلٌ لِلَّذِينَ يَسِيرُ الْمُؤْمِنُ فِيهِمْ بِالتَّقِيَّةِ أَ بِی يَغْتَرُّونَ أَمْ عَلَیَّ يَجْتَرِءُونَ فَبِی حَلَفْتُ لَأُتِيحَنَّ لَهُمْ فِتْنَةً تَتْرُكُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانَ.

*****

ترجمه:

یونس بن ظبیان گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: رسول خدا صلّی الله علیه وآله فرمود که: همانا خداوند عزوجل میفرماید: وای بر کسانی که دنیا را به وسیله دین میفریبند و وای بر کسانی که مردمانی را که به عدل و داد فرمان میدهند میکشند و وای بر کسانی که مومن در میان آنان با حالت تقیه سیر میکند. آیا به خاطر من فریفته میگردند یا بر من دلیری میکنند؟ پس به خودم سوگند که برای آنان فتنه ای را مقدر میکنم که آن فتنه شخص بردبار را هم سرگشته و حیران میگرداند.

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۷۲۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۰۷۲۹- ۲- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِی كِتَابِ عِقَابِ الْأَعْمَالِ بِإِسْنَادٍ تَقَدَّمَ فِی عِيَادَةِ الْمَرِيضِ (۸) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ فِی آخِرِ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا وَ مَنْ عَرَضَتْ لَهُ دُنْيَا وَ الآخِرَةَ فَاخْتَارَ الدُّنْيَا وَ تَرَكَ

ص: ۳۵۶

---

۱- تقدم ما يدلّ عليه فی الباب ۱۲۲ من أبواب العشرة.

۲- تقدم ما يدلّ عليه فی الباب ۱۰ من أبواب العشرة.

۳- يأتی فی البابين ۳۷، ۳۸ من أبواب الأمر و النهی.

٤- الباب ۵۲ فيه ۳ أحاديث.

۵- ختل و خاتل- خدع (الصحاح- ختل- ٤- ۱٦۸۲).

٦- الكافی ٢- ٢٩٩- ١.

٧- عقاب الأعمال- ٣٣٤، و أورد قطعة منه فی الحدیث ٦ من الباب ٢٢ من أبواب فعل المعروف، و أخری فی الحدیث ٥ من الباب ٢ من أبواب الودیعة.

٨- تقدم فی الحدیث ٩ من الباب ١٠ من أبواب الاحتضار.

الآخِرَةَ لَقِیَ اللَّهَ وَ لَیْسَتْ لَهُ حَسَنَةٌ یَتَّقِی بِهَا النَّارَ وَ مَنْ أَخَذَ الآخِرَةَ وَ تَرَکَ الدُّنْیَا لَقِیَ اللَّهَ یَوْمَ الْقِیَامَةِ وَ هُوَ عَنْهُ رَاضٍ.

*****

ترجمه:

رسول خدا صلّی الله علیه وآله در آخرین خطبه ای که خواند فرمود: هر کس که دنیا و آخرت به او عرضه گردد و او دنیا را بر آخرت برگزیند خداوند را در حالتی دیدار خواهد کرد که هیچ حسنه ای که به وسیله آن از آتش دوزخ حفظ شود همراه او نیست ولی کسی که آخرت را برگزیند و دنیا را ترك کند خداوند را در روز قیامت در حالتی دیدار خواهد کرد که از وی خوشنود است.

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٧٣٠ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٢٠٧٣٠- ٣- (١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیُّ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِیَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ ع أَنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی أَنْزَلَ کِتَاباً مِنْ کُتُبِهِ عَلَی نَبِیٍّ مِنْ أَنْبِیَائِهِ وَ فِیهِ أَنَّهُ سَیَکُونُ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِی یَلْحَسُونَ الدُّنْیَا بِالدِّینِ یَلْبَسُونَ مُسُوکَ (٢) الضَّأْنِ عَلَی قُلُوبٍ کَقُلُوبِ الذِّئَابِ أَشَدَّ مَرَارَةً مِنَ الصَّبِرِ وَ أَلْسِنَتُهُمْ أَحْلَی مِنَ الْعَسَلِ وَ أَعْمَالُهُمُ الْبَاطِنَةُ أَنْتَنُ مِنَ الْجِیَفِ أَ فَبِی یَغْتَرُّونَ أَمْ إِیَّایَ یُخَادِعُونَ أَمْ عَلَیَّ یَجْتَرِئُونَ (٣) فَبِعِزَّتِی حَلَفْتُ لَأُتِیحَنَّ لَهُمْ فِتْنَةً تَطَأُ فِی خِطَامِهَا حَتَّی تَبْلُغَ أَطْرَافَ الْأَرْضِ تَتْرُکُ الْحَلِیمَ (٤) مِنْهُمْ حَیْرَانَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ (٥)

أَقُولُ: وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (٦).

****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام از پدر بزرگوارش روایت فرمود: همانا که خداوند تبارك و تعالی کتابی از کتابهایش را بر پیامبری از پیامبرانش فرو فرستاد و در آن کتاب آورد که: به زودی گروهی از آفریدگان من پا به عرصه وجود خواهند گذارد که دنیا را به وسیله دین میلیسند و پوستهای میش را بر خود میپوشند ولی قلبهایی همچون قلب گرگها دارند و دلهایی که از «صبر زرد» هم تلخ ترند و زبانهایشان شیرین تر از عسل و کردارهای پنهانی آنان بدبوتر از مردار است آیا مرا فریب میدهند یا به من نیرنگ میزنند و یا اینکه بر من دلیری میکنند پس به عزتم سوگند میخوردم که برای آنان فتنه ای را مقدر میکنم که مهارش رهاست تا آنجا که آن فتنه به اطراف و جوانب زمین میرسد و شخص بردبار را سرگردان و حیران وا میگذارد.



---

١- قرب الإسناد- ١٥.

٢- مسوک- جمع مسک و هو الجلد (الصحاح- مسک- ٤- ١٦٠٨).

٣- فی المصدر- یتجبرون.

٤- فی المصدر- الحکیم.

٥- عقاب الأعمال- ٣٠٤- ٢.

٦- یأتی فی الحدیث ٦ من الباب ٤١ من أبواب الأمر بالمعروف، و فی الحدیث ١٢ من الباب ١١ من أبواب صفات القاضی. و تقدم ما یدلّ علیه فی الحدیث ٢٢ من الباب ٤٩ من هذه الأبواب، و فی الحدیث ١ من الباب ١٣٩ من أبواب العشرة.

## ۵۳- بَابُ وُجُوبِ تَسْكِينِ الْغَضَبِ عَنْ فِعْلِ الْحَرَامِ وَ مَا يُسَكَّنُ بِهِ

### اشارة

(۱) ۵۳ بَابُ وُجُوبِ تَسْكِينِ الْغَضَبِ عَنْ فِعْلِ الْحَرَامِ وَ مَا يُسَكَّنُ بِهِ

*****

ترجمه:

باب وجوب آرام نمودن قوه غضب از اینکه موجب ارتکاب حرام شود و بیان آنچه که غضب را بر طرف میکند

### [رقم الحديث الكلى: ۲۰۷۳۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۰۷۳۱- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّمَا الْمُؤْمِنُ الَّذِي إِذَا غَضِبَ لَمْ يُخْرِجْهُ غَضَبُهُ مِنْ حَقٍّ وَ إِذَا رَضِيَ لَمْ يُدْخِلْهُ رِضَاهُ فِي بَاطِلٍ وَ إِذَا قَدَرَ لَمْ يَأْخُذْ أَكْثَرَ مِمَّا لَهُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي كِتَابِ صِفَاتِ الشِّيعَةِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مِهْرَانَ مِثْلَهُ (۳).

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: به درستی که مومن کسی است که در هنگام خشم، خشمش او را از حق بیرون نبرد و در هنگام خوشنودی، خوشنودی اش وی را به باطل داخل نکند و در هنگام قدرت و توانایی بیش از آنچه که متعلق به خود اوست را نگیرد.

**[رقم الحديث الكلى: ٢٠٧٣٢ - رقم الحديث الباب: ٢]**

٢٠٧٣٢- ٢- (٤) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْغَضَبُ يُفْسِدُ الْإِيمَانَ كَمَا يُفْسِدُ الْخَلُّ الْعَسَلَ.

*****

ترجمه:

امام صادق عليه السلام روايت فرمود كه: رسول خدا صلّى الله عليه وآله فرموده است: خشم ايمان را تباه ميكند همچنانكه سركه باعث تباهى و فساد عسل ميگردد.

**[رقم الحديث الكلى: ٢٠٧٣٣ - رقم الحديث الباب: ٣]**

٢٠٧٣٣- ٣- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع الْغَضَبُ مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ.

*****

ترجمه:

امام صادق عليه السلام فرمود: خشم كليد هر بدى است.

**[رقم الحديث الكلى: ٢٠٧٣٤ - رقم الحديث الباب: ٤]**

٢٠٧٣٤- ٤- (٦) وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُيَسِّرٍ قَالَ: ذُكِرَ الْغَضَبُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَغْضَبُ فَمَا يَرْضَى أَبَداً حَتَّى

---

۱- الباب ۵۳ فيه ۲۰ حديثا.

۲- الكافی ۲- ۲۳۳- ۱۱.

۳- صفات الشيعة- ۲٦- ۳٦.

٤- الكافی ۲- ۳۰۲- ۱.

۵- الكافی ۲- ۳۰۳- ۳.

٦- الكافی ۲- ۳۰۲- ۲.

يَدْخُلَ النَّارَ فَأَيُّمَا رَجُلٍ غَضِبَ عَلَى قَوْمٍ وَ هُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ مِنْ فَوْرِهِ ذَلِکَ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ عَنْهُ رِجْزُ الشَّيْطَانِ وَ أَيُّمَا رَجُلٍ غَضِبَ عَلَى ذِی رَحِمٍ فَلْيَدْنُ مِنْهُ فَلْيَمَسَّهُ فَإِنَّ الرَّحِمَ إِذَا مُسَّتْ سَكَنَتْ.

*****

ترجمه:

ميسر گويد: در نزد امام باقر عليه السلام سخن از خشم به ميان آمد، حضرت فرمود: همانا مرد خشمگين ميشود و هرگز خوشنود نمی شود مگر اينكه داخل دوزخ شود. پس هر مردی كه بر قومی خشم گرفت اگر در حالت ايستاده است سريعا بنشيند زيرا اين نشستن، پليدی شيطان را از او ميزدايد و هر مردی كه بر خويشاوند خود خشمگين شد بايد به او نزديك شود و با او تماس حاصل كند زيرا اگر با خويشاوندان تماس حاصل شود آرامش پيدا ميكند.

**[رقم الحديث الكلی: ۲۰۷۳۵ - رقم الحديث الباب: ۵]**

۲۰۷۳۵- ۵- (۱) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ جَمِيعاً عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِذٍ عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ عَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ص يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي فَقَالَ اذْهَبْ فَلَا تَغْضَبْ الْحَدِيثَ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: مردی به پیامبر اکرم صلّی الله علیه وآله عرض کرد: ای رسول خدا! چیزی به من بیاموز، حضرت فرمود: برو و خشمگین مشو.

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۷۳۶ - رقم الحديث الباب: ٦]

۲۰۷۳۶- ٦- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ مُعَلَّى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ كَفَّ نَفْسَهُ عَنْ أَعْرَاضِ النَّاسِ أَقَالَ اللَّهُ نَفْسَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ عَنِ النَّاسِ كَفَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَنْهُ عَذَابَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: رسول خدا صلّی الله علیه وآله فرموده است: کسی که خود را از آبروی مردمان نگهداری کند خداوند نیز در روز قیامت از (عذاب) او خودداری میکند و کسی که خشمش را از مردمان باز دارد خداوند تبارك و تعالی در روز قیامت عذابش را از وی باز میدارد.

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۷۳۷ - رقم الحديث الباب: ۷]

۲۰۷۳۷- ۷- (۳) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی حَدِيثٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِی يَقُولُ أَتَی رَسُولَ اللَّهِ ص رَجُلٌ بَدَوِیٌّ فَقَالَ إِنِّی أَسْكُنُ الْبَادِيَةَ فَعَلِّمْنِی جَوَامِعَ الْكَلِمِ فَقَالَ آمُرُكَ أَنْ لَا تَغْضَبَ فَأَعَادَ عَلَيْهِ الْأَعْرَابِیُّ الْمَسْأَلَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَتَّی رَجَعَ الرَّجُلُ إِلَی نَفْسِهِ فَقَالَ لَا أَسْأَلُ عَنْ شَیْ ءٍ بَعْدَ هَذَا مَا أَمَرَنِی رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَّا بِالْخَيْرِ قَالَ وَ كَانَ أَبِی يَقُولُ أَیُّ شَیْ ءٍ أَشَدُّ مِنَ الْغَضَبِ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَغْضَبُ



---

۱- الكافی ۲- ۳۰٤- ۱۱.

۲- الكافی ۲- ۳۰۵- ۱٤، و أورد مثله عن الزهد فی الحديث ۵ من الباب ۱۵۸ من أبواب العشرة.

۳- الكافی ۲- ۳۰۳- ٤.

فَيَقْتُلُ النَّفْسَ الَّتِی حَرَّمَ اللَّهُ وَ يَقْذِفُ الْمُحْصَنَةَ.

*****

ترجمه:

امام صادق عليه السلام در حديثی فرمود: از پدرم شنيدم كه فرمود: مردی بيابانی نزد رسول خدا صلّی الله عليه وآله آمد و عرض كرد: من در بيابان زندگی ميكنم به من سخنی بياموز كه الفاظ آن اندك و معانی آن بسيار باشد. حضرت فرمود: تو را امر ميكنم كه خشمگين نشوی. پس آن بيابان نشين سوال خود را تا سه مرتبه تكرار كرد تا اينكه آن مرد به خود بازگشت و با خود گفت: ديگر پس از اين چيزی نمی پرسم زيرا رسول خدا صلّی الله عليه وآله جز به خير مرا دستور نداده است. امام صادق عليه السلام فرمود: پدر ميفرمود: چه چيزی از غضب كردن سخت تر و بدتر است زيرا

شخص غضب میکند و در نتیجه نفسی را که خداوند آن را محترم دانسته میکشد و یا در حالت غضب، به زن شوهردار نسبت ناروا میدهد.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۳۸ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۲۰۷۳۸- ۸- (۱) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَلِّمْنِي عِظَةً أَتَّعِظُ بِهَا فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص عَلِّمْنِي عِظَةً أَتَّعِظُ بِهَا فَقَالَ انْطَلِقْ فَلَا تَغْضَبْ ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ فَقَالَ انْطَلِقْ فَلَا تَغْضَبْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

*****

ترجمه:

عبدالاعلی گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: مرا موعظه ای بیاموز تا از آن اندرز گیرم و عبرت پذیرم. حضرت فرمود: مردی به خدمت رسول خدا صلّی الله علیه وآله آمد و همین درخواست را از ایشان نمود و رسول خدا صلّی الله علیه وآله فرمود: برو و خشمناك مشو. سپس آن مرد تا سه مرتبه درخواست خود را تکرار نمود و حضرت نیز در هر بار فرمود: برو و خشمگین مشو.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۳۹ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۲۰۷۳۹- ۹- (۲) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَمَّنْ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ.

*****

ترجمه:

سیف بن عمیره از کسی که از امام صادق علیه السلام شنیده بود روایت کند که حضرت فرمود: کسی که جلو خشمش را بگیرد خداوند نقصها و کاستی های او را میپوشاند.

### [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۴۰ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۲۰۷۴۰- ۱۰- (۳) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ حَبِيبٍ السِّجِسْتَانِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ فِيمَا نَاجَى اللَّهُ بِهِ مُوسَى ع- يَا مُوسَى أَمْسِكْ غَضَبَكَ عَمَّنْ مَلَّكْتُكَ عَلَيْهِ أَكُفَّ عَنْكَ غَضَبِي.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: در کتاب تورات در ضمن رازگویی خداوند با حضرت موسی علیه السلام آمده است: ای موسی! جلو خشمت را درباره کسی که تو را صاحب اختیار او گردانیده ام بگیر تا من نیز خشمم را از تو باز دارم.

### [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۴۱ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۲۰۷۴۱- ۱۱- (٤) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع الْغَضَبُ مَمْحَقَةٌ لِقَلْبِ الْحَكِيمِ وَ قَالَ مَنْ لَمْ يَمْلِكْ غَضَبَهُ لَمْ يَمْلِكْ عَقْلَهُ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: خشم، قلب شخص حکیم را تباه میکند و فرمود: کسی که مالك خشم خود نباشد مالك عقل خود نیست.

**[رقم الحديث الكلی: ۲۰۷۴۲ - رقم الحديث الباب: ۱۲]**

۲۰۷۴۲- ۱۲- (۵) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ

ص: ۳۶۰

---

۱- الكافی ۲- ۳۰۳- ۵.

۲- الكافی ۲- ۳۰۳- ۶.

۳- الكافی ۲- ۳۰۳- ۷.

۴- الكافی ۲- ۳۰۵- ۱۳.

۵- الكافی ۲- ۳۰۴- ۱۲.

أَبِيهِ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ رِئَابٍ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِنَّ هَذَا الْغَضَبَ جَمْرَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تُوقَدُ فِی قَلْبِ ابْنِ آدَمَ وَ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا غَضِبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ وَ انْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ وَ دَخَلَ الشَّيْطَانُ فِيهِ فَإِذَا خَافَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ فَلْيَلْزَمِ الْأَرْضَ فَإِنَّ رِجْزَ الشَّيْطَانِ لَيَذْهَبُ عَنْهُ عِنْدَ ذَلِكَ.

*****

ترجمه:

امام باقر عليه السلام فرمود: همانا اين خشم، پاره آتشی از شيطان است كه در قلب فرزند آدم افروخته ميشود و همانا كسی از شما آنگاه كه خشمگين ميشود چشمانش سرخ و رگهايش بر آمده ميشود و شيطان در درون او وارد ميگردد پس هرگاه يكی از شما درباره خود از اين حالت خشم ترسان باشد به زمين بنشيند زيرا پليدی شيطان در اين هنگام از وجود او ميرود.

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۷۴۳ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۲۰۷۴۳- ۱۳- (۱) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ عَنِ النَّاسِ كَفَّ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: کسی که خشمش را از مردمان باز دارد خداوند نیز در روز قیامت عذابش را از او باز میدارد.

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۷۴۴ - رقم الحديث الباب: ۱۴]

۲۰۷۴۴- ۱۴- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ص بِقَوْمٍ يَتَشَايَلُونَ (۳) حَجَراً فَقَالَ مَا هَذَا (۴) فَقَالُوا نَخْتَبِرُ أَشَدَّنَا وَ أَقْوَانَا فَقَالَ أَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشَدِّكُمْ وَ أَقْوَاكُمْ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَشَدُّكُمْ وَ أَقْوَاكُمُ الَّذِی إِذَا رَضِیَ لَمْ يُدْخِلْهُ رِضَاهُ فِی إِثْمٍ وَ لَا بَاطِلٍ وَ إِذَا سَخِطَ لَمْ يُخْرِجْهُ سَخَطُهُ مِنْ قَوْلِ الْحَقِّ وَ إِذَا مَلَكَ لَمْ يَتَعَاطَ مَا لَيْسَ لَهُ بِحَقٍّ.

وَ فِی الْمَجَالِسِ وَ فِی مَعَانِی الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخَزَّازِ عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع مِثْلَهُ (۵).

ص: ۳۶۱

---

۱- الكافی ۲- ۳۰۵- ۱۵.

۲- الفقيه ۴- ۴۰۷- ۵۸۸۲.

۳- يتشايلون- يتسابقون فی حمله (القاموس- شيل- ۳- ۴۰۴).

٤- فی المصدر زیادة- و ما یدعوکم إلیه.
٥- أمالی الصدوق- ٢٧- ٣، و معانی الأخبار- ٣٦٦- ١.

*****

ترجمه:

امام محمد باقر علیه السلام فرمود: رسول خدا صلّی الله علیه وآله به گروهی گذر کرد که سنگی را بلند کرده و حمل میکردند، حضرت فرمود: این چیست عرض کردند: با این کار مقاوم ترین و قوی ترین را میآزماییم. حضرت فرمود: آیا شما را خبردار سازم که مقاوم ترین و قوی ترین شما کیست عرض کردند: آری ای رسول خدا. حضرت فرمود: مقاوم ترین و تواناترین شما کسی است که هرگاه خوشنود باشد خوشنودی اش او را به گناه و باطل نیفکند و هرگاه خشمگین باشد خشمش او را از گفتن حق بیرون نبرد و هرگاه استیلا و تسلط پیدا کند چیزی را که حق او نیست به ناحق نگیرد.

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٧٤٥ - رقم الحدیث الباب: ١٥]

٢٠٧٤٥- ١٥- (١) وَ فِی الْخِصَالِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِیهِ (٢) عَنْ یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ الْحَوَارِیُّونَ لِعِیسَی ع أَیُّ الْأَشْیَاءِ أَشَدُّ قَالَ أَشَدُّ الْأَشْیَاءِ غَضَبُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَالُوا بِمَا نَتَّقِی غَضَبَ اللَّهِ قَالَ بِأَنْ لَا تَغْضَبُوا قَالُوا وَ مَا بَدْءُ الْغَضَبِ قَالَ الْکِبْرُ وَ التَّجَبُّرُ وَ مَحْقَرَةُ النَّاسِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: حواریون به حضرت عیسی علیه السلام عرض کردند: سخت ترین چیز چیست حضرت فرمود: سخت ترین چیزها خشم خداوند عزوجل است. عرض کردند: به چه

وسیله ای از خشم خدا در امان باشیم فرمود: به اینکه بر دیگران خشم مگیرید. عرض کردند: آغاز و نقطع شروع خشم چیست فرمود: خود بزرگ بینی و تکبر و کوچك شمردن مردمان.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷٤٦ - رقم الحدیث الباب: ١٦]

۲۰۷٤٦- ١٦- (۳) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ السَّعْدَآبَادِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع الْغَضَبُ مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: خشم کلید هر بدی است.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷٤۷ - رقم الحدیث الباب: ۱۷]

۲۰۷٤۷- ۱۷- (٤) وَ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَيْفٍ عَنْ أَخِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ كَفَّ نَفْسَهُ عَنْ أَعْرَاضِ النَّاسِ كَفَّ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ عَنِ النَّاسِ أَقَالَهُ اللَّهُ نَفْسَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس خود را از آبروی مردم بازدارد، خدا در روز قیامت او را از عذاب بازمی دارد؛ و هر کس خشمش را از مردم واگیرد، خدا در روز قیامت از او می گذرد. -

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۷۴۸ - رقم الحديث الباب: ۱۸]

۲۰۷۴۸- ۱۸- (۵) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الصَّلْتِ (٦) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَمَّنْ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ.

ص: ۳٦۲

---

۱- الخصال- ٦- ۱۷.

۲- عن أبيه- ليس فی المصدر.

۳- الخصال- ۷- ۲۲.

٤- ثواب الأعمال- ۱٦۱- ۱.

۵- ثواب الأعمال- ۱٦۱- ۲.

٦- فی المصدر- محمّد بن أحمد، عن علی بن الصلت.

*****

ترجمه:

سیف بن عمیره از کسی که از امام صادق علیه السلام شنیده بود روایت کند که حضرت فرمود: کسی که جلو خشمش را بگیرد خداوند نقصها و کاستی های او را می پوشاند

## [رقم الحديث الكلی: ۲۰۷۴۹ - رقم الحديث الباب: ۱۹]

۲۰۷۴۹- ۱۹- (۱) وَ فِی الْمَجَالِسِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَهُ الْغَضَبُ فَقَالَ إِنَّ

الرَّجُلَ لَيَغْضَبُ حَتَّى مَا يَرْضَى أَبَداً وَ يَدْخُلُ بِذَلِکَ النَّارَ فَأَيُّمَا رَجُلٍ غَضِبَ وَ هُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ فَإِنَّهُ سَيَذْهَبُ عَنْهُ رِجْسُ الشَّيْطَانِ وَ إِنْ كَانَ جَالِساً فَلْيَقُمْ وَ أَيُّمَا رَجُلٍ غَضِبَ عَلَى ذِي رَحِمٍ فَلْيَقُمْ إِلَيْهِ وَ لْيَدْنُ مِنْهُ وَ لْيَمَسَّهُ فَإِنَّ الرَّحِمَ إِذَا مَسَّتِ الرَّحِمَ سَكَنَتْ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام از پدر بزرگوارش روایت کند که در نزد ایشان درباره غضب سخن به میان آمد و ایشان فرمود: همانا مرد خشمگین میشود تا جایی که هرگز خشمش فرو نمی نشیند و خوشنود نمی شود و به خاطر آن به دوزخ داخل میگردد پس هر مردی که در حال ایستاده به خشم آمد باید بنشیند زیرا در این صورت به زودی پلیدی شیطان از او بیرون میرود و اگر نشسته بود باید بایستد و هر مردی که بر خویشاوند خود خشم گرفت باید به سوی او رود و به او نزدیك شود و با او تماس گیرد زیرا خویشاوند هنگامی که خویشاوند خود را لمس کند آرامش میابد.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۵۰ - رقم الحدیث الباب: ۲۰]

۲۰۷۵۰- ۲۰- (۲) أَحْمَدُ بْنُ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ ع قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ يَسْتَكْمِلُ خِصَالَ الْإِيمَانِ الَّذِی إِذَا رَضِیَ لَمْ يُدْخِلْهُ رِضَاهُ فِی بَاطِلٍ وَ إِذَا غَضِبَ لَمْ يُخْرِجْهُ غَضَبُهُ مِنَ الْحَقِّ وَ إِذَا قَدَرَ لَمْ يَتَعَاطَ مَا لَيْسَ لَهُ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ (۳).

*****

ترجمه:

رسول خدا صلّی الله علیه وآله فرمود: سه چیز هست که هر کس این سه چیز در او باشد خصلتهای ایمان را به صورت کامل دارا گشته است: اینکه کسی در هنگام خوشنودی، خوشنودی اش او را در باطل وارد نکند و اینکه در هنگام خشم، خشمش او را از حق بیرون نبرد و اینکه در هنگام قدرت و توانایی چیزی را که از آن او نیست به ناحق نگیرد.

ص: ۳۶۳

---

۱- أمالی الصدوق- ۲۷۹- ۲۵.

۲- المحاسن- ٦- ۱۲ و أورده عن الکافی فی الحدیث ۲۰ من الباب ٤ من هذه الأبواب.

۳- یأتی فی الباب ٥٤، و فی الحدیث ۸ من الباب ۸٥ من هذه الأبواب. و تقدم ما یدلّ علیه فی الحدیث ۸ من الباب ۱، و فی الأحادیث ۱۹، ۲۲، ۲٦، ۲۸ من الباب ٤، و فی الحدیث ۲ من الباب ۲٦، و فی الحدیث ٤ من الباب ۳٤، و فی الحدیث ۲ من الباب ٤۹ من هذه الأبواب، و فی الحدیثین ٤ و ٥ من الباب ۲ من أبواب العشرة.

## ٥٤- بَابُ وُجُوبِ ذِكْرِ اللَّهِ عِنْدَ الْغَضَبِ

### اشارة

(۱) ٥٤ بَابُ وُجُوبِ ذِكْرِ اللَّهِ عِنْدَ الْغَضَبِ

*****

ترجمه:

باب وجوب یاد کردن خداوند در هنگام خشم

### [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷٥۱ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۲۰۷۵۱- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِیدِ عَنْ یَحْیَی بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَوْحَی اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَی بَعْضِ أَنْبِیَائِهِ یَا ابْنَ آدَمَ اذْکُرْنِی فِی غَضَبِکَ أَذْکُرْکَ فِی غَضَبِی لَا أَمْحَقْکَ فِیمَنْ أَمْحَقُ وَ ارْضَ بِی مُنْتَصِراً فَإِنَّ انْتِصَارِی لَکَ خَیْرٌ مِنِ انْتِصَارِکَ لِنَفْسِکَ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: خدای عزوجل به یکی از پیامبرانش وحی فرستاد که: ای فرزند آدم! مرا در هنگام خشمت یاد کن تا من نیز تو را در هنگام خشمم یاد کنم و تو را در زمره کسانی که نابودشان میسازم نابود نگردانم و به اینکه من انتقامت را از دشمنت بستانم راضی و خوشنود باشد زیرا انتقام گیری من برای تو بهتر است از اینکه خودت دست بکار شوی و انتقام خود از وی بستانی.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۵۲ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۰۷۵۲- ۲- (۳) وَ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عُقْبَةَ (٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ وَ زَادَ فِیهِ وَ إِذَا ظُلِمْتَ بِمَظْلِمَةٍ فَارْضَ بِانْتِصَارِی لَکَ فَإِنَّ انْتِصَارِی لَکَ خَیْرٌ مِنِ انْتِصَارِکَ لِنَفْسِکَ.

*****

ترجمه:

و در حدیث دیگری اضافه نموده است که: و هرگاه مورد ستمی قرار گرفتی به انتقام گیری من از آن ستمکار خوشنود باش زیرا انتقامی که من به نفع تو میگیرم بهتر از انتقامی است که تو خود میگیری.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۵۳ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۰۷۵۳- ۳- (۵) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ إِنَّ فِی التَّوْرَاةِ مَکْتُوباً یَا ابْنَ آدَمَ اذْکُرْنِی حِینَ تَغْضَبُ أَذْکُرْکَ عِنْدَ غَضَبِی فَلَا أَمْحَقْکَ فِیمَنْ أَمْحَقُ وَ إِذَا ظُلِمْتَ بِمَظْلِمَةٍ فَارْضَ بِانْتِصَارِی لَکَ فَإِنَّ انْتِصَارِی لَکَ خَیْرٌ مِنِ انْتِصَارِکَ لِنَفْسِکَ.

ص: ۳٦٤

---

۱- الباب ٥٤ فیه ۳ أحادیث.

۲- الکافی ۲- ۳۰۳- ۸.

۳- الکافی ۲- ۳۰٤- ۹.

٤- فی المصدر- علی بن عقبة.

٥- الکافی ۲- ۳۰٤- ۱۰.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۱) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ (۲).

*****

ترجمه :

اسحاق بن عمار گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که میفرمود: همانا در تورات نوشته شده است که: ای فرزند آدم! مرا در هنگام خشمت به یاد آور تا تو را در هنگام خشمم به یاد آورم پس تو را در زمره هلاك شوندگان به هلاکت نمی رسانم و هرگاه مورد ستمی قرار گرفتی به انتقام من از دشمنت خوشنود باش زیرا انتقامی که من به نفع تو از وی میکشم بهتر از انتقامی است که تو خود میگیری.

## ٥٥- بَابُ تَحْرِیمِ الْحَسَدِ وَ وُجُوبِ اجْتِنَابِهِ دُونَ الْغِبْطَةِ

## اشارة

(۳) ۵۵ بَابُ تَحْرِيمِ الْحَسَدِ وَ وُجُوبِ اجْتِنَابِهِ دُونَ الْغِبْطَةِ

*****

ترجمه:

باب حرام بودن حسد و وجوب دوری از حسد و عدم حرمت غبطه

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۷۵٤ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۰۷۵٤- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِنَّ الرَّجُلَ لَيَأْتِي بِأَدْنَى بَادِرَةٍ (۵) فَيَكْفُرُ وَ إِنَّ الْحَسَدَ لَيَأْكُلُ الْإِيمَانَ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: همانا مرد کوچکترین تندی و تیزی خشم را به جای میآورد و در نتیجه کارش به کفر میانجامد و همانا حسد ایمان را میخورد همچنانکه آتش هیزم را میخورد.

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۷۵۵ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۰۷۵۵- ۲- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ جَرَّاحٍ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ الْحَسَدَ لَيَأْكُلُ الْإِيمَانَ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: همانا که حسد ایمان را میخورد چنانکه آتش هیزم را میخورد.

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۵٦ - رقم الحدیث الباب: ۳]**

۲۰۷۵٦- ۳- (۷) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ اتَّقُوا اللَّهَ وَ لَا يَحْسُدْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً الْحَدِيثَ.

*****

ترجمه:

داود رقی گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که میفرمود: از خدا بترسید و کسی از شما بر دیگری حسد نورزد.

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۵۷ - رقم الحدیث الباب: ٤]**

۲۰۷۵۷- ٤- (۸) وَ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ



---

۱- تقدم فی الحدیث ۲ من الباب ۱۹، و فی الأحادیث ۲، ۹، ۱۰، ۱۱، ۱۵ من الباب ۲۳، من هذه الأبواب.

۲- یأتی فی الحدیث ۸ من الباب ۸۵ من هذه الأبواب.

۳- الباب ۵۵ فیه ۱۵ حدیثا.

٤- الكافی ٢- ٣٠٦- ١.

٥- البادرة- الحدة و البديهة (الصحاح- بدر- ٢- ٥٨٧).

٦- الكافی ٢- ٣٠٦- ٢.

٧- الكافی ٢- ٣٠٦- ٣.

٨- الكافی ٢- ٣٠٧- ٤.

أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص كَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْراً وَ كَادَ الْحَسَدُ أَنْ يَغْلِبَ الْقَدَرَ.

*****

ترجمه:

امام صادق عليه السلام روايت كند كه: رسول خدا صلّى الله عليه وآله فرمود: نزديك است كه فقر به كفر بيانجامد و نزديك است كه حسد بر قضا و قدر چيره شود.

## [رقم الحديث الكلی: ٢٠٧٥٨ - رقم الحديث الباب: ٥]

٢٠٧٥٨- ٥- (١) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع آفَةُ الدِّينِ الْحَسَدُ وَ الْعُجْبُ وَ الْفَخْرُ.

*****

ترجمه:

امام صادق عليه السلام فرمود: آفت دينداری حسد و خودبينی و فخر فروشی است.

## [رقم الحديث الكلی: ٢٠٧٥٩ - رقم الحديث الباب: ٦]

۲۰۷۵۹- ٦- (۲) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ يُونُسَ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ يَا ابْنَ عِمْرَانَ- لَا تَحْسُدَنَّ النَّاسَ عَلَى مَا آتَيْتُهُمْ مِنْ فَضْلِي وَ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى ذَلِكَ وَ لَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ فَإِنَّ الْحَاسِدَ سَاخِطٌ لِنِعْمَتِي صَادٌّ لِقَسْمِيَ الَّذِي قَسَمْتُ بَيْنَ عِبَادِي وَ مَنْ يَكُ كَذَلِكَ فَلَسْتُ مِنْهُ وَ لَيْسَ مِنِّي.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام روایت کند که: رسول خدا صلّی الله علیه وآله فرمود: خداوند عزوجل به حضرت موسی بن عمران علیه السلام فرمود: این پسر عمران! بر مردم به آنچه که من از فضل خود به آنان داده ام حسد مبر و بر داشته های آنان چشم مدوز و نفست را در پی آنها نفرست زیرا شخص حسود بر نعمت من خشمگین و ناخشنود است و از آن قسمتی که بین بندگانم روا داشته ام روی گردان است و کسی که چنین باشد نه من از آن اویم و نه او از برای من است.

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۷٦۰ - رقم الحديث الباب: ۷]

۲۰۷٦۰- ۷- (۳) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْمِنْقَرِيِّ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَغْبِطُ وَ لَا يَحْسُدُ وَ الْمُنَافِقَ يَحْسُدُ وَ لَا يَغْبِطُ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: همانا مومن غبطه میخورد ولی حسد نمی ورزد و منافق حسد میورزد ولی غبطه نمی خورد.

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۷٦۱ - رقم الحديث الباب: ۸]

۲۰۷۶۱- ۸- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ أَبِی مَالِکٍ الْحَضْرَمِیِّ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَمْ یَنْجُ مِنْهَا نَبِیٌّ فَمَنْ دُونَهُ التَّفَکُّرُ فِی الْوَسْوَسَةِ فِی الْخَلْقِ وَ الطِّیَرَةُ وَ الْحَسَدُ إِلَّا أَنَّ الْمُؤْمِنَ لَا یَسْتَعْمِلُ حَسَدَهُ.

ص: ٣٦٦

---

۱- الکافی ۲- ۳۰۷- ٥.

۲- الکافی ۲- ۳۰۷- ٦.

۳- الکافی ۲- ۳۰۷- ۷.

٤- الکافی ۸- ۱۰۸- ۸٦.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام سه چیز است که هیچ پیامبر و پایین تر از پیامبری از آن سه چیز خلاصی ندارد: یکی اندیشیدن در تحریکات شیطانی درباره امر آفرینش و دیگری فال بد زدن و دیگری حسد، جز اینکه مومن حسدش را اعمال نمی کند.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷٦۲ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۲۰۷٦۲- ۹- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَ أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع فِی وَصِیَّةِ النَّبِیِّ ص لِعَلِیٍّ ع قَالَ: یَا عَلِیُّ أَنْهَاکَ عَنْ ثَلَاثِ خِصَالٍ الْحَسَدِ وَ الْحِرْصِ وَ الْکِبْرِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام از پدران بزرگوارش روایت کند که: در وصیت پیامبر صلّی الله علیه وآله به علی علیه السلام آمده است که: ای علی! تو را از داشتن سه خصلت نهی میکنم: حسد ورزیدن و حرص و خودبزرگ بینی.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۶۳ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۲۰۷۶۳- ۱۰- (۲) وَ فِی الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ بَکْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أُصُولُ الْکُفْرِ ثَلَاثَةٌ الْحِرْصُ وَ الِاسْتِکْبَارُ وَ الْحَسَدُ الْحَدِیثَ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: ریشه های کفر سه چیز است: حرص و بزرگ منشی نمودن و حسد ورزیدن.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۶۴ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۲۰۷۶۴- ۱۱- (۳) وَ فِی عُیُونِ الْأَخْبَارِ وَ فِی مَعَانِی الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ الْقُرَشِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ ع (٤) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص دَبَّ إِلَیْکُمْ دَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَکُمْ الْبَغْضَاءُ وَ الْحَسَدُ.

*****

ترجمه:

امام رضا علیه السلام از پدران بزرگوارش روایت کند که: رسول خدا صلّی الله علیه وآله فرمود: درد امت های پیشین به شما هم سرایت کرده است که آن درد دشمنی نمودن و حسد ورزیدن است.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۶۵ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]

۲۰۷۶۵- ۱۲- (۵) وَ فِی الْمَجَالِسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقُ ع أُصُولُ الْكُفْرِ ثَلَاثَةٌ الْحِرْصُ وَ الِاسْتِكْبَارُ وَ الْحَسَدُ.

ص: ۳۶۷

---

۱- الفقیه ٤- ۳٦۰- ۵۷٦۲.

۲- الخصال- ۹۰- ۲۸، و أورده عن الکافی فی الحدیث ۱ من الباب ٤۹ من هذه الأبواب.

۳- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۱- ۳۱۲- ۸۳، و معانی الأخبار- ۳٦۷- ۱.

٤- فی المصدرین زیادة- عن علی (علیه السلام).

۵- أمالی الصدوق- ۳٤۱- ۷، و أورده عن الکافی فی الحدیث ۱ من الباب ٤۹ من هذه الأبواب.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: ریشه های کفر سه چیز است: حرص و بزرگ منشی نمودن و حسد ورزیدن.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷٦٦ - رقم الحدیث الباب: ۱۳]

٢٠٧٦٦- ١٣- (١) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيُّ فِی نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: حَسَدُ الصَّدِيقِ مِنْ سُقْمِ الْمَوَدَّةِ.

*****

ترجمه:

امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: حسد ورزیدن دوست، ناشی از ناسالم بودن دوستی است.

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٧٦٧ - رقم الحديث الباب: ١٤]

٢٠٧٦٧- ١٤- (٢) قَالَ وَ قَالَ ع صِحَّةُ الْجَسَدِ مِنْ قِلَّةِ الْحَسَدِ.

*****

ترجمه:

امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: سلامت بدن نشانه کمی حسد است

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٧٦٨ - رقم الحديث الباب: ١٥]

٢٠٧٦٨- ١٥- (٣) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِی مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْبَصِيرِ (٤) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَيَابَةَ (٥) عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ذَاتَ يَوْمٍ لِأَصْحَابِهِ أَلَا إِنَّهُ قَدْ دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ مِنْ قَبْلِكُمْ وَ هُوَ الْحَسَدُ لَيْسَ بِحَالِقِ الشَّعْرِ لَكِنَّهُ حَالِقُ الدِّينِ وَ يُنْجِی فِيهِ أَنْ يَكُفَّ الْإِنْسَانُ يَدَهُ وَ يَخْزُنَ لِسَانَهُ وَ لَا يَكُونَ ذَا غِمْرٍ (٦) عَلَى أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٧) وَ عَلَى الْعَفْوِ عَنِ الْحَسَدِ الَّذِی لَا يَظْهَرُ أَثَرُهُ (٨).

*******

ترجمه :

علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر علیه السلام و ایشان از پدرش و ایشان از جدش روایت کند که: رسول خدا صلّی الله علیه وآله روزی به اصحابش فرمود: آگاه باشید که مرض امتهای گذشته به شما نیز سرایت کرده و آن مرض حسد است این مرض موی را نمی سترد (نمی تراشد) بلکه دین را میتراشد و چیزی که در حال حسد نجات بخش است این است که آدمی دستش را باز دارد و زبانش را نگاه دارد و نسبت به برادر مومن خود کینه نداشته باشد.

ص: ٣٦٨

---

١- نهج البلاغة ٣- ٢٠٢- ٢١٨.

٢- نهج البلاغة ٣- ٢٠٩- ٢٥٦.

٣- أمالی الطوسیّ ١- ١١٦.

٤- فی المصدر- محمّد بن الحسین البصیر.

٥- فی المصدر- علی بن أحمد بن شبابة.

٦- الغمر- الحقد و النیل (الصحاح- غمر- ٢- ٧٧٣)، و فی المصدر- غمز.

٧- تقدم فی الحدیث ١٤ من الباب ٤، و فی الحدیث ٢٣ من الباب ٤٩، و فی الحدیث ١ من الباب ٥١ من هذه الأبواب، و فی الحدیث ٢ من الباب ٥ من أبواب العشرة، و فی الحدیثین ٤، ١٣ من الباب ١١ من أبواب آداب الصائم، و فی الحدیث ١٦ من الباب ٥ من أبواب ما تجب فیه الزکاة. و یأتی ما یدلّ علیه فی الحدیث ٦ من الباب ٥٧، و فی الحدیث ٢ من الباب ٦١، و فی الحدیث ٣ من الباب ٧٤ من هذه الأبواب.

٨- تقدم فی الحدیث ٢ من الباب ٣٧ من أبواب قواطع الصلاة.

## ٥٦- بَابُ جُمْلَةٍ مِمَّا عُفِيَ عَنْهُ

### اشارة

(١) ٥٦ بَابُ جُمْلَةٍ مِمَّا عُفِيَ عَنْهُ

*****

ترجمه:

باب برخی از خصلتهایی که مورد عفو و بخشش قرار گرفته اند

### [رقم الحديث الكلى: ٢٠٧٦٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٠٧٦٩- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي التَّوْحِيدِ وَ الْخِصَالِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي تِسْعَةُ أَشْيَاءَ الْخَطَأُ وَ النِّسْيَانُ وَ مَا أُكْرِهُوا عَلَيْهِ وَ مَا لَا يَعْلَمُونَ وَ مَا لَا يُطِيقُونَ وَ مَا اضْطُرُّوا إِلَيْهِ وَ الْحَسَدُ وَ الطِّيَرَةُ وَ التَّفَكُّرُ فِي الْوَسْوَسَةِ فِي الْخَلْوَةِ (٣) مَا لَمْ يَنْطِقُوا بِشَفَةٍ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام روایت کند که: رسول خدا صلّی الله علیه وآله فرمود: از امت من نه چیز برداشته شده است: خطا و فراموشی و کاری که بر انجام آن مجبور شوند و آنچه که نمی دانند و آنچه که از توان و طاقت آنان بیرون است و آنچه که در حال اضطرار انجام میدهند و حسد و فال بد زدن و تفکر در اندیشه های پریشان در امر آفرینش تا زمانی که بر زبان نیاورند

**[رقم الحديث الكلى: ۲۰۷۷۰ - رقم الحديث الباب: ۲]**

۲۰۷۷۰- ۲- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی دَاوُدَ الْمُسْتَرِقِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص رُفِعَ عَنْ أُمَّتِی أَرْبَعُ خِصَالٍ خَطَؤُهَا وَ نِسْيَانُهَا وَ مَا أُكْرِهُوا عَلَيْهِ وَ مَا لَمْ يُطِيقُوا وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا إِنْ نَسِينا أَوْ أَخْطَأْنا رَبَّنا وَ لا تَحْمِلْ عَلَيْنا إِصْراً كَما حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَ لا تُحَمِّلْنا ما لا طاقَةَ لَنا بِهِ (٥) وَ قَوْلُهُ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَ قَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمانِ (٦).

ص: ۳٦۹

---

۱- الباب ٥٦ فيه ۳ أحاديث.

۲- التوحيد- ۳٥۳- ۲٤، الخصال- ٤۱۷- ۹، و أورده عن الفقيه فی الحديث ۲ من الباب ۳۷ من أبواب قواطع الصلاة، و فی الحديث ۲ من الباب ۳۰ من أبواب الخلل.

۳- فی نسخة- الخلق (هامش المخطوط).

٤- الكافی ۲- ٤٦۲- ۱، و أورده عن تفسير العيّاشیّ فی الحديث ۱۰ من الباب ۲٥ من أبواب الأمر بالمعروف.

٥- البقرة ۲- ۲۸٦.

٦- النحل ۱٦- ۱۰٦.

*****

ترجمه:

امام صادق عليه السلام روايت كند كه: رسول خدا صلّى الله عليه وآله فرمود: از امت من چهار خصلت برداشته شده است: خطای آنان و فراموش نمودنشان و آنچه كه بر انجام آن مجبور ميشوند

و آنچه که طاقت آن را ندارند و گفتار خدای عزوجل همین است که میفرماید: «ای پروردگار ما! اگر فراموش کردیم یا به خطا رفتیم ما را مواخذه مکن. ای پروردگار ما! بار آنگونه که بر پیشینیان ما حمل نمودی بر ما حمل مکن و آنچه را که طاقت و توان آن را نداریم بر گرده ما مگذار» و گفتار خدا که میفرماید: «مگر کسی که مجبور شده است در حالی که قلبش به ایمان آرمیده است»

### [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۷۱ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۰۷۷۱- ۳- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ النَّهْدِیِّ رَفَعَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وُضِعَ عَنْ أُمَّتِی تِسْعُ خِصَالٍ الْخَطَأُ وَ النِّسْیَانُ وَ مَا لَا یَعْلَمُونَ وَ مَا لَا یُطِیقُونَ وَ مَا اضْطُرُّوا إِلَیْهِ وَ مَا اسْتُکْرِهُوا عَلَیْهِ وَ الطِّیَرَةُ وَ الْوَسْوَسَةُ فِی التَّفَکُّرِ فِی الْخَلْقِ وَ الْحَسَدُ مَا لَمْ یَظْهَرْ بِلِسَانٍ أَوْ یَدٍ.

(۲)

******

ترجمه :

امام صادق علیه السلام روایت کند که: رسول خدا صلّی الله علیه وآله فرمود: از امت من نه خصلت برداشته شده است: خطا و فراموشی و آنچه که نمی دانند و آنچه که طاقتش را ندارند و آنچه که در حال اضطرار انجام میدهند و آنچه که بر انجام آن مجبور میشوند و فال بد زدن و اندیشه های پریشان در امر آفرینش و حسد تا زمانی که آثار حسد بر زبان یا دست آشکار نگردد.

## ۵۷- بَابُ تَحْرِیمِ التَّعَصُّبِ عَلَی غَیْرِ الْحَقِ

### اشارة

(۳) ۵۷ بَابُ تَحْرِیمِ التَّعَصُّبِ عَلَی غَیْرِ الْحَقِ

*****

ترجمه:

باب حرمت تعصب ورزیدن درباره امور ناحق

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۷۲ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۲۰۷۷۲- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ تَعَصَّبَ أَوْ تُعُصِّبَ لَهُ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِيمَانِ مِنْ عُنُقِهِ.

وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ وَ دُرُسْتَ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (٥) وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٦).

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که از چیزی طرفداری مصرانه و نابجا کند یا اینکه از جانب دیگران به نفع او طرفداری نابجا شود محققا که ریسمان ایمان را از گردن خویش باز کرده است.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۷۳ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۰۷۷۳- ۲- (۷) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي

١- الكافی ٢- ٤٦٣- ٢.

٢- و تقدم ما يدلّ على بعض المقصود فی الحديث ٨ من الباب ٥٥ من هذه الأبواب.

٣- الباب ٥٧ فيه ٩ أحاديث.

٤- الكافی ٢- ٣٠٧- ١.

٥- الكافی ٢- ٣٠٨- ٢.

٦- عقاب الأعمال- ٢٦٣- ١.

٧- الكافی ٢- ٣٠٨- ٣.

عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ كَانَ فِی قَلْبِهِ حَبَّةٌ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ عَصَبِيَّةٍ بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ أَعْرَابِ الْجَاهِلِيَّةِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الْمَجَالِسِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِی زِيَادٍ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص (١)

وَ رَوَاهُ فِی عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٢).

*****

ترجمه:

امام صادق عليه السلام روايت كند كه: رسول خدا صلّى الله عليه وآله فرمود: هر كس در دلش به اندازه دانه ای خردل تعصب كوركورانه و نابجا باشد خداوند در روز قيامت او را با اعراب زمان جاهليت بر ميانگيزد.

**[رقم الحديث الكلی: ٢٠٧٧٤ - رقم الحديث الباب: ٣]**

٢٠٧٧٤- ٣- (٣) وَ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی عَنْ خَضِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ تَعَصَّبَ عَصَبَهُ اللَّهُ بِعِصَابَةٍ مِنْ نَارٍ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ عَنْ صَفْوَانَ مِثْلَهُ (٤).

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که تعصب و طرفداری کورکورانه و نابجا بورزد خداوند او را به دستاری از آتش میپیچد

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٧٧٥ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٢٠٧٧٥- ٤- (٥) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی نَصْرٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ عَامِرِ بْنِ السِّمْطِ عَنْ حَبِیبِ بْنِ ثَابِتٍ (٦) عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ ع قَالَ: لَمْ یُدْخِلِ الْجَنَّةَ



---

١- أمالی الصدوق- ٤٨٦- ١٢.

٢- عقاب الأعمال- ٢٦٤- ٥.

٣- الکافی ٢- ٣٠٨- ٤.

٤- عقاب الأعمال- ٢٦٣- ٣.

٥- الکافی ٢- ٣٠٨- ٥.

٦- فی المصدر- حبیب بن أبی ثابت.

حَمِيَّةٌ غَيْرُ حَمِيَّةِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ- وَ ذَلِکَ حِينَ أَسْلَمَ غَضَباً لِلنَّبِيِّ ص فِی حَدِيثِ السَّلَی (۱) الَّذِی أُلْقِیَ عَلَی النَّبِيِّ ص.

*****

ترجمه:

امام سجاد علیه السلام فرمود: هیچ حمیت و خشمی داخل بهشت نمی شود بجز خشمی که حمزه بن عبدالمطلب اعمال نمود و آن زمانی بود که در جریان انداخته شدن بچه دان گوسفند بر سر مبارك پیامبر صلّی الله علیه وآله از طرف مشرکین، حضرت حمزه به خشم آمد و اسلام آورد.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۷٦ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۰۷۷٦- ۵- (۲) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ الْمَلَائِکَةَ کَانُوا يَحْسَبُونَ أَنَّ إِبْلِيسَ مِنْهُمْ وَ کَانَ فِی عِلْمِ اللَّهِ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْهُمْ فَاسْتَخْرَجَ مَا فِی نَفْسِهِ بِالْحَمِيَّةِ وَ الْغَضَبِ وَ قَالَ خَلَقْتَنِی مِنْ نارٍ وَ خَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: همانا فرشتگان میپنداشتند که ابلیس از آنان است ولی در علم خداوند ابلیس از فرشتگان نبود و او به خاطر غیرت نابجا و خشم، آنچه را که در درون داشت بیرون ریخت و گفت: خدایا تو مرا از آتش آفریدی و آدم را از گل

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۷۷ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۲۰۷۷۷- ٦- (۳) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَيَابَةَ بْنِ أَيُّوبَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ يَرْفَعُونَهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ السِّتَّةَ بِالسِّتَّةِ الْعَرَبَ بِالْعَصَبِيَّةِ وَ الدَّهَاقِينَ بِالْكِبْرِ وَ الْأُمَرَاءَ بِالْجَوْرِ وَ الْفُقَهَاءَ بِالْحَسَدِ وَ التُّجَّارَ بِالْخِيَانَةِ وَ أَهْلَ الرَّسَاتِيقِ بِالْجَهْلِ.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ دَاوُدَ النَّهْدِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ رَفَعَهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (٤) ع وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ السَّعْدَآبَادِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ مِثْلَهُ (٥).

*****

ترجمه:

امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: همانا خداوند شش گروه را به خاطر شش خصلت عذاب میکند: عرب را به خاطر تعصب نابجا و روسا را به خاطر تکبر و خود بزرگ بینی و امیران را به خاطر ستمکاری و دانشمندان را به خاطر حسد و بازرگانان را به خاطر خیانت و ناراستی و روستائیان را به خاطر نادانی.

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۷۷۸ - رقم الحديث الباب: ۷]

۲۰۷۷۸- ۷- (٦) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِيِّ (عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْمِنْقَرِيِّ) (۷) عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ



---

۱- السلا- الجلدة الرقيقة التى تغشى الولد فى بطن أمه. (الصحاح- سلا- ٦- ۲۳۸۱).

۲- الكافى ۲- ۳۰۸- ٦.

٣- الكافی ٨- ١٦٢- ١٧٠.

٤- المحاسن- ١٠- ٣٠.

٥- لم نعثر علیه فی عقاب الأعمال المطبوع، و أنما رواه الصدوق فی الخصال- ٣٢٥- ١٤ بسند آخر.

٦- الکافی ٢- ٣٠٨- ٧.

٧- فی المصدر- القاسم بن محمّد، عن المنقریّ.

عَنِ الزُّهْرِیِّ قَالَ: سُئِلَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ ع عَنِ الْعَصَبِیَّةِ فَقَالَ الْعَصَبِیَّةُ الَّتِی یَأْثَمُ عَلَیْهَا صَاحِبُهَا أَنْ یَرَی الرَّجُلُ شِرَارَ قَوْمِهِ خَیْراً مِنْ خِیَارِ قَوْمٍ آخَرِینَ وَ لَیْسَ مِنَ الْعَصَبِیَّةِ أَنْ یُحِبَّ الرَّجُلُ قَوْمَهُ وَ لَکِنْ مِنَ الْعَصَبِیَّةِ أَنْ یُعِینَ الرَّجُلُ قَوْمَهُ عَلَی الظُّلْمِ.

*****

ترجمه:

از امام سجاد علیه السلام درباره تعصب سوال شد. حضرت فرمود: آن تعصبی که دارنده آن گناهکار است این است که مردی بدان قوم خود را بهتر از خوبان قوم دیگران بپندارند اما اینکه مردی قوم خود را دوست بدارد از تعصب نیست بلکه تعصب آن است که مردی قوم خود را بر انجام ستم یاری کند.

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٧٧٩ - رقم الحدیث الباب: ٨]

٢٠٧٧٩- ٨- (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ فِی کِتَابِ عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِیدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِی یَعْفُورٍ (٢) عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ تَعَصَّبَ أَوْ تُعُصِّبَ لَهُ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِیمَانِ مِنْ عُنُقِهِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که از چیزی طرفداری مصرانه و نابجا کند یا اینکه از جانب دیگران به نفع او طرفداری نابجا شود محققا که ریسمان ایمان را از گردن خویش باز کرده است.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۸۰ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۲۰۷۸۰- ۹- (۳) وَ عَنْهُ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ عَنِ الْعَمِّیِّ (٤) رَفَعَهُ قَالَ: مَنْ تَعَصَّبَ حَشَرَهُ اللَّهُ یَوْمَ الْقِیَامَةِ مَعَ أَعْرَابِ الْجَاهِلِیَّةِ.

أَقُولُ: وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (٥).

****

ترجمه :

عمی از معصوم علیه السلام روایت کند که: کسی که تعصب نابجا داشته باشد خداوند در روز قیامت او را با اعراب زمان جاهلیت محشور خواهد ساخت.

ص: ۳۷۳

---

۱- عقاب الأعمال- ۲٦۳- ۲.

۲- فی نسخة- عبد اللّه بن أبی یعقوب (هامش المخطوط).

۳- عقاب الأعمال- ۲٦۳- ٤.

٤- فی المصدر- العمرکی.

٥- یأتی فی الحدیث ۲۰ من الباب ۱۰ من أبواب صفات القاضی. و تقدم ما یدلّ علیه فی الحدیث ۱۰ من الباب ٤۹ من هذه الأبواب.

## ۵۸- بَابُ تَحْرِيمِ التَّكَبُّرِ

### اشارة

(۱) ۵۸ بَابُ تَحْرِيمِ التَّكَبُّرِ

*****

ترجمه:

باب تحریم خود بزرگ بینی

### [رقم الحديث الكلى: ۲۰۷۸۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۰۷۸۱- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبَانٍ عَنْ حُكَيْمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَدْنَى الْإِلْحَادِ قَالَ إِنَّ الْكِبْرَ أَدْنَاهُ.

*****

ترجمه:

حکیم گوید: از امام صادق علیه السلام درباره پایین ترین درجه کفر و بی دینی پرسیدم. حضرت فرمود: همانا پایین ترین درجه کفر تکبر ورزیدن است.

### [رقم الحديث الكلى: ۲۰۷۸۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۰۷۸۲- ۲- (۳) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع الْعِزُّ رِدَاءُ اللَّهِ وَ الْكِبْرُ إِزَارُهُ فَمَنْ تَنَاوَلَ شَيْئاً مِنْهُ أَكَبَّهُ اللَّهُ فِي جَهَنَّمَ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام روایت کند که: امام باقر علیه السلام فرمود: ارجمندی بالاپوش خدا و بزرگ منشی زیر پوش اوست پس هر کس چیزی از آن دو را برای خود برگیرد خداوند او را به رو در آتش جهنم میافکند.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۸۳ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۰۷۸۳- ۳- (٤) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِی جَمِيلَةَ عَنْ لَيْثٍ الْمُرَادِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْكِبْرُ رِدَاءُ اللَّهِ فَمَنْ نَازَعَ اللَّهَ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ أَكَبَّهُ اللَّهُ فِی النَّارِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ الَّذِی قَبْلَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ (٥).

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: بزرگ منشی بالاپوش خداست پس کسی که با خداوند در این باره به کشمکش برخیزد خداوند او را به رو در آتش خواهد افکند.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۸٤ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۲۰۷۸٤- ٤- (٦) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ وَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع

١- الباب ٥٨ فيه ١٨ حديثا.

٢- الكافى ٢- ٣٠٩- ١.

٣- الكافى ٢- ٣٠٩- ٣، و عقاب الأعمال- ٢٦٤- ١.

٤- الكافى ٢- ٣٠٩- ٥.

٥- عقاب الأعمال- ٢٦٤- ٢.

٦- الكافى ٢- ٣١٠- ٦.

قَالا لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّعْدَآبَادِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ (١).

*****

ترجمه:

از امام باقر و امام صادق علیه السلام روایت است که: کسی که در قلبش به اندازه ذره ای کبر و خود بزرگ بینی باشد به بهشت وارد نمی شود.

## [رقم الحديث الكلى: ٢٠٧٨٥ - رقم الحديث الباب: ٥]

٢٠٧٨٥- ٥- (٢) وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: الْكِبْرُ رِدَاءُ اللَّهِ وَ الْمُتَكَبِّرُ يُنَازِعُ اللَّهَ رِدَاءَهُ.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: کبر و بزرگ منشی بالا پوش خداوند است و کسی که تکبر میورزد با خداوند درباره آن به کشمکش بر میخیزد.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۸۶ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۲۰۷۸٦- ٦- (۳) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ فِي جَهَنَّمَ لَوَادِياً لِلْمُتَكَبِّرِينَ يُقَالُ لَهُ سَقَرُ شَكَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ شِدَّةَ حَرِّهِ وَ سَأَلَهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ أَنْ يَتَنَفَّسَ فَتَنَفَّسَ فَأَحْرَقَ جَهَنَّمَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ (٤).

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: همانا که در جهنم صحرایی برای متکبران است که به آن «سقر» گفته میشود که این صحرا از شدت گرمایش به خداوند عزوجل شکایت میکند و از خداوند درخواست میکند که به او اجازه دهد که نفسی بکشد پس چون نفس میکشد جهنم شعله ور میگردد.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۸۷ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۲۰۷۸۷- ۷- (٥) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ عَنْ أَخِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ الْمُتَكَبِّرِينَ يُجْعَلُونَ فِي صُوَرِ الذَّرِّ (٦) تَتَوَطَّؤُهُمُ النَّاسُ حَتَّى يَفْرُغَ اللَّهُ مِنَ الْحِسَابِ.

١- عقاب الأعمال- ٢٦٤- ٤.

٢- الكافی ٢- ٣٠٩- ٤.

٣- الكافی ٢- ٣١٠- ١٠.

٤- عقاب الأعمال- ٢٦٥- ٧.

٥- الكافی ٢- ٣١١- ١١.

٦- الذر- صغار النمل (القاموس- ذرر- ٢- ٣٤).

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ (١)

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِیهِ رَفَعَهُ مِثْلَهُ (٢) وَ الَّذِی قَبْلَهُ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ مِثْلَهُ.

*****

ترجمه:

داود بن فرقد از برادرش روایت کند که گفت: از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: همانا افراد متکبر در روز قیامت به صورت مورچه در میآیند و مردم آنان را پایمال میکنند تا اینکه خداوند از حساب خلایق فارغ شود.

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٧٨٨ - رقم الحدیث الباب: ٨]

٢٠٧٨٨- ٨- (٣) وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا وَ فِی رَأْسِهِ حَكَمَةٌ (٤) وَ مَلَكٌ يُمْسِكُهَا فَإِذَا تَكَبَّرَ قَالَ لَهُ اتَّضِعْ وَضَعَكَ اللَّهُ فَلَا يَزَالُ أَعْظَمَ النَّاسِ فِی نَفْسِهِ وَ أَصْغَرَ النَّاسِ فِی أَعْيُنِ النَّاسِ وَ إِذَا تَوَاضَعَ رَفَعَهَا (٥) اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ثُمَّ قَالَ لَهُ انْتَعِشْ نَعَشَكَ اللَّهُ فَلَا يَزَالُ أَصْغَرَ النَّاسِ فِی نَفْسِهِ وَ أَرْفَعَ النَّاسِ فِی أَعْيُنِ النَّاسِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: هیچ بنده ای نیست جز اینکه در سر او دهانه و لگامی هست که فرشته ای آن را نگاهداشته است پس هرگاه بنده ای تکبر نمایند آن فرشته به وی میگوید : فرود آی که خداوند تو را فرومایه و پست کند، پس او پیوسته در نفس خودش خود را بلند مرتبه ترین مردم میداند در حالی که در چشم مردمان کوچکترین مردم است. و هنگامی که تواضع و فروتنی نماید خداوند عزوجل او را بلند مرتبه میگرداند سپس فرشته به او میگوید: فراز آیه که خداوند تو را بلند مرتبه گرداند، پس وی پیوسته در درون خود خود را کوچکترین مردم میداند در حالی که در چشم مردمان بلند پایه ترین مردم است.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۸۹ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۲۰۷۸۹- ۹- (٦) وَ بِالْإِسْنَادِ الآتِی (۷) عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی وَصِیَّتِهِ لِأَصْحَابِهِ قَالَ: وَ إِیَّاکُمْ وَ الْعَظَمَةَ وَ الْکِبْرَ فَإِنَّ الْکِبْرَ رِدَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَمَنْ نَازَعَ اللَّهَ رِدَاءَهُ قَصَمَهُ اللَّهُ وَ أَذَلَّهُ یَوْمَ الْقِیَامَةِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام در سفارشی به اصحابش فرمود: از بزرگی نمودن و کبر بر حذر باشید زیرا بزرگ منشی بالاپوش خداوند عزوجل است پس کسی که در بزرگ منشی با خداوند به کشمکش برخیزد خداوند او را درهم میشکند و در روز قیامت وی را خوار میسازد.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۹۰ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۲۰۷۹۰- ۱۰- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع



---

۱- عقاب الأعمال- ۲۶۵- ۱۰.

۲- المحاسن- ۱۲۳- ۲/ ۱۳۷

۳- الكافي ۲- ۳۱۲- ۱۶.

٤- الحكمة- ما أحاط بالحنک من اللجام (الصحاح- حكم- ٥- ۱۹۰۲).

٥- في نسخة- رفعه (هامش المخطوط) و كذلک المصدر.

٦- الكافي ۸- ۸ و أورد قطعة منه في الحديث ٦ من الباب ۷٤ من هذه الأبواب.

۷- يأتي في الفائدة الثالثة من الخاتمة.

۸- ثواب الأعمال- ۲۱۱- ۱.

أَنَّ عَلِيّاً ع قَالَ: مَا أَحَدٌ مِنْ وُلْدِ آدَمَ إِلَّا وَ نَاصِيَتُهُ بِيَدِ مَلَكٍ فَإِنْ تَكَبَّرَ جَذَبَهُ بِنَاصِيَتِهِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ لَهُ تَوَاضَعْ وَضَعَكَ اللَّهُ وَ إِنْ تَوَاضَعَ جَذَبَهُ بِنَاصِيَتِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ ارْفَعْ رَأْسَكَ رَفَعَكَ اللَّهُ وَ لَا وَضَعَكَ بِتَوَاضُعِكَ لِلَّهِ.

*****

ترجمه:

امام صادق عليه السلام از پدر بزرگوارش روايت كند كه: همانا على عليه السلام فرمود: هيچكس از فرزندان آدم نيست جز اينكه موى پيشانى اش در دست فرشته اى است پس اگر تكبر ورزد وى را با موى پيشانى اش به زمين ميكشد سپس به او ميگويد: فروتن باش، خدا فرودت آورد. و اگر فروتنى

کند موی پیشانی اش را میکشد سپس به او میگوید: سرت را بلند کن، خدا تو را بالا برد و تو را به خاطر فروتنی ات فرود نیاورد.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۹۱ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۲۰۷۹۱- ۱۱- (۱) وَ فِی مَعَانِی الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ رَفَعَهُ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ لِإِبْلِیسَ کُحْلًا وَ لَعُوقاً وَ سَعُوطاً فَکُحْلُهُ النُّعَاسُ وَ لَعُوقُهُ الْکَذِبُ وَ سَعُوطُهُ الْکِبْرُ.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: رسول خدا صلّی الله علیه وآله فرموده است: همانا شیطان سرمه ای دارد (که در چشم میریزد) و داروی لیسیدنی دارد (که در دهان میریزد) و دارویی دارد که در بینی میریزد. اما سرمه او چرت زدن است و داروی لیسیدنی او دروغ است و دارویی که در بینی مردمان میریزد کبر و بزرگی نمودن است.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۹۲ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]

۲۰۷۹۲- ۱۲- (۲) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی (۳) عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ حَبِیبِ بْنِ حُکَیْمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ (٤) ع عَنْ أَدْنَی الْإِلْحَادِ قَالَ الْکِبْرُ.

*****

ترجمه:

حکیم گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: کمترین درجه الحاد چیست ؟ فرمود: کمترین درجه آن کبر است.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۹۳ - رقم الحدیث الباب: ۱۳]

۲۰۷۹۳- ۱۳- (۵) وَ فِی عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی بْنِ الْمُتَوَکِّلِ عَنِ السَّعْدَآبَادِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ سَعِیدِ بْنِ جَنَاحٍ عَنْ حُسَیْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا یَنْظُرُ اللَّهُ إِلَیْهِمْ ثَانِی عِطْفِهِ وَ مُسْبِلُ إِزَارِهِ خُیَلَاءَ وَ الْمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالْأَیْمَانِ وَ الْکِبْرِ إِنَّ الْکِبْرِیَاءَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: سه گروهند که خداوند به آنها نظر نمی افکند: یکی آنکه متکبرانه روی خود را از دیگران بر میگرداند و دیگری آنکه از روی تکبر جامه بلند خویش بر زمین میکشد و دیگری آنکه کالای خود را با سوگند خوردن و بزرگی نمودن رواج میدهد. همانا بزرگ منشی مخصوص خداست که پروردگار جهانیان است.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۷۹٤ - رقم الحدیث الباب: ١٤]

۲۰۷۹٤- ١٤- (٦) وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ



---

۱- معانی الأخبار- ۱۳۸- ۱، و أورده فی الحدیث ١٤ من الباب ۱۳۸ من أبواب أحکام العشرة.

۲- معانی الأخبار- ۳۹٤- ٤۷.

٣- فی المصدر زیادة- عن علی بن الحکم.
٤- فی المصدر- أبا عبد اللّه (علیه السلام).
٥- عقاب الأعمال- ٢٦٤- ٣، و المحاسن- ٢٩٥- ٤٦١.
٦- عقاب الأعمال- ٢٦٥- ٦.

عَلِيٍّ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: الْكِبْرُ مَطَايَا النَّارِ.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: کبر و بزرگی نمودن مرکبی است که سوار خود را به سوی آتش میبرد.

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٧٩٥ - رقم الحدیث الباب: ١٥]

٢٠٧٩٥- ١٥- (١) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي خَلْقِ الذَّرِّ فِي صُوَرِ النَّاسِ يُوطَئُونَ حَتَّى يَفْرُغَ اللَّهُ مِنْ حِسَابِ خَلْقِهِ ثُمَّ يُسْلَكُ بِهِمْ إِلَى النَّارِ (٣) يُسْقَوْنَ مِنْ طِينَةِ خَبَالٍ مِنْ عُصَارَةِ أَهْلِ النَّارِ.

*****

ترجمه:

رسول خدا صلّی الله علیه وآله فرمود: افراد متکبر در روز قیامت به صورت انسانهایی به کوچکی مورچه محشور میگردند و مردم آنان را پایمال میکنند تا وقتی که خداوند از حساب خلق فارغ گردد سپس آنان به سوی آتش روانه میشوند و از چرك تن دوزخیان که عصاره اهل دوزخ است به آنان نوشانده میشود.

**[رقم الحديث الكلى: ٢٠٧٩٦ - رقم الحديث الباب: ١٦]**

٢٠٧٩٦- ١٦- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ الْمُتَكَبِّرُونَ.

*****

ترجمه:

رسول خدا صلّى الله عليه وآله فرمود: بيشترين اهل جهنم متكبران هستند.

**[رقم الحديث الكلى: ٢٠٧٩٧ - رقم الحديث الباب: ١٧]**

٢٠٧٩٧- ١٧- (٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَ أَقْرَبَكُمْ مِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَجْلِساً أَحْسَنُكُمْ خُلُقاً وَ أَشَدُّكُمْ تَوَاضُعاً وَ إِنَّ أَبْعَدَكُمْ مِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ الثَّرْثَارُونَ وَ هُمُ الْمُسْتَكْبِرُونَ.

*****

ترجمه:

امام صادق عليه السلام از پدران بزرگوارش و ايشان از پدران گرامى خود روايت كند كه: رسول خدا صلّى الله عليه وآله فرمود: همانا دوست داشتنى ترين شما در نزد من و نزديكترين شما به من در روز قيامت كسى است كه اخلاقش نيكوتر و فروتنى اش بيشتر باشد و همانا دورترين شما از من در روز قيامت ياوه گويان كه همان خود خواهانند ميباشند.

**[رقم الحديث الكلى: ٢٠٧٩٨ - رقم الحديث الباب: ١٨]**

۲۰۷۹۸- ۱۸- (٦) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ص نَاقَةٌ لَا تُسْبَقُ فَسَابَقَ أَعْرَابِيّاً

ص: ۳۷۸

---

۱- عقاب الأعمال- ٢٦٥- ٨.

۲- فی المصدر زيادة- عن أبيه و هو الصواب.

۳- فی نسخة- تاب الانياب (هامش المخطوط).

٤- عقاب الأعمال- ٢٦٥- ٩.

٥- قرب الإسناد- ٢٢.

٦- المحاسن- ١٢٢- ١٣٦، و أورد نحوه عن الزهد فی الحديث ٥ من الباب ٣ من أبواب السبق و الرماية.

بِنَاقَتِهِ فَسَبَقَهَا فَاكْتَأَبَ لِذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّهَا تَرَفَّعَتْ وَ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرْتَفِعَ شَیْ ءٌ إِلَّا وَضَعَهُ اللَّهُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱) وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۲).

*****

ترجمه :

امام صادق عليه السلام فرمود: رسول خدا صلّى الله عليه وآله ماده شترى داشت كه شترى بر او پيشى نمى گرفت پس در مسابقه با شتر عربى از شتر آن عرب عقب ماند، مسلمين از اين واقعه افسرده خاطر شدند پس رسول خدا صلّى الله عليه وآله فرمود: همانا اين شتر ماده خود را برتر شمرد

و بر خداوند سزاوار است که هیچ چیزی خود را برتر از دیگری نشمرد جز اینکه خداوند او را فرود آورد.

## ۵۹- بَابُ تَحْرِيمِ التَّجَبُّرِ وَ التِّيهِ وَ الِاخْتِيَالِ

### اشارة

(۳) ۵۹ بَابُ تَحْرِيمِ التَّجَبُّرِ وَ التِّيهِ وَ الِاخْتِيَالِ

*****

ترجمه:

باب حرام بودن تکبر و لاف زدن و بزرگ منشی

### [رقم الحديث الكلى: ۲۰۷۹۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۰۷۹۹- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَا يُزَكِّيهِمْ وَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ شَيْخٌ زَانٍ وَ مَلِكٌ جَبَّارٌ وَ مُقِلٌّ مُخْتَالٌ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ مِثْلَهُ (٥).

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام روایت کند که: رسول خدا صلّی الله علیه وآله فرمود: سه گروهند که خداوند با آنان سخن نگوید و در روز قیامت به آنان نظر نمی کند و آنان را پاك نمی گرداند و عذاب دردناکی برای آنان میباشد: یکی پیرمرد زناکار و دیگری پادشاه ستمگر و دیگری فقیر متکبر.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۸۰۰ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۰۸۰۰- ۲- (٦) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنِ النَّهْدِیِّ عَنْ یَزِیدَ بْنِ إِسْحَاقَ شَعِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْذِرِ

ص: ۳۷۹

---

۱- تقدم فی الحدیثین ١٤، ١٥ من الباب ٤، و فی الحدیث ٦ من الباب ٩، و فی الأحادیث ١، ٢، ٣ من الباب ٢٨، و فی الحدیث ١ من الباب ٣١، و فی الحدیثین ٣٣، ٣٦ من الباب ٤٦، و فی الحدیثین ١ و ١٠ من الباب ٤٩، و فی الحدیث ١٥ من الباب ٥٣، و فی الحدیثین ١٠ و ١٢ من الباب ٥٥، و فی الحدیث ٦ من الباب ٥٧ من هذه الأبواب.

٢- یأتی فی البابین ٥٩، ٦٠، و فی الحدیث ٢ من الباب ٦١، و فی الحدیثین ١ و ٥ من الباب ٧٥، و فی الحدیث ٢ من الباب ٧٦ من هذه الأبواب.

٣- الباب ٥٩ فیه ١٥ حدیثا.

٤- الکافی ٢- ٣١١- ١٤، و أورده عن الفقیه فی الحدیث ١٣ من الباب ١ من أبواب النکاح المحرم.

٥- عقاب الأعمال- ٢٦٥- ١٢.

٦- الکافی ٢- ٣١٢- ١٧.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُکَیْرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا مِنْ أَحَدٍ یَتِیهُ إِلَّا مِنْ ذِلَّةٍ یَجِدُهَا فِی نَفْسِهِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: هیچ کسی نیست که لاف بزرگی بزند مگر به خاطر ذلتی که در نفس خود مییابد.

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۸۰۱ - رقم الحدیث الباب: ۳]**

۲۰۸۰۱- ۳- (۱) قَالَ وَ فِی حَدِیثٍ آخَرَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مَا مِنْ رَجُلٍ تَکَبَّرَ أَوْ تَجَبَّرَ إِلَّا لِذِلَّةٍ یَجِدُهَا فِی نَفْسِهِ.

*****

ترجمه:

و در حدیث دیگری از امام صادق علیه السلام روایت است که فرمود: هیچ مردی نیست که تکبر بورزد یا خود را بزرگ بشمرد مگر به خاطر ذلتی که در نفس خود مییابد.

**[رقم الحدیث الکلی: ۲۰۸۰۲ - رقم الحدیث الباب: ٤]**

۲۰۸۰۲- ٤- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْعَلَاءِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ یَقُولُ الْکِبْرُ قَدْ یَکُونُ فِی شِرَارِ النَّاسِ مِنْ کُلِّ جِنْسٍ وَ الْکِبْرُ رِدَاءُ اللَّهِ فَمَنْ نَازَعَ اللَّهَ رِدَاءَهُ لَمْ یَزِدْهُ إِلَّا سَفَالًا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص- مَرَّ فِی بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِینَةِ وَ سَوْدَاءُ تَلْقُطُ السِّرْقِینَ (۳) فَقِیلَ لَهَا تَنَحَّیْ عَنْ طَرِیقِ رَسُولِ اللَّهِ ص- فَقَالَتْ إِنَّ الطَّرِیقَ لَمَعْرَضٌ فَهَمَّ بِهَا بَعْضُ الْقَوْمِ أَنْ یَتَنَاوَلَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص دَعُوهَا فَإِنَّهَا جَبَّارَةٌ.

*****

ترجمه:

راوی گوید از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: کبر در وجود بدترین کسان از هر جنسی میباشد و کبر بالاپوش خداوند است پس هر کس در آن با خداوند به ستیز پردازد جز پستی و فرومایگی چیزی بر او افزوده نمی گردد. همانا که رسول خدا صلّی الله علیه وآله از یکی از کوچه های مدینه عبور میکرد و زنی سیاه سرکین حیوانات را از روی زمین جمع میکرد. به آن زن گفته شد: از جلو راه رسول خدا صلّی الله علیه وآله کنار رو. زن گفت: کوچه پهن و عریض است. برخی از اطرافیان پیامبر قصد کنار زدن زن را نمودند. پیامبر صلّی الله علیه وآله فرمود: او را واگذارید زیرا او متکبر و سرکش است.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۸۰۳ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۰۸۰۳- ۵- (٤) وَ بِالْإِسْنَادِ الآتِی (٥) عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی وَصِیَّتِهِ لِأَصْحَابِهِ أَنَّهُ قَالَ: وَ إِیَّاکُمْ وَ التَّجَبُّرَ عَلَی اللَّهِ وَ اعْلَمُوا أَنَّ عَبْداً لَمْ یُبْتَلَ بِالتَّجَبُّرِ عَلَی اللَّهِ إِلَّا تَجَبَّرَ عَلَی دِینِ اللَّهِ فَاسْتَقِیمُوا لِلَّهِ وَ لَا تَرْتَدُّوا عَلَی أَدْبَارِکُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِینَ أَجَارَنَا اللَّهُ وَ إِیَّاکُمْ مِنَ التَّجَبُّرِ عَلَی اللَّهِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام در توصیه به اصحابش فرمود: از تکبر و سرکشی نمودن در برابر خداوند بر حذر باشید و بدانید که هیچ بنده ای گرفتار تکبر ورزیدن بر خدا نمی شود جز اینکه بر دین خدا تکبر ورزیده است پس به خاطر خدا پایداری کنید و عقبگرد نکنید که زیانکار میگردید، خداوند ما و شما را از تکبر ورزیدن بر خدا برهاند.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۸۰٤ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۲۰۸۰٤- ٦- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ فِی عُیُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ

---

۱- الکافی ۲- ۳۱۲- ۱۷ ذیل حدیث ۱۷.

۲- الکافی ۲- ۳۰۹- ۲.

۳- السرقین- الروث (المصباح المنیر ۱- ۲۷۳).

٤- الکافی ۸- ۱۲.

٥- یأتی فی الفائدة الثالثة من الخاتمة.

٦- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۱- ۳۱٤- ۸۷، و أورده فی الحدیث ۱۷ من الباب ۱۵۲ من أبواب أحکام العشرة.

أَحْمَدَ بْنِ زِیَادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمَذَانِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَعْبَدٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی الرِّضَا ع عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی لَیُبْغِضُ الْبَیْتَ اللَّحِمَ وَ اللَّحِمَ السَّمِینَ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّا لَنُحِبُّ اللَّحْمَ وَ مَا تَخْلُو بُیُوتُنَا عَنْهُ فَکَیْفَ ذَلِکَ فَقَالَ لَیْسَ حَیْثُ تَذْهَبُ إِنَّمَا الْبَیْتُ اللَّحِمُ الَّذِی تُؤْکَلُ لُحُومُ النَّاسِ فِیهِ بِالْغِیبَةِ وَ أَمَّا اللَّحِمُ السَّمِینُ فَهُوَ الْمُتَجَبِّرُ الْمُتَکَبِّرُ الْمُخْتَالُ فِی مِشْیَتِهِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: همانا خداوند تبارك و تعالی خانه پر گوشت و شخص پر گوشت چاق را دشمن میدارد. راوی گوید: یکی از اصحاب ما به حضرت عرض کرد: ای پسر رسول خدا! ما هم گوشت را دوست داریم و خانه های ما از گوشت خالی نیست پس چگونه است ،حضرت فرمود: اینگونه نیست که تو میپنداری بلکه مراد از «خانه پرگوشت» خانه ای است که در آن گوشت

مردمان با غیبت نمودن آنان خورده میشود و مراد از «پرگوشت چاق» سرکش متکبر است که در راه رفتنش با خودپسندی راه میرود.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۸۰۵ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۲۰۸۰۵- ۷- (۱) وَ فِی عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْکُوفِیِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ جُمَیْعٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْجَبَّارُونَ أَبْعَدُ النَّاسِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ یَوْمَ الْقِیَامَةِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: دورترین مردم از خداوند عزوجل در روز قیامت سرکشان متکبر هستند.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۸۰۶ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۲۰۸۰۶- ۸- (۲) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُیَسِّرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِنَّ فِی جَهَنَّمَ لَجَبَلًا یُقَالُ لَهُ الصَّعَدَا- (۳) وَ إِنَّ فِی الصَّعَدَا لَوَادِیاً یُقَالُ لَهُ سَقَرُ- وَ إِنَّ فِی سَقَرَ لَجُبّاً یُقَالُ لَهُ هَبْهَبُ کُلَّمَا کُشِفَ غِطَاءُ ذَلِکَ الْجُبِّ ضَجَّ أَهْلُ النَّارِ مِنْ حَرِّهِ ذَلِکَ مَنَازِلُ الْجَبَّارِینَ.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنْ مُیَسِّرٍ مِثْلَهُ (٤).

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: همانا در جهنم کوهی است که به آن «صعدا» گفته میشود و در آن کوه دره ای است که به آن «سقر» گویند و به راستی که در آن دره چاهی است که آن را «هبهب» گویند که هرگاه در آن چاه برداشته شود اهل دوزخ از گرمای آن به ناله و فریاد آیند، آن چاه منزلگاه متکبران است.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۸۰۷ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۲۰۸۰۷- ۹- (۵) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ

ص: ۳۸۱

---

۱- عقاب الأعمال- ۲٦٥- ۱۱.

۲- عقاب الأعمال- ۳۲۳- ۱.

۳- فی المحاسن- صعود (هامش المخطوط).

٤- المحاسن- ۱۲۳- ۱۳۸.

٥- عقاب الأعمال- ۳۲٤- ۱.

عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ مَشَى فِی الْأَرْضِ اخْتِيَالًا لَعَنَتْهُ الْأَرْضُ وَ مَنْ تَحْتَهَا وَ مَنْ فَوْقَهَا.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام روایت کند که: رسول خدا صلّی الله علیه وآله فرمود: هر کس با تکبر بر روی زمین گام بردارد زمین و آنچه در زیر و زبر آن است او را لعنت میکنند.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۸۰۸ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۲۰۸۰۸- ۱۰- (۱) وَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَیْلٌ لِمَنْ یَخْتَالُ فِی الْأَرْضِ یُعَانِدُ (۲) جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام روایت کند که: رسول خدا صلّی الله علیه وآله فرمود: وای به حال کسی که با حالت تکبر بر روی زمین گام بردارد چنین کسی با خدای آسمانها و زمین به دشمنی پرداخته است.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۸۰۹ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۲۰۸۰۹- ۱۱- (۳) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنْ مُعَاوِیَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ فِی السَّمَاءِ مَلَکَیْنِ مُوَکَّلَیْنِ بِالْعِبَادِ فَمَنْ تَجَبَّرَ وَضَعَاهُ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام روایت کند که: رسول خدا صلّی الله علیه وآله فرمود: همانا در آسمان فرشته هایی هستند که بر بندگان گمارده شده اند پس هر کسی که تکبر ورزد فرودش میآورند.

## [رقم الحدیث الکلی: ۲۰۸۱۰ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]

۲۰۸۱۰- ۱۲- (٤) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ بَشِيرٍ النَّبَّالِ قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي الْمَسْجِدِ إِذْ مَرَّ عَلَيْنَا أَسْوَدُ وَ هُوَ يَنْزِعُ فِي مَشْيِهِ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِنَّهُ الْجَبَّارُ قُلْتُ إِنَّهُ سَائِلٌ قَالَ إِنَّهُ جَبَّارٌ وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع- كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع يَمْشِي مِشْيَةً كَأَنَّ عَلَى رَأْسِهِ الطَّيْرَ لَا يَسْبِقُ يَمِينُهُ شِمَالَهُ.

*****

ترجمه:

بشیر نبال گوید: همراه با امام باقر علیه السلام در مسجد بودیم که سیاهی بر ما گذر نمود در حالی که با گردن فرازی و کشیدن اندام راه میرفت امام باقر علیه السلام فرمود: او متکبر است. عرض کردم: او سائلی بیش نیست حضرت فرمود: او متکبر است و فرمود: امام سجاد علیه السلام چنان راه میرفت گویی که بر سر او پرنده ای نشسته است، در راه رفتن جانب راستش بر چپش پیشی نمی گرفت.

## [رقم الحديث الكلى: ۲۰۸۱۱ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۲۰۸۱۱- ۱۳- (٥) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّ النَّبِيَّ ص أَوْصَى رَجُلًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ- فَقَالَ لَهُ إِيَّاكَ وَ إِسْبَالَ

ص: ۳۸۲

---

۱- عقاب الأعمال- ۳۲٤- ۲.

۲- فی المصدر- یعارض.

۳- المحاسن- ۱۲۳- ۱۳۷ ذیل الحدیث ۱۳۷.

٤- المحاسن- ۱۲٤- ۱٤۱.

٥- المحاسن- ٢٢٤- ١٤٠، و أورده فی الحدیث ١ من الباب ٢٣ من أبواب أحکام الملابس.

الْإِزَارِ وَ الْقَمِيصِ فَإِنَّ ذَلِکَ مِنَ الْمَخِيلَةِ وَ اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمَخِيلَةَ.

*****

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: پیامبر اکرم صلّی الله علیه وآله مردی از بنی تمیم را توصیه میفرمود که: از فرو گذاردن شلوار و جامه بر حذر باش زیرا این کار ناشی از تکبر است و خداوند تکبر را دوست نمی دارد.

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٨١٢ - رقم الحدیث الباب: ١٤]

٢٠٨١٢- ١٤- (١) قَالَ وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا حَاذَى الْكَعْبَيْنِ مِنَ الثَّوْبِ فَفِي النَّارِ.

*****

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: آنچه از جامه که محاذی و برابر دو غوزك پا برسد در آتش است.

## [رقم الحدیث الکلی: ٢٠٨١٣ - رقم الحدیث الباب: ١٥]

٢٠٨١٣- ١٥- (٢) قَالَ وَ قَالَ ع ثَلَاثٌ إِذَا كُنَّ فِي الرَّجُلِ فَلَا تَتَحَرَّجْ أَنْ تَقُولَ إِنَّهَا فِي جَهَنَّمَ- الْبَذَاءُ وَ الْخُيَلَاءُ وَ الْفَخْرُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ (٣) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٤).

*****

ترجمه :

امام صادق علیه السلام فرمود: سه خصلت هست که هرگاه آن سه در کسی باشد اگر بگویی آن خصلتها جهنمی است گناهکار نیستی: یکی بد زبانی و هرزه گویی و دیگری تکبر و دیگری فخر فروشی و به خود نازیدن

ص: ۳۸۳

---

۱- المحاسن- ۱۲٤- قطعة من حدیث ۱٤۰.

۲- المحاسن- ۱۲٤- ۱٤۰ ذیل حدیث ۱٤۰.

۳- تقدم فی الحدیثین ۱، ۷ من الباب ۲، و فی الحدیث ۸ من الباب ٤۹، و فی الباب ۵۸ من هذه الأبواب، و فی الباب ۲۳ من أبواب أحکام الملابس، و فی الحدیث ۱۷ من الباب ۱ من أبواب جهاد العدو.

٤- یأتی فی الباب ٦۰، و فی الحدیث ۲ من الباب ٦۱، و فی الحدیث ۵ من الباب ۷۵ من هذه الأبواب.